

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(عسير أنموذجاً)

إعداد

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

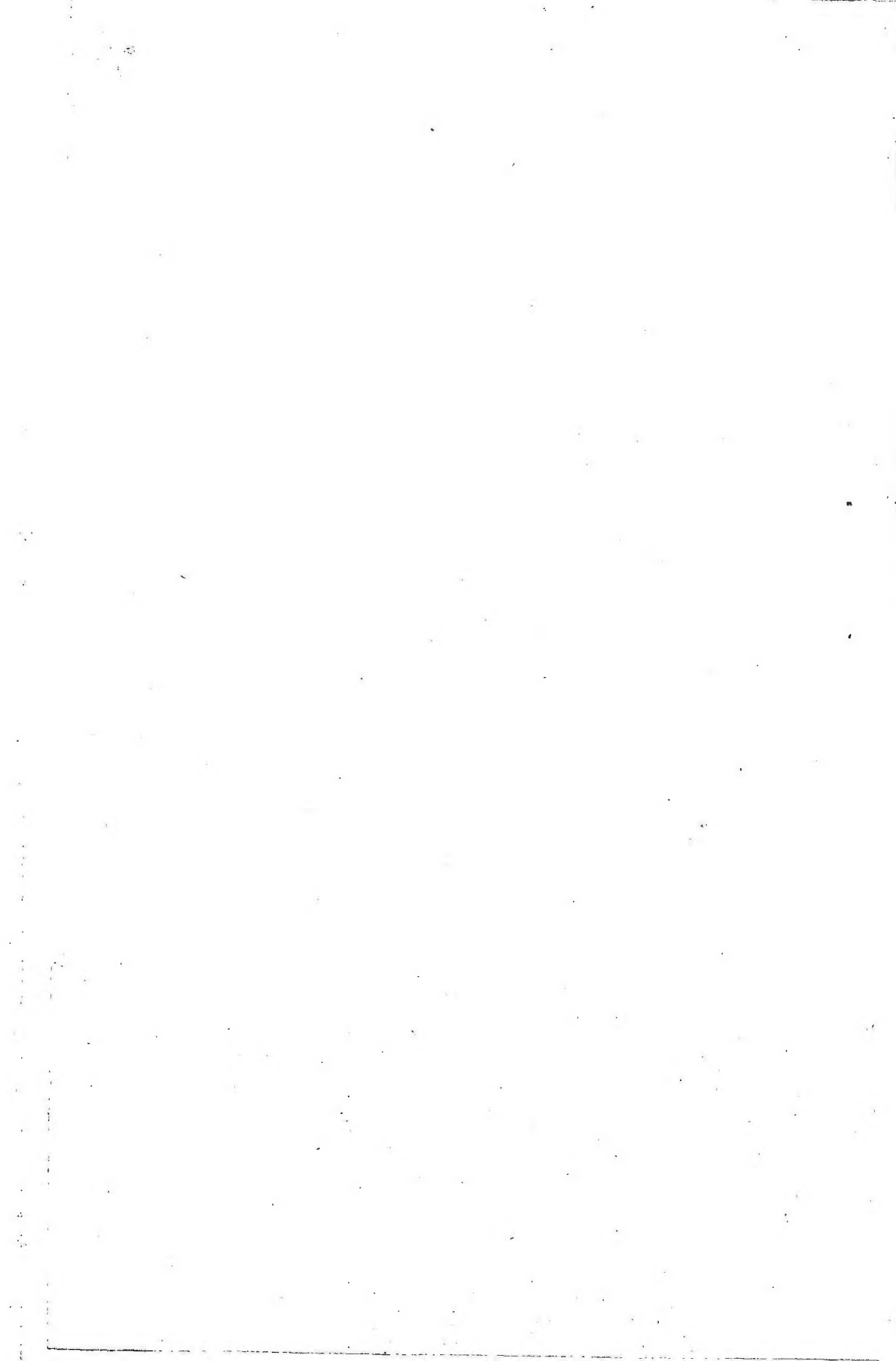
أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد



00218488

14 10 25 02





القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً)

في ضوء :

- رسائل محمد أحمد أنور عسيري .
- قرارات المجلس البلدي (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) .
- مذكرات ابن إلياس والطرابلسي .

إعداد

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

أستاذ التاريخ - جامعة الملك خالد

الطبعة الأولى

(١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)

٢٠٠٤٨٤



③ غيثان بن علي بن جريس، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جريس، غيثان بن علي

القول المكتوب في تاريخ الجنوب: عسير أنموذجاً. / غيثان بن علي جريس؛

- أبيها، ١٤٢٥هـ

٥٦٨ ص، ٢٤×١٦،٥ سم

ردمك: ٨-٨٦٥-٤٦-٩٩٦٠

١- المنطقة الجنوبية (السعودية) - تاريخ

٢- عسير (السعودية) - تاريخ

أ. العنوان

١٤٢٥/٦٣٧٧

ديوي: ٩٥٣،١٥

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦٣٧٧

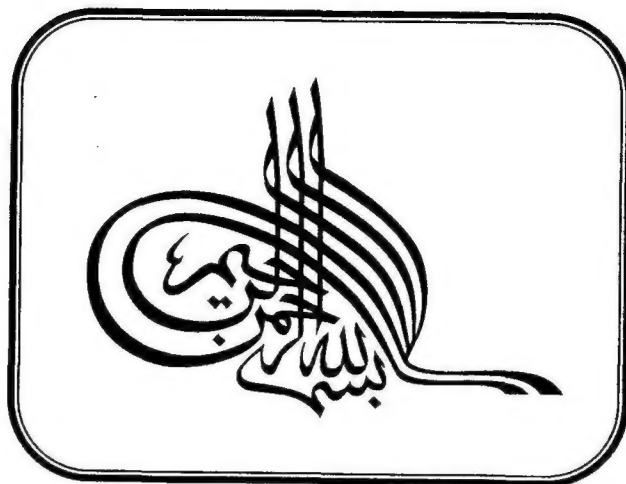
ردمك: ٨-٨٦٥-٤٦-٩٩٦٠

الطبعة الأولى - الرياض

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

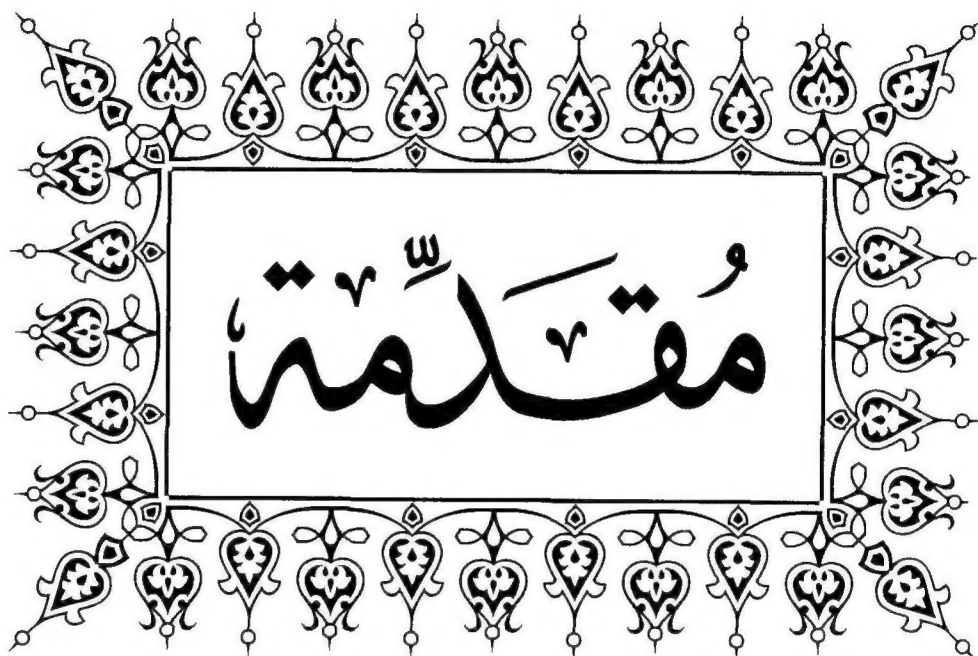
المملكة العربية السعودية - أبها - ص. ب: ٩٠٥٠



فهرس محتويات الكتاب

فهرس محتويات الكتاب

م	الموضوع	رقم الصفحة
١-	المقدمة	٢١ - ٥
٢-	القسم الأول : رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري (رحمه الله)	٢٢
	الرسالة الأولى	٧٤ - ٢٣
	الرسالة الثانية	١١٢ - ٧٥
	الرسالة الثالثة	١٢٤ - ١١٣
	الرسالة الرابعة	١٣٤ - ١٢٥
	الرسالة الخامسة	١٦٨ - ١٣٥
	الرسالة السادسة	٢٠٠ - ١٦٩
	الرسالة السابعة	٢١٠ - ٢٠١
	الرسالة الثامنة	٢٣٤ - ٢١١
	الرسالة التاسعة	٢٤٢ - ٢٣٥
	الرسالة العاشرة	٢٥٣ - ٢٤٣
٣-	القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير من عام (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م)	٤٣٤ - ٢٥٤
٤-	القسم الثالث : مذكرة الشيخ عبيد الله بن عبد الرحمن بن إلياس (رحمه الله)	٤٦١ - ٤٣٥
٥-	القسم الرابع : مذكرتنا الشيخ عبد الملك الطرابلسي (رحمه الله)	٤٦٢
	أ - المذكرة الأولى	٤٧١ - ٤٦٣
	ب - المذكرة الثانية	٤٧٧ - ٤٧٢
٦-	الملاحق	٥٥٠ - ٤٧٨
٧-	كتب وبحوث للمؤلف	٥٦٧ - ٥٥١



مُقَدِّمَةٌ :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ، محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ... أما بعد :

فإن حفظ التراث ، وتدوين الأخبار والروايات التاريخية من أهم الأمور التي توصل الخلف بالسلف ، وتربط بين الأجيال ، فتطلع اللاحق على أخبار السابق ، وتمكن الأبناء من معرفة أخبار وتواريخ الآباء والأجداد . ومصادر علم التاريخ تتنوع بتنوع أنواعها ومواردها وأسبابها ومسبباتها ، فهناك المصادر الآثارية من رسوم ونقوش وعمليات ، وهناك مصادر أخرى كالمخطوطات ، والكتب ، والروايات والأخبار الشفهية ، وهناك أيضاً مصادر تتمثل في الرسائل ، والمذكرات أو المدونات الشخصية ، وكذلك القرارات الرسمية التي تصدر من مؤسسات أو لجان حكومية أو أهلية رسمية . وهذه الأنواع الأخيرة من مصادر التاريخ هي موضوع كتابنا هذا الذي أسميناه القول المكتوب في تاريخ الجنوب . والذي يشتمل على أربعة أقسام هي :

أولاً :	رسائل محمد أحمد أنور عسيري (رحمه الله) .
ثانياً :	قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢-١٣٨١هـ) .
ثالثاً :	مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن الياس (رحمه الله) .
رابعاً :	مذكرتا عبد المالك الطرابلسي (رحمه الله) .

ولكي نطلع القارئ الكريم على أهمية مادة هذا الكتاب فإننا نسطحه إلى التعريف بأمور ثلاثة ، وهي :

- ١- أسباب تأليف هذا الكتاب واختيار عنوانه .
- ٢- التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات الذين وردوا في الكتاب .
- ٣- التعريف بموضوعات الكتاب وأهميتها .

أولاً : أسباب تأليف الكتاب واختيار عنوانه :

إن من أهم الأسباب التي جعلتنا نخرج هذه المادة التاريخية في كتاب علمي تتمثل فيما يلي :

- ١- صدور هذه المعلومات من مصادر رئيسة سواء كانت من أصحاب الرسائل والمذكرات الذين دونوها بناءً على تجاربهم وخبراتهم ومشاهداتهم للأحداث ، بل كانوا هم ضمن من عاش وصنع تلك الأحداث التي رويها في رسائلهم أو مذكراتهم . أو كانت هذه المعلومات صادرة من مجلس بلدي حكومي يسعى إلى معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تجري في البلاد وتحال إليه من جهات حكومية وشعبية عدة .
- ٢- أن عصر مادة الكتاب كان أيضاً من الأسباب المشجعة لخروجها في دفتي كتاب ، حيث ناقشت قضايا كثيرة في المنطقة الجنوبية بشكل عام ومنطقة عسير بصفة خاصة خلال العقود الأولى من نفوذ الدولة السعودية الحالية على بلاد عسير وما جاورها من البلدان .
- ٣- أما اختيار عنوان الكتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب (عسير أنموذجاً) ، فهو فعلاً اسم على مسمى ، فالذي يتصفح الكتاب ويستقري مادته العلمية ، فإنه سوف يجدها عبارة عن روايات وأقوال وحقائق وقرارات دونت من مصادرها الرئيسة ، سواء كانت ضمن قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) ، أو عند أصحاب

الرسائل والمذكرات الذين دونوا في رسائلهم ومذكراتهم ما عاشوه وشاركوا فيه من أحداث في نواح عديدة من جنوبي البلاد السعودية ، وبخاصة خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي .

ومن يطالع تاريخ جنوبي البلاد السعودية أو غيرها من المناطق قبل ظهور حكم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود فإنه يجد الفوضى كانت ضاربة في كل مكان ، بل يجد عدم توفر المؤسسات الحكومية المنظمة التي تضبط سير الحياة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية ، ولكن بعد ضم تلك الأجزاء إلى غيرها من بلدان الجزيرة العربية ، ثم إطلاق اسم ((المملكة العربية السعودية)) ليكون اسماً لهذه الدولة السعودية الحديثة ، بدأت عندئذ الأوضاع تسير من حسن إلى أحسن ، وفي تلك العقود الأولى من ضم بلاد عسير وما جاورها من البلدان إلى العهد السعودي نجد كثير من بناء ذلك التاريخ أمثال ابن إلياس ، والطرابلسي ، ومحمد أنور وأعضاء المجلس البلدي وغيرهم يحفظون لنا جزء من تاريخ تلك الحقبة الهامة التي بدأت الأحوال فيها تتغير وتتطور إلى الأحسن حتى وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من أمن وأمان وخير وسعة في الأرزاق .

ثانياً : التعريف بأصحاب الرسائل والمذكرات والقرارات :

١- محمد أحمد أنور من مواليد مدينة أجا عام (١٣٣٦هـ — / ١٩١٧م) ، عاش في هذه المدينة وتعلم في كتابتها ، وثقف نفسه بكثرة القراءة وتحسين الخط حتى أصبح من رواد التعليم في منطقة عسير ، بل صار ضمن المدرسين الأوائل في المدرسة السعودية التي افتتحت عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦م) ،

ثم انتقل إلى النماص عام (١٣٥٩هـ / ١٩٤٥ م) ، لافتتاح أول مدرسة ابتدائية بها ، وبقي مسؤولاً عن تلك المدرسة لمدة ثلاث سنوات (١٣٥٩ - ١٣٦٢هـ / ١٩٤٠ - ١٩٤٣ م) ثم انتقل ليكون مديراً لمدرسة الخميس لمدة ثلاث عشرة سنة (١٣٦٢ - ١٣٧٤هـ / ١٩٤٣ - ١٩٥٤ م) ، كما انتقل إلى إدارة تعليم أبها ، ثم بلجرشي في بلاد غامد ، وأخيراً الطائف التي استقر بها حتى وافته المنية في (٢٩ / ١٠ / ١٤١٧هـ) (١٩٩٧ م) .^(١)

-٢-

عبد المالك بن عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي : ولد عام

(١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) في منطقة الجبل الأخضر بـ (ليبيا) بركة في ضاحية تسمى تلفزا ، و المسماة حالياً (البيضاء) عاصمة الجبل الأخضر ، بدأ حياته التعليمية في ليبيا ، ثم انتقل إلى استانبول لمواصلة تعليمه هناك ، عمل سكرتيراً و مترجماً مع المجاهد الأكبر السيد أحمد الشريف السنوسي ، وانتقل معه إلى كل من سوريا ثم المملكة العربية السعودية حتى مات في المدينة المنورة عام (١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م) ، وبعد وفاة السنوسي بدأ الطرابلسي يعمل في بعض الوظائف الحكومية حتى جاء مع البعثة التعليمية التي أرسلت إلى عسير لافتتاح أول مدرسة بها عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م) ، وبقي معلماً فمديراً ومعتمداً للتعليم من عام (١٣٥٥ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٦ - ١٩٤٣ م) ، ثم عاد إلى مكة المكرمة ، وذهب إلى نجد لافتتاح أوائل مدارس الرياض وما حولها ، كما عاد إلى الحجاز فعمل في عديد من الوظائف التعليمية حتى أحيل إلى التقاعد عام (١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م) ،

(١) لمزيد من التفاصيل عن الشيخ / محمد أحمد أنور ، انظر ، غيثان بن علي بن جريس . تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤ - ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م) ، (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥ م) الجزء الأول ، ص ٢٣١ - ٢٤٣ .

وقد عمل بعد التقاعد مديراً لمكتبة مكة المكرمة حتى وافته المنية يوم الأربعاء (١٠/٢/١٤١٧ هـ) الموافق (٢٤/٦/١٩٩٦ م) (رحمه الله). ^(١)

٣-

عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس : من مواليد مدينة أهما عام (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ، وهو من أصول عراقية ، تعلم في شبابه بالمدرسة التركية التي أنشئت في أهما في أوائل القرن الرابع عشر الهجري (التاسع عشر والعشرين الميلاديين) ، عمل في المحكمة الشرعية بأهما أثناء الحكم التركي ، كما عمل مع الدولة السعودية الحديثة ، فقد انخرط وساهم في أعمال كثيرة في ظل الأمراء الخمسة الأول الذين تولوا على إمارة عسير منذ دخول الحكم السعودي ^(٢) ، فأسهم معهم في أعمال إدارية واستشارية عديدة ، كما عاصر عهد إمارة عبد الله بن عسكر وعمل في أعمال استشارية أخرى وأخيراً كلف بعدديد من المسؤوليات مثل :

أ - عمل مديراً لمالية أهما عام (١٣٤٢-١٣٥٥ هـ / ١٩٢٣-١٩٣٦ م) .

ب - كلف بأعمال في الشعبة السياسية في الديوان الملكي في الرياض ، وذلك ما بين عام (١٣٥٧-١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨-١٩٣٩ م) ، وزاومت هذه الفترة وجود كبار المستشارين عند الملك عبد العزيز مثل : مدحت شيخ الأرض ، وفؤاد حمزة ، وخالد القرقي ، ويوسف ياسين .

(١) مزيد من التفاصيل عن الطرابلسي ، انظر . كتاب ابن جريس ، تاريخ التعليم ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ - ٢٣١ .

(٢) وأولئك الأمراء الخمسة هم : شويش بن ضويحي ، وعبد الرحمن بن سويلم ، وفهد العقيلي ، وسعيد بن عفيصان ، ومحمد بن جيفان ، للمزيد ، انظر . غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) الرياض : مطابع الفرزبق ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ص ، ٦٠ .

ج - عمل في وزارة المالية مع وزير المالية آنذاك الشيخ / عبد الله السليمان ، وذلك في الفترة الممتدة من عام (١٣٥٩ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤٠ - ١٩٤٢ م) ، ثم طلب حينئذ إعفائه من العمل وعاد إلى مدينة أمها ، فعمل في إمارة أمها عام (١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م) حتى أحيل للتقاعد عام (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ، قضى نهاية حياته في مدينة أمها ، وقد عاش قرابة قرن من الزمن وافته المنية يوم الأربعاء الموافق (١٠ / ٥ / ١٤١٦ هـ) (١٩٩٦ م) .^(١)

٤ - قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م) . هذه القرارات صدرت من المجلس البلدي في منطقة عسير على مدار عقدين من الزمان (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٣ - ١٩٦١ م) ، وهي تقع في حوالي (٧١) صفحة ، ورد فيها أسماء كثير من الشخصيات القائمة على ذلك المجلس ، وكذلك العاملة في بعض المؤسسات الحكومية مثل : الإمارة ، والشرطة ، والمحكمة ، والبلدية ، وغيرها .

رابعاً : التعريف بموضوعات الكتاب :

١ - القسم الأول : رسائل محمد أحمد أنور عسيري : لم يسبق لي أن التقيت بالشيخ / محمد أحمد أنور عسيري (رحمه الله) ، وإنما كانت بداية الاتصال به عن طريق أحد أبنائه المقربين إليه ، ألا وهو الأستاذ / إبراهيم

(١) للمزيد من التفصيلات عن ابن إلياس انظر ، غيثان بن جريس . ((أوراق من تاريخ منطقة عسير في فترة حكم الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس)) مجلة بياض الصادرة من نادي أبها الأنبي . عدد (٢٢) (١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) ، ص ٥٣ - ٥٨ . وقد نشرت هذه الدراسة ضمن كتاب للمؤلف بعنوان : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، ص ١٧ - ٤٤ .

ابن محمد فايع الألمي ، الذي عرفني عليه الأخ الكريم الأستاذ / سلطان بن محمد أبو ملح في عام (١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) . وبعد مقابلة ابن فايع أوضحت له آنذاك رغبتني في تدوين كتاب عن بدايات التعليم النظامي في منطقة عسير ، ورغبت منه أن يكتب إلي الأستاذ أنور ويطلب منه تفصيلات في جوانب عديدة تربوية وتعليمية وفكرية وثقافية في منطقة عسير وما جاورها يوم كان بها في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي ، وقد تجاوب الشيخ أنور معه (رحمه الله تعالى) فكتب له الرسالة الأولى المؤرخة في (١٤١٤/٦/٩ هـ) ، والتي تقع في (١٩) تسع عشرة صفحة . وكانت هذه الرسالة الأولى من الرسائل العشر التي أوردناها في هذا السفر ، وعندما أرسل إلي الأستاذ ابن فائع صورة من تلك الرسالة الأولى ، قرأتها فوجدت بها معلومات قيمة كان من الصعب وجودها في أي مصدر آخر ، فلم يزدني ذلك إلا طموحاً وإصراراً للكتابة إلى الشيخ أنور وشكره على تلك الرسالة القيمة ، وكانت أول رسالة أرسلها إليه بتاريخ (١٤١٤/٨/٢٣ هـ) ، وقد طلبته في تلك الرسالة التعاون معي في الكتابة لي عن جوانب علمية وفكرية متنوعة ، وعند وصول رسالتي إليه تجاوب معنا فكتب لي بشكل مباشر الرسالة الثانية والمؤرخة في (١٤١٤/٩/٨ هـ) وتقع في (١٣) ثلاث عشرة صفحة ، وكان في تلك الرسالة معلومات قيمة حيث أضافت تفصيلات كثيرة عن سير الحركة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية في منطقة عسير يوم كان الشيخ أنور بها في أوائل النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

أما الرسالة الثالثة المؤرخة في ١٤١٥/٢/١٥ هـ والتي تقع في صفحتين فقط ، فهي عبارة عن حلقة وصل لما سبق أن وصلنا من الشيخ أنور ، وتمهيداً للإجابة على بعض التفصيلات التي طلبناها منه في الرسالتين التي أرسلناها إليه قبل وبعد هذه الرسالة ، والتي تواريخها تعود إلى (١٤١٥/١/٢٧ هـ) و (١٤١٥/٤/٢ هـ) .

الرسالة الرابعة الواقعة في (٤) أربع صفحات بتاريخ (١٤١٥/٤/٩ هـ) فهي أيضاً لا تبعد كثيراً في منهجها عن الرسالة الثالثة ، فقد أضاف بعض المعلومات التي لم يستذكرها في الرسائل السابقة ، وكذلك وعدنا بإرسال بعض الشيء عن المناطق التي طلبناه معلومات عنها كالنماص وغيرها .

أما الرسالة الخامسة والمؤرخة في (١٤١٥/٧/١ هـ) فهي تقع في (١٣) ثلاث عشرة صفحة ، وهي عبارة عن تفصيلات متنوعة عن منطقة النماص أيام إقامته بها (١٣٥٩-١٣٦٢ هـ / ١٩٤٠-١٩٤٣ م) .

الرسالة السادسة المدونة في (١٠) عشر صفحات والمؤرخة في (١٤١٥/١٢/١٥ هـ) ، فقد وصلتنا نتيجة لرسالة أرسلتها إلى الشيخ أنور بتاريخ (١٤١٥/١١/٢٥ هـ) ، أوضحت له فيها رغبتنا في الحصول على بعض المادة العلمية المتنوعة عن مدينة أبها ، والقريبة في معلوماتها على ما زدونا به عن منطقة النماص ، ورجوته عدم اعتذاري في هذا الطلب كونه ولد وعاش وتعلم في مدينة أبها خلال العقود الوسطى من القرن الهجري الماضي ، وتجاوب معنا (رحمه الله) فزودنا بهذه الصفحات العشر الجميلة ، وقد ساعدتنا كثيراً في تدوين وإخراج كتاب : أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) الصادر عام (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .

الرسالة السابعة المؤرخة في (١٤١٦/١٠/٣ هـ) ، والتي تقع في (٣) ثلاث صفحات فهي عبارة عن بعض التصويرات والملاحظات على كتابنا الذي خرج عام (١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م) والموسوم بـ ((تاريخ التعليم في منطقة عسير)) الجزء الأول ، والذي كان له (رحمه الله) دور كبير في خروجه لما زدونا به من معلومات قيمة عن بدايات التعليم في المنطقة . كما أنه وعدنا بالكتابة لنا عن الإمارة والقضاء في مدينة أبها وعسير ، وكنت طلبته ذلك في رسالة بتاريخ (١٤١٦/٤/٢٩ هـ) .

الرسالة الثامنة المؤرخة في (٨ / ١٠ / ١٤١٦ هـ) والتي تقع في (٩) تسع صفحات ، وهي عبارة عن وفاء بوعدة عما كان وعدنا به حول موضوعي الإمارة والقضاء في أبها بشكل خاص ومنطقة عسير بصورة عامة ، وبهذه الأوراق التسع معلومات جيدة عن نشأة ثم تطور هاتين المؤسستين الإداريتين الإمارة والقضاء في المنطقة منذ بدايات الحكم السعودي حتى مجيء صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لمنطقة عسير .

الرسالة التاسعة المؤرخة في (٥ / ١١ / ١٤١٦ هـ) والتي تقع في صفحتين فقط ، وهي تشتمل على إعطاء فكرة موجزة عن أحواله الصحية ، حيث كان يعاني من بعض الآلام ، كما ضمن تلك الرسالة بعض التوجيهات والملاحظات عن رسائله التي أرسلها إلينا سابقاً ، وعلى بعض الملاحظات أيضاً في كتاب : التعليم ، الجزء الأول ، وكذلك على موضوعي الإمارة والقضاء الذي ورد ذكرهما في رسالته الثامنة .

الرسالة العاشرة والأخيرة ، المؤرخة في (١٥ / ٨ / ١٤١٧ هـ) والتي تقع في صفحة واحدة فقط ، وفيها يخبرني عن معاناته (رحمه الله) مع بعض الأوجاع ، كما وعدني إذا عافاه الله تعالى أن يكتب لي في المواضيع التي ذكرتها له في رسالتنا إليه والمؤرخة في (١ / ٨ / ١٤١٧ هـ) . ولكن الموت لم يمهل . فرحم الله أبا أحمد الذي لم أقابله إطلاقاً ، وإنما الحب والعلم هما اللذان جمع بيننا ، والموت مصير كل حي ، وكما قال الشاعر :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

القسم الثاني : قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ -

٢-

١٣٨١ هـ / ١٩٤٣-١٩٦١ م) :

هذه القرارات الرسمية الواقعة في (٧١) صفحة عثر عليها عند رئيس بلدية أبها سابقاً المهندس / محمد بن صالح الشهري في أواخر عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م) ، وبعد الإطلاع عليها وقراءتها وجدت بها معلومات جيدة وجديرة بالنشر ، فهي تدور في فلك التنظيمات المالية والإدارية والرقابية على الأسواق والأسعار ، والصادرات والواردات ، وحفظ حقوق الناس ، ونصرة المظلوم وردع الظالم ، وحفظ الأمن بين الناس إلى غير ذلك من القرارات والأنظمة الجميلة التي كان يطبقها ويدير دفتها المجلس البلدي في منطقة عسير في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي . وما أعجبني في قرارات هذا المجلس هو مرونتها ، وحسن تنظيمها ، وسرعة إنجازها وتطبيقها دون تسييرها في روتين الأنظمة الإدارية والرتبية والتي تحتاج إلى زمن طويل قد يستمر إلى سنوات لاعتمادها ، كما هو جارٍ في يومنا هذا ، وفي عرض هذه القرارات في هذا الكتاب رأيت أن أطبع كل قرار على حدة وأجري عليه بعض التصويبات والتنقيحات اللازمة / ثم أضع نص القرار الأصلي بعد النص المطبوع كي يستدل القارئ والباحث على النص الأصلي وصورته المطبوعة حتى يدرك ما يوجد بهذه القرارات من حقائق ومعلومات جديرة بالإطلاع والدراسة .

القسم الثالث : مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس (رحمه الله) .

٣-

وهذه المذكرة عبارة عن معلومات تاريخية قيمة من رجل عاصر معظم أحداث القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، أي منذ عصر الحكم العثماني للمنطقة إلى بقية القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) تحت مظلة الحكم السعودي الحالي ، وهذه المذكرة ، كما سبق وأن أشرت في صفحة سابقة إلى نشرها في أكثر من مكان ، ولكن إيرادها في هذا الكتاب يعود إلى سببين .

أ - أهمية المعلومات التي وردت في هذه المذكرة ، ثم إنها ليست بعيدة في مناجها عن بقية المادة التي احتواها الكتاب / كما أنها قريبة في زمنها ، فالمادة العلمية المنشورة في هذا السفر تدور في محيط القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) .

ب - معاصرة ابن إلياس لكل من الطرابلسي ، ومحمد أنور ، وكذلك قرارات المجلس البلدي في منطقة عسير (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) ، بل إنه أكبرهم سناً وأقدمهم في معلوماته ، وجميعهم دونوا لنا مصادر رئيسة لتاريخ المنطقة كونهم كانوا ضمن صانعي هذا التاريخ ، بل شاهدي عيان لكل ما حدث وكل ما تم إيراده في هذا الكتاب .

٣ - القسم الرابع : مذكرتا عبد المالك الطرابلسي (رحمه الله) .

هاتان المذكرتان لا يظهر عليهما تاريخ محدد ، ولكنهما وصلتنا بناءً على مقابلة للشيخ / عبد المالك الطرابلسي في مكتبة مكة المكرمة خلال شهر رمضان عام (١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) ، حيث ذهبت إلى مقابلته والتعرف عليه ، وقد التقيت به في المكتبة وصلينا الظهر سوياً ، وكان وقتها مريضاً يعاني من آلام متعددة ، بل كان شبه مقعد فهو لا يقوم ولا يتحرك إلا إذا كان معه من يساعده ، وكان عمره آنذاك في التسعينيات تقريباً . وعند مقابلته عرفته على نفسي وأبدت له رغبي في تدوين كتاب عن بدايات وتطور التعليم في منطقة عسير وطلبت منه التعاون معي كونه أول من افتتح عدد من المدارس بها ، بل كان من أوائل مدرء المدارس بها ، وكان أول معتمد للمعارف بمنطقة عسير ، وكذلك بمنطقة الرياض . وقد أصررت في طلبي فوعدي أن يرسل لي المطلوب ، وكنت قد زودته بما أرغب كتابياً ، وبعد مرور عدة أسابيع تقريباً ، وصلت منه هاتين المذكرتين .

أ - الأولى وتقع في (١١) صفحة ، وكان خطها واضحاً إلى حد ما ، وهي تدور حول شخص عبد المالك نفسه ، أي سيرة ذاتية لحياته منذ ولادته وحتى انتهى به المطاف مديراً لمكتبة مكة المكرمة .

ب - والثانية تقع في (٨) صفحات ، وخطها أقل في الوضوح والمستوى من الأولى ، وهي تناقش أوضاع بلاد عسير قبيل افتتاح المدارس النظامية بها ، ثم ناقشت كيفية افتتاح أوائل المدارس في منطقة عسير (١٣٥٥ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٦ - ١٩٤٣ م) وهي الفترة التي كان فيها الشيخ / عبد المالك الطرابلسي مديراً ثم معتمداً للمدارس الأولى في المنطقة آنذاك .

وربما يسأل سائل فيقول : ما هي الأهمية التي تعود علينا من نشر هذه الرسائل ، والمذكرات والقرارات ؟ والإجابة على هذا السؤال تتمثل في أمور منها :

١ - أصالة المعلومة التي وردت في هذه المصادر كونها أساسية ورئيسة صدرت من أناس ساهموا في صنع التاريخ الذي ورد بها . وهذه تعد زاداً قيماً للباحثين والدارسين فيطلعوا على مصادر رئيسة تم حفظها عن طريق المشاركة ومشاهدة العيان ، أو عن طريق وثائق أساسية صدرت من مجالس ولجان حكومية معتمدة .

٢ - قلة هذا النوع من المصادر ، فجل المصادر التاريخية تعتمد على المصادر والمراجع التقليدية ، أو على الوثائق والسجلات الرسمية التي توجد ضمن دور الإرشيفات المحلية أو العالمية ، وهذا النوع من المصادر مهم جداً ، ولكنها المصادر والموارد البحثية المألوفة في جميع المؤسسات العلمية والفكرية الأكاديمية . أما المراسلات الإخوانية ، أو الشخصية ، أو حتى القرارات

الحكومية التي تصدر دائماً من اللجان والمؤسسات الحكومية اليومية فإنها تكون محدودة بل إنه من الصعوبة الحصول عليها . وفي اعتقادي أنه لو لم يتم تضافر بعض الجهود الشخصية من أصحاب الرسائل والمذكرات ، وكذلك من بعض الإخوة الكرام الذين دلونا عليهم وأوصلونا بهم لكانت هذه المادة العلمية التي وردت في هذا الكتاب قد ضاعت كما ضاع غيرها من الرسائل والوثائق والمذكرات والقرارات الأخرى .

٣- أن من يستقري تاريخ جنوبي البلاد السعودية في العهود الإسلامية المبكرة والوسيلة فإنه يجد صعوبة جداً في الحصول على مادة علمية صادقة تعكس ذلك التاريخ بسبب ضياعها ، بل من يطالع تاريخ هذه البلاد في أوائل العصر الحديث والمعاصر فقد يجد بعض الصعوبة أيضاً ، وبالتالي فإن حفظ مثل هذه المادة العلمية في دفتي كتاب يعد سجلاً تاريخياً لحقبة زمنية مهمة ، وهو انضمام منطقة عسير وما جاورها تحت لواء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) ثم بداية المؤسسات الحكومية الحديثة في المنطقة ، التي عملت على تطوير الإنسان والمكان ، وبالتالي تتبدل عصور القوضى والجهل والظلام ، إلى عهود الأمن والعلم والازدهار .

٤- أن هذا العمل ليس إلا جهداً بسيطاً لتوضيح صورة تاريخية لبعض أجزاء المنطقة الجنوبية ، كيف كانت وكيف أصبحت ؟ مع العلم أنه لا زالت هناك مصادر تاريخية كثيرة ليست في هذه البلاد وما جاورها فحسب ، ولكن في جميع أنحاء جنوبي البلاد السعودية ، فهي تحتاج إلى أن يكشف النقاب عنها وندرسها ونخرجها للدارسين والباحثين ، والممول هنا على طلاب الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وكذلك مراكز البحوث العلمية المختلفة . كما إننا لا نغفي المؤسسات الإدارية في هذه البلاد وعلى رأسها الإمارات ،

كي تتعاون مع الباحثين والمؤسسات الأكاديمية فتدعمهم معنوياً ومادياً كي
تثمر هذه الجهود ، فندرس تاريخنا ، وتراثنا ، وحضارتنا بطريقة علمية
أكاديمية .

ولا يفوتني في هذا المقام إلا أن أشكر الرب عز وجل الذي منّ عليّ بالعافية
والستر حتى خرج هذا الكتاب الذي يجمع بين دفتيه أسماء أناس أحببناهم ولم نقابل
بعضهم ، لكنهم حفظوا لنا تاريخ حقبة زمنية مهمة تحولت فيها الأحوال من سيئ إلى
حسن ، وتطورت الحياة حتى أثمرت بالخيرات والاستقرار الذي نعيشه في يومنا هذا ،
فلله الحمد والمنة .

كما أنه لا يفوتني أيضاً أن أسدي وافر الشكر لكل من ساهم أو ساعد في
خروج هذا الكتاب وهم كثر ، ونذكر منهم الآتي :

أ - الشيخ ابن إلياس ، والشيخ الطرابلسي ، والشيخ أنور (رحمهم الله) ،
وكل من ساهم في خروج قرارات المجلس البلدي (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) ،
أو من ورد اسمه في هذه القرارات فالجميع كلهم ماتوا ، والبعض منهم
قابلناهم قبل موته أمثال : ابن إلياس ، والطرابلسي ، فنسأل الله أن يغفر
لهم ويسكنهم فسيح جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

ب - كل من سعى إلى مساعدتي وتعريفي على أصحاب الرسائل أو المذكرات ،
أو تزويدي بقرارات المجلس البلدي وهم كثر أيضاً ، ولكن من أهمهم :
الأستاذ / إبراهيم بن محمد فائع الأملعي ، والأستاذ / سلطان بن محمد أبو
ملحة ، والأستاذ / يحيى بن حسن مستور ، والمهندس / محمد بن صالح
الشهري ، وكل من له فضل عليّ في هذه الجزئية ونسيت اسمه ، فلهم مني

جميعاً الشكر والتقدير والله أسأل أن لا يحرمهم الأجر وأن يغفر لنا ولهم إنه على كل شيء قدير .

ج - كل من قدم لي أي عون في مراجعة هذا الكتاب ، أو في عناوينه ومحتوياته ، أو من قام على صفه وطباعته ، أو فسحه وإجازته ، وأخص من هؤلاء جميعاً .

١ - بعض أعضاء قسم العلوم الاجتماعية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد كالزميل الدكتور / سعد بن سعيد الحميدي ، أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك ، الذي تعاون معي إلى حد ما في الإطار العام للكتاب .

٢ - الدكتور / عبد الله بن محمد الحميد ، أستاذ الأدب المساعد بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، قسم اللغة العربية ، جامعة الملك خالد الذي راجع لي جميع أقسام الكتاب وساعدني في تصحيح الكثير من مصطلحاته ومعلوماته ، فله مني جزيل الشكر والتقدير وأسأل المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء وأن لا يحرمه الأجر إنه على كل شيء قدير .

٣ - الأستاذ / ناصر بن محمد بن خلبان ، الذي قام على صف هذا الكتاب وإخراجه في صورته النهائية قبل دفعه إلى المطبعة ، فلأخ ناصر جزيل الشكر وجميل العرفان ، فلقد كان خير صديق يتحملني ويصبر عليّ دون تذمر أو أسى ، بل نعم هذا الصديق على حسن خلقه وطيب نفسه وحسن معشره .

218488

كما لا يفوتني أن أشكر وزارة الثقافة والإعلام على تسهيل فسح - ٤ -

الكتاب وإجازته ، كما أشكر الأخوة الكرام في مكتبة العبيكان الذين قاموا على طباعة الكتاب وإخراجه بالشكل اللائق الجيد .

كما أنني لا أنسى أفراد أسرتي وأهل بيتي الذين صبروا عليّ أثناء - ٥ -

إنجاز هذا العمل العلمي فوفروا لي جميع سبل الراحة حتى خرج إلى النور ، فلهم الثناء والعرفان ، سائلاً المولى عز وجل أن يجازيهم عني خير الجزاء ، وأن يغفر لي ولهم انه سمع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الأمين .

جمع وترتيب وإعداد

غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس
بمنزله في حي المنسك بمدينة أبها ،
منطقة عسير في بداية شهر رمضان سنة
خمس وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة ،
على صاحبها أزكى صلاة وأتم تسليم .

القسم الأول

رسائل الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري

(رحمه الله)

الرسالة	الأولى بتاريخ (١٤١٤/٦/٩ هـ)	١-
الرسالة	الثانية بتاريخ (١٤١٤/٩/٨ هـ)	٢-
الرسالة	الثالثة بتاريخ (١٤١٥/٢/١٥ هـ)	٣-
الرسالة	الرابعة بتاريخ (١٤١٥/٤/٩ هـ)	٤-
الرسالة	الخامسة بتاريخ (١٤١٥/٧/١ هـ)	٥-
الرسالة	السادسة بتاريخ (١٤١٥/١٢/١٥ هـ)	٦-
الرسالة	السابعة بتاريخ (١٤١٦/١٠/٣ هـ)	٧-
الرسالة	الثامنة بتاريخ (١٤١٦/١٠/٨ هـ)	٨-
الرسالة	التاسعة بتاريخ (١٤١٦/١١/٥ هـ)	٩-
الرسالة	العاشرة بتاريخ (١٤١٧/٨/١٥ هـ)	١٠-

الرسالة الأولى

بتاريخ (٩ / ٦ / ١٤١٤ هـ)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فقد طلب مني الابن الوفي الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح أحد تلاميذي بمدرسة خميس مشيط أن أكتب له بعض معلوماتي عن أوليات التعليم بمقاطعة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر ، حيث إنني ممن عاصر التعليم منذ استهل الحكم السعودي .

وحيث أن لطلب هذا الصديق الوفي والابن البر مكانة عزيزة في نفسي لا تنسى لوفائه ودوام مواصلته لي بالسؤال وبالكتابة وبالهاتف وبالبرق ، وكذلك لمعاني أخرى من حب الخير وفعل المعروف من جميع الناس ، ولما يتمتع به من أخلاق حميدة وأدب جم وثقافة واسعة . كل تلك العوامل الخيرة جعلت حل الصلة والمحبة موصولاً بيني وبينه رعاه الله وأكثر من أمثاله (وقليل ما هم) ، لذلك رأيت أن إجابته محتمة ، ولقد علل طلبه برغبة صديق له وعزيز عليه وصفه بصفات متميزة من التواضع والعلم والصبر على البحث ، لعله الدكتور غيثان أحد محاضري الجامعة [وهذه] ^(١) من الأخلاق الحميدة التي حُبَّته إليّ من قبل أن أراه . وهأنذا أكتب من الذاكرة ، وأنا بحمد الله أمتنع بصحة جيدة وذاكرة واعية مستمداً من الله العون والتوفيق . ولا بد من مقدمة تاريخية قصيرة لما سبق التعليم من أمن وأمان واستقرار . البدء كان في شهر شوال من عام (١٣٣٨ هـ) (١٩١٩ م) ^(٢) وكانت جيوش الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود تعبر ما بين الرياض وعسير بقيادة الأمير السعودي ، عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، لمعرفة الوضع بين قبائل عسير التي كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران ورجال الحجر وغيرهم مما جاورهم ، وعند وصول ابن مساعد إلى خميس مشيط اتصل بآل عايض كتابة ، وطلب منهم القيام بالتعاون مع الإمام عبد العزيز في إقامة العدل في

(١) ما بين قوسين إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .
(٢) هذا التاريخ الميلادي لا يوجد في الأصل وإنما هو إضافة من الباحث .

البلاد ، وتحكيم الشرع ، وتسهيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فإذا وافقوا على هذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارض لهم ، فلم يرق لهم هذا العرض وتخدوه . لم يطل الوقت وقامت بين الجيش السعودي والجيش العسيري معركة في بلدة حجلي^(١) المعروفة الآن بمدينة سلطان ، انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله إليها ، وامتد سلطانه إلى ما وقع تحت يده من القبائل . وبعد أن تم الاستيلاء على عسير رتب ابن مساعد حامية في قصر ابن عائض الذي يسمى شدا ، وجعل لها أميراً يدعى شويش بن ضويحي ومعه نخبة جيدة من الفرسان . وذهب آل عائض إلى الرياض لمقابلة الإمام عبد العزيز ، فقبلوا بالإكرام وبالعطاء الجزيل ، وعرضت على الأمير حسن أمارة عسير فرفض بحجة أن بينه وبين بعض القبائل مشاحنات ونحوها . بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريباً ، ثم بدأت التحركات بينهم وبين أميرها شويش ، واضطروه إلى الخروج من قصر أمها واللجوء إلى الخميس ، وقد استقبلهم الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وحماهم وضيّفهم ، وحوصرت قصوره من آل عائض ، ولكنها صمدت ولم تستسلم حتى تم انصراف العسيرين عنها كرهاً لثبات الأمير سعيد ومن معه من آل رشيد شهران ، بعد أن توسط من اسمه محمد بن هشلول من كبار عسير من قرية العكاس ، وانصرف العسيريون إلى ديارهم ، ولم يطل الوقت وهم في انتظار أوامر الرياض ، فقد وصل الأمير فيصل بن عبد العزيز يقود جيشاً عرمرماً لفك الحصار عن القصر ، وإصلاح الوضع ، وكان في سن مبكرة وبصحته الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً ، وبعد أن استقر الوضع الأمني من قبل الأمير فيصل في البلاد نصب أميراً لعسير يدعى سعد بن عفيصان من أهالي الخرج ، ومعه عدد من الفرسان الأشاوس ، وعاد فيصل إلى الرياض ومعه الجيش الذي أتى معه . كان ذلك بتاريخ (٤٠ - ١٣٤١ هـ / ١٩٢١ - ١٩٢٢ م)^(٢)

(١) هكذا كتبها الأستاذ أنور ، وأحياناً أخرى تكتب (حجلاء) .
(٢) هذا التاريخ الميلادي غير موجود في الأصل ، وإنما تم إضافته من الباحث .

ولم تنقطع تحرشات آل عائض بالقصر وعن فيه . فقد اتصلوا بشريف مكة الحسين بن علي وطلبوا منه النجدة فأجاب طلبهم بجيش بقيادة محمد بن حمزة الفعر ، فقابلهم ابن عفيصان في موقع يجاور شعار المعروف ، يسمى الدرجة ، وقتل فيها ابنه سليمان ، ثم انصرف إلى القصر بأهله ، محتسماً به ووصل الشريف الفعر بمن معه إلى رصف^(١) المجاور لأهله ، وعلى بعد أربعة كيلو متر حاول جيشه دخول أهله ، فلم يستطع لأن أخويا ابن عفيصان احتموا بالقصر فحماهم وحجوه ، واستمر الوضع حوالي ثلاثة أسابيع ، ثم لما سمعوا بوصول مترك بن شفلوت الفهري ولوا الأدبار لا يلون على شيء ، وعادوا من حيث أتوا ، وفعلاً وصل ابن شفلوت وجيشه ، وفك الحصار عن ابن عفيصان ، وانكف ابن عائض ومناصروه إلى منازلهم في الصدر^(٢) ، وفي الحملة وريده ، وانتهت التحرشات ، وبدأ الاستقرار يقوى أكثر فأكثر ، ثم مرض سعد بن عفيصان وتوفي بالقصر وفاة طبيعية .

ثم استخلف الإمام عبد العزيز بن سعود أميراً لأهله يدعى : عبد العزيز بن إبراهيم أرسله من الرياض ، فوصل إلى أهله في عدد من الفرسان ، وكان يعرف بالحزم والشدة ، فبدأ الاستقرار يرسخ صخرته ، فرسخت واستقرت ، وبدأ التعليم في صورة منشورات حكومية تتلى في الأسواق ، واتجه الناس إلى الله وتوحيده والبعد عن الشرك والخزعات ، وكان مع القاضي عدد من الطلبة يتفقدون المكايل والموازين ، ويمنعون اختلاط النساء بالرجال في الأسواق ، ويأمرون النساء بالحجاب . وهكذا بدأ الأمرون بالمعروف يدرسون للناس في المساجد ، الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، وكتاب التوحيد ، ويكرهون إلى الناس ما يعلق في الصدور من حرز

(١) رصف : تكتب بهذه الصورة ، وربما تكتب أيضاً بهذه الطريقة (رصف) ، والصحيح ما ذكر الأستاذ أنور.

(٢) الصدر وجمعها (أصدار) ، هي المنحدرات الغربية لجبال السراة ، والممتدة من الطائف شمالاً إلى بلاد اليمن جنوباً

وتتأيم . ويعرمون تطفيف المكيال والميزان . ويأخذون الزكاة الحبوب والمواشي ،
ومنها كانت تنصب قدور في الضحى وبعد العصر ويطبخ فيها أشياء توزع على
الاحتاجين والفقراء في الغداء وفي العشاء ، وبأمر الإمام عبد العزيز (رحمه الله) ،
ومكانها عند القصر . لم يطل مقام عبد العزيز بن إبراهيم إلا أقل من سنة ، ثم غادرها
إلى إمارة المدينة وأرسل بدلاً عنه : عبد الله بن إبراهيم العسكر من أهالي الجمعة فأدار
دفة الحكم بحزم وحكمة . وهو رجل كبير السن فوق السبعين عاماً عمره ، واستمر
تسع سنين هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله الذي خلفه في الحكم مدة سنتين . ولم
يكن الابن في مستوى دهاء أبيه وحنكته . أما المالية وهي عصب الحكم والقوة فقد
كانت مفككة ولا يعرف لها إيراد سوى الزكوات ، فأُسندت إلى الشيخ عبد الوهاب
ابن محمد أبو ملح فقام بها خير قيام ونوع مواردها من الجمارك والرسوم ، ولم تشمل
الكتاب الموجودين بأبها وعلى رأسهم عبد الله إلياس مدير عام ومعه ثلة من أبناء أبها
المتعلمين ، وأمين الصندوق محمد رضا من بقايا الأتراك العثمانيين ، ومن الكتاب
سعيد الغماز ، والشريف عبد الله ، والشريف علي ، والحسن بن عثمان ، ومحمد بن
عزيز ، وحسين أفندي ، ومحمد وأحمد آل حيدر ، ومحمد دماك وخليل وغيرهم ،
ووظفهم ونظمت أعمال المالية بحيث كانت الإيرادات ترسل تباعاً إلى الرياض بعد ما
تأخذ أبها استحقاقها . وفي عام (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م) ، أمر السلطان عبد
العزيز وكان قد حاز هذا اللقب بعد توليه على مكة وجدة في عام (١٣٤٤ هـ -
١٩٢٥ م) وأطلق عليه ملك الحجاز وسلطان نجد . أمر بفتح مدرسة بأبها هي
الأولى من نوعها في عموم المقاطعة ، إلا ما كان من الكتاتيب التي كان يفتحها الأهالي
على حسابهم وفتحت بقرابة ثمانين أو مئة طالب وتولى العمل فيها ، المعلم ناصر بن
فرج ، والمعلم الثاني عبد الرحمن بن محمد المطوع ، الأول من رجال المع قمامة عسير ،
والثاني من بني مغيد من جيران أبها ، وتكوّنت المدرسة من قسمين أول وثاني . وكان

منهاجها لا يخرج عن تعليم القرآن مع مبادئ في الإملاء والحساب ، واستمرت على هذا عشر سنين إلى عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م) ، وكان يعطى لفقراء الطلاب بأمر السلطان عبد العزيز وجبة غداء ووجبة عشاء ويساعدون أحياناً . ثم قام خلاف في منطقة جازان من الأدارسة ضد المنصب السعدي حيث نقض الأدارسة الاتفاق الذي كان بينهم وبين الإمام عبد العزيز ، فجهز لهم جيوشاً تحت قيادة الأمير عبد العزيز بن مساعد الذي فتح أبها الفتح الأول ، وكان من ضمن القادة الذين تحت لوائه خالد بن لؤي ، وابنه سعد بن خالد ، وعدد من أمراء القبائل من البقوم والشلاوي بالحارث وعتيبة وسبيع وأهل بيشة وعسير وشهران وقحطان ورجال الحجر ، واستمر الحرب حوالي سنة ثم انهزم الأدارسة وأخذوا إلى مكة وحددت إقامتهم هناك . وفي أوائل حرب جازان عزل ابن عسكر وعين بدلاً عنه : تركي بن أحمد السديري أميراً لعسير وملحقاً ، هكذا كان يكتب ويكتب إليه . وكان حازماً ومهاباً وله قدم صدق لدى الملك عبد العزيز ، أو يعتبر من أخواله ، وخال لعدد من أبنائه أكبرهم الأمير فهد بن عبد العزيز ، واستقر الحكم وعم الأمن والأمان .

أما الموارد فلا زالت محدودة ، وكانت بداية التعليم في مقاطعة عسير ، كما أسلفت ، الوعظ والإرشاد من قبل المرشدين والوعاظ السعوديين ، الذين يرسلون من الرياض . التوحيد أولاً والفقه ثانياً وعلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله) ، كما أن المذاهب من حنفي ومالكي وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عائق . وكان في المقاطعة بيوت مشهورة بالعلم ، منها آل الحفظي في بلاد رجال المع ثمامة عسير ، ولهم اليد الطولى في ذلك ، إذا مدت أيدي العلماء . وآل خضرة في شوحط من بني مالك عسير . وآل النعمي في بلدة العكاس من بلاد بني مغيد ومن أحفادهم الشيخ هاشم بن سعيد أحد قضاة محكمة أبها . وآل مسبل في بلاد

بني الأحمر^(١) في بلدة آل الشاعر في صبح . أيضاً المنشورات التي كان يبعث بها الإمام عبد العزيز ، وتتلئ في المساجد والأسواق شهرياً ، كان لها مفعولها الجيد . ثم أمر (رحمه الله) بطبع عدد من كتب السلف وتوزيعها منها : كتب علماء الدعوة في نجد ، ومنها المغني لابن قدامة ، والشرح الكبير ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي ، والبداية والنهاية في التاريخ ، وروضة المحبين لابن القيم ، ومجموعة الحديث النجدية ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والرسائل والمسائل لعلماء نجد ، كذلك الأهالي يؤلفون صبيانهم في قراهم ، ويجعلون من يعلمهم القرآن ، وآداب الصلاة ، وما يتصل بطاعة الوالدين . وهكذا كان التعليم إلى عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م)^(٢) ، ثم وصلت من مكة بعثة تعليمية قوامها ثلاثة . السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ عبد المالك الطرابلسي مدرساً ، وكذلك الأستاذ عبد الرحيم الإبي . وبوصول هذه البعثة التعليمية بدأ تنظيم التعليم بداية ونيدة ، ونظمت جداول الدراسة على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد محمد طاهر الدباغ بمكة ، والذي كان من زملائه ومساعدية السيد محمد شطا ، والسيد إبراهيم النوري ، والشيخ صالح خزامي ، وعبد الفتاح قارئ ، وعبد الرحمن الرهيني ، وعبد المؤمن مجلد ، وكانت مرتبطة بسمو النائب العام فيصل بن عبد العزيز ومقامه السامي بمكة ، فالميزانية والتعيينات والترقيات لا بد فيها من موافقة المقام السامي . أما وضع المناهج والمقررات فلا بد من الاستئناس برأي طلبة العلم حتى لا يكون فيها ما يخالف العقيدة ، أو يدخل في الدين ما ليس منه ، أو يتدخل في الشؤون السياسية . وكان من أهم ما يشتمل عليه المنهج مواد التوحيد ، والفقه ، وقبلهما القرآن الكريم ، والسيرة النبوية ، والتاريخ

(١) بني الأحمر تكتب بهذه الصيغة ، والسائد أنها تعرف وتكتب باسم : (بللحمر) ،
(٢) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

بطريقة مختصرة، ومبادئ في الحساب والهندسة والإنشاء. وكان من أهم ما يطلب من المدرس خط جميل، وإملاء قويم، وتلاوة مقبولة للقرآن الكريم، ومواصلة للتزود مما يلزم لتقوية مادته، هذا كان قبل عهد الشهادات والمؤهلات، فلم يكن بدنيا المملكة العربية السعودية مدرسة ثانوية واحدة سوى مدرسة تحضير البعثات التي فتحت بمكة حوالي عام (١٣٥٦ هـ) (١٩٣٧)^(١). أما العلوم الشرعية والعلماء فمتوفرة بالرياض ومكة والمدينة، وما عدا المدن الثلاث هذه فلا يوجد علم ولا علماء. موارد الدولة كانت شحيحة ومحدودة ولا تسمح باستيراد مدرسين مؤهلين من الأقطار العربية الأخرى، كمصر، وسوريا، والعراق للتوسع في الفصول المدرسية، والخروج عن المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، ولم يكن هناك تسمية متوسطة حيث قسمت المرحلة الثانوية إلى مرحلتين متوسطة وثانوية أثناء التوسع في المسيمات وفي التنظيم الفني والإداري.

بعد وصول البعثة التعليمية لتعليم أبا. كونت فصول المدرسة من سنة أولى فصلين وثانية فصلين وثالثة فصل واحد ورابعة فصل واحد. واستمرت بهذا المعدل قرابة ثلاث سنوات، ثم فتح الفصل الخامس أو السنة الخامسة. كانت رواتب المدرسين درجة ثانية (٣٠) ريالاً، (٤٠) ريالاً درجة أولى. كان في الدرجة الثانية ثلاثة مدرسين وبالأولى ثلاثة مدرسين. والمدير راتبه (٥٠) ريالاً. ومتفرقة المدرسة (١٠) ريالاً فيها الماء لشرب الطلبة وشرب الموظفين ووضوء الموظفين وشاهي الفسحة، ولا بد منه في كل فسحة، ولا شيء في غير الفسحة من الشاي، ولا شيء من المصاريف سوى رواتب المعلمين، والتي كانت لا تصرف شهرياً بل بعد مرور شهرين وثلاثة إلى ستة لقلة، ولكن لا يضيع منها شيء بل تصرف كاملة غير

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث.

مقتصرة . حينما يحصل نقود . وكان يضاف إلى الرواتب في الحرب العالمية الثانية
غلاء، معيشة (٢٥٪) ، وكانت تحسب الرواتب بالقرش الميري يعني (٣٠) ريالاً
تساوي (٣٣٠) قرشا . كان شرب المدرسة يجلب بالقرب ، فلا وايت ولا سبابة ،
(١٠) قرب يومياً إلى (٨) فأقل فأكثر ، والأيدي العاملة كثيرة ، إذ لا وظائف ولا
أعمال أخرى سوى الزراعة وتربية المواشي بطريقة سهلة وغير قوية ومحصولها جداً
ضعيف . انتهى عهد المدير السابق عبد الرحيم الأهدل ، وخلفه الأستاذ عبد المالك
الطرابلسي وهو رجل فاضل وصالح ومتدين ، ويؤثر الخير فيمن حواليه ، والقُدوة
المثلّي والسيرة الحسنة ، ويجب نفع الناس وخدمة الآخرين وتخفيف همومهم . وخير
الناس أنفعهم للناس . وفي عام (١٣٥٧هـ) (١٩٣٨م)^(١) كنت أحد المدرسين
بمدرسة أبها ومديرها الشيخ عبد المالك . وفي الأثناء وصلت هيئة ملكية كان من
ضمن أعمالها فتح أربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها ، وبعد اجتماع
الهيئة الملكية مع أمير المقاطعة تركي بن أحمد السديري ، ومع رئيس ماليتها الشيخ
عبد الوهاب أبو ملحّة قرروا أن تكون الأربع مدارس الابتدائية هذه بالمدن الآتية :
خميس مشيط ، رجال المع ، محائل ، النماص . عيّنت اللجنة المواضع واشتركت في
تعيين من يقوم بشغل أعمال الإدارة والتدريس بها مع الشيخ عبد المالك ، فإن
صاحب الدار أدري بمن فيها . عينت أنا محمد أنور بمدرسة النماص ، وعين الأستاذ
موسى بن ناصر بمدرسة الخميس ، وعين عبد الفتاح الزباني لبي الأصل ، وموظف
مالي بمالية أبها ، بمدرسة رجال المع ، بضم الراء اسم المدينة وبكسرهما اسم القبيلة ،
وعين عبد الله بن مهدي الحكيمي بمدرسة محائل . فجاءت الموافقة على النماص ومحائل .
وأرسل للخميس من مكة الأستاذ عبد الفتاح راوة ومعه الأستاذ سيف السروري ،
وأرسل من مكة لرجال الأستاذ محمد عمر رفيع ، والأستاذ عيسى فهمي ، والأستاذ

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

عبد الله المدني ومعهم مراسل نسيت ذكر اسمه . وكان الفَرَّاش يسمى مراسلاً حفاظاً على كرامته في القرى خاصة .

توجهت إلى النماص ومعني الابن سليمان بن أحمد فائع مراسلاً ، وكان جل عمله بالمدرسة مدرساً وليس غير ذلك ، لأنه متعلم ومن خيرة زملائه بمدرسة أبها ، ووقع اختياري عليه بالعنية حتى تم تعيينه فيما بعد مدرساً . كذلك توجه إلى محائل مع الأستاذ الحكمي موسى بن سالم مراسلاً وتوفي هناك (رحمه الله) . بعد وصولي النماص في آخر شهر شعبان ودخول رمضان فتحت المدرسة في بيت الشيخ أحمد التكتلي ، أبو عبد الرحمن (رحمه الله) ، وتجمع من الطلاب من أولاد الكلاثة وبني بكر حوالي ثمانين طالباً إلى (١٠٠) ، وبدأت والابن سليمان تدريسهم ، وقد لقينا من الطلبة قلباً مفتوحة وآذاناً صاغية ، وقسمناهم ، وهم ، سنة أولى إلى فصلين ، وكنا نرتاح جداً لإقبال الطلبة على التعليم والكتابة ونشاطهم لهذا الحدث الكبير ، فتح المدرسة . ولقينا قبولاً عظيماً من الأهالي وكرماً وتلطفاً يفوق الوصف ودعوات وعزائم كل وقت ، وجاء الطلاب كل طالب يحمل ثقله من البر والحنطة فأرجعتهم بأحسانهم ولم أقبل ، وقلت أنا عزوبي وليس لي عائلة ولا حاجة إلى الحب ولا غيره لأنني موظف ولي راتب من الحكومة ، فعادوا مكسوري الخواطر ونسبني بعض الأهالي إلى الخطأ إذ كيف أبي استلام البر وهو هبة وعطاء من نفوس طيبة ، فحاولت إقناعهم حتى اقتنعوا . وكان من أحياء ذلك الزمن وأنا أكتب هذه الأسطر بعد (٥٧) سنة والحمد لله على طول العمر وفسحة الأجل ، وعسى أن أكون ممن طال عمره وحسن عمله ، كان منهم الرجل الصالح الشيخ محمد بن زاهر ، وابنه عبد الرحمن بن محمد ، وابنه عبد الله بن محمد الملقب بالخرتوي ، وحفيدهم الصديق الغالي وهو وقتها بيضة البلد وفي عنفوان الشباب علي بن عبد الرحمن بن زاهر العسيلي (أمد الله في عمره) وهو

الآن شيخ النماص ^(١) . وعلي بن ظافر العسيلي ، وظافر بن عثمان ، وشاكر بن فراج العسيلي ، وأبو عبد الله علي المقر ، وعبد الخالق بن علي صغير ، وغرم بن مزهر ، وعبد الرحمن بن ظافر ولا أستطيع الحصر . ومن بني بكر من النماص أذكر ظافر الأشول وأبنائه علي وحسين الأشول ، وفائز بن محمد وغيرهم .

وكان يتولى القضاء في النماص الشيخ عثمان بن ركبان وهو من علماء نجد من أهل الجمعة ، وشيخه العنقري كان دائماً يذكره في مجالسه . عالم جليل وصادق لا يعرف الكذب فيصدق من يقول حتى ولو كان القائل كاذباً . وكان أمير النماص محمد بن قاسم من أهل نجد ، ثم مرض وتوفي (رحمه الله) ، كان معروفاً عندهم بالكرم ، ثم تولى الوكالة بعده محمد المغيدي من بني مغيد عسير ، ثم عين من قبل السديري أمير آخر من أبناء صالح المعذل فتولى الإمارة مدة غير طويلة ومرض وتوفي رحمه الله ، وكان خيراً جداً ، فعاد المغيدي إلى وكالته بعد وفاة الأمير العذل . وأعرف عن بني شهر أنهم أهل كرم ونكته وطرب ، كانوا يرفهون عن أنفسهم بهذه الثلاث .

كانت المواصلات صعبة جداً ، وكان بين أهما والنماص مسافة أربعة أيام بالدواب ، وكان يصعب نقل الشيء إليها فالبعير أو البهيم لا تستطيع نقل حمليه الصحيح لوعورة الطرق ، وقس على النماص غيرها من البلدان في البلاد السعودية ، كيف كانت الأشياء اللازمة للمدارس من معامل وأدوات رياضية ومقاعد طلبة وسبورات ووسائل أخرى ومكاتب ، كان ذلك حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري . أما الآن فقد اختصرت الأربعة أيام إلى ثلاث ساعات بالسيارة وبطريق الأسفلت ، واختزلت أكثر فأكثر بالتلفون ، ثم فاض الخير ، ووفق الله الحكومة للمبادرة بإنجاز مشروعات الطرق بالأسفلت ، ووضع الجسور ، ومد أسلاك الضغط العالي ، ومشروع

(١) علي بن عبد الرحمن توفي عام (١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م) ، وهو من الشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر ، وبداية القرن الخامس عشر الهجريين ، ودراسة شخصيته وأعماله جديرة بالبحث والدراسة ، حبذا لو تصدى لهذا البحث أحد الباحثين أو الدارسين في المنطقة الجنوبية .

التلفونات اللاسلكية ، وأعظم من كل هذا توفر الأمن والأمان ، وتحقيق معنى الحديث الشريف: ((من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه يجد قوت يومه فكأنما جمعت له الدنيا بعدا فيرها)) . ثم بعد شهر رمضان من عامنا وصل إلينا مدرس من مكة يدعى إبراهيم الحميضي ، ووصل معه مكتبة قيمة خاصة به كان من ضمن كتبها ، الكتاب لسبويه ، والسيرة النبوية بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، والأمالى للقيلي مع الذيل والنوادر ، وشعراء النصرانية ، وكلها كتب قيمة في وقت أن لم يكن للكتاب وجود إلا بعض كتب في مكتبة شاكر بن فراح العسيلي ، تركها في عهدة الفقيه أحمد وهو يوقد النار حوالها حتى اسودت من العجاج واسود ما حوالها ، وعلى سبيل الذكرى فقد كان من الكتب التي تطالع في المنطقة ولدى الخواص وليست بأيدي العامة ، تنبيه الغافلين للسمرقندي ، حياة الحيات للدميري ، الكامل للمبرد ، المستطرف للأبشيهي ، نزهة المجالس للصفوري ، متن الغاية والتقريب لأي شجاع ، بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، تفسير الجلالين . ولقد اطلت الفاصلة بين اسم الأستاذ الحميضي وبين الموضوع الذي أريده ، وطوحت بي ذكرى الكتب بعيداً جداً .

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

كان الأستاذ الحميضي قمّي الشخص طويلاً وعرضاً ، ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل ، وكان لا يختصاره ما يسبب المشاكل بينه وبين كبار الطلبة ، لأننا قبلناهم كباراً لم يسبق لهم التعليم لعدم وجود مدرسة قبلنا . فطلب أن يكون في السنة الأولى مع صغار الطلبة ، فكان ذلك بناءً على رغبته . كان يحفظ كتاب الله وله إمام بقواعد النحو والصرف وأصول الفقه وهو خريج المعهد العلمي بمكة ، ويجب العزلة وفيه انقباض عن الناس ومخلص في عمله . ثم انظم إلينا بعده السيد أحمد ناجي كمال من أهالي أبها ، وتعين محمد بن أحمد بن صالح مراسلاً ، ثم رغب الأستاذ علي المقوشي ، وكان موظف رسوم بالأسواق رغب الالتحاق بالتدريس ، وكان له خط جميل وإملاء كذلك ، فرفعت عنه لمعتمد المعارف بأبها الأستاذ عبد المالك ، فرفع

الأوراق لمديرية المعارف ، وجاءت الموافقة وبأشرف أعماله وتزاملنا مدة ليست بالطويلة . وكان له أخلاق سمحة وله مصاهرة في بني شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محمد صالح . وقد تركت المدرسة وهي أربع سنوات ، ولي فيها تلاميذ أذكاء ومؤدبين : عبد العزيز بن محمد بن زاهر ، فراج بن علي بن ظافر ، عبد الرحمن بن أبو زوعه ، فائز بن محمد البكري ، عبد الرحمن خودان ، عبد الرحمن صنيديل ، محمد بن دوش ، سعد الجبرت وغيرهم كثير ، ولا زلت أذكر بالخير تلك الأيام وأهلها . لما فيهم من شهامة وكرم وحسن خلق وأنشد مع جرير بن عطية الخطفي بفتح الفاء :

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّوَى وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيَّامِ

كما لا أنسى صداقة الأخ العزيز السيد الشيخ عبد الرحمن بن شيان أيام كان يزورني في المدرسة ، وهو كاتب لأمر البرك ابن عبده شيخ بني هلال ، وكان يطلع لزيارته والدته بالنماص ، وكنت أنا وهو متقاربين في السن وفي السلوك وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتية ، ثم انتهى بعد ذلك إلى القضاء وعين قاضياً بالنماص ، ثم رئيساً لحاكم النماص التابعة له . ويشهد الله أن إعجابي بخلقه وورزنته واستقامته لا زال كما هو بعد ذلك العهد الطويل (٥٤) عاماً . وكذلك الشيخ إبراهيم الحديثي فقد قضينا مدة بالنماص أيام كان قاضياً ، وكنت مديراً للمدرسة ، وكنت وهو على دوام الاتصال ، وهو قاضٍ بالمحكمة ، ثم نقلت إلى الخميس ونقل بعدي إلى القنفذة . وهكذا كما قال الله تعالى ((إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا)) ونسي هو ولم أنس أنا ، فقد زرته بالمحكمة إكراماً له وذكرى للأيام الخوالي بالنماص ، وليس لي دعوى ، فتجاهلني ، أو أن طول المدة جعلته ينساني كلياً ، فأعرضت عنه ، وعلمي به تقيماً ونزihاً ويذكر الله على الدوام وملتمزاً بالهدى . وكانت المدة التي قضيتها بالنماص من شعبان (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) إلى شعبان ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م) (١) ،

(١) استكمل الباحث التواريخ الهجرية وأضاف إليها ما يعادلها بالتاريخ الميلادي .

يعني ثلاث سنوات مرت كأحسن ما يكون كحلّم لذيذ لم يعكر صفوي معكر ، وخرجت منه شاكراً لأهله حسن أخلاقهم وجميل معاشرتهم . ثم أصبت في أيها بضربة شمس تركت عندي عقابيل تقتضي أن أكون قريباً من طيب ، فقد قرر الدكتور عبد العظيم الأناسي ، طيب مدينة أيها ، أن أكون في منطقة يتوفر فيها الأكسجين أكثر فنقلت إلى مدرسة الخميس ، وقد أصيب مدير المدرسة بالخميس الأستاذ عبد الفتاح راوه بمثل مرضي ونقل إلى مكة للشيء ذاته . مصائب قوم عند قوم فوائد . وتم نقلي إلى الخميس ، وقبل وصولي إليه ، علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عين لنا مدرسان من مدرسة أيها ومن تلاميذي بها أحدهما الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والثاني محمد عبده وكلاهما من مدينة أيها ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد صمان ، ثم الأستاذ محمد بارزيق ، فالأستاذ محمد بن سعد ، فالأستاذ سعيد بن علي ، ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملحّة ، ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فائع ، فالأستاذ حسين بن أحمد ، ثم توالى بعد ذلك تعيينات في غير عهدي ، لأن بعض المدرسين نقلوا مثل نقل الأستاذ موسى إلى مدرسة أيها لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهبان ثم عين مديراً لها ، وانتقال الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن ، والأستاذ محمد عبده إلى أيها ، والأستاذ يحيى بن صمان إلى نجران والأستاذ حسين بن أحمد إلى إدارة مدرسة أحد رفيدة ، وهكذا دواليك . ولقد أمضيت بمدرسة الخميس من شعبان (١٣٦١هـ / ١٩٤٢م) إلى نهاية عام (١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م) ^(١) ، ثم نقلت إلى التفتيش المركزي بأبها وسياقي بيان ذلك وأسبابه . وكانت المدرسة بهؤلاء النخبة تسير سيرة صادقة ومخلصة ، فيها الرغبة في النجاح ، وفيها الغيرة على العمل ومحاسبة النفس أي شيء أعطت حتى تأخذ ، ومن ذلك أذكر في فترة من بداية وصولي أنه كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية كاملة ، ولم يكن بها إلا أربعة مدرسين

(١) أضاف الباحث التواريخ الميلادية إلى جانب التاريخ الهجري .

فقط . وأن طلبة السادسة أخذوا الفوز الأول على المنطقة ، والفضل بعد الله يعود للقائمين بأعمال التدريس بها من أبناء الخميس وقد مر ذكرهم . أما صلة المدرسين بإدارة المدرسة فقد كانت ممتازة ، أبناء بررة ووالد حنون ، المدير يقدر لهم إخلاصهم ونشاطهم ، والمدرسون يسعون لتحقيق ما وضع فيهم من ثقة وأمل .

وكانت المدرسة في بيت آل غالب بقرية الدرب . كانت قديمة وغرفها مظلمة وضيقة ولا تشجع على استيعاب الطلاب لدروسهم ، حتى قيص الله للخلاص منها الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح في زيارة زارها للمدرسة ، ف تبرع ببيت آخر بجوار منزل وكيله الشيخ أحمد محيل أبو حتروش ، فعُدل بناءه وعدد غرفه حتى تتسع المرحلة الابتدائية كاملة ، وحفر إلى جانب المبنى بئراً سهلت عملية غرس الزهور والأشجار إلى جانب المدرسة ، فازدانت المدرسة بذلك وازدهرت ، وكانت مقر النظر للذهاب والآيب ، وكانت إلى جانبها رحبة كبيرة يلعب فيها الطلاب في وقت الفسحة ويمرحون ، وكانت دعواتنا جميعاً توجه للشيخ عبد الوهاب رحمه الله . واستمر عملي بهذه المدرسة أكثر من ثلاثة عشرة عاماً يعاونني أبنائي الذين سلف ذكرهم ، بل هم الكل في الكل في نشاط المدرسة حتى أخذت المدرسة وطلابها سمعة حسنة وذكراً جميلاً .

بقيت بمدرسة الخميس من آخر عام (١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م) ^(١) إلى عام (١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م) ^(٢) ، وكانت تلك الأيام من أجمل أيام حياتي وألذ ذكرياتي ، وذلك لما قابلني من طيب أخلاق أهلها وحفاوتهم بي واحترامهم لي ، كما أن كل طالب بالمدرسة اعتبره ابناً لي ومن لحمي ودمي . وكان المعشر الذي عايشته في تلك الأيام يتصدره الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح رئيس مالية أبها وملحقاتها وذو المكانة الرفيعة لدى

(١،٢) انبأحت أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .

جلالة الملك عبد العزيز ويعتبر من الرجال الأوائل المؤسسين مع جلالته وبخاصة في مقاطعة عسير لهذا الحكم السعيد الزاهر ، وكذلك الأمير سعيد بن مشيط فهو من نفس النخبة التي استقبلت الحكم السعودي بقبول حسن وصدق وأمانة وله منزله ومكانته لدى جلالته . وقد أصهر إليه من آل سعود اثنان هما : عبد العزيز بن مساعد في فتح عسير الأول عام (١٣٣٨هـ / ١٩١٩م) ^(١) ، وفيصل بن عبد العزيز في فتح عسير الثاني في عام (١٣٤٠ - ١٣٤١ هـ / ١٩٢١ - ١٩٢٢م) ^(٢) .

أما معارفي من المعشر الذين لن أنساهم والذين عاشرتهم طول مدة الإقامة بالخميس فمنهم : محمد بن فايع وأخوه أحمد محيل ومحمد أبو داهش ، وأخوه سعيد ومحمد بن بقة ، وأخوه مبارك ، وآل زهيان ، راشد ، وسعيد ، وسعيد أبو محروس ، وسعد بن عبد الرحمن بن بحبحاء ، وأخوه سني بن حيدور ، وأخوه عوض وحسن بن هرجاب ، وأحمد بن علي بن بخيته ، وغيرهم كثير ، ويطول الاستيفاء لتعداد أسمائهم هؤلاء من قرية الدرب مربوط الفرس ، ومحل إقامتي ، ومن آل قصال عبد الله بن عتيق وإخوانه حسن ، ومحمد بن علي . ومن قرية قنبر الشيخ محمد بن سليمان رحمه الله ، وكان ملتزماً غاية الالتزام بدين الله لا يفارق مسجده إلا إلى محل تجارته ، وله أبناء صالحون درس عندي منهم سليمان بن محمد وسعيد أخوه ، ومن تعرفت عليه بالدرب وعاشته الشيخ عبد الرحمن أبو نخاع ، وكان بيضة البلد قوي رأي وصاحب حزم وحل وعقد ، ومحمد بن عبد الله بن سبره وله ولد جيد من طلاب المدرسة محمد أبو عليط ، ومن معارفي أبو هدروس ، وابن نجدي ، ومن أبنائنا بالمدرسة محمد بن مقرمش ، وإخوانه وتعرفت على آل شرقه ظافر وعبد الله ، ومن أبنائهم بالمدرسة محمد بن ظافر ، وعلى الشيخ سعيد بن عوض رحمه الله ، وابنه محمد بن سعيد وعلي

(١،٢) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري المدون في الأصول .

عبد الله بن فاضل وما أكثر الذين تعرفت عليهم ولم أذكرهم خشية التطويل رحم الله
المتين وأحسن لي وللباقين منهم الختام .

دَعِ النَّفْسَ تَسْتَرْجِعُ مِنَ الذَّهْرِ عُمْرَهَا

فَفِي ذِكْرِيَّاتِ النَّفْسِ عُمْرٌ مُخَلَّدٌ

أما أبنائي الذين ذكرتهم بالمدرسة فهم فلذة من كبدي بل فلذات وجزء من
نفسي ومن لحمي ودمي لوفائهم وصمودهم مع الوفاء مدة طويلة جداً ، ولكرم
أخلاقهم الذي لا ينقطع ، وكلهم عندي سالم كما كان يتمثل عبد الله بن عمر رضي الله عنه في
أبنه سالم وهو الصغير من أبنائه :

يَلُومُونَنِي فِي سَالِمٍ وَأَلُومُهُمْ

وَجَلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

الجوهري : ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم ، وقد أجاب عبد
الملك بن مروان الحجاج بقوله أنت عندي كسالم يقصد هذا المعنى ، لما شكى الحجاج
إليه ، وفي رواية يديروني عن سالم .

وهذه أسماء بعض تلاميذي ، بل أبنائي بمدرسة الخميس أعدهم حسبما يتفق
للذاكرة ، لا حسب ما هم فيه الآن ، فلعلي لا أعرف إلا الأقل من مصائيرهم العلمية ،
مجردين من الألقاب ، فهم عندي سواسية كأسنان المشط أو كالمعقد ، إلا أن له
واسطة : إبراهيم بن محمد بن فايح ، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن بجيحاء ،
سعيد بن علي بن بجيخته ، وتوفي رحمه الله في حادث بالمغرب وهو يدير متوسطة وثانوية
الخميس ، وحسين بن أحمد بن صمان ، ومريع بن حسن ، وسليمان بن محمد
المطوع ، وأخوه سعيد المطوع ، وأخواهم آل مقرمش ، وسفر وسليمان آل برقان ،
وسعيد بن محمد أبو عليط ، ومحمد بن سليمان ، وأحمد بن عبد الله بطان .

هؤلاء جيران بالقريتين أيام زمان الدرب وقبر ، أما العدو الشرقية من وادي
بيشة ابن مشيط فهي قرية العرق وقصور الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة وأولاده فمن
طلابها أبنائي روحيا . عبد العزيز بن محمد فريس أبو ملحمة ، وإخوانه عبد الله ،
وحسن رحمه الله ، وسلطان بن محمد ، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة ، وأخوه
سعيد بن محمد أبو ملحمة ومن جنوب العرق سليمان وسفر آل برقان . وهؤلاء قل
من كثر ولعلي تجاوزت أسماء كثيرة سموا ومثلة ممن ذكرت ومن أبناء المشاة التلميذين
الفاضلين ناصر بن محمد بن نابت ، وحزام بن محمد بن نابت ، ومن أصدقائي
ومن المعشر الذي أثنت عليه في أول المذكرات الشاب النبيل الكريم الصيت .
عبد العزيز بن عبد الوهاب ، وعبد الله بن عبد الوهاب . ومن تلاميذي بمدرسة أهما
الشيخ سعيد بن عبد الوهاب آل أبو ملحمة ، ومن أصدقائي بالخميس وأهما ، ومن
أوفى من عرفت من الناس بقاءً على الصداقة ومواصلة لحبها حفظ الله أبا عبد الله .

ومن تلاميذي بمدرسة أهما وزملائي بمدرسة النماص سليمان بن أحمد بن فايح ،
ولا قرابة له من إبراهيم بن فايح . هذا عسيري وذاك شهراي والجميع سعودي ،
وسليمان بن أحمد ما شئت من الطيب وكسهمك خلقاً وأدياً وحفظاً للنصوص الأدبية
واتباعاً لها ، وله نهج خاص أقرب إلى العزلة إلا مع جماعة الأدب والمتأديين وهو يمثل
قول الشاعر .

عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ فَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا

تَلَقَّ الرَّشَادَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِداً

ولقد غرب عن ذاكرتي ذكر أصدقاء أعزاء درجوا في الطريق الذي سوف
يسلكه كل حي رحمهم الله . محمد بن تنغيص أبو ملحمة ، ومحمد بن عبد الله فريس
أبو ملحمة ، وسعد مكعس وابنه محمد بن سعد والبركة في خليفتهما سعد مكعس
وفقه الله ، وعلي ومحمد بن سلمان آل مثير ، وعلي ذكرى سعد لا أنس ذكر العالم

الجليل الصديق الصادق الشيخ سعد بن سعيدان رحمه الله . وكان في حياته كترًا مخبوءاً لا يكاد يظهر للناس علمه وفضله لأنه منطوٍ إلا على قلة من أصدقائه . طرأ على خميس مشيط مع أول جولة للحكم السعودي على منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكأنه بطلب من الأمير سعيد بن مشيط ، فكان المرشد والإمام والقاضي ، وأشهد لقد كان فريداً في تقواه وفي اعتزاله الناس حتى لا تحوم حوله الشبه ، ولا ينشغل بغير ربه ، متزوج وله ولد كبير اسمه عبد الله من غير زوجته العسيرة ، عرفته بعد وفاة والده ، والشيخ سعد زاهد وعالم جليل وشاعر بليغ ، وأتالم أشد الألم لضياح قصائده التي كان يرسلها إليّ ، إذ فقدت مع بعض أغراضني ومدخراتي بأسباب التنقل من بلد إلى آخر رحمه الله وعفى عنه .

قلت سلفاً أن بداية التعليم في المنطقة عسير كانت في الوعظ والإرشاد بواسطة وعاظ ومرشدين يأتون من الرياض للشيء ذاته ، وأذكر من أوائلهم هذا العالم الجليل والشيخ الورع العف النزيه الشيخ سعيد بن سعيدان ، وآخر في أهما ويدعى إبراهيم الشويعر ، كان رجلاً ملتزماً ذا استقامة وغيرة دينية . كان يخرج إلى السوق قبيل الصلاة ويأمر الناس بترك بيعهم وشرائهم والانصراف إلى المساجد ، ويأمر النساء اللاتي يوجدن بالسوق متبرجات بتغطية وجوههن ، وإلّا قمع رؤوسهن بعصاه التي لا تسمع كلامه وتطيع أمره . وكان يلاحق أهل المكاييل والموازين ، وكان له صيت قوي حول هذه المواضع ، فمن وجد عنه تطفيفاً نكّل به ، وكان كثيراً ما يقف بالسوق ، ويذكر بأيام الله ، ويعظ الناس في الأسواق وفي المساجد ، ويقرأ الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وكان يصل بين الحين والحين رسائل دينية تحذر الناس من عواقب المعاصي ، وتعدي حدود الله ، وموقعة باسم الإمام عبد العزيز . وأحب أن أعرف هنا بأنني دائماً أستعمل كلمة الإمام إذا ذكرت عبد العزيز ، فإنه لقبه قبل فتح الحجاز في عام (١٣٤٣هـ/

١٩٢٤ م) ^(١) ، ثم تحور اللقب إلى ملك الحجاز وسلطان نجد ، ثم بعد توليته ولي العهد سعود حوّر اللقب إلى ملك المملكة العربية السعودية ، رحمه الله ، ما أطيّب ذكره وما أكثر نفعه للناس ، كانت وسائل التعليم قاصرة على تعليم القرآن الكريم ، والناس مشغولون بالزراعة وتربية المواشي ورعاية الغنم ، ويحف بالناس شطف العيش ، وقلة الوظائف ، والأسباب الأخرى من تجارة وزراعة ضعيفة ولا يعمل عليها إلا بمشقة واضطرار .

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ مَرْكَبٌ فَلَا رَأْيَ لِلْمُضْطَرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

والحمد لله الذي بدل الأحوال إلى ما نحن فيه من سعة في الرزق ، وكثرة في النسل ، وصلاح في الأحوال عامة .

والخميس عندي ذكرى جميلة لا تنسى أمد حياتي ، وذكرياتي عن الخميس جميلة ولذيذة وكثيرة غير مملة ، أحب أهلها ويحبوني ، وأقدرهم ويقدروني ، لم أختلف مع أحد منهم ، عرفت الخميس وأنا في سن السابعة والعشرين وأنا متزوج ولي أطفال ، وهو سن العافية والطموح ، ولم أطمح إلا إلى عملي بالمدرسة ، وإلى قراءاتي المتصلة فيما يجدّ من الكتب والمطبوعات ، وإذا عثرت على كتاب جديد فهو المغنم الأعظم ، وسن الرغبة في الحياة والتمتع بها ، وفي العمر ما يكفيه من نشاط ورغبة وقوة وتطلع إلى الحياة من غير كسل ولا مرض ولا كآبة ولا ملل ، وكل طموحاتي متسامية وشريفة من كرم الله وفضله .

وكنت أرى كل من يجول على أرض الخميس إخواني وأبنائي وأهلي وعشيرتي ، هكذا كنت أعيش وكنت موضع العطف والتقدير من عظيمي الخميس بل المنطقة كلها . الأمير سعيد بن عبد العزيز آل مشيط ، والشيخ عبد الوهاب بن محمد

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري للفائدة العلمية .

أبو ملحمة . وكان لا يسقط لي طلب ولا ترد لي رغبة عند أيهما رحمهما الله وبارك
 فيمن خلفهما من الذرية . وكانا نور البلاد وهيبتها وقودتها المتبعة ، والمرجع الأول
 والآخر فيما يلم بها أو يحدث فيها ، وكلمتهما هي النافذة والمسموعة بكل قناعة .

رعى الله تلك العهود والأيام ما أحلاها وما أجملها ، ورعى تلك الربوع ما ألد
 النظر إليها . ومن طريف الذكريات التمتع برؤية تلك المزارع الخضراء التي لا يكاد
 النظر يقطعها ، ولا يعل رؤيتها ، بل تسر النفس وتشرح الصدر وتجلو البصر ، خطين
 مزدوجين يكتنفان الوادي العظيم وادي بيشة ، ومثله وادي عتود الذي كان يجاوره
 على بعد ثلاثة كيلو مترات أو أربعة ، والتي كان يمر الوادي من بين الخطين المزدوجين
 في توثب عجيب وانطلاق عنيد . وحين تظفر النواحي التي يأتي منها السيل كسراة
 عبدة وشعف بني بشر تسمع المنبه ليلاً أو نهاراً يحذر من التعرض للسيل ، وينذر
 الناس بصوت فيه قهويل وشفقه ، السيل السيل كفوا نفوسكم ومواشيكم من الوادي ،
 ثم تنطلق أصوات البنادق من قصور الأمير سعيد بن مشيط إذا انقطعت الحرورة يعني
 فاضت ورويت منها بلاد الأمير سعيد ، وهي عبارة عن سد تراي كبير لبلاد سعيد
 وانطلاقها يخيف من يتعرض له . ثم لا يمر طويل وقت حتى تأخذ الأرض زينتها
 وزخرفها وتزين بمزارع الذرة والشعير والبرسيم ، منظر لا يمل ، يهيج النفس ،
 ويشرح الصدر ويولد السرور ، وما ألد وأشجى صوت السواني بالليل والنهار ،
 كألد موسيقى تسمعها أذنك ، وسماع صوت سائق السواني وأغانيه الشجية الساذجة
 البريئة وهو يشدو بأعلى صوته من غير موارد ولا احتشام .

الله يضرب من ضرب صافي اللون هلت دموعه قبل يشكي عليه

ياكم خلق ربي من الزين والشين وكل زاد له هل ياكلونه

اتل هذه الأناشيد ورددها وخل سيويو بعيداً عنك .

ولله تلك الأيام ما أصفها بما فيها من قناعة ورضا بالموجود ، وإن قلّ وخلا من التزويق ، نغسل الثوب ولا نكويه ، نبتذله أشهراً ولا نبذله ، نطوف بالمزارع ونتحدث مع أهلها ، ونتمتع بالهدوء الذي لا يعكره أصوات السيارات والمفرقات حتى الطيور تسرح وتمرح وتأخذ كل حريتها ، والناس في شغل شاغل عنها لا نبالة ولا ساكتون ولا من يهشها أو يكدر صفوها ، اللهم إلا في وقت حماية الذرة فإن للمضافة شأنًا يذكر وصوتًا لا ينسى ولا يستهان به . والآن ذكرت الصديق الغالي عبده محمد الصومالي الذي كان لا يعبر الشارع سوى سيارته ، وفي الأسبوع في يومي الخميس والسبت يقود سيارة الشيخ عبد الوهاب من الخميس إلى أبها ومن أبها إلى الخميس ، ولا من يشاركه في الخط ، اللهم إلا في النادر ترى قليلاً من اللواري تأتي ببضاعة أو تمر من بيشة أو مكة ، ترى سيارة واحدة في مدة شهر أو شهرين ، ذلك لوعورة المواصلات وانقضاء وجود الأسفلت بتاتاً . أما الآن فلا خضرة ولا مزارع ، لقد اختفت تلك المناظر المبهجة والأشكال المفرحة تحت شامخات المباني التي أوجدها التوسع والحضارة ، وأشكال الحياة التي لم تعد تتواءم وتتلاءم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين ألفوا وجود الأشياء بكثرة ، وتوفر ما تتمناه النفس من مأكول ومشروب وملبوس التي أوجدها الحضارة ، وطبعة الحياة الآن والتي لا بد منها لمن أراد معايشة الناس والسير معهم في خط واحد ، وما مضى مضى وفات ، ولا يصلح لزماننا هذا ، وزال الهدوء الذي ألفناه بأصوات مئات بل آلاف من السيارات الصغيرة والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقة المصدعة . ولقد مرّ علينا في الخميس سنوات لا نرى في شوارع ولا على أرضه سوى سيارة الشيخ عبد الوهاب التي يقودها سائقها عبده الصومالي من الخميس إلى أبها وبالعكس . حتى سيارات الإمارة بأبها نادراً ما كنا نراها ، ولقد استمر ذلك مدة طويلة ، وكانت البلدة هادئة وجميلة بهدوئها وسكانها معروفين ويعدون على الأصابع .

ويبهرك حين تشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل الجياد في موكب الأمير سعيد بن عبد العزيز آل مشيط واردة سوق الخميس ، تحمل الأمير وبعض أبنائه ومواليه من قصوره إلى سوق الخميس كل صباح خميس ، فإذا وردت خيله السوق اشربت إليها عيون الناس ، واختفى ذلك الضجيج الصاخب من أصوات المتسوقين إجلالا للركب وهيبة لصاحبه (رحمه الله) وتقديراً .

وقبل غروب الشمس وبعد أن يتم حل مشاكل الناس وخلافاتهم في السوق ، يعود انطلاق الركب والموكب مرة أخرى إلى قصور الأمير بمدينة ذهبان ، وهي ليست مدينة بل قصور الأمير وأسرته ، ولكن لكثرة الإدلاج إليها من أرباب الشكاوى والرغبات ، وكثرة الغادي والرائح والذهاب والآيب ، وأهمية من يسكن الديار ، وكثرة من يطرق أبوابه شاكياً أو ضيفاً أو طالب معروف ، لكل ذلك فهي مدينة وفي حركة دائبة .

بَيِّضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمَقْبَلِ

لن أنس تلك الذكريات ، ولا تلك المجالس الواسعة بسعة البال وطيب الاستقبال ، مجالس الشيخين الكبيرين في مقامهما ، الأمير سعيد والشيخ عبد الوهاب ، فإنها لا يذكر فيها إلا الطيب من القول مع ما في أهلها من كريم الضيافة ، وملاطفة المعتر ، وقضاء مآرب المحتاج رحمهما الله رحمة واسعة ، فلقد كانا نورين وسراجين في بلادهما ، والحمد لله الذي جعل في أعقابهم الخير والبركة . وأنص أهالي الناحية ، وأمدتهم بالمال والجاه والخير الوفير في ظل حكومة عادلة تحب الخير لكل مواطن ، وتسعى فيما يصلح أمره ، أدام الله عز ولي الأمر وإخوانه وشعبه .

أما سوق الخميس ، أو خميس شهران ، فهو سوق كبير ونشيط الحركة التجارية ، يطلق عليه لقب موجان لكثرة الصخب والحركة فيه ، وبخاصة يومي

الأربعاء والخميس ، ولأن الناس تموج فيه كموج البحر ، ويوجد فيه جميع متطلبات الناس مالا يوجد في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت من لوازم ضرورية ومستلزمات حياتية . ومن الأنواع التي تجلب إليه الأغنام الجيدة ، والأبقار ، والإبل ، ونوع التمور الجيدة ، والبلح التي ترد من بيشة ، ومن الوديان الثانية خير والخضراء ، والبن اليمني ، والزبيب ، والسمن الجيد وغيره ، والأسواق المجاورة له مثل أمها ، والشعبين ، ومحائل ، والأحد ، وخميس عبيدة ، وبلاد رفيدة ، واثنين الشعف ، كلها تسوقها ولا تستغني عنه لا بيعاً ولا شراء كل أسبوع ، تذهب لتصريف بضائعها أو جلب بضائع أخرى ، والتمور ترد إلى الخميس من بيشة النخل ، وذكر بيشة يتكرر ، لأنها ثلاث بيشات ، هن بيشة النخل ، وبيشة ابن مشيط موضوع الذكريات ، وبيشة ابن سالم بأحد رفيدة ، الذي هو ابن عبود ، كما أنني تعرفت على عدد من الأسر الكريمة ، أسرة الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعميدها الأمير سعيد رحمه الله وأولاده وأحفاده ، الشيخ الكريم علي بن سعيد ، والأمير عبد العزيز بن سعيد ، وحسين بن سعيد ، وعبد العزيز بن محمد بن سعيد ، وكان له عدد من الأبناء الكبار توفوا في حياته وقبل وصولي إلى الخميس منهم محمد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، ومشيط بن سعيد ، وأذكر أنه رحمه الله جاء يعزيني في ابني البكر أحمد ، ورأى تأثيري البالغ لأنه وحيد . قال عليك بالصبر فلقد فقدت خمسة جملة من أبنائي كلهم يركبون الخيل ، فصبرت وأخلف الله علي بخير ، ونسيت ما فات فتأسيت به وتعزيت بكلامه رحمة الله عليه .

مضت الثلاثة عشر عاماً سراعاً والمدرسة في منهجها الابتدائي لم تخرج عنه ، نظراً لقلّة موارد الدولة حتى عام (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م)^(١) ، وأثناء الحرب

(١) تم إضافة التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تتم الفائدة .

العالمية الثانية . التي اتعبت العالم حوالي ثمان سنوات ، ثم عاد التنقيب عن التبرول ، وبشرت أوائله بخير ، ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف وتعدادها ، وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ، ولقد كان لوعورة المواصلات في أوليات التعليم النصيب الأكبر من عرقلة السير بالتعليم إلى الأفضل ، وجميع المصالح الحكومية ، كذلك تصور مدرسة تكون بالنماص ، أو في محائل ، أو في رجال الميع خاصة المناطق الوعرة هذه كيف تصل إليها وسائل التعليم سبورات ، أو مقاعد أو أجهزة ، أو أدوات رياضية ، أو أي أثاث آخر ثقيل ، كيف ووسيلة النقل إليها حمل أو حمار ، كيف من يضمن وصولها سليمة ، وهل في الإمكان العمل بدونها ، لا هذا ولا ذاك ، ولكن كما يقول المثل « الحاجة تفتق الحيلة » .

استمر السيد محمد طاهر الدباغ مديراً للمعارف حوالي ست سنوات ، ثم كبر ومرض وطلب الإحالة على المعاش ، فأحيل مكرماً معزراً ، وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع الذي كان رئيساً لهيئة تمييز الأحكام القضائية بمكة ، وهو من كبار علماء المملكة ، وصادف قبل ذلك فتح دار التوحيد بالطائف ، وعين مديراً لها الشيخ محمد بهجت من علماء سوريا سخي العقيدة يجمع بين السلفية وثقافة العصر ، واستمر فيها حوالي سنتين ، ثم استقال وشغل محله بدار التوحيد ، فكلف الشيخ محمد بن مانع إلى جانب إدارة المعارف بالإشراف على الدار - دار التوحيد بالطائف - فكان يواصل زيارتها أسبوعياً ، ومقر عمله كمدير معارف بمكة ، إذ كانت كل الدوائر الحكومية الرئيسة بمكة ، ولا ذكر لجدة إلا في ما يخص دوائرها الرسمية ، أما مكة المكرمة فهي العاصمة وفيها مقر النائب العام الأمير فيصل وبسموه ترتبط جميع دوائر الحجاز والجنوب ، إلا أن إقامة

الملك عبد العزيز الأطول زماناً بالرياض ، إلا في موسم الحج فهو يسكن بقصره قصر السقاف بمكة ، وإذا انتهت أعمال الحج مر على جدة مر الكرام للاجتماع بالسفراء والقناصل ومقارهم في جدة . وكان التعليم بالرياض وغيره من مدن نجد (١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م) ^(١) ، بالدراسة على العلماء ، بعد تعليم القرآن والفقه على المذهب الحنبلي والتوحيد من كتب علماء الدعوة التي مصدرها الكتاب والسنة ، وفي الستينيات فتح معهد الأنجال بالرياض وعين مديراً له الشيخ عبد الله خياط ، والشيخ أحمد علي أسد الله ، وعدد قليل من المدرسين السعوديين ، ولا تدرس مادة بعد القرآن والتوحيد والفقه حتى تعرض على العلماء للتأكد أنه ليس بها ما يخالف الكتاب والسنة ، ولا يقبل من عقائد الفرق الإسلامية إلا عقيدة أهل السنة والجماعة ، وهكذا دواليك حتى بدأ التوسع في المناهج والمواد الدراسية التي لا تصطدم مع الدين في شيء ولا تخالفه . وبعده فتحة أول مدرسة بالرياض وعين مديراً لها الشيخ عبد المالك الطرابلسي ، الذي كان مديراً لمدرسة أهما الابتدائية لتوسم القدرة فيه ولممارسته الطويلة للتعليم وتلفه في مراجعة المشايخ وإقناعهم بعمله واستقامة سلوك الرجل فهو سني العقيدة ، ويحافظ على الصلوات مع الجماعة ، وعلى الخط القويم ، وليس فيه من أخلاق أهل المدينة مثل : شرب الدخان ، والشيخة ، أو السهرات الطائشة ، لم يكن فيه شيء من ذلك ، بل هو خير مثال للاستقامة والصلاح . والمدرسة التي افتتحها بالرياض كانت أول مدرسة تفتح بالرياض بعد معهد الأنجال ^(٢) .

(١) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث لعموم الفائدة .
(٢) لقد سمع الباحث قصة فتح أول مدارس الرياض النظامية من الشيخ عبد المالك الطرابلسي عند ما زاره في مكة المكرمة عام (١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) .

أما من عام (١٣٧١هـ / ١٩٥١م) .^(١) فقد طرأ التوسع على فتح المدارس وتعديل المناهج إلى الطريقة الحديثة من غير مساس بالدين ، وطبع الكتب الدراسية بطبعات جيدة ، والشروع في بناء المدارس على الطريقة الحديثة ، ورفع مستوى الرواتب والنفقات الأخرى ، مثل الأجور ونحوها ، وجلب الأعداد الكثيرة من المدرسين من جميع الأقطار العربية من مصر وسوريا وفلسطين والأردن والسودان والعراق ، ثم شكلت الوزارات بعد تدفق البترول ، وتولي الملك سعود بن عبد العزيز أعباء الملك بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله ، وكان أول وزير للمعارف سمو الأمير فهد بن عبد العزيز في عام (١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م)^(٢) ، فرجع من شأن الوزارة وفروعها بالمناطق من مدارس ابتدائية وثانوية ومعاهد عالية وكليات ، كانت نواة لجامعة الملك سعود بالرياض . ثم عين وكيل وزاره عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، وعين عبد الوهاب عبد الواسع للشؤون المالية بالوزارة ، واستمر الحال قرابة عشر سنين ، ثم جرى تشكيل وزاري آخر كان فيه عبد العزيز بن الشيخ وزير معارف ، ثم استبدل وحل محله شقيقه الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ ، فسار بالوزارة إلى الأفضل حيث كان محبوب الشخصية ، ونشيطاً في عمله ، ومتواضعاً وصدوره رحب حيث كان واسع الأفق الأدبي مع أنه خريج كلية الشريعة ، وفي عهده فتحت مدارس كثيرة ، وجرت تعيينات وترقيات عديدة أخذ فيها كل ذي حق حقه ، وفي هذه الحركات تغير مسمى عملي من مفتش مركزي إلى مدير تعليم مساعد ببالجرشي .

وقصة نقلي من مدرسة الخميس إلى مفتش مركزي تتلخص في الآتي : توجه الابن محمد بن سعد إلى مكة للحج أو لأمر يخصه نسيت ، ومر بالوزارة وكانت بمكة

(١،٢) التاريخ الميلادي إضافة من الباحث .

ورأى عدة وظائف أحدثت من ضمنها وظيفة مفتش مركزي بمنطقة أهما بالميرانية الجديدة ، فدفعني ذلك إلى التوجه إلى مكة مقر الوزارة ، وفي بداية قيام سمو وزير المعارف الأمير فهد بأعمال الوزارة ، وتعيين الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وكيل وزارة . فقدمت طلباً للوظيفة التي أحدثت بالميرانية بمنطقة أهما ، مفتش مركزي بإدارة تعليم أهما والتي نهني إليها الابن محمد بن سعد ، لم يكن بأهما إدارة تعليم ، ولكن معتمدية تؤدي نفس الأعمال التي تقوم إدارة التعليم قبل أن تتوسع إلى إدارة تعليم . وقُبلَ طلي وعرض على المجلس الإداري بالوزارة ويتكون من عدة أعضاء أذكر منهم الأساتذة : عبد القدوس الأنصاري ، وعبد الله عريف ، وعبد الله الساسي ، فحصلت الموافقة وباشرت عملي بمعتمدية المعارف بأهما ، وكان مدير المعتمدية الشيخ عيسى فهيم ومعه صالح شفلوت سكرتيراً ، وعبد الرحمن البجاوي مديراً لمدرسة أهما ، وسيف أبو حليلة وكيل مدرسة أهما ، إبراهيم بن محمد أبو مسمار كاتب وارد وصادر بالمعتمدية ، ثم تخویر معتمدية أهما إلى إدارة تعليم ، وعين بها عبد العزيز بن عبدان مديراً ، وبعد ثلاث سنين من عملي بالتفتيش بمنطقة تعليم أهما تلقيت من وكيل الوزارة أمر نقل إلى منطقة الجوف بشمال المملكة ، فرأيت أنها بعيدة ولا مسوغ للنقل إلا أغراضاً خارجة عن مصلحة التعليم من مدير التعليم وعندي عائلتان يصعب علي نقلهم فسافرت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة وقلت :

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ

فقال لا عدول عن أمرنا ، فقلت حاول منطقة أقرب من الجوف فقال : لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران في بلجرشي ، فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكثر ، وانتقلت إلى بلاد غامد في بلجرشي ، ولقيت فيها ومن أهلها كل ترحاب ، ولن أنس بقائي فيها مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي ، ومن إدارة التعليم وموظفيها ومن المدارس التابعة لها والقائمين بأعمالها .

أما عملي بمدرسة خميس مشيط فقد استلمه الأستاذ محمد بن سعد ، وأداره بعزم وعزم وإخلاص وكان نعم الخلف ، وكان زملاؤه نعم المعين والذين أذكر منهم . سعيد بن علي بن بجته ، وإبراهيم بن محمد بن فائع ، وعبد العزيز بن محمد أبو ملح ، ويحيى بن صمان ، وحسين بن أحمد الذي تم نقله فيما بعد إلى مدير لمدرسة أحد رفيدة ، وقد نجح في عمله واكتسب ثقة الأهالي وتقديرهم لنشاطه واستقامته .

أما مدرسة الخميس فقد بقيت بأيد أمينة ومخلصة بمن فيها من مدرسين ومديرهم من طلبتها ومن خيرة الشباب في البلد الشباب الواعي المتفتح ، ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والتطلعات الخيرة . ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال وتشتت الجمع وذهب كل منهم إلى الوجهة التي يتطلع إليها ، وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيها وعمل بها ذكرى عطرة واستلهاماً جليلاً لن ينتهي . وقد تحولت من جنوب المملكة إلى الوسط بين أمها والطائف في بلجرشي من بلاد غامد ، وفي أوائل النهضة التعليمية الحديثة في عام (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) ^(١) كانت مواصلاً لها صعبة ، ولكن سهولة أخلاق أهلها وصدقهم وكرمهم ذلل الصعاب ، ومهد الدرب ، وبقيت بها ثماني سنوات ، وزاملت ثلاثة مديري تعليم الشيخ الدكتور الآن علي ابن محمد التويجري ، والشيخ عبد العزيز بن عبد الحسـن آل الشيخ ، والشيخ علي المقوشي . وقد خطى التعليم فيها خطوات واسعة ، وبلغت مدارسها حوالي مئة مدرسة ، وكانت زهرة المدرسين فيها من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسعودي ، ثم نشطت المعاهد السعودية في تخريج المدرسين الأكفاء حتى استغنى بهم عن المقاولين ، حتى علمت أن التعليم فيها كان (١٠ ٪) سعوديين .

(١) الباحث أضاف التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري كي تعم الفائدة ،

وحيا الله من زاملت فيها من زملاء التعليم ، فلقد كانوا للعين قرة ، وللقلب مسرة ، الثقة والتعاون والتضحية ديدهم ، والسماحة شعارهم ، وأعطوني الدليل على أن الدنيا بخير ، وقبل أن اطلب النقل إلى الطائف ، اتصلت بالأستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بالطائف لأطلب وجهة نظره حول نقلي إلى الطائف وضمنت ذلك في رسالة . فكان جوابه على رسالتي سريعاً ويحمل الترحاب بفكرة النقل ، ويحثني على الإسراع حيث خفت أن يكون من طراز ابن عبدان الذي زاملته في أهما ، فإذا الشيء بعيد جداً ، لا في العلم ولا في التفكير ولا في تطلعاته إلى الصالح العام دون الخاص ، ولا في نزاهته فذكرت قول الشاعر ((وأين الحسام من المنجل)) ثم اعتمدت على الله ونقلت إلى إدارة التعليم بالطائف ، وتزاملت مع أبي نبيل فكان اليسر بعد العسر والرخاء بعد الشدة والفرج بعد الكرب ومضت (١٦) عاماً مجزماً ، أي كاملاً بعضها معه والبعض الآخر مع الزميل الكريم الأستاذ سعد عبد الواحد سراعاً وقصاراً ، وهكذا تكون أيام السرور . واعتبرت نقلي إلى الطائف محطة استراحة ، وقد لقيت بها من زملائي القدامى بأها الشيخ عبد المالك مفتشاً مركزياً ، والشيخ حامد مفتشاً مركزياً (أيضاً)^(١) ، وكان مسمى عملي بالطائف مفتش أول كما وجدت السيد توفيق الأدرسي والأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن الزامل ، والأستاذ محمد بن حرب ، والشيخ عبد الرحمن بن داود من الزملاء الجدد ، والشيخ محمد الطيب من زملائنا بأها وبالطائف ثم التحق بالقضاء ثم لحق بنا من أها الشيخ محمد الهاللي الحفظي ، والأستاذ محمد عبد القادر الحفظي ، والشيخ عبد الرحمن الحاقان . فكانت أيامنا كلها أنس وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت (١٦) عاماً ، كأها أياماً في قصرها ، ثم أحلت إلى المعاش ، وسنحت لي فرصة التجوال إلى بلدي ومسقط رأسي أها الغالية والخميس الأعلى عندي :

(١) كلمة (أيضاً) ، إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

وما حُبُّ الدِّيارِ شَغَفْنُ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبٌّ مِّنْ سَكَنِ الدِّيارِ

والتي لن أنس كريم العيش فيها ، وجمال الحياة بها لطيب من فيها فاستقبلني بها قبولا كريماً ، وقضيت فيها مدة الصيف ، ورأيت الأرض التي كتب عنها لي الابن العزيز الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح ، وبعث لي بصكها ومحطتها إلى الطائف في حي الصناعية بالخميس ، فاغتنبت بها كثيراً وسررت لموقعها الجميل ، وشكرت الله ودعوت للابن إبراهيم ولزملائه الكرام محمد بن سعد وسليمان المطوع وسفر برقان وعدد من زملائهم الأوفياء ، ثم عزمت على بناء الأرض ، ووكلت إلى الابن محمد بن سعد وبعض زملائه البحث عن مقال صادق ومخلص ، فوجد ذلك في شخص المهندس الكفاء سلطان بن محمد أبو ملح ، وكان الأستاذ إبراهيم بن فايح في مصر فلم يحضر المقابلة ، وقدم لي ... (١)

(١) كان الأستاذ إبراهيم فائع هو الذي سعى في الحصول على هذه المعلومات من الأستاذ / محمد أنور عسيري ، وكان الأستاذ أنور (رحمه الله) قد أرسل أصول رسالته إلى الأستاذ ابن فائع ، فقام الأخير بتصوير أصل الرسالة ثم حذف الجزئية الأخيرة منها ، واستبدل المحذوف بالنص المدون أدناه ((وفي عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م) تقدم نخبة من أهالي خميس مشيط بخطاب إلى فضيلة الشيخ المربي الكبير الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري ، أحد كبار رواد التعليم بمنطقة عسير ، يعرضون عليه قطعة أرض بالإهداء عرفاناً بفضلته على منطقة عسير عامة وخميس مشيط خاصة بتأسيسه لنظام التعليم الحديث ، ورعايته للشباب والناشئة حتى تم تخريج أول دفعة في الشهادة الابتدائية بخميس مشيط عام ١٣٧٢ هـ / ١٩٥١ م) بل امتدت رعايته لأولئك الشباب بعد تخرجهم ، حيث قام بالعرض عن نخبة منهم لمقام مديرية المعارف العامة بتعيينهم في التدريس ، وقد أحسن توجيههم بما يكفل نجاحهم ، كما أرشدهم إلى القراءة الحرة ، وزودهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتحصيلهم ، وإليه يرجع الفضل في نشر الكتب في أبها والخميس. أما الأرض التي أهديت له فقد قام ببنائها على حسابه الخاص ومن ماله فقط ، وسكن فيها خلال الصيف مدة ثلاث سنوات ، كان خلالها محل حفاوة أهل الخميس كبارهم وصغارهم ، وكان يتردد عليه كبار أهالي المنطقة وعارفي فضله ، وفي مقدمتهم الوجهه الشيخ سعيد بن عبد الوهاب أبو ملح وغيره من الفضلاء . وبعد ذلك ولأسباب تتعلق بتواجد أبنائه وأسرته في الطائف ، فقد باع الفيلا التي أقامها بالخميس ، واشترى بدلاً منها بالطائف سكناً مناسباً واسعاً وأقام بها هناك ولا يزال . نسأل الله أن يديم عليه نعماء الصحة والعافية والسعادة ، وأن يجزيه عن هذا الوطن وأبنائه خير الجزاء انه السميع المجيب" . من طلاب الشيخ محمد أحمد أنور . إبراهيم محمد فايح خميس مشيط ١٤١٤/٨/١٩ هـ . وقد سألت الأستاذ / إبراهيم بن فائع عن سبب حذفه خاتمة رسالة محمد أنور فقال ((إنني قصدت ذلك ، حتى لا يراها الأستاذ أنور فيشعر بالحرج ، أو ما شابه ذلك ، وبخاصة أننا قد أهديناها قطعة الأرض ، وساعدناه في تشييد المنزل)) . وعند تدوين هذا الكتاب كان الأستاذ أنور قد انتقل إلى الدار الآخرة ، فطلبت الأستاذ / إبراهيم فائع أن يطلعي على أصول الرسالة حتى أتمكن من قراءة خاتمتها ، فوعدني بذلك وبحث عن تلك الرسالة فلم يجدها ، ولم نستطع الاطلاع عليها حتى الآن .

النص الأصلي للرسالة الأولى

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
 وبعد: فقد طلب مني الدين الوديع الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح أحمد بن مبيد بن محمد بن خديجة
 أن أكتبه بعض معلوماتي عن أدبيات التعليم بمقاطعة عسير في بداية العهد السعودي الزاهر
 حيث أنني من عام التعلّم منذ استول الكفم السعودي.
 وحيث أن لطلب هذا الصديقه الرفي والابن البرمكة عزيزه فرائس ريشي لوفائه ورواه مراعاة
 لي بالسؤال وبالكتابة وبالإنفاق وبالبرق وكذلك لما في أخرى من حب الخير وفعل المعروف مع جميع
 الناس ولا يتخبر من أهله حميد وادبهم وثقافتهم واسعة. لكن تلك المراحل الخيرة جعلت
 جبل الصلة والمحبّة موهوباً لابني وبينهم عاه الله وأكرمه أماله وقليل ما هم، لذلك رأيت
 أن أهابه محنته ولقد علل طلبه برغبة صديقه له وعزيز عليه وصفه بصفات مفضّلة من التواضع
 والعلم والصبر على البحث لعله الدكتور غيثان أحمد بن فاضل الجامع ومن الدهود الحبيبة التي
 عيشته التي من قبله أنه. وهذا أن أكتب من الذكّرة وأنا محمد له أتمتع بجمّة حميدة وذات
 وأهم مستدام الله المعون والتوفيق. ولابد من مقدم تايخيم قصيره لأسببه التعليم من أين وأمان
 واستقرار. البدر كان في شهر شوال من عام ١٣٣٨ وكانت جيوستة الدمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن
 آل سعود أمير الرياض وقسير بقيادة الأمير السعودي عبد العزيز بن ماله بن جلوي
 المعروف بالرفيع بين قبائل عسيرة كانت لها السيطرة على ما جاورها من قبائل قحطان وشهران
 ورجال البحر وغيرهم ما جاورهم وعسيرة من ابن ماله إلى خميس مطّاق قبل بالغايفه لكتابة
 وطلب من صرح القيام بالتعاون مع الدمام عبد العزيز في إقامة المدرك في البلاد وتعليم الشرح وتسهيل
 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأذوا نفوا على هذه المطالب فهم أمراء بلادهم ولا معارفهم لهم
 فلم يبق لهم هذا العرض وتقدّمه. لم يلبث الوقت وقامت بين الجيش السعودي والجيش المصري
 معركة في بلدة جملين المدروسة الآن بمدينة سلطان انتهت بانتصار الجيش السعودي ودخوله
 إلى أماند سلطانة إلى ما وقع تحت يده من القبائل. وبعد أن تم الاستيلاء على عسيرة رتب ابن
 هامية في قصر ابن عائض الذي يسمى شدا وجعل لها أميراً يدعى شويش بن خديجة ومعه كبة
 حميدة من الفرس. وزد صلبه إلى عائض إلى الرياض لمقابلته الدمام عبد العزيز فقبولاً بالكرام
 وبالطعام والجوئل وعرضت على الأمير حلاً أمارة عسيرة فرفض بحجة أنه بين وبين بعض القبائل
 مشاحنات فتخوفاً بعد عودتهم أخذت الأمور تستقر مدة سنتين تقريباً ثم بدأت التوتّات
 بينهم وبين أمراء شويش وأهله إلى المزجج من قصر ابن والبلد إلى الجيش وقد استقبل
 الأمير صديقه عبد العزيز بن ماله وعيّنهم وجرّدت قهره من أمراء إلى عائض ولكنّها
 جدت ولم تستسلم من أنظار الصديقه عندها كره الشاة الأمير صديقه من آل شديش

فصلهم ببيان تولد من اسمه محمد بن هاشم من كبار عشرين قرية الطاس عارف
 الميرسون الى ديارهم ولم يزل الوقت وهم في انتظار اوارا الرياض فند وصل اليهم ففضل
 ابن عبد العزيز يتودج حيث امر من تلك الحصار عن القصر ما جدع الوضع وكان من مكره
 وبعبية الشيخ عبد الله بن حيدر الى الشيخ مستشارا وبعد ان استقر الوضع ادنى من قبل المير
 فضل في البدر نصب امير السيد علي سديع عفيفان من اهل الخرج معه عدد من الفرسان
 الدشارس وعاد فضل الى الرياض ومع الجيش الذي اتي معه كان ذلك بتاريخ ١٣٤١ هـ
 ولم تقطع حرساته الى عارضه بالقمر وبعده فيه فقد تصاروا بتريف ملك الحيد بن علي وطلب
 من القدره فاجاب طلبهم جيش بقيادة محمد بن حمزة المير فقابلهم ابن عفيفان في موضع بجاور
 شعاع الميرور يسمى الدرج وقتل فيل ابنه سليمان ثم انصرف الى القصر باثبات محتيا به ووصل
 الشريف محمد الفرج مع الى رصف الجا وادلا على يد اربعه كيوتر جاول حيث وقول ابا
 فلم يستطع لداه هذيا ابيه عفيفان اعتوا بالقمر فحماهم وهو واستد الوضع هو الى ثلث ايام
 ثم لما سمعوا بوصول مترك بن شفلوت الفهري ولوا الدبار ليدلوا على شئ وعادوا من
 حيث اتوا وفعلا وصل ابيه شفلوت وحيث وفك الحصار عن ابن عفيفان وانلف ابيه
 عارضه وبناه حوره الى شانهم في الصدر وفي المرحله وريده واشتهت التمرات وبدأ يستقر
 بقدر اكثر فآثرهم من سديع عفيفان وتوفي بالقمر وفاة طيبه
 ثم استخلف الامام عبد العزيز بن سعود امير ادب يدعى عبد العزيز بن ابراهيم اسلمه من الرياض
 فوصل الى ابل في عدد من الفرسان وكان يعرف بالخرم عاشره فيل الدستورين مخم
 فرسخت واستقرت وبدأ القلم في حوره منشورات حكويه تبلي في الاسواق وتوجه الناس في
 ونهجه واليه من الشرف والخر عبادت وكان مع القاضى عد من الطلبة فينفق وير المطايل
 والملايين وينفقه فيتم له النساء بالرجال في الاسواق وبأمره النساء بالجاب وهكذا
 بدأ الامر به بالمعروف يدسون للناس في المساجد التقدم الوصول وكلف السبلات وكتاب
 الترخيم ويكرهون الى الناس ما يعلق في الصدور من حروز وتمايم ويعربون تطفيف الملك
 والميزان وبأمره الزكاه الحرب والمواشي ومنط كانت تنصب قدور في الضمى وبعد العشر
 لم يطعم فيل استيا وتوزع على المحتاجين والفقراء في الغذاء وفي الشتاء ما مر الدما عبد العزيز
 رحمه الله ومطاطا عن باب القصر لم يزل مقام عبد العزيز بن ابراهيم الا اقل من سنة ثم
 غادرها الى اماره المدينه واصل بدلا عنه عبد الله بن ابراهيم المسمى اها الى الجمع فاداره

الحلم بأهل الحرم وحكمه. وهو رجل كبير السن فوق السبعين عاماً عمره واستمرت تسع سنين
 بعد وفاة عبد العزيز عليه السلام الذي خلفه في الحكم مدة سنتين. ولم الدين في مستوى دها وإيم
 وحنكته. أما المأله وهي عقب الحكم والعزة فقد طاشت ففكاه وديعروف لراير اسور الزلزل
 ناسدته الى الشيخ عبد الوهاب بن محمد ابدله فقام بلا غير قيام ونوع موارد هاهن الحمار
 والرسوم ولم تمل الكتاب المطبوعين بأهل وعلى رأسهم عليه السلام الياس ندي عام ومع ثلثة من
 ابناء المتكلمين وامين الصدوق محمد رضا بن باياد الاثراك المتكلمين ومن الكتاب مصيد الفاض
 والشريف عليه السلام والتشريف على والحب به عثمان ومحمديه عزيز وعين افندي ومحمد واجد ال هدر
 ومحمد دمال وخيل وغيرهم ووظفهم ونظمت اعمال المأله بحيث طاشت الايراداته ترسل بقاها
 الى الرياض بعد ما تأخذ الى استخاف. وفي عام ١٣٤٥. امر السلطان عبد العزيز وكان قد
 هان هذا الشعب بعد تربيته على مكره في عام ١٣٤٤ والحمد لله ملك الجاهة وسلطان خير
 مرفيع مدته بأهل هي الاولى من نزلها في محرم المظالمه الدما فانه المتكلمين التي كان يفتتحها الرياض
 على صاحبهم وفتحت بقرية ثمانية اومئة طالبه وتولى العمل فيها. المعلم ناهرين فرج والمعلم الثاني
 عبد الرحمن بن محمد المطروح الاول من رجال الملة لم يغير والتماني من بني مفيد من جيران اهل
 ونقلت المدرس من قسرين اول وتاني. وكان منطلقا ليجتمع من تعليم الفدان مع جادى في الامور
 والحساب واستمرت على هذا المدة سنتين الى عام ١٣٥٥ وكان يعطي الفقراء الطلاب بالاسلطان
 عبد العزيز. وجهه غدا ووجهه عشاء ويأخذون احيانا. ثم قام جندوف في منطق جازان
 من الدارسة عند المصوب السدوي حيث نقص الدارسة الاتفاق الذي كان بينهم وبين
 الامام عبد العزيز فجزلهم هيبوسا تحت قيادة ادير عبد العزيز مساعد الذي فتح اهل الفتح الاول
 وكان من ضمنه المقادير الذين تحت لوائه خالديه لوى وابنه سعدية خالده وهدد من اسد والقبائل
 من البقوم والاموي بالارثه وعقبه وسبيع واهل بيته وعبيد شران ومطمان ورجال البحر
 واسترا الحرب هو في سنة ثم انخرم الدارسة واجزوا الى مكره وهددت اقامتهم هناك. وفي اول
 حرب جازان. عزل ابن عسكر وعين بدلا عنه تركي بن احمد الديري امير السيد ومحققا هذا
 كان يلقب ويكتب اليه. وكان هانما ووطاؤه قدم صدق لدى الملك عبد العزيز اذ يقبضه الجوال

وهذا لعدد من ابنا الله ابرهم الامير فهد بن عبد العزيز واستقر فيهم وعلم الامم والامان
 احوالهم وخدموا في بلادهم وكان فيهم من كان في مقامه غير كما اسلفت الوصف
 والادب من قبل المرشدين والموظفين السعوديين الذين يرسلون من الرياض للترجمة والادب
 والفتوى ثانيا وعلى مذهب الدمام احمد بن حنبل رحمه الله كما ان المذاهب من حنفي ومالكي
 وشافعي سائرة في طريقها لا يعترض سيرها عاصده . وكان في المقاطع بيوت مشهورة بالعلم
 منها آل الحفص في بلاد جبال الطبع تامة غير ولهم اليد الطولى في ذلك اذ ادت ايدى العلماء
 والنفوس في شوط من بني مالك غير . والحق في بلدة الطعاس من بلاد بني منيد
 ومن اهلهم الشيخ هاشم بن سعيد احمد قضاة محكمة ابل . والى مثل في بلاد بني الدجر في
 بلدة الـ الساع في هي . ايضا المشورات التي كان يبعث بها الدمام عبد العزيز وتنتهي في السام
 والاسواق ترويا كان لها نفورا الجيد . ثم امرهم الى بلبع عدد من كتب السلف وتوزيعها
 من كتب علماء الدعوة في نجد ومنط الحنفى لدهر قدام والشيخ الكبير ونسيان كثير والنفوس
 والديار والسياسة في التاريخ وروضة المحبين لدين القيم ومجموعة الحديث الجدير وكتاب التفسير
 للشيخ محمد بن عبد الرهاب والتفهم الاصول وكشف السبلات والرسائل والمسائل لعلماء نجد
 لذا ادها في يؤلفون شيئا من في قراهم ويجهلون من يعلمهم القرآن واداب الصلاة وما يتعلق
 بطلان الموالدين وهكذا كان القيام الى عام ١٣٥٥ تم وصلت من مكة بمئة تعليمه تولاها
 ثلثة السيد عبد الرحيم الاصول مديرا والاستاذ عبد الملك الطرابيس مدرسا ولذلك الاستاذ
 عبد الرحيم الـ الذي . وبوصول هذه البعثة التعليم بدأ تنظيم التعليم بداية وثيقة ونظمت
 جدول الدراسة على ضوء المناهج التي تضعها مديرية المعارف العامة التي كان يديرها السيد
 محمد طاهر الدباغ بمكة والذي كان عنه زعماء ومساعد السيد محمد طاهر السيد ابراهيم النوري والشيخ
 صالح خزامي وعبد الفتاح قاضي وعبد الرحمن الرحيم وعبد المؤمن محمد وكانت مرتبطة بسور الثانية
 العام فيهل بن عبد العزيز ومقام السامي بمكة المذكورة فاليزانية والتعيينات والترقيات لا بد فقط
 من موافقة المقام السامي . اما وضع المناهج والقررات فلا بد من استئناس برأي طلبة العلم
 حتى لا يكون فيما خالف العقيدة او يدخل في الدين ما ليس منه . او يتدخل في الشؤون السياسية

مع صباه اعمالا فتح اربع مدارس بمنطقة عسير في المدن التي تستحقها وبدا اجتماع الطلبة
 مع امير المقاطعة تركي بن احمد السديري ومع رؤس القبائل الشيخ عبد الوهاب ابو يلم فرروا ان يدرسون
 الدرع مدارس الابتدائية هذه بالمدن القديمة . خميس قيط . رجاله الميع . محائل . الناهي . عيشة
 اللجنه المرافع واستقرت في تبين من يقوم بشغل اعمال الاداره والتدريس بمراتب الشيخ عبد
 فاه حاجبه الدار ادرى حمد فيظ . عيشة اما محمد بن مدرسة الناهي . وعين الاستاذ موسى بن
 ناصر بمدرسة الخيف وعين عبد الفتاح الزيات في يمين الدحل وموظف مالي بمالية ابراهيم مدرسة رجاله
 بضم الرواسم المدينة وباسرها اسم القبيلة . وعين عبد الله بن مهدي الحلي بمدرسة محائل فجاءت
 المرافعة على الناهي ومحائل . وارسل للخيف من ملة الاستاذ عبد الفتاح زاوه ومع الاستاذ سيف السويدي
 وارسل من ملة لرجال الاستاذ محمد مرفيع والاستاذ عيسى فعيم والاستاذ عبد الله المدني ومعهم
 مراسل نيت ذكر اسمه وكان الفران يسمى مراسلا مطلقا على كرامته في القرى خاهم .
 توجت الى الناهي ومن الذين سلكوا به احمد بن فايع مراسلا وكان على عمله بالمدرسة مدرسا وليس
 غير ذلك لانه متعلم ومن غيره زملائه بمدرسة ابراهيم وقع اختيار على بالغة حتى تم تعيينه
 بعد مدسا . كذلك تروم الى محائل مع الاستاذ الحلي موسى بن سالم مراسلا وتوفي هناك رحمه
 بعد وصوله الى الناهي في اخر شهر شعبان ودخل وعناه فتمت المدرسة في بيت الشيخ احمد التلكني
 ابو عبد الرحمن رحمه الله وتجمع من الطلاب من اولاد الملاحين وبنو بكر حواشي ثمانية اربابا
 وبدا في التدريس سليمان مدرسم وقد تلقينا من الطلبة قلوبا مفتوحة واذانا بها غير فستاهم
 وهم ستة اولى الى فضيلين وكنا نرتاح جدا لقبال الطلبة على التعلم والكتابة ونشا لهم لهذا
 الحدث الكبير فتح المدرس . ولقينا جنودا عظيما من الدهاقي ولوا ولطفوا يعزق الوصف ورسوات
 وعزائم كل وقت وجاء الطلاب كل طالب يحمل ثقله من ابراهيم فنهض فاربعهم باهم ارحم ولم اقبل
 وقت انا عزوب وليس لي عائله ولا هاجم الى الحب ولا غيره لاني موظف ولي راتب من الحكوم
 فعادوا يسكنوا في الخواطر ونسبني بعض الدهاقي الى الخفا اذ كيف اجد استدام البر والعزة
 وعطاء من نفوس طيبه فحاولت اقناعهم حتى اقتنعوا . وكان من احياء ذلك الزمن وانا التبت
 هذه الاضطراب لانه سنة واحد له على قول العريضة الدحل وعسى ان يكون من طال عمره وعينه
 كان منهم الرجل العالي الشيخ محمد بن زاهر وابنه عبد الرحمن بن محمد وابنه عبد الله بن محمد اللقب بالقرنوني
 وحميد بن العدييه العالي وهو وقتا بيضا البلبل وفيه عقول الشباب على به عبد الرحمن بن زاهر العباي
 والادع عمره وهذا آدم سنة الناهي .

وعلى به كما في السجل وطا فزبة عثمان وشاكر بن فراج المصلي وابو عبد الله علي المقر وهب الفائق بن علي
 حميد وفرم بن زهر وعبد الرحمن بن طافز ولد استطيع الحار ومن بني بكرة الناه اذكر كما في
 الاصول وابناؤه على وعين الاصول وقا فزبة محمد وغيرهم .
 وكان يتولى القضاء في الناه الشيخ عثمان بن ركان وهو من علماء نجد من اهل المجموع وشيخ الفتنى
 كان دائما يذكره في مجالس . عالم جليل وهو قدير في الدرب فيصدق من يقول حق ولو كان
 القتال كاذبا . وكان اير الناه محمد بن قاسم من اهل نجد ثم مرض وتوفي رحمه الله كان معروفا عندهم بالعلم
 ثم تولى الوكالة بعده محمد المقيدي من بني فقيع عسير ثم عين من قبل السيد اير احمد بن ابنا وصال العذل
 فتولى الامارة مدة غير طويله ومرض وتوفي رحمه الله وكما خيرا جدا فعاد المقيدي اليه وكان له بعد
 وفاة السيد العذل . واعرف من بني شراشهم اهل كرم وثقله وطرب كانوا يفرحون عن أنفسهم
 بهذه الثلاث . كانت المواصلات معه جدا وكان بين الناه مائة اربعة ايام بالدواب وكان
 يصعب نقل الشيء الا بالابل والبغال والبهيمة ليستطيع نقل حملة الصبيح لو غورة الطرق وقصر على الناه
 غيرها من البلدان في البلاد السعودية كيف كانت الاشياء اللازمة للمداس من معادن وادوات
 رايضه ومقاعد طلبة وسورات ورسائل اخرى ومطاب كان ذلك حتى زاية القعدة الرابع عشر
 ما اذن فقد اختصرت الاربعة ايام الى ثلث ساعات بالسيارة وبطريقه الاسفلت واقتضت
 اكثر من ثلثي النهار ثم فاضت الفير ووضد الله الحكرم للمباركة بانتهاء مشروعات الطرود بالفلته
 وروفع الجسر ومد اسلاك الخطط العالي ومشروع التكنويات الكهربائية واعظم من كل هذا
 نرفاد من حاله واهله وتحقيه معنى الحديث الشريف « من اجمع آفاهم سره معافى في بركة عذوت
 يوم نكأنا جمعت له الدنيا بما فيها » ثم بعد سرور وفان من عافيا ومنع المينا مدرسه من حلة
 يدعى ابراهيم الحفيظ . ومنع من مكتبة قيمة جامعة كان من ضمن كتبها الكتاب لسيرة
 واليرة النبوية بتوفيقه محمد محيى لديه عبد الحميد . والامالى للقالي مع المولى والنوادر وشهد الفقيه
 وكلها كتب قيمة في وقت ان لم يكن للكتاب وجود البعض كتب في مكتبة شاكر بن فراج المصلي
 نزلها في عمدة الفقيه احمد وهو يترقد الناه هرايلا حتى لودت من العياح والسودا هرايلا
 وعلى سبيل الذكرى فقد كان من الكتب التي نطالع في المصطفى ولدى الخواص وليست بأيدي العام
 تنبيه المناظير للسرفندى . حياة الجوين للديري . الكلام للبهدي . المستطرف للباشيرى . نزهة
 المجالس للصغرى . منقذ الغاية والعقرب لربي شجاع . بلوغ المرام من اوله الاحكام . نسيخ الجودين

ولقد اطلعت الناصح على اسم الاستاذ الحفيظ وبيع المفسر الذي اريد وطهرت في ذكرى القتيب
 بعبادته . طحايا قلب في الحسان هروب . بعباد الشباب عصره من مشيب .
 كان الاستاذ الحفيظ قبيح الشفة طول وعرضا ولكنه كان المعنى الجليل في اللفظ القليل . وكان
 لا يختاره ما سبب المشاكلي بينه وبين كبار الطلبة لدننا قبلنا هم كبار لم يبق لهم التعليم
 لعدم وجودهم فطلب ان يكون في السنة الاووية هذا الطلبة فكان ذلك بناء على رغبته
 كان يحفظ كتاب الله وله الحام بقواعد النحو والعرف واصل الفقه وهو مجرب المحدث العلمي
 بملكه وحسب المنزل وفيه انقباض عن الناس ومخلص في عمله . ثم انضم اليها بعد السيد
 احمد بن كمال من اهل ابي وتبين محمد بن احمد بن صالح من اساتذته ثم رغب الاستاذ على
 المفسر وكان مؤلف رسوم بالاسواق رغب الدلتاق بالتدريس وكان له خط جميل وادلاء
 فرفضت عنه لفتنة المعارف . باطل الاستاذ عبد الله فرفع الادارة لديرية المعارف وجاءت
 الدلائل حياش اعماله وترجمته لمدته ليست بالطويلة . وكان له اخذ وسمحة وله معاهزة
 في بنى شهر حيث تزوج شقيقة المراسل محمد بن صالح وقد تلت المدرس وهي اربع سنوات ولحقها
 نديمه اذلاء ومزودين غاية . عبد العزيز بن محمد بن زاهر . فراجع به عليه ظافر عبد الرحمن بن
 ابراهيم فامر به محمد البكري . عبد الرحمن بن حمدان . عبد الرحمن بن عبد الله . محمد بن دوس بن عبد البر
 وغيرهم كثير ولدت اذكر بالخير تلك الايام واهلها . لما فسد من سلامة وكرم وحسن خلق
 وانتدع جريبه عطية الخلفى بفتح الناء . فتم المنار بعد منزلة اللوى . واليسر بعد ذلك الايام
 كما لدانى صداقة ادفع العزيز السيد الشيخ عبد الرحمن بن مشيبان ايام كان يزورنى بالمدرس
 وهو كاتب لدير البرك ابن عبده شيخ بنى صلا وكان يطلع لزيارة والدته بالناهي وكنت انا وهو
 متقاربين في السن وفي السلوك وفي الاهتمامات والتطلعات الحياتية ثم انتشر بعد ذلك الى القفاد
 وعين قاضيا بالناهي ثم رجا لما تم الناهي القابله له . ويشهد انداء اعجابي بخلق ورزاقته
 واستقامة لدرال كما صوبه ذلك المعهد الطويل ٤٥ عاما . وكذلك الشيخ ابراهيم الحديدي فقد قضينا
 مدة بالناهي ايام كان قاضيا وكنت مدرسا للمدرس وكنت وهو على دوام الاتصال وهو قاض بالناهي
 ثم نقلت الى الخيف ونقل بسدى الى القنفذة وهكذا كما قال الله تعالى (ان لك في النصار سبعا طويلا)
 ونسبى لهم ولم انه انا فقدرته بالناهي اكرامه وذكرى لدايام الخوالي بالناهي وليس لي وغوى تقبلا
 وان طول المرة بجلته بين في طليعا فاعرضت عنه وعلى تقبلا ونزما وذكر الله على الدوام وملتزما بالهدى

وكانت المدة التي قضيتها بالنظام من شعبان ٥٨ هـ إلى شعبان ٦١ هـ يعني ثلاث سنوات
مرت كما هي ما يكونه فلم لأزيد لم يعد صفوى معكم وخرجت منه تاركاً له صلحاً من اهدمكم
رجيل ما تترسم ثم اصبحت في ابل بفرية شمس تركت عندي عقابيل نقضت ان اللون
فريباً من طيب فقد قرر الدكتور عبدالعظيم الاتاسي طيب مدينة ابل ان الكونه فرفقة
بتوفير في الاسمين اكثر من ثلث الى مدرسة الخمين وقد اصبحت مدير المدرسة بالجنس الاستاذ
عبدلغاف راوه مثل مرفى ونقل الى مكة للشئ ذاته . مصائب قوم عند قوم فوائد . وتم نقل
الى الخمين وقبل وصولي اليه علمت ان الاستاذ سيف السروى مرض وتوفي ولم يبق بالمدرسة
سوى الاستاذ موسى بن فاهم ثم عين لنا مدرسان من مدرسة ابل ومن تلاميذ ابل احمدها استاذ
عبدالله بن عبد الرحيم المطوع . واثنا في محمد عبده وطلابها من مدينة ابل ثم عين بهما الاستاذ يحيى
بن محمد بن همان ثم الاستاذ محمد بن رزيق فالاستاذ محمد بن سعد فالاستاذ سعد بن علي ثم الاستاذ
عبد العزيز بن محمد بن علي ثم الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فالح فالاستاذ حسين بن احمد ثم توالى
بعد ذلك تعيينات في غيرهم من بعض المدرسين فتوالى نقل الاستاذ موسى الى مدرسة ابل
لمرض والده حتى تم فتح مدرسة ذهابان ثم عين مدير لها وانتقال الاستاذ عبدالله بن عبد الرحمن
والاستاذ محمد عبده الى ابل والاستاذ يحيى بن همان الى بخران والاستاذ حسين بن احمد الى ادارة مدرسة
الهدر فيه وهكذا واصلت . ولقد انضمت مدرسة الخمين من شعبان ١٣ هـ إلى غاية عام ١٣٤٣ هـ
ثم نقلت الى التفتيش الموزي بأبل وسيأتي بيان ذلك واسبابه . وكانت المدرسة بهولاء التفتيش
سيرة عادته ومخلصة فيلما المرفية في النجاف وفيلا الفرة على العمل ومواسم النفس اي شئ اعطت
حتى تأخذ من ذلك اذكر في فترة من بداية رمولى انه كان بالمدرسة ستة فصول يعني مرحلة ابتدائية
كاملة ولم يكن بها الادبعة مدرسين فقط وان طلبة المدرسة اخذوا الفصول الاولى على المنطقة
والفضل بيد الله بعد للفقامين باعمال التدريس بل من ابناء الخمين وقد ورد لهم اما حلة المدرسين
بادارة المدرسة فقد كانت ممتازة ابناء وبررة ووالد الخمين المدير يقدر لهم اهدمهم وثا لهم والمدرسون
يسمون لتفقيه ما وضع فيهم من ثقة واصل .

وكانت المدرسة في بيت ال غالب بقرية الدرب . كانت قديم وغرفا ظلمة وغيقة ولا تتجمع على
استيابة الطلاب لدروسهم حتى قضيت الله للملاهي منظر الشيخ عبد الرهاب بن محمد بن علي في زيارة
زارها للمدرسة بقرية بيت اهدم بوزن منزل وكيله الشيخ احمد جميل ابو جعفر وشي فعل بناءه وعدد

غزوه حتى تنسح الرملة الابتدائية طامه وجفر الى جانب المبنى بئر اسودت بحملة غرس الزهور
والاشجار الى جانب المدرسه فازدانت المدرسه بذلك وازدهرت وكانت مقر النظر للنزه
والاديب وكان الى جانبها رصيف كبيره يجمع فيلذ الطلاب في وقت الفسح ويمرهم وطانت
وعرائنا جميعا نوجه للشيخ عبد الوهاب رحمه الله واستمر على هذه المدرسه التي تسمى مدرسه
يعا ونرى ابنا في الذين سلف ذكرهم بل هم الكلي في الكلي في نشاط المدرسه حتى اجتمعت المدرسه وطالبها
سعة هبة وزلا جيلها .
بقيت بمدرسه الخمس من آخر عام ١٣٦١ الى عام ١٣٧٤ وكانت تلك الايام من اجمل
ايام حياتي والذكراني وذلك لما قابلي من طيب اخبره اهلها وحفا وزعم في واحترامهم
في كل ان كل طالب بالمدرسه اعتبره ابنا في ومن لمي ودمي وكان المشتر الذي عايشته في ثلاث
لايام بتصدره الامير سعيد بن عبدالعزيز بن سيطه امير شران والشيخ عبد الوهاب بن محمد بن
رئيس ماليه ابو ريكاتاه وذو المطافه الرفيع لدى جملته الملك عبدالعزيز بن عبد الله بن عبد العزيز
المؤسسين مع جملته بنجاحه في مقاطعه غير لهذا الحكم السيد الزاهر وكذلك الامير سعيد بن
فرو من نفس النخب التي استقبلت الحكم العدوي بقبول حسن وعنده وامانه وله منزلة وطانة
لدى جملته . وقد اصر اليه من ال سعود اثنان هما : عبدالعزيز بن مساعد بن فهد بن عبد الله بن فيصل
ابن عبدالعزيز بن فهد بن عبد الله في عام ٤٠ - ٤١ امانا في من المشرك الذين لم ينالهم والذين
لما شرتهم طرد من الدقامه بالخميس فممن محمد بن نايف واخوه احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن بقره واخوه مبارك وال زهيانه اشترى سيد وسيد بن محمد بن عبد الرحمن بن
جميعاء واخوه سنييه جردور واخوه عرض وحسن بن عبد الوهاب واحمد بن علي بن خيمه وغيرهم
كثير ويقول الاستيعاف لشهاد اسماءهم لولا من قرية الدرب مربط الفرنسي محل اقامتي ومن
آل قصال عبد الله بن عتيقه واخوانه حسن و... ومحمد بن علي . ومن قرية قنبر الشيخ محمد بن سليمان رحمه الله
وكان منزله ما غايه الدوله لم يبين الله ليبارك في مجده الا الى محل تجارته وله ابناء واهله من
منهم سليمان بن محمد وسيد اخوه ومن تعرفت عليه بالمدرسه وعاشته الشيخ عبد الرحمن ابو نفاع
وكان بيضه البلد قري شى وصاحب محرم وحل وعقد ومحمد بن عبد الله بن سبره وله ولد جليل
المدرسه محمد ابو علي ومن ما في ابو لدروس ومحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن
وتعرفت على آل شرفه طاف وعبد الله ومن ابناءهم بالمدرسه محمد بن علي والشيخ سعيد بن عوض رحمه الله
وانه محمد بن سعيد بن علي بن عبد الله بن فاضل وما اكثر الذين تعرفت عليهم ولم اذكرهم جميعا في القول بل
لكن واعجب في والبا فين ^{منهم} في تمام . وفي النفس تسفر من الدهر عراها . فقه ذكوات النفس غير مفقده .

أما بنائي الذين ذكرتهم بالمدسة فهم فلذة من كبدي بل غداة وجوز من نفس ومن لحمي ومن
لونا منهم وهو وهم مع الوفاء مدة طويلة جدا ولكنهم أخذوا من الذي لا ينقطع وكلهم عندي سالم
لما طاه يستل بمحمد بن محمد بن الدغم في ابنه سالم وهو الصفي من ابنته .
يلومني في سالم والورثهم . وهدية بين العين والدلف سالم .

الجوهري : ويقال للهدية التي بين العين والدلف سالم وقد أهاب عبد الملك بن مروان الجاهل بقرم
انت عندي كما لم يقصد هذا المعنى لما شكى الجاهل اليه وفي رواية يديروني عن سالم .
وهذه أسماء بعض تلاميذي بل ابناؤي بدسة الخيس اعد لهم شيئا ينفع لذكره لرجب ما هم فيه
الآن فلعلي لا أعرف الدال على من صارت لهم العملية مجرد من الدلقاب فهم عندي سواسية كاسماء
المشقة أو كما لعقد الدالة له واسمته . إبراهيم بن محمد بن نافع . محمد بن سعد بن عبد الرحمن بن سبيح .
محمد بن علي بن جبة . ونوني محمد بن علي بن هادي بن محمد بن منصور بن نوافية الخيس . محمد بن
بن صمان . وميرج بن حسن . سليمان بن محمد الطوري . وأخوه سيد الطوري . وأخوه ال مقري . وسفر سليمان
ال بوقان . وسيد به محمد بن علي . ومحمد بن سلمان . وأحمد بن عبد الله بجان .

عبد الله جباري بالقرتين أيام زمان الدرب وقبيل أما الدعوة الشريعة من وادي بيته ابن مسيط
فمن قرية العود وقصود الشيخ عبد الوهاب أبو علم وأولاده فمن طلبة ابناؤي روحيا .

عبد العزيز بن محمد بن أبي علم وأخوه عبد الله وحسن محمد بن سلطان بن محمد وعبد الوهاب
بن محمد بن أبي علم وأخوه سيد به محمد بن أبي علم ومن جوارب العود سليمان وسفدال بوقان . ولولاء
قل من كثر ولعلي تجاوزت أسماء كثيرة سوا ومنزلة من ذكوت ومن ابناؤي المشقة التميزين
المفاضلين فاهرب محمد بن ثابت . ومحمد بن ثابت ومن أحمد فاني ومن المشقة الذي اثبت
عليه في أول الذكريات الشاب البليل الكريم الصيت . عبد العزيز بن عبد الوهاب . وعبد الله بن عبد الوهاب
ومن تلاميذي بدسة أبو الشيخ صديق عبد الوهاب ال أبو علم ومن أحمد فاني بالخيس وأبو
ومن أوتي من عرفت من الناس بقاء على الصداقة ومواصلة لجليل حفظ الله أبا عبد الله .

ومن تلاميذي بدسة أبو وملائي بدسة الفاضل سليمان بن محمد بن نافع وقرابة له من إبراهيم بن نافع
عند الحسري وذلك مشرفي والجميع سعودي وسليمان بن أحمد ما شئت من الطيب ولم يزل خلت
وأدبا وحفظا للفرص الدرية واتباعها ولم يزل خاضعاً إلى العزلة الدرع جماعة الأدب والطريق
وهو مثل قول الشاعر . عليك فقلت فاستأنت به ههنا . تلقى الرسالة إذا ما كنت منفردا .

ولقد ضرب عنه ذاك الرق ذكرى اهدقوا اعزاء درجا في الطريقة الذي سوف يسلكه لحي محمد بن
 محمد بن سعيد بن قيس ابو علي ومحمد بن عبد الله بن قيس ابو علي ومحمد بن عبد الله بن قيس
 في غلبته كما سعد طمس وثقة الله وعلى ومحمد بن سلمان ال متيب وعلى ذكرى سعد بن النسي ذكر
 العالم الجليل الصديقه الصادقه الشيخ سعيد بن سعيد بن محمد بن علي وكان في حياته كذا عجبوا
 له بكاره يظهر للناس علمه وفضله لانه منطوى الدعي قلة من اهدقائه . ثم على بن محمد بن علي بن
 جولة للملك السعدي على منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وكان له بطلب من الامير محمد بن
 فطان الرشيد والامام والمقامي واستشهد لعداؤه فربما في نقاره مني المنزلة الناس حتى لا تروى
 حول الشبه ولد بن شغل بغيره من زوج وله ولد كبير اسمه عبد الله بن غير زوجته المسييه غرقة بعد وفاة
 والده والشيخ سعد بن علي بن جليل وشاعر بليغ واقا لم اشدا لم لفيان قصاذه التي كان
 يرسلها الي اذ فقتت مع بعض الغرضي ومذخراتي باسباب التنقل من بلد الى اخر رحمه الله وعظمته
 قلت سكتان بنية القليم في المنطقة عسير كانت في الرخطة والارشاد بوساطة وعاطف ورشيد
 يأتون من الوفاي للشي ذاته واذكر من اذاكلهم هذا العالم الجليل والشيخ الدرع العفا الزا
 الشيخ سعيد بن سعيد بن علي بن عبد الله بن قيس كان رجلا ملتزما ذا استقامة وغيره
 دينيه كما دخرج الى السور قبيل الصلوة ويا من الناس بترك بيعهم وشراءهم ولا يعرف الى الشاه
 ويا من النساء الذي يوجهن بالسور متبرجات بتفطية وجره من والد مع رؤسهن بصفاه التي
 لا تسع كلامه وتطيع امره وكان يدهر اهل الطاييل والحوايزه وكان له هيت توى حول هذه المراجع
 منه وجهه عنده تفتيحا نكلا به وكان كثيرا ما يقف بالسور ويذكر لربا يام الله ويغفل الناس فالسوانه
 وفي المساجد ويقرأ التوراة الاصول وكشف الشبهات وكتاب الترمذ للشيخ محمد بن عبد الله بن علي
 بين الذين والذين رسا كل دينيه تحذوا الناس من عواقب المعاصي وتبدي جهودهم وترتفع باسم
 الامام عبد العزيز واجب ان اعرف هذا بانني دائما استعمل كلمة الامام اذا ذكرت عبد العزيز فانه لقبه
 قبل فتح الحجاز في عام ٩٣٠ ثم تورا للقب الى ملك الحجاز وسلطان نجد ثم بعد توليه ولي العهد
 سعودي هو القاب الى ملك المملكة العربية السعودية رحمه الله ما اطيع ذكره وما انزل الله للناس
 كانت رسا كل تعليم قاهرة على تعليم القراء الترمذ والناس متفنون بالزراعة وتربية المواشي وتعليم
 ويعرف بالناس شتات المين وقلة الوفاة والسبب الذي جرى من قاره وزراعه ضيفه وليقول
 عليا الابنة والظلم . اذا لم يكن الا السنة مركب فلا رأى للفظ لا تروى . والحمد لله الذي
 ملك الاحوال الله ما خزنه الله من سعة في الرزق وله في النسل والخلق في الاحوال عام .

والجنس هندي فذكرى جميلة لا تنسى امدحيا في ذكرى كبريا في عن الجنس جميله ولزينة ولتكره غيرهم
 احب اهلها ويحبوني واقدرهم ويقدروني لم اختلف مع احد منهم فرفت الجنس وانا فحسن
 السليم والمشييه وانا متزوج ولى اطفال وهورس العاقبه والطموح ولم اجمع الا الى محال بالدره
 والى قراء الى المتصله فيما بينه من الكتب والمطبوعات واذا عثرت على كتاب جديد فهو المعتم
 الا عظم وسن الرغبه في الحياه والتمتع بها وفي المعرفه بل في شاط وريغبه وقوة وتطلع الى الحياه
 من غير كسل ولا مرض ولا طابه ولا ملل ولا طرا في مناسيه وشريفه من لرم الله وفضله .
 ولنت ارى من يحول على ارض الجنس اخواني وابناءى واحلى وغيرى هكذا كنت الجنس ولنت
 مريض العطف والتقدير من عظمى الجنس بل المنطق كلالا . الايرسيدين عبد العزيز اك مستط
 والشيخ عبد الوهاب به محمد بنو طان لا يسقط على طيب ولا تروى رغبه عند ايرها محمد الله وبأرك
 فيه خلفها من الذريه . وكانا نور البهادر وهيندا وقد تولا المنصب والمربع الاول والاخر فيما
 يلهم بلا احدث فيرا وكلمتها على النافذه والمسرح بكل قناعه .
 على انه تلك المصور والديام ما اهداها وما اجملا ورعى تلك البروج ما الذانظر البيل . ومن طريق
 الذكريات التمتع بروية تلك المزارع الخف التي لا يطارد النظر يقطعها ويدبل رؤيتها بل تسر النفس
 وتشرح الصدر وتبلا البصر فطعن مزدوجين يكتمان الوادى العظيم وادى بيت ومثله وادى عتود
 الذى كان يجاوره على بعد شئ كذا متراته اواربعه والى طان بر الوادى من بين الفطين المزدوجين
 في توشب عجيب والظهور عنيده . وجين تحمل النواحي التي يأتى منها السيل كراة هجيره وشرف
 بنى بشر تسع المنبه ليللا اولها يجتاز من التمرى للسيل وينذر الناس بعورت فيه من سويل وشققه
 السيل السيل كنوا نفوسكم ومواسيكم من الوادى ثم تطلق اهلوا البنادرة من تصور
 الايرسيدين شيط اذا انقطعت الحورره يعنى فاضت ورويت منطابلا الايرسيده وهى عبارة
 عن ستر الى كبير لبهادر الايرسيده وانطلاقا يخيف من يتقرب له . ثم لايس ملوون دقت حتى
 ما أخذ الارض زينتلا ونظروا وشترين بمزارع الذره التي تنور وتلوى الى درجه زاهيه وعجيب
 تشد البيل النظر وتفسد دونها مزارع البر والشيء والبرسيم منظر لا يمل يبرمج النفس ويشرق
 الصدر ويولد السرور وما الذواشبي صوت السواقي بالليل وبالنهار كالأذنين يسمع سمعها
 اذ ناك وسماح صوت سائق السواقي واغانيه الشبيه بالاذم البرسيم وهو يدوب على صوت من
 عذابه ولا اجتهام . والذريفه من حرت هاهنا القون صلت دعوهم قبل يثنى عليه
 بالم خلق ربى عن الزين والين = وكل زاد له هل يا كلو له
 انى هذه الاناشه ورددها وغل بسوس بسلا وثلث .

ولقد تملك الديار ما اصفها بما فيها من قناع ورضا بالموجود وان تلى وخلص التزويق
 مثل التوب ولديهم بنتهم اسرا ولا يبدله بغيره بل يبيع بالزرايع ويشتري بها اهلها وينتفع بالهدوء
 الذي لديهم اهلها السيارات والقطارات هي التي تيسر وتخرج وتدخلها اهلها ولا يملكها الا
 الناس من شغل شغل عن العمل والبناء ولا يملكون ولا يملكون يملكونها او يملكونها الا
 الذي وقت حمايته الذرة فان للميرضا في شأنها يذكرونها لا يملكون ولا يملكون بها
 والذين ذكروا العبيد العالي عبيد محمد الصوامي الذي كان له اربع سيارات
 وفي الاسير في يوم الخميس والسبت يقود سيارة التي يبيعها لرهاب من الخيش الى اهلها
 ومن اهل الخيش ولا يملكها في الخط الذي يملكه الناس الذي يملكه الناس الذي يملكه
 ببغداد او يملكه في سيارة واحدة في مدة شهر او شهرين ذلك هو
 المراسلة وانتفاع وجود الاسفلت بناتنا اما الذين يملكونها ولا يملكونها
 تلك المناظر المبهجة والاشغال المفرد تحت شامات المباني التي اوجدها التوسع والفضة
 والاشغال الحيات التي لم تعد تتواهم وتتلاوم مع الوضع الحاضر مع وضع الناس الذين يملكونها
 وجود الاشياء بغيره وتوفر ما يشتهه النفس من مأكل ومشرب ومبشر التي اوجدها الحضارة
 وطبيعة الحياة الذين والتي لا بد من كل ما اراد معيشة الناس والسير معهم في خط واحد
 وفي وقته ولديهم لوما فاعلموا انزال الهدوء الذي يملكه اهلها من سيارات بل الذي من السيارة
 الصغيرة والكبيرة ذات الزئير الشديد والفرقة المصغر ولقد عشنا في الخيش سنوات عديدة في
 شوارعها ولا يملكها سوى سيارة التي يبيعها لرهاب التي يقودها سائقها عبيد الصوامي
 من الخيش الى اهلها والعلى هي سيارة الامارة بأبوابها ولها من الخيش ولها من الخيش
 ذلك مدة طويلة وكانت البلدة هادئة جميلة بهدوءها وسكانها معروفون ويعدون على الصوامع
 ويبيعون هين نشاهد في صباح يوم الخميس كوكبة من الخيل الجياد في موكب لا يملكها عبيد الخيش
 بل يملكها واردة سوق الخيش تحمل العبيد وبعضها بناته ومواليه من قصوره الى سوق الخيش كل صباح
 هيمن فاذا جردت فبها السوق اشراقت الميلا عين الناس والخيش ذلك الضخم الصالح
 من الهوات المنسوقين اهلها للركب وهيبة لها هم رحمة الله وتقديره
 وقبل غروب الشمس وبعد ان يتم كل شغل الناس وهدوء قلوبهم في السور يعود انطلق المركب والوكب
 مرة اخرى الى قصور الامير جديده ذهبان وهي ليست مدينة بل قصور الامير واسرة ولكن لكثرة
 الادراج المملو من ارباب الشطراوى والرهبات وكثرة القادى والراحم والذهب والذهب والذهب

من بين الديار وكثرة من يطرق أبوابها أو فيها أو سجدوا أو طالب مدرك للحل ذلك
من مدينته ومن حركته وأبيه . بيضا الوجهة لثمة احسانهم . لبس اللون على السواد المقبل .
لن انسى تلك الذكريات ولذلك المجالس الراضة بسعة البكال وملتقى الاستقبال
بجالس الشيخين الكبيرين في مقامها الامير سعيد والشيخ عبد الوهاب فانما ليزكر فيلما
الطيب من القول مع ما في اهلها من كرم الضيافة ومدارفة المنة وقضاء ما رب المحتاج .
رحمهم الله رحمة واسعة فلقطنا نذرين وسراجين في بلادهما . والحمد لله الذي جعل من اقطاب
الخير والبركة . وانهم في اهلها المناجاة وادهم بالمال والجاه والخير الوفير في ظلالهم
عادلته تحب الخير لكل موطن وتعي فيما يصلح امره ادام الله عز وجل الامور واجلته وشعبه
حاسوق الخيف او محب شهران فهو سوق كبير ونشاط الحركة التجارية يطلق عليه لقب مرجان
لكثرة الشعب والحركة فيه وبجاجة يرمى الدرباع والخيول ولذات الناس يخرج فيه كرم البذر
ويرجونه جميع متطلبات الناس ما لا يرحم في غيره من الأسواق المجاورة في ذلك الوقت
من لوازم ضرورية ومتطلبات حياتية . ومن الدواجن التي تجلب اليه الدغنام الجيدة
والدبقار والابل ونوع الثور الجيدة والبلح التي تروى في بيت ومن الوديان الثمانية خضراء
والخضراء والبن البني والزبيب والسعد الجيد وغيره والدواجن المجاورة له مثل البط والسمان
ومالح والادهم وخمس عبيد وبلاد رفيعة واثنين الشيف كلابا شورا ولتستغنى عنه لبيعها
ولا شراء ولا اسير . تذهب لتصرف بضائعها او جلب بضائع اخرى والثور تروى الخيل
من بيت النخل وركبته يتكرر لانها تروى بيئاته من بيت النخل . ويبس ابيه مشيط
من مخرج الذكريات ويبس ابيه سالم بأهد رفيعة الذي هو ابن عبود كما اني تعرفت على عدد
من الاسر القريم اسرة الامير سعيد بن عبد العزيز مشيط وعبيدها الامير سعيد رحمه الله واولاده
واحفاده الذين على به سيد والامير عبد العزيز به سيد وعبيد العزيز به محمد به سيد
وكاله له عدد من الدباء الذين توفوا في حياته وقيل وهو في الخيل منهم محمد به سيد وعبد الله
بن سيد ومشيط بن سيد واذا ذكر انه رحمه الله جاء يمشي في ابني البكر احمد وراى تأثرى
البالغ دنفه وحيدى . قال عليك بالهوى فقد فقت عنه جملة من ابناك كلهم يكون الخيل ففقت
واخلف الله على خير ونسيت ما فاتته فتأسيته وتغزيت بعلام رحمة الله عليه .
سفت الستة عشر عاما سراجا والمدبر في منازحتها الابتدائي لم يخرج عنه نظرا لقلعة مولد الدولة
حتى عام ٦٨ واستطاع الحرب الداخلية الثانية التي انقبت العالم حوالى ثمان سنات تم عاود التقية
بعد التبرول وبترته او اكمله بخير ثم بدأ التغيير والتوسع في زيادة رواتب الموظفين وزيادة الوظائف

وتدارها وبذلك فتحت عدة مدارس من جميع المراحل ولقد كان لمروره المراحل هذه في اوليات
التعليم الشيعي لا يبرهن عرقلة السير بالتعليم الى الأفضل وجميع المصالح الحكيمة كذلك تقدر
مدته تكون بالنهوض اوفى مما كان اوفى رجال المصلحة العامة المصلحة هذه كيف تعقل البسط
وسائل التعليم سبورات او مقاعد او اجزء او ادوات رايته اولى انات انما تعقل كيف
وسيلة النقل سهل او صعب وكيف ومن يضمن وصوله سليم وصل في المكان العمل
بدونه لا هذا اوله ذاك ولكن كما يقول المثل « الحاجة تنفق الجيلة »

استمر السيد محمد طاهر الباق مدير المعارف حوالي ست سنوات ثم كبر ومرض وطلب الادعاء على الماشي
فاُحيل مكرما معززا وعين محله العالم الجليل الشيخ محمد بن عبد العزيز مانع الذي كان رشا
طبيعه تميز الادعاء لتفانيه بملكه وكرمه كبار علماء المملكة وصار في ذلك فتح دار
التوجيه بالمعارف وعين مديرا لها الشيخ محمد باجت من علماء سوريا سني العقيدة بمجمع بين
السلفية وثقافة المعاصرة واستمر في ذلك سنتين ثم استقال وشعر عمله بالتوجيه فطلف
الشيخ محمد مانع الى جانب ادارة المعارف بالاشراف على الدار - دار التوجيه بالمعارف
فكان يراد به ان يارثها اسبغها ومرتفعه كغيره من عام بملكه اذ كانت كل الدوائر الحكومية
بملكه ولا ذكر لجهه الا في ما يخص دوائرها الرسمية اما ملكه المكون من المعارف وفيلق من النائب
العام الامير فيصل وبسره تحتبط جميع دوائر الجواز والجنوب الاداء اقامه الملك عبد العزيز الاول
شربا بالرياض الذي موسم الحج وزويت بقره قصر الساق بملكه واذا انتشرت اعمال الحج على وجه
مراعاتهم للاجتماع بالسنة والفتا على ومقاصهم في جهه وكان التعليم بالرياض وغيره من مدن نجد
١٣٦٦ هـ بالاستعانة بالعلماء بعد تعليم القرآن الفقه على المذهب الحنبلي والتوجيه من كتب علماء الدرعه
لحقه مع هذا الكتاب والسنة وفيما استيناف فتح معهد الايمان بالرياض وعين مديرا له الشيخ عبد الله خياط
والشيخ احمد علي اسد الله وعدد قليل من المدرسين السعوديين ولا قدس مادة بعد القرآن والتوجيه
بالفقه حتى تفرغ على العلماء للتأله انه ليس بل ما يخالف الكتاب والسنة ولا يقبل من عقائد الفرق
للاسلامية الا عقيدة اصل السنة والجماعة وهكذا دواليك حتى بدأ التوسع في المناهج والمواد
لدراسه التي لا تقلدهم مع الذين في شئ ولا تخالفه . وبعد فتحت اوله مدرسة بالرياض وعين مديرا
لها الشيخ عبد الملك الطرابي الذي كان مديرا لمكة ابا الابتدائية لتوسم القدرة فيه ولما رست المدارس
للتعليم وتلطف في مراجعة المشايخ واقناعهم بعملة واستقامه سلوك الرجل في شئ لمعديه وبما افلا

على الصلوات مع الجماعة وعلى الخط القويم وليس فيه من اهدق اهل المدينة مثل شرب الدخان أو الشيشة أو السهرات الطائشة لم يكن فيه شيء من ذلك بل هو غير مثال للاستقامة والصالح . والمدرسة التي افتتحت بالبرافين كانت اول مدرسة تفتتح بالبرافين بعد معهد البنغال .

اما من عام ١٣٧١ هـ فقد طرأ التوسع على فتح المدارس وتبديل المناهج الى الطريقة الحديثة من غير ساس بالدين وطلب الكتب الدراسية بطبعات جديدة والتوسع في بناء المدارس على الطريقة الحديثة ورفع مستوى الرواتب والنفقات الادارية مثل الاجور ونحوها وجلب الاعداد الكثرة من المدرسين من جميع الانظار العربية من مصر وسوريا وفلسطين والاردن والسودان والعراق ثم شملت الوزارات بعد تفرغ البترول وتولى الملك سعود بن عبدالعزيز اجراء الملك بعد وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان اول وزير للمعارف سمو الامير فهد بن عبدالعزيز في عام ١٣٧٢ فرفع من شأن الوزارة وفروا على بالناطحة مع مدارس ابتدائية وثانوية ومعاهد عالية وطلقات كانت نواة لجامعة الملك سعود بالبرافين . ثم عين وكيل وزارة عبدالعزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ وعين عبد الله بن عبد الواسع للشئون المالية بالوزارة واستمر الى قرابة عشرين سنين ثم جرى تشكيل وزارتي آخر كان فيه عبدالعزيز بن الشيخ وزير معارف ثم استمد وحل محله تقيته الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ فصار بالوزارة الى الفضل حيث كان محبوب المشغف ونشيطا في عمله ومتواضعا ومصدرا رجا مع كل فئات الناس واسع الاقدار الادبي مع انه جريح طلي الشريم وفي عهده فتحت مدارس كثيرة وجرت تبينات وترقيات عديدة اخذ في كل ذي حق حقه وفي هذه الحركات تغير معنى من منفتح مركزى الى مدير تعليم مساعد بها جريش .

ورقة نتالي مع مدير مدرسة الخيمه الى مفتش مركزى تتلخص في الآتي : تزعم الابن محمد بن محمد الى ملكه للبحر اولمري نعم نسبت ومربا الوزارة وكانت بملكه والكلدة ولها لف احدثت من ضمنها وظليم مفتش مركزى بمنطقة ابراهيم بن عبدالعزيز الجديده فدفعت ذلك الى التوجه الى ملكه من الوزارة وفي بداية قيام سرور وزير المعارف الامير فهد باعمال الوزارة وتعيين الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وكيل وزارة . فقدمت طلبا للموظفين التي احدثت بالميزانية بمنطقة ابراهيم مفتش مركزى بإدارة تعليم ابراهيم بنديهي اليها الادب محمد بن سعد لم يكن بايلا اذارة تعليم ولكن معتد به تؤد نفسه الاعمال التي تقوم اذارة المعارف قبل ان تتوسع الى اذارة تعليم . وقيل طلبى وعرض على المجلس الادارى بالوزارة ويتلون من عدة اعضاء اذكر منهم : لسانته : عبد القدر بن الانصاري . وهبة الدين عريف . وهبة الله الساسي فحصلت الموافقة وباشرت على بمعتد المعارف بابراهيم وكان يدير بالمعتد الشيخ عيسى فريسم ومعهم صفائح شملت سترتيل

وعبد الرحمن الجباري مديراً لمدرسة أبل وسيف إبراهيم وكيل مدرسة أبل إبراهيم به محمد بن مسافر كاتب
 وار دوحاد بالتمهيد ثم تحرير مقترحات أبل الإدارة تعليم وعين أبل عبد العزيز بن عبد الله مديراً
 وبعد ثلاث سنين من عمل بالتفتيش بمنطقة تعليم أبل تقيت مع وكيل الوزارة ابن نقل إلى منطقة
 الجوف بشمال المملكة فزايته أبل بعيدة ولا مسوغ للنقل إلا غرضاً غاربه عن مصالح التعليم
 من مديرة التعليم وعندي عائلتان يصعب علي تنقلهم فافترت إلى الرياض وراجعت وكيل الوزارة
 وقلت يا أعل الناس الذي معاني فيك الخصام وانت الخصم والخصم فقال لا عدول بين
 امرنا فنقلت حاول منطقة أقرب من الجوف فقال لا يوجد إلا منطقة غامد وزهران فبالجوف
 فقبلت ووفرت نصف المسافة بل أكر واستقلت إلى غامد فماني بالجوف ولقيت فيسلاً
 ومن أهله كل تراب وولدني فيسلاً مدة ثمان سنين في موضع التقدير والاحترام من الأهالي
 ومنه إدارة التعليم وموظفينا ومنه المدارس التابعة لها والعاملين بأعمالها .
 أما على مدرستهم فيسلاً فقد استلم الأستاذ محمد بن سعد وإدارة جزم وعزم وأحمد وطان
 نعم الفلك وطان زملوله نعم المين والذين أذكر منهم . سعيه على به نحية وإبراهيم
 بن محمد بن فالح وعبد العزيز بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمدان وعين به أحمد الذي تم نقله فيما بعد إلى
 مديرة مدرسة أحمد فريده وقد نجح في عمله والتسبب ثقة الأهالي وتقديرهم لشأله واستقامته .
 أما مدرسة الحسين فقد بنيت بأيد أمينة ومخلصه بين فيسلاً من مدرسين ومديرهم من طلبتها
 ومن فجرة الشباب من البلد الشباب الداعي المتفتح ومن ذوي الاهتمامات الشريفة والفتلعات
 الخيرة ثم مضت الأيام وتبدلت الأحوال ونشئت الجموع وذهب كل منهم إلى الوجهة التي
 يتطلع إليها وبقيت المدرسة عند جميع من عاش فيسلاً وعمل بل زكري عطره واستلامه جيل
 له يشرف . وقد تولت من جنوب المملكة إلى الوسطيين أبل والطائف في بالجوف من بلاد
 وفي أوائل الشهر من التعليم الحديث في عام ١٣٥٧ كانت مواهبها جميع ولكن سرهله أخفوق
 أهلاً ومدرسين وكرمهم ذلك الصعاب ومحمد المدرس وبقيت بها ثمان سنوات وماضت ثلاث
 مديرة تعليم الشيخ الدكتور الاده على به محمد التبرجي والشيخ عبد العزيز بن عبد الله الشيخ والشيخ
 على المقريش . وقد خطى التعليم فيسلاً خطوات واسعة وبلغت مدارسها حوالي مئة مدرسة وكانت
 زهرة المدرسين فيسلاً من الشباب الفلسطيني والمصري والسوري والسوداني والسوداني ثم
 نشطت المعاهد السعودية في تخرج المدرسين الكفاء حتى استغنى بهم عن المقاولين حتى علمت
 انه التعليم فيسلاً كان ١٠٪ سعوديين .

وحياء الله من زاملت فيل من زملاء القلم فقد طأنا للمعين قره والقلب مسره
 النقة والتعاون والتفهم ديدنهم والسفاهة شعاعهم والخطوف الدليل على ان الدنيا خير
 وقبل ان اطلب النقل الى الطائف اتصلت بالاستاذ عبد الله الحصين مدير التعليم بالطائف
 لاطلب وجهة نظره حول نقلي الى الطائف وضمنت ذلك في رسالة. فكان جوابي على رسالتي
 سرياً وميل الرحاب بمنارة النقل ويحتجني على الاسراع حيث هفت ان يكون من طراز
 ابن عبد الله الذي زاملته في ابداً فاذا الشئ بعيد جداً في العلم ولا في التفكير ولا في تطلعاته
 الى الصالح العام ووجه الفاضل ولا في نزاهة فذكرت قول الشاعر: ولين الهم من الجمل
 ثم المحدث على الله ونقلت الى ادارة التعليم بالطائف وزاملته مع ابني نيل نظام السيد العسر
 والرفاد بملاشدة والعزج بسا للرب وضعت ١٦ عاماً مجرماً اي كاملاً ببطر معه والبعض
 لا يخرج الزميل الكريم الاستاذ سعد عبد الواحد سراً عما وقعنا به وهكذا تكون ايام السور
 واعتبرت نقلي الى الطائف محطة استراحة وقد لقيت بها من زملائي القدامى ابداً الشيخ عبد الله
 منتا مركزياً والشيخ حامد مدينتا مركزياً وكان مسمى محلي بالطائف منتا اول لقاء وجهت السيد
 توفيقه الادريس والاستاذ عبد الله به عبد الرحمن الزامل والاستاذ محمد بن حميد والشيخ عبد الرحمن
 بن داود من الزملاء الجدد والشيخ محمد لطيف من زملائنا بابل وبالطائف تم المحي باللقاء
 ثم لقاءنا مع ابداً الشيخ محمد المهدي الحفطي والاستاذ محمد عبد القادر الحفطي والشيخ عبد الرحمن الحاقان
 فكانت ايامنا كلها انسى وسعادة لتبادل الحب والثقة فيما بيننا ومرت ١٦ عاماً كاملاً اياماً
 في قمرها ثم اُجِلْتُ الى المعاش وسكنت في فرجة الجوال الى بلدي ومقطر اُسى ابداً الفاد
 والحفيس الداعلي عندي نوراً حب الديار شفقن قلبي ولكن حب من سكن الديار. والى
 لن انس كريم الميسر فيل ومجاله الى اية بل لطيف من فيل فاستقبلني بقلوب لا كرميا وقضيت
 فيل مدة الصيف ورأيت الارض التي كتبت عنط الى الدين العزيز الاستاذ ابراهيم بن محمد بن فالح
 وبيت في بصلها ومخططها الى الطائف في هي الصانع بالحفيس فاعتقلت بها كيتراً وسررت
 لموقعها. جميل وشكرت الله ودعوت لالدين ابراهيم ولزملائه اللرام محمد بن سعد وسليمان اللطيف
 وسفر برقان وعدد من زملائهم الاوفياء ثم عزمت على بناء الارض وركلت الى الدين محمد بن
 حبيب من زملاء البوت عن مقال عمارق ومخلص فوجدت في شخص المهندس اللغوي
 سلطان بن محمد بن مريم وكان الاستاذ ابراهيم به فلاح في مرفاههم يحضر المقاوله. وتقدم في

بسم الله الرحمن الرحيم

في عام ١٢٠٠ تقم نخبة من اهالي حبيش منطوا الى فضيلة الشيخ المزي
الكبير الأستاذ محمد أحمد النور عيسى أمه كبار رواد التعليم بمنطقة حبيش بعرضه
عليه قطعة أرض بالدهاء عرفنا بفضلها على منطقة حبيش عام ١٢٠٠ تقم نخبة من
تأسس لفظ التعليم الحديث ورعاية للشباب والناسه من ثم خرج اول دفعة
من الشارة الأستاذ أحمد عيسى منطوا في عام ١٢٠٢ هـ بل اعدت رعاية لأولئك
الشباب بعد تخرجهم حيث قام بالعرفه نخبة منهم لمقام مديره المعارف العام
تعيينهم في المدارس وقد اذن لهم بجمعهم بما يخدم تعليمهم كما أرسلهم الى
الداره الخرو وزودهم ببعض الكتب مجاناً لزيادة معارفهم وتعليمهم والى يوم
الفضل في نشر الكتب في البحر والحبيش

اما الأرض التي اهديت له فقد قام ببنائها على حساب الخاص ومنه قال فقط
وسكنه فيها من ذلك الصنف مدة ثلاث سنوات كماه فبالا محل حفارة أفضل
الحبيش كبارهم وصغارهم وقامه بتزويدهم على اكلها الى المنطقة وعارضه فضله وفي
معه منهم الشيخ سعيد بن عبد الوهاب أبو راحه وغيره من الفضلاء وبسبب ذلك
والشباب تقطعه بتواجد أبنائه وأسرة من الطائف فقد باع الفيدل الى أملاط
بالحيث واستمرى بذلك فغدا بالطائف سكناً فمناشياً رأساً وأقام بها هناك
وبذلك . نأله الله محله انه يعزى عليه نعماء الله والمغايه والى صلاه وانه
يجزيه عن هذا الوطن وابناؤه خير الجزاء انه السميع المجيب

سيد طلاب الشيخ محمد النور

ابراهيم محمد فاضل

حبيش شهر ١٩ / ١ / ١٣١٩

الرسالة الثانية

بتاريخ (٨ / ٩ / ١٤١٤ هـ)

ويسبقها خطاب من المؤلف إلى الأستاذ أنور

بتاريخ (٢٣ / ٨ / ١٤١٤ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٢٣/٨/١٤١٤ هـ

إلى الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم محمد أحمد أنور عسيري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديك ألف السلام ، وأشكرك
الشكر الجزيل على تلك المعلومات القيمة التي زودتني بها عن طريق الأستاذ الكريم
إبراهيم بن محمد بن فايح ، فلك وله جزيل الشكر والتقدير . كما يجد سعادتكم برفق
هذا الخطاب هدية من بعض مؤلفاتي ، وهي :

١- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية .

٢- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين.

٣- صفحات من تاريخ عسير، الجزء الأول .

٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية عسير ، الجزء الأول . أرجو أن تجد

فيها ما يفيد ، وان تنال إعجابكم ، وسوف أزودك قريباً ، بإذن الله بنسختين
من كتابين جديدين في المطبعة ، هما :

١- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠ -

١٤٠٠ هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠ م).

٢- الأقليات الإسلامية في العالم . (١) أفريقيا .

وكما تعلم يا أستاذي الفاضل أني بصدد إخراج كتاب تحت عنوان " تاريخ

التربية والتعليم في عسير (١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م) الجزء

الأول ، وهذه الدراسة قد قضيت فيها فترة طويلة، وجمعت معلوماتي من مصادر

عديدة (مخطوطات، وثائق، مقابلات ، مذكرات ، تقارير رسمية وشخصية ، جولات

ميدانية ، مراجع وكتب ، مطبوعات ... الخ) ، ولكن مع هذا كله لا زلت أقابل

مشاكل عديدة ، واضطرابات في كثير من المعلومات ، خصوصاً من الروايات التي سمعتها من الأوانل الذين عملوا في التعليم ، وهم كثير وبعضهم من طلابك ، وقد ذكرتهم في المذكرات التي أرسلت لي ، بل وذهبت إلى مكة المكرمة وقابلت الشيخ الفاضل الكريم عبد المالك الطرابلسي ، ودونت له عدة نقاط رئيسة ، لكي يساعدني في الإجابة عليها . فطلب بعض الوقت حتى يسجل ما يستطيع ، واتصلت به بعد عشرة أيام من مقابلته فقال إنه دون بعض الروايات والمعلومات المتنوعة وأصبحت جاهزة لديه ، فأرسلت له من يحضرها وحتى كتابة هذه السطور لم تصلني بعد . وأمور كثيرة يطول شرحها لجنابكم الكريم ، وخاصة فيما يتعلق بالعقبات والمشاكل البحثية . والآن يا أستاذي الكريم أرسل لك وأطلب العون منك تساعدني في توضيح بعض النقاط التي سوف تجدها برفق هذا الخطاب ، وصدقني يا أستاذي الجليل أني لم أضطر إلى الكتابة لك وإخبارك بالمعاناة التي أقابلها إلا بعد أن تعبت في العثور على الجواب الصحيح في أمور عديدة ، فأرجو أن لا تعتذري وتعمل عملاً تحسبه عند رب العالمين ، وجزاك الله عنا كل خير . وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري والله يحفظكم ويرعاكم والسلام .

ابنكم المخلص

الدكتور / غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري

رئيس قسم التاريخ - جامعة الملك سعود فرع أبها - كلية التربية

أبها - ص . ب (٩٠٥٠)

ت ٢٢٦١٧٩١ (منزل)

النقاط الرئيسة التي أبحث لها عن جواب

أستاذي الكريم الرجاء أن لا تعتذري ، وأن لا تجعلني أنتظر طويلاً لأني محتاج جداً إلى إجاباتك في كثير من هذه النقاط ، علماً أنني سوف أبدأ قريباً (بإذن الله) تعالى في كتابة المسودة الأولى لهذا الكتاب ، لكن ليس قبل الإطلاع على ما سوف ترسل لي ، بإذن الله :

١- هل كان في بلاد عسير بعد بداية التعليم الحكومي أماكن يمارس بها التعليم غير المدارس النظامية مثل (الكتاتيب ، المساجد ، الأربطة العلمية ، بعض منازل العلماء أو الوجهاء) ؟ وهل كان هناك مجالس أو نواد علمية يرتادها بعض المتعلمين أو الأعيان أو الأثرياء أو غيرهم ؟

٢- هل كان في بلاد العسريين بعض النسوة اللاتي يستطعن القراءة والكتابة ، وهل كان هناك من يسعى إلى تعليم النساء ؟

٣- هل تستطيع أن تزودني ببعض المعارف عن تعليم الكبار (نحو الأمية) ، وعن التعليم في المساجد ، وعن مدارس القرعاوي ، وعن نشاط الوعظ والإرشاد في بلاد عسير ؟

٤- في الفترة التي قضيتها - بارك الله فيك وأطال عمرك وأحسن عملك - في بلاد عسير حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن بعض الأنشطة مثل : الأنشطة الرياضية ، والكشفية ، والفنية ، والثقافية الأدبية الفكرية (وأقصد بذلك الأنشطة في المدرسة) .

٥- حبذا لو زودتني ببعض المعارف عن الحياة الصحية خلال إقامتك في أهما - النماص - خميس مشيط (أي عمل الوحدة الصحية المدرسية ، وكيف كان يتم رعاية المدرسين والطلاب صحياً) ؟

- ٦- لو تكرمت إعطاني فكرة عن سير الامتحانات في المدرسة كيف كانت تعد للطلاب وكيفية طريقة الامتحانات خلال إقامتك في المنطقة .
- ٧- كونك عملت مؤخراً في التفتيش حبذا لو ذكرت لي نبذة عن سير التفتيش في المنطقة الجنوبية خلال إقامتك بها .
- ٨- أيضاً الإرشاد والتوجيه الطلابي كيف كان يدار وينفذ في المدارس التي كنت تعمل بها .
- ٩- حبذا لو ذكرت لي معلومات مفصلة عن المكتبات أو الكتب التي كانت تتداول بين الناس أثناء إقامتك ، وهل كان هناك حركة تأليف في أي جانب من جوانب المعرفة .
- ١٠- أيضاً سوف أفرد آخر فصل في الكتاب عن رواد التعليم في منطقة عسير من عام (١٣٥٤ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٤٢ م) ولدي أسماء عديدة ، لكن من مقابلة أشخاص عدة لم استطع أن استقر على قرار معين واحددهم بالدقة ، حبذا لو ذكرت لي أسماء من عملوا في التعليم في تلك الفترة ، وحبذا لو أشرت إلى أماكن عملهم والمدارس التي عملوا فيها .
- ١١- أيضاً هناك فصل آخر عن نفقات التعليم في الفترة المحددة في الكتاب (١٣٥٤ - ١٣٦٢ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٤٢ م) ولا استغني لو ذكرت لي بعض المعلومات عن الرواتب وتطورها ، أجور مباني المدارس ، أجور المواصلات ونقل أدوات التعليم من مكان لآخر ، الصرف على الأيتام وما تنذكر من معلومات عن النواحي المالية .

١٢- أشخاص أريد معرفة بعض الشيء عنهم من خلال معاشرتهم ومن وجهة نظرك الشخصية :

- ١- عبد المالك الطرابلس ، ٢- محمد عمر رفيع ، ٣- موسى بن ناصر بن فرج ، ٤- محمد أمين السناري ، ٥- سيف السروري ، ٦- محمد عبده عسيري ، ٧- محمد إسماعيل الإبي ، ٨- عبد الفتاح قارئ ، ٩- عبد القادر كرامة الله ، ١٠- عمر رجب ، ١١- سالم ياسكران ، ١٢- عبد الرحمن المطوع ، ١٣- عبد الرحيم الأهدل ، ١٤- احمد الأهدل ، عيسى فهميم ، ١٥- خليل كتب خانة ، ١٦- عبد العزيز بن عبدان .

أو أي شخص له دور في التعليم في الفترة (١٣٥٤-١٣٦٢هـ / ١٩٣٤-١٩٤٢ م) وآسف على هذه الإطالة وأرجوك أن تقدم ما تستطيع وجزاكم الله خيراً .

والله يحفظكم ويرعاكم .

إبنكم :

د/ غيثان بن علي بن جريس

أبها - ص . ب (٩٠٥٠)

ت (٢٢٦١٧٩١) مزل

نبذة مدونة من الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري القاطن
بمدينة الطائف وتاريخ تلوينها في ١٤١٤/٩/٨ هـ^(١).

سعادة الفاضل الكريم د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها . حفظه الله ورعاه آمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ٢٣ شعبان (١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) والمصحوبة بهديتهم الثمينة الكتب الأربعة من تأليفكم وهي :

١- افتراءات كارل بروكلمان على السيرة النبوية الشريفة ، ٢- بلاد بني شهر وبني عمر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ، ٣- صفحات من تاريخ عسير . الجزء الأول ، ٤- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الأول . وأنا سائل ومقدر بل شاكر ومقدر ، وسائل المولى أن يثيبكم ويجزيكم عني خير الجزاء ، لما قدمتم من كتب ومن ثناءٍ لست له بأهل ، غير أن كرمكم وطيب عنصركم ومثانة علمكم وواسع فضلكم حفزت إلى ذلك ، وكل إناء بما فيه ينضح ، لعلها تذكي في نار قد خبت وتضيء سراجاً قد ذبلت . فشكراً وألف شكر ، لا أخلى الله منكم ، وكثر من أمثالكم وقليل ما هم . وحول طلبكم الإجابة السريعة على بعض الاستفسارات والاستفسارات المرفقة لرسالتكم ، فهذا هي رفق رسالتي هذه مشيراً إلى أن منها ما تضمنته رسالتي الأولى التي جاءتكم صورتها عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايح ، ولو ساعدكم الوقت وأعدتم قراءتها لوجدتم أكثر ما طلبتم مني أخيراً ، وإن كانت رداءة الخط لا تعين على القراءة ، غير أن تعودكم وأنتم تقرأون مثلها في المخطوطات والخطوط القديمة قد أكسبتكم خبرةً وصبراً وجلداً وفقكم الله وأمد في عمركم لتمدوا وطنكم ومواطنيكم بعلم ما استغلق فهمه من

(١) هذا العنوان من إعداد الباحث وليس من كلام الأستاذ محمد أنور .

تاريخهم العتيق المفقود وها أنذا أبداً مستمداً عون الله وتوفيقه وتسديده في قول الواقع الصحيح . وقد رأيت أن أعيد الأسئلة أو صورة منها لإيضاح كل سؤال بدلاً من إعادة كتابتها على الرسالة وإليك جواب كل سؤال .

ج ١ : نعم الذي أعرفه أن التعليم كان يمارس في المساجد غالباً ، وفي بعض الأماكن الأخرى من البيوت الخالية من السكان في القرية والحدود من الموجود ، ويعلم فيها القرآن بطريقة بدائية لا تصل إلى المستوى المطلوب من التجويد ومن ضبط الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والصرف ، ويدرس معه شروط الصلاة وواجباتها وسننها على مذهب الشافعي قبل الأخذ بمذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله الذي اشتهر أكثر بعد تمكن الحكم السعودي الذي هو مذهبه .

أما الأربطة والمجالس والنوادي العلمية أو المجالس أو منازل الوجهاء والعلماء فقليل ذلك ، بل لا أعلم وجوده ، إلا أنه كان يوجد بعض ذلك في منازل بعض علماء آل الحفظي بمدينة رجال ببلاد ألح العسيرة ، كما يوجد بيوت علمية في عسير السراة التي هي أبها وما جاورها من القبائل فمثلاً آل النعمي بقرية العكاس ، وعلى بعد (١٢) كيلاً من أبها ، وآل خضرة في قرية شوحط من بلاد بني مالك عسير ، وآل مسبل في قرية آل إم مشاعر (الشاعر)^(١) ، في بلاد بالبحر . واستعملت إم الحميرية بدلاً آل لأهم هكذا ينطقونها ، (ليس من إم بر إم صيام في إم سفر) ، وفي أبها متعلمون يقرأون ويكتبون ويحسون ولا يتجاوز هذه الحدود ، وشأنهم شأن أنفسهم ، إلا في حدود ما يقومون به من أعمال وظائفهم الحكومية في العهد السعودي الزاهر .

(١) آل الشاعر ، أو ، إم شاعر ، أو إمشاعر ، هذه أسماء تطلق على هذه القرية ، وقلب الألف واللام إلى حرفي الألف والميم من الأمور الشائعة في لهجة الجنوب وتوجد بكثرة في الأجزاء الساحلية التهامية من هذه البلاد .

ج ٢: وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد ريفية مثل بيت آل التركي وآل البغدادى فإنه يروى أن لديهم بنات يقرأن القرآن ، والمدرس هن أحد القرابة كالأب أو الأخ أو رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ، ومن هذا القبيل ما ذكره صاحب كتاب " امتاع السامر يتكلمة متعة الناظر " المدعو / شعيب بن عبد الحميد بن سالم الدوسري المطبوع حسبما هو مكتوب عليه بمطبعة الحلبي بالقاهرة سنة (١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م) من أن فاطمة بنت عايض مرعي إحدى الأميرات الأديبات من آل عائض ، تلقت العلم من إخوتها على أيدي علماء المنطقة ، وبرزت في فقه الإمام الشافعي ، ولها رسالة جمعت فيها فتاواها على المذهب ، وكتبها بخط يدها ولا تزال - حسب كلامه - عند الشيخ سليمان بن حسن ميمش ، وأنه أي المؤلف قد اطلع عليها ، وأن فاطمة بنت عائض ابن مرعي كانت أديبة وشاعرة ، وكان شعرها يبدو عليه الطابع الديني ، وأن لها مساجلات مع الشيخ أحمد الحفظي (أحمد عبد القادر الحفظي) ، وألها أسرت إلى استانبول ، وكتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها ، وقدمته إلى السلطان ، وقدمت هذه النسخة بقولها ((أقدم لكم نسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله ﷺ)) ، كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم . وخبر ما بعدكم . وحكم ما بينكم . إلى آخر الحديث . ووضعت إمضاءها أسفل العبارة كما يقول المؤلف ، وأنه اطلع على هذه النسخة أثناء زيارته لاستانبول في عام (١٣٣٣ هـ / ١٩١٢ م) وهي موجودة في دار كتب السلطنة ، واستمر المؤلف في الترجمة وختمها بقصيدة من (١٦) بيتاً يقول في مطلعها :

إِذَا مَا تَمَادَى الشَّرُّ وَيَلُّ لَأُمَّةٍ تَعِيشُ بِلَيْلٍ لَا يَجُولُ بِهِ نَجْمٌ

ولم يذكر أهى من شعر فاطمة بنت عايض بن مرعي ، أم شعر غيرها صفحة (١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩) ، من الكتاب المذكور انتهى . وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يسعى إلى تعليم النساء في القرى خاصة ، وذلك لشطف العيش ، وقلة

الموارد وعدم وجود الحياة المستقرة المطمئنة ، كل ذلك كان من العوامل المعوقة والحائلة دون تعليم النساء والأولاد أيضاً .

ج ٣: كانت تفتح المدرسة بالمسجد ، أو في أي بيت خال من السكان وصالح للتعليم فيه ، وتسمى العلامة ، وينضم إليها الراغب في تعلم القرآن . ولا حدود لسن المنتمي إلى هذه المدرسة ، وكان التعليم بطريقة عقيمة فيها الكثير من الخطأ ، لجهل المعلم ، وفاقد الشيء لا يعطيه ، وإنما يعطي بقدر معلوماته ، وهي ضحلة وشحيحة ، ولكن الضرورة لها أحكام . ويعطى للمدرس أجر لا يتجاوز خمسة ريالاً حتى يتم الطالب قراءة المصحف ، وقد يكون سن الطالب عشر سنين أو خمسين سنة لا تحديد للسن ، ويشترط أهل الطالب أن يختم المصحف في مدة سنة واحدة على الأكثر ، وفي نظر أهل القرية أن الجيد من المعلمين من ينهي مهمته في (٨) أو (١٠) أشهر .

أما عن مدارس الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله . فكان صديقاً لي وكان يترل عندي في بقي بخميس مشيط أسبوع وأسبوعين ، وكنت أتجول معه إلى بعض القرى القريبة مشياً على الأقدام مثل عتود وذهبان ، فإذا وجد رغبة من أهل بلد في تعليم أولادهم ، بحث عن الراغب في من يقوم بالتدريس في ذلك البلد ، وبدأ باختباره في عقيدته ثم في قراءته ، فإذا استجاد ذلك ولو إلى حد ما أمرهم بجمع الطلاب وكتابة أسمائهم وتعليمهم في أي مكان في ظل شجرة ، في ظل صخرة ، في ظل بيت ، في المسجد ، أينما يتفق له بشرط أن يكون المحل فيه شيء من الراحة للطلبة وللمدرس ، ثم يمنحه ما يتيسر من نقود ومن كتب مثل الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، ودفاتر ومراسم وورق ونحو ذلك مما يسهل عملية التعليم ، والشيخ عبد الله القرعاوي مثلما هو معروف سلفي العقيدة والسيرة ، بسيط المظهر في الستين من عمره تقريباً ، كريم النفس ، سخي بما يجد ، يعمل لوجه الله لا للدنيا ، معروف ذلك عنه ، ثم يضع في كل منطقة مراقباً له يراقب سير التعليم التابع له في

كل ناحية وبطريقة بسيطة . وإذا منح مالا من الحكومة جاد به على الطلاب وعلى معلميه . وكان رحمه الله مثالا عاليا في التقوى والتدين ونبذ زخارف الدنيا ، ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين ، وأكثر ما أفادت مدارسه وظهر طلبته بمنطقة جازان وله فيها طلاب وأتباع وله محبة فائقة ، وهو ممن يُحَبُّ في الله ، وأمثاله من السلفين قبله رحمه الله رحمة واسعة .

أما الوعظ والإرشاد فكان يوجد بالمنطقة آت من الرياض أو من مكة بأمر من الملك عبد العزيز رحمه الله ، وقد ذكرت ذلك وفصلته بالرسالة الأولى التي وصلتكم عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايح ، حيث يأمر الملك عبد العزيز بإرسال بعض من طلبة العلم ممن يسمون مرشدين ومطوعة يقفون بالمساجد وبالأسواق ، ويحثون الناس على طاعة الله ، والابتعاد عما يخالف الدين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ولهم رئيس يتولى توجيههم والفصل بينهم وبين من يختلفون معه ، ومن ذلك أن لا يختلط الرجال بالنساء في الأسواق ، وإذا حصل فلا يخرجن سافرات أو متبرجات بزينة ، ويمنعن ما يحدث في الزوجات من اختلاط ، أو زيادة في الفرح إلى حد يمقته الدين . كذلك يحث هؤلاء المرشدون على ارتياد المساجد ، ولزوم الجماعة ، وعلى عدم تطفيف المكايل والموازين ، وغش البضاعة ، وما يباع أو يشترى وأي بدعة في الدين تعترض طريقهم فإنهم يسعون في إزالتها .

ج ٤ : قبل عام (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م) لم يكن هناك نشاط يذكر من أي أنواع النشاط المدرسي ، ما عدا طابور الصباح عند دخول الطلاب فصولهم للدراسة ، وحكمة اليوم التي توضع وتكتب على السبورة آية قرآنية أو حديث نبوي أو بيت شعر أو مثل أو حكمة . فيكلف أحد الطلبة بإعدادها وكتابتها وقد يسند ذلك إلى من له خط جيد ، ولو لم يكن الذي أعد النشاط ، كما يوجد نشاط ثقافي في مراجعة الطلاب لموادهم الدراسية ، وتزويد معلوماًهم عن طريق بعض المدرسين النشطين ، وليس كل المدرسين كذلك ، وذلك إما بتحسين الخط أو مراجعة مواد الحساب أو

اللغة العربية أو تلحين بعض الأناشيد المدرسية ، أما الكرة التي تسمى الكورة فلم تكن تخطر على بال أحد إلا في المدينة ، مثل أبها أو الخميس فيوجد بها نشاط كروي غير منظم وبعد صلاة العصر خاصة .

ج ٥ : لم يكن قبل عام (١٣٧٣هـ / ١٩٥٢م) وجود للصحة المدرسية ، وبعده فقد بدأ النشاط الصحي يدخل المدارس بتشكيل الوحدات الصحية المدرسية ، إلى جانب معتمدات وزارة المعارف التي تحولت مع مرور الزمن القصير إلى إدارات تعليم ، توسعت الميزانية ودخل من ضمنها تشكيل الوحدات المدرسية ، وكان في بعضها أطباء نطاسيين وجيدين ومخلصين ، والبعض منها يوجد بها إلى جانب الأطباء صيادلة وممرضين وخدم وأدوية .

ج ٦ : كانت الامتحانات وبخاصة نهاية المرحلة الدراسية فيها احتياطات أكثر ، بحيث تمنع تسرب الغش والتزوير ، أما في الامتحانات الشهرية وامتحانات نصف السنة فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة بإعداد أسئلة الامتحان بحيث لا تخرج عن المنهج المقرر ، ثم يشكل لجنة من مدرسي المدرسة من اثنين أو ثلاثة لفحص الأجوبة الطلابية وإعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها ، وإذا وثق مدير المدرسة في صلاحية المدرس وقوته في مادته ترك له حق وضع السؤال وإعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها على طريقة الدكتور طه حسين ونظريته في كتابه : مستقبل الثقافة ، التي ترى منح المدرس حق اختيار الطلاب الذين يستحقون النجاح من واقع إشراف المدرس اليومي ومخالطته إياهم وسير معلوماهم ونقلهم من مرحلة إلى أخرى وهكذا ، أئوماتيكياً إلى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي . أما لدينا سابقاً فلا بد من تشكيل لجان امتحانات لنهاية كل مرحلة ، ولا بد فيها من عضوية طالب علم في مادتي التوحيد والفقه .

ج ٧ : التفتيش قسمان إداري ، وفي إذا كان المفتش خريج جامعة فمن حقه تفتيش القسمين الإداري والفني ، وإذا لم يكن جامعياً فيكتفي بالناحية الإدارية دون

الفنية حسب خبرته العملية في هذا الحقل مع ما تيسر له من معلومات أخرى .
 والتفتيش الإداري يشمل التحقيق في المخالفات وفي الغياب والتأخر مع المرور
 بسجلات إدارة المدرسة دوام الموظفين . سجلات الامتحان . وما يخص إدارة المدرسة
 يوجه ما يستحق التوجيه إليه ، وبقدر مسار العمل ، وكان يسمى تفتيش ثم عدلت
 التسمية إلى توجيه إداري ، أما الموجه الفني أو مفتش القسم فيعني بالمادة الدراسية ،
 ومستويات الطلبة ويبحث عن كيفية تدريسها وعما قطعه المدرس في الأشهر السابقة
 من السنة الدراسية ، وهل يتمشى مع توزيع المنهج تقدم أم تأخر أم توافق مع التوزيع
 وكيف يستوعب الطالب درسه ومدى تحصيله . ثم يوجه الموجه المدرس بما يراه لازماً
 في الأشياء التي لاحظ عليها نقصاً ، ويرى أنها تستحق التوجيه لما يعود لمصلحة
 الطالب ، ولما يعود عليه بالفائدة ويعين على تحصيله بطريقة أسهل وأوضح . كما أنه
 يقوم عمل المدرس ويضع درجة تقديره لعمله من جيد وحسن وغير ذلك حسب
 مصطلحات الدرجات ، مثلما يفعل الموجه الإداري ، ولكل ذلك لدى الموظف في
 الإدارة أو التدريس شأنه المهم من حيث الترقية في الدرجة وفي الراتب وفي المعنوية .

ج ٨: تختلف المدارس بحسب الذين يعملون بها فالعمل أمانة والوقت من
 ذهب لدى الناصح المخلص ، ومن يخاف الله وله ضمير حي يؤنبه وبالعكس عند من
 لا يهمه إلا قبض الراتب في نهاية الشهر وكفى . ويوجد من يهاب التقدير الضعيف
 ويحرص على أن لا يشوب ملفه شائبة فهو دائم المواصلة لأخذ التوجيهات
 والإرشادات مأخذ الجد ويراعي تنفيذها . كذلك كانت المدارس مطعمة بفئات من
 المتعاقدين المختلفي الجنسيات من فلسطين وهم الفئة الأولى بعد المصريين ، ثم
 السوريين والسودانيين والعراقيين وقليل هم ، وكان من بين هذه الفئات نماذج جيدة
 فيها إخلاص وعندها علم وترغب بل تجتهد في أن يكسب الطالب ما عندها من علم
 في مادة ما . وكان من الأمور المهمة لدينا أن لا يحرف الطالب تيار السياسة
 وخصوصاً في المراحل المتوسطة والثانوية ، وأن لا يصغي إلى الدعايات السياسية

القومية والحزبية التي لا تعنينا في شيء حتى قاسينا بعض المقاساة في فترات قيام الثورات في البلاد العربية . ثم شاء الله ووقف كل شيء عند حده وبدأ الوعي يأخذ وجهته الصحيحة لدى العامة ومنهم طلبة المدارس ، وبدأ الجميع يعرف قيمة شعبه ومصداقية حكامه في رفع مستوى شعوبهم بفتح المرافق الهامة في البلاد ومنها فتح الجامعات وتعبيد الطرق . آسف لقد شطحت عن الموضوع موضوع تنفيذ الإرشادات والتوجيهات واعتبرت ما شطحت فيه من هموم الطالب ، فالطالب وسيلة سهلة يلونها المدرس كيفما يشاء وقديماً قالوا كيفما يكون المربي يكون المربي ، وسيلة يؤثر فيها بطابعه إن خيراً وإن غير ذلك ، والحمد لله فقد كانت العواقب سليمة والقيادة حازمة وموفقة فلم يحدث إلا الخير .

ج ٩: ذكرت في الرسالة الأولى الواصلة إليكم عن طريق الابن إبراهيم بن محمد بن فايح الكثير من ذلك وأعيد الآن بعض ما ذكرت وأزيد عليه . لم يكن في البلاد مكاتب عامة للارتداد لها ، وفيه مكاتب خاصة أغلبها مخطوطات مثل البيوت التي ذكرت أهلها في الجواب رقم (٢) وأهلها ضنينون بها وقل منهم من يسمح بإعارتها ، وإنما كانت تصل بالبريد من مكة عن طريق وكالة قبل مكتبة الثقافة نسيت أسمها شخص وليست وكالة ، مطبوعات جرائد ومجلات وطنية منها مجلة المنهل وهي الأفضل يصدرها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري ، وجريدة البلاد والمدينة وأم القرى ، وليس فيها ثقافة وإنما متخصصة في المرسومات الحكومية والإعلانات أعني جريدة أم القرى ، أما مجلة المنهل وبعدها صدوراً العرب ومؤسسها الأستاذ حمد الجاسر ، واليامة فيما بعد ، ثم جريدة عكاظ كانت الغذاء الفكري الوحيد ، ثم جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمتبعة على منبر الثقافة ، وفيها أدب وثقافة وأهمها مجلات الرسالة لأحمد حسن الزيات ، والثقافة لأحمد أمين يعني الإشراف ورئاسة التحرير ، ومجلة الهلال ، والمقتطف ، والمصور ، والاثنين ، والأديب ، والفصول ، ودواوين البارودي ، وشوقي ، وحافظ ، وعلي الجارم ،

ومحمود غنيم . ومؤلفات المنفلوطي ، وطه حسين ، والعقاد ، والمازني ، والزيات ،
وأحمد أمين . وغيرهم كثير . ودواوين من لبنان ، والزهاوي ، والصافي من العراق ،
والزركلي من سوريا لا تحصى كثرة ، ثم حل محلها فيما بعد إصدارات الكويت ، ثم
فاض الخير في بلادنا وعندنا فتطورت جرائدنا ومجلاتنا ومؤلفات المثقفين والعلماء من
أبناء وطننا فاكثفينا بها كغذاء فكري ، ثم بدأت الجامعات عندنا تنبش عن التراث
وتحققه وتطبعه في صور زاهية ومشرفة ومغرية بالقراءة في جميع أنواع وألوان الثقافة
دينية واجتماعية وتاريخية ولغوية وما يند من الإحصاء كثرة .

أما بداية التنوير فكانت من كتب تطبع في مصر وترسل إلى مكة ويرجع بها
الحجاج حسب طلب من يطلبها مثل تفسير الجلالين ، وتبنيه الغافلين ، وبلوغ المرام ،
وحياة الحيوان للدميري ، ونزهة المجالس للصفوري ، وسبل السلام ، ومنهاج الطالبين
في الفقه الشافعي . إلى أن وفدت إلى البلاد كتب الدعوة واعني بها دعوة الشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأتباعه وتلاميذه ، فكان عليها المعول في تصحيح
العقيدة وتقويم مناهج الناس الدينية مثل : مجموعة الحديث النجدية ، وكتاب
التوحيد ، وكشف الشبهات ، والثلاثة الأصول ، وتفسير ابن كثير ، والبغوي
مطبوعة مزدوجة في تسعة أجزاء ، والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير ، وروضة
الحبين لابن قيم الجوزية ، والمغني ، والشرح الكبير لآل قدامة ، وكتب شيخ الإسلام
أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، وهي أهم الكتب التي كانت تطبع بإشراف الشيخ
محمد رشيد رضا بمصر بأمر الإمام عبد العزيز (رحمه الله) وترسل إلى الجهات ، وإلى
كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيها ، وتوزع مجاناً على من يطلبها ، وهي بداية
التنوير ، وقبل المجلات والصحف المصرية التي قلت آنفاً أنها بداية التنوير ، والصحيح
أن البداية في ما كان يوزع مجاناً ، وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تتزامن مع
بداية الحكم السعودي للبلاد ، يضاف إليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل
تباعاً من الرياض . ولم يكن بأبها ولا بملحقاتها حركة تأليف إلا فيما بعد . فقد أرخ

لعسير الشيخ هاشم ، وعن أمراء عسير الشيخ عبد الله بن علي بن مسفر ثم تلاهما مؤلفات أخرى ، ولكن في الزمن الأخير وليس في قادم الزمن كان بأبهما موظفون يعتبرون مثقفين ومتعلمين أيام الحكم العثماني مثل : الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياس ولا يزال حياً أطال الله عمره في صحة وهناء ، وأعتقد أنه تجاوز المئة سنة ، وعنده معلومات تفيدكم لو اتصلتم به من تاريخ عسير ، وعبد الله بن علي بن مسفر صاحب كتاب : المصباح المنير في تاريخ عسير ، وسعيد بن محمد الغماز ، والشريف عبد الله ، والشريف يحيى ، والشريف علي آل النعمي ، ومحمد دماك ، ومحمد القدسي ، والحسن بن عثمان ، ومحمد رضا ، والشيخ حسين أفندي ، ومحمد أمين القدسي ، والشيخ محمد وأحمد آل حيدر ، والشيخ محمد بن حسن ، والشيخ سليمان ابن حسن ، وكلهم ذهبوا إلى رحمة الله إلا أحمد حيدر متعه الله بالعافية . ثم تلاهم بتفوق الأستاذ عبد الله بن علي بن حميد ، وكان له قدم صدق في الذكاء والدهانة وعمل بديوان إمارة عسير حقبة طويلة من أيام حكم الأمير تركي بن أحمد السديري ، وتزامن مع الشيخ أحمد بن محمد أبو هليل وكان هو وأخوه صالح أبو هليل وابنه سيف بن أحمد ممن يعدون في طليعة المثقفين وزميلهم عبد الله بن زياد ، ويحيى الحفظي كذلك . وكانت للأستاذ عبد الله بن حميد كتابات صحفية وردود مقنعة ثم ذهب إلى رحمة الله ، وحمل العبء عنه ابنه الأستاذ محمد بن عبد الله الحميد وكان خير خلف لخير سلف وأكثر من ذكرت من الجيل الذي سبق جيلي وأكثرهم توفوا إلى رحمة الله ، إلا أبا عبد الرحمن عبد الله إلياس أطال الله في الخير والسعادة عمره . والحقيقة أنه كشكول مهم وحافظته ودرايته جيدتان ولو تم الاتصال به لاستفدتم من خبرته أكثر مما تحصلون عليه مني .^(١)

(١) لقد تم نشر دراسة متكاملة عن ابن إلياس في كتابنا : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية . (جدة : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) ، وجزء من تلك الدراسة وبخاصة مذكرة ابن إلياس التي وصلتنا فقد أعادنا نشرها في هذا الكتاب كي تعم فائدتها وتخدم الهدف الذي من أجله تم نشر كتابنا هذا .

ج ١٠: ذكرت في الرسالة الأولى أن التعليم الحكومي في المدارس لا في المساجد والأسواق بدأ من عام (١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م) بمدرسة أهما بإشراف الأستاذ ناصر بن فرج والأستاذ عبد الرحمن المطوع بطريقة بدائية لا ابتدائية واستمر بهما وبإشرافهما إلى نهاية عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م) ثم سلما الإدارة والتنظيم لعبد الرحيم الأهمل والشيخ عبد المالك الطرابلسي ، وبعد فترة أحقهما الشيخ عبد المالك مدرسين بالمدرسة . وقد توفيا رحمهما الله ولهما أعقاب طيبة مثل الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج حفيد الشيخ ناصر ابن فرج وابن الأستاذ موسى بن ناصر الذي كان له اليد الطولى في التعليم في منطقة أهما . وكلاهما عملا في التعليم . ثم بدأ التعليم رسمياً من عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٤ م) بهيئة تعليمية أرسلت من مكة في عهد السيد محمد طاهر الدباغ المدير العام حينئذ للمعارف ، ومن أعضائها الأستاذ محمد إسماعيل الإبي . مكث الأهمل قدر سنتين ثم عاد إلى مكة ولا أعلم مصيره بعد ذلك ، ثم محمد إسماعيل الإبي ومكث طويلاً بالمنطقة وهو تلميذ الشيخ عبد المهيمن أبو السمح إمام الحرم رحمه الله ، وكان جيداً في علوم العقيدة والحديث ، وكان شاعراً جيداً أيضاً ، وتزوج بأهما وعقب ثم أخذت عليه بعض الهنات ورحل إلى بلده الأول في اليمن ، ولم يعد له ذكر ، ثم جاء بعدهم بعد أولئك النفر أنماط وأنماط .

ج ١١: أما نفقات التعليم قبل عام (١٣٧٣ هـ / ١٩٥٢ م) فكانت محدودة لمحدودية دخل الدولة بوجه عام والراتب كذلك ، ولكن الأسعار كانت منخفضة جداً . كان الطلي الجيد بخمسة ريالات ، وتنكة السمن كذلك ، والعسل لا تفرق قيمته عن السمن ، والحبوب رخيصة وهي منتوجات البلد وأهم شيء لدى المواطن .

الرواتب : التحقت أنا براتب (٣٠) ريالاً من الدرجة الثانية وفيه راتب (٤٠) ريالاً من الدرجة الأولى ، وراتب مدير المدرسة (٥٠) ريالاً ، ومتفرقة المدرسة (١٠)

ريالات ، وأجرة الماء لشرب الطلاب شهرياً (٥) ريالات . وفيها ألف خير وبركة ولا نشكو ضيق العيش أكلاً وشرباً ولباساً . لا يوجد أدوات تعليم تنقل ، أهم شيء السبورات والطباشير ومكتب المدير من خشب بسيط ، وأبسط نجار في البلد يقوم بعمله . ورواتب الموظفين خارج أهما ترسل مع أحد المسافرين إلى البلد الذي هم فيه . أما مباني المدارس فأجورها ضئيلة جداً لتوفر البيوت وعدم من يسكنها ، ولأنه لا يشترط فيها سوى وجود الغرف التي تستعمل للتدريس وللإدارة ، فلا حمامات ولا مرافق أخرى ولا تتجاوز الأجرة السنوية عشرة ريالات . وكانت تسمى الراتب بالقرش الميري المقدر للريال (١٠) قروش فصاحب راتب (٣٠) ريالاً قيمتها في سندات المالية (٣٣٠) قرشاً ميريّاً . وأحياناً تصرف الرواتب كلها قروشاً لا دراهم . وهكذا كانت الأمور ولا نحس معها إلا بالرضا والارتياح .

ج ١٢: الشيخ عبد المالك عبد القادر الطرابلسي حفظه الله بعد إدارة مدرسة أهما نقل إلى الرياض حوالي عام (١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م) لفتح مدرسة ابتدائية بها مدة غير قصيرة ، ثم نقل إلى معاون للشيخ محمد بن مانع في إدارة مدرسة دار التوحيد بالطائف ، ثم إلى التفتيش المركزي بالطائف ، ثم إلى المدينة حسب طلبه مديراً لمكتبة المدينة ، ثم إلى مكتبة مكة المكرمة .

(♦) محمد عمر رفيع : أول معرفتي به وهو مدير مدرسة رجال المع مكث بها مدة ، وتزوج من أهما ، وكان يعاونه في إدارة مدرسة رجال الشيخ عيسى فهميم ، وعبد الله المدني . ثم عاد إلى مكة ثم ابتعث مع البعثة التعليمية إلى القاهرة مراقباً للبعثات ، وله مؤلفات لطيفة منها : رحلة في ربوع عسير ، ومكة في القرن الرابع عشر ، وهو خطاط جيد ومعروف برسم اللوحات الفنية الجميلة واذكر منها لوحة بمجلس الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة رحمه الله ، وهو يعد في وقته من المتعلمين ومن الأذكياء والكتاب اللسنيين وتوفي رحمه الله .

(❖) والأستاذ موسى بن ناصر بن فرج : عمل وكيلاً بمدرسة أبها مدة طويلة ، ثم مدرسا بمدرسة الخميس . ثم عين مديرا للمدرسة ذهبان بالخميس ، وتوفي بالرياض وهو مدير للمدرسة ذهبان التابعة للأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط . لقد كان فيه خير كثير واستقامة وبصر بالأعمال الإدارية ، وذوق رفيع في معاملة الناس وسماحة بما يجد رحمه الله .

(❖) محمد أمين السناري : عمل وكيلاً بمدرسة أبها ، ثم مدرساً بمدرسة أحد رفيدة وهو من البعثة التي أرسلت للإرشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما أعلم عنه .

(❖) الأستاذ سيف السروري : أحد المدرسين بمدرسة الخميس قبل أن أصل إليها توفي رحمه الله بعد مزاوله التعليم في مدة قصيرة .

(❖) محمد عبده عسيري : من أبنائنا وتلاميذنا بمدرسة أبها وزاملني بمدرسة الخميس مدرساً مدة ليست طويلة ، ثم عدل من التدريس إلى الأمن فالتحق بالشرطة واستمر بها حتى أحيل إلى المعاش ثم توفي رحمه الله .

(❖) محمد إسماعيل الإبي سبق الحديث عنه .

(❖) الشيخ عبد الفتاح قارئ : عاش مدة مدرساً بمدرسة أبها ، وزمياً للأستاذ عبد القادر كرامة الله ، وكان قارئاً مجيداً وخلف ذرية منهم الدكتور / عبد العزيز قارئ الذي يأتي اسمه في مصحف الملك فهد رئيس اللجنة . د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح قارئ قيل إنه توفي منذ زمن .

(❖) الأستاذ عبد القادر كرامة الله : واسطة العقد، أديب فاضل ، وصديق للكتاب ، لا يكاد يفارقه ، كريم الخلق رضي النفس ثراً اليد . عمل مدرساً بمدرسة أبها مدة تقرب من خمس أو ست سنين ، ثم عاد إلى مكة واشتغل بمدرسة الصولتية التي تخرج منها ، وهو بخاري الأصل يذكرنا ببعض فضائل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

البخاري رحمه الله . ذو عناية بالأدب ، وله مكتبة حافلة ، جيدة في العلوم الدينية والأدبية والرياضية ، ومثل أعلى في الاستقامة والأخلاق وكرم النفس ، ثم نقل إلى مدرسة رابع وعاش بها كثيراً ، حتى أحيل وعمل بالإذاعة السعودية بقسم اللغة الأردنية . وهو الآن يعيش براغب مع عائلته . أحسبه من صالحى عباد الله ، وأرجو له ذلك ولا أزكي على الله أحد .

(❖) عمر رجب : من أهالي المدينة ، وشقيق مدير برقية أمها بكر رجب ، ولم يبق كثيراً بالمدرسة ، ومعرفتي به قليلة لقللة الاختلاط به ، وكان بمدرسة أمها وأنا بمدرسة النماص .

(❖) سالم باسكران : من خريجي معاهد مكة ومن نشأ بها ، كان جيد الأداء بالمدرسة ولم يعمر بها طويلاً ، ثم التحق بالجيش السعودي المظفر ولا أعلم عنه بعد التحاقه .

(❖) عبد الرحمن المطوع : سبق ذكره بهذه الرسالة رجل مسن مقعد ، إلا أن له تلاميذ لا ينسون ذكره وتلميذات أيضاً ، وقد كان المسؤول عن أحد فصول السنة الأولى بمدرسة أمها ، وله طريقة ناجحة ومستحبة . وابنه عبد الله بن عبد الرحمن المطوع كان تلميذاً لنا بمدرسة أمها ، ثم زميلاً بمدرسة الخميس ، ثم عدل عن التدريس إلى وظيفة بمالية أمها حتى وصل إلى وظيفة نائب الرئيس بها ، رجل ممتاز في إدارته وأخلاقه ونزاهته وله ذكر حسن وأفعال جميلة هكذا يتحدث الناس عنه .

(❖) عبد الرحيم الأهدل : أول مدير لمدرسة أمها في عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م)^(١) ، ثم لم يبق طويلاً بها ، وانتقل إلى مكة في غير التدريس وأذكر أنني وجدته بالطائف مديراً للأعمال الزراعية بها ، لا أعلم عنه شيئاً .

(١) جميع التواريخ الميلادية إضافة من الباحث لعموم الفائدة .

(❖) السيد أحمد عبد الغني الأهدل : أخو عبد الرحيم الأهدل من أبيه من أهل مكة . وأمه من وادي فاطمة زميلنا بمدرسة أبها ، مدرس كفاء ، تزامننا سنتين ، ثم عينت مديراً لمدرسة النماص بأول افتتاحها وعين هو مديراً للمدرسة ببشة في ذات الوقت في شهر شعبان عام (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م) ، وجلس بها زمناً ليس بالقصير . ثم انتقل إلى منطقة القنفذة وطال مقامه بها ، وارتفع مقامه لدى أهاليها ، وعين معتمدا للمعارف بها ، ثم مدير تعليم وأخيراً أحيل للمعاش بعد أن قضى ردهاً طويلاً بسلك التعليم من عام (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م) حتى أحيل إلى المعاش ، واعتقد انه الآن بمكة مسقط رأسه ومنشأه ، وهو خريجي مدراس مكة في عام (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٦ م) ، هكذا أظن لأنه تعين بمدرسة أبها كما أسلفت في عام (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ م) ، مخلص في عمله ، وقدير كريم الأخلاق وحيد السجيا رعاه الله وجمعنا به على خير .

(❖) الشيخ عيسى فهمي : سبق القول عنه بأنه جاء إلى منطقة عسير مرافقاً للشيخ محمد عمر رفيع وزميلاً له في التدريس إلى مدرسة رجال ببلاد رجال الملع التي كان مقدماً فتحها على يديهما ، وقد بقي محمد عمر ما بقي بها ثم خلف عليها الشيخ عيسى ونعم الخلف لنعم السلف ، وعاش بها ردهاً من الزمن وله شعبية كبيرة وتلاميذ أذكاء والذكاء من طباعهم ، وبعد وصول الشيخ خليل كتبخانة معتمداً للمعارف بأبها وممارسة العمل معه سنة أو سنتين ، طلب النقل أي الشيخ عيسى إلى منطقة أخرى فنقل إلى ببشة ، وكانت غير تابعة لمعتمدية أبها . ثم عاد إلى أبها مديراً لمدرستها ومعتمداً للمعارف بعد أن تم نقل خليل كتبخانة ، واستمر بها إلى أن تم تعيين عبد العزيز العبدان مديراً للتعليم بأبها في عام (١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م) ، ثم نقل إلى منطقة جدة التعليمية إلى أن أحيل وتوفي رحمه الله وله ذرية وأولاد متعلمون وعاملون رحمة الله عليه . كان كريم المعشر أديباً وشاعراً ولغوياً وصاحب نكتة واسع الصدر وهو أفريقي الأصل فلاته .

(❖) الشيخ خليل كتبخانه : وما أدراك ما هو . تولى إدارة مدرسة أهما ومعتمديتها بعد نقل الأستاذ عبد المالك ، رجل عصبي المزاج ، صلب عند رأيه حتى ولو لم يكن صواباً ، ولا ابخس الرجل حقه فهو نزيه ومخلص في عمله ويمشي مع خط واحد لا يعرف غيره ، ولذلك قل انسجامه مع زملاء العمل التابعين لمعتمدية أهما إلا مع الأضعف منهم ، أما من له رأي وشخصية مستقلة وقوية فهو لا يقبل إشراكهم في الرأي حول التعليم وتوجيه المدارس والكلمة الأولى والأخيرة له صواباً أو خطأً وبارح المنطقة بعد فترة ويقال أن له أولاداً صالحين ومتعلمين تعليماً عالياً ، ولا أدري عنه هل لا يزال حياً أم لا ، وقد نقل من معتمدية أهما إلى معتمدية الطائف ثم عين بها مدير غيره هو الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ ، وكان في تسليمه أعمال الإدارة للخلف الجديد شيء من الصعوبة ، ولكنه زال وسلم العمل ، ولكن بعد مشقة حسبما يروي لي خلفه الذي تزاملت أنا وهو بمنطقة بالجرشي ببلاد غامد .

(❖) عبد العزيز العبدان : تولى إدارة تعليم أهما وأنا فيها مفتش مركزي ، ثم نقلت من المنطقة وبقي هو مدة ، ثم نقل إلى الطائف ، ثم إلى وزارة المعارف ، ثم إلى ملحق ثقافي بالقاهرة ثم في بغداد ، ولا أعلم عنه الآن شيئاً عن مستقره .

(❖) محمد أحمد أنور : من مواليد أهما في عام (١٣٣٦هـ / ١٩١٦م) عشت كما يعيش أبناء أهما ، وتعلمت القراءة والكتابة ومبادئ من الحساب في كتابتها مكرراً ذلك عدة سنين حتى أصبحت لي مهنة أدرس الطلبة ، ثم زاد ولعي بالاطلاع على ما أجد من كتب وأقرأ من رسائل ، حتى إنني إذا ظفرت برسالة مكتوبة جيدة الخط - وكانت خطوط بعض الموظفين بأهما جميلة - كررت كتابتها عدة مرات حتى اتقنها وأحيط ، وزادت رغبتني في طلب المعرفة من أي مصدر ، وتطور حيي للعلم والتعلم حتى تشقت ثقافة ذاتية حسنة ، وساعدتني الرغبة الشديدة والحاجة الملحة إلى أن أصبحت في تعليمي عصامياً ، وعلمت نفسي بنفسي على حد قول النابغة في عصام حاجب النعمان بن المنذر . ((نفس عصام سودت عصاماً)) ، وأقتبس المثل مع شيء قليل

من التغيير في كلمة سودت بكلمة (علمت) عفواً فقد أطريت نفسي والنفس أمارة بالسوء . حتى عام (١٣٥٣ هـ / ١٩٣٣ م) فقد طرأ على أهما الشيخ محمد عبد الله المدني التمبكتي ففتح مدرسة خاصة يحفظ فيها كتاب الله مع التجويد وحفظت عليه مع الفئة القليلة من الطلبة الذين لا يتجاوزون (١٥) طالباً سورة البقرة وآل عمران إلى قوله تعالى ((وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بَيْدَرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)) مع دراسة الثلاثة الأصول ، وكشف الشبهات ، والأربعين النووية في الحديث . وتعلمت عليه أو عنده الخط والإملاء ومبادئ الحساب وزادني ذلك علماً ومهارة وخبرة وحفظاً للقرآن الكريم أتمت الزهراوين البقرة وآل عمران حفظاً وأتبعتهما ببعض السور القصيرة ، وكان مالكي المذهب ، وكان يوكله قاضي البلد في وقته فينبيني عنه في ملاحظة الطلبة والاستماع منهم ، ثم بعد سنتين عاد إلى المدينة بعد أن تزوج من أهما ثم عاد بعد مدة تاجراً فسألته لم تحول من العلم إلى التجارة فقال إنما تصلح التجارة لمثلي لأنني أعرف حلالها وحرامها ، وكان عالماً جليلاً على مذهب الإمام مالك ، ولغوياً خريئاً ونحويّاً صرفياً لا يماثل بين زملائه ، خريجي مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة ، وكان من بين زملائه الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل . واستمرت في تدريس الطلاب بأهما وغيرها من القرى المجاورة ، ثم عدلت عن التدريس إلى كاتب بالمصالح الحكومية ، ثم عدت من إحدى المأموريات واتصل بي الأستاذ عبد الملك وقال لقد طلبت تعيينك مدرساً معنا بالمدرسة وجاءت الموافقة منذ شهر فحيلاً وباشر ، وشعرت وقتها أنني غير راغب في عمل التدريس ، إلا أنني استحييت من الشيخ عبد الملك فلم أخبره بعدم رغبي ووافقت على مباشرة الوظيفة ، وشاء الله تعالى أن تكون مهنتي طوال حياتي العملية مدة (٤٥) عاماً والحمد لله على التوفيق الذي هو مصدره سبحانه وتعالى . التحقت مدرساً بمدرسة أهما في عام (١٣٥٧ هـ — / ١٩٣٧ م) واستمرت بها سنتين ، حتى قرر فتح مدرسة بكل من خميس مشيط ورجال المع ومحail والنماص . فعينت بالنماص مديراً ومدرساً وكنت أول مؤسس لها وبقيت بها

ثلاث سنوات ، ثم طلبت النقل منها لبعدها عن أهما وعدم توفر بعض الطلبات بأسواقها ، فنقلت إلى مدرسة خميس مشيط التي شغرت إدارتها بانتقال مديرها الشيخ عبد الفتاح راوه إلى مكة ومكثت بها مديراً لها (١٣) عاماً ، ثم عدل مسمى وظيفتي إلى مفتش مركزي مقره أهما ، فانتقلت إليها وزاملت الشيخ عيسى فهيم معتمد المعارف بأها وبقيت بها إلى عام (١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م) ، ثم نقلت إلى منطقة غامد وزهران بمسمى وظيفتي ثم إلى مدير تعليم مساعد بالمنطقة غامد وزهران ، ثم طلبت الطائف فنقلت إليه تحت مسمى مفتش أول وبقيت به حتى إحالي إلى المعاش في عام (١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ، وكان الطائف نهاية المطاف . والحمد لله على توفيقه وأسأله حسن الختام ، إذا حان حين الحمام وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى إله وصحبه وسلم .

محمد أحمد أنور العسيري .

النص الأصلي للرسالة الثانية

سادة الفاضل الكريم د / غيثان بن علي بن جريس رُسِّمَ التاريخ بطلية التبرية بأمر
 حفظه الله ورحاه أبين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : بيد التفدير والاعزلم
 تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ٢٣ شعبان ١٤١٩ والمضمومة برهيتكم القيمة الكتب
 الادبية من تأليفهم وهي : ١ - إفتراوات كارل برولمان على السيرة النبوية الشريفة -
 بلاد بنى عمرو بن عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين . - ٢ - صفات من تاريخ عسير
 الجزء الاول . - ٣ - بحوث في التاريخ والحضارة الاسلامية الجزء الاول .
 وانا سأل ومقدر بل شاكرو مقدر وسأل المولى ان يثيبكم ويجزىكم عن غير الجزاء ما تقدم من كتب
 ومن توافر لست له بأهل غير ان كرمكم وطيب غفرلكم ومثاقفة علمكم واسع فظلمت غفرت الى
 ذلك وكل انا وبالشفقة فيه ينضح ، لعلنا نذكر في نارا قد غبت ونرضى سراجا قد ذبلت . فتشكرا
 والفا شكر لا اخلى الله منكم ولتكن من انتم انتم وقيل يا هم . وهول طبعكم الدجاجة السريعة على بعض
 الاستغفارات والاستغفارات المرافعة لرسالتكم فطاهى غير رسالتكم هذه شيئا الى ان من
 ما تضمنته رسالتكم الاولى التي جاءتمكم بعد شرا من طويق الدين ابراهيم بن محمد بن فالح ولو ساعدكم
 الوقت واعتمت قراؤتها لوجدتم اكثر ما طبعتم من ايجاز وان كانت رواية الخط يدعين على القراءة
 غير ان تعودكم وانتم تقرأون مثالا في المخطوطات والمخطوط القديمة قد استبكم خبرا وهدرا وهدرا
 وبقلم الله وامن من علمكم لتعدوا وطمعتم ومواظبتكم بعلوم ما استغفرتهم من تاريخهم المفسر
 لها انما ابد استدا عونه الله وتوفيقه وتسيده في قول الراعي الصريح . وقد رأيت ان اعيد اليكم
 او صورة مثلا لايضاح كل سؤال بدلا من اعادة كتابة على الرسالة وايتم جواب كل سؤال .
 رحم الله الذي اعرفه ان التعليم كان يارس في المساجد والجامعات في بعض الدوائر الاخرى من السيرة
 فاليه من السكان في الغريم (والجود من المجهود) ويعلم فيل القرآن بطريقه بدائية لا تفصل الى المستوى
 المطلوب من التمجيد ومن ضبط الحركات على مقاييس اللغة العربية والنحو والعرف ويدرس من شروط
 هذه وراحتها ترا وسنن على مذهب ان افنى قبل الرفض يذهب الدوام احمد رحمه الله الذي
 شتموا التبرية تمنى اللهم السعدى الذى هو مذهبهم .

أما الدريجة أو المجالس أو النوادي العلمية أو مجالس أوفانك الموحدة والعلماء فقليل
ذلك بل لداعهم وجوده إلا أنه كان يرهج بعض ذلك في منزله ببعض المادال الحفظي الحديثة
رجال يملكون المال المع الميسر كما يرهج بيوت علمية في غير السراء التي هي أبا وما جاورها
من القبائل مثل آل النعمي بقرية المطاس وعلى بعد ١٩ كيل من أبا وال غفيرة في قرية شمرط
من بلاد بني مالك وغير ذلك مبلغ في قرية آل أم شاعر في بلاد بالبحر. استعملت أم الخير
بدل الله لأنهم هكذا ينطقون. ليس من إقرب إنهم حيائهم في أنفسهم. وفي أبا يتعلمون
يتقرون ويلتقون ويسبون ولديها وزود هذه الحدود وسأشأن شأن القسم الذي هو دور ما
يقعون به من أعمال وظائفهم الحكومية في العهد لمدى الزاهر.

ج ٤ وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد رفيدة مثل بيت
الزركي وال البغدادي فإنه يروي أن لديهم بقايا يقرأ القرآن والمدرس لهم أحد
لقرآن كالآب أو الألف أو رجل يكون كبير السن يوفق في دينه واستقامته ومن هذا القبيل ما ذكره
صاحب كتاب «انتاع السامر بقطعة متعة الفاضل» المدعو شبيب بن عبد الحميد بن سالم
الدوسري الملقب عينا هو مكتوب عليه بمطبعة الجليل بالقاهرة سنة ١٣٦٥ هـ ٩١٣٦٥ م أن
فالله بنت عايشة بن مرعي. إحدى الأميرات الدريجات من آل عايشة تفتت العلم مع الخليل
على أيدي علماء المنطقة وبرزت في فقه الإمام الشافعي ولها رسالة جمعت فيلما فتاواها على
المذهب وكتبت بخط يدها وارتال (حسب كلامي عند الشيخ سليمان بن حسن ميت) وأنه أي المؤلف
فما الملح عليل وأن فالله بنت عايشة بن مرعي كانت أديبة وشاعرة وكان شعرها بيدو عليه الطابع الديني
وإنه لا ما جدت مع الشيخ أحمد الحفظي (أحمد بن عبد القادر الحفظي) وإنه أسرت إلى السانول
ولتبت نسخة من المصحف الشريف بخط يدها وقدمته إلى السلطان وقدمت هذه النسخة بقولها
«أقدم لكم هذه النسخة من كتاب الله الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «كتاب الله فيه
بأ ما قبلكم. وفربا بعدكم. وحكم ما بينكم. إلى آخر الحديث. ووضعت انفاذها أسفل العبارة كما
يقول المؤلف وأنه الملح على هذه النسخة أثناء زيارته لدمشق بنبول في عام ١٣٣٣ هـ على ماله
في دار كتب السلطنة واستمر المؤلف في ترجمه وخطا بقية مد ١٦ بيتا يقول في مطلعها
إذا ما نادى الشرويل لأمة. تيمش بيليل لدمجول به نجم.

ولم يذكر أحدهم من شعرا فاطمة بنت علي بن موسى أم من مشرفيها سنة ١٣٧٠ م ١٣٩٦
من الكتاب المذكور أشهر وفي عهدنا القديم لم يكن يوجد من يسعى إلى تعليم النساء في القرى خاصة
وذلك لشغل البيت وقلة الموارد وعدم وجود حياة المستقر المطلبين كل ذلك كان من
لعمري المعوقه والحال له دوره تعليم النساء والدولاد أيضا.

٣/ كانت تفتح المدارس بالمسجد أو في أي بيت خال من السكان وصالح للتعليم فيه وتسمى المدارس
وينضم إليها الراغب في تعلم القرآن وللاهدود والسن المتقن إلى هذه المدارس وكان التعليم
بطريقه عقيم فبدا الكثير من الخطأ لجهل المعلم وقلة الشئ ليدعجه وإنما يعطى بقدر معلوماته وهي
محددة وشحيمة ولكن الضرورة لها إجماع. ويعطى للمدرس أجر لا يتجاوز خمسة ريالون حتى يتم الطالب
قراءة المصحف وقد يكون من الطالب عشرين أو خمسين سنة لتدبيره للسنة ويشترط أهل الطالب
أن يجتمع المصحف في مدة سنة واحدة على الأكثر وفي نظر أهل القرية أن الجيد من المعلمين من يسنون
مرونة في ١٨ و ١٠ أشهر.

أما من مدارس الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله. فكانوا جديفاني وكان ينزل عندي في بيتي خمس عشرة
أسبوعا ولسبوعين وكنت أجول معه إلى بعض القرى القريبة شيئا على التدريس مثل عقود هذه
فاذا وجد رغبة من أهل بلد في تعليم أولادهم جئت عنه الراغب في أن يقوم بالتدريس في ذلك
البلد وبدأ باختياره في عقيدته ثم في قراءته فاذا استجاد ذلك ولواحي جمعا أمرهم بجمع الطلاب
وكتابة أسمائهم وتعليمهم في أي مكان في ظل شجرة في ظل نخلة في ظل بيت في المسجد أينما يقع
له بشرط أن يكون الخلق فيه شئ من الرأفة للطلبة والمدرسين ثم يبعث ما يتيسر من نفود ومن كتب
مثل التلذذ والسهولة وكشف السبلات ودقائق ومراسم ومروءة ونحو ذلك مما يساهل عملية التعليم
والشيخ عبد الله القرعاوي مثما هو معروف سلفه المعقده والسيرة بسيطة المظهر من السنين من عمره
تقريبا كبريم النفس شقي شجاعا يعمل لوجه الله لا الدنيا معروف ذلك عنه ثم يقع في كل منطقة مراقبا
له يراقب سير المعلم التابع له في كل ناحية وبطريقة بسيطة وإذا منع ما لا يرضى الطالب جازبه على
الطلاب وعلى معلمهم وكان رحمه الله مثالا عاليا في التقوى والهدى ونبيذ حيا في الدنيا
ومع ذلك فهو من طلبة العلم الجيدين وأكثر ما أدات مدارس وظهر ملبته بمنطقة جازان
وله فيط طلابه واتباعه وله حبه فائقه وهو من يحب في الله وأقاله من السلفين قلة
رحم الله رحمه الله

أما الوعظ والدعوة فكان يوجه بالمنطقة آت من الرياض أو من مكة بأمر من الملك عبد العزيز
 رحمه الله وقد ذكرت ذلك ونصته بالرسالة الأولى التي وصلتكم عن طريقه الدين إبراهيم بن محمد
 بن نايح حيث يأمر الملك عبد العزيز بالرسالة بعض من طلبة العلم ممن يسعون مرشدين ويطاوعهم
 بفنون بالمساجد والأسواق ويحثون الناس على طاعة الله والابتعاد عما يخالف الدين وأيامهم
 المعروفين وينهون عن المنكر ولهم رأس يتولى تجميعهم والفصل بينهم وبين من يفتنون
 به ومن ذلك أنه لا يختلط الرجال بالفساد في الأسواق وإذا حصل فليخرجهم سافراً ومبرراً
 زينة ويمنع ما يحدث في الزواجات من اختلاط أو زيادة في الفج إلى حد يفتت الدين كذلك
 منع هؤلاء المرشدين على إتيان المساجد ولزوم الجماعة وعلى عدم تطفيف المطالبين والموازين
 وفنس البضائع وما يباع أو يسترى وأي بدعة في الدين تصرف في طريقهم فانهم يسعون في إزالة
 ما في قبل عام ١٣٦٣ لم يلبه هناك نشاط يذكر من أي النوع النشاط المدرسي ما عدا طلبة
 لعباد عند دخول الطلبة في مدارسهم للدراسة وجملة اليوم التي توضع وتكتب على السبورة آية قرآنية
 أو حديث نبوي أو بيت شعري أو مثل أو حكم فيطلف أحد الطلبة بأعذارها وكتابتها وقد يسند
 ذلك إلى من له حظ جليل ولولم يكن الذي أعاد النشاط كما يوجد نشاط ثقافي في مراجعة الطلبة
 لمدارسهم الدراسية وتزويد معلوماتهم عن طريقه بعض المدرسين النشيطين وليس كل المدرس
 كذلك وذلك إما بتعيين الخط أو مراجعة مراد الحجاب أو اللغة العربية أو تدوين بعض
 فنان شيد المدرسية أما اللوحة التي تسمى اللوحة فلم تكن تظهر على جبال أهدا في المدينة مثل
 الجبال أو الجبل فيوجد بل نشاط كروي غير منظم وبعد هذه المصالحات
 في لم يلبه قبل عام ١٣٦٣ وجود للصحة المدرسية وبعده فقد بدأ النشاط الصحي يدخل
 المدارس بتشكيل الوحدات الصحية المدرسية إلى جانب معديات وزارة المطاف التي تحولت
 مع مرور الزمن القصر إلى إدارات تعليم توسعت الميزانية ودخلت من ضمنها تشييد الوحدات
 المدرسية وكان في بعض أطباء لها سبيل حيدري وفلصين والبعض منهم يوجه بل إلى جانب
 أطباء صباه وممرضين وخدم وأدوية. جمع كانت الدقائقات وبجاجة نهاية المرحلة الدراسية
 في احتياطات الكرمية تمنع شرب الفس والتزوير. أما في الدقائقات الشهرية وافتتاح نظام

فيكلف مدرس آخر غير مدرس المادة باعداد اسئلة الامتحان بحيث لا يخرج عن المنهج المقرر
تم بطل لجنة من مدرسي المدرس من اثنين اذ لم تكن لغرض ارجوع الطلاب واعطاء التلميذ
الدرجة التي يستحقها واذا وُلِّد مدرس المدرس في صلاحيته المدرس وقوة في مادته وكون له حق
وضع السؤال واعطاء التلميذ الدرجة التي يستحقها على طريقة الدكتور طه حسين ونظيرته في
كتابته (مستقبل الثقافة) التي ترى منع المدرس من اختيار الطلاب الذين يستحقون التخرج
من واقع اشراق المدرس اليومي ومخالفة اياهم وسر معلوماتهم ونقلهم من مرحلة الى
أخرى وصلوا انما يتلوا الى نهاية المراحل الثلاث ابتدائي ومتوسط وثانوي. اما لدينا
بنا فهد من تشكيل لجان امتحانات لنظرية كل مرحلة ولابد فينبط من عضوية طلاب علم
في مادتي الترجمة والفقه. ج ٧ - التفقيش قسما اداري وفني فاذا كان المفتش
يخرج جامع فمن جهة تفقيش القسرين الاداري والفني واذا لم يكن جامعيا فيلحق بالناحية
الادارية دوره الفقيه حسب خبرته العملية في هذا الحقل مع ما تبصره من معلومات اخرى.
والتفقيش الاداري يشمل الترقية في المناقصات وفي الغياب والتأخير مع المروءة بجهة ادارة
المدرس دوام الموظفين. سبلات الامتحان. وما يخص ادارة المدرس يوجه ما يستحق الترجمة اليه
وبقدر ما لا يحق وكان يسمى تفقيش تم عدلت التسمية الى توجيه اداري اما المرمم الفني او مفتش
التسم فينبط بالمادة الدراسية ومستويات الطلبة ويسمى عن كيفية تدريسه ولما قطع المدرس
في الاشهر السابقة من السنة الدراسية وهل يقضى مع توزيع المنهج تقدم ام تأخر ام توفق
مع التوزيع وكيف يستوعب الطالب درس ومدى تحصيله. ثم يوجه الموجه المدرس بما يراه لازما
في الاشياء التي لاحظها عليه نفسا ويرى انما تسخده الترجمة لما يعود لصلوة الطالب ولما يعود عليه الفائدة
وبعض على تحصيل بطريقة اسهل واوضح. كما انه يقوم بعمل المدرس ويضع درجة تقديره لعملة
من جيد ومن غير ذلك حسب معلومات الدرجات فكلما يفعل المرمم الاداري ولكل ذلك لدى
الموظف في الادارة او التدريس شأنه المرمم من حيث الترقية في الدرهم وفي الراتب وفي المنزلة
ج ٨ تختلف المدارس بحسب الذين يعملون بها فالعمل امانة والوقت من ذهب لدى الناجح
من ينافي الله وله خبره في يؤنبه وبالعكس عند من لا يراهم الا قبض الراتب في نظرية السوء وكفى

ويرجع من يهاب التقدير الضعيف ويعين على أنه لا يتوجب ملغته شأنه فهو دائماً الموصل برغد
 التوجيهات والارشادات ما أخذ الجهد ويراعى تنفيذها. كذلك كانت المدارس وطعمه بفئات
 من المتفادين المختلفات الجنسية من فلسطين وهم الفئة الأولى بعد المصريين ثم السوريين.
 والبرانيين والعراقيين وقيل لهم وكان من بين هذه الفئات نماذج جيدة فيما أخذوا
 وعندها علم وترغب بل تجتهد في أن يلب الطالب ما عندها من علم في مادة ما، وكان من الأمور
 لهم لدينا أن لا يعجز الطالب تيار السياسة وخصوصها في المراحل المتوسطة والثانوية وأنه لا يفتقر
 إلى الدعايات السياسية القوية والحزبية التي لا تعيننا في شئ هي قاسمنا بعض المقاساة في فترة
 قيام الثورات في البلاد العربية. ثم شاء الله ووقف كل شئ عنده وبدأ الرعي بأخذهم
 لصيغ لدى العامة ومنهم طلبة المدارس وبدأ الجميع يعرف قيمة متجبه ومصادقة كلام في رفع
 مستوى شعوبهم بفتح المطافئ الزايم في البلاد ومصلح فتح الجامعات وتبديل اللزلة أسفلت
 شطت عبد المصطفى مظهر في تنفيذ الارشادات والتوجيهات واعتبرت ما شطت فيه
 من الصوم الطالب فالطالب وسيلة سهلة يلوثر المدرس ليغايثا وفيما قالوا
 ليضما يكون المربي يكون الطريق وسيلة تؤثر في بطايعه ان خيرا وان غير ذلك والحمد لله
 فقد كانت المواقب سليم والقيادة هازم وموفقة فلم يحدث ان الخبر.
 مع في ذكرت في الرسالة الأولى الموصل اليكم عن طويعة الدين ابراهيم بن محمد بن داود الكشرية
 وذلك واعيدت بعض ما ذكرت وأزيد عليه. لم يكن في البلاد ملقبات عام للارتداد لها
 وفيه مكاتب خواجه الغلبط مخطوطات مثل البوت التي ذكرت أهلا في الجواب نعم، وأهلا
 نحنون بطر وقل منهم من يسمع بأعارتنا وانما كانت نقل بالبريد من مكة عن طريقه وكاله قبل ملية لتقانه
 سبت اسماء شمس وليست وكاله مملكات جرائد ومجلات وطيه من مجلة المنهل وهي الأفضل
 بعد هذا الاستاذ عبد القدوس الانصاري وجريدة البلاد والمدنية وام القرى وليس في تقانه
 انما متوجه في المرسومات الخيرية والاعدادات اعني جريدة ام القرى اما مجلة المنهل ببسها هو
 لعرب ومؤسسها الاستاذ حمد الجاسر واليهام فيما بعد ثم جريدة عكاظ كانت الفزاد الفكري الهادي
 جرائد ومجلات مصر هي السائدة في ذلك الوقت والمطبعة على منبر الثقافة وفيها ادب وثقافة والحمد لله
 جرت. الرسالة لعمدس الزينات. والثقافة لعمدسين يعني الاستاذين ورأسة التحرير ومجلة الهلال
 المقطف والمصور والأتين والاديب والفضول ودواوين. البارودي. وسترقي. وحاتم

وعلى الجاسم ومحمد بنين ومؤلفات المفلوج ولهم حسين والمقادير والمناظير والزيات وأحمد
 ابن وغيرهم كثير ودواوين من لبنان والرهاوي والرهاقي من العراق والمزركلي من سوريا
 قد تولى كثرة ثم حل محله فيما بعد أمدارته الكريمة. ثم فاضل خير في بلدنا وعندنا فتطورت جهادنا
 ومجهودنا ومؤلفات المتقنين والعماد من أبناء وطننا فالتصنيفات لكنا فاكروا ثم بدأت الجامعات
 عندنا تنبش عن التراث وتحققه وتطبع في صدرها إلهام وشرقته ومغزيتها بالقراءة في جميع النواحي والوزن
 الشقا في دينهم واجتماعهم وتاريخهم ولغويهم وما ينشأ عن الإحصاء كثرة.
 أما بداية التنوير فكانت من كتب تطبع في مصر وترسل إلى مكة ويرجع بها الجميع حسب طلب من يطلبها
 مثل تفسير الجليلين وتبسيم الفاضلين وبلوغ المرام وحياة الحيوان للديري وترجمه المجلس للصغوري
 وسبل السلام ومنه إلى الطالبين في الفقه الشافعي. إلى أن وفدت إلى البلاد كتب الدعوة والدين
 بها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واتباعه وتميزه فكان عليه السلام المولود في نصيح العقيدة وتقرير
 ما فهم الناس المدينين مثل: محرمات الحديث القديم وكتاب الترجيد. وكشف السبلات. والفتاوى
 وتفسير ابن كثير والبغوي مطبوع مزدوج فتمتعه أجزاء والبدلية والنظرة في التاريخ لديه كثير ورغبت
 المحبين لدين قيم الجوزي والمطفي والشيخ الكبير لذلك فقامه وكتبه شيخ الإسلام أحمد بن عبد الله
 بن نعيم وهي أهم الكتب التي كانت تطبع بأشراف الشيخ محمد رشيد رضا بمصر بأمر الامام عبد الله
 رحمه الله وترسل إلى الجهات وإلى كل قضاة المملكة وطلبة العلم فيلزمون ويوزعون مجاناً على من يطلبها
 وهي بداية التنوير وقبل المجلات والصحف المصرية التي قللت ألقاها من بداية التنوير والصحيح أن
 البداية في ما كان يوزع مجاناً وكانت بداية طباعة تلك المطبوعات تنزامن مع بداية اهتمام السعدي
 بالبلاد يضاف إليها المنشورات التوجيهية التي كانت ترسل من مصر لمرايها. ولم يكن بأمر أوليها فقاموا
 بكرة تأليف الديناميد. فقد اخرج لسير الشيخ هاشم ومن أمراء غير الشيخ عبد الله بن علي بن مسعود تالفا
 مؤلفات أخرى ولكن في الزمن الأخير وليس في قادم الزمن كان بأمر مرفعين يعتبرون متقنين ومتقنين
 أيام الحكم العثماني مثل: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الياسي ولديزال حينما حال الله عمره في حمة وفناء وخلفه
 به تبارك الله سنة وعنده معلومات فيعلمكم كواضعهم من تاريخ غير وعبد الله بن علي بن مسعود صاحب
 كتاب المصباح المنير في تاريخ عسير وسعيد بن محمد الغناء والسري عبد الله والسري يحيى والسري علي
 النسي ومحمد مالك ومحمد القدسي والحسن بن عثمان ومحمد رضا والشيخ حبيب أفندي ومحمد ابن القدسي
 والشيخ محمد وأحمد آل حيدر والشيخ محمد بن حسن والشيخ سليمان بن حسن وكلام ذهبوا إلى حمة الله الإبراهيم
 حيدر منقذ الله بالعافية.

الرواتب التحققت أنا راتب ٣٠ ريال من الدرجة الثانية وفيه راتب ٩٠ ريال من الدرجة الأولى
وراتب مدير المدرس ٥٠ ريال وشفقة المدرس ١٠ ريلات ودرجة الاما والسبب الطلاب شريفا
٥ ريلات وخطا الذي جرد له ولا تلو فبعد العيش اكلوا وكربا ولباسا. وديهم ادرات تعليم
نقل اهتم شي السيرة والطاير وكتب المدير من حسب بسيط وبسط بما في البلدية يقوم
بعله. ورواتب الموظفين خارج ابل ترسل مع احمد المسافرية الى البعل الذي هم اما بما في المدارس
ما جرد لها ضئيلة جدا لتوز البسوت وعدم من يكسها ولدانه لا يتوسط فيلا سوى وجود الفرق التي
تستعمل للتدريس وللاداره فلهما مات وديهم اذ في ولا تجاوز الاداره ~~منها~~ السنوية
ريالات ١ وبنامى المدرس ونقرا لاهم مقدرات شريفة من الملك عبد العزيز رحمه الله من ٤ - ٤
ريالات. وكانت تسمى الرواتب بالقرش الذي المقدر للرجال ١٠ قرش نصا جب راتب ٣٠ ريات فقط
في سنت الحالى ٣٣٠ قرشا ابديا. واهيا فاقرف الرواتب كالا قروت الادراهم. وهكذا كانت الامور
لا تفس معا بالرضا والارتياع.

ج ٩ الشيخ عبد الملك عبد القادر الرباسي حفظه بعد ادارة مدرسة ابل نقل الى الريا في حوالي
عام ١٣٦٥ لفتح اول مدرسة ابتدائية بل وكتب بل مدة غير قصيرة ثم نقل الى معاون للشيخ محمد بن
في ادارته مدرسة دار التوحيد بالعائف ثم الى التفتيش المطركى بالعائف ثم الى المدينة حسب علمه بيد
الجنة المدينة ثم الى ملقة مكة المكرمة.

محمد خير فزع اول مرفوق به وهو مدير مدرسة جبال الطبع وكتب بل مدة وتزوج من ابل وكان يعاونه في ادارة
مدرسة رجال الشيخ عيسى فريهم وعبد الله المدنى. ثم عاد الى مكة ثم ابنت مع البعثة العلمية الى
القاهرة مراقبا للبعثات وله مؤلفات لطيفة مثل: رحلة في ربوع مسير. وكتب في القصة الرابع
وصرف طاهر جدير ومرفوق برسم اللغات الفنية الجميلة واذكر من المرحم بمجلس الشيخ عبد الوهاب به محمد بن
محمد اله وهو يبعد في وقته من المتعلمين ومن الاذكياء والكتاب السنين وتوفى رحمه الله.

ولدت اذ موسى بن ناظم به فزع حمل وكيلا بمدرسة ابل مدة طويلا ثم مدرسا بمدرسة الخس ثم عين مديرا
لدى ذهابان بالقيس وتوفى بالريافة وهو مدير مدرسة ذهابان التابعة للمدير سيد بن عبد العزيز بن سبط
فكان فيه خير كثير واستقام وبصر بالاموال الادارية وذوق رفيع في معاملة الناس وسماحة طابعه

رحم الله

محمد بن الساري على وليد مدرسة ابله ثم مدرسة اهدر فيه وهو من البعثة
التي ارسلت للإرشاد الديني بالمنطقة وكان من زملاء الشيخ محمد الطيب وهذا آخر ما أعلم عنه
والمستاذ سيف السروي اهدر مدرس بمدرسة الحنفية قبل ان اهل اليد توفي رحمه الله بعد نزوله
المقيم في مدة قصيرة . محمد عبده عسيري من ابناؤنا ومن زملاء مدرسة ابله والعلني بمدرسة الحنفية
مدرسة مدة ليست طويلا ثم عدل من التدريس الى الامن فالتحق بالشرط واستمر به حتى اهيل
الى المعاش ثم توفي رحمه الله . محمد اسما على الذي سبق الحديث عنه ، الشيخ عبد الفتاح قاري عاش
مدة مدرسة ابله وزميل المستاذ عبد القادر كرامة الله وكان قاريا مجيدا وخلف ذرية منهم
الدكتور عبد العزيز قاري الذي يأتي اسم في مصحف الملائكة فيدر رأس اللجنة . و عبد العزيز عبد الفتاح
قاري قيل انه توفي منذ زمن . المستاذ عبد القادر كرامة الله . واسطة الميعة اريب فاضل و صديقه
الكتاب لا يتركه ليعاينه كرم الخلق رضي النفس ثم اليه . عمل مدرسة ابله مدة تقرب من خمس
وسنتين ثم عاد الى مكة واشتغل بمدرسة الصويفية التي تخرج منها وهو قاري الدرس بذكرنا بعض
فضائل ابي عبد الله محمد بن اسما على البخاري رحمه الله . ووعظاية بالادب وله مكتبه هائلة جدير في العلوم
الدينية والادبية والرياضية وشغل العالي في الاستقامة والوفاء وكرم النفس ثم نقل الى مدرسة رابع
وعاش بها كثيرا حتى اهيل وعمل بالازالة السورية بتقسيم اللغة الدورية . وهو الآن ليس براغب
مع عائلته . احب من صا لمي عبادة الله وادبره ذلك ولا اذكر على الله اهدر . عمر رجب من اهالي
مدينة وشقيقه مدير برقية ابله يكرم رجب في حبه ولم يسبق كثيرا بالمدرسة ومرفق به تقديم لقلعة الارتفاع
وكان بمدرسة ابله واما بمدرسة الفاين . سلم بالسكران من غير جمعي ما هدمه ومعه نسا بل كان جدير
بداو بالمدسة ولم يعمل طويلا ثم باجيش السورى المظفر ولا تعلم عنه بعد لقائه بغيره من المطوع
بعد ذكره بهذه الرسالة رجل شيعي مقعد الا انه له تلميذون يسيرون ذكره وتلميذاته ايضا وقد كان
سؤل عن احدث اصول السنة الاولى بمدرسة ابله وله طريقة ناجحة وسجته . وابنه عبد الله به عبد الرصم المطوع
ابن تلميذ بالمدرسة ابله ثم زميل بمدرسة الحنفية ثم عدل عن التدريس الى وظيفة جالية ابله حتى رحل
الى وظيفة نائب الرئيس بل رجل ممتاز في ادارته واجتهاده وزا اهتم وله ذكره من اطفال جميل هكذا
يعتد الناس عنه . عبد الرحيم الالهول اول مدير لمدرسة ابله في عام ١٣٥٥ ثم لم يبعده طويلا بل
لا منتقل الى مكة في غير التدريس واذكر اني وجدتته بالعارف مديرا للاموال الشرعية بل ثم لم يعلم عنه

السيد أحمد بن علي الدليل أخو عبد الرحيم الدليل من أبيه من أهل مكة وأم من وادي فالهم
 زميلاً بمدرسة ابن مدرس لغو تروا مئاة سنتين ثم عينت مديراً لمدرسة القاهري بول افتتحها
 وعين له مديراً لمدرسة بيته في ذات الوقت في شهر شعبان عام ١٣٥٨ هـ وحين بلغ فينا السبعين
 ثم نقل إلى منطقة القنفذه وطال مقامه بها وارتفع مقامه لدى الأهالي وعين معتمداً للمعارف بها
 ثم سبه تعليم وإخيراً جيل المعاش بعد أن قضى ردها طويلاً بسلك التعليم من عام ٥٨ هـ حتى أجيل
 إلى المعاش والمعتقد أنه الذي بمكة فقط رأسه ومنشأه وهو من خرجي مدرسته من عام ١٣٥٧
 صعد إلى أنه عين بمدرسة ابن بك اسلفت في عام ١٣٥٨ مخلص من عمله وقيد كرم الدليل
 وحيد السجاء عاه الله وجسمناه على غير الشيخ عيسى فرج سبعة القول عنه بأنه عاد إلى منطقة مسير
 مرافق الشيخ محمد عمر رفيع وزميل في التدريس إلى مدرسة رجال بيد رجال المع التي كان قدما متروا عاه
 يديرها وقد بقي محمد عمر ما بقى بها ثم خلفه علياً الشيخ عيسى ونعم خلفه الشيخ عيسى وعاش بها رزاهم الزين
 وله سبعة كبيرة وتلاميذ أزياد والدكا من طباهم وبعد وصول الشيخ خليل كبتخانه معتمداً للمعارف بأبنا
 ومما سبه المثل مع ستة أو سبعة طلب النقل إلى الشيخ عيسى إلى منطقة أخرى فنقل إلى بيته وكانت غير
 تابعة لمعتمداً بها ثم عاد إلى الجبال بمدرسة ابن معتمداً للمعارف بعد أن تم نقل خليل كبتخانه واستمر
 إلى أن تم تعيين عبد العزيز المبدل مديراً للتعليم بأبنا في عام ١٣٦٥ ثم نقل إلى منطقة هذه التعليم
 إلى أنه أجيل وتوفي رحمه الله وله ذرية وأولاد متعلمين وعاملين رحمه الله عليه كان كرم المعشر
 أديباً وشاعراً ولغواً وصاحب لفتة واسع الصدر وهو أفريقي الأصل فلوته
 الشيخ خليل كبتخانه ومما ذكره ما هو تولى إدارة مدرسة ابن معتمداً بعد نقل الأستاذ عبد الملاك
 رجل عيسى المزاج حبيب عند أبيه حتى ولو لم يكن صواباً ولد ابن حسن الرجل حقة فهو زينة وتلك من عمله
 وعيسى مع خطه وجد لا يعرف غيره ولذلك قتل أنعام مع زيدا العمل القابض لمعتمداً ابن الأديب
 منهم إمام له رأي وعقيدة مستقلة وقوية فهو لا يقبل أمر الممنوع في الرأي حول التعليم وتوجيه المدارس
 والمعلمة الأولى والثانية له صواباً أو خطأ وبما في المنطقة بعد مدة فترة ويقال أنه له أولاد عاملين
 ومعلمين تعلما عالياً ولداً في عنه كل الذين هم لا وقد نقل من معتمداً إلى معتمداً الطائف
 ثم عين بمدرسة غيره كمد الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن إلى الشيخ وكان في نسائه أعمال الإدارة للمخلف الجديد
 شئ من الصعوبة ولكنه زال وسلم العمل ولكن بدشة عسما يروى في خلفه الذي تاملت أنا وهو بمنطقة
 بما لوتس بيد رغامة عبد العزيز المبدل تولى إدارة تعليم ابن وانا فيل معتمداً مركزى ثم نقلت من المنطقة
 فبقى هو مدة ثم نقل إلى الطائف ثم إلى وزارة المعارف ثم إلى مصلحة تقاضي بالقاهرة ثم في بغداد ولا أعلم
 عنه الآن شيئاً من متفرقه

محمد أحمد أنور. من مواليد الباطن في عام ١٣٣٦ هـ عشت كما بينت ابناً والياً وتعلمت التوراة
والكتابة ومبادئ الحساب في كتابات بطريركنا ذلك عدة سنين حتى اجهت في ونة ادرس
الطلب ثم زادوا على بالاطلاع على ما اجد من كتب واخر من رسائل حتى انني اذا فخرت برسالة تفتي
بهيئة الخط (وكانت غفلة بعض الموظفين بالباطن جيلة) كررت لقاء عدة مرات من انفسنا
واحيط وزادت رغبتني في طلب المعرفة من اى مصدر ونظور حتى للعلم والتعليم حتى تنفقت
نقافه ذاتية منه وساعدتني الرغبة الشديدة والى اقام الحكم الى ان اجهت في تعلمي عسايا وعلمت
نفسى بنفسى على جدول الثانية من عظام حاجب النعمان بن المنذر. نفوسهم سووت عظاما
واقبست المثل مع شئ قليل من التفتير في طلم سووت بكلمة (علمت) عفوفاً لم يفت نفس والنفس
امارة بالسوء. من عام ١٣٥٣ هـ فقد طرأ على ابنا الشيخ محمد عبد الله المدنى التعللى ففتى مدرسه ظاه
يحفظ في كتاب الله مع التويد وحفظت عليه مع المنة القليلة من الطلبة الذين لبيتوا وزوروا طابا
سورة البقرة وال عمران الى قوله تعالى. (ولقد نظرتم الله يبدوا وانتم اذله مع دراهم التوراة) وصول
وكشف التبيلات والادريين النور في الحديث. وتعلمت عليه اوطنة الخط والادلاء ومبادئ الحساب
وزاد في ذلك علما وادارة وفجرة وحفظ القرآن الكريم انعمت الزهراء من البقرة وال عمران حفظا
واستغنى ما يبذل في السور القصيرة وكان حاله المذهب وكان يدرسه قاضي البلد في وقت فنيشني من في
مدرسة الطلبة والاستماع منهم ثم بعد سنتين عاد الى المدينة بملأه شوق من ابنا ثم عاد بعد مدة
ناجرا شائته لما عمل من العلم الى التجارة فقال انما تعلم التجارة لمالى لا تبنى الحرف هدرها وحولها
وكان عالما جليلا على مذهب الامام مالك ولغوفا فخرنا ومحمدا صريفا لا يماثل من زهدا فخرى جريه
المعلم الشرعي بالمدينة وكان من بين زهاد الاستاذ عبد القدوس الانصاري صاحب المنهل .
استريت في تدريس الطلاب بالباطن وغيرهم من القرى المجاورة ثم عدلت عن التدريس الى كتابة
بالطعام الفلوسية ثم عدت من احدى الاموريات وافعل في الاستاذ عبد اللطيف وقال لقد طلبت
تعيينك مدرسا معانا بالمدرسة وجاءت المرافعة من شمس محمد والاوباسو شمرت وقطع انني غير رغب
من عمل التدريس الا انني استحييت من الشيخ عبد اللطيف فلم اجزه بدم رغبتي ووافقت على مباشرة توظيفي
رشاء الله تعالى ان تتركه رغبتي طوال حياتي المعية مدة ٤٥ عاما والحمد لله على التوفيق الذي هو
يهدى سبجانه وتعالى. التحقت مدرسا بدسة الباطن في عام ١٣٥٤ هـ واستريت بالسنين حتى
قرر فتح مدرسه بطل من جيسى مطوور وجاهد الملح ومحاكى والنماهى. فعيينت بالنماهى مديرا ومدرسا وكنت

اول مؤسسها وبقيت بها ثلث سنون ثم طلبت النقل منها لبعدها عن البلد وعدم تفرغ
بعض الطلبة بالسواقل فنقلت الى مدرسة محمد بن عبد الله التي شعرت اذرت بها انتقال مديرها الشيخ
علي نقاش روه الى مكة وطلعت مديرها ١٣١٣ عاما ثم عدل مسمى وظيفتي الى مفتش مرسى مفره
بها فانقلت اليها وراعت الشيخ عيسى فريسي معتمد المعارف بالبلد وبقيت بها الى عام ١٣٤٧ ثم
نقلت الى منطقة غامد وزهران بمسمى وظيفتي ثم الى مدير تعليم ماحد بالمنطقة غامد وزهران ثم طلبت
لحائض فنقلت اليه تحت مسمى مفتش اول وبقيت بها حتى اُحيل الى المعارف عام ١٤٠١ هـ
كان الحائض اذ كان اطفاف والحمد لله على توفيقه واسأله حسن الختام اذا كان حين الحرام
وعلى له وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم محمد احمد بن نور العسيري

الرسالة الثالثة

بتاريخ (١٥ / ٢ / ١٤١٥ هـ)

يسبقها ويليهما خطابين من المؤلف :

(♦) الأول بتاريخ (٢٧ / ١ / ١٤١٥ هـ)

(♦) والثاني بتاريخ (٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ)

حرر في ٢٧/١/١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم الأستاذ محمد أحمد أنور عسيري، الموقر . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والعافية، كما أرسل برفقه نسخاً من بعض مؤلفاتنا التي خرجت حديثاً، وآمل من الله أن تنال رضاكم وإعجابكم، كما أخبركم عن كتاب التعليم الذي حدثتكم فيه من قبل فهو - بإذن الله - أصبح في المراحل النهائية، وسوف يكون كتاباً علمياً موثقاً (إن شاء الله) ، وأنت والأستاذ عبد المالك الطرابلسي من المصادر الأساسية فيه، والفضل يعود لله أولاً ثم لكما في خروجه (بإذن الله). أستاذي الكريم أعلم أن لدي عدة مؤلفات أخرى تحت الدراسة وبعضها في طريقه للنشر، وسوف أوافيكم بكل جديد منها ، لكن كما عودتنا أرغب مساعدتكم في بعض النقاط التي تتعلق بتاريخ كل من النماص ، وخميس مشيط وأيضاً منطقة بيشة ، إذا كان لديكم معرفة عنها ، لأجل أن لدي كتاباً ، وهو عبارة عن بحوث مستقلة لمواضيع ومناطق في جنوبي البلاد السعودية، وهذه الأماكن الثلاثة من المناطق التي أرغب البحث عنها ، فأفرد دراسة مستقلة لكل واحد منها ، وأعرف أنك خير من يزودني ببعض المعارف، وخاصة عن منطقتي النماص وخميس مشيط لكونك عشت بهما سنوات عديدة ، ومنذ فترة زمنية بعيدة تزيد عن سبعة عقود. وهذا مطلب أعتقد أنه شاق عليك ، ولكن يعلم الله لم أرسل لجنابكم الكريم إلا بعد العجز في الوصول إلى بعض الأمور، وأدرك أنك سوف تفيدني عن بعضها، فأرجوك يا أبا أحمد أن لا تعتذرن وتساعدني بمساعدة تحتسبها عند الله، وأسأل الله العلي القدير أن ترجح في موازينك إنه على كل شئ قدير. والنقاط التي أرغب مساعدتي من خلالها على كل من المناطق الثلاث تدور في فلك الأمور العامة التي تجدها مرفقة مع هذا الخطاب. وختاماً تقبلوا خالص تحياتي

وتقديري . والله يحفظكم ويرعاكم . والسلام ، ابنكم ، غيثان بن علي بن جريس
(٢٧ ١ ١٤١٥ هـ) .

النقاط الرئيسية التي أرغب معرفتها عن كل من المناطق التالية : - (١)

النماص ، (٢) خميس مشيط ، (٣) بيشة وما حولها . هي على النحو التالي:

١- التركيبة الجغرافية والسكانية لبلاد بني شهر أو شهران متخذاً النماص ،
وخميس مشيط ، وبيشة قاعدة لما سوف يكتب .

٢- الأوضاع الاجتماعية من طعام وشراب ، ولباس وزينة ، والمباني ومرافقها ،
والحفلات والمناسبات والأعياد وغيرها، واللهجات والألفاظ ، ووسائل
الترفيه والألعاب الرياضية والترويحية داخل البيت وخارجه ... الخ.

٣- الحياة العلمية والفكرية والأدبية والثقافية والتعليمية، مثل بيوت العلم التي
كانت معروفة - إذا وجدت - والكتب التي كانت معروفة ومتداولة بين
المتعلمين هناك ، والكتائب التي كانت في البلاد ، ودور المساجد في العلم
والتعليم ، وعلاقة أهل البلاد بمن حولهم وكيف أثروا وتأثروا، وهل كان
يأتي إلى البلاد من يفقه الناس ويعلمهم ؟ وهل كان يهاجر من أهل البلاد من
يتعلم خارج حدود بلادهم، أو كل ما يمكن استذكره تحت هذا العنصر أو
العناصر .

٤- الحياة الاقتصادية من حيث الزراعة وأهميتها والمشاكل التي كانوا يواجهونها
في مزاوله مهنة الزراعة، وكذلك الإيجابيات التي كانوا يتمتعون بها .. إلى
غير ذلك مما يمكن استذكره حول هذا الجانب .

أيضاً الحرف والصناعات التقليدية في المنطقة ، وأهمها ومن كان يزاولها ،
ونظرة المجتمع تجاه من كان يزاول مهناً صناعية، والمواد الأولية للصناعات

التي كانت تزاوّل ، ومن أي مكان كانوا يحضرونها ، وكيف كان يتم الحصول عليها... إلخ .

أيضاً الحياة التجارية من حيث الطرق التجارية والسلع المتبادلة في الأسواق وبين أيدي الناس ، والأسواق وأهميتها ، والعملات المستخدمة ، وطريقة المقايضة بين التجار وعامة الناس ، والمشاكل التي كانوا يواجهونها في مزاولة التجارة .. إلخ .

الحياة الأثرية ، الآثار التي كانت موجودة في المنطقة .

٥-

الحياة السياسية من حيث التركيبة القبلية ، وكذلك الصراعات التي دارت على أرض تلك المناطق . والله ولي التوفيق

٦-

ابنكم / غيثان بن جريس

أبها - فرع جامعة الملك سعود

كلية التربية - قسم التاريخ

١٤١٥/١/٢٧ هـ

١٥ / صفر / ١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأديب العلامة الدكتور الأستاذ غيثان بن علي بن جريس حفظه الله
وأدام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد السرور والتكريم تلقيت رسالتكم الغالية العالية وما برفقها من كتب مهداة
إليّ ومنها : مجلة الدارة الخطية . إعداد سيادتكم المعنون " بلاد السراة من خلال
كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني " ولقد وجدت كتاب الهمداني صفة جزيرة
العرب وبالأخص فيما يعنى ببلاد السراة وجدته سهلاً سائلاً وشراباً لذيذاً سائغاً في
برشامه وبأسلوب رفيع من قلم سيال هو أسلوب سعادتك السهل الممتنع حفظكم
الله وأبقاكم لتذليل الصعوبات في إيضاح مثل هذا الكتاب الجليل وأسلوبه وصياغته ،
والذي عهدي به في طبعته الأول بعيد المنال وصعب المرتقى من قبل (٥٠) عاماً في
طبعة أظنها بإشراف الشيخ ابن بليهد رحمه الله . ثم ذل ذلك من صعوباته الأكوع في
طبعته الثانية ولا شك أن الهمداني يعد من كبار المؤرخين لولا بعض التجاوزات التي
تجد مثلها وأكثر منها لدى المسعودي في كتابيه المطبوعين " أخبار الزمان " و " مروج
الذهب " ، وعند القرماني في كتابه " أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ " ، وعند
غيرهما من المؤرخين أثابهم الله على ما بذلوه من جهد ، ومن كتبكم المهداة أثابكم الله
" عسير " دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية " وأرجو الله أن يستعني
بدراسته أو بقراءته بعد مفارقة ما يؤلني الآن ويقلق راحتي من ألم ألم بي قبل وصول
رسالتكم بأسبوع تقريباً ، وهو ما يسمى بعرق النسا بفتح النون أو الأهر أو ما لا
أدري ما هو . وفرج الله قريب وتعودت منه ذلك جل وعلا . هذا النسا أو الأهر له
آلام مخيفة ومتعبة عند المشي وعند التحرك وبالليل حاكم الله منه ومن كل مكروه .

عَسَى فَرَج يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

وعما طلبتم من عمله فإنه والله يسعدني أن أكون عند حسن ظنكم ، كما يسعدني أن أعثر على مصدر موثق يضع الشيء في موضعه الصحيح من الموارد الست التي أرفقتكم بها رسالتكم ، فلو هبت الريح رخاء ، وتجاوزت المرحلة التي ذكرت لكم ، ووجدت سعة صدر لهذا الأمر ما ضننت به عليكم ولسعادتكم لدي الرصيد الكبير من الحب والتقدير والاحترام . والرجاء والأمل في الله أن تتاح فرصة وتحقيق أمل فأكون عند حسن ظنكم : سلامي وتحياتي لشخصكم الغالي ولمن يعز عليكم وللابن إبراهيم بن محمد الفايح والله يرعاكم جميعاً ويحفظكم ويديم توفيقكم والسلام .

مخلصكم الدعاء والثناء

محمد أحمد أنور

النص الأصلي للرسالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ شهر ١٤١٥

سعادة الاديب المعلوم الدكتور الاستاذ غيثان بن علي بن
جريس حفظه الله وادام عليه نعمة العافية والتوفيق آمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
بيد السرد والتقديم تلتفت سالتكم العاليه العاليه
وطابرقا من كتب مودة الحق ومنطق: مجلة الدار الخفية.
العدد سيارتكم الممنون ب ((بلاد السراة من خلال كتاب
« صفة جزيرة العرب للرحماني »، ولقد وجدت كتاب الحمداني
صفة جزيرة العرب وبالأخص فيما يخص بلاد السراة وجدة سلا
ساند وشرابا ليدنا في برشام وبأسلوب رفيع من قام سلا
هو السرد معادتم السلا الممتنع الممتنع حفظكم الله وابقاكم
لنذليل الصعوبات في ارضاع مثل هذا الكتاب الجليل والسلوب صياغة
والذي عهدي في طبعة الدولى بيد الخال موصعب المرتقى من قبل
٥. عاما في طبعة الطنط باسراف الشيخ ابن بليهد رحمه الله. ثم
ذلك من صعوبات الدكوع في طبعة الثانية ولاشك انه الرحماني
بيد من كبار المؤرخين لولاد بعض التجاوزات التي تجد مثلا والكر منطردى
المسودى في كتابيه المطبوعين در اخبار الزمان «، ودر مروج الذهب
وهذا الترماني في كتابه در اخبار الدول واثار الدول في التاريخ «،

٥
 وقد غيرهما من المؤرخين أنا بسم الله على ما بذلره من جهد
 ومن كتبكم المهاد أنا بسم الله در عسير، دراسة تاريخية
 في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأرجو أن يتبعني
 بدراسة أو بترجمة بعد مفارقة ما يؤلفه الله ويخلق أحق
 من ألقى ألقى في قبل وصولي إليكم بأسرع تقريرا وهو ما يسرني
 بعرف الشايفي النون أو الأبرار أو ما لا أدري ما هو، وزوج الله
 قريب وتعودت من ذلك جبل وعلى. هذا الشايفي الأبرار له
 آدم خفيف ومتعب عند المني وعند الحزن وبالنسبة جهاتكم الله
 من ومن كل مكره. عسى فرقة باقي بسم الله أنه. له كل يوم في خليفة امر
 وعما طلبتم من عمله فإنه والله يعرف أن النون عندكم فأنتم
 كما يعرف أن العثر على مصدر موثق يضع الشيء في موضعه الصريح
 من الموارد التي التي أنفقتم بها سائلكم فلو هبت الريح خاء
 وتجاوزت المرحلة التي ذكرت لكم وعهدت معكم هذا هذا الأمر
 ما ضنت به عليكم ولما ريتكم لدى الرصيد الكبير من الحب والتقدير
 والاحترام. والرجاء والدول في الله أن يتبين فرهم ويعقوا أهل فالنون عند
 من فأنتم. سلامي وتمنياتي لشخصكم الغالي وطن يعرف عليكم ولا ريب
 إبراهيم محمد الغاي عالم بعالمكم جميعا ويحفظكم ويديم توفيقكم والحمد
 لله على ما فعلكم
 محمد أحمد أنور

حرر في ١٤١٥/٤/٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الكريم الوالد الفاضل العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

لقد عدت من مؤتمر شاركت فيه بالقاهرة في منتصف الشهر الماضي (ربيع الأول) وجئت مؤخراً إلى الجامعة فوجدت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٤١٥/٢/١٥ هـ وعلمت ما فيه وأقلقني كثيراً مرضكم فأسأل الله العلي القدير أن يمن عليكم بالصحة والعافية إنه سميع مجيب ، وأشكركم الشكر الجزيل على هذا الخطاب الأبوي العزيز .

والدي العزيز لقد أرسلت لكم مع الخطاب السابق بعض النقاط المتعلقة بخميس مشيط ، والنماص ، وبيشة ، ورجبت منكم المساعدة في تدوين ما تذكر ، أو سمعت عن هذه المناطق الثلاث ، ولم أطلب أو أرغب أن ترجع إلى مصادر أو كتب كما أشرت في كتابكم الكريم ، وإنما الذي أريده يكون من الذاكرة والتجارب والخبرات ، وهذا مطلب لا أستغني عنه ، لأني والله لقد سافرت وتنقلت باحثاً في أغلب أجزاء جنوبي المملكة والتقيت بشخصيات كثيرة فوجدتكم من أفضل الرجال الذين زودوني بمعارف وعلوم لا أجدها عند غيرك ، بل وجدتك من أذكى الرجال وأفضلهم معرفة وفطنة ، وهذا ليس بمجاملة أو تملقاً وإنما الحق . والهدف من هذه النقاط أن تساعدني في إخراج ثلاث دراسات عن المناطق الثلاث ، وكل دراسة سوف تتراوح من (٢٠٠ إلى ٣٠٠ صفحة) ، فأرجوك يا أبا أحمد أن لا تعتذري مهما كلفك الأمر ، وهذا عمل أحسبه عند رب العالمين ، وأسأل الله العلي القدير أن يثيبك أحسن الثواب انه نعم المولى ونعم النصير . أستاذي

الكريم تجدد أيضاً برفق هذه الرسالة صورة من بحث تم نشره في مجلة المؤرخ العربي بعنوان " بلاد قنامة والسرقة كما رواها وشاهدها الجغرافيون والرحالة المسلمون الأوائل " أرجو أن ينال إعجابكم ، كما سوف أزودك قريباً ببعض الأبحاث الأصلية عن بعض أجزاء من جنوبي البلاد السعودية قديماً وحديثاً .

والذي العزيز إن كتابنا حول التربية والتعليم بمنطقة عسير (١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م) الجزء الأول ، أصبح كاملاً في شكل المسودة الأولى ، وأنت من الأقطاب والمصادر الأصلية التي اعتمدنا عليه بعد الله في خروج هذه الكتاب . والدراسة سوف تتراوح ما بين (٣٥٠ - ٤٠٠) صفحة من الحجم الكبير ، والفصل السابع والأخير تجد صورة منه برفقة هذا الخطاب وهو في مسودته الأولى وأشعر أن هناك بعض النقص أو التجاوز أو الخطأ فأريد رأيكم فيه ، وأرجو أن تتطلع عليه وتذكر وجهة نظرك وكيف تراه ، ولا يقلقك الخط أو بعض الجوانب اللغوية أو الإملائية أو النحوية أو ما شابهها فلقد كتبته بشكل سريع ولم أراجعته إطلاقاً وأرسلته لكم بالبريد الممتاز وبشكل سريع لكي تورد لي وجهة نظرك ، فأرجو أن لا تبخل عليه بأي اقتراح أو إضافة أو استكمال لما تظن أنه ناقص أو تصحيح لتاريخ أو اسم لأنه بعد عودته سوف يضم ويخرج مع بقية فصول الكتاب وبالشكل والاقتراح الذي سوف تقدمه لي ، وربما يكون به نواقص كثيرة ، ولكن الأمل في الله ثم فيكم ، وأرجو أن لا تكلف نفسك في الرجوع إلى وثائق أو مصادر ، وإنما اقتراحاتك ووجهات نظرك تكون من خلال قراءتك للمسودة ، وأرجو أن لا يطول ردكم لأن الكتاب بإذن الله سيخرج بنهاية عام (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) . واعلم يا أستاذي الكريم أنني قد كلفت عليك كثيراً ولكن أنت من الكنوز التي لا يستغنى عنها وأسأل الله أن يعتك بالصحة والعافية . ومرة ثانية أرجو أن أرجوكم ثم أرجوكم أن لا تعتذري لا

في قراءة مسودة الفصل الأخير من كتاب التعليم ، ولا في تزويدي بما تسعفك به
الذاكرة في النقاط المطلوبة عن بيشة والنماص وخميس مشيط ، والأمل فيكم يا أبا يحيى كبير
فلا تعتذري والله يراكم ويحفظكم . وختاماً تقبلوا تحياتي والسلام

حرر في ١٤١٥/٤/٢ هـ

ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس



بتاريخ (٩ / ٤ / ١٤١٥ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٤١٥ هـ

سعادة الفاضل الكريم المؤرخ النابه الدكتور / غيثان بن علي بن جريس رئيس
قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بأبها كلية التربية الأجل .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية مباركة طيبة وبعد :

بيد التقدير والارتياح تناولت رسالتكم الغالية المؤرخة في ١٤١٥/٤/٢ هـ —
وتلوها متأملاً مسروراً حامداً لله على رجوعكم من أرض الكنانة بالسلامة ، وأنا أحمد
إليك الله تعالى على كل حال وأبشركم بأن آلام عرق النسا قد خفت عما كان حين
كتبت لكم الرسالة ، وأنا أسأل الله لكم التوفيق في جميع حركاتكم وسكناتكم وأينما
تولوا .

وعن النقاط التي طلبتها عن النماص ، والخميس ، وبيشة النخل . فأرجو أن
أكون عند ظنكم ولو بصورة قريبة مما تأملون نتيجة القصور الموجود لدي ، ولكن
حسن النية قد يتغلب أن شاء الله على المصاعب ، والنية مطية كما يقولون ((ومن نوى
نية أبسه الله جلابها)) .

والفصل السابع وصل إلي ودرسته سطرّاً سطرّاً ، وحسب الثقة التي أوليتمونيها
والفضائل التي هي في طباعكم وألبستمونيها ، فقد همشت بعض التهميشات حسبما
ترأى لي ، وأنتم أهل العلم والعرفان ، فالتراجم تقبل أن ينوه عن الشيء الذي
يتحلى به صاحبها ولا مشاحنة في ذلك ، إلا أنني لا ألزمكم بشيء منها إذا رأيتم
عدم الاعتراف بها أو بعضها ، فالله معكم والنفس طيبة ومطمئنة من جميع جهاتكم
علمكم ودرايتكم وحسن نواياكم ، وأحمد الله على أنكم تتمتعون بنفس طموح ،
نفس مؤمن بربه ودينه ووطنه ومواطنيه ، من غير حسد أو شحناء أو أردة سوى
الخير والوصول إلى الحقيقة . أطال الله في بقائكم وكان في عونكم وأمدكم بروح منه
وجعل التوفيق حليفكم فيما تزاولونه .

ألحقت ترجمة علمين آخرين الأستاذ سعد بن بختة ، والأستاذ علي بن إبراهيم التركي . وهو وإن لم يزاوِل التدريس فقد عاش في التعليم كاتباً وسكرتيراً ووكيل مدير تعليم أحياناً ، ولا أحد ينكر عليه دوره في خدمة التعليم بالطائف وأبها ؟ أما سعد بن علي فقد درس وتولى الإدارة في المدارس وبرهن على كفاءة وحسن إدارة ، وأنا أعرف أن الأسماء نماذج فقط ولكن ليكن من النماذج رحمه الله .

وبعد أن تمت مراجعة الفصل السابع الذي أرسلته ، فها أنذا أرسله خشية من تأخره عندي ، فيتأخر طبع الكتاب الذي أرجو من الله لكم التوفيق والقبول ، أما بقية الطلب فعلى سعة إن شاء الله من الوقت والراحة وما توفيقي إلا بالله . ولأنني أنوي الوصول إلى جدة لأقضي بها أسبوعين إن شاء الله ، ثم أعود إلى الطائف لدى بعض عيالي هناك مع مروري على حرم الله بمكة المكرمة للطواف ورؤية الكعبة المشرفة (البيت العتيق ، والحرم الشريف) .

تحياتي العطرة لشخصك الفاضل ولكل من يعز عليك كما منا الأبناء يسلمون عليكم سلمكم الله من كل مكروه .

صديقكم

محمد أحمد أنور

بسم الله الرحمن الرحيم

(❖) الأستاذ سعد بن علي بن بختته من مواليد خميس مشيط حوالي عام (١٣٥١هـ / ١٩٣١ م) ، أو ما قاربه درس بمدرسة الخميس الابتدائية ، وأتى على ما بها من دروس حتى عين وكيلاً بها ، ثم تأصل بوظيفة مدرس ، وكان في دراسته من نبهاء الطلبة ، ذكي وحساس إلى درجة قياسية ، ولكن يبقى متزناً في أعماله بقدر المسؤولية، يرضى بها على نفسه ، ويطلبها من غيره بعد أن أصبح مديراً للمدرسة^(١) الابتدائية مضموماً إليه المدرسة المتوسطة ، سار بمدرسته الابتدائية والمتوسطة سيرة مشرفة النظام فيها ، له السيادة حتى أصبح شخصية مرموقة لها وزنها بين مواطنيه يعني بالصلب والهامش . أعني بتطبيق مواد الدراسة حسب الجدول المدرسي ، ثم بالنشاطات المدرسية في صورة متقدمة يرضى عنها كل ولي أمر طالب وكل مواطن . متزوج وله ذرية ووالدة يحافظ على طاعتها جداً ، كما يحافظ على سعادة أسرته كلهم درسوا ثم عملوا ، وعندي أن من يرضى أسرته ويحافظ على مستقبلهم ويوجههم الوجهة السليمة إلى دينهم وديارهم ويمنحهم ويمنح نفسه السعادة فهو موفق والسعيد والبطل . ثم أجاب نداء ربه وهو في ريق الشباب وملاً الثياب . في حادث سيارة رحمه الله واسع الرحمة وأخلف على فاقيده وأسرته خير الخلف انه سميع الدعاء .

لَهُ اللَّهُ مَفْقُودًا لَهُ اللَّهُ آفَلاً لَهُ اللَّهُ مَدْعُوعًا أَجَابَ فَاسْرَعَا

(❖) الأستاذ علي بن إبراهيم التركي من مواليد أهما قرابة عام (١٣٥٤ هـ — / ١٩٣٤ م) أو ما حواليه ، درس بمدرسة أهما الابتدائية وتخرج منها ، ثم انتقلت أسرته

(١) اسم المدرسة غير موجود في الأصل ، وقد سألت الأخ الكريم الأستاذ إبراهيم فابع فأخبرني أن اسم المدرسة التي لم يذكرها أنور في رسالته هي مدرسة السعودية بخميس مشيط والتي تحول اسمها إلى مدرسة مسلمة بن عبد الملك ، وكان قبل ذلك مديراً لمدرسة ذهبان .

إلى الطائف ، فانتقل معهم والتحق بوظيفة كاتب بمالية الطائف ، ثم أحدثت وظيفة محاسبة بإدارة التعليم بأبها وهي معتمدية فالتحق بها محاسباً ، وتطورت المعتمدية إلى إدارة تعليم ، وقام بأعمال المحاسبة خير قيام وبعد حوالي (١٢) عاماً ، انتقل إلى الطائف بوظيفة سكرتير لثانوية ثقيف وبقي بها مع الأستاذ صالح البليهد مدير المدرسة قرابة عشر سنين ، ثم نقل اختياراً إلى رئيس قسم الموظفين بإدارة تعليم الطائف ، وكان في جميع تحركاته يقوم بمسؤولياته خير قيام ، عاقل وذكي ولا يتعرض للعاصفة يعني لها رأسه حتى تمر ، وأخيراً أحيل إلى المعاش بطلب منه ، ذو أسرة ذات عدد من البنين والبنات ، أحسن تربيتهم وتوجيههم حتى وضعهم على الدرب الصحيح وترك لكل منهم مسؤولية نفسه .

والأستاذ علي بن إبراهيم التركي أديب وشاعر وصاحب نكته ، وإذا جالسته استفدت منه ولا تمل مجالسته ، وإحساسه كامل تجاه واجبه ومسؤولياته وأقربائه ومواطنيه ، خليق ولطيف المعشر ، ويعيش الآن بالطائف صيفاً وشتاءً بجدة . حفظه الله أبا رشدي ، وأمتعنا بمجالسه وبمجالسته اللطيفة .^(١)

(١) لقد توفي بحادث سيارة في مدينة أبها بتاريخ (١٤٢٠/٣/٢٦ هـ) ، فرحمه الله تعالى ورحم محمد أنور ورحم جميع المسلمين . (الباحث)

النص الأصلي للرسالة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ٩ من ربيع الآخر عام ١٣١٥

سعادة الناظر الميامين الموقر النافذ الدكتور غيثان بن طه صبري
رئيس قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بابل طيبة التزييم ارجو
السدم عليكم ورحمة الله وبركاته فية مبدية طيبة وبعد :
بعد التقدير والدوام فانا ولدت رسالتكم الثانية الموجهة من
وتلونا مقاماً صورياً عاماً للرجل هو علم به وهي الطاقة بالسدم
وانا اهد اليكم الله تعالى على كل حال وبشركم بان الدم عرف النفا
قد غفقت عما كان حين لقيتكم لاني الرسالة وانما انك الله لكم التفره
في جميع محركاتكم وسكناتكم وايضا قولوا

وعن النقاط التي ظهرها عند الداعي والجنب وبينه النقل
فانهم ان يكون عندكم ظنكم ولو بصورة قريب مما تاملون يتوجه التفره
الموجود لدى ولكن هذه النية قد يغلب ان شاء الله على الصاعب
والنية طيبة كما يقولون لا ومن يرى نية البسم الله جل جلاله
والفضل السامع وصل الى ودية طراً وطراً وعب النية التي او التفره
والفضائل التي هي في طابعكم والستقر نيتها فقد همت بدمية التفره
حيثما ترائي في وانتم اهل العلم والعرفان فالزاجم تقبل ان يعرفه عند
الشيء الذي يقال به جليل ودينا همة في ذلك الداعي لواله المزمع بشي
منها اذا لم يتم عدم الاعتراف بها او بوضلاً فالله معلم واليقين طيب
وطيبه من جميع جوانب علمكم وورائكم وحيث نواياكم واحمد الله
على انهم تتفهمون بنفسكم طبع نفس مؤمن برس ودينه ووطنه وموطنه
من غير حبه او شغف او اماره سوى الخير والدول الى الحقيقة
اطال الله في بقائكم وطامكم كما عولكم وامدكم بروج عنه وجعل التفره طيبكم
فيما تروا اوله

الحقت ترجمه على من المخرجين الاستاذ سعيدة على به نحيته والادستار
على به اياهم التوفي وهو عوان لم ين اول التفره فقد عاين في العلم

٦٧

ت
أحبتم تزيينهم وتوحيدهم حتى وضعهم على الدقة الصبي
وترك لكل منهم منزله فتم .
والدستاق الذي به إبراهيم الذي اديبه وشاعر وصاحب لنته
واذا جالسة استغفرت من ولد غل جالسة واعمالها على
تجاه واجبه وسؤالاته واقرباءه ومواطنه فليس والطيف المستر
ويبين انك بالطلائف حينما وسألتهم . حفظ الله ابايكم
وامتننا بجالس ومجالسة اللطيف .

الرسالة الخامسة

بتاريخ (١ / ٧ / ١٤١٥ هـ)

يوجد بهذه الرسالة تفصيلات دقيقة عن منطقة
النماص ببلاد بني شهر ، وذلك بناءً على ما كان
الباحث قد طلبه من الأستاذ محمد أنور ويخاصة في
الرسالتين التي أرسلهما إليه بتاريخ (٢٧ / ١ / ١٤١٥ هـ)
و (٢ / ٤ / ١٤١٥ هـ) والتي تم إيرادهما مع الرسالة
الثالثة في هذا المصنف ،

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الصديق الكريم والمؤرخ الفاضل د / غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها .. دامت معاليه وحفظه الله من كل مكروه أمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : لقد طلبت مني أيها الصديق العزيز أن أكتب لك عن ذكرياتي عن مدينة النماص أيام كنت مقيماً بها ، بعد أن قمت بفتح أول مدرسة ابتدائية بها ، وذلك في عام (١٣٥٨هـ إلى عام ١٣٦١هـ) أي منذ (٥٨) عاماً ، وهي ذكريات غالية عندي، إلا أنها موعلة في القدم، عميقة في غابر الزمن، وطول المسافة بيني وبينها كاد أن يمسح ذاكرتي منها، مسحاً تاماً وأنساني أكثر ما كنت أدريه عنها، غير أنني لا أستطيع أن أرد طلب الصديق الفاضل خائباً ولو على بصيص من الضوء الخافت وأقول مع الشاعر :

دَعِ النفس تسترجع من الدهر عُمرها ففي ذكريات المرء عُمر مُخلدٌ

وإلا فإن من يكتب لك أو يخبرك عن بلدك ((كمستبضع التمر إلى أهل خيبر)) ولولا أنك طلبت أحوال مدينة النماص في مدة معلومة، وهي التي كنت مقيماً بها. وأنت لازلت في عالم الغيب لكنت تنصلت عن ذلك وتركت القوس لباريها، الذي هو أنت، فها أنذا أبدأ من : النقطة الأولى من النقاط التي حددتها لي بالبيان المرفق برسالتكم الغالية.^(١)

١- التركيبة الجغرافية والسكانية : **ج:** تقع مدينة النماص كما هو معروف على ربوة من الأرض الجبلية لا تتجاوز حينذاك (٥ × ٥) من الكيلومترات، وتضم قريتين

(١) أصل وصورة هذه المذكرة التي وصلتنا من الأستاذ/ محمد أنور توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١/١٧٦٣-١٤/١٧٧٤) . ونلاحظ أن المذكرة الأصلية مؤرخة في (١ رجب ١٤١٥هـ) حيث انتهى من حديثه ورواياته وإجاباته عما طلب منه، ثم ذيل هذه المذكرة بمذكرة أخرى عبارة عن صفحة واحدة مؤرخة في ١٤١٥/٦/٢٧هـ بدأها ببيت شعر، وتحدث فيها عن ذكرياته في مدينة النماص . ونلاحظ أن الفارق الزمني بين المذكرتين (من حيث تاريخ التوقيع) خمسة أيام. ولعل الشيخ الأستاذ / محمد أنور كان يحاول إضافة ما يمكن أن يتذكره .

هما الكلاثة (والعسالة أكبر بيتوتها) وبني بكر، وبين القريتين قرابة كيلوين، بها مزارع وأبار، وبها حرث وزراعة نشطة، وسائلها الثور والمحراث، يعني كل شيء بها طبيعي، وطبيعة المكان جبلية لا تخلو من التواءات، شعف وسقف، الشعف يطل على قهامة، والسقف ما قابل الشمس شرقا وتسهل إلى أن يدخل في البادية، وبلاد البدو تحف بها، أي القريتين، جبال غير شاهقة تجاور الأشفية المطلة على قهامة، وموقعها على سلسلة جبال السروات، التي تمتد من أقصى جنوب الجزيرة العربية إلى أقصى شمالها، ومناخها بارد شتاء معتدل صيفا، وأمطارها موسمية وأكثرها نزولا في الشتاء مع الكثير من الضباب الذي يسمونه (عماه) أو ضريب، وبقية الفصول لا تخلو من الأمطار إلا أنها أقل من أمطار فصل الشتاء، ويرافقها أحيانا، وهي نادرة بعض الثلوج، وفي شفا النماص، مما يطل على قهامة وعقبة سنان، والتي تقع بلاد خاط في مغيض أوديتها موضع يسمى (بدعة) بفتح الدال فيه ماء ومناظر جميلة طبيعية. تطل على طور النماص وعلى قهامة ويتخذ منه أهالي النماص منتزها أسبوعيا وهو جميل والوصول إليه سهل وميسر والجلوس فيه يتمتع النفس ويشرح الصدر ويذيب الهم، ومن جوار هذا المنتزه يمر طريق عقبة سنان ذات الطول والوعورة ومنها ينزل النازل إلى بلاد خاط، وأسواق قهامة الأخرى المجاورة، وبارق، والريش، وخميس بن مطير، ومحائل، والقنفذة وغيرها من الأسواق الكثيرة التي عرفت بها قهامة، وهي من غير شك حينئذ أنشط من أسواق السراة وأوفر عرضا لقرها من البنادر مثل القنفذة وجازان وغيرها، وهي محليا تعرض المواشي من بقر وغنم وإبل، وكذلك السمن والعسل والروائح أمثال: الريحان والكادي والبعثران وغيرها، من الروائح العطرية. وأشياء أخرى مما تتطلبه الحياة. والنماص خفيفة الظل والروح، فأنت مع انقطاعها عن المراكز لا تحس فيها بالملل وتشعر أنها أهلة بكل شيء، جوها معتدل، ويميل إلى البرودة شتاء مع مصايقة الضباب في فصل الشتاء، وخاصة حيث يغطي كل شيء من السهل والجبل والطرق، ويتمنون ارتحاله، وأمطارها متواصلة وجيدة عن غيرها، ورزاعتها صيفا

وشتاء، وتزرع بها أنواع من الخضروات طيلة العام، ومن أهم خضرها المزروعة والدائمة البطاطس، ويصلح فيها صلاحاً متناهيماً ما رأيت في جودته مثله كبيراً ومذاقاً، ويرخص لكثرة الإنتاج وقلة الاستهلاك، حتى لتبلغ قيمة الحفرة (وهي وعاء واسع يسع أكثر من (١٥) كيلو غرام) يصعب على نفر تحريكها وحملها بريال واحد وأقل من ريال، وكذلك البصل والقوطة [الطماطم] ^(١) والثوم وتصلح أيما صلاح. أما الفواكه فتأتي من قرى أخرى وأرض النماص وطبيعتها كبقية أراض الحجاز، وجبال السراة، التي تقع من أهما إلى الطائف، فجبالتها، وأشجارها، وكلؤها، ومرعاها، وصيدها ومواشيها، وعدوبة مائها، كلها متجانسة ومتشابهة، أما أناسها فيختلفون عما يجاورها حيث تحس بأنك بين عالم يقظ، وحي متحضر، لاهي مزارعين ورعاة مواشي، لأنهم كثيرون الأسفار إلى المدن الأخرى داخل المملكة وخارجها، فهم كما قلت يختلفون في عاداتهم وطباعهم وحتى صورهم متميزة، وألستهم كذلك فيها فصاحة وإقناع، وأغلب زراعتهم الحبوب، مثل: الحنطة والذرة والشعير والعدس والثفاء (الرشاء)، ويربون الماشية عموماً بعناية، أما الخيل فتوجد في بيوت خاصة من علية القوم مثل العسابة في النماص وآل شيلي في تنومة، وآل عاطف عند آل دحمان في تنومة، وكنا نقطع المسافة من أهما إلى النماص في أربعة أيام شاقة ومضنية، في جبال شاهقة، ووهاد وعرة، ومرتفعات ومنخفضات فيها البرد والشمس وأنواع التعب والمشقة، وليس للمسافر ملاذ في ميته ومقيله إلا بيوت الكرماء، وفيهم بيوت عرفت بالكرم وعدم استنكار الطارق ليل أو نهار تستقبل الطارش (المسافر) بالترحاب والتسهل حتى كأنه أتاها مدعواً، لا يسألون عن السواد المقبل مثل ابن عاطف عند آل دحمان، وآل شيلي في تنومة (الشيخ شيلي رحمه الله وأبناؤه فراج ومحمد وسعد) رحم الله ميتهم وأسعد حيهم (أمين) ومثل الشهراني بوادي مليح،

(١) إضافة من الباحث كي يفهم معنى كلمة (القوطة) التي هي اللهجة الدارجة عند أهل النماص.

وأي حسن علي بن راشد، والعبيدي بالظهاره، والشيخ حمود بن يتيم في بني مشهور، وأذكر له قصة لطيفة تدل على طبيعة الخير وحب الإحسان، وكمال المروءة :

ذكرت له أن حجاج اليمن (العصبه) اتجهوا إلى مكة عن طريق خميس مشيط بالسيارات، وأنهم لن يمروا من الحجاز في هذا العام، فظهر عليه التأثر والحزن، فسألته ولماذا الحزن يا شيخ حمود ؟ فقال حُرْمُنَا من أجر صدقة تنفع الحاج ولا تضرنا مثل مد حب . أو قرص عيش، أو قدح لبن، أو قطعة لباس. ثم دخلت معه في سياق الكلام في بستان له قريب البيت فوجدت فيه حوالى (١٥) كيساً صغيراً من زرع البر والشعير، فقلت ما هذا ؟ فقال هذه عادات لأناس عودناهم عليها من ثمرة الصيف إذا جاء الصيف يأتون لأخذها، وقد تأخروا عن الإتيان، فغزلناها لهم حتى يحضروا لأخذها.

إن مثل هذا الفعل ليدل على قوة الإيمان بالله، وعلى صفة الإحسان الراسخة، وعلى أصالة المروءة في هذا الشيخ وأمثاله كثير، هذا نموذج فقط . (رحمك الله يا أبا زبران) . وسوق النماص الثلاثة من كل أسبوع بالتناوب بين القريتين الكلائة لهم يوم داخل حيّهم، وبني بكر لهم كذلك يوم من الأسبوع الذي يلي الأسبوع السابق، ويقع على مقربة من حيهم، ولا تخلو المدينة في القريتين من محلات تجارية يومية فيها الطلبات الضرورية مثل السكر، والشاي، والقهوة ولوازمها، وغير ذلك من الطلبات (الحياتية) اليومية . وقبل الحكم السعودي يلزم كل حي بحماية السوق في يومه من أي اعتداء، وهكذا كانت الأسواق تحمى من قبل أهلها والقائمين عليها، وقالوا في المثل الدارج ((من نَمَّ سوقاً أمنه)) ذلك قبل أن تشرق شمس العهد السعودي ويسطع نوره، ولم يكن عدد السكان في الحين يتجاوز الألف نفر ، لا أعتقد، وقليلاً جد بل يكاد يكون معدوماً أن تجد الغريب بينهم، سوى موظفي الدولة فهم من البلاد السعودية غير النماص، من أبها ، من مكة المكرمة ، من نجد، ومن غير

تابعيات لأن نظام (حفاظ النفس) طرأ بعد عشر سنين من هذا التاريخ الذي أكتب عنه عام (١٣٥٨هـ / ١٩٣٧ م) .

أما مصادر دخل الدولة فالزكاة والجمارك والأسواق حيث يؤخذ على الشاة قرشان، وعلى البعير، أو الثور، أو البقرة، نصف ريال أو ريال، هذا إذا بيعت في السوق يوم السوق، ويوجد بالسوق أمير معين من قبل إمارة عسير، ومعه عدد من الأخويا، وقاضي، وكاتب للقاضي، ومدير مالية ومعه عدد من حراس الأسواق ويسمونه (كولجية) وهم الذين يستحصلون على الرسوم المذكورة . ويطلع في بعض أيام السوق منشورات حكومية تعليمات أو توجيهات أو حث على التزام الطريق السوي الشرعي والابتعاد عن الأمور التي لا ترضي الله، وقليل من يسمعها أو يفهمها من الناس لعدم وجود مكبر أصوات (الصوت) . وعاداهم عربية إسلامية فيهم كرم وألفة وارتياح لمن يطرق بيوقم بقصد (الضيقة) أو الحاجة بها ليل، وفيهم النكتة دائما وحب الطرب . وعند الزواج أو الختان يستعملون البندق، أبو فتيل المقمع المجرد من الرصاص، ولا يرمي إلا باروداً خالصاً له صوت بسيط ودخان كثير، ولهم طريقة حيث يجتمع أربعة أو خمسة فيرمون رميا متواصلا ويدقون الطبول وينفخون في المزمار، ذلك في العروض للرجال خاصة. والنماص أكبر مدن بني شهر التي هي أكبر قبيلة بين أخواتها : بني عمرو، وبللسمر، وبللحمر، والأربع قبائل تسمى رجال الحجر، وبني شهر أكبرها أرضاً وعدداً، ولكل من القبائل الأربع نصيب من قبائل تهامة في الغرب ومن البوادي في الشرق.

٢- الأوضاع الاجتماعية : وتتكون منازلهم من دورين وثلاثة ومادة البناء الحجارة وتشاد بعضها بـ (القضاض) وهو شبيه بالأسمنت، لونه أبيض والأسمنت أشد قوة منه ومنعة، ويجتهدون في تقوية البناء إلى حد يقرب من متر ونصف عرض الجدار، وخصوصا العوائل الغنية المشهورة وذات الحل والعقد، قبل أن يطل الحكم

السعودي. وأهم ما في البيت على كبره مجلس الاستقبال وعلى سعتة فهو لا يزيد على نافذة واحدة كبيرة أو نافذتين. وذلك قليل، والسبب اشتداد البرد في فصل الشتاء وخشية تسرب البرد إلى داخل البيت مع وجود الضباب الذي يتضايق منه إذا وضع كلكله واستمر أياماً يغطي كل شيء، ولباس الرجال منهم البفت والدوت، والصوف الملون ويوضع تحت الثوب الأبيض وأحياناً يكون الثوب الأبيض مفرجاً من يديه، يتدلى له كمان طويلاً، وهي عادة انتهت الآن ولا توجد، ويلبسون الغترة، والعقال، والطاقيّة تحت الغترة ومن فوقها العقال ولا بد من الجنبية في الوسط وهي نوعان: ذريع يعني كبره تقوم مقام السيف، وصغيرة للزينة فقط، وبعضها ذات حد فتاك وجميعها تحلى بالفضة ونادراً بالذهب لمن يجد، وإذا كان حديدتها من النوع الجيد، وأحياناً تكون الرؤوس في الصغار منه من القرون الفاخرة التي تبلغ قيمتها حينئذ أربع مائة ريال، أي ما يعادل أربعين ألف ريال اليوم، ولا يتخلّى عن لبس الجنبية إلا كبار الأسنان، أو من لا يملك قيمتها، والعصا لا تفارق يد المسافر للذب بها عن نفسه لما يعترض سبيله. أما نوع قماش الثياب فمن البفت ويسمى أحياناً القصب، ومن المبروم ويسمى الدوت، وقد انتهى دورهما الآن حيث استعيز عنه بما استجد الآن من النايلون والأصواف والأنواع الأخرى التي لا تعد ولها تفصيل يخالف المعهود ويظهر المرء بوضع أظرف وأجمل مما كان في عهدنا السالفة، ذلك لباس الرجال خاصة. أما لباس النساء فمن القماش الأسود ويسمى (الدبيت) والأحمر، والأزرق، والأصفر، وهي أنواع منها البصمة ومنها، الستن، ومنها المل، ومنها الحرير وهو قليل إلا لدى الموسرين، كذلك الشيلة وهي الحمار الأسود والمنديل، وغالباً ما يكون ملوناً بغير الشيلة (أي الحمار)، وهما من قماش خفيف من نوع الشاش ويكون عند الصباغين قبل أن يستعمل في تامة محایل وجازان. أما حزام المرأة فمن قماش تشد به المرأة وسطها ليساعدها على الشغل وأحياناً من الجلد وأحياناً من الفضة أو الذهب وذلك عند بيوت خاصة ذات طول وعراقة في الثروة.

كما يوجد أنواع أخرى مما تلبسه النساء مثل الحرير ومن أحزمة الفضة والذهب والخواتم وما يوضع في المعاصم من حلي من ذهب أو فضة أو صفر، وتوجد حسب الوضع الاقتصادي وغنى البيوت التي تملكها، والكوت والملح والبيدي، وغالبا ما تكون من صنع محلي أو مجاور، ولعلها منسوبة إلى بيعة في بلاد غامد وزهران التي تسمى في المعاجم (أبيده)، والنساء يلبسن القباء والمزرّ، واللحم يوجد يوم في السوق الأسبوعي وعليك أن تحسب حساب ذلك فإنه لا يوجد في أثناء الأسبوع إلا نادرا وغالب المعاش من البر والشعير والذرة.

وتفاديا لما قد يلزم أثناء الأسبوع في غياب اللحم إذا لم يكن ضيوفاً فإن القادرين منهم يستعدون بذبح طلي وتقطيعه قطعاً صغيرة جداً حتى لا تميز لحمه من عظمه، ثم يقلب على النار إلى درجة يذوب فيها شحمه مختلطاً بلحمه وعظمه، ثم يترك في قدره وعند اللزوم أثناء الأسبوع أو بعد شهر أو شهرين يؤخذ منه بملقعة كبيرة ويعاد قلبه وإضافة ما يتطلبه من خضار أو رز ونحو ذلك، ثم يقدم فيبدو وكأنه ابن يومه وهذه اعتقد أنها طريقة تركية أيام تركز العثمانيين في النماص وتسمى (شاورما) وهذه الطريقة في عهدي كانت موجودة أما الآن وقد طفح الكيل وعم الخير وتوفر كل شيء فلا أرى لها من داع. ولهم طريقة في صنع الذرة لطيفة حينما تعمل باللبن ثم يغشاها السمن والقشدة وتسمى (مشغوثة) فتصبح من أفضل الأغذية وأفضل ((من اللبأ ولبن طاب)) كما يقول المثل. ويمتاز ساكن النماص عن جيرانه بجمال النظرة والنضارة ونظافة اللباس وهندمة وكمال الأجسام، لما في مدينتهم من آثار حضارة سابقة أو متحضرين سكنوا بها وأثروا فيها وفي أهلها ببعض العادات الأرقى من عادات البادية التي تجاورهم في القرى، ويندر وجود مرافق صحية في البيوت، ومجلس الضيوف غالبا ما يكون في الدور الثاني إلا لمن بيته دور واحد، وغرفة الحرم تكون غالبا في أعلى دور من البيت أو مجاورة لبقية الغرف إن لم يكن

غير دور، أما الدور الأول من البيت فهو من نصيب المواشي وغذائها إذا كان البيت ذا دورين أو ثلاثة.

ولا توجد ألعاب رياضية سوى رياضة الأعمال الدائمة في إصلاح الزرع أو رعاية الماشية من إبل وبقر وغنم وحمير أو قطع الشجر أو غرسه أو ممارسة التجارة كشد الإبل ونحوه.

ولهجات أهل النماص خفيفة لطيفة يستعملون الياء بدل الجيم مثل الكويت وأزد عمان وقد نسب إلى بعض فصحاء الشعراء قوله يخاطب شجرات له في بلده :

إذا لم يكن فيكن ظل ولا يني^(١) فأبعدكن الله من شيرات^(٢)

يقصد جنى وشجرات، ومخرج الكاف يقرب من مخارج الحلق . أما الشين التي تحل محل الكاف في خطاب المؤنث عند الجنوبيين إلى أهما في مثل عlish في عليك فقد قيل إنها لها مستند من شعر ذي الرمة أو ابن مقبل واستشهد لذلك بقوله:

فعيناها عيناها وجيدش جيدها سوى أن عظم الساق منش دقيق

إذا أردنا أن نقول : فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى أن عظم الساق منك دقيق ، ولغتهم هي بنت الأم الأولى لغة القرآن والسنة، وهم أذكاء بالفطرة، وأفكارهم وأساليبهم في الدخول إلى أي موضوع جيدة ومتقدمة ولا يؤخذون على غرة . وبنو شهر يتحاشون لا ينطقونها .

٣- الحياة العلمية والفكرية والثقافية والتأثير والتأثر: وهذه الأشياء لا بد لها من روافد من التعليم، ومن الاختلاط بالمتجمع المتطور عن طريق الرحلات والاتصال

(٢،١) المقصود بذلك (جني) و (شجرات) وقلب (الجيم) إلى (ياء) يوجد بكثرة عند سكان جنوب الجزيرة العربية . ودراسة اللهجات في هذه الأجزاء جديرة بالبحث والتحليل .

بالعالم المتطور، وتغذية المجتمع بعناصر جديدة متعلمة سواء كانت من أبناء البلد بعد أخذ نصيب من التعليم، أو من المهاجرين إلى البلد بقصد العمل إما مدرسين، أو مهندسين، أو موظفين، تفتح ذهن الإنسان المواطن، ومثل المكاتب العامة، والجرائد، والجلات، والإذاعة، والتلفزيون مع وجود عناصر أخرى من بلدان أخرى متعلمة متطورة في عملها وأحوالها حتى يحصل المزج بين الخامة الصالحة الموجودة بالبلد وبين الوافد الذي يصقل ويهذب ويستصلح تلك الخامات الجيدة من ناشئة المجتمع بما يحمله من علم وثقافة يهديه للآخرين عن طريق التعليم، أو الزاملة، أو المحاكاة، على الأقل ذلك لا وجود له قبل عام (١٣٧١هـ / ١٩٥١ م) ، لأن البلاد كانت محدودة الموارد والعلم، والثقافة ، فالغريب المتعلم لا يرغب في زيارة أي بلد مالم يحقق من وراء زيارته كسباً مادياً لفقرها أو لضيق الموارد فيها، ولكن بعد اكتشاف البترول وتحسن الموارد للدولة بدأ التعليم يمتد ويتطور، والعقل ينشط ، والوظائف والمشاريع تتوسع، وعندها بدء الفكر يتغير إلى الأفضل، وبدأ البلد في حاجة إلى المعلمين في جميع أنواع التعليم من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالي، وبدأ أصحاب الاختصاص يفدون إلى البلاد من كل قطر ومن كل صوب وحذب ، وفتحت جميع مراحل التعليم وجاء التعليم طفرة غير منتظرة لأن الدولة لم تشح على البلد ولا على أبنائه بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم ، حتى قيل إنه يفتح في كل يوم ثلاث مدارس ابتدائية ، وهي جذر التعليم متبعة الفروع في نفس القوة والتعداد والتوسع ، وبهذه العوامل مجتمعة حصل التطور والتأثير والتأثر في الفكر وفي العلم وفي أسلوب المعيشة وجميع طرق ومستلزمات الحياة وفي معاملات الناس مع بعضهم . أما في العهد الذي هو موضوع الذكريات فلا يتجاوز تفكير الإنسان ذبابة انفسه إلا إلى إصلاح مزارعه وتربية مواشيه ونتيجة تجاربه المحدودة ، ثم لذلك فهو بحاجة إلى معاونة ابنه له في أعماله فيضن به على التعليم ، إلا من وفق الله تعالى مصادر الثقافة الأخرى . المكتبة ولا وجود لها ، سوى أن للشيخ فراج بن سعيد العسيلي مكتبة

متزلية يتولى الإشراف عليها إمام مسجده . يدعى أحمد الفقيه (يعني الأصل) ضحل الثقافة . محشورة في غرفة واحدة بدون دواليب يعيش معها في الغرفة ويوقد النار وبها دخان تأثرت منه الكتب واسودت أوراقها وساء وضعها إلى حد لا يرغب مرتادها في قراءتها، طلبت من الشيخ شاکر بن فراج الذي يتولى مقام أبيه (رحمهما الله) فأذن لي بزيارتها فزرتُها ووجدتُ بها من الكتب جملة قيمة دينية وأدبية ومنها الكتب التي طبعها الملك عبد العزيز (رحمه الله) ووزعها بادئ ذي بدء ، تفسیر ابن كثير (رحمه الله) ، والبدایة والنهاية في التاريخ، ورسائل علماء الدعوة (رحمهم الله) وكتب للشيخ بن سحمان وديوانه، وديوان ابن المشرف، ومجاني الأدب للأب شيخو اليسوعي، كان من الكتب التي يبعثها الشيخ فراج لابنه الشيخ شاکر بن فراج العسلي أيام كانت إقامة الأول بالرياض ، ومجموعة الحديث ، ومجموعة التوحيد ، وحياة الحيوان للدميري ، والمستطرف للإبشيhi . هذه هي خلاصة ما في مكتبة الشيخ فراج العسلي ، أما غيرها فلا يوجد وإن وجدت فطباعتها سقيمة وغير مصححة ولا مفهومه ولا مجلدة وورقها أصفر وبحرف دقيق للغاية لا يساعد على الاطلاع .

(❖) **الراديو** : أبها لا يوجد بها سوى أربعة أجهزة : عند الأمير تركي بن أحمد السديري ، وعند رئيس المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحه ، وعند مدير المالية ، ومدير البرق والبريد. وكان بعض موظفي الدولة مع أصدقائهم يتجمعون ليذهبوا إلى مدير المالية في ليلة الجمعة ليستمعوا أخبار الراديو ، هذا المخترع الجديد الباهر . أما النماص فلم يكن فيه سوى راديو الشيخ شاکر الذي أتاه هدية من رحيمه أمير عسير تركي بن أحمد السديري الذي بعث معه مهندساً يركب مروحة على رأس القصر لتعبئة البطارية التي يقوم بها الراديو، فإذا لم تأخذ قسطها من التعبئة فلا أخبار ، وكنا نزوره (رحمه الله) في ليلة الجمعة لنستمع للأخبار ، لأن الحرب العالمية أو الكونية الثانية اشتد أوارها ورفعت أوزارها ولم تضعها إلا بعد أن أذن الله وقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحرام الطيبين . وهكذا كانت الحياة ومصادر الثقافة

ويوجد لدى بعض الناس كتب على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) وكتب قصص وروايات مثل : إخبار الناس بما جرى للبرامكة في زمان بني العباس ، وبدائع الزهور في وقائع الشهور والدهور ، وليس التاريخ الكبير تاريخ مصر لابن إياس . ورياض الصالحين ، وبلوغ المرام ، وهي من الكتب القيمة لولا سقم طباعتها ، ولا يوجد كتاب في عهد المدرسة حيث استوعبت المدرسة جميع أطفال البلد . أما هجرة الأهالي إلى البلدان الأخرى فواردة أول أولئك الذين يلتحقون بخدمة الدولة في مكة أو الرياض أو جدة أو أبها وفي السلك العسكري خاصة . ثم الذين يسافرون إلى بلدان خارج المملكة إلى الأردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان التي يتوخون من ورائها مصلحة . خذ مثلاً على شح الثقافة وضعف وسائلها لا يوجد بالمملكة سوى ثلاث جرائد هن ، أم القرى ولا ينشر بها إلا قرارات الحكومة وإعلاناتها وبعض مقالات لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ونادراً أن يكون بها علم أو ثقافة وهي في أول الطريق من صدورها . وجريدة البلاد وتسمى (صوت الحجاز) ، وجريدة المدينة وهذه الصحف بها محاولات أولية أدبية وثقافية . ثم مجلة المنهل أنشأها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري حوالي عام (١٣٥٦هـ / ١٩٣٥ م) (رحمه الله) ويحرر أكثر موادها هو ذاته كما يقوم بالكتابة فيها شباب لهم تطلعات قيمة وأفكار مبتدئة جيدة تحاول أن تقول شيئاً أو تبدى آراء . ومحاولاتها مقبولة ومستحسنة في حينها من قرائها الذين ثقافتهم ودراساتهم محدودة جداً ولكن كما يقول المثل ((كل حسناء بأبيها معيبة)) وأذكر من الذين كانوا يكتبون بها : الأستاذ حمد الجاسر ، وحسين سرحان ، والعمودي ، وأحمد رضا حوحو ، وعبد الوهاب آشي ، وحسين زيدان ، وأحمد علي بقيادة الأستاذ عبد القدوس الأنصاري . الكتاب الثقافي لا يكاد يوجد وإن وجد فطباعته سقيمة ، ولكن الجائع يأكل ما أوتي ومع كل هذا ترى الناس قانعين بما عندهم لا تدمر ولا شكوى لأنهم لا يعلمون أفضل مما هم فيه ، أمن وأمان وطاعة سلطان وتوفر طمأنينة وحسن ظن بالمستقبل ، وقد حقق الله ذلك .

طموحات الناس في إصلاح مزارعهم وتربية مواشيهم وتحريك تجارتهم المحدودة، والتي تأتي إليهم من مكة أو من جدة أو من الرياض التي تستورد من الخليج أو من القنفذة وكانت تسمى (البندر) أو من أبها أو جازان وعلى ظهور الإبل أو الحمير، وكانت المواصلات صعبة لصعوبة الطرق ولا تصل إلى أي بلد إلا بعد أهوال ومشقة وطول وقت، وأين ما كان مما نحن فيه الآن الحمد لله. الوسائل في النقل السيارات والقطارات والطائرات كانت المدة بين أبها والنماص أربعة أيام، إذا لم يطرأ عائق على الدواب، شمس وبرد ووعورة وفقدان مبيت ومقيل، والآن داخل سيارة مكيفة وفي مدة ساعتين وأقل (الحمد لله) مغير الأحوال إلى ما هو أفضل والشكر له على أن كان من أكبر نعمه وأفضل منة سيادة الأمن والأمان وتوفير الرغبات والحاجات من كل مكان، وأن أنعم بهذا الحكم السعودي الزاهر العادل السمع فتوفرت المكاتب، وفتحت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، وعبدت الطرق ويسرت السبل ومهدت المسالك فيصل المواطن إلى طلبه بأيسر طرق سواء كان ذلك تليفونا أو برقية أو رسالة بالبريد المنتظم أو الفاكس، أو أي مواصلات أخرى جائزة وكل حاجة أو طلب متوفراً في كل مكان وعلى طرق الثمام كما يقول المثل.

٤- أما الحياة الاقتصادية : فأهمها الزراعة وأهم مشاكلها قلة نزول الأمطار . ومنها تربية المواشي من إبل وبقر وغنم ودواب وغيرها، وكل هذه تدر عليهم الخير ولكن في حدود الكفاية، إن عدم التوسع في ارتفاع المدخول الفردي أكسبهم التوازن في النمو البشري والحالة الاقتصادية هي التي تحدد إلا فيما ندر، الإسلام يبيح تعدد الزوجات ويمنع تحديد النسل، ولكن الواقع الاقتصادي يلزم الرجل الاحتفاظ بزوج واحدة إلا فيما ندر عند أهل الثروة والطول من المال ومن آتاهم الله سعة من المال وهذا قليل جداً لا تبلغ نسبته ٥%.

وكل ما تتطلبه حاجاتهم يصنع محلياً من أدوات زراعية مثل: آلات الحرث، وسقي الزرع، وآلة الحصد، ونجارة الأبواب، والنوافذ وصناعة الغروب لسقي

المزارع، وكل ما يلزم للدار والخلاء يصنع محليا حتى الأواني من صحاف وأقداح من الخشب، أو من الفخار (الخزف). الخامات محلية والصناعة محلية، يعنى اكتفاء ذاتي إلا في أشياء غير متوفرة صناعتها مثل الأقمشة وما يلبس من ثياب، وأدوات منزلية ونحوها.

والتجارة عند أهل النماص دورها ناجح ومحدود، وأسواقهم نشيطة في حدود متطلبات البلد من حبوب وسمن وعسل ولحوم وخضار من أهمها الطماطم والبصل والبطاطس، وكذلك المواشي متوفرة الإبل، الغنم، البقر، الدواب، الدجاج، والبيض. كما يرد إلى الأسواق سلع أخرى غير محلية مثل المشايخ والأقمشة الصوف وغيرها والملابس على اختلاف أنواعها للنوعين للرجال وللنساء من مكة ومن جدة ومن الرياض ومن الشام ومن عدن الذي يعتبر باب واردات الهند قبل استقلال باكستان، كذلك يرد إلى النماص من أبها ومن جازان والقنفذة بعض المأكولات مثل التمور والأرز، والسكر والشاي والعود، ولها مستوردون متخصصون كذلك البن والهيل وجميع المتطلبات الحياتية. أما المقايضة سلعة بأخرى فموجودة ولكنها قليلة وقد جرى لي أنا في أول شهر وصلت فيه إلى النماص ما لست أنساه حياتي لأن لذته لازالت حية في قلبي مثلما بدأت وذلك أن أحد المواطنين طرق بابي صباحاً فخرج إليه زميلي وكنت عزوئياً فطلب مقابلي فأذنت له بالدخول، ولم يكن الدخول يستحق إذنا، فالعادات العربية معروفة ولا يستكر الداخل فدخل وبعد أن جلس قليلاً قال لدي كتب أحب أن تشتريها؟ قلت له: نعم حبا وشوقا وكرامة فعاد وأتى بها ملء صندوق خشبي ففتحتها فإذا هي مما يشرح صدري ويسر خاطري ومنها:

- (١) كتاب التوحيد لابن خزيمة . (٢) كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- (٣) كتاب الروضة الندية للشيخ صديق (٤) شرح الدراري المضيئة للشوكاني رحمه الله . (٥) تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الدبيع الشيباني . (٦) بلوغ المرام .

(٧) وشرحة سبل السلام للصنعاني .. وإذا بي أسرها سرورا لازلت أتذكره لأنها ملأت فراغي بعد أن أنهيت من المدرسة وشرحت صدري بما بها من معلومات قيمة وانتهت البيعة بثمانية ريات وتنكة تمر ورأس بز مبروم . ولقد تمتعت بتلك الكتب متاعا لا يعدله لدي شيء في وقتها . أما التمر فكنت شريته من السوق لأنه يساعد العزاب ومن لا أهل له فهو زاد عاجل إلا أنه كان فيه غيرها فلم تفتح ، وأما البز فكانت الرواتب تتأخر في الصرف إلى حد أربعة أشهر وخمسة إلا أنه لا يذهب منها شيء تسلم في النهاية كلها وعند سفري من أهما إلى النماص بعث عددا من الكتب لأحد تجار أهما وأخذت فيها عروضاً من ضمنها القماش هذا ، ولما لم يكن لدي فلوس تفي بالبيعة قايضته بالتمر والبز ووافق جزاه الله خيراً حياً وميتاً . وهذه إحدى قصص المقايضة . أرجو أن لا أكون قد توسعت فيما لا يجدي . الموضوع استطرد من الذكريات الغالية العزيرة .

يذكرني ليلي وقد شط ولئها وعادت عواد بيننا وخطوب .

ومن أهم المشاكل التي كان يتعرض لها المسابيل والمسافر وعورة الطرق واعتراض العقبات في طريق النقل ، وكون أن وسيلة النقل بعيداً أو دابة وهي لا تحمل الشيء الكثير ، أما أمن الطرق وهو أهم شيء فضارب أطنابه (سافر وجرد الذهب) ولا تخف من أحد إلا من الله تعالى ذلك كان نتيجة إقامة شرع الله في اجتثاث أيدي السارقين وقطع رؤوس القاتلين النفس بالنفس والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبوا نكالاً من الله . وذلك أوقف كل معتد عند حده .

٥ أما عن آثار المنطقة : فلا يوجد من الآثار سوى الحصون القديمة ، ولم يكن البحث عن الآثار في عهدي نشيطاً ، هذه الحصون كانت تحمي الأوطان من المعتدين وفي عهد آل سعود (رحم الله أمواتهم وأعز الله أحياءهم بالإيمان) رجعت أي الصالح

منها مخازن للحبوب ولسكنى الطيور ومنها ماله مئات السنين يقاوم العوامل الطبيعية من الأمطار والرياح وعادات الزمن . وظهر عليه التأكل والشيخوخة.

٦- أما عن الحياة السياسية : فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز (رحمه الله) وكان مثلما هو معروف مأمونا حيفه شاملاً عدله يحكم كتاب الله وسنة رسوله (عليه الصلاة والسلام) في كل مشكلة ، ويعين من الأمراء في المراكز الكبيرة من يثق فيهم حزما وعزما وعدالة ، فالأمر مستقر والنزاعات السياسية مفقودة وقارن حكم عبد العزيز بمن سبقه من الحكام فإذا به يفضلهم ألف مرة ، حاكم قوى عادل تحب فيه عدله ولا تخاف من ظلمه . أما النزاعات القبلية فهي لا تخرج عن نزاعات حدود وحقوق ، والشرع مرجع كل ذلك ، ومن ثبت له حق أخذه ، ومن ثبت عليه أعطاه ، والضعيف هو القوي حتى يأخذ حقه ، والقوي هو الضعيف حتى يأخذ الحق منه ، وإذا حكم الشرع فليس فيه مراجع ولا تراجع ، والشرع نعم المرجع ، والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يحكم الشرع وأهالي البلاد يتمتع الكثير منهم بعقل وحكمة ولا يعرفون من النزاعات السياسة سوى السمع والطاعة لولى الأمر في المنشط والمكره وفي العسر واليسر ، كما لا توجد الوسائل التي تشحن صدور الناس بأغراض لا جدوى منها ، الإذاعة ، والجريدة ، والنشرات المضللة لاجود لها، مجتمع نظيف أخلد إلى الراحة ، ووثق في حكومته ، وهي لم تقصر فيما يعود لصالحه. ولقلة موارد الدولة فإن الإذاعة لم تبدأ إلا بعد عشر سنوات من هذا التاريخ ، وبداية متواضعة ، أخبار فقط، وأغاني شعبية ، وهكذا كل بداية تكون صغيرة ثم تكبر.

وإذا رأيت من هلال غرة أيقنت أن سيصير بدرا كاملا .

سعادة صديقي الفاضل الدكتور غيثان بن علي لا أخلى الله مكانه آمين
هذه هي النماص في الأعوام الأربعة، من (١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ / ١٩٣٨ -
١٩٤١ م) حكيت لك منها ما سمحت الذاكرة القليلة ، والنفس العليلة ، وأودع
تلك الذكريات بدمعة ساخنة ، ونفس والهة ، لأنها ذكرتني بأحبابي وقد فاتوا وبشبابي
وقد غلق وهو أغلى ما يفقد إنه مفقود لا يعوض .

يذكرني ليلي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
أذكرها وأنا في سن (٢٣) عاماً ، والآن وقد وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً .
أيا هامة قد عششت فوق هامتي على الرغم مني حين طار غرابها
رأيت خراب العمر مني فزرتني ومأواك من كل الديار خرابها
وفي الختام عليك مني أجمل سلام ، الحب والتقدير والاحترام .
وأرجو قبول العذر لظهور النقص فيما تذكرته من ذكرياتي، فإنه كما يقول المثل :
((مكره أخوك لا بطل)) .

صديقك

محمد أحمد أنور

١/ رجب / سنة ١٤١٥ هـ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَ مَا يَظُنَّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

ومن ذكر ياتي بمدينة النماص، كنت أستقبل مرة أو مرتين في السنة شاباً بهي الطلعة عذب الحديث كريم السجايا، كل ما فيه يدعوك لأن تحترمه ، لا يبعد سنة عن سني إلا قليلا ، يعمل بإحدى مشيخات الساحل الغربي للنماص ، وكنت أرتاح إليه إذا حضر، وأصغى إليه إذا تحدث ، واسعد برسائله إذا كتب إلي، وله خط جميل وأسلوب أجمل، تجانستُ معه في الفكر، وتقاربتُ معه في الثقافة، وأتحدثُ معه في الاهتمامات نحو المستقبل ، يشد أذني إليه إذا حدثته بأسلوب رصين متعقل، ورؤية محكمة ، لا يخرج في حديثه عن الصواب ، إلا إلى صواب مثله ، ولا تلمس أثناء حديثه إلا الجد والتصميم، ينصبُ حديثه على العلم وحبّه، وعلى الثقافة وعشقها .

التعليم ووسائل التعلم فكانت حينئذ قليلة ، إلا عن طريق الكتاب لمن يسره الله له، وكانت وسائل الثقافة شحيحة بل شبه معدومة. ولكن التطلع إلى زمن أفضل كان قويا في نفوس الشباب الجادين أمثال موضوع رسالتي هذه أو ذكر ياتي، وآمالهم كانت خالية ، وقد حقق الله الكثير منها، فكان من نصيب أبنائنا أن تعلموا وحصدوا ثمرة ما زرعنا لهم .

وكان يزور ، هذا الصديق النماص مرة في كل سنة شهراً وأياماً يصل فيها والدته وعمه، وكانا يسكنان قريبا من النماص وأظن ذلك بقرية الحاضرة ^(١) ولقد أعجبت جداً بهذا الشاب مبداً وثقافة وعلماً وهنداماً وأصاله رأي وحسن تأدب ، مع ما أوتيته من تواضع جم وكرم نفس وعلو همة ، حتى رأيته يصلح أن يكون مثلاً أعلى وقُدوة طيبة. ثم غادرت النماص منقولا إلى مدرسة خميس مشيط ، فانقطعت عني رسائله ، وفقدت عنواني، وفقدت عنوانه ، مع عدم انتظام البريد إلا بالأشهر ، وتمنيت لو قابلته

(١) هذه القرية هي إحدى قرى قبيلة بني جبيل ببلاد بني شهر السروية، وهذه العشيرة هي التي ينتمي إليها الباحث، صاحب هذه الدراسة . (من إضافة الباحث).

أو كتبت إليه أو كتب إلى رسالة كعادته. فلم يأذن به الله حتى أوائل شهر جمادى
الأخرة من عام (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) وبعد (٥٧) سنة، وبواسطتكم الكريمة ،
وإذا بالصديق القديم الكريم يكلمني بالتليفون من مدينة النماص ، ويخبرني عنكم ويثني
عليكم الشاء الذي تستحقونه ، والذي أنتم له أهل ، إنه السيد عبد الرحمن بن
علي بن شيبان ، رئيس محاكم النماص سابقا. وصدیق الشباب ، ومحل الحب والتقدير
عندي من غير ارتياب. فجزاكم الله عنه وعني كل خير ، وأعظم لكم الأجر
والثواب. محمد أحمد أنور من لا ينسى فضلکم ومکارم أخلاقکم .

صديقك / محمد أحمد أنور

١٤١٥/٦/٢٧ هـ

النص الأصلي للرسالة الخامسة

الرحمة - ١/٧٦٣

٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

١/٧٦٣
١٤/٧٧٤٤

سيادة الصديق الكريم والموفق الفاضل د/ فحيان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ
بكلية التربية بأبوظبي قامت معاليه وحفظكم الله من كل مقروه أمين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لقد طلبت من ايها الصديق العزيز ان التفت
عن ذكرياتي عن مدينة النمامي ايام كنت فيها بطهران فمت بفتح اول مدينة ابنت
بها وذلك في عام ١٣٥٨ هـ الى عام ١٣٦١ هـ اي منذ ٥٨ عامًا مجموعًا وهو ذلك
غالية عندي الان لم أرها في القدم تحفة في غابر الزمان وطول المسافة بيني وبينها
كاد ان يمحى ذا الترق منها شيئًا ما وأنا في ذلك ما كنت ادريه عن غيري لا اظن
ان ارد طلب الصديق الفاضل ما شأنا ولو على بعض من الصنف الفاضل واقول مع السحر
دع النفس تستريح مع الدهر عمرها في ذلوات الطرقات
والدفان من ينسب لك او ينسب لك بهدك لتستضع النمامي اهل فهد ولوليد
انك طلبت اهل مدينة النمامي في مدة معلوم وهي التي كنت فيها فانت لولدت
في تلك الفسب كنت تفتحت عند ذلك وتولدت القوس لباريط الذي صدر استبر
فما انما ابدأ من النظم الاولى من النقاط التي جردتها في البيان المرقع براندالم
الفيلم .

١ - التركيب الجغرافية والطاقية . تقع مدينة النمامي على شاطئ البحر في
من الارض الجبلية لا تتجاوز حينذاك ٥٠٥ م من الكيلومترات وقسم قريتين
هما المطاير (والعاليه) والبريتون . وبين بين القريتين قرية كيلرية بط
مزارع وآبار . وبها حرم وزراعة نخل وساطرا النور والحراة على كل شيء بل على
وطبيعة المطاير جبلية لا تتجاوز من القريتين شقف وشقف الشقف يطل على نظام
والشقف ما قابل الشمس شرقا ونسجل الى ان يدخل في البادية ويبدو البحر وتنف بها
اي القريتين جبال غير شاهقة تجاوز الشقف المطاير على نظام وسقط على سلمه جبال
السروات التي تمتد من افصى جنوب الجزيرة العربية الى اقصى شمالا ومنها خط بار وستاد
ممثل هيفا ومطارها مرصم ما كثرها من الاستاد مع القريتين الضباب
الذي يسونه (رماه) او ضرب وبقيّة الفصول لا تتجاوز المطاير الدائرا اقل
من المطاير فصل الشتاء ميرا فقلنا جبالنا وهي نادره بعض الشرح وفي شفا النمامي
ما يطل على نظام وعقبه سفان والى تقع بهدرها في مفيض او ديتط موضع يسمى (بدر)
بفتح الدال فيه ما ومنه طر جميل طليعية تطل على طور النمامي وعلى نظام ويستند منه
اها الى النمامي مشرقا سبعا وهو جميل والوصول اليه سهل وميسر والى فليس فيه
يتمع النفس ويستريح الصدر ويذهب الهم ومن جوار هذا المنظره يمر طريقه عقبه سلطان

ذات القول والمؤسسة ومثل منزل القنار منزا الى بهو غاط ولسا ودراسة
 الدجوى كجارية وبلاصة والريفي وخمس به معلة ومعاك والقنفذ وغيره من
 هذه الدجوى والقبلة التي عرفت بلانها وهي من غير مثال جبهة انقطاع الى
 السراة والفرعها القرب من البناد من القنفذ وبهاتين وغيرها وهي حليا
 مقفلة المداسي مدبقة ومنزلة وكذلك السرة والصل والروائح اقبال الريان
 والمقادى والبصائر وغيرها من الروائح العطرية والسياء اخرى ما تتطلب الحياة
 والناهي فنيغ انظر والروح فانت مع القطر على اعداء الراس فينا با ملل
 وتضمن انما اهله بكل شئ جودها مستعد ويحيل الى البرودة شتاء مع مضايقة الضياء
 في فعل الشتاء فانه حيث يفضي الى شئ من السهل والجليل والظلمة ويتنوبه
 اقباله وامطارها متواصلة وحيث من غيرها عند راحة حيا وشتاء وتفرج بل
 انزل من الحفريات طيلة العام ويدهم في طرقاتها المزروعة والذات البطالين
 ويصلح فيط منها مقنا حيا ما رايت في جودته مقنا لبرأ ومنافا غير وهي للبردة
 الدجاج وقتة المستهلك حتى لتبلغ قبة الحفرة (وهي معا وما سيع اليك
 من هذا كغيره من يصعب على التفرع لولا وجها لبرال واحد داخل صدره والذات
 البصل والقرطم والشوم وتصلح اياها صيد. اما الضال فله ما يرام قليل وترد
 من قري اخرى ما رضى الناهي وطبيعة كقبة افي البان وحيال السرة التي
 تقع من ليل الى الطلوع حيا لها واجتارها كلالها ومرعها. صيدها ورايتها
 وعنفوتها ما ليل كلالا مقنا من شايها اما اناسها فيقتلونها عما جاورها حيث
 تحس بانها بيلد على لم يقط وهي وجها فجب حتى متفر روي من افيهم وراة
 من اشي لدرهم ليرى الدسار الى المدة الدجوى داخل الحلة وخارجها فم كما قلت
 يختلفون في علوانهم وطبا عليم وهي صورهم مميظه والمستهتم لذلك فيط
 فصاحم واقتا في ما غيب من غيب الحبيب الحظم والذرة والتغير والذرة
 والشتاء ويبدو الماشية حيا بناية اما الخيل فتربى في ميرت خاصه من عية القرم
 مثل البيل في الماشي وآل شيبان في قنوم وآل على طيف عندك رحا في قنوم
 وكما قطع المسافة من اجل الى التام في اربعة ايام ساقه وفيه في حيا لاشدة
 ودها ودره من قطعان ومتفطاش فيط لبره والشمس وانواع التنب والنف

١٧٦٤ / ٤ (١٧) ٤
 هذه الرسوم نالت كلها بعد انتاف الستول وحقت
 الجمارك ثقيفا مائلا ووزعت بموجب الرضا على فقراء البلد

اعاصد دخل الدولة فالرضا والجمارك والرسوم حيث يؤخذ على ثلاثة
 قرشانه وعلى البعير او التبر او البقرة نصف ريال او ريال هذا اذا بيعت
 في السوق يوم السوق ويوم جليل اميريين مع قبل امانة غير يوم عدوم في السوق
 وقاضى وكاتب القاضى ومدير المالية ومع عدومه المراسل اس اس اس اس اس اس اس اس اس اس اس
 وهم الذين يتحصلون الرسوم المفترضة على الماشية كما يرهب بط عدسة لدول مرة
 ويطلع في بعض ايام السوق منشورات علمية تعليمات او ترهيبات او حث
 على التزائم المطرية والديتار عبد الوعد التي لا ترضى اليه وتقبل مع يسعد او
 يفرض على الناس لمع وجود مبررات اجوات (الضوت) وعاداتهم غير مستوية
 فيهم كرم حلاقة وارتياح لهم بطورهم بيوتهم بقصد الضيف او الحاجم بها الى وقسم
 التلقة دائما وجبه الطرب . وعند الزماجر او الخاف يستعملون البندوب ابو قنيل
 المنفع المبرد من الرضا ومن يدعى الدبار واما خالصا له عدت بسط ودخان كثير
 ولهم طريفة حيث يجمع اربعة رخصة فيرموه رما متواصلا ويدقونه الطول وينفخون
 في المزمار ذلك في العرصات للرجال خاصه . والخاص اكرمد بن شمر الى هي اكر
 قبيله بين اجدتلا في ثوب السرويا للثوب والاربع قبائل تسمى رجاء الجرج وبنو
 اكبرها ارضا وعددا وعلى هذه القبائل الاربع نصيب من قبائل تلام في العزب
 ومن البواوي في السرة :

١- الد وطاق الدجاجيم . وتتقوه ملاطمة مع دورجه وثقوة وعادة البناء
 العبارة منقاد بمضطبا المقطاعين وحوشيم بالاسكت لونه البيض والاسكت
 استقرقة منه رقيقة . ويحتمدون في تقوية البناء الى جديتق مددة ونفخ عرقى
 الجدار وغصصها المواد الغنية المستوردة وذات الفل والعقد قبل ان يطل
 الختم المعوى واهتم ما في البيته على كبره مجلس الاستقبال وعلى سعة فصوله يزيد
 على ما فذة واجهه كسره او فاخذه . وذلك قليل والسبب اشتداد البرد في
 فصل الشتاء وخشية شرب البرد الى داخل البيته مع وجود الضباب الذي يتغايه
 منه اذا رضع كالمطلة واستوايا ما يظن الى شئ . ولباسهم الرجال منهم الميفت والفر
 والصوف والذرييد ويوضع تحت الثوب الدبش واهيانا يلبسه الثوب الدبش من رجا
 مع يدي يدلى له كمان طريدون وهي عادة استتت اذن ولا توجه ويلبسون الفرة
 والمقال والطاقية تحت الفرة ومن فوقه المقال ولابد من الجنية في الوسط وهي

الرقعة ٧٨٦٦

نوعان ذريع يسمى كبيره تقترن مقام السيف وحميره للزينة فقط وبمفضل ذات حمه
متالك وحميط نخل بالفضه ونادر بالذهب طيه يبدوا اذا كان حميره ماله الزرع
الجيد واجيانا نلوه الرؤوس في العطار مناه من القروه العاجزه التي قبله قيمته
هينف ايضاً رمال أي ما يبادل اربعين الكمال اليوم ويحتاجه لبس
الجنيب الدكبر الانسان او من لا يملك قيمته والعصا لا تقاربه يد الحافر
للزب بلا عده لظلمه من سبيله . اما نوع قماشه الثياب فله البفت ويسمى
اجيانا القصب ومنه الطرود ويسمى الدوت وقد اشترى وورعها اذن حيث استعمل
عنه بما استبد الدوت من الغايالوه والادحما صواف والذروع الاخرى التي لا تعد
كثرة ولها تفصيل يخالف المعروف ويظهر المره برفع الخرف واجل محالان في موهودا لانه
ذلك لباس الرجال خالص اما لباس الكمال النساء محمد القماشه السود ويسمى الدبييت
والأحمر والاشوره والدمعروهي انواع من الباهم ومنه الست ومنه الحد ومنه
الحريد وصوقيل الدلوس الموسميه كذلك الشيله وهي قماشه السود والمنديل وغالبها
ما يكونه ملوناً يغامر الشيله أي القمار وهما من قماش خفيف من نوع الناس وبلونه
عند الصباغين قبل ان يتصل في نظام محال وجاهلان اما هزام المرأة فمن قماش قد
به المرأة وسطاً ليا عدها على الشغل واجيانا من الجلد واجيانا من الفضة والذهب
وذلك عنصيرت خالص ذات طول وعراق في الزوره .

كما يوجد انواع اخرى مما تلبس النساء مثل الحريد ومنه الحمزه والذهب والخزائم
وما يوضع في المعاصم من حالي من ذهب او فضه او منقوش من حديد حسب الوضع الاقتصادي
وفي البيوت التي تتخذ حالكوت والمشايع والبيدر وغالبها ما تكونه من صنف محال وبار
وملأ منسوبة اليه بيده في بلاد غامد وزهران التي تسمى في المعاصم رأبيده . والنساء
يلبسن القباء والحزرة والشمم يوجد يوم السود الدمشقي وعيدك ان تلبس حجاب ذلك
فانه لا يوجد في اتحاد الدمشقي الدنادر وغالب المعاصم من البر والشمم والذره لا
ولهم طريقه في صنع الذره لطيفة جدا حيثما تلبس باللبس ثم يفتشها بالشمم والقش
وتسمى مشفرته فتصنع من اقل الذغيفه وافضل (منه اللبا وابت طاب) كما يعرف
المحل وميتان ساكن القامه غير متجه جمال النظرة والمضارة ونظافته اللباس والعذرة
وطال الاجسام لما في مدينتهم من آثار جفارة سابقة او متضمنه من لون واثر وا
فيظرون اهل بيدهم المعادات الدرق من عادات البادية التي تجاوزهم في القرى

المرح ١٧٦٥/٩

في خواتمها قد يلزم انفاذ الاسبوع في غياب اللحم اذا لم يمه
 ضيقاً فان القاديه منعم يستدوره بنوع طهي وقطيع قطعاً
 صغيرة جداً حتى لا تميز لحمه عظم ثم يقاوى النار الحار فيه
 يذوب فيط سحم فخلها بالحم وعظم ثم يترك في قدره وعند اللزوم
 انفاذ الاسبوع اوله شر او شرية يؤخذ منه بملعة كبيرة ويعد
 قليلاً وضافه ما يتطلب من خضار اورز وغذات ثم يقدم
 فيبدو وكأنه ابر يوم وهذه الحقة انما طرية تليق ايام محو
 الثمانين في العاهل وتسمى الطريقة (ساورما) هذه الطريقة في
 عده كانت مبرره اما الآن وقد طغى البلب وعم الفيز وتوز كل شئ
 فلا رى لسلامه راع . هـ من ٢٤، ٢٥ (١)

(١) هذه المعلومات تابعة للتفصيلات التي وردت في الصفحة السابقة للأستاذ / محمد أنور ، وقد
 استدرکها على هيئة حاشية ، ورمز لمكانها في المتن برقم (١) في آخر السطر السادس من
 أسفل الصفحة المذكورة آنفاً .

الرمح ١٧٦٧

٦

وينفذ وجود مرافقه في البيوت ومجلس الضيوف غالباً ما يكون في الدور الثاني في
الدور بيتة دور واحد وغرفة الحرم تكون غالباً في الأولى ودور من البيت
أو مجاوره لبقية الغرفاته لم يكن له غير الدور أو الدور الأول من البيت فهو
من نعيم المراتب وهذا إذا كان البيت ذا دوريه أو ثلثه .
ولا يبرح ألعاب رياضية سوى رياضة الدحمان الدائم في الصيف المزجج أو رعاية الخيل
من البلى وبزوغهم وعيد أو قطع الشجر أو غرس أو حراثة البقعة كسائر البلى
« لما جاشتهم ، ولم جاشتهم فغنيهم لطيفه يستعمله الياء بدل الجيم مثل الكوكيت
وإن دحمان وقد نسب إلى بعضه فصحاء الشعراء قوله يخاطب شجرات له في بلده .
إذا لم يكن فيلق ظل ولا يلقى : فابعدك الله من شجرات - شجرات
يقصد جنى وشجرات ومزجج الطاف يقرب من مخابج القلعة . أما الشيء التي قد عمل
الطاف في خطاب الجوانح عند الجنوبيين إلى البلى في مثل عيسى في عليك فتدليل
أنها مستندة شروى الرمم أو به مقبل واستشهد لذلك بقوله .
فعينا ش عيناها وهيدش حيدها : سوى أن عظم الساق منش دقيق
إذا رذانه نقول : فحناك عيناها وحيدك حيدها

ربن شريتا شونا لا ينطقوننا / سوى أن عظم الساق منش دقيق . التعليم
ولفهمهم هي بنت الموم الذوق لغة القوائد والسنة وعلم زليخا بالقطرة وقبل
والطاهرهم والسالمين في الدفول إلى أي موضوع تقديمي وديمو فذود على غمره
٣ - الحياة العلمية والفنية والثقافية والتأثير والتأثر . وهذه الأشياء
لا بد لها من روح فنية التعليم ومنه لا فتنوط بالجمعية المتطورة عند العربية الرحلة
والارتقاء بالمعالم المتطورة وتقنية المجتمع بخاصة جديده متنام سواء كانت منه ابتداء
البلد بعد أخذ نصيب من التعليم أو من المطا جريه إلى البلد بتصل العمل أمامه رسين
أو منسبها أو من تعليم يفتح ذكوره الإنسان الحضارية ومثل المكاتب العام والبريد
والجهدت والذراع لا تطفون مع وجود عناصر أخرى منه بدران أخرى متعلم
منطوره في علمها وأحوالها حتى يصل المزجج بينه العالم لصالح الموهوبه بالبلد وبينه
الواند الذي يصل ويهذب ويستصلح تلك الفاضلات الجيده من ناشئة المجتمع بما
يحمل من علم وثقافة يهديه للجزيرة العربية التعليم أو المزامل أو الماكاه على الدق
ذلك لا يبرده قبل عام ١٢١١ هـ فذره البعد كانت محدودة المواد والتعليم والثقافة

الرقم ١٧٦٨

٧

تابع - ٣ - فالغريب المتعلم يود غيب في زيارة أي بلد عالم يحقه مدونه وزيارة
كسبا ما بالقرى والوفية المدارس في ذلك بعد التتاف البترول وعين الموارد
الدولة بدأ التعليم يتجدد ويتطور والعقل ينشط والموظائف والمناصب يتوسع
وعندها بدأ التفكير في التغيير إلى الأفضل وبدأ البلد في حاجه إلى المعلمين في جميع أنواع
التعليم من ابتدائي إلى متوسط إلى ثانوي إلى جامعي إلى عالي وبدأ اصحاب
الادب في تفرغهم إلى البلاد ومد كل قطر ومد كل صوب وجذب وحققت جميع
مراحل التعليم وجاءوا المعلمين لفترة غير منتظرة لهذه الدولة لم تنح على البلاد
ويروى على انباء الله بما يطورهم ويرفع مستواهم ومستوى بلدهم حتى قيل الله يفتح
في كل يوم مدارس ابتدائية وهي جذور التعليم تبثهم الفروع في شتى القرى
والمنشآت والتوسع وهذه المدارس بمقتضى التطور والتأثير والتأثير في الفكر
وفي العلم وفي اسلوب المعيشة وجميع طوره ومستلزمات الحياة وفي سعادته الفاعل
مع بعضهم. اما في العهد الذي كثر فيه فروع الذريات فهديتهم من تربية الانسان
ذباية الله الى اجمع مزارع وتربية مواشيه وتربية تجارة الحدوده ثم تربية
فروعها الى صاونة ابنه له في الجماله فيصون به على التعليم الذي وفق الله تعالى
مصادر الثقافة الاخرى - المكتبة ووجودها - سوى انه الشيخ فراج به سيد العباد
مكتبة منزلية يتولى الاشراف عليها امام مجده يدعى احمد الفقيه يولى العمل على
الثقافة محترمة في طرفة واحدة بدونه واليب يمس مدلا في العرف ويوقد
النار وبلا وفلان تأخرت منه الكتب والسودت اوراقا وساد فطرا الى حمد
لدي غيب مزارعها في قرادتها طيبته مع الشيخ سائر به فراج الذي يتولى مقام ابيه
صها اليه فأنه في زيارة من زارها ووجدت بها من الكتب جملة قيمة وزيارته
منها الكتب التي لم يزل الملك عبد العزيز رحمه الله وزرعا بادئ ذي بدو تفسير ابيه لغير
رحمه الله واللباب والكتاب في المتأخرين رسائل علماء الدعوة رحمه الله وكتب الشيخ رحمه الله
وديانه ووزايره ايه الشريف وجماني الادب للاب شيخو المولى كانه من الكتب
التي يمسها الشيخ فراج لونه الشيخ سائر به فراج الصباغ وجمعية الحديث ومجموعته لتزويد
وجبة الشواهد للمبري والمستطرف للديبكي. هذه هي خزانة ما في مكتبة الشيخ فراج
الصباغ اما غيرها فادبره ورحمته فطرا عطا مستقيم وفيدلهم ولادهم ولا جملة
في رايهم كانت اقامة بالراف

٣٠ ص ٧٥ الرقم ١٧٦٩

٣-

وورقها الهندى بحرف وقيد الفاي ليداع على الدوله.
 والرايو : ابله ليدو هيد بلا سوى اربعة اجزاه : عند الامير تولى به احمد السدي
 وعند رشا المايه الشيخ عبد الرحاب به محمد بولم وعند مير المايه ومير البره
 والبريد . وكان بنفسه موفى الدوله مع اصحابه اهد قاضهم يتجمعونه ليدعوا
 الى مير المايه فى ليلة الجمعة ليدعوا اخبار الرايو عند المختوم الجديد بالهر
 اما القاضى فلم يلقه فيه سوى رايدو الشيخ مشاكر الذى اتاه لخدمته من رعيه امير
 حير تولى به احمد السدي الذى بعث مع مهند بن يركب مروجه على رأس القصر
 لتبنة البطارية التى يقوم بها الرايو فاذا لم تأخذ قطلا من التبنة فلا اخبار
 وكنا نوره حرام فى ليلة الجمعة لندفع الاخبار لاداء الحرب العالميه او للترميم
 الثانيه اشتد اوارها ورفعت اوزارها ولم تفضل الا بدران اذواله وقد
 بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام القليل . ولما كانت الحياه ومصادر الثقافه
 ويرجع لدى بعضه الناس كتب على مذهب الامام الشافعى رحمه الله وكتب بعض
 وروايات مثل : اخبار الناس بما جرى للبرامكه فى زمان بنى العباس وبرايع الزهور
 فى وقائع التهور والهور وليس الناريخ الكبير تاريخ مصر ليه اياس . وراي
 وراي الصالحين وبرايع الحرام وهو من الكتب القيمه لودعهم بها عظم ولا يوجه
 كتابه فى طبعه لمدى حيث استوفيت المده جميع اطفال البلد . اما هجرة الراهل
 الى المملكه الاخرى فوارد اول اولئك الذى يتصوره خدمه الدوله فى ملكه
 او لرايهم او جهه او ابله وفى السلطه العسكريه خاصه . ثم الذى يافروه الى
 بلداه خارج المملكه الى الاردن وسوريا ومصر والسودان والعراق وغيرها من البلدان
 التى يتوفرون من ورايهم . فخذ مثلا على ستمه الثقافه وضمف مساهله
 لا يوجه بالملكه سوى ثلث جهات هذه ام القوي ولا يشترط فى قراراته الخوفه ولا يخلو
 وبهذه مقالاته ليدعوا ولا يلقى من جميع وفاداره يكون به علمه وثقافته وهو فى اول
 الطريقه من مده ورحله . وجريرة البلاد وتسمى رصوت الجاز . وجريرة المدينه وهذه
 الصحف بطمادات اوليه اديبه وثقافيه . ثم مجلة المنزل انشاها الاستاذ عبد القادر
 الانصارى حوالى عام ١٣٥٦ هـ رحمه الله وجريرة الزوارها حوزاته لما يقوم بالكتابة
 فيطعنا به قيمه واكثر مبعده جيره تحاول ان تقول شيئا او تبدي

رقم ١٧٧ / ١٠

٤

٣- اراء ومعاودة لمقبول ومستحسن في حينه من قرائل الزمير لتناقض
 ودراسة مستعمدة جدا ولكنه كما يقول المثل (كل عشاء بأبيض معبه) وادرك
 من الذين كانوا يلقونهم بطي الاستاذ محمد الجاسر وعين سرهاني والعمودي واهم
 ضاحه وعبد الرحاب آسي وعين زباديه واهم على وبقيادة الاستاذ عبد القادر
 الدفاري. الكتاب المتعلق بديكاريه واهم وجه طباعة سقيه ونكه الجامع بالكل
 ما اوتي ومع كل هذا ترى الناس قاصيه بما عندهم ليدفعوا وداشون لانهم لا يعلمون
 افضل مما هم فيه امه وامانه وطاعة سلطانهم وتفرط طائفيه ومن ظلمه بالمستقبل وقد
 حقق الله ذلك. طهرات الناس في اصدع من اصدعهم وتربية مداسيم وتحويل
 تجارتهم المحدوده والحق تأقي الصبح مدمكة او مدمه او من الراعي التي تستورد
 من الفليم ارمه القنفذه وكانت تسمى (البشر) او صايل او حازان وعلى
 ظهور الدبل او الحير وكانت المواجيد صعبه لصعوبه الظروف ولا تقبل الاى
 بله الا بصا احوال وشقه وطول وقت وايه ما كانه مما نحن فيه انده المدمه
 الموصلى في المثل السيارات حلقه طاراه والطايراه كانت المده بغير ابراه
 والفاهى اربعة ايام اذا لم يطرا غاصه على الدواب شمس وبرود وعذره وفقدان
 مبيى وميتل عانده داخل سياره مغيه وفي مده ساعين واقل الحمد لله في هذا
 الى ما هو افضل والشاره على ان كان مده ابرنعم وافضل منه سياره الوده والامه
 بونفر الرقباه والفا جات سد كل مكان وانهم بهذا حكم السورى الزاهر والاول
 السعي فتفرست المطايب وفتحت المدارس على طماهد والمطاييب والامهات وفتحت
 الطرره ويسرت السبل ومهدت المسالك يصل المداطيه الى طيه بايس طريده سواء
 كانه ذلك تليفونا او بريقه او رسالة بالبريه المنظمه او بالفاكس اوى مواجيد
 اخرى جائزه وكل حاجه او طلب بقره متفرافى كل مكانه وعلى طرف النعام كما يقول
 ٤- المثل ٤- اما الحياه البوقصديه فاهم الزراعه واهم المطاير
 نزل المطاير ومنظ تربية المواشى مدايل وبقرة وغنم ودواب وبغيرها على هذه
 يتدعيم الخيد ولين في حدودها لتفاه ان عدم التوسع في ارتفاع المردل المردى
 السهم التوازيه في النوا البترى والى عالم البوقصديه حتى التي تعدد الايمان والاسهم
 يسع تعدد الزوجات وعظم تمديد المثل ولكنه الواقع البوقصديه يانهم الرهن الرهنا

ص ١٠ (٧٤) الرمح ١٧٧١ / ١١

٣ - بنو حمة واحدة الد فيما نذر عند أهل النزه والطول هذا حال من أقام
 سنة هذا حال وهذا قليل جداً لا يبلغ نسبة ٥ ٪
 وكلها تتطلب حاجاتهم يعني ملياً مع أدوات نزع مثل آلات الحوت وسفن الزرع
 وآلة الحصد وبغارة الأبواب والنوافذ وصناعة الغريب لسف المزارع وكل
 ما يلزم للدار والحد يصنع ملياً مع الأدوات مع مخاف وقذاح من الخشب أو من
 النجار الخرف. الخانات عليه والصناع عليه يعني التواء ذاتي الذي استاء غير متوفره
 جاعلاً مثل الدقمة وما يليه من ثياب وأدوات منزلية وغيرها.

والتجارة عندهم دورها نافع ومحدود وأزواجهم ينظم في حدود متطلبات البلد
 من جوب وسمن وحمل ولحم وخضار هذا هو الطاليم والبصل والبطاطس
 وكذلك الدواجن متوفرة الدبل الغنم البقر الدواب الدجاج والبيش كلها
 يرد إلى الدواجن سلع أخرى غير عليه مثل المشايخ والآلات الصوف وغيرها
 والملاهي على اختلاف أنواعها للجنين للرجال والنساء من مكه ومهجه ومن الرضا
 ومن الشام ومنه عدد الذي يعتبر باب وأدوات الهند قبل استقلال باكستان
 كذلك يرد إلى النماهي من البط ومن جازان والقصيدة وبصرى الطاولات مثل القدر
 والرزح والكرع والى والمطهر والمورد والمستورد من مخصصات كذلك البع
 والحمل وجميع المظلمات الحياتية. أما المعايضة سلع بسلعة أخرى فتصير وتكتلها
 قليل وقد جرى في أواخر أول شهر رمضان في النماهي ما لا يشاء حياتي
 لهذه لذة لوزا لمية حين في قلبى مثلاً بدأت وذلك أن أحد الموالجين طرقت بابي
 جهاً فخرج إليه زميلتي وكنت غمزاً فطلب مقابلة فاذنت له بالدخول ولم يكن
 الدخول يستحقه إذنا فالعادات العربية مدروسة ولا يستأجر الداخل فدخل وجلس على
 قنديل قال لي كعب أحب أن تشترط قلته له نعم جهاً وشوقاً وكرام فعاد وأتى
 بط ملاء من موهبتي ففقتلها فأذا هي ما يسع صدرى ويسر خاطري ومضت

١ - كتاب الترجمة لدية خزمه كتاب الترمذ لشيخ محمد بن عبد الرهاب ٣ - كتاب
 الروضة النيرة لشيخ محمد بن شريح الدرري الحنفية للشوكاني رحمه الله ٤ - تفسير الزمخشري
 إلى جامع الأصول لدية الشيخ السبكي عبد الله ٥ - بلوغ المرام ٦ - شرح
 سبل السلام للصفواني . وإذا إلى أسير سرور لذلك أن ذكره لأجل ما ذكرت
 فراغني بعد الله أنشر من الهدى وشرحت صدرى لها بل من معلومات قيم وأنتم

صحة

الرقم ١٧٧٤

٤ - البسطة يتكاثف بالوت ومثله تمور رأس بن مبروم ولقد تمتعت بقلعة
الكثيرة لذي بعدل في شئ في وقتها اما التمر فقلت سرتي من السور لوفه
باعد العذاب ومنه لاجل له فموزاد عاقل الله كانه فيها فيها فلم تفتح
واما البر فطابت الرواتب تاخر في العرف الى حد اربعة اشهر ومنه لاجل الله لا
يذهب منط شئ تسلم في المنفعة كالا وعند سفرى من اهل الى الغامى بنت
عددا بعد الرواتب لاجلها - اهل واجدت فيط عرضا منه فخطب الغامى هجر
وطالم يله لدى فلوس تفي باليسه قايضه بالتمور والبر وادنه جزاه المهر احيانا
ولهذه احدى قصص المفايفه . احواله لا اتون قد توسعت فيما لا يحصى في موضوع السطرد
منه الذريات العاليه الميزه . يذرف في يدي وقد شرط وليط . وعادته عوار بيتنا وطول
ومداهم الما الى التي كان يتقوى لها المسائل والمافى وعورة الطوبه واعتراهم
المقبات في طوبه النقل ولكنه وسيلة النقل بغير اودابه وهي لا تعمل الشئ الكثير
اما ائمة الطوبه وهما هم شئ فطاب اطنابه (سافر ومهر الذهب) ودخفت
منه اجدد الامور التي كان شتيجه اقامه شرع الله في اجمعه اذا يدي
الاساقين وقطع رؤس القائله النفس بالنفس والاساقين وقطع رؤس القائله
ايديها جزاء بما كتبها فكان الامه الله . وذلك او قف على مبعثه عند حرمه
٥ - ولا يبرح من الدنا سوي الحصور القديم ولم يكن هذه الله تأخر من يدي
نشاط هذه الحصور كانت تسمى الدوطان من المستنير وفيه عهد آل سعود
رحم الله امواتهم واعز الله احياءهم بالديان رجعت الى الصالح من عماره
للحبيب ولكن الطيور ومنط حاله منات السنيه يتناول المعامل الطيبه
منه الامطار والرياح وعاديات الزمه . وطهر عليه التاكل واليخروج .
٦ - اما الحياه السياسي فكان في ذلك التاريخ يتولى الحكم الملك عبد العزيز
رحمه الله وكان مناهما هو معروف فاموره حيفه شامل عدله يحكم كتاب الله وسنة
رسوله عليه الصلاه والسلام في كل مشكله ويمين من الامراء في المراكز البهيرو
منه يتنق فيهم جزعا وعزما وعدالة فالامر مستقر والنزاعات السياسي منقوره
وقيس حكم عبد العزيز منه سببه من الحكم فاذا به يفضلهم الف مره حكم قوي
عادل تحب فيه عدله ولا تخاف منه ظلمه . اما المزايا من القويم فمن لا يخرج

١٧٧٣ / ١٣
١٧٧٣ / ١٣
١٧٧٣ / ١٣

١ - هذه نزاعات حدود وحقوقه والشرع مرجع كل ذلك ومنه ثبت له
حق أخذها ومنه ثبت عليه المطالبة والالتزام والضعيف هو القوي حتى
يأخذ حقه والقوي هو الضعيف حتى يؤخذ الحق منه وإذا حكم الشرع بغير
فيه مراجع والشرع نعم المرجع والتنفيذ فوري وقوي بعد أن يكتم الشرع
وأما إلى البلاد فيتمتع الكثير منهم بمقتل وحكم ولا يعرفون من النزاعات البسطة
سوى السمع والطاعة لولي الأمر في المنطق والملة وفي العسر واليسر كما لا توجد
الدساتير التي تشتمل حدود الناس بأغرامه لوجود مثل الدواعي والجريه
والنشرات المظلمة لوجود لها جميع نظيف الخلد إلى الزمان ووثقه في كل
وهم لم تقهر بما يعود لصالحه ولقلة موارد الدولة فانه لا داعي لم تبدل الدستور
سنوات من هذا التايخ وبداية متواضعة أخبار فقط وأغاف في تشجيعه وحلها
كل بياض نكود صغيرة ثم تقدر. وإذا رأيت هذا المعدل نكرة : أيقنت أنه سيغير بدرا لاهل

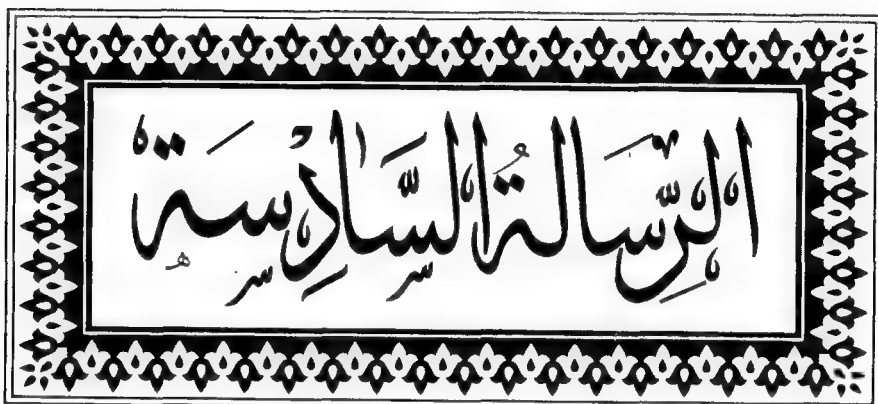
معادة صدق الفاضل الدكتور غيثان به علي دواخلي الله مكانه آمين
لقد هوى الزمان في الإعرام الأربعة من ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ حكيت لك مثلا
ما سمعت في العلياء والنفس العلياء وأودع تلك الذكريات بدمعة من الجنة
ونفس والهة لا نزل ذكرتي بأجبابي وقد فارتوا وبسبابي وقد غلق وهو غلق
ما يفقد الله مفقود لا يبرق في يذكري ليلى وقد سطع ليلا وعادت عواويننا وخطوب
أزورها وأنا في سن ٣٥ عاما وأدون وقد مر من العظمى واشتمل الكراسي سببا
أيا صامتا قد عشتت فودها مني : على الرغم من حين طار غرابا
رأيت غرابا العروني فزرتني ١ وما أراك منذ كل الديار غرابا
وفي الختام عليك من أجل سلام سلام الحب والتقدير والاعتراف .
وارجد قبول المذلل لظهور النقص فيما تذكرته من ذكرياتي فانه كما يقول المثل

(مائة غرابك لا يطل)

محمد عبد الله
محمد عبد الله

وقد جمع الله الشيتين بعد ما
بظنان كل الظن ان لا شرقيا
التاريخ ١٦٧٠/١٠١٥
الملاحظات

ومن ذكرياتي بمدينة النماهي . كنت استقبل مرة ام مرتبه في السنة شابا بهي الطلع .
عذب الحديث كريم السجايا كل ما فيه يدعوك لكون محترم لو يبدسه عنده من البقيده
يعمل باحدى مشيخات الساحل الغربي للنماهي . وكنت ارتاح اليه اذا حضر واجتمع اليه اذا
تحدث واسعد برسا لم اذا كتب الي . ولما دخلت جيل والسواب اجل تجاشت مع في الفكر
وتقاربت مع في المشافه واستدت مع في الامامات نحو المستقبل يندأني اليه اذا عشت
باسلوب رحيم متفعل ورؤيته مائة لا يخرج في حديثه عبد الصواب الذي صواب منه ولا تلي
اتناء حديثه الاداء والصميم ينصب حديثه على العلم وحبه وعلى الثقافة وعقلا وعلى القيم
التي علمت زوايا النظم حيث كانت حينئذ قليله الا انه لم يره الكتاب لم يره الله له وكانت
وسايل المشافه شحيح بل شبه مدور . لكنه التطلع الى زمره افضل كان قريبا من نفس الشباب الجاذبه
امال ياتي هذه اوزكرياتي واما لهم كانت خيالهم وقد حقق الله الكثير من فكان من نصيب
ابنائنا ان نعلموا من بعد واثرة ما زرعنا لهم . وكان يزور النماهي مرة في كل سنة شرا او اياما يعمل فيها
والدته وعلم ولا ناسفان قريبا من النماهي . واطقت ذلك بقرية الدخا فوره .
العجبت جدا بهذا الشاب بعد لا وثقافته وعلمها ولهذا ما احاطه رأي وحس تأدب مع ما اوسيه
من تواضع جهم وكلمة نفس وعلمه حتى رايته يعلم ان يلو من لا اعلى وقدره عليه .
ثم غادرت النماهي متقولا الى مدرسه خمس منقط فانقطعت عن رسائله ونقدت عناني وفقدت عنوانه
مع عدم نظام البريد الادب الاشهر وتمييزه لوقايته او كتبت اليه او كتبت الي رسالته لعادته
فلم ياذن به الله حتى اولى شهر جمادى الاخره من عام ١٤١٥ هـ وبعد ٥ سنة وبوسا فلتهم
المكريم واذا بالصدية القديم يعلمني باللقون من مدينة النماهي ويتبرني غنم وشيني
عليهم الشفاء الذي تحقونه والذي انتم له اهل . انه السيد عبد الرحمن بن علي بن سيبان
رئيس محاكم النماهي سابقا . وهدية الكتاب ومحل الحب والتقدير عندي مع غير ارتباب
فجزاكم الله عنه وعلى كل واعظكم فكم الدجر والتواب مع محمد احمد انور من ربي ففهمكم وعلمكم



بتاريخ (١٥ / ١٢ / ١٤١٥ هـ)

يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١٤١٥/١١/٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي ووالدي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أنور عسيري الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، وأسأل الله العلي القدير أن يصلحكم وأنتم بواقر الصحة والهناء . كما نبارك لكم في حلول عيد الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . وتعلم يا والدي العزيز أنني قد أثقلت عليكم بل أخرجتكم في مطالبي ، ولكن لم أجد حلاً غير هذا الأسلوب الذي أسلك معك وأمثالك في طلب بعض المعارف والمعلومات عن زمن ذهب واندرس ما حدث فيه ، وإذا لم أجالسك وآخذ منك وأمثالك ، وأتعلم على أيديكم فمن يا ترى سوف يعلمنا ويروي لنا أخبار الأوائل . انما رسالة صعبة ، ويعلم الله ، والله على ما أقول شهيد أنني لم أسلك هذا الأسلوب ، وهذه الطريقة ، لغرض دنيوي بالدرجة الأولى ، وإنما ارجو قبل ذلك مرضاة رب السماوات والأرض والعمل الصالح الذي يفيدنا - إن شاء الله - في الآخرة قبل الدنيا ، ثم تدوين تاريخ ومعارف الأمم السابقة ، ونحن لا محالة سنلحق بهم .

وتعلم يا أستاذي الكريم القصور الذي تعاني منه شبه الجزيرة العربية في الجانب المعرفي ، وكلما بُحث أو دُرِس جزء بسيط مثل منطقة عسير ، أو مدينة أبها فسوف تجد القصور أعظم . وسبق أن حدثتكم في الهاتف عن اعتزامي ، بل بدأت حقاً في تأليف كتاب تحت عنوان : " أبها حاضرة عسير " ، وسوف يكون كتاباً علمياً معرفياً ليشمل جوانب عديدة ، وأطلب من شخصكم الكريم التعاون معي ، كما عودتنا من قبل ، فتكتب لنا ما تسعفك به الذاكرة في النقاط المرفقة بهذا الخطاب ،

والأمل فيكم بعد الله فلا تعتذرنى وفقك الله وأطال عمرك وأحسن عملك إنه سميع
عيب .
حرر في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ

والله يراكم ويحفظكم ... والسلام

ابنكم ومحبكم في الله

أبو المثني

د/ غيثان بن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري

نقاط أساسية وعامة أرغب الحصول على بعض الإجابات والمعارف حولها :

- ١- واقع مدينة أبها الجغرافي ، سعتها ومساحتها في أواخر الحكم التركي وبداية الحكم السعودي الحالي ، مع الإشارة إلى عدد وأسماء أحيائها ، سكانها ، طبقاتهم ، علاقة المدينة بما حولها من القرى والأرياف في بلاد عسير ، ثم أهميتها كمركز إداري ، وماذا كان يطلق عليها في عهد النفوذ التركي .
- ٢- الجانب الإداري في أبها خلال عهد الأتراك من عام (١٢٨٩-١٣٣٧ هـ - ١٨٧٣-١٩١٩ م) من حيث وضع المتصرفية العثمانية ، الأمن ، الجندية ، الشرطة ، القضاء ، الحسبة وحماية الأسواق ، الزكاة ، وخدمات أخرى .
- ٣- أوضاع أبها الاجتماعية وما حولها في عهد الأتراك مثل العادات الناجمة عن قدوم الأتراك إلى منطقة عسير ، مع الإشارة إلى وضع الألبسة والزينة ، والأطعمة والأشربة ، اللغة واللهجات ، بناء البيوت ومراقفها .
- ٤- التفصيل عن بعض الأحوال الاقتصادية مثل : الأسواق وما يجري فيها من عادات ، وكيفية حمايتها ، الطرق التجارية وحمايتها ، السلع المتداولة بين

الناس ومصادر الحصول عليها ، الصادرات والواردات ، النقود المتداولة بين الناس ، وسائل التعامل في البيع والشراء ، الأسعار في المواد الغذائية ، البهائم ، الألبسة وأدوات الزينة شراء وبيع أو تأجير العقارات .

٥- النواحي التعليمية في عهد الأتراك مع الإشارة إلى الجهود التي بذلها في نشر التعليم ، مع التنويه إلى النواحي السلبية والإيجابية في نشر العلم والفكر بين الناس .

ملحوظة : ما سبق طرحه من نقاط تدور في فلك النفوذ التركي على منطقة عسير من (١٢٨٩ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٧٩ - ١٩١٩ م) . أما في العهد السعودي الحالي فالجوانب التي نرغب الحصول على إجابات عنها ، فهي تتمثل في بعض النواحي التاريخية والحضارية خلال الأربعين أو الخمسين سنة الأولى من حكم الدولة السعودية المعاصرة في بلاد عسير ، وهذه الأمور تتبلور فيما يأتي :

أولاً : الجانب الإداري :

١- الإمارة : مقرها الأول يوم تأسيسها ، طبيعة المبنى الذي تأسست فيه ، عدد الأفراد الذين كانوا يمارسون العمل في الإمارة ، أقسام الإمارة أثناء البداية ، كيف تطورت في عهدكم ، أو حسبما تناقل إليكم بالرواية ، وما يمكن ذكره عن الإمارة في مدينة أبها ، وعلاقتها بالأجزاء والإمارات الأخرى في منطقة عسير .

٢- القضاء : كيفية بدايته في منطقة عسير ، مقر المحكمة في أبها ، ثم أسماء القضاة الذين تعاقبوا على محكمة أبها منذ تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز آل سعود ، مع ذكر تواريخ عملهم إن عرفت ، ثم الإشارة إلى أسلوب وطريقة القضاء اليومي في المحكمة .

٢- المالية : مقرها أثناء التأسيس أسماء من تولى إدارتها ثم الوظائف والمهام التي كانت منوطة بها ، والعاملين الذين كانوا يعملون بها .

٤- الصحة : مقر ممارسة العمل الصحي أثناء البداية ، ثم التطور الذي مر عليها ، أسماء وجنسيات الأطباء الذين كانوا يمارسون مهنة الطب في أهما ، الوسائل التي يستخدمون في العلاج ، العقوبات التي كانوا يصطدمون بها مع سكان المجتمع .

٥- الجوازات والأحوال المدنية وما يمكن ذكره عنهما .

٦- الشرطة : بدايتها ، مقرها ، تطورها ، أعمالها .

٧- الدفاع : الكلية الحربية التي كانت في أهما ، وما يمكن ذكره عن نظام الدفاع والجندي والأمن أثناء بداية الحكم السعودي .

٨- نبذة عن تعليم الأولاد والبنات ، إذا أمكن ذلك .

٩- ما يمكن ذكره عن المؤسسات الإدارية التي بدأت في أهما ، أو في منطقة عسير ، منذ بداية حكم الملك عبد العزيز حتى الثمانينيات من القرن الهجري الماضي ، ولم نستطع ذكرها في هذه النقاط .

ثانياً : الجانب الاقتصادي :

١- تبدل الأوضاع الاقتصادية في مدينة أهما ، أو في منطقة عسير ، نتيجة للتغير السياسي الذي طرأ على البلاد يوم دخولها تحت حكم الملك عبد العزيز آل سعود عام (١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م)

-٢-

الأسواق المشهورة في أهما وما حولها ، أو في منطقة عسير خلال عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكر بعض العادات والأعراف التي كانت معروفة في أيام الأسواق الأسبوعية المعروفة آنذاك .

-٣-

الصادرات والواردات من وإلى مدينة أهما مع الإشارة إلى أساليب التعامل في الأسواق ، والنقود التي كانت مستخدمة في عهد الملك عبد العزيز .

-٤-

الأسعار للسلع المختلفة في أسواق أهما وما حولها من حيث المواد الغذائية ، المنسوجات ، الألبسة ، أدوات الزينة ، البهائم ، البيوت والمزارع وغيرها .

-٥-

العقبات التي كانت تقابل الحياة الاقتصادية في بلاد عسير ، وبخاصة النشاطات التجارية .

-٦-

الزراعة ، وسائلها ومدى تطورها في عهد الملك عبد العزيز ، أنواع المحاصيل الزراعية المعروفة آنذاك ، عقبات الزراعة والزراع إلى غير ذلك من الأمور .

-٧-

المهن والحرف الصناعية في المجتمع ، أنواعها ، وسائلها ، أدوات ممارستها ، الفئات العاملة فيها ، مشاكلهم والعقبات التي كانت تواجههم ... الخ .

ثالثاً : الحياة الاجتماعية :

-١-

طبقات المجتمع ، التركيبة الاجتماعية لسكان مدينة أهما وما حولها ثم لعموم بلاد عسير .

-٢-

البيوت ومرافقها وطريقة تعميرها .

-٣-

الأطعمة والأشربة المعروفة آنذاك ، أنواعها ، وسائل الحصول عليها ، وطريقة إعدادها وتقديمها .

٤- الألبسة والزينة ، طرق الحصول عليها ، وكيفية لبسها .

٥- العادات والتقاليد الأخرى مثل : الزواج ، المآتم (الجنائز) ، الأعياد ، الكرم ، الشجاعة ، والنجدة ، وغيرها من العادات والأعراف الأخرى والتي لم نتذكر إيرادها في هذه النقاط .

وختاماً تقبلوا خالص تحياتي وتقديري ... والله يحفظكم ويرعاكم .

ابنكم ومحبيكم

غيثان بن علي بن عبد الله بن

جريس الجبيري الشهري

٢٥/١١/١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ في ذي الحجة ١٤١٥ هـ

سعادة الإنسان الفاضل المهذب د/ غيثان بن علي بن جريس رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بأبها حفظه الله وأدام عليه نعمه ظاهرة وباطنة آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تناولت رسالتكم الكريمة الضافية الوافية بمكارم الأخلاق ورقيق المشاعر المؤرخة في ١٤١٥/١١/٢٥ هـ تناولتها بكل تقدير واحترام شاكراً ومقدراً لكم حسن ظنكم متمنياً من الله أن يتحقق طلبكم على الأسلوب الذي ترغبونه ، ولما لسعادتكم لدي من مكانة فإنني ابدأ بمعونة الله بالرد على أسئلتكم رواية لما قبل عام (١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م) من رجال ثقافة لا يتطرق الشك إلى ما يروونه ، رحمهم الله رحمة الأبرار ، فهم في نظري أبرار أما ما بعد عام (١٣٤٠ هـ / ١٩٢١ م) فدراية حسبما رأيت وسمعت أيضاً ، وإليكم قصة صالحة للاستنتاج منها يرويه لي الشيخ أحمد بن حسن بن عواض في عام (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) من أهل قريتنا السحراء بالحاء إحدى قرى البدلات من علوية بني مغيد عسير ، توفي وعمره (١٢٠) سنة في (١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م) ، وحضر حرب الأمير محمد بن عايض بن مرعي أمير عسير مع رديف باشا ومختار باشا العثمانيين ، وكانوا في أصدار بني مغيد في قصور آل عايض ، إما في ريدة ، أو بالحرملة . شكيت في أيهما ولكني أرجح انها " ريدة " ويذكر أنهم هيئوا القصور بالرجال والسلاح مثل السيوف والرماح والجنابي . والبندق من نوع أبو فتيل الذي يسمونه معربي أو عربي ، ومن ضمن ما أعدوه براميل كبار عبوها بالماء بعد أن رفعوها على سطوح المنازل ، قصور آل عايض ، وفي صبيحة احد الأيام شاهدوا بريقاً خاطفاً على بعد من القصر الذي كانوا مرتبين فيه ، ولم يعرفوا سره ، تبين فيما بعد أنه مدفع جديد تلقوا منه قذيفة ، وكانوا يسمونها (جلجلة) اخترقت الجدار وشقت أحد البراميل الكبار التي عييت بالماء ونزل الماء على أسفل القصر وأثر على بعض ما قد استعدوا به من بارود وأرزاق ونحوها ، واستمر القتال إلى آخر النهار ، ودخل الليل فطلبوا أحد البنائين

وأسرجوا له سراجاً بالليل (الله أعلم أي نوع هو) وبدأ البناء يسد الخروم التي في القصر . وفي الأثناء انطلقت قذيفة إلى البناء على ضوء السراج ، وهو معلق بجبل مربوط في أعلا القصر فشطرته نصفين . ثم استمر ، القتال مدة لا تكون أكثر من أسبوع استسلم بعدها الأمير محمد بن عايض بن مرعي على أساس أنه يذهب إلى السلطان باستانبول ، ثم لم ير بعد ذلك ، ولم يعرف أقتل ومن معه من الفرسان الذين يعتد بهم (وأغلب الظن أنه قتل مع غيره ، بعد استسلامهم) .

يقول الشيخ أحمد بن حسن ثم بدأنا ننصرف بعد الهزيمة ليلاً ونمر بالمطارج التركية ، وكانت تسمى تجمعات القوم (مطارج) ، فلا يتعرضون لنا بل يشيرون بأيديهم أن أعبروا . وكان تاريخ ذلك في آخر حكم الأمير محمد بن عايض وهو معروف من التاريخ ، ومما يرويه هذا الشيخ الذي لا تفوته صلاة فريضة إلا جماعة في المسجد . يقول أنه لزمهم فرقة من الأمير عايض بن مرعي هم أهل قرية السحراء من البدلة ، ولم يكن لديهم نقد والمطلوب منهم ريال واحد . وأن خمسة منهم ذهبوا إلى قرية آل يوسف من قرى علكم دون قرية المصنعة شمال مدينة أبها في يوم جمعة ، وصلوا بصلاتهم ، وطلبوا منهم هذا الريال قرضاً ، وأنهم بعد أن غدوهم طلياً اعتذروا بعدم وجود الريال ، إلا أن لهم راعي غنم يرعى غنمهم ، وعنده هذا الريال أجرة سنتين يرعى لهم ، فعليكم أن تنتظروه حتى يهدف بالغنم ، فانتظروه حتى هدف بها ليلاً ، وذبحوا لهم الطلي الثاني ، وأعارهم الريال إلى كفت الثمرة ، وكانت قيصاً أي براً وشعيراً وعدساً ، وكانوا يوقتون بالثمار ، وهو طبعاً لا يجوز شرعاً لأنه توقيت يزيد وينقص ، فلما جاء كفت الثمرة ، فإذا بهم لا يجدون من يشتري جوبهم فعرضوا عليه أربعين فرقاً من البر أو ستين فرقاً من الشعير يضعونها له في أحد مخازن (عجيب) ، وعجيب هذا قصر مجمع بالقرية لكل فخذ فيه مخزون فوافقهم على مضض . يقول الشيخ أحمد إن الزبيب البلدي وكان له حيطان حول البلاد يبلغ خمسة أفراق بريال واحد ، وأن العسل كان يعجزهم وجود المواعين لوضعه فيها من

كثرته حتى يبقى في أودانه من غير جني . انتهت القصة ومنها يستنتج أشياء كثيرة .
الوفرة والرخاء وهيمنة المقايضة سلعة بسلعة ، أما النقود فلا تكاد توجد .

والآن إلى أجوبة الأسئلة وما توفيقني إلا بالله

ج ١ : لا أعدو الحقيقة إذا قلت إن مساحة أبها لا تزيد عن (٣ × ٣) كيلو متر
من قرية النصب شرقاً إلى المفتاحة غرباً ، ومن قشاع جنوباً إلى شمسان شمالاً والأحياء :
مناظر ، القرى ، مُقابل ، النصب ، الخشع ، النصب ، الصفيح ، المفتاحة ، أم حمار ،
شعبة الحمّار ، مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السمو الملكي الأمير خالد
الفيصل حفظه الله ، وسكانها من قبيلة بني مغيد مع قليل من الوافدين من جيران أبها
من قحطان وشهران وغيرهم من القبائل المجاورة ، وعناصر قليلة ممن تخلّفوا بعد سفر
الأتراك . وطبقاً لهم يوجد فيهم نزعة عرقية في بعض البيوت التي كانت تتمتع بوجاهة
أو لديها مال أو مناصب حل وعقد ولو في حدود ضيقة ، والقرى المجاورة كانت
تخضع لها خضوعاً تاماً ، أي لحكامها السعوديين وفي بداية العهد السعودي ، أما في
عهد الأتراك فالحرب سجلاً والعصيان تبعاً ، هكذا يروون لنا الذين اصطّلوا بناها
وعاشوها أحقاباً طويلة ، وآخر حاكمين عثمانيين هما سليمان باشا ومحي الدين باشا ،
ونسلم عن محاصرة سليمان باشا وعن محاصرة محي الدين باشا ، وذلك دليل عدم
الاستقرار ، وقد حصل مثل هذا في أول العهد السعودي ، ثم حسم حسمًا باتاً وإلى
غير رجعة ، وكان يطلق على أبها في عهد الأتراك لقب " كشك " إستانبول ، ولا
أعرف معنى كشك إلا أنهم يقولون معناها إستانبول الصغيرة ، وإستانبول هي عاصمة
الدولة العثمانية أيام السلطنة والخلافة الإسلامية ، وكانت تسمى في عهد الروم
قسطنطينية ، وطبعاً القرى التابعة لأبها هي التي تمدها بمستلزماتها من الحبوب والأغنام
والسمن والخطب وجميع متطلبات الحياة ، إلا الماء فإنه كان يعبر الوادي في صورة نهر
صغير ، ولا ينقطع طيلة السنة ، وأحياناً فيمنع الناس العبور ، ومن أجل ذلك عمل

الكبري في عهد محي الدين باشا حتى لا يمنع مرور المتسوقين ويحبسهم عن الرجوع إلى قراهم .

ج ٢، ٣، ٤ : يوجد جواب هذه الأسئلة الثلاثة عند الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ولا يبتك مثل خير .

وفي العهد السعودي [١-] الإمارة - مقرها الأول في قصر شدا ، وهو قصر قديم يتميز بمتانة البناء وكثرة المرافق ، مبني بالحجر وملبس بالقضاض ، مادة بيضاء أقل صلابة من الإسمنت ، وهو قصر منيع لمن يلوذ به ، وله باب فخم ضخم يتوسطه خوذة للداخل والخارج ، لأن فتح الباب وإغلاقه يكلف جهداً عظيماً ، فهو دائماً مغلق وحوله حرس الباب من (٣) إلى (٥) أنفار من الزنوج (العبيد) ، وقصر شدا من قصور آل عايض بن مرعي ، وقد شيد أخيراً بالإسمنت المسلح ، وفصل تفصيلاً يسائر الزمن ، وأصبح مكاتب للدوائر رسمية حكومية ، وقد بقي الحكم فيه من عام (١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م) ، تاريخ دخول الحكم السعودي إلى مضي سنوات من حكم الأمير تركي السديري ، ثم أحيل إلى مخازن ومستودعات ، علماً أنه كان يجمع مع الإمارة - المالية - وكتابها وهم قلة لا تعدو رئيسها الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة رحمه الله ، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن إلياس ، والسيد محمد رضا ، أمين صندوق ، وقبلهم كان من اسمه / محمد بن عجاج نجدي ، ثم توفي ووضع في مسئوليات المالية الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة لثقة الملك عبد العزيز ، ولا يقتصر عمله على المالية ، بل وعلى أمور أخرى هم الأمن والأمان بالمملكة ، كمستشار فيمن يصلح ومن لا يصلح من أمراء أهباء وأمراء القبائل ، وحل كثير من القضايا الداخلية والحدودية ، كان ذكياً وشجاعاً وكريماً وندباً في الأمور رحمه الله ، عرفته وجاورته في آخر حياته قرابة (١٢) عاماً ، وكان للملك عبد العزيز فيه ثقة عظيمة تعرف ذلك من مكاتبات قديمة بينهما يحتفظ بها الشيخ ، وتوجد لدى ابن الشيخ سعيد عبد الوهاب أبو ملحمة وهو والد الشيخ عبد الله سعيد أبو ملحمة في الغرفة التجارية

بأبها ولديه من التواضع وسداد الرأي ما يغني . وأبوه سعيد كذلك من طراز واحد وجبلّة واحدة .

أما الإمارة ففيها الأمير وأخويه ، وله كاتب واحد ، والمكاتبات لا ترقم ولا يحتفظ لها بصورة ، وبدأت الإمارة في عسير ، بمن اسمه شويش ، ثم بسعد بن عفيصان ، ثم بعبد العزيز بن إبراهيم ، ثم بعبد الله بن إبراهيم العسكر من أهل الجمعة ، ثم بابنه عبد العزيز بن عبد الله ، ثم بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري وتغير الوضع في العدة والعدد والتنظيم . ويوجد كتاب (أمراء عسير) من تأليف الشيخ عبد الله بن علي ابن مسفر بأبها ، وقد عاصر أمراء أبها وكان كاتب الإمارة ثم المالية بعد وصول الأمير تركي السديري ، وفي كتابه الحقائق المطلوبة ، وليس عندي أنا منه نسخة إلا أنه يوجد في المكاتب ، وكان الأمير شديداً لا لين فيه ، والأحكام في القتل والقطع بعد حكم القاضي ، أما التأديب والمعاقبة فبواسطة الأمير وأعوانه وبقسوة لا هوادة فيها ، حتى لان الناس وخافوا . ولم تكن المواصلات سوى يريد يذهب من أبها إلى الرياض في شهر وشهرين ، تقطع المسافة وتصل المكاتبات فيها ، وأخبار الملك عبد العزيز رحمه الله كانت مطمئنة ، كان الناس يرجونه ويحبونه ولا يخافون منه إلا إذا تعدوا الحدود وخرجوا على الأوامر ، كذلك كان أمراؤه يخافون منه ومن عقابه إذا ظلموا الرعية ، ولكن بعد المواصلات وطول المسافات كانت حائلاً بينهم وبين الوصول إليه ومعرفة أهدافه . وقليلاً ما كنا نسمع بحدوث قتل أو سرقة أو نهب أموال فيما بين أبها والمراكز الأخرى التي لا يوجد بها سوى مأمورين إلى شيوخ القبائل من قبل إمارة أبها ، خوي أو خويين أو ثلاثة عند أخذ زكاة المواشي أو الحبوب ، وإذا حدث شيء فإنه يحسم بالقوة وبوقته ، إذ إن هيبة الحكومة والملك عبد العزيز كانت مهيمنة وهامة جداً . وكان أمير أبها يتصرف فيما يرد إلى الحكومة من زكاة الأموال وخلافها ، ويأمر لفلان وفلان بما شاء حتى تعين الشيخ عبد الله بن سليمان وزيراً للماليات ، وبدأ يستعين بخبراء مال من سوريا ومصر وغيرها ، ووضعت الرسوم على المداخل

إلى المملكة وما يسمى الدمغة . ومنع تصرف الأمراء ، أمراء المناطق في الأموال إلا عن طريق وزارة المالية ، بعد موافقة النائب العام فيصل بن عبد العزيز رحمه الله أو سعود بن عبد العزيز رحمه الله بعد ولايته للعهد ، أو أوامر الملك عبد العزيز ، أو أمر من عبد الله السليمان وزير المالية . ولم يكن في بادئ الأمر رواتب للعاملين وإنما تعطى شهرات بالفصل أي الستة شهور أو السنة أو مخصصات يأخذها الموظف في أوقات معلومة . ثم بدأ تقرير الرواتب فيما بعد ، وقد سبقت مناطق عسير في ذلك ، وبدأت بعد عام (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) تقرر الرواتب بطريقة رسمية ، وكذلك برواتب عليّة الناس وشيوخ القبائل من ثمار الصيف والشتاء والتمر بالسنة والغنم كذلك . وكان الأمراء يضعون نكالا مادياً على بعض المخالفات ويدخل المالية ، وكذا جهاداً سنوياً على القبائل مدة الحروب التي كانت بين الملك عبد العزيز وبين جيرانه المحيطين بالمملكة ، وكان الغازي يؤخذ عنه (٣٢) ريالاً سعودياً ، ولم تكن النقود إلا نقوداً مكتوب عليها (ماري تريز) وتسمى ريالاً فرنس ، ثم طبعت الحكومة عملة ، واستعملت أيضاً الجنيه الإنجليزي مدة ثم انقطع ذلك . ونوع الجهاد الذي لم تطل مدته أكثر من سنوات معدودة ، عسير السراة القبائل الأربع : بنو مغيد ، علكم ، بنو مالك ، ربيعة ورفيدة جماعة أو قبيلة المتحمي أو المدحي ولعله المتحمي لأنه من أسماء السيف ، وجاء في الشعر الفصيح ((الأتحمي المرعب)) صفة للسيف ، كان على الأربع القبائل ، وهم عسير السراة (٥٠٠) غازي ، كل قبيلة تحمل (١٢٥) غازي ، فإن لم يغزو أخذ عن النفر (٣٢) ريالاً ، وخرج لها جباة عاملة لها أمير وكاتب وأخويا ، وبنو شهر يدفعون كذلك (٤٠٠) أو (٥٠٠) غازي والذي أذكره أن على رجال الحجر ألف غازي ، (١٥٠) الأهري ، (١٥٠) الأسمري ، (٥٠٠) الشهري ، (٢٠٠) العمري قمامة وسراة . وقد قمت باستحصال جهاد بللسمر عام (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) أيام كنت كاتباً في إمارة جرمان بن علي

رحمه الله . وهذه الأموال تدخل المالية ومنها تخرج إلى مستحقيها بأوامر ملكية ، أو مالية ، أو نيابية ، أو ولي العهد .

القضاء ج ٢: يوجد بأبها قاضي فقط وأول من سمعت باسمه الشيخ محمد بن إسماعيل نجدي وكان يثني على علمه وحلمه وورعه ، ثم جاء بعده الشيخ سليمان بن جمهور ، كان جهوري الصوت مرعب ونزيه ويتمسك باللهجة الدارجة ، كنت أسمعه وهو يخطب في الجمعة إذا جاء بنص الحديث ((الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني)) ينطق الكلمة الأولى " الكيس " كافاً مخلوطة بتاء على نطق اللهجة الموجودة في قرية " جلاجل " وأين ما غدا مما بدا . هذه ميزات الحكم السعودي الذي قلب الأوضاع الحياتية الضيقة إلى ما نحن فيه الآن من سعة ورزق وتعليم وتسهيل مواصلات ونشر عدل وتوسع ثقافة ، وأحوال ما كنا نعلم ولا نحلم بها ، الحمد لله والشكر له فهو المنعم المتفضل وكل شيء بأمره ((أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ)) . ثم جاء بعده التقي النقي العالم الجليل الشيخ فيصل بن عبد العزيز المبارك ، وأمضى فترة ليست طويلة من عام (١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م) إلى عام (١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م) ثم بعده ابن جابر الله ولم تطل مدة ، ثم جاء بعده الشيخ عبد العزيز الثميري ومعه ثلاثة قضاة عين أحدهم وهو الشيخ عثمان بن ركبان بالنماص والآخر واسمه ابن جعوان بظهران الجنوب . كما يوجد بخميس مشيط قاض منذ بداية الحكم السعودي طلب فيه الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط من الملك عبد العزيز رحمه الله ، ويدعى سعد بن سعيدان ، عالم جليل وورع ومتدين وقل نظيره في مخافة الله وأديب وشاعر على طريقة العلماء الشعراء رحمه الله ، وقد توفي بقرية الدرب بخميس مشيط حوالي عام (١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م) وله أبناء في نجد . وكان مقر القضاء بجوار بلدية أبها السابقة بجوار مسجد برزان بوسط السوق ، وتتكون المحكمة من قاضي وكاتب يحكم القاضي في القضية ولا تسجل ، ويخرج المتقاضيان قائلين حكم القاضي بكذا وكذا ، فكان هذا الحكم صدر من عند الله ، وبحكم الله فلا

بنسى ولا يخالف ، ومن خالفه فإنما هو مخالف لله ورسوله . ذلك لأن إيمان الناس كان عميقاً إيمانهم بالله وبما جاء عن الله ، ولا فيه استئناف ولا تمييز للأحكام ، ولا جدال ولا اعتراض بل طبيعة هادئة ونفس مطمئنة . ولم يكونوا بحاجة إلى تسجيل قضية اقتنع بالحكم له والحكم عليه وراحوا مقتنعين بما سمعوا . ثم جاء بعده العالم العامل الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، ثم عين له مساعداً الشيخ صالح بن محمد التويجري رحمه الله وبقي يزاوِل القضاء وتدرّس الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم النعمي الموجود الآن ، وخطيب الجامع الكبير بأبها ، والشيخ حسن العتمي الذي كان رئيساً لحكمة التمييز أو هيئة التمييز بمكة ، ثم تعب وكبر سنّاً واعتزل الحكم ولا يزال حياً يرزق بأبها ، والرجل قليل من مثله في علمه وزهده وورعه وعفته وقناعته ، والضمير يعود على الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل حفظه الله . أما الشيخ صالح بن محمد التويجري فقد نقل إلى تبوك وتطورت محكمة تبوك إلى محاكم وبرهن الرجل على حسن سياسته القضائية ، ويقال أن له أعمالاً خيرية بمكة من بناء أربطة ومساجد في الطائف ، وتوفي منذ سنين بمكة المكرمة بعد أن عمل بهيئة التمييز بمكة زمناً رحمه الله . ثم خلف من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن دحيم ، والشيخ إبراهيم الحديشي وابنه وغيرهم الشيخ هاشم ، كما أن الحكم في رجال المع أي القضاء بقي في يد الشيخ إبراهيم بن زين العابدين الحفظي مدة طويلة حتى توفي رحمه الله . وتطور الوضع حتى تغير كاتب القاضي إلى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكاتب وارد وصادر ومراسلين في كل الدوائر لإنجاز الطلبات وتسليم المكاتبات ، كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من عام (١٣٦٥هـ/١٩٤٥م) ، وبدأ البترول يضح ضحاً تجارياً معتدلاً ، ثم شب عمرو عن الطوق كما يقول المثل ، وكانت الطفرة في التعيينات والوظائف وتطوير الوزارات والميزانيات ، وبدأ شق الطرق وتعييدها إلى أن وصل الحال إلى ما نحن فيه من خير وسعة ، اللهم أوزعنا شكر نعمتك التي لا تعد ولا تحصى ، واحفظ حكومتنا على ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

الصحة : بدأت بطبيب سوري اسمه خيرى ، كان ذلك في عام (١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م) ،
ومعه موظف يدعى أحمد أبو شقاره من أهالي أمها ، ثم انتقل إلى أمها وجاء بعده أطباء
سوريون عديدون من ضمنهم : عبد العليم الأتاسي ، ثم الدكتور أكرم البيطار ، ثم
الدكتور فؤاد أبو غزالة ثم ثم - ثم انضافوا لهم كتاب ومحاسبون وممرضون ، وكانت
الصحة في مبنى كبير يسمى بيت طلعت وفا ، أول مدير شرطة عين بأبها ، في عام
(١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) بجوار الجامع الكبير في رأس المملح ، كما كان يسمى
في ذلك الحين ، ولم تكن الإمكانيات الطبية مثلها الآن . وأذكر أن طبيب أسنان يدعى
عبد الستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضى راتباً ضخماً وبدون عمل في انتظار
وصول المعدات الطبية من كرسي وما يستلزم عمله كطبيب أسنان ، ثم تطور الحال
بأطباء ومساعدين وممرضين وممرضات إلى ما هو موجود الآن ، ولم يكن هناك عقبات
ولا مشاكل ، نعتقد أن الطبيب العادي يستطيع مكافحة كل مرض علماً بأن أسماء
كثير من الأمراض المسماة الآن لم تكن موجودة ولا معروفة ، كان أهم الأمراض
الجدري ، والحصبة ، والسل ، كان يقوم مقام السرطان الآن ومريضه كل يتحاشاه
ويبتعد عنه .

ج ٥ : الجوازات والأحوال المدنية كانت تابعة للشرطة ، ثم عين لها موظف من
مكة يدعى صالح كتي ، وبقي فيها زمناً طويلاً ، ثم يحيى بن حسن بن مستور الذي
أصبح رئيساً للبلدية ، ثم تطورت الأحوال إلى ما هي عليه الآن .

ج ٦ : الشرطة بدأت بطلعت وفا مكى من أهل مكة ، له شأن وشخصية معتبرة ،
ثم بعده صالح باخطمة وله كذلك شأن وقيمة أخلاقية ونزاهة ، وكان معهم في أول
تخرجه الفريق يحيى العلمي ، وأنعم به بداية ونهاية في إخلاصه ونزاهته وقربه من طاعة
الله . وأعمالها نماذج مما يعمل الآن ، وفي حدود ضرورية لقلّة الموظفين .

ج ٧ : الدفاع بدأ منذ عام (١٣٤٦ هـ / ١٩٢٦ م) بضابط يدعى أحمد بدوي ،
ومعه فرقة من الجنود ، ومعهم مطوع يصلي بهم الصلوات الخمس ويعلمهم ويحدثهم ،

وكانوا مرتبطين بالإمارة إمارة أبها حتى تعين الأمير منصور بن عبد العزيز وزيراً للدفاع . فارتبط به الدفاع وتشكل تشكيلاً أصولياً ، وبدأ التشكيل والتجنيد بأبها مدة طويلة . ثم انتقل إلى الطائف بعد عام (١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م) وتغير كل شيء إلى ما هو أفضل . أما الكلية الحربية بأبها فأنشئت بعد عام (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م) ، واختلف عليها عدد من المسؤولين ، وخرجت عدداً من الطلاب بعد انتقالها إلى الطائف ، ومسألة الأمن فيرتكز على الإمارة ولديها من الموظفين والأخويا وسرعة التحرك وسعة الهيبة ما يمكن من حسم أي خلاف يقع بالمنطقة ، وحصل عدة مرات عصيان في بلاد الريث والقهر وحسمت وانتهت على يد أمير عسير في وقته / تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، وكان الأمن في بداية العهد السعودي وحياة الملك عبد العزيز رحمه الله في عسير وغيرها مضرب المثل ، جر الذهب ، وسر به في كل مكان وزمان لا تخاف من أحد ولا تخشى ذلك ، لأن أحكام الشريعة في حق الجاني تطبق بدقة . تعليم الأولاد والبنات سبق ذكره لكم في كتابة سابقة .

الجانب الاقتصادي في مدينة أبها وغيرها . تغير تغيراً كلياً منذ البداية ثم أكثر فأكثر بعد أن صدقت المشاريع وطورت الوظائف وزيدت وتعددت وأصبحت البلاد تنفق وتستورد حاجات كثيرة ومهمة في جميع مرافق الحياة وبدأ عصر البناء والتوسع في الجانب الاقتصادي في جميع مرافق الحياة ، ثم بدأت العمالة وكثر عدد السكان من أهل البلاد ومن الوافدين إليها من جميع أقطار الدنيا .

الأسواق المشهورة في أبها وما حولها . سوق الثلاثاء بأبها ، سوق الخميس بخميس مشيط ، سوق محائل بتهامة يوم السبت ، سوق الأحد بالشعبين رجال المع ، سوق الأحد ببلاد رفيدة ، سوق الخميس ببلاد عبيدة بسراة عبيدة ، سوق السبت ببلاد بني رزام من بني مالك عسير شمال أبها ، وبقية القبائل التابعة لأبها لها أسواقها يعرض الناس منتوجاتهم من حبوب وأغنام وأبقار وسمن وعسل وقهوة وأقمشة أهمها : المبروم (اختفى الآن) ، والبفت الصومالي ، والجلود والسكر والشاي والهيل والزنجبيل والحناء

والريحان وأشياء أخرى كثيرة ، وكانت الفلوس قليلة ، كان ثمن الطلي من (٢ - ٣) ريال إلى أقل ، من الثور أو البقر في حدود (٨) ريال إلى (١٠) ، والبعر من (١٥) إلى (٢٠ - ١٨) ، وقيمة قماش الثوب من المبروم ريال واحد ومن البفت (٢) ريال وأقل ، وكان الحب يرخص في مواسم الحصاد إلى (١٠) أمداد وإلى فرق أي (١٢) مدّاً بريال ثم يغلو في القحط إلى مد واحد بريال ، وهكذا دواليك ما بين ارتفاع وانخفاض ، والمعمل المهم والأهم على الأمطار فإذا كثرت وتتابعت فكل شيء زين .

ج ٥ : الصادرات من مدينة أبها أهمها الحبوب والأغنام والسمن والعسل والقهوة غير مقشورة ، وتأتي من الصدر ، وتكفي لحاجة البلد قبل التوسع في عدد السكان ، وأنواع كثيرة من الرياحين مثل : الكاذي البعثران والوزاب (اذان الفار) والريحان (اليعمور) ، والسدر ، ويقوم مقام الصابون هو والعفار له رغبة ذات لزوجة ، منظف واستعملناه زمناً طويلاً قبل الصابون ، ومن الأطياب ما سبق ذكره مع شيء يرد إلينا من قمامة أو من عدن ويستورد من الهند يسمنونه التناصري ، وأكثر ما تستورد أبها الأقمشة بأنواعها ، وكانت قليلة منها ما يسمى ملّ ، ومنها ستّن ، ومنها البصمة في عدة أشكال ، والأصواف وخصوصاً المشالخ الشمال ، والغتر ، والعقل أخيراً بعد ما استقر الحكم السعودي ، أما قبله فكانوا يستعملون شعورهم بدل الغتر وقطعة من قماش آخر يبلغ المتر والنصف يرتديه الإنسان ويسمى " رَدَف " يلفه على رأسه وكتفيه ، وقبله لا نعرف الطاقية ولا الغترة ولا العقل الموجود الآن ، وكان يأتي بصورة كبيرة تثقل الرأس ، ثم أخذ يتطور إلى ما هو عليه الآن ، وكان يوجد العقل ذو القصب لدى عليّة الناس وكبارهم ، ثم انقطع بعد أن اشتهر به الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل ، ثم انقطع منهم في عهد الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله . وتابعه الملك فهد أعزهم الله .

ج ٥ : والنقود التي كانت تستعمل في بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله الريال الفرنسي ، والقرش أبو حوطة وأبو طرة كان يساوي (٢٠) قرشاً من الأول و (٤٠)

من الثاني . واستمر الحال . ثم خرجت السكة السعودية من الفضة وبقي القرش كما هو مدة ثم ضرب هو أيضا . وهكذا خطوة خطوة . السراويلات لم تكن تلبس إلا عند كبار القوم . الفنايل لا وجود لها ، الجزمة لا وجود لها أيضاً ، الأحذية من نوع بلدي عادي من جلود البقر ، ولكنها تدبغ وتذهب إلى درجة مقبول ، وتأتي مستطيلة وفيه شيء من النقوش ، ثم جاءت أحذية خشنة وثقيلة يستعملها عامة الناس وبخاصة أهل الحرف والعمل من نوع الكاوتش ، ثم تبدلت بالنعال التجدي المعروف والسايد الآن في الأوساط المتمدينة ، ثم ظهرت الجزمة بجميع مواصفاتها من شراب ومساك للشراب ، وآلة صغيرة لمساعدة القدم على الدخول فيها ، وهكذا دنيا التغير والتبدل . ولم يكن بالأسواق محلات للأكل والشرب والراحة سوى أنك إذا سمعت الأذان ذهبت للصلاة وعدت لتكمل أعمالك ، وتذهب إلى بيتك ، إلا إذا كان لك صديق أو معرفة في بلدة السوق فتذهب إليه للراحة وتناول ما تيسر في بيته كضيف ، ولكل ضيف مقداره من الضيفة من القرص ، والدلة إلى البر والسمن إلى الذبيحة ، وقد يعذرون أهل السوق من التكلف نظراً لكثرة ارتياد الناس للأسواق في كل أسبوع ، وكل سوق يسمى باليوم الذي يقام فيه من أيام الأسبوع من يوم السبت إلى يوم الجمعة .

الأسعار رخيصة لعدم وجود الريال إذ لا وظائف ولا أعمال حكومية ، ولا مشاريع ، ولا شيء يدعو إلى الحركة والتحرك ذلك في أول العهد السعودي . البيت سكنه من غير أجره أجرته نظافته ، ويمكن شراء بيت من ثلاث غرف أو أربع أو غرفتين بثمانية إلى عشرة ريالاً .

ج ٥ : الزراعة وسائلها بسيطة جداً الغرب وحباله ، وهو الذي ينقل الماء من البئر بواسطة الثور إلى الزرع والخراج والسحب والحش ، وللبعير أهميته لنقل الأثقال من الزرع ، أو من قرية لقرية ، وكذلك الحمير والبقر للحرث ، ولتموين البيت باللبن والزبد الذي منه السمن ، والحمير للركوب ولنقل الأثاث فقط ولا يحمرث عليها .

ج ٥: والعقبة الكأداء في سبيل الزراعة القحط وقلة الماء ، أما إذا توفر الماء وكثرت الأمطار فكل شيء جميل حبوب وسمن وسمين ، ومنها يشتري كل طلب بعد بيعها في الأسواق .

ج ٥: المهن والحرف الصناعية لا تعدو الحدادة التي تعنى إصلاح المحراث والفأس والحش والمنجل ، ومن الصناعات إصلاح الغرب والقربة وما إليها ، مثل الملاحف من جلود الغنم ، وتستعمل للتدفئة بالليل ، والمزر أو الجرم وتلبسه المرأة فيقوم مقام العباءة ، ومنها الصغير الذي يخص الظهر فقط ، ومنها الكبير الذي يملك الظهر والجنبين ، كذلك فراش البيت ، مثل الفرائق ، يجمع صوف الغنم ثم يغزل ثم يحاك منه الفرائق والحنابل الصوفية وبعض السجاد البسيط . والطحين على الرحا ، ولا يوجد طاحون وينقى الحب قبل طحنه مما يرافقه من زؤان وأحجار وطينة ، ويوضع السمن في عكاك من جلود المعز بعد دبغها وتنظيفها وربما بعسل أو بتمر . ويستعمل ورق السدر لغسل شعر الرأس والعفرار لغسل الثياب .

الحياة الاجتماعية : طبقات المجتمع في عسير كافة متكافئة ، ما عدا الشيوخ وكبار الجماع ، ومن لديه مال ويستقبل الضيوف ، أما من عداهم فسواسية يجمعهم المسجد ، والضيف ، وحقوق الحكومة إذا صار لها لزوم اجتمعوا للتشاور وللتنفيذ ، ولكل قبيلة أمير مسؤول ، ويعطى من الحكومة عدة أفراق من الثمرة تسمى بروه مع ما يحصل إذا اصلىح بين متخاصمين في قضية فإنه يعطى له منهم .

البيوت عادة تبنى من الحجر أن كانت في الأشعاف والأرض الوعرة ، ومن الطين أن كانت في السقف يعني في السهل يعجن الطين مدة يوم بالبقر بأرجلها ثم يعمل منه مداميك ، ثم يبنى البيت من دور أو دورين ونصف ، يبقى الدور الأول منه للمواشي وللحشو يعني تبني البر والشعير والبلسن ، أما قصب الذرة فيوضع في الأشجار غالباً مراكوماً فوق بعض ، بعد ما يعمل منه حزائم ملاً اليدين . ولا يوجد حمامات في المنازل قط ، الخلا يا باغي الخلا ليل أو نهار مطر أو صحو ، والغسل يأخذ

له الإنسان مقداراً من الماء . ثم يذهب إلى أسفل البيت يستر نفسه ويغسل نفسه بسرعة بالماء فقط والصابون لا وجود له . أو يذهب إلى المزرعة فيغتسل فيها تحت الخضاع أو الغروب وهكذا عشنا في أولياتنا ، والأطعمة من الذرة والشعير والعدس والبر وليس في كل حين ، وإنما يعد للضيف إذا طرق البيت ، وبعض البيوت قد يكون في جانب منها حوش لحفظ المواشي ، ثم بفضل الله صرنا إلى ما صرنا إليه ، ونحسن تصرف حكومتنا السعودية ، وإخلاص ولاة الأمر وحبهم لرفع مستوى الوطن والمواطن . ولا تنقص مواطن عسير المعرفة ولا الذكاء ولا الشجاعة ولا الكرم ولا حسن التصرف ولا المروءة ، إنما أي هذه المعاني متوفرة فيه ، وزادها رسوخاً ما من الله به من توسع التعليم في جميع المراحل إلى أعلا الدرجات ، وخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا ، الزواج سهل وليس فيه شيء من المبالغة إلا لمن يريد ذلك ، وكلّ على قدر قروشه ، الصداق معقول ، والصيغة كذلك والنفقات الأخرى ، وقد يتم في أسبوع وأقل من أسبوع ، ويظهر أهل العروس أفراحهم من موجودهم طق طبول وشيء من الرقص واللعب ، ولا يطول أكثر من يوم وليلة إذا طال أو بعضها إذا اختصر ، وكذلك الختان يظهر فيه شيء من الفرح ، تذبح الغنم ويدعى خال الختين ويحضر بهدايا وكسوة ، ويتم ذلك في يوم واحد ، هكذا كان ، وتغير الوضع الآن وأصبح المولود يختن في الأسبوع الأول من ولادته وينتهي كل شيء ، ولم يكن للرز وجود وإنما خبز البر كأحسن ما نشاهد ومع المرق والمكشّن ، وهو جمع اللحم مع شيء من القوطة والخضر النيئة ، ويطرح اللحم بين أيدي الضيوف ، ولا يجلس معهم أحد من الجماعة ، فإذا انتهوا أخذ اللحم ووزع على الحاضرين أقساماً ، ويدنون من الخضر والمرق ، ويأكلون حتى ينتهوا ، وأكثر أهل القسوم يذهبون بها إلى منازلهم لأهلهم لأن اللحم كان قليلاً ولا يوجد بالأسواق للشراء ، وهكذا كنا والحمد لله مغير الأحوال إلى حسن الحال .

محمد أحمد أنور

النص الأصلي للرسالة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ فاذى العجم على

سعادة الدنيا الفاضل المهذب / در غيتان به على به جريس
 رُسُومُ التاريخ بعلية الترييب يا بطل . حفظ الله وادام عليه نعمه
 ظاهرة وبالهمة امه السوم عديكم ورحمة الله وبركاته وبعد : تناولت
 رسالتكم الكريمة الضافية الواضحة بمطالع الدخلة وبقية المتاع
 المرفوعة / تناولتكم بكل تقدير واحترام شاكرا ومقدرا لكم حسن ظنكم متينكم
 ١٩١١/١١/٢٥ ان يتوجه طلبكم على السلوب الذي تريغونه والمساعداتكم لدنى من مكانة
 خاتى ابدأ بمحورته الله بالرد على استمكتكم رواية لما قبل عام ١٣٩٠ مع
 رجال نقاة لا يتطرقه الشك الى ما يروونه محمد الله رحمة البراءة فهم في
 نظري ابرار اما ما بعد عام ١٣٩٠ فدرية حصارايت وسعت ايضا
 واديت قصة صالحة للاستفهام فطير يروى الى الشيخ احمد بن عبد الله بن عراف في
 عام ١٣٥١ هـ من اهل قريتنا السجوا بالحاد احدى قرى البلات من علومه
 بني مفيد غير ترفي وعمره / ١٤٠ سنة في سنة ١٣٥٠ وظهرت له في محمد بن عراف
 ابيه مرقى امير مع رديع باشا واختار باشا المنايين . وكانوا
 في اهدار بني مفيد في قصور ال عايفن اما في يده : اوبا لحرملة . شيت في اهدار
 ولتى ارجح انما « ريد » . ويدر انهم هبوا القصور بالرجال والسمع مثل
 السيوف والرماح والجناني . والبندقية مدفع البرقيل الذي يسونه مغربا في
 ومدهم ما اعدوه برايل لبار . عبقها بالماو بعد ان شوقها على طوع المنزل
 قصور ال عايفن وفي جهة اهدار ال ديام شاهدوا برقا فاجلها على يد
 القصر الذي كانو مرتين فيه ولم يعرفوا سره . تبين فيما بعد انه مدفع جديد نقلوا
 منه قذيفة وكانوا يسمونها (بالجله) اختفت الجدار وشقت اهدار ايل
 ال لبار التي عبيت بالماو ونزل الماوا الى اسفل القصر وتر على بعض مائة
 استعدوا به من بارود وارزاقه ونفوها واستمر القتال الى اخر النهار ودخل
 اليل فطلبوا اهدار المنايين واسرجهاله سراجا بالليل (الله اعلم اى نزل هو)
 وبدأ البناء بعد الحروب التي في القروفي الدثاوا انطلقت قذيفة الى البناء
 على فوهة جبل مربوط في اعلا القروفت طرقت نصفين . ثم استمر القتال مدة ثلاثة
 ايام اسبوع استسلم بعدها الامير محمد بن عايفن به مرقى على اساس انه يذهب
 الى السلطان باستانول ثم لم ير بعد ذلك ولم يعرف ا قتل ومدهم من القرو
 الذي يعتمد بهم (واغلب الظن انه قتل مع جملة غيره) بعد استسلامهم .

الشيخ
١٧٨٧

يقول الشيخ رحمه الله ثم بدأنا ننظر بعد الزعيم ليدلنا على المطامع
التي كانت تسمى بجمعات القوم (مطامع) فلا يتصرفون لنا بل يشيرون بأيديهم
ان الجوار كان تايين ذلك في آخر حكم الوصي محمد بن عيسى وهو معروف من التاريخ
ومما يريه هذا الشيخ الذي لا تغفرت جملة فريضة الجماعة في المسجد يقول انه لزمهم
قرعة من الدين عاينهم مرعى هم اهل قرية السراة من البلد ولم يكن لديهم نقد
والمطامع منهم رايك واحد وان غنة منهم ذهبوا الى قرية ال يوسف من قرى
عالم دون قرية المصنع شمال مدينة ابل في يوم جمع وصلوا بصلاتهم وطلبوا منهم
هذا الريال قرضا وانهم بعد ان غدوهم طيئا اعتذروا بعدم وجود الريال اذ ان
لهم رافق فتم يرعى غنومهم وهذه الريال اجرة سنتين يرعى لهم فطعن ان
تتظروهم حتى يهتفوا بالغنم فانظروهم حتى هدف بل ليدلنا وذبحوا لهم الطلي
الثاني واعادهم الريال الى كفت التره وكانت قيساى براوشيرا وعدا
وكا نوا يوتقونه بالثار وهو جلبا لوجوز شرا لانه توقيت يزيد وينقص فلما جاء
كفت التره فازابهم ليعبدوه مديرتى هيريم فغرضوا عليه اربعين فرقا من البر
اوستين فرقامت الشير يصفون له في اهد مخازن (مخيم) ومجيب هذا
فجر جمع بالقرية لكل مخد فيه مخزنه فوافقم على مفضي يقول الشيخ رحمه الله الزعيم
البلدي وكان له هيطان حول البلاد يبلغ خمسة افراسه بريال واحد وان المصل
كان يعجزهم وجود المراعين لموضع فيل من لرتة حتى يقى في اودانه من غير
جنى استولى القوم ومنذ استنبح اشيا وكيزه الدفرة والرخاء وكيمنة المقايضة
سبع بلس اما النقاد فلا تكاد توجد

والله الى اجوبة الاسئلة وما توفيقى الاباليم في ان ساحة ابل لا تزيد عن ٢٤٢
ج ١ لادعدو الحقيقة اذا قلت في ٣٣ كيلو من قرية النصب شرقا الى المقام
غربا ومن قساع جهنبا الى شمال شمالا ولد هياوا مغاظر القرى مقابل
النصب . الخنع . النصب . الصفيح . المفتاح . لم حمار . شعبة الحمار .
مع ملاحظة تغيير التسمية في عهد صاحب السراة المسمى جلاله الفصيل حفظه الله
وكان لا من قبيلة بني مغيرة مع قبيل من الوافدية من جوار ابل من خطاه وشراة وغيرهم
من القبائل الجاوره وعناهم قبيلة محمد تخلفوا بعد سفر الاتراك . وطبقا لهم يوجد فيهم نزع
عرق في بعض البيوت التي كانت تتبع برهاهم اولد برامان او مناهيب عن وعده ولو في حدود خفقه
والقرى الجاوره كانت تخضع لرا غرضها تاما الى لحظا من السعوديين وفي بداية العهد السعودي
اما في عهد الاتراك فالجرب سبالا والمصبات تباعا هكذا يروونه لنا الذمة اصطفا
بنارها وبع شوها احقا باطوارها واخرها طمعه ثمانين لعماسان باشا ومعنى ليدى
باشا ونسج عده حامرة سليمان باشا وعده حامرة محلى لدية باشا وذلك دليل عدم برستة

حيث احوال الدماره فبسط ايم والجنوايه وله كاتب واحد والمطابحات
 لتوخم ولا يحتفظ للاصدر وبدأت الدماره بحه اسم شويش ثم بسط
 به علفانه ثم بعد الفيزيه ابراهيم ثم بعد الله به ابراهيم المكرم اهل الجبل
 ثم ماينه عبد العزيز به بسلام ثم بدأ عهد الديرتي به احمد السدي وتيزالوش
 في العده والعدد والتتلمح . ويرجع كتاب (امراء مصر) مع تأليف الشيخ
 عبد الله به على به سفر بابا وقد قام امراءه ابا وكان كاتب الدماره ثم الحليم
 بعد وصول الديرتي السدي وفي كتابه القضاة المطالبه وليس عندي انا من
 نسخ الداله يرهدي المطايب وكان الامريه لادين في والجهام في القتل
 والقطع بعد حكم القضاة اما القاديب والمعاقبه فبواسطه الامير والداره وبسوة
 لادواة فيط حقه لاديه الناس وخافوا ولم تكم المواجهات سوى بريد يذهب
 من ابل الى الرياض في شرويه تطلع الماخفه وتقل المطايب فيها واخبار
 الملك عبد العزيز رحمه الله كانت مطمئه كان الناس يرحبه ويعبده ولا يخافونه من الا
 اذا قدوا الخدود وغرخوا على الدوامر كذلك كان امراؤه يخافونه من وسه عقابه
 اذا ظلموا الرعي ولله بعد المواجهات وطول المخاصات كانت حائل بينهم وبين الوصول
 اليه . ومعرفة اهدافه . وقيل لما كفا شيع بدوت قتل او سرقة او ضرب اموال فيما به
 ابل والملازم الاخرى التي لا يرهه بل سوى حاكميه الى شيخ القبائل مع قبل اماره ابل
 حتى اوجبه او تدمر عند اخذ زكاة الماشي او الجوب واذا حدث شيء فانه يحس
 بالقدرة وبوقت اذان هيبه الخلو والمملك عبد العزيز كانت مسحه وهام جدا
 وكان ابل يتقوى فيما يرد الى الخلو من زكي الاموال وخدموا ويأمر لفساد وفلايه
 بما شاء حتى تقيه الشيخ عبد الله به سايه وزير الماليات وبدأ يستغل خيرا
 مال من سوريا ومصر وغيرها ووضعت الرسوم على الداخل الى المملكة وما يسمى الرمن
 ومنع تعرف الاموال امراء المطايع في الاموال الدعه حريمه وزارة الحليم
 بعد موافقة النائب العام فيصل به عبد العزيز رحمه الله او سعود به عبد العزيز رحمه الله
 بعد ولية العهد او او امراء الملك عبد العزيز او امريه عبد الله اليمانه وزير الحليم
 ولم يكن في باوى الامور واتب للعاطيه دائما فكل شراة بالفصل الى السه شهر
 او السه او كصحات ما خذها الطرف في اوقات معلوم ثم بدأ تقب الرواتب فيما
 بعد وقد سبقه من طاعه خسر فيها في ذلك وبدأت بسد عام ١٣٥١ هـ فقرر الرواتب
 بطريقه رسميه وكذلك برواتب رعيه الناس ويتوخى القبائل مع القمار الصيت والقتاد
 والتمرا السه حالفهم كذلك . وكان الامراء مضموه فكل الاماوا على نفسه الى لغيت
 ويدخل الحليم وكذا جواوا سنيا على القبائل قده الحريمه التي كانت بينه الملك عبد العزيز

نوت

وبه جرائه الحقيقه بالمملكه وكانه الغاضى بوجده / ٤٠٠ ريال سعودي
ولم تكم النفود النفودا لفتيا عيم / ماري تيريز / ونسي بالفرنس ثم طبع
القدم حمله واستعملت ايضا لجنه الدفترى مدة ثم انقطع ذلك ونوع الجوار
الذى لم تقل مدة اكثر من سنوات معدوده . غير السراة القبائل الدربع
بزمعنه . علم . بنو ماله . ربيع ورقيه جماعة اوقيلة المتحى . اولدهمى
ولعله المتحى لونه من اساء السيف وجاء من السراة الفصح / الا تسمى المرعب
صفة السيف . كانه على الدربع القبائل وهم غير السراة / ٥٠٠ غاضى كل قبيلة
تحتل ١٢٥ غاضى فادلم يفرزوا لجنه الدفترى ٤٠٠ ريال . وفرج لها
جباة عامل لها امير و كاتب واخويا . وينور يديفون ذلك ١٢٠٠ او ٥٠٠
غاضى والذى اذله ان على رجال الجوار الف غاضى ١٥٠ اخرى ١٥٠ اخرى
٥٠٠ اخرى ٤٠٠ اخرى نظام وسراة . وقد تمت باستعمال جوار بالسراة عام ١٣٥٥
ايام كنت كاتبا في اماره جباة به على محمد الم . وهذه الاموال تدخل المالية ومنه
تخرج الى تحقيقا باوامر ملكية او مالية او نيابية او حولى المصدا .
القضاء ج . يوردها باقيا فاضى فقط واول مدسكت باسم الشيخ محمد بن سليل بندي
وكانه شتى على علم وحكم وورق ثم جاء بسره الشيخ سليمان به محمود طاه جهورى
الصوت مرعب ونزيه ويتك بالاربع الدار . كنت اسم وطريظ في الجمع
ازا جاء بنظرى حديث (اكتبى من واره نفس وعمل لما بعد الموت . والاعلم ان اتبع
نفسك لها وتبقى على الله) بنظره العامة الاولى (اكتبى) كفا فاعلم بقاء على
نظره الاربع الموجودة في قريته (جود على) وايه ما غدا ما بدأ . هذه ميزات
الحكم السورى الذى قلبت الدواخل الحياتية الضيقة الى فائضة فيه القدره مدسكت
ورزقه وتعليم وتسهيل مواجده وتشر عدك وترسيخ ثقافته واحواله عالما
فعلم ولد تعلم بلى الحمد لله ولا تشكره فهو المظفر الشفعل وكل شى بامره (ابدل الخلفه والامر
ثم جاء بسره اتفق النقي المالحم الجليل الشيخ فيصل به عبد العزيز المبارك وامضى
فترة ليست طويلا مد عام ١٣٥٤ الى عام ١٣٥٣ ثم بسره ايه جواله ولم تقل
مدة ثم جاء بسره . الشيخ عبد العزيز القيرى ومعهم ثوبه قضاء عين اهدم وهو الشيخ
عثمان به ركيان بالقاه و انور واسره ايه جوايه نظره الجنوب . كما يوجد
بجس مسيط قاضى منذ بداية الحكم السورى طلب فيه الامير سعيد به عبد العزيز بن
به الملك عبد العزيز محمد الله ويدعى . سعيد سعيد . عالم جليل ورع ومتميز
وقد نظره في مخافة الله وادب وشا على لائق العلماء دولته و محمد الله وقد
توفي بقريته الدرع بجس مسيط . حوالى عام ١٣٦٠ وله ابنا و بن محمد .

فكان قد انقضاء يوم بلده ابله السابقة بجوارسهم بزان بوسط السور
وتتولى المحكمة سدقاني وكاتب حكيم القاضي في القضية وتسلم ويخرج المتقاضيان
فالمكين حكيم القاضي يلد اوكذا نقطة هذا الحكم صدر منه عند الله ويحكم الله
فدريسي وليد خالف بمره خالفه فانما هو مخالف للدراسه . ذلك لكون ايمان
الناس كان عريقا ايمانهم بالله وبما جاء به الله ولديه استئناف بوليدين
لهو حكيم بوليدين ولدوا معا من بل طبعه هارو ونفس وطبقة . ولم يكونوا بحاجة
الى تسهيل قضية افتتح المحاكم له والمحكم عليه وراجوا مقتضيه بما سمعوا .
ثم جاء بعده العالم الساعلي الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ثم عين له ماعدا الشيخ صالح بن محمد
الخير بجرى رحمه الله وبقوى بزاو القضاة وتدرى الطلبة الذين من جملتهم الشيخ هاشم السلي
المدرسون اوكذا وخطب اليه مع الكبير بابل والشيخ جبه القضي الذي كان رئيسا للمحكمة
التي من اوكضا التي من جملته ثم تقب وبرزنا وعزل الحكم ولا يزال جليلا وزهيا باجرا
وارجل قليل من قلة من علمه وزله وورعه وشفقة وقناعة والصفير يعود على الشيخ
عبد الله بن يوسف الوابل حفظه الله اما الشيخ صالح بن محمد التيجري فقد نقل الى تبرك وتقرى
محكمة تبرك الى محاكم وبرهه الرجل على حرة سياسة قضائه ويقال انه له اعمال
خير من بنة من بناء اربعة وساجد في الطائف وتوفي من ذريته بركة المكرم بندان على
برسته التمييز بركة زمنا رحمه الله ثم خلفه من بعدهم خلف آخر الشيخ محمد بن جهم الشيخ
ابراهيم الحديثي وابناؤه وغيرهم الشيخ هاشم كما كان الحكم في رجال المجمع اى القضاة
بقي في يد الشيخ ابراهيم بن زين العابدين الحفظي مدة طويلة حتى توفي رحمه الله وتطهر الرض
حتى تغير كاتب القاضي الى كاتب ضبط ومعه كاتب عدل وكتاب وارد وصادر ومرسلين
في كل الدوائر وبناؤه الطلبة وتسييس المكاتب في كل هذا التطور بدأ بعد نهاية الحرب
المالية الثانية من عام ١٣٦٥ هـ وبدأ الاستدلال بفتح ضحا تجاريا معتدلا ثم تب محرومة
الطوره كما يقول المثل وكانت الطفرة في الثغينة والولطائف والتطور المزمع
والميزانيات وبدأ شبه الطرقات وتقيدها الى ان وصل الحال الى ما نجه فيه من غير حكمة
الدم اذ عفا شرفه التي لا تعد ولا تحصى والحفظ حلو متنا على ما فيه غير المستور والمصلحة
٤ - الصم : بدأ ببطيب سوري اسم جيري كان ذلك في عام ١٣٩٦ ومعه منصف يدعى
احمد بورتقاره من اهالي ابله ثم انتقل الى ابله وهاج بهه ابله سور بمره بديوره
عن صميم : عبد السلام التماسي . ثم الدكتور كرم البطار . ثم الدكتور فؤاد ابو غزاله
ثم ثم - ثم انضافوا اليه كتاب وماسبوه ومرفوه وكانت الصم في مبنى كبير يسمى بيت
طلعت وفا - اول مدير لهم عين بابل في عام ١٣٥٥ هـ بجوار الجامع الكبير في رأس العلم
كما كان يسمى في ذلك الحية ولم تكن له مكاتب الطبع مثلا اذ لم

المر

١٤٢٥ هـ

والذين طيب انسان يدعى عبد الستار العلمي جلس مدة طويلة يتقاضي اتي
 ضمنا ربه و به عمل في انتظام وصول المعدات الطبية مع كرس و ما يتلزم عمله لطبيب
 انسان ثم تطرأ الحال بالجلب و رعا عيه و مرضيه و مرضات الى ما لم يوجد الله
 ولم يله هناك عقبات و لم يتأكل لفتقدان الطبيب المعادي يستفيع كاخفة كل مرضيها
 بأفلا ساولي من الامراض المساه الله لم تنه مرهوده و لو معروف كانه اهم الامور
 الجدر حاد فيه و لعل كان يعزم مقام السرطانه الذوت و مرضيه كل يتاخره و يستث
 ج. هـ الجرايات و الاموال المدنية كانت تابه للشرط ثم عين لها موظف مد ملكه يدعى
 كتي و بقي فيط رينا فويله ثم جي جس به مستور الذي اجمع رؤا البلدية ثم تطرأ احوال
 الى ما هي عليه الذوت.

ج. ٦ الشرح بدأت بطلعت و فامكن من اهل ملكه له شأن و شخصه مقبره ثم بعده
 صالح با خطه و لم اذ لك شأنه و قيمه اخذ فيه و نزا اه و كان معهم في اول شهرهم الغنيه
 بين العلم و انعم به بداية و نطايه في اخلاصه و نزا اه و قربه من طاعة الله
 و اما لا ما ذبح مما يعمل الله و من حدود ضرورية نظرا لظلمه الموظفين.

ج. ٧ - الدفاع بدأ منذ عام ١٣٩٦ بضابط يدعى احمد بدوي و معه رقم من الجند
 و معهم مطروح يعلى بهم الاموات الخيف و يعلمهم و يدرتهم و كانوا مرتبطين بالاثار
 اماره ابل حتى عين الامير منصور به عبد العزيز وزير الدفاع فارتبط به الدفاع و تكلل
 تشكيله اهلها و بدأ التثقيف و التجهيز باطل مدة طويلة ثم انتقل الى الطائف بعد
 ١٣٩٦ ٣٤ و تغير كل شئ الى ما هو افضل. اما الكلية الحربية باطل فانتأه بسطام ٦٣
 و اختلف بميل عدده المسؤولين و فخرت عددا من الطلاب بعد انتقالها الى الطائف
 رسالة الامير فيرتكز على الامارة و لديه من الموظفين و الموظفين و سرقة التمر و مسعة
 الهيب ما يملكه من علم في خلاف يقع بالمنطقة و جعل عدة مرات عسان في بلاد الرثيث
 و القرو و حمت و انتشرت على يد امير عيسى و قرة / تولى به احمد السدي / زعماله و كان
 الامور في بداية العهد السعودي و حياة الخلف عبد العزيز رحمه الله في يده و فخرها و فخر
 المثل (جمل الزهبي) و سرية في الامان و زمان و زمان من اجد لذلك لونه اكلهم
 السريه في هذا الجاني فظلمه بدقه . تعليم الاولاد و البنات بسره ذكره لكم في
 كتابه سابقه .

الباشا الاقتصادي في مدينته ابل و غيرها. تغير تغيرا كبيرا منذ البداية ثم الرقاير بعد ان
 صدرت المشا ربيع و طهرت الرطائف و زيرت و تقدرت و اجمت البلاد و تقفده
 و تستورد حاجات كثيره و معه في جميع مرافقه الحياه و بدأ عصر البناء و التوسع في

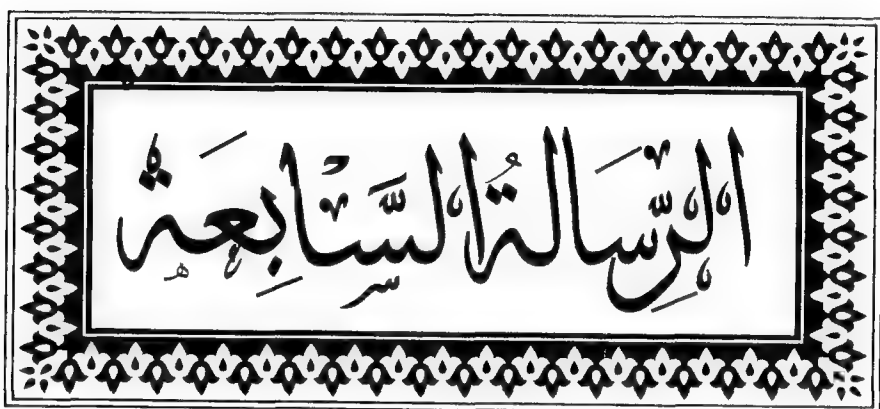
$\frac{1}{4}$ sp.

الجانب الاقتصادي / في جميع مرضه الجياه تم بذات العلماء ولزهد الطاهر
من اهل البلاد ومنه لواخيه اليه من جميع اقطار الدنيا .
الاسواق المشهوره في ابها وما حولها . سوق الخضراوات باها . سوق الخبز
بميسر . سوق الحاصل يتفرع منه السبت . سوق الاحمد بالشيخين . سوق الخبز
سوق الاحمد ببلد رفيد . سوق الخبز ببلد عبيد براء عبيد . سوق السبت
ببلد ديني زان من بني مالك بمر شمال ابها . وبقية القبائل التابعة لربطها اسواقها
يعرض الناس متروحاتهم من حبوب وادغنام وابقار وسه وشكل وقروص واعم
الاهل الجرب (بجنته الدنه) والبفت الصواني . والجلود . والسكر والشاي
والهيل والزنجبيل والفا والبرجان . والاشياء اخرى كثيره . وكانت القديس قليله
كان ثمه الطلبي من ٤ - ٣ ريال الى اقل والنور والبقه في حدود ٨ ريال الى ١٠
والبحر من ١٥ الى ١٨ - ٢٠ وبقية قماش التوب من الجرب من واحد ومن
البفت ٤ واطل وكان الحب يرفع في موسم الحصاد الى ١٠ اذار والى قروص الى
١٢ ماديال ثم يقلون في النصف الى ماديال وبعدها وهذا واليهك بايه ارتفاع
واختلاف في الطول والعمق على الاقطار فاذا كومت وتناقلت كل شئ زيه .
ج. الصادرات من مدينة ابها الهول الحب والادغنام والسبه والعليل والقرصه
الغير مقشوره وتأتي من المصدر وتلف في حاجه البلد قبل المتوسع في عدد الطاهر
وانواع كثيره من الرياه عليه مثل . الحمازي والبستريان والوزاب (اذن الطار)
والربابه (الصدر) والسر ويقوم مقام الصابونه كهر والعمارة له سكره ذات لزوم
منظف واستعمله من طوبى قبل الصابونه ومنه الى الجاه باسمه ذكره مع كثره المينا
منه تراه اومه عدن ويستورد من الهند سمونه التناهي والزمناستورز ابها
الوقش بانواعها وكانت قليله من ما يسمى قلى . ومنه ستن . ومنه البصر في عدة اشكال
والاصواف وخصوصا المشاي السلال والفترة العقل اجار . ما استقر كالم السعدى اما قبله
فقط نوا يتعملونه شعورهم بدل الفتره وقطعه من قماش اخر يبلغ المتره والنصف ويزيد
الوقش ويسمى « ردف » بلغ على رأسه وكثيفه وقطعه نصف الطاقه وبها الفتره
وبها العقال الموجوده وكان يأتي بصوره كثيره تنقل الرأس ثم اخذ ينقل الى
ما هو عليه القدره وكان يربط العقال ذو القصب لدى علية الناس ولما هم تم انقلع
بعض استتروا الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل ثم انقلع منهم في عهد
الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله . وتاب الملك فهد رحمه الله .

٥٣٠ ج ٣ - والنقود التي كانت تستعمل في بداية حكم الملك عبدالعزيز رحمه الله
الريال الفرنسي والفرنسي أبو حنيفة وأبو حنيفة كانه يارى ٤ قرشاً من الدول و٤٠
من الثاني واسترا إلى أن تم هزبت السكة السود من الفضة وبقى القروش كما هو
مدة ثم هزبت لدرافيا. وهكذا خطرة خطرة. السراويوت لم تدمه قشبي الا عند
لها - القروش المتنايل لا وجود لها. الجرن لا وجود. الإخنة من نوع يدرى عارى
من وجود البقر ولكننا ندينه ونهذب إلى درجة مقبول وتأ في مستطيله وفيه شيء من
الفرنسي ثم جاءت اجنية وقبيله يستعملها عامة الناس وبخاصة أهل الحرف والعمل
من نوع الطاقوش تم تبدلت بالنفال الجدي المعروف والسيد الآن في الاوساط المتدنية
ثم ظهرت الجرن جميع مواجهاً من شراب ومالك للشراب والرفيقه طاعة القدم على
المدخل فيطو وهذا دنيا التغيير والتبديل. ولم يدم بالاسراوه محبوت للدلال والشراب والطم
سوى انك اذا سمعت الداراه ذكبت للصورة وعنت لكل الامالك وتذهب إلى قبيلة الدارالان
لك هديمه او مدرف في بلدة السورة فتذهب اليه للراحم وتناول ما يتسرف في بيته تضيف ولكل
ضيف مقداره من الضيف من القوم والدله إلى البر والسعة إلى الذبيح وقد يهذرونه أهل
السورة من التلطف نظر الكثرة ارتداد الناس لاسراوه في كل اسبوع وكل سوره يسمى باليوم الذي
يقام فيه من ايام الاسبوع من يوم السبت إلى يوم الجمعة .

ج ٤ - الاسط - رخصه لعدم وجود الريال اذ لم يوظف ولد اعمال علومه ولا من ربح
ولا شيء يدعو إلى الحر والتمرك ذلك في اول العهد السعودي. البيت مكنه من قبله
اجرة نظافة ومكاه شراب بيت من توك فرفا وابيع او رقيقه بتانيه إلى مسرة ريات
ج ٥ - الزرع - سألنا بسطة جدا - الغرب وجباله وهو الذي نقل الماء من البحر بواسطة
الشرا إلى الزرع والحرث والسحب والحش وبغيره همة لنقل الماء من الزرع او من
قرية لقرية وكذلك القوم والبقر المحرث ولحمية البيت بالبن والزبد الذي منه السم
والغير للركوب ولنقل الدنانير فقط ولو لم يكن عليل. والآفة الطاراء في سبيل الزرع المقط وقلة
الماء اما اذا تفر الماء وكثرت الامطار فكل شيء جميل حبيب وسه وسه ومنه يستقى كل طلب
بسه ببساط في اسراوه . ج ٦ - الهوس والحرق الضاع لوقته الحداوه التي تفق اصبغ الحرات
والناس والحش والمخل وسه الضاع عات اصبغ الغرب والقرى والبط على الارض
من جلود الفتم وتستعمل للقدومه بالليل والحر والجرم وتلبس المرأة فيقيم العباوه
ومنط الهفا الذي يفر الطر فقط ومنط البكر الذي يملك الطر والجنينه كذلك ذاك
البيت مثل الفرامه يجمع حرف الفتم ثم يفرل ثم يمالح من الفرامه والجنال الصوفي وبها
البياد البسط. والطوبه يطعمه على الرها ويريد طاهوه وينقى الحب قبل طهه مما رافقه
من زوان واحجار وطينه ويوضع السم في علكاكي من جلود الحمري بسره ريفه ونظفها
وربما يمس او يفر. ويستعمل من السم لفسخ شعر الرأس والعفا لفسخ التساب

من الحياة الاجتماعية - طبقات المجتمع في حياة - سكانه ما عدا السيف
 وكبار الجانيح من بني كمال ويستقبل الضيوف اعمامهم فواسم بعضهم المسيد
 والضيف وجعلوا الخدم اذا صاروا لزوم اجتماعهم للسلامة والرفق وقيل
 امير مؤيد ويطلق من الخدم عدة افراد من التره تسمى بروه مع ما يحفل اذا راح
 بيه تقام في قبة فانه يعطى له منعم .
 البيوت عادة تبني من الجير كانه في الاشعار والادغال والطره ومنه الطاهر كانه
 في السقف يعني في السهل يعبه الطير منقوش بالقرن بارجلهم لعل منه مدد
 ثم يبنى البيت من دور او دورين ونقف يبنى الدور الاول من العريش والوش
 يعني تبه البرد والشمس والشمس اما قصب الذر فيوضع في الدجاجة غاليا منوما
 فوره يصبه بعد ما يعمل منه جراثيم ملاء البدين . ولا يربح حمامات في المناطق قط
 الخد يا باغي الخد ليل او نهار طراعه ولفس لا يخذل الدفاه مقدار من
 الماء ثم يذهب الى اسفل البيت يسترقف ويصل نفسه برحمه بالحاء فقط والصابون
 به وجود له او يذهب الى المزرع فيقتل فيل تحت الخضار او الغروب وهكذا
 في اولها تناء والوطم من الذره والشمس والبروليس في كل حين واخايه
 للضيفه اذا طرعه البيت وبه البيوت قد يكون في جانب منط حوش لفظ الدار
 ثم يفتل الدار الى ما هنالك من وجهه لرف حلو من السور والحدود ولوة الدور
 لرفع مستوى الموطه من الموطه . ولا تنقص من الموطه ولا لظا ووراء السجاع ولا
 الكرم ولا حبه الطرود ولا طرود انراى هي هذه المعاني متوفرة فيه وزادها سوطا
 ما في الله من توسع المقام في جميع المراحل الى اعلى الدرجات وخياركم في الخا
 حيا ربكم في الاسلام اذا ففروا الزواج سهل وليس فيه شئ من المبالغة الوطنية يريد ذلك
 وكل على قدر قوته الصداق منقول والضيف كذلك والنفقات الدفري وقد يتم في اسبوع
 واقل من اسبوع ويظهر اهل العروه افراسهم من مهورهم طلة طير وشي الرقي واللقب
 ويدي طول اكثر من يوم وليلة اذا طال او يفضا اذا اختصر وكذلك الختان يظهر فيه شئ
 من الفرج تذيي المغنم ويدي في الخشيه ويغرب من ربا وكوه ويتم ذلك في يوم واحد هكذا كان
 وفي الوضع الذي واجه المولود فيتم في الاسبوع الاول من ولادته وينتهي كل شئ ولم يله المولود
 وهو وانما جذا ابر كاحبه ما نشا لدومع المروه والشمس وهو من اللحم من شئ من
 القرم والحضر الثانيه طويلا في اللحم يدي الضيوف ولا يمس معهم احد من الجماعة
 فاذا انتحروا اخذوا اللحم ووزع على الاغربه اقساما ويوزع من اللحم والمروه ويأكلون
 حتى ينتهوا والنوم اصل القوم يذهبون بها الى منازلهم لا يصليهم دون اللحم كان قليل
 ولا يربح بالاسواق للشراء وهكذا كنا والحمد لله رب العالمين الى احسن حال ما محمد بن عبد الله



بتاريخ (٣ / ١٠ / ١٤١٦ هـ)
يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ
٢٩ / ٤ / ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الفاضل الكريم الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري

الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أرسل برفقه نسخة من كتابنا الذي صدر حديثاً ، وكنتم أحد مصادره الأساسية ، وهو الجزء الأول من : ((تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤ - ١٣٨٦ هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦ م)) ، وآمل أن يصلكم وأنتم بوافر الصحة والهناء ، كما أخبرتكم من قبل أن لدي كتاباً آخر أعمل فيه منذ زمن تحت عنوان : ((أبها حاضرة عسير)) . وسبق أن طلبت منكم معلومات ولم تقصروا معنا ، وجزاكم الله كل خير ، ولكن لا زلت أرغب من سعادتكم بعض التفاصيل عن تاريخ القضاء في منطقة عسير منذ بداية حياتكم فيها ، ومن يوم أصبحتم تدركون وتميزون الأشياء ، أرجو إعطائي بعض التفاصيل عن كيفية القضاء في أبها ومقر المحكمة ، ومن هو أول القضاة في عسير منذ عهد الملك عبد العزيز ، ثم ذكرهم على التوالي مع إعطاء نبذة عن حياة وصفات كل منهم ، كما أرجو إعطائي تفاصيل عن كيفية القضاء في المحاكم ، وهل كان هناك أساليب وطرق تتبع في القضاء . كما أرجو من شخصكم الكريم إعطائي بعض التفاصيل عن الإمارة ، مقرها نوعية البناية التي كانت بها ، ثم الأمراء الذين تعاقبوا على الإمارة ، وكذلك ما يمكن أن تتذكروا وتسعفكم به الذاكرة عن الإمارة والأمراء منذ بداية الدولة السعودية الثالثة وحتى ذهابكم من عسير . وهاتان النقطتان ، القضاء والإمارة لا زلت بحاجة ماسة إلى بعض المعلومات عنهما . أما بقية الأجهزة فلا بأس بالمادة العلمية التي وصلتني . كما أرجو إخباري بوصول الكتاب وانطباعكم عنه ، وكذلك أرجو أن لا تعتذري فيما طلبتكم فيه عن القضاء والإمارة . وختاماً تقبلوا تحياتي وبلغوا سلامنا وأولادكم جميعاً . كما من عندنا أولادنا يهدونكم السلام والله يرعاكم والسلام ابنكم د / غيثان بن علي بن جريس ١٤١٦/٤/٢٩ هـ .

١٤١٦/١٠/٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الأستاذ الأمثل / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأدام عليه نعمة العافية في عز وتأييد آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبحلول عيد الفطر المبارك يسعدني أن أقدم لكم جميل التهاني ، وكريم التمنيات ، راجياً من الله أن تعودوا ، ومن يعز عليكم لأمثاله على خير حال وأنعم بال والله يرعاكم .

المعجب بعلمكم وأخلاقكم

محبيكم محمد أحمد أنور

٣ شهر شوال ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الباحث الفاضل والمؤرخ الغيور الصادق والحريّт اللامع الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظه الله وأطال في عمره في عز وعافية لتتال منه بلاده ومواطنيه من فيض بحوثه ومؤلفاته ما يشفي العليل ويرد الغليل آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بيد التقدير والشكر تناولت رسالتكم الغالية المهدبة ، والتي تصور أخلاق العلماء ، ومشاعر الفضلاء تصويراً دقيقاً صادقاً لا مُشاحّة فيه ولا غبار عليه . وتأخرت في الرد وفي المكالمة لما مُنيت به من خشونة الصوت وضحالة النطق التي لا زلت أعاني منها ، ولا أعاني من غيرها شيئاً أبداً ، وأملّي في الله القادر على كل شيء أن تزول قريباً بإذن الله ، وقد تلوت الرسالة أكثر من مرة ، وقرأت الكتاب وهو الجزء الأول من تاريخ التعليم في منطقة عسير ، وتتبع نصوص رسالتي فإذا بها هي لم تخرج عنها في نص ولا في بعضه ، وهكذا تكون أمانة التاريخ والمؤرخ ثقة موثقة ، جزاكم الله خيراً ، فلقد وضعت النقط على الحروف كما يقولون ، وكم كنت أتعب

وأنا أفتلي وأقرأ كتباً مخطوطة لا تنقط في أول عهدي بالقراءة في زمن موغل في القدم وقبل سبعين عاماً ، وما جاء في الكتاب من إحصائيات ، ومن تصحيح أخطاء بعض من كتب عن المنطقة ، وعن بدايات تركيز الأقسام التعليمية من توجيه تربوي وإداري خصوصاً الدكتور السلوم وكان ذلك بمثابة وضع النقط على الحروف حتى تنجلي الحقيقة لطالها .

كانت البداية عندي في طلب اللغة العربية من دواوين شعراء العرب ابتداءً بامرئ القيس فبقية أصحاب المعلقات ، قبل أن أعرف أنه يوجد كتب للغة العربية . وكان أول كتاب وجدته منها " مختار الصحاح " في طبعة قميئة بحرف دقيق وغير مشكل ، ثم عرفت بعد عدد من السنين أنه يوجد كتاب اسمه القاموس المحيط ، وقبل معرفتي به عثرت على كتاب فقه اللغة للثعالبي في طبعة مصرية جيدة طبعته مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، ثم رأيت المنجد للأب لويس معلوف اليسوعي وهو في اللغة جداً جيد ، أما ما يقال عنه فيما يتصل بالدين في ذكر الأقيانيم الثلاثة وما يعتقده المسيحيون فلا شأن لنا به . ثم انكشف الغطاء عن هذيب اللغة ولسان العرب وما يدور حولهما من كتب لغة يصعب حصرها . لذلك فقد علق بذاكرتي ألفاظ عربية مأخوذة من دواوين العرب ، التي يروى فيها الأثر عن عمر بن الخطاب ، أو عن عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما " رَوَوْا أولادكم الشعر تعذبُ ألسنتهم " من العذوبة وليس العذاب كما ينطقها من يجهل اللغة تُعَذَّبُ ألسنتهم .

وعلى ذلك جاء في وصف بعض المترجمين : في كتاب تاريخ التعليم في منطقة عسير " كهْمَك " الهاء يتلو الكاف مباشرة ومعناها مثلما تبغي يهْمَك وقد كتبت " كسهمك " يتلو حرف الكاف سين . وقد علقَ ذلك بذاكرتي من قول علقمة الفحل في قصيدته التي غالب بها امرء القيس ومطلعها :

ذهبت من المجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب
حيث يقول :

بجفرة الجنين حرف شملة
وفي قصيدته التي مطلعها :
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
يكلقلني ليلي وقد شطَّ وليها وعادة عواد بيننا وخطوب
إلى أن يقول :
فدع ذا وجلّ الهم عنك بجسرة كهّمك فيها بالرداف خيب

واسمع مني يا دكتور قصة قصيرة فيها موعظة ، في عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٤م) عرض عليّ من يحب الأدب من أخويا إمارة أبها من أخويا الأمير تركي بن أحمد السديري رحمه الله ، واسمه أي الخوي عبد الرحمن بن غانم كتاب : جواهر الأدب ، وديوان امرئ القيس ، طبعة الأستاذ حسن السندوبي عرض عليّ أن أشتري منه الكتاب والديوان بستة ريالات ، لم يكن عندي سواها وأنا أسكن في معزب لا بد من دفع قسط العزبة بقية الشهر ، فدفعت لابن غانم الستة الريالات وبقيت أتقوت بالقليل القليل حتى انتهى بقية أيام الشهر واتخذت من المسجد سكناً ليلاً ونهاراً وعدت ألزمه ، وأدخل الكتاب على نفسي والديوان أتم السرور ، حيث لم أحس بجوع ولا ظمأ ، وقد كنت قد اطلعت على المعلقات بل على بعضها في مجموع مخطوط صعب أن تقرأه لأنه غير منقط الحروف . وكذلك جاء في الرسالة ((سماحة بعض من يحمل مؤهلاً عالياً وقد طبعة)) سماحة ولو أنها كتبت صفاقة لكانت أليق وأحزم ، وهي تعني من حمل المؤهل العالي ولم ينتج فهو مثل الشجرة العظيمة الرواء العديمة الثمر .

في شجر السرو منهموا مثل له رِواءٌ ولكن ما له ثمر

أعتذر من هذا الاستطراد الذي قد لا تفرغ لقراءته ، ولكنها كما يقول المثل
نفثة مصدور ، وإشارة إلى حرفين تغيرت أشكالها ، وهي هنا بسيطة بالنسبة لما في
الكتاب من محاسن ، وفي الطباعة من جودة يعلم الله صحة ما أقول .
وعدتك يا أبا علي بعث رسالة حول القضاء والقضاة من أوائل العهد
السعودي الثالث بداية حكم الملك عبد العزيز رحمه الله ، وذلك يؤرقني حتى أنفذه
وأبعثه إليك قريباً بإذن الله ، وأنا أرجو لك التوفيق فيما تحاول عمله ، وأنت موفق
بحول الله وقوته ، وطلاع التوفيق ظاهرة بل ومشهورة وفقك الله وأعلى مقامك دنيا
وأخرى ، فمن ديدنه الصدق والوفاء والتواضع ، وخلقه الحياء ومكارم الخلاق لا
شك في أن الله سيظهر كلمته ، ويعلي شأنه ، ويظهر نوره . تحياتي للأبناء الكرام
ولكل من يعز عليكم ومنا الأبناء يدعون لكم بدوام التوفيق والله يراكم ويحفظكم .

محكم المخلص

محمد أحمد أنور

النص الأصلي للرسالة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٠ / ١٦ / ١٤١٦

سادة المدفونين الموقرة / غيثان بن عبد الله بن جريس
حفظ الله واولادهم لفضله العافية في عز وتأييد اعمه

المرحومين ورحمة الله وبركاته. وبجملهم غيثان بن عبد الله بن جريس
لهم جيل التوفيق وكريم التوفيق. اجماعهم الله انهم توفوا واولادهم
لا مثاله على خير حال. والتم بآل جلالهم وكرمهم
اطمعت بعللهم واخذ قلم
محمد بن محمد بن محمد بن محمد

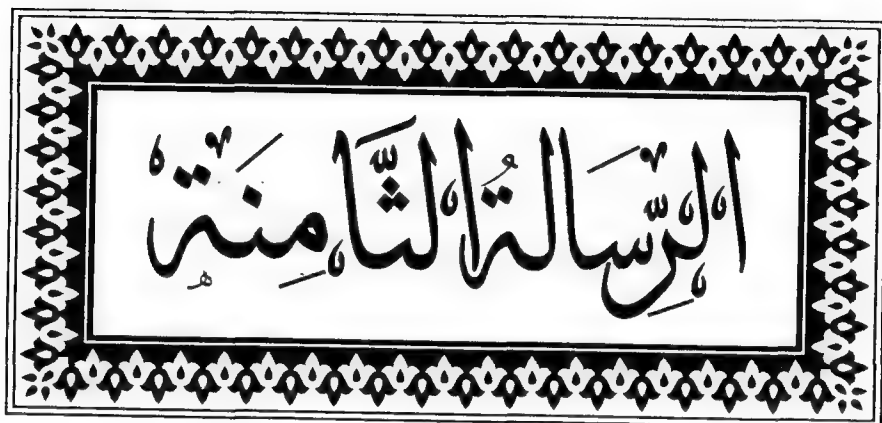
بسم الله الرحمن الرحيم ٢ شرح المصباح ٣

سعادة الباحث الناقل والمذيع المصور المصروف والمفكر المبرع
 الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس حفظ الله روحه
 في عز وعافيه لنتال منه بادره برحمة طينه مع يقين بموته ومولاه
 ما يستحق التكليل ويترد الخليل ابيك
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اية التقدير والشكر فتناولت في العلم
 العالي الميزان والتي تصور في هذا العلم وبحث في الزمان وتصور في
 صدار قائل مناجاة فيه ولد في عمار عليه وتاخرت في الروي المظلم طائفت
 به من ختمه الصوت وفتحة المنطق التي لا تلت اعلى منظر ولا اعلى
 من غيرها شيئا ادا وامل في الله التقدير على كل شيء اذ تقول قريبا بانهم
 وقد تلت الرسالة التي صدرت وقراءت الكتاب وهو الجزء الاول من تاريخ
 التعليم في اللغة العربية ونسبت في بعض الساتر في تاريخ علمي لم تخرج عن علمي في
 ولد في بعض هذه القصة اما في التاريخ والمذيع ثقة مع تفرع جازم الله
 غير مقلد ووضعت النقط على الحروف كما يقولون وكلم كنت الكتب وانا
 افتنى واقرأ لتبها فخطوط لا تنقط في اول طبعي بالقرارة في زمن يوصل في
 القدم وقيل سبعين عاما وما جاء في الكتاب مع اجماليات ومنه نصحي
 الخطا وبعض من كتب بعد الطبع وبعد بدايات تركيز الاقسام التعليمية
 من توجيه تروى ولا يرى في بعضها الدكتور الامم وطاه ذلك بمائة وضع النقط
 على الحروف حتى تنجلي الحقيقة لما لمط
 كانت البداية غنى في طلب اللغة العربية مع دواميه شعروا العرب ابتداء
 بأرض القيس فبقيت اصحاب المصنفات قبل انه الحرف الله يرجع كتب اللغة العربية
 وطما اول كتاب وجدته من كتاب في علم النحو في طبعه قيمة جوف وقية وغير ذلك
 ثم لموت بعد عدده السنين ^{١٢٠٠} لكان اسمها القاموس المحيط وقبل مرفق به
 عثرت على كتاب فخر اللغة للمصنف في علم مصر حيد طبعه مطبعة الاستقامة
 بالناهره ثم رأيت المطبع لادب لويي معروف اليسوي وهو في اللغة جازم حيد
 اما ما يعلق عنه فيما يتعلق بالديه في ذكر الدفانيم القلة وما يعتقد في الجيوب
 في كتابه لناس ثم انقضى المطبوع فتنصب اللغة ولسان العرب وجاهد في
 مع كتب لغة يعقب غيرها لذلك فقد علمه بن الرقي المظالم حيد طبعه
 دواميه العرب التي تروى فينا الدتر عموما الخطاب ابعه عاشر بنت الى بكر
 السيد في الله غنجا لا رغو اولادكم الشعر تنصب المستقيم من العنبر
 وليس مع العذاب كما ينطق ما به جمل اللغة ففتت المستقيم

صلى الله عليه وسلم في كتابه تاريخ النعمان من منطقة عسير

وقد كان ذلك جادني وصف بعض المترجمة « كرسيتك الهاديت والطاف مباشرة
ومعناه متاعا يتقني متاعا جادني وقد كتبت كرسيتك تلو عروى الطاف سين
وقد غلبت ذلك بذات الرقة من قبل علقمة الفحل في قصيدة التي في قالب بطر امراء القيس
ومطعمها : ذهبت مع المجران في كل مذهب ولم يدع حقاً كل هذا التفتيح
هيئت بقوله : بمحبرة الجنيب حفر سلة كرسيتك فواله على الدين فغلبت
وفي قصيدة التي في مطلعها : طاب لك قلب في الحان طروب : ثبنا لنبد فرعان مسيب
يلطفن إلى وقتي تطاولت وعلادت عواد بيننا وفطمت
الحامصة بغير فديق ذا وهل الرحم قلبك بحرة : كرسيتك فيل بالتراني خبيبة
واسم من يدك تفتت قصيدته فيل مرعوط في عام ٥٥٥ هـ وفيها من عجب الادب مع لغزها
اعادة الى مع الغيا الذي توكبه احمد الذي رحمه الله واسم ان اخذ عبد الحميد
كتاب هذا الادب وديوان امرئ القيس طبعه في سنة ١٢٠٥ هـ فيل في الادب
من الكتب والديوان به سنة ١٢٠٥ هـ لم يبق في سرائرنا وانا لك في منب ليد
مع ورفق في العزم بقية الشهر فرفقت ليد غانم البية الى بلاد وبقيت
انقوت بالليل القيل جنة انتبه بقية ايام الشهر وانتبه ليد سكتا ليد وطلا
وقد انتبه ليد في الكتاب على نفس والديوان انتبه ليد ليد لم احد جوي
وطلبا وقد انتبه ليد طبع على المعلقة ليد على بعض في جوي ليد ليد انتبه ليد
لونه غير منقط الحروف : وكذلك جادني الرسالة : ساجدة بعض من جوي ليد
على ليد وقد جليت بسجدة ساجدة على ليد ليد جليت بسجدة ليد ليد واهزم
وهي نفس من جلي ليد على ليد ليد ينتج في منب الشجرة الفظية الرواء المديح ليد
في سحر الرواء من جوي ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد
اعتبه مع هذا المستطاد الذي قد انتبه ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد
واسمته الى حرفيه تغرت اسكالها وهي هفافة يسطر بالنية طاني الكتاب
مع محاسن وفي الطباقة مع جودته يعلم الله محبة ما تقول

وقد كان بالبا على بيعة سالت حول الفضا والقضا من ادلى العهد السعودي
الثالث بيلهم حكم الملك عبد العزيز رحمه الله وذلك ليؤرق من الخنثى واليه
اليد قريبا ياربه الله وانا ارجو لله التوفيق فيما تناول عمله واسم من جوي ليد
وقوت وطولك التوفيق فلا هو بل ومعه منة وعقله الله والله مقادير دينا
واحد فمعه منة الله والوفاء والتواضع وخلة الحياء ومطعم الخلق ليد ليد
في الله الله سيطر كنهه ويعلو مشافه ويظهر نفسه تياق ليد ليد ليد ليد ليد ليد ليد
يعز عليكم ومننا الدباد يدعه لكم بولم التوفيق والله على كل شيء قدير
محمد الملك
محمد احمد



بتاريخ (٨ / ١٠ / ١٤١٦ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ شوال ١٤١٦ هـ

سعادة الدكتور الأستاذ / غيثان بن علي بن جريس الأجل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فها أنذا أبعث لكم بما طلبتم مني ووعدتكم
به من ذكريات عن القضاء والإمارات بأبها ومنطقة عسير في بداية العهد السعودي
الثالث ، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل طيب الله ثراه وبارك في خلفائه من
أبنائه وأحفاده ، وقد نثرت كناتي بين يديك مما أعلم عن العهد المذكور ، راجياً أن
أكون قد حققت شيئاً مما تطلبونه متمنياً لكم دوام التوفيق فيما تأملونه . وفي الختام
تحياتي لشخصكم العزيز الغالي ولكل عزيز لديكم من الآل والأبناء والله يراكم دائماً
وأبداً .

محمد أحمد أنور

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ شوال ١٤١٦ هـ

من ذكريات النشأة إلى الشباب على حد قول الشاعر

دَعِ النَّفْسَ تَسْتَرْجِعْ مِنَ الدَّهْرِ عُمْرَهَا ففِي ذِكْرِيَّاتِ النَّفْسِ عُمْرٌ مُخَلَّدٌ

القضاء في أبها في بداية العهد السعودي ، كان يرافق الأمير عبد العزيز بن
مساعد في الفتح الأول لعسير الشيخ عبد الله بن راشد ، ومهمته طبعاً تنحصر في
المشورة في الأمور الشرعية للجيش ، الذي يرافق سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد ،
والسياسة ، ويظهر ذلك فيما جرى من وساطة بين الأمير وبين السيد محمد علي
الإدريسي أمير قحمة عسير ، صيبا وجازان ، وقد نصب قاضياً بأبها بعد عودة الأمير
والجيش منها إلى الرياض من اسمه / ناصر بن عبد العزيز حصام قاضياً لمنطقة عسير
وبعد أن تحرك آل عائض أمراء عسير ، وثاروا على طارفة الملك عبد العزيز ، وتوجه
من الرياض سمو الأمير فيصل بن عبد العزيز ليصحح الوضع في الفتح الثاني والأخير

لعسير . وكان يرافقه الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ مستشاراً شرعياً ، وقام بدور مماثل لدور الشيخ عبد الله بن راشد من الناحيتين الشرعية والسياسية ، نظراً لصغر سن الأمير فيصل حينئذ ، ثم بعد ذلك استتب الحكم ، ثم نصب قاض آخر يثني عليه جداً في مجالس المجتمعات العسيرية لتواضعه وبشره ورفقه بالناس ، لأن الأمر في أوله يتسم بشيء من الشدة والحزم ، وهذا القاضي ويسمى / محمد بن إسماعيل في سماعي من الناس كله عطف وشفقة وتوجيه للناس إلى الخير بالحكمة وبالتي هي أحسن ، وكثير ما أسمع ثناء الناس عليه ولم يطل به البقاء ، وأذكر أنه مرض بأها وتوفي بها رحمه الله ، ثم جاء بعده القاضي سليمان بن جمهور وهو من أهالي نجد ، ومن أهل جلاجل كبير السن جهوري الصوت إذا خطب أو وعظ ، وفيه شدة عكس أخلاق الشيخ محمد بن إسماعيل رحمه الله معاً ، وقد استمر مدة طويلة أكثر من خمس سنوات ، ومع شدته فهو نزيه ولا يظلم أحداً ، ولا يذكر عنه أي تواطى مع أحد الخصمين مهما كانت منزلته وقد تزوج من أهل وادي البيح من قبيلة علكم من عسير ، وخلف ابنين فيما أعلم ، وعاد إلى نجد وتوفي هناك ، وقد قال بعض مرافقيه إنه صريح حتى مع الملك عبد العزيز ، فقد يقوم بمجلس الملك ويصارحه ببعض الأمور التي يراها ويجب فيها إسداء النصيحة من الناحية الشرعية .

ثم تلاه وصول الشيخ فيصل بن عبد الله آل مبارك ، ونعم الخلف يعرف بالتقوى والعفة والعلم والكرم وحب الخير للناس وتوجيههم إلى الخير ، وقد أصدر رسائل فيها نصائح مهمة حول الصلاة والزكاة وأركان الإسلام الخمسة التي فيها الشرطان السابقان الصلاة والزكاة ، ومن كرمه رحمه الله ، ترى قدره لا تنزل عن النار قدام بابه ، وخصوصاً وبخاصة في يومي الثلاثاء والجمعة أيام وفادة الناس إلى مدينة أبها للمحتاجين والعافين من الناس ، ومنهم بحاجة إلى القوات لا سيما أنها كانت أياماً شديدة لتوالي القحط وقلة نزول المطر في منطقة عسير وغيرها من بلدان المملكة ، وهو مهذب ومحبوب وقالوا عنه انه صالح للأمرين القضاء والإمارة لعدله وكرمه وقد تزوج من أبها من إحدى بنات الوادي الأعلى المفتاحة ، ولا أظنه خلف

رحمة الله عليه ما أعطر ذكره . ثم جاء بعده ابن جابر الله ولم تطل مدته حيث وصل
ثلاثة قضاة أحدهم ويدعى عبد العزيز الثميري وعين قاضياً بأها ، وابن جعوان وعين
قاضياً بظهران الجنوب ، وعبد العزيز بن ركبان وعين قاضياً بالنماص ، وعن الشيخ
عبد العزيز الثميري فقد تولى القضاء بأها وهو في ريعان شبابه وسار بعمله سيرة
حسنه ، ويرى الناس أن عقله أكثر من علمه فهو يصلح الناس أكثر مما يحكم بالشرع
إلا فيما يوجب ذلك ومالا بد فيه من حكم الشرع ، ثم نقل إلى منطقة جازان
واشتغل مدة ومات هناك كما نقل الركبان من النماص إلى محامل ومرض وتوفي
هناك ، رحمهما الله ، وقد تزوج الشيخ عبد العزيز الثميري من آل الغليظ بني مالك
عسير قريب حجلي (مدينة سلطان) ، وأنجب ولداً يدعى محمداً درس بمدارس أها ،
والتحق بالكلية ثم تخرج وعهدي به يعمل بمدينة أها في غير سلك القضاء ، ويثنى
عليه خيراً ويشبه والده كثيراً ، والولد سر أبيه ، ثم جاء شيخ المشايخ بحق واستحقاق
قولاً وعملاً الشيخ عبد الله بن يوسف النوايل ، يطفح لسانه على الدوام بذكر الله
دائماً ، وأكثر كلامه ذكر ولا أعلم أنه وصل إلى بلاد عسير من يمثله في علمه وتقاه
ومكانته لدى الناس ، يوزع وقته بين آخرته ودينه ثلث للدنيا وثلثان للآخرة ،
المسجد الطلبة القضاء ليل ونهار وصبح ومساء وغدو ورواح حتى أفمكه العمل
وتعرض لأمراض نفسية تحولت إلى جسمية . وتزوج من أها عدة زوجات ، وله
عوائل وأبناء وبنات جاء بهم من نجد وله عدد كبير من الأبناء والبنات وهم الأول
والأخير رضاء الله ، مهاب المجلس لا يذكر فيه إلا ذكر الله وما يتصل بقول الله وقول
رسوله عليه الصلاة والسلام ، ولا يفكر في أمر دنيوي يجلب له مصلحة دنيوية ، ولا
يعرف سوى راتبه ومخصصاته التي لا تكاد تكفي بمطالباته الضرورية ، حتى تدارك
الأمير صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل حسبما يروى ، وصحح وضعه
المالي بما يستحقه جزاه الله خيراً عنه وعن سكان المنطقة ، فلقد رفع مستواها وأعلى
من ذكرها وجعلها في مصاف المدن الكبرى ، وأيادي سموه لا تنسى ولا تنكر مع

كثيرين ممن يستحق العون والمساعدة من أهل الكرم الذين قصرت بهم مواردهم عن بلوغ الغاية . فكم من ملهوف ومحتاج جبر هفتهم ، ورد عسرهم إلى ميسرة ، وكم جال في أعمال الإصلاح والخير حتى تغير وضع المنطقة كلياً . أنا ابن أبها وليداً وشاباً وكهلاً . تركتها في الأربعين من عمري ثم عدت إليها في عهد ابن فيصل خالد . أدركتها في المراحل الثلاث ثم عدت إليها ولم أعد أعرف منها إلا الشيء القليل لأنها بعثت على يد سمو الأمير خالد بن الفيصل بعثاً جديداً شاملاً ، وضعها في مصاف المدن التي تعرف وتذكر وتوصف بالتقدم والازدهار وبالتطور السريع المدهش ، عدت إليها فقلت هذه سويسرا المملكة العربية السعودية ، لا ينقصها سوى البحيرة وقد كان لها من السد صورة مصغره .

ويطول الكلام في فضائل الأمير النبيل خالد الفيصل أخلاقاً وأعمالاً ، ولن يستوعبه كتاب بله صفحة من رسالة ، وهو أحق بقول زهير بن أبي سلمى
وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا تَوَارَتْهُ أَبَاءُ أَبَائِهِمْ قَبْلُ

ثم جاء وكيل له يدعى صالح بن محمد التويجري وهو من نوع الرجال الطيبين الذين تربو أخلاقهم وحنكتهم وحسن سياستهم على علمهم ، ويخالط الناس بترَاهة ويتعمد الإصلاح بينهم ، متواضع يحب نفع الناس وحل قضاياهم ، ثم غادر المنطقة إلى تبوك فتولى رئاسة محاكمها ، ثم نقل إلى التمييز بمكة رئيساً .

وأثناء وجود الشيخ عبد الله بن يوسف قاضياً بأبها ، وصل دعاة من الرياض عن طريق مكة وطريق رئيس القضاة بها سماحة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمه الله ، وقد سألت عن تلك البعثة عددها وأسماءها وأهدافها صديقي الشيخ محمد الطيب وكان أحد أعضائها ، وكانت تجمع عدداً لا يستهان به من طلبة العلم الدعاة كان هو أحدهم وأصغرهم سناً وأحذقهم علماً ولب اللباب فيهم على حداثة سنه إذ كان أصغرهم سناً ، لكن أذكاهم قلباً وأوسعهم علماً فأجاب بالآتي ((في عام

(١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م) أمر الملك عبد العزيز رحمه الله رئيس القضاة بالحجاز الشيخ عبد الله ابن حسن آل الشيخ باختيار دعاة من طلبة العلم للتوجه إلى أبها لبث العلم والتجول في القرى والأرياف وتعليمهم أمور دينهم وإزالة المنكرات ، وكانوا ستة أشخاص : سليمان بن أحمد بن عثمان رئيساً ، ومحمد بن عبد الله بن حرقان عضواً ، وعبد الله بن عبد العزيز بن مبارك عضواً ، ومحمد أمين السناري عضواً ، ومحمد الطيب بن محمد يوسف عضواً ، ويوسف بن حامد شيخ عضواً ، وإبراهيم جبريل عضواً ، وسميت هيئة الواعظ والإرشاد ، وكانت مهمتهم التجول على أن يمكث كل عضو خمسة عشر يوماً بالقرية ، ثم ينتقل لغيرها يعلم الناس خلالها أصول العقيدة ويختار من أهالي القرية من يقوم بإمامتهم على الشروط الشرعية في الإمام بعد تعليمه من شروط الإمامة ما يلزم ، وقد جرى توزيع هؤلاء الأعضاء على عدة مناطق ، فوجه الشيخ حمد بن عبد الله الحرقان إلى السقا ببلاد عسير ، ووجه الشيخ محمد الطيب بن محمد يوسف إلى بلاد قحطان على قرى قحطان من بلاد رفيده إلى ظهران الجنوب ، ووجه عبد الله بن عبد العزيز المبارك إلى قرى تندحة ببلاد شهران ، ووجه يوسف بن حامد شيخ إلى شعف شهران ، ووجه إبراهيم جبريل إلى قرى بارق بتهامة عسير ، ووجه الشيخ محمد أمين السناري إلى جلة الموت بتهامة قحطان ، وقد قام هؤلاء الدعاة بواجباتهم بمساعدة أمير المنطقة وقاضيهما وما تفرغ عنهم من أمراء المنطقة وقضااتها ، وقد بذلوا جهوداً أزالوا بها من العادات المفايرة للدين الشيء الكثير ، وللشيخ محمد الطيب دور بارز وكبير حول ذلك ، وكذلك زملاؤه ، وكان من جملة المرافقين للشيخ عبد الله ابن يوسف الوابل كطلبة لديه . الشيخ محمد بن دحيم ، والشيخ عبد الله بن منيف ، وعبد العزيز بن عمر ، والشيخ عبد العزيز العريفي ، وقد عينوا كلهم فيما بعد قضاة بعد أن أجاز شيخهم عبد الله بن يوسف ذلك وإيده) انتهت رسالة الشيخ محمد الطيب . وكذلك الشيخ عبد الله بن حميد ووضع في قضاء البرك ، وهو من المشايخ الأتقياء ذوي الأخلاق المتسمة بالتقوى والصلاح ، وليس من تلاميذ ابن يوسف ، كذلك سبق هؤلاء فضيلة الشيخ الورع التقي العالم سعد بن محمد بن سعيدان الذي اختص به الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط أمير شهران ، وكان من أول الدعاة الذين وفدوا إلى بلاد عسير مع أو بعد بقليل وفود سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد آل سعود لفتح أبها ثم تولى القضاء بحكمة أبها ، بعد وصول الشيخ إبراهيم الحديشي

الذي يعرف له حقه من العلم والورع والعفة ولزوم النهج والمنهج الشرعي السليم هو وأبناؤه الذين تولوا عمل القضاء معه وبعده .

ثم بدأ العصر الحديث الذي انتشر فيه العلم والتعليم بجميع أنواعه وأشكاله ومراحلده ووطورت فيه المناهج ، عصر السبع الجامعات التي بدأت تمد البلاد بجميع متطلباتها من أنواع العلوم : شرعية ، لغوية ، أدبية ، اجتماعية ، وعلمية ، وما شئت مما ينفع الوطن والمواطنين ، وكثر عدد المتخرجين من الجامعات ، وعينوا في جميع أنواع وألوان التعليم ، وانفق على تلك الفروع بسخاء من لا يخشى العدم ، بعد أن لم يكن لشيء منها وجود . لقلة موارد الدولة وضالة ما لديها من المال ، ثم توسعت النفقات بعد أن وسع الله عليها . وفي بداية القضاء لم يكن يحف بالقاضي كتاب وحساب وموظفين ، ولم يكن يتمتع في مكتبه أو محكمته بالفرش الوثير مما يعرف الآن بالكنب وطقوم الكراسي ، ولم يكن يعرف تحديد الوقت بالساعة ، لا لا شيء من ذلك الوقت ، كله عمل بعد صلاة الفجر ، بعد صلاة الظهر ، بعد العصر ، بعد صلاة المغرب ، بعد صلاة العشاء ، وفي أي وقت يأتيه خصوم أو مستفتي فهو حاضر ، ولم يكن يعنى بكتابة القضايا لأن الناس يقنعون بالحكم ولا يجيدون عنه مسموعاً أو ملفوظاً إذ إنهم يعتبرون ذلك خروجاً على أمر الله وأمر رسوله ، ويقولون حكم الشيخ أو القاضي على فلان بكذا ، فيقنع ولا يجد ملاذاً إلا التنفيذ لأن ذلك من أمر الله وأمر رسوله ، ويا ويل من يخالف حكم الشرع من الله ، وعقائد الناس سليمة للغاية ليس مثلما نعرف الآن ، وإن كتب شيء فلا يكاد يؤرخ ، أما الأرقام التي توضع على المذكرات أو الصكوك فلا وجود لها إلا بعد أعوام (١٣٥٦ هـ — / ١٩٣٧ م) و (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) فما بعد ، بدأ التطور وخبراء الإدارة بصورة شحيحة من سوريا خاصة ، ولم يسبقها بلد عربي في الخبراء الماليين وغيرهم من الأطباء والمدرسين ثم جاءت مصر فيما بعد بمدرسين ثم أطباء ، وكذلك لبنان . عود على بدء ، يحضر القاضي إلى المحكمة بعد شروق الشمس ويجلس للقضاء ، ويحضر

معه كاتب إن وجد وقليلاً ما يوجد ، وفراش مكلف بنظافة الغرفة التي يجلس بها القاضي تقريباً بمعدل يوم واحد في الأسبوع ، وتفرش بخصف يعلوه حنبل أو سجاد صوف صنع محلي عادي ، وللقاضي مفرشة فوق اسطبة أو دهب كما نسميه ، وحوله عدد من كتب الفقه الحنبلي ، وكتب علماء الدعوة ، وكتب شيخ الإسلام ابن تيمية أو ابن القيم أو ابن كثير أو ابن رجب رحمهم الله أجمعين ، فإذا حان وقت صلاة الظهر وأذن المؤذن للصلاة ذهب الجميع للصلاة في المسجد ، ثم عادوا إلى ما كانوا فيه حتى توافي الساعة الثانية بعد الظهر ، والتي كانت الساعة الثامنة أيام التوقيت الغروي فيما كان معمولاً به ، وقبل تحديد الوقت العالمي ، والعمل النهار من طلوع الشمس حتى غروبها ، والليل حين يغشى الأرض حتى طلوع الشمس ، وهكذا دواليك ، ولا يعرف في الدوائر عموماً لا قهوة ولا شاي ولا عود إلا أخيراً ، وبعد أن دخل في الميزانية ما يسمى بالمتفرقة مبلغ يخصص لذلك ، مع قيمة الماء الذي عبارة عن قربة أو قربتين من الماء ، ويستثنى من ذلك الإمارة فانك تسمع بها دق النجر والنداء من الأخويا الذين يسمعون صوت من يبه (إْفْهَوَة إْفْهَوَة) .

والدوام في جميع أيام الأسبوع ، إلا يوم الجمعة ، إلا القاضي فإنه كالطبيب يحضر نفسه للمراجعين في كل وقت قبل المغرب وبعده ، بعد العشاء وبعد صلاة الفجر إذ غالباً ما يكون بالمسجد بعد صلاة الفجر للقراءة أو الذكر حتى بعد طلوع الشمس ، وللقاضي حصانة قوية جداً من مسمى منصبه كقاضي ، ومن عقيدته وعمله كمسؤول أمام الله عن العدل بين الناس والالتزام بالاستقامة والقدوة الحسنة ، حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنها قبل أن توزنوا ، ((أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تُلَوِّنُ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)) ، وقد انبثق معين طلبة الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل ، فكان منهم قضاة ومرشدون ووعاظ ، وأذكر من نبهائهم الشيخ حسن العتمي من كبار العلماء ورئيس هيئة التمييز بمكة ، والشيخ هاشم النعمي قاضي محكمة أبها وإمام الجامع وقضاة آخرون .

ثم جاء عهد الشيخ إبراهيم الحديثي ومن ولي القضاء معه وبعده ، ثم تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد .

ولم يكن بالأقضية التابعة لأبها قضاة وإنما تعود جميع الأقضية إلى محكمة أبها ردحا من الزمن ، إلى نهاية حكم الأمير عبد الله إبراهيم العسكر الذي استمر من عام (١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م) هو وابنه عبد العزيز بن عبد الله العسكر إلى منتصف عام (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) ، حتى تولى الحكم بعدهم معالي الأمير تركي بن أحمد السديري فكان خير باري أعطي القوس ، وأذكر أنه سبقه بمنصب الإمارة من بداية الحكم ١- شويش بن ضويحي ، ٢- ابن سويلم ولا أعرف اسمه ، ٣- سعد بن عفيصان ومات بأبها ، ٤- عبد العزيز بن إبراهيم ، ٥- عبد الله بن إبراهيم العسكر ومكث طويلاً بأبها ، ٦- عبد العزيز بن عبد الله العسكر.

كان يجلس للحكم أمام باب القصر ومعه حفة من أخويه تلوح عليهم علامات الهيبة والرهبة ، وكان يجري أمام باب القصر تأديب المخالفين تأديباً قاسياً لا يعرف الرحمة ، أما القصاص وقطع يد السارق ففي سوق الثلاثاء ، بعد حضور أكثر الناس ، وبعد حكم الشرع ، وله جلستان صباحية ومسائية بعد العصر ، إلا إذا كان فيه استعراض للخيال بعد العصر في ساحة البحار ، وغالباً ما يتواصل ذلك لأسباب أمنية ، لأن مظهر الخيل واعتراضها يعبر عن القوة ، لا سيما في أول الحكم وقبل أن تستقر صخرته ، كان الأمير عبد الله العسكر ، والشيخ سليمان بن جهور اللذين قضيا أطول فترة معاً في الحكم ، كانا متقاربين في السن حول السبعين ، وكان فيهما حزم وشدة ، بل قسوة ورافقهما قحط شديد وغلاء في أسعار الحبوب والمواشي ، فكانت سنينهم كسنين يوسف عليه السلام ((سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ)) . ولم يكن قبل عام (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م) بين المناطق

وبين الرياض موصلات ، إلا عن طريق المناجيب جمع نجاب ووسيلة النجاف لقطع المسافة ، المطية تستغرق لها حوالي عشرين يوماً وليلة من أهما إلى الرياض ، ثم تعود بالحبوب في مثل المدة السالفة هذا البريد الحكومي ، إما الكتائب العادية الأخرى وما تقضيه من الوقت فحدث عن الطول ولا حرج ، حتى أسست البرقية في حوالي عام (١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م) ، وكانت خاصة بالحكومة سنوات كثيرة ، يعني لا يرسل بها برقيات خاصة ، وكانت الأزمات مع اليمن تتوالى ، وكانت بصيرة الملك عبد العزيز رحمه الله نافذة وسياسته حازمة ولا يؤتى من وهن أو غفلة فهو يدري أشياء كثيرة في البلاد ، وبنه إليها قبل علم ودراية أهلها ، وطريق وصوله إلى تلك المعلومات لا يعلمها إلا الله ، وكان له رجال مخلصين ، يوالون الكتابة إليه بما يستجد من الأمور ، ومن حوادث البلاد ، وما يجري فيها ، ومن أهم أولئك وأخلصهم الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة فهو عين الملك الثاقبة ، وبصيرته النافذة ، سمعت مرة أنه - والضمير يعود إلى الملك عبد العزيز - هدد المسؤول عن البرقية بأنها بأشد العقاب ، لأنه اكتشف أنه ابرق برقية لصديق له باليمن يذكر له عن غلاء أشياء معينة ويطلب إرسال بضاعة منها ، فعلم الملك عبد العزيز بذلك ، وكاد يذهب فيها محمود أفندي وهو من أبناء أهما ومن أوائل المتخرجين في علوم اللاسلكي ، ولم يكن بالمناطق الأخرى أمراء وإمارات بالمعنى الرسمي المعروف الآن ولكنها تسند إلى رجال أكفاء في تصرفهم وإخلاصهم للملك عبد العزيز ، وحرصهم على استتباب الحكم ورفع رايته ، وعدم التساهل في أحكام حل القضايا كبيرها وصغيرها ، والرجوع إلى إمارة أهما وقضائها في حل ما يشكل من أمور ، وأكثر من يتولى الأمر في تلك الإمارات المرتبطة بأهما من رجال الحكومة ومن أخويا الإمارة من أهل نجد وفيهم إخلاص وشجاعة وقوة شكيمة لتنفيذ الأوامر والواجبات التي يرون أن الوضع والحال يتطلبها حتى بدأ عهد الأمير تركي بن أحمد السديري أمير عسير وملحقاً ، هكذا كان يوقع

رحمه الله . وبدأت حرب اليمن مع المملكة تنحسر ، ونارها تحبو ويكتنفها الصلح ،
وانتهى أمر الحرب مثلما تحدث عنها شاعر الملك عبد العزيز / الشيخ أحمد إبراهيم
الغزاوي رحمه الله :

حمدنا السرى عقب امتشاق البواتر وكدنا العدى بالصلح رغم العواثر
وأصبح ما بين العروبة مسفراً من الصلح والقربى ونور البصائر

والدوائر الرسمية بأبها ثلاث ، الإمارة ويدير شؤونها الأمير المنصوب يعاونه
أخويه وغالبا ما يكون فيهم أهل رأي وأهل مشورة ، ومن يشد الأزر في المهمات
وهم أكثر من المئة ، ويتولى الكتابة بإملاء الأمير نفسه للمكاتبات الموجهة إلى الرياض
وغیره من الجهات المهمة كاتب من أهالي أبها ، ومن أعيان عسير يدعى عبد الله بن
علي بن مسفر مثقف ومتعلم في مدارس تركيا التي كانت بأبها ، ومن أصحاب الرأي
والمشورة ، أديب ومؤلف كتاب : المصباح المنير في تاريخ عسير ، وخطه جميل
وإملاءه كذلك وسنه حينئذ (٣٥) سنة تقريباً ، ومن تدابير الإمارة توجيه خوي مع
كل هيئة تتدب لمهمة مثل الخرص واستحصال زكاة المواشي وحقوق الحكومة مثل
النكال ، وكان يوضع على الخارجين على أوامر الحكومة ، وتحصيل الجهاد الذي كان
يوضع لعدة سنوات ، ثم أزيل بعد استقرار الأمر واستتباب الأمن وتأمين الحدود ،
وواجبات البلدية مثل نظافة السوق خاصة كانت ملحقة بالإمارة ، ويتولى تنظيف
السوق الذي يقوم في يوم الثلاثاء من كل أسبوع ، وفيه تقام الحدود الشرعية من
قصاص وقطع يد أو يد ورجل بعد حكم القاضي ، ويقوم بتنظيف السوق امرأة
تسمى سلامة ولها ولدان يدعى أحدهما سالم والثاني جروان ، هي تكنس ، ويسمى
حواق ، وتقوم القمامة وأولادها ينقلون الأكوام على ظهر حمار ويذهب به إلى
الوادي ، ونوع المكانس وتسمى محاق من خصف الجبر ، وعلى اثر الكيس تعجبك

رؤية السوق ونظافته ، وفي طرف من السوق يقوم خمسة أو ستة من الجزائريين ولا يتجاوزون هذا العدد ويذبح أحدهم طلي أو طليين ، ويذبح ثور إلى ثلاثة ولا تتجاوز حاجة الناس هذا العدد لقلّة صرف الناس في اللحوم اكتفاء بالسمن واللبن والعسل ، وكانت تتوافر إذا نزل الغيث ، وكذلك الحبوب إلى درجة قياسية .

القضاء : ويتولى الحكم قاض واحد وله كاتب يوصّيه ، ولا تعمل صكوك ولا قيود للمكاتبات الصادرة والواردة مثلما هو يعمل الآن . إذا حكم القاضي تحاشى الناس وبخوف شديد وحياء أشدّ تجاوز الحكم لأنه على أساس من الكتاب والسنة ، ثم يحفظ الحكم ولا ينسى ولا يكتب إلّا في مثل الطلاق وشبهه فالمطلق يطلب من يكتب له الطلاق وليس بحاجة إلى تصديق من القاضي ، وكان يكتب للشيخ سليمان بن جمهور كاتب واحد هو علي بن هادي من أهل قرية النصب من قرى أهما إلى أن توفي رحمه الله ، وكان من كتاب المحكمة الكاتب الجيد محمد أمين القدسي رحمه الله ، وآخر من مكة يقال له باذيب أول كاتب عدل وصل إلى أهما في حوالي عام (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م) ، واستمر الوضع إلى أن قدم إلى أهما فضيلة العالم العامل النقي الورع الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل . ثم تغير الوضع وتوسع العمل وزاد عدد القضاة والكتاب في أهما وفي المراكز الأخرى التابعة لها في : خميس مشيط ، وفي ظهران الجنوب ، وفي بلاد قحطان ، وفي النماص ، وبلاد بللسمر وبللحمر ، وبني عمرو وبيشة وإن كانت مستقلة أحياناً في بادئ الأمر . هذا كان في أول وصول الأمير تركي السديري الذي عين أميراً لأهما عسير في منتصف عام (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) .

مالية أهما : والمال كما يقال عصب الحرب والسلم ، وابتدأت المالية بموظف نجد يسمّى ابن عجاج ، ثم توفي فوضع الملك عبد العزيز رحمه الله ثقته في الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحّة من قبيلة آل رشيد من شهران ، والده محمد

أبو ملححة طالب علم ويفتي وخنولته المداحمة أول أمراء عسير قبل آل عايض ، وأحوال أبنائه شيوخ شهران آل مشيط ، ويتمتع الرجل بصيت كبير لثرايته ومحافظته على شرفه وتقديره للثقة التي أولاها إياها الملك عبد العزيز ، وقال وظف من يلزم من الكتاب الموجودين لديكم بأها ، ويكفيها أمانتك وصدقك وإشرافك على أعمال المالية بمهذين الشرطين . وقد وفق الملك عبد العزيز فأعطى القوس باريها ، وتحمل عبد الوهاب المسؤولية بكل إخلاص وحسن نية ، وعين عدداً من الكتاب في طليعتهم عبد الله بن عبد الرحمن إلياس وهو من أهالي أها ومن المتعلمين والمتقنين ، له خط جميل جداً يجذبك جذباً قوياً إذا تأملت سطره ، وكان ممن اشتغل في المالية كاتباً تحت رئاسة الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة عبد الله إلياس ، وكان يوقع تحت مسمى مدير ماليات أها وعموم الرسومات ، ويعني بالماليات ما يتبعها من مراكز أخرى ، وبدأ التطوير في أقسام المالية بعد أن وصلت هيئة في عام (١٣٥٣ هـ) أو (١٣٥٤ هـ) (١٩٣٤ م أو ١٩٣٥ م) يرأسها من يسمى بخيت هنداوي ، انتهى عمل الهيئة إلى عزل عدد من الكتاب وعلى رأسهم عبد الله إلياس . وكان من جملة كتاب المالية ، حسين أفندي ، وأحمد ومحمد آل حيدر ، والحسن بن عثمان ، والشريف عبد الله النعمي ، وأخوه الشريف علي ، وسعيد بن محمد الغماز ، وعبد الله بن علي بن خنفور ، وأبوه علي بن حسن خنفور ، ومحمد رضا أمين الصندوق من الأوائل جداً في التعيين .

وكان قلم الأمير بالتشاور مع وكيل المال يجري بالمصاريف التي تصرف للأخويا ولغيرهم من جميع مستلزمات الصرف الحكومي المركزي ، وتجدر في رسالة الملك عبد العزيز إلى وكيل المالية عبد الوهاب أبو ملححة التي دونت صورتها بصفحة (٩٤) من كتاب عسير في عهد الملك عبد العزيز ، للدكتور محمد بن عبد الله آل زلفة عتاب لا يقصد به عبد الوهاب ، وإنما يقصد معه أمير أها في وقته عبد الله

البراهيم العسكر الذي يشترك في تقدير المصاريف التي تصرف ، والرسالة الملكية تشير إلى المثل العربي المعروف ((إياك أعني واسمعي يا جارة)) ، وعلى الرغم من طول المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب أبو ملح وكيلاً ورئيساً للمالية ، ومع كثرة الحاسدين له والمعادين ((وكل ذي نعمة محسود)) ، لم يجد أعداؤه وحاسدوه ما يصمون به نزاهته وإخلاصه على كرم فيه وشرف نفس وترفع عن ما يشوه السمعة أو يلوث الشرف .

أما المدة التي عاشها الشيخ عبد الوهاب مسؤولاً عن مالية أهما وملحقاتها فهي من عام (١٣٤٣ هـ إلى ١٣٧٤ هـ / ١٩٢٤ م إلى ١٩٥٤ م) (٣٢) سنة ، وقد تماهى أعوان الملك عبد العزيز بعده وأحداء تلوا الآخر ، وكان لهم زمناً واحداً محدداً لا يصلحون لغيره هو الزمن الذي عاش فيه عبد العزيز رحمه الله ورحمهم أجمعين فقد قدموا إلى ما قدموا .

كل ابن أنثى وإن طالة سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

النص الأصلي للرسالة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم / ٨ / شوال ١٢٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم / غيثان بن علي بن جريس الدجيل
 السليم عليكم ورحمة البركات وبعده : فها انذا البعث لكم بما طبعتم
 مني وورعتم مني منكم في القضاة والدارات بايل وبنطقة
 عسير في بيات الميراث في القضاة عهدهم الفقيه عبد الصمد فضل
 طيب اللسان وبارك في خلفائه من ابناءه واهل بيته وقد تمت
 كتابتي بين يديكم مما اطلعكم عليه الميراث اجماله البعث قد حققتم
 مما اطلعكم عليه من دوايم التوفيق فيما تاملوه في الختام تبارك
 العزيز الخالق والكل عزيز ليرحمه الله والى الله المرجع دائماً وابداً

محمد الصمد

ص

وصحوبه ومحبت وقالوا نعم الله صلي الى لاديه - القضاء والمعاملة لعدله وكرم
وتدبره مع اهل بيته احدى بناته الوارثه الداعي المقامه وبراظنه فلف
بنته الله عليه ما اعظم ذكره ثم جاء بعده ابيه جد الله ولم تطل مدة حيث
وصل بقرته قضاءه احدثه وبني عبد الغني القمري وعين فاضلا باط وابنه جليل
وعين فاضلا بطوان الجنبه وعباد الفيزيه ركبانه وعين فاضلا بالناهي وعينه
الشيخ عبد العزيز القمري فتمت تربي القضاء باط وهدي يعان شهابه وسار بعلامه
هذه في الناس انه عظم الرصده عليه فهدى على بيته الناس الى صوابه بالشرع
الذي لم يوجب ذلك وما لا بد فيه من حكم الشرع ثم نقل الى منطقه جازان واستقل
بها وعاش هناك كما نقل الركبانه عنه الفاضل الحمادي وعرف في هذه المرحله
وقد تم مع الشيخ عبد العزيز القمري من اهل الميظنه فالتقوا قريب جليل عينه سلطان
ماجيه ولدا بعينه محمد ومن بعده من اهل حاشيه بالعليه ثم تفرق وعدي
يعمل بمدينه ابل في غير ذلك القضاء وعين عليه جليل وعينه والوالي والوالي
ثم جاء شيخ المشايخ حميد واختلافه قولاً وعملاً الشيخ عبد الله بن يوسف العادل بطبع
الله على السهام بذكر الله دائماً والى كرمه ذكر ولا علم انه ومن اهل الجبل
عمره وما تلم في علمه وتقواه ومكانته لدى الناس يوزن وقته بيه اخيه وبنائه
تلك الامانيات فكانت له فخره المسبب الطلب القضاء ليل ونهار ومنه وساه وقد تولى
حتى انكم العلم وتفضل لدرافه فتم تحولت الى جعبه وعنه من اهل منطقه
وله عيال ولبنائه وبناته جليل ومنه ولده عبد كبريه من البنائه والبنات
وله الدوله والدرهم قضاءه الى صواب الجلسه ليدركه الله وذكر الله وعباده ليل
الله عظم سوله عليه الصلوة والسلام ولديك في امر ديني يوجب له العلم وشيخ
ولديك في امر ديني وشيخه في حاشيه التي لا تظا وتفضل بطلباته الفرعيه حتى تدارك
الامر صاحب السرمه الذي في هذا الفصيل جليل في وعنه والى جليل
جنه الله في حاشيه سكره المنطقه فتمت في سكره والى جليل في
وصاف المدينه الكبرى وامادي سكره ونسبته ولديك في كبريه من سكره الصلوة والسلام
مع اهل العلم الذين فخرت بهم مولدهم كالمعتمد على الفايه فلم يدر في وعنه
جبر لم يفتهم وعنه من الميسره وكما جاز في الحال الصلوة والفرجه تغير
وضع المنطقه كليا انما ابل ولدا عتبا با وكما لا تروا في الامر بعينه مدري
ثم عرفت السيل في عتبا ابله في فعل خالده ادر كتمان المراحل القدره ثم عرفت السيل
ولم اعرف من الا السيل القليل الا بلمست على سكره الامر فالله في فعل
بمناجيه لا وضعت في وعنه المدينه التي تفرق وتذكر وتعرف بالفتن
والله وعنه السيل السرمه المدينه عتبا السيل فقلت ان سكره المدينه
المدينه السرمه لا ينفصل سكره السرمه وقد كان له ايامه السرمه وعنه

هـ

ثم عادوا الى ما كانوا فيه حتى توافى السام الثاني بعد الظهر والتي كانت الساعة
 الساعة ايام التقديت الغروب فيما كانه عصره وقبل تعديس الوقت العالم والعل
 السور من طلوع الشمس حتى غروبها والليل حين ينشئ الدفن حتى طلوع الشمس
 وهكذا دواليك ولا يعرف في الدوايز غيرها الا في حرمه ولا شأني ولا عود الدوايز
 وبهذا يعرف في هذه الدنيا ما يسمى بالمتفرقة يبلغ يومه لذلك مع قبة الماء الذي يبار
 هو في هذا وفي غيره من الماء ويستحق سد ذلك الدماره فانك تسبح بداره البحر
 والنداء به الدفرا الذي يسموه صوت من بينه / القوة فتكونه /
 والعلوم في جميع الاماكن الدسعي الديوب الجمع الدالقا في خانه كالعليق يفرق
 الاماكن في كل وقت قبل المغرب وبعد هذا الساء بعد صلاة الغدا في كل ما يكون
 بالمسجد بعد صلاة الغدا للقراءة او الذكر حتى يسر طلوع الشمس ولا في جهانه فتور
 هذا من بينهم كما في ربه عيسى وعلمه كسول امام الله عبد العبد بيم الله
 والالتزام بالاستقامه والنزاهه والقوة الخه حتى لا يتهاون جد والله التي
 هذه الكتب والسنة حتى يكون طائفة عند الناس القوة التي تأتي على يد
 الاستقامه والقوة الخه وها سبوا انفسهم قبل ان تاسبوا ومنها قبل ان تاسبوا
 (انما صوت الناس بالبر وتنبؤ انفسهم وانتم تقولون انما في انفسهم قدوت)
 وقد انشئ عليهم طلبة الشيخ عبد الله بن يوسف فطال من قضاء ورضيتهم وعظما
 وانكم مع شغلهم الشيخ عبد الفتاح من كبار العلماء ورأس حية القيا بكم
 والشيخ هاشم النسي قاضي محكمة الجوامع الجامع وقضاة اخرون
 ثم جاء الشيخ ابراهيم الطيبي معه على القضاء معه وبعده ثم تفرقت الخطباء
 على فرائض فرائض ما بعد
 ولم يبق بالدفعية التابع لابل قضاء وانما تعود جميع الدفعية الى محكمة ابلر وها ص
 الحصة الخيرية حكم الديوب عبد الله ابراهيم المكي الذي استمر عام ١٣٩٩ هو وانه
 عبد العزيز عبد الله المكي الذي منتهى عام ١٣٥٩ حتى تولى الحكم بعده مع الخواص
 فترسب احمد السدي فطال في بارقة الطيبي القوس واذا في سنة بزمه لاطارة
 مع بداية الحكم المستويين به ضويحي وابه سويلم ولا في اسمة السدي
 عفيفه وحات باطل عبد العزيز ابراهيم عبد الله ابراهيم المكي
 وكنه طويلا باطل عبد العزيز عبد الله المكي
 كما بدت لكم امام باب القوم في هذه احويا تابع عليهم ووفات السبي
 والهم وكان بحري امام باب القوم تأديب الخالفين تأديبا قاسيا لا يعرف
 الرحمة اما القضاة وتطلع يد السارق ففي سوق المقاتل في ربه حضور اكل
 الناس وبعدهم الشريع وله جلسات جارية ومسانه بعد العصر الا اذا

ص ١٠

كان فيه استعراض للنيل بعد العرض ساعة الجمار وغالباً ما يتراجل ذلك
 لأسباب أمنية لردع فلول الخيل واعتراضاً ليعبر على القوم ليسيا في أولها الخيل
 وقبل أن تستقر صفوفه وكان الأمير عبد الله العسكروا الشيخ سليمان بن محمد
 اللذين قضيا أطول فترة معاً في الحكم لكانا متقاربين في السن حول السبعين
 وكان فيهما عزم وشدة بل قوة ورافقا قوماً شديداً وعظماً في استعداد الحرب
 ما لمواشي فكانت بينهم كنفهم يورث عليهم السلام بن سبع شادياً طردوا
 ما قدم لهم من الرقيق مما تضمنه ٤٠ ولم يكن قبل عام ١٣٩٦ بينه المناظرة بينه
 الرافضين مما حدثت الدعة لم يبره المناظرة بين جميع فباب وبوسيلة الجبابرة لقطع الحاق
 الطمخ تفرقه لها جوارحه عتبه يوماً وليقة منه إبطاً إلى الرافضين ثم تفرقاً فربما مثل
 هذه السالف هذا البريد فكم من أمال الطمخاتيب العلوية الدفنى وما تفهم من الوقت
 فحدث بعد الطول ولا حرق حتى استمرت البرقية في حوالي عام ١٣٩٦ وكانت غلام
 بالخدمة سنوات كثيرة يعني ليس بل بريقاً في خاصه وكانت الدفات مع اليه
 تتالى وكانت بعيرة الملك عبد العزيز رحمه الله نافذة وسياسة عذبة وديق من
 وحن او غفلة فحينئذ استياء كثيره في البلاد وبنيها ليل علم وديانة
 الصلابة وطريقه بمرحلة في تلك الملمات لا يعلو الدالة وكان له رجال مخفيين
 بباله الكفائية اليه بما يستجد منه الدعة ومنه حوادث البلاد وما جرى فيها ومنه
 اوله واخلصه الشيخ عبد الرهاب ابوالم فوض عليه الملك الثانية وبهية الثالثة
 سبعة مرة انه هو الفير يوزا انه الملك عبد العزيز وهذا المثل من البرقع بأطراف
 بأستة المقابله لانه انشأه انه ابره بريقه ليعيد له باليمن يذكر له عنه غفلة
 استياء ومنه يطلبه اسالة بضاعة منطاً فعلم الملك عبد العزيز بذلك ولا يذهب
 فخط محمود اخنسى وهو من ابناء ابطر منده اوائل المتوجهين في غلبه الاستسكان
 ولم يكن بالمانا طمخ الدعة اصراء واغارات بالطنش الرسمى المعروف الذي وليكناسه
 الحرجة حال الكفا في تعرفهم واخذ منهم للملك عبد العزيز وجرهم على استناب الحكم
 ورفغ سايت وعدم التناهل في الحكم من التفضيا اليه وخطها والرجوع الى الحارة
 ابطر وقضاها في كل ما يتكلم منه الدعة واكثر منه يتولى الدعة تلك الدعات المرتطم
 بأطراف من جبال القوم ومنه الجديا الدعة من اهل نجد وفيهم اخذهم وسجاء وقوة
 سابع لتفويض الدعة والواجبات التي يوزن اده الوضع والخال وتطليط حتى يداعبه
 الاميرة في يد احمد السيد امير عسكروا مقاتلاً هكذا كان يدقج هم اليه وبدأت حرب
 اليه مع الملك تفرق ونارها تنجوي ويكتنفها الصلح ولا تفهم امر الحرب من الحامدات
 عنطاشا الملك عبد العزيز / الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي رحمه الله
 حمدنا الشري فكتبه امشاق البواتر / وكذا المؤيد بالصلح والعداوة
 واجبي ما بين العربيه مغنا مع الصلح والقرين ونور البصائر



بتاريخ (٥ / ١١ / ١٤١٦ هـ)
يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١٦ / ١٠ / ١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الفاضل الكريم الوالد العزيز الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أرسل إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما أشكركم على جميع الملاحظات والمذكرات التي أرسلتموها في الخطابات الثلاثة الأخيرة وأسأل الله العلي القدير أن يلبسكم ثوب الصحة ويمن عليكم بالعافية والسرور انه سميع مجيب ، والقادر على ذلك . أستاذي الكريم سوف تجد برفق هذا الخطاب دراسة صغيرة خرجت لنا مؤخراً بعنوان : الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وأثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري . أرجو أن تصلكم وأنتم بصحة جيدة ، وأن تنال رضاكم وإعجابكم . أستاذنا الفاضل لا يخفى عليكم أي بصدد إخراج عدة كتب في الصيف القادم : أولها كتاب بعنوان : ((أبها حاضرة مسير)) ، وهو الكتاب الذي سوف تخرج به جميع المذكرات التي زدتنا بها ، كذلك هناك كتاب آخر تحت التأليف عن تاريخ تهامة والسراة منذ فجر الإسلام حتى القرن العاشر الهجري ، وهذا الكتاب سوف يكون سفر كبيراً جداً (إن شاء الله) . أستاذنا العزيز نأسف على التقصير في مراسلتكم ، ولكن يعلم الله لم يؤخرنا إلا مشاغل الحياة ، فأرجو الم excuse . ونسأل الله العلي القدير أن يجمعنا وإياكم في دار رحمته ، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجهه الكريم . والله يراكم .

ابنكم

د/ غيثان بن علي بن جريس

١٤١٦/١٠/١٦ هـ

١٤١٦/١١/٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الأستاذ : غيثان بن علي بن جريس الأجل السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته وبعد : بيد التقدير والاحترام تناولت رسالتكم الكريمة التي تعرف
 بوصول الرسائل الثلاث التي بعثتها لكم والتي معني اختلاف الصوت عندي من
 المكالمات التلفونية لأنني لا زلت لا أسمع إذا تكلمت وفرج الله قريب ، كما وصلت
 الرسالة اللطيفة الموسومة بالهجرات العربية شاكراً ومقدراً ، كما وصلني عدد من
 يبادر وكتابان معه أحدهما للأستاذ محمد عبد الله الحميد ، إيضاح ثان عن من يسمى
 الصليبي ، ومع رسالتي هذه استدراك على الجزء الأول من كتابكم القيم (تاريخ
 التعليم في عسير) ، وعلى الذكرى يسألني عدد من الشباب عن المكتبة التي يباع فيها
 في جدة لرغبتهم في شرائه ، وأرجو إخباري ولو تلفونياً ولكم شكري وتقديري .

والاستدراك عن مدرسين من مدرسة أبها الابتدائية كانا من أخلص المدرسين
 وأنضجهم علماً ولم يمتد بهما العمر فماتتا عبطة كما يقال : ((من لم يمت عبطة يمت
 هراً)) راجياً من الله أن نلتاقم على خير حال ، وأنعم بال ، وسلامي لشخصك
 العزيز ولكل عزيز لديكم والله يراكم ويحفظكم .

وشيء هام جداً : كان في رسالتي عن القضاء والإمارة أخطاء نحوية ومنها المثل
 ((كل ذي نعمة محسود)) وكلمات أخرى فأرجو أن تسحبوا ثقتكم في وتصححوا الخطأ
 حفظكم الله ، معذرة كتبت الرسالة وهو يؤذن لصلاة المغرب وأنا أرغب اللحاق
 بالجماعة ، فلا مؤاخذه ، ولا خير في العجلة ، وقد قيل عنها في العجلة الندامة .
 وفقكم الله دائماً وأبداً وكان لكم عوناً وناصرآ آمين .

محبتكم محمد أحمد أنور

ومن ناحية أخرى تمكمم صحي طيبة ولا أشعر بشيء سوى مسحة الصوت التي لا
 أعرف لها ولا يعرف الطب سبباً ، حيث أجريت عدة كشوفات ولم يظهر ما يدل على
 شيء ، وأملني في الله الذي لا يحيب آمله أن يزول ذلك بفضلله وكرمه وواسع رحمته .

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك ومن تخرج من مدرسة أبها ودرس بها :

١-

الأستاذ السيد أحمد بن إبراهيم النعمي ، فقد تخرج من المدرسة السعودية الابتدائية بأبها ، ثم واصل فيما بعدها أي ما بعد المرحلة الابتدائية ، وكان من أذكى الطلبة وأزكاهم لا يكاد ينقطع عن الكتاب ومطالعة وميوله عربية يحفظ كثيراً من النصوص النثرية والشعرية من حُرِّ الكلام وأفصحها في الناحيتين النثرية والشعرية ، واتسعت معلوماته في علم النحو ، وكان عالماً نادراً في تلك الأيام ، أي علم النحو بمنطقة عسير وغيرها ، حتى كان من بالمدرسة يخشون مناقشته في هذه المادة ، ثم تولى التدريس بالمدرسة فكان من خيرة المدرسين وأنشطهم ، وكان له مكانة لا تنكر بالمدرسة حتى أصيب بمرض لم يمهله طويلاً فتوفي به ، وكان لوفاته رنة حزن ولوعة أسف شديدين . أولاً لشبابه فهو أعتقد فوق العشرين عاماً بقليل . وثانياً لما جمعت أخلاقه ومزياه من طيب السمعة وحسن الأحدث . يقرض الشعر ويجيد الخطابة إعداداً وإلقاءً ، وإذا تحدثت معه ملاً سمعك وبصرك . رحمه الله رحمة واسعة وأخلف على من فقدوه من أم وأخ وطلبة ومواطنين جميل الصبر وحسن العزاء .

٢-

مفرح بن محمد الخلفي البشري : من قرية آل الخلف من بلاد بني بشر ، انضم إلى المدرسة الابتدائية بأبها وتعلم بها وكان اتجاهه وزميله النعمي موحداً ، ذكاء وزكاء وصبراً وإخلاصاً ، صبراً في التعلم وإخلاصاً في التعليم بعد أن زاواه كمدرسين بالمدرسة ، وكان مفرح جاداً ومجدداً حين كان طالباً لا يشغله عن دراسته شاغل ولا يستهويه إلا العلم وطلب المعرفة الحق من أي مصدر يجده معلماً أو كتاباً أو رسماً ، فلما التحق بالتدريس ظهرت مخايل نجابته وصادق نصحه لطلبة ولقد شغله عمله

ورغبته في التزود من العلم والمعرفة عن طريق القراءة والمخالطة لمن لديهم شيء مفيد . شغلته حتى عن مرضه الذي لم يحمله طويلاً فتوفي كما توفي السيد أحمد إبراهيم النعمي في ريعان الشباب ، وكانت وفاة مفرح الخلفي في آخر عام (١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م) رحمه الله وعوضه عن شبابه ودنياه مغفرته ورضوانه .

النص الأصلي للرسالة التاسعة

بسم الله الرحمن الرحيم ١١/٥ / ١٢١٦

سعادة الدكتور الأستاذ فغيثان بن علي بن جبريل الدجيل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: بعد التفتيز والدمج ثم تناولت
رسالتكم المزمع التي تعرف بمرسل الرسالة التي بعثتكم
والتي منعتني اختلافي الصوت عنده من المكالمة الهاتفية بدني لئلا
يأشبع إذا نكثت وخرجتم من قلوبكم كما وصلت الرسالة اللطيفة
المدرسة بالهجرات العربية شاكرا ومقدرا كما وصلني عدد من بيار
فكاتباه مع اهدكم للاستاذ محمد عبد الله الحبيب يرفع ثابده
يسمى الصليبي ومع ما الذي هذه استدارك على الجزر الاول
من كتابكم القيم (تاريخ التعليم في مصر) وعلى الذكرى يا لني
عدد من الشباب عبد الملقية التي يباع في جده لم يفتهم في تراثه
حار جدا جباري ولونفونا ولكم شكرى وتقديرى
ولا استدارك على مدرسيه من مدرسه ابلاد بستانه لانا من اهل
المدرسيه وانضمهم لما واهم يمتد بها المعرفانا عظيم كما يقال
من لم يمت عظيم يمت جبرما :
يا ابا من الله ان نلقاكم على خير حال وانعم بال وسلام لتفضل العيز
ولكل ميزه لديكم والله يرعاكم ويحفظكم

وشئ هام جدا كان في سالني عبد القضا والدماره اخطاء خبير
وميل المثل كل ذي نعمه محمود وظلت اخرى فارجوا تحبوا تفنكم في
ونصحو الخطا حفظكم الله معذرة كقبت الرسالة وهو مؤذن
لمعذرة المفيد وانا ارفع التناق بالجماع فلو مؤاخذة وليتجرب العمل
وتدليل عفا في العلة المذمومة ونقلم الله دائما وابد ولاه لكم عونا
ونا ابع

محمد احمد

ومن ناحية اخرى تهكم همت عليه ولا استمرشئ سوى صحة الصوت التي لا تعرف
لا ولا يعرف الطب سببا حيث اجريت عدة كوفات ولم يظهر ما يدل على شئ
والله في الله الذي لا يخيب عمله انه يزول ذلك بفعله وكفره وواسع رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك ومحمد تخرج منه مدونة البرودس

١- الاغناد السيد احمد ابراهيم النفي قد تخرج من المدونة المدونة البديعة بالمر
ثم واصل فيما بعد طائى جليل المرحل البديعة وكان من اذنى الطلبة وان كان
لا يكاد ينقطع عنه الكتاب ومطالعة وميوله لم يتركه يفظ كثيرا من النظم
القصيدة الفخرية والشمسية من جزاء الكلام وانضم في المناجاة النظمية
والشمسية واتت معطاة في علم النحو وكان يدا نادر في تلكا الدوام
أفهم النحو بنقطة تفسير وغيرها حتى كان منة بالمدسة يفتون مناقشة في هذه المادة
ثم ترك المندسين بالمدسة فكان من جهة المدسة وانظم وكان له مكانة
لي تفكر بالمدسة حتى اجيب بمركب لم يجر له طويلا فتوفي وكان له رفاعة
رنته حزن ولولته اسف شديده اولاد لشباب فهو اعتقد فوجد السيرة
عاما يقبل وثانيا لما جمعت اخذته من زبانه من طيب السمع ومنه
ومعه المدونة يفرغ السيرة وميعة الخطبة اعدارا والقاد او اذاعت
مع ما رسمت وبصره محمد الله رحمة واسم واخلف على من قدوة
منه ام واج وطيب ومراطين جميل الصبر ومن الغزاة

٢- مفع به محمد النفي البصري سنة قريه آل القلعة من بلاد بني بئر النفر الى
المدسة البديعة بالمر وقام به وكان اتجاها من ميل النسي من هذا زكوا وزكوا
وهو اخذ في النظم والخطبة في النظم بعد ان زلزاله كسيرة بالمدسة وكان
مفع جادا ومجا عيت كان طالب لا يشغل عنه دراسته شاغل ولا يستريح من العلم
ولدت المفع الحقة من ابي مفع ومعه معاد اولاد او سجا فلما التقى بالمدسة
ظهوره مخالي فاجته وصار من نفع الطلبة ولقد شغل عنه فرغبة في التزود من العلم
والعرفه عن طريقه القراءة والمطالعة لديه شئ مفيد شغل عنه حتى عدمه الذي
لم يترك طويلا فتوفي كما توفي السيد احمد ابراهيم النفي في ريعانه الشباب وكانت
رفاعة مفع النفي في آخر عام ١٢٦٠ هـ رحمه الله وعلمه عند شبابه ورياءه فقير ورضوان

الرسالة العاشرة

بتاريخ (١٥ / ٨ / ١٤١٧ هـ)

يسبقها خطاب من المؤلف بتاريخ

١ / ٨ / ١٤١٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أستاذي الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / محمد بن أحمد أنور - بمدينة الطائف الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فأبعث إلى جنابكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، ونأسف على عدم مراسلتكم منذ زمن طويل ، ويشهد الله أنني ما نسيتكم ولكن أشغال الدنيا جعلتها تقصر في كثير من الواجبات كالاتصال بكم ومكاتبتكم وسماع أخباركم .

أستاذي العزيز ... إنه لا يوجد لدي هاتف في الوقت الحالي ، ولو أن رقم تلفوني السابق لا زال هو رقمي ولكن انتقلت إلى أحد الأحياء شرق أها ، ولم تصلنا خدمة الهاتف حتى الآن . وقد مضت فترة طويلة لم أسمع فيها أخباركم ، وإنني متشوق لسماع كل جميل وحسن منكم وعنكم ، أما أحوالنا وأولادنا فالحمد لله كل شيء طيب ولدينا كتابان في المطبعة سيريان النور في غضون شهرين بإذن الله . أحدهما بعنوان أبها حاضرة عسير ... دراسة وثائقية ، وهو عبارة عن كتاب مجلد يقع في حوالي ستمائة صفحة ، لكم فيها يا أبا يحيى نصيب كبير ، وسوف تصلكم نسخة من هذا الكتاب حال خروجه (بإذن الله) . أما الكتاب الثاني فهو بعنوان تاريخ الأقليات الإسلامية في العالم . الجزء الأول (أفريقيا) وسوف يأتيكم نسخة منه قريباً (إن شاء الله) .

أستاذي العزيز ... مشروعاتي المستقبلية عديدة (إن شاء الله) ومن أهمها ما يلي :

أولاً : كتابة تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، وحبذا لو ذكرت لي أسماء أشخاص تعتقد أنهم يستحقون كتابة سيرهم الذاتية وأخشى أن أغفلهم ، وخصوصاً منذ العقد الثالث حتى العقد الثامن في القرن الهجري الماضي . وسوف أطلب من

سعادتكم في نهاية الرسالة توضيحات وشروحات عن بعض الشخصيات الذين أرغب
نسر تراجمهم على حلقات في مجلة (ببادر) أو مجلة (العرب) .

ثانياً : أجمع منذ فترة زمنية تاريخ منطقة السراة الممتدة من الطائف شمالاً حتى
نجران جنوباً وبخاصة التاريخ المرتكز على الجانب الشفوي ، أو المذكرات التي لم يسبق
نشرها أو الرحلات الميدانية ، أي بمعنى آخر نرغب في جمع تاريخ هذه المنطقة غير
المكتوب ، وذلك قبل ضياعه ، وأنتم أيضاً ممن يفيدنا كثيراً في هذا الجانب ، لأنكم
تنقلتم (والحمد لله) ولا زلتم تعيشون في أرجاء هذه البلاد منذ أكثر من سبعين
سنة . وكما تعلمون فإن تاريخ هذا الجزء ضاع خلال العهود الإسلامية المبكرة ولا
نرغب أن يضيع في القرون المتأخرة الماضية . وسوف تجدون برفق هذا الرسالة بعض
النقاط التي نرغب من شخصكم الكريم المساعدة فيها .

ثالثاً : أعمل منذ عدة أشهر في كتاب ربما يكون تحت عنوان تاريخ الآداب
والفنون الشعبية في منطقة عسير خلال القرون المتأخرة الماضية ، ولازلت أطمع في كرمكم
فنحصل على بعض التفصيلات في هذا الجانب . وسوف أرفق بنهاية هذا الخطاب
أيضاً معلومات واستفسارات ربما تستطيع تزويدنا بها مما تسعفكم الذاكرة .

وهذه الرسالة أبعثها إلى والدنا العزيز وأنا - والله - في حرج وخجل منه على
طول الانقطاع عنه ، ولكن آمل أن أجد العفو والتقدير لظروفنا ، فوالله لو شرحتها
لكم لاحتاج شرحها إلى عشرات الصفحات . أما المجالات الثلاثة التي ذكرتها في
السطور السابقة والاستعانة بكم بعد الله فيها فأرجو المعذرة أيضاً على إزعاجكم
وإحراجكم وإتعايبكم ، ولكن إذا لم أطلب العون منكم ، بعد الله ومن أمثالكم ، فمن
الذي أطلب منه العون خصوصاً في زماننا هذا الذي أغرق الناس في ملذات الدنيا
وقتل الوقت فيما يضر ولا ينفع ، فأرجو من والدي وأستاذي العزيز أن لا يقصر معي
في توضيح ما يستطيع بقدر الإمكان ومن الذاكرة فقط . وسوف تجدون في

الصفحات التالية نقاطاً أساسية نرغب المساعدة في تزويدنا ببعض الشروحات عنها ،
وآمل التفصيل والإطالة فيما تسعفكم به ذاكرتكم .

أسأل الله العلي القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى ، وأن يأخذ بأيديكم
إلى طريق الهدى والرشاد ، وأن يجعل أعمالكم خالصة لوجهه الكريم ولا يحرمكم أجر
ما تقدمون لنا .

وختاماً تقبلوا تحياتي والله يرداكم

ابنكم ومحبكم في الله

غيثان بن علي بن جريس

١٤١٧/٨/١ هـ

أولاً : فيما يتعلق بالعنصر الأول وهو تراجم مطولة للشخصيات البارزة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، فأرجو حصر الأسماء التي يمكن أن يترجم لها إذا أمكن ، وذلك حسب الأهمية ولا يشترط أن يكون صاحب منصب أو عالماً ، ولكن أي شخصية سياسية ، أو إدارية ، أو اجتماعية ، أو فكرية ، أو حضارية ، ترون أنها تستحق الترجمة ، وكلما كانت في العقود السبعة الأولى من القرن الهجري الماضي فذلك أفضل .

كما أُرغب من سعادتكم تزويدنا ببعض المعلومات عن شخصيتين أقوم بدراسة عنهما الآن وسوف ننشر هذه الدراسة في أحد أعداد مجلة بيارد القادمة . وهاتان الشخصيتان هما : الشيخ عبد الله بن إلياس ، والشيخ عبد الله بن حميد ، فحبذا لو زودتنا بمعلومات عنهما في النواحي الآتية :

١- صورة وهيئة كل شخص منهما ، فأنا لا أعرف ابن حميد ، أما ابن إلياس فقابلته مرة واحدة ، منذ ثلاث سنوات ، وكانت مدة مقابلته قصيرة جداً .

٢- نشأة كل منهما منذ ولادته حتى صار الواحد منهم شاباً يافعاً .

٣- أعمال كل منهما منذ أصبح قادراً على العمل ، وخصوصاً أنهما عملاً في قطاع الدولة السعودية الحالية ، وشغل كل منهما مناصب مهمة وحساسة . أما ابن إلياس فإذا كان لديكم عنه معلومات في فترة الحكم العثماني فأرجو تزويدنا بها . كما أرجو من مقامكم الكريم السرعة في تزويدي بمعلومات عنهما لأنني - يعلم الله - أقوم بجمع معلومات

عنهما منذ أشهر ، ولكن لا زالت قاصرة ومحدودة ، وأنا متأكد أنكم ستفيدوني في هذا الجانب ، لأنكم عرفتم هاتين الشخصيتين عن قرب ، كما أنكم بحمد الله قادرون على تزويدي بمعلومات تاريخية صحيحة ونادرة ، ومن الصعب أن نجدها عند أمثالكم يا أبا يحيى .

ثانياً : جمع تاريخ السراة من مصادر الرواية ، والمذكرات غير المنشورة ، وكذلك الرحلات الميدانية ، فكرة راودتني منذ زمن ، وهي صعبة ولكن لها قيمتها وفائدتها إن شاء الله . وأرغب من مقامكم الكريم مساعدتي بما تسعفكم به الذاكرة منذ أصبحت قادراً على الفهم والتمييز للأشياء في هذه المنطقة الممتدة من مدينة الطائف في الشمال حتى مدينة نجران في الجنوب ، وربما تقول إن هذا الموضوع كبير ، فإنني أتفق معكم ، ولكن الكتابة والتدوين اليسير عن شيء أفضل من أن لا ندون أي شيء ، ولعلي أطلت عليكم في هذه النقطة ، وذلك لأنكم ممن عاش وتنقل في هذه المنطقة منذ الثلث الأول في القرن الهجري الماضي ، ومن يستطيع أن يروي لنا حقائق وأحداثاً تاريخية سليمة ونقية ، وقد تقول من أين أبدأ وكيف أنتهي ، فإنني أضع ما أرغب في نقاط رئيسة كالآتي :

١- ما دار في هذه البلاد حسبما تتذكرون من أحداث سياسية وتحركات إدارية منذ كان الترك يسيطرون على المنطقة إلى عهد الدولة السعودية الحالية ، ومما تتذكرون أو يروى لكم من الأوائل .

٢- الأحداث الاجتماعية ، والاقتصادية ، والفكرية العلمية ، وهذه مواضيع متشعبة تشمل الأعراف والعادات والتقاليد والأطعمة والأشربة والمناسبات والألبسة وغيرها في الناحية الاجتماعية ، كذلك في الناحية الاقتصادية

هناك أسواق أسبوعية وسلع ، وصادرات وواردات ، وعملات ، وأيد عاملة ، ومهن مختلفة كالديباغة ، والخرازة ، والصباغة ، والنسيج ، والحداة ، والصياغة ، والنجارة ... الخ . كذلك الزراعة وأنواع المزارع ، وطرق المزارعة ، وأدوات الزراعة ، والمشاكل التي يلقيها المزارع والتجار وغيرهم في الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية . كذلك في الناحية الفكرية والعلمية ، من حيث مستوى الأدباء والشعراء والعلماء الذين كانوا في هذه المنطقة الواسعة ، إلى جانب قضايا أخرى علمية وفكرية قد تسعفكم بها الذاكرة .

٣- كوارث طبيعية حلت بالمنطقة المذكورة ، فقد نسمع عن كبار السن مصطلحات لا نعرف متى وقعت مثل : عام الجدري ، عام الجوع ... الخ .

٤- ما قد تتذكرون في هذا الجانب ولا أستغني عن أية معلومات ربما ترونها سهلة يسيرة وغير مفيدة ، ولكن صدقني يا أبا يحيى أن أية معلومة تأتي من قبلكم سوف تكون في غاية الأهمية بالنسبة لي ، وكذلك بالنسبة للتاريخ ، وبالنسبة للأجيال القادمة .

ثالثاً : أما الكتاب الذي أعمل فيه عن « تاريخ الآداب والفنون الشعبية خلال القرون المتأخرة الماضية » ، فهو كتاب متفرع العناصر والقضايا وأرغب أن يكون لكم إسهام في مصادر هذا الكتاب ، فأرجو من سعادتكم مساعدتي بما تستطيعون في الأمور الآتية :

١- الأدب الشعبي من حيث القصص والحكايات والأمثال الشعبية ، والأشعار النبطية ، الألغاز ، والأحاجي ، والأراجيز ، وأنواعها وأهدافها .

٢- الفنون الشعبية ، مثل الرقصات وأنواعها ، وأهدافها وما يقال فيها ، وطريقة وأماكن أدائها والأدوات المستخدمة فيها .

٣- بعض وسائل التسلية والتي لها علاقة بالآداب الشعبية سواء كان عند الأطفال أو عند الرجال أو النساء ، أو داخل البيت أو خارجه ، أو فردياً أو جماعياً . كذلك بعض الآداب والفنون الشعبية الأخرى في مجال الطب والتطبيب ، أو في مجال العادات والتقاليد الاجتماعية ، أو عن علوم الفلك والنجوم ، أو بعض الخرافات والشعوذة التي كانت منتشرة في المنطقة كالسحر وغيره ، وكيف كان الناس يتعاملون مع ذلك وكيف كانت تُحارب . وأمور أخرى عديدة فأرجو أن تدون لنا يا والدنا العزيز ما تستطيع وتسعفك الذاكرة به وأحتسب الأجر عند الله .

وختاماً الله يرعاكم ويأخذ بأيديكم إلى كل خير ... والسلام

ابنكم ومحكم

د/ غيثان بن علي بن جريس

أبها : ص . ب (٩٥٥٠)

١٤١٧/٨/١ هـ

١٥ شعبان ١٤١٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الابن العزيز الفاضل الدكتور / غيثان بن علي بن جريس الشهري حفظه
الله من كل مكروه . وأدام عليه نعمة العافية وصانه من غير الزمان وأهله آمين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تحية من يكبركم ويقدر كفاحكم في حب
وطنكم وإخلاصكم له بصورة متميزة .

وصلتني رسالتكم الغالية الثمينة وتلوّتها مستأنساً بما جاء فيها من مشاعر
كريمة ، وخواطر قيمة . راجياً من الله أن يبلغني وإياكم ما نسمو إليه ونرغبه ونتطلبه
من خدمة هذا الوطن الكريم ، وأفيد الابن الحبيب الدكتور غيثان بأنني منذ شهرين
متابعين أقاسي من آلام شديدة بالظهر تعاودني منذ القدم ، ثم أخذت مع تقدم السن
تزداد شراسة حتى غيرت مزاجي وكرهتني فيما أزاوله من حديث أو كتابة أو قراءة
أو أي شيء كنت أحبه . لكنني بإذن الله تعالى وهو القادر على كل شيء أعدك إن
عافاني الله لأكتب لك ما أستطيعه من الموضوع ، وأعرف أن الكتابة فيه موثقة غير
مضلّة تفيد المطلع وتوصله إلى الحقيقة الصحيحة وخصوصاً عن الوالد الشيخ عبد الله
ابن عبد الرحمن إلياس . وعن الصديق الحميم الأستاذ الشيخ عبد الله بن علي بن حميد .
وآسف جداً لعدم ارتياحكم للنقل إلى البيت الجديد شرقي مدينة أبها وإن
شاء الله مع الصبر والأمل وعمل الواجب تنتهي المشاكل . ورحم الله أبا العلا :

تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةَ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ارْتِدْيَادِ

وتحياتي وأشواقي لشخصك العزيز الفاضل ولمن يستحق السلام والاحترام والله يراك
ويحفظك ويكون لك عوناً في اهتماماتك العالية آمين

محبكم بلا ريب الداعي لكم بظهر الغيب

محمد أحمد أنور

النص الأصلي للرسالة العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم ١٥ شعبان ١٢١٧ هـ

إلى الأديب العزيز الفاضل الدكتور غيثان بن علي بن عيسى الشهير
عقلم الله به كل ما يروى وأدام عليه نعمة المآ فيه وحسنه منه وغير الزمان
وأهله أجمعين

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته. نعمة من بليكم وببند كفاكم
في حب وطنكم وأهلهاكم له بصيرة فتيحة.

وصلتني رسالتكم الفاتحة القيمة وتكون مستاناً بما جاد فيها من
منا عز كريم. وفرا طرقيته. راجياً من الله أن يوفقني وإياكم ما

نسوا إليه. فكم وزفقه. ونطلبه من جهة هذا النوطه الكريم
وأفيد الأديب الجليل الدكتور غيثان بن علي بن عيسى من قبل

أفاني من آلام شديده بالظلم تقاعد في هذه القصة ثم انقضت
مع نفسي السد من دأري ثم من غيرت من أجلي وتكررت فيها

أنا أولكم من حديث أو لعام أو قرأه أو أوشى نفسه أجمع.

لكنني بأذن الله تعالى وهو الغادر على كل شيء أهدك إله عافني الله

لكنني لك ما استطيع من الموضوع والمرفق أنه المنام فيه مرفق غير
مظلمة مظلمة تقية الطابع وترجع إلى الحقيق الصحيح ومخصوصاً

عنه الوالد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الباسح. وعنه السيد الجليل
الأستاذ الشيخ عبد الله بن علي بن حميد.

وأسف جداً لعدم إرتياحكم للنقل إلى البيت الجديد سوق مدينه البلاء
وان شاء الله مع الصبر والادب وعمل الواجب تشرف المناكح.

ورحم الله أبا العلاء. نعتي كلا الحياة فما أجمع الدمع رافعي في ازدياد
وتفاخي واستواقي لتفعل العزيز الفاضل وطمة ستودع السلام والودعكم

والله بركات وبفضل وبكم لك طونا في أهدا مآله العالمه أجمعين

بكم بمرصة الدائم لكم

غلام الغيب

محمد أحمد اندر

القسم الثاني

قرارات المجلس البلدي

في منطقة عسير

(١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ / ١٩٤٢ - ١٩٦١ م)

تسجيل القرارات في (٢٠/٤/١٣٦٢ هـ)

في جلسة المجلس البلدي المنعقد بتاريخ (٢٠) منه ^(١) درس المذكرة التي رفعتها رئاسة ^(٢) البلدية حول ما يجب اتخاذه من الوسائل النظامية ^(٣) لتأجير نظافة ^(٤) البلدة ، وبعد المناقشة والبحث قرر المجلس المذكور أن يكلف السكان بإزالة الأوساخ من أمام بيوتهم ، وأن يجمعوا أوساخ البيوت في أواني خاصة تكون في بيوتهم ، وأن يحملوها إلى محلات قد عينتها البلدية ليلقوها فيها ، وكل من يشذ أو يحيد عن اتباع هذه الأوامر ، يعرض نفسه للجزاء ^(٥) النقدي الذي يتراوح بين ^(٦) نصف ريال وريال عربي ^(٧) ، أو للحبس مدة ثلاثة أيام وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي ... أربعة توقيعات .

(١) يقصد بـ (٢٠ منه) أي من شهر (٤) عام ١٣٦٢ هـ .

(٢) وردت في الأصل : رئاسة .

(٣) في الأصل : النظامية .

(٤) في الأصل : نظافة .

(٥) وردت في الأصل : للجزاء .

(٦) في الأصل : بينا .

(٧) في الأصل : ريالاً عربياً .

بلدية أها

تسجيل القرارات ١٠١/٩/١٢٤

عدد الصادرات

في حلة الجدي ليعقده بتاريخ ١٠ من المذكور في هذا اليوم
 حول ما يجب اتخاذه من الوسائل القائمة لتأخير دفع البدل وبقية المناق
 والنجور المحذر المذكور ان يطف الكاهن بالذرة الاروسا فانه عام بينهم
 وانه يجهد اوساخ الجوع في ارضها فانه يتدن في بيوتهم وانه يحملها انا فكل
 قد عجز البدير ليعقدها فلما وكله به سنة ارجع عنه اتباع هذه الامور وانه
 نفس لجزا النقي الذي يتروحه بينا نصف بل ويلي "عيا" او لحي
 مدة ثلاثة ايام عن ذلك جزى الزرع

منه المحمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد الله

قرار المجلس البلدي (١٣٦٢/٥/٤ هـ) ^(١)

من جملة المعروضات التي عرضت على المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٤) منه . مذكرة البلدية رقم (١٦١) وتاريخ (٤) المرفقة بكتاب المالية رقم (١٧٣٣/٢١١/١٠٩٦) وتاريخ (١٥) منه الذي يدور حول موضوع دفن الموتى المنقطعين ، وطلب من رئاسة ^(٢) المالية من البلدية أن تحصل على موافقة من المقام السامي في صرف مبلغ سبعة ريالات وهو ما تقرر سابقاً لكل تجهيز ودفن ميت ، وبعد ذلك أن تقدم شهادة من نائب الخلة تثبت فقره وعدم ملكيته لشيء من حطام الدنيا ، ولدى مطالعة مذكرة المالية وكتابة البلدية المنوه عنها سابقاً ، والشكاية التي أبدتها اتضح للمجلس البلدي ما يأتي :

١- لا يمكن في مثل هذه الظروف التي تسير فيها الأسعار بازدياد مطرد أن يحدد مبلغ معين يكون كافياً لتجهيز ودفن أي ميت . ١-

٢- أن المتوفين الذين تقوم البلدية بدفنهم من المساجين والمنقطعين البعيدين عن مدينة أمها ، ولا يتسنى لنواب المحلات ولا البلدية التحقيق عما أشارت إليه المالية بكتابتها رقم (١٧٣٣/٢١١/١٠٩٦) وتاريخ (١٥/٤/١٣٦٢ هـ) ^(٣) الذي يدور حول ذلك . ٢-

لذا يرى المجلس البلدي عدم تحديد أي مبلغ لدفن الأموات المنقطعين نظراً للغلاء المطرد ^(٤) في أسعار الحاجات ^(٥) وأن تكلف المالية من طرفها من يشتري لوازم التجهيز ، وأن تسلمها للبلدية حتى تقوم بدفن الميت ، وأن لا تكلفها بذلك الطلب الذي هو خارج عن دائرة عملها ومنطقة ^(٦) نفوذها وعلى ذلك حصل التوقيع .
هيئة المجلس البلدي ... ثلاثة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) في الأصل : ٣٦٢ .
(٣) في الأصل : ٣٦٢ .
(٤) المضطرب : هكذا وردت في الأصل .
(٥) وردت في الأصل : الحاجيات .
(٦) في الأصل : منطقت .

قرية المحمدية ١٢٤٠ / ٥ / ٢٤

٩

من جهة المدونات التي عرفت على المحمدية في الجلسات المتعددة بتاريخ
١٢٤٠ / ٥ / ٢٤ و تاريخ ١٢٤٠ / ٥ / ٢٤ في الرقة بكتاب الذي رقم ١٧٤٤
و تاريخ ١٢٤٠ / ٥ / ٢٤ الذي يدور حول موضوع دفن الموتى القبطية وطلبه
رأى السيد محمد البدر انه يحل على مراقبة هذه المقام التي في ظرف
بلغ سبعين ليرة وحقا ما تقدم سابقاً لهذا تجزؤ ودفنه حيث وبعده
ذلك انه تقدم في ذلك ما سبب الحلم ثبت فقه وعدم ملكية لشيء من مقام
المدني اولى وطالقة مذكرة السيد وكتاب السيد المدني عن سابقاً
والثانية التي ابدت في النسخ للمحمدية السيد ما يأتى
١ - لا يملك في مثل هذه الظروف التي تسمى في الاسماء بانزاد وادوار
انه يحمد وبلغ فيه يدور كافياً تجزؤ ودفنه حيث
٢ - انه المتوفى الذين تقدم السيد في دفنهم مع السيد وطلبه
البعيد به عنه مدته الجارية ولا يشترى لثواب المحلات ولا السيد المتوفى
عما اشارت اليه السيد بكتاب رقم ١٧٤٤ / ٥ / ٢٤ و تاريخ ١٢٤٠ / ٥ / ٢٤
الذي يدور حول ذلك

هذا برأي المحمدية السيد عدم تجزؤ يدور في لثواب المدني القبطية نظرًا لغير
المفطرات في اسما الحاجيات وانه تكلف السيد في طرزه شترى
لوازم التجزؤ وانه شترى للسيد تقدم به من الملبس وانه تكلف لثواب
الطلب الذي هو خارج عن دائرة عملها ومفطرت لثوابها
عن ذلك حال التوقيع

محمد البدر
عبد الله
محمد

قرار المجلس البلدي يوم (١٣٦٢/٥/٢٥ هـ) ^(١)

درس المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية بتاريخ (٢٥) منه ^(٢) التي يعرض فيها شكوى الأهليين وتذمرهم من ارتفاع أسعار الحاجات ^(٣) الضرورية للحياة ، ويذكر فيها حالة الفقر التي وصل إليها الأهليون ، وعدم استطاعتهم شراء ما يقتاتون به من الأغذية التي هي قوام الحياة ، وبعد البحث والمناقشة استحسن المجلس البلدي بالإجماع ^(٤) تأييد فكرة رئيس البلدية ورفعها إلى مقام الإمارة للتوسط ^(٥) لدى جلالة الملك المعظم في الحصول ^(٦) على عطفه على هذه البلاد بأن يتفضل بالموافقة على فتح بساتين ^(٧) تباع فيها الحاجات الضرورية ، وللمجلس البلدي كبير الأمل في جلالة الملك المعظم بتبليته رجاء ^(٨) هيئة المجلس البلدي رحمة برعيته أبقاه الله عزاً وملاذاً للمسلمين .

هيئة المجلس البلدي أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .

(٢) يقصد بذلك : أي تاريخ ١٣٦٢/٤/٢٥ هـ .

(٣) في الأصل : الحاجيات .

(٤) كلمة بالإجماع : وردت في أغلب الأحيان مشبوبة الألف مع اللام (بلإجماع) .

(٥) في الأصل : لتوسط .

(٦) في الأصل : وتحصيل .

(٧) في الأصل : يتفضل بفتح مباسط .

(٨) في الأصل : رجاء .

بلدية أمها

تسجيل القرارات

والضاد

قرار المجلس البلدي يوم ٥/٥/٢٠٠٥

ورسم المجلس البلدي مذكرة منه البلدي بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٥
بموجبه خلاش كوي الاهيله وتزويج مدبر تفادج اسما الى
حيات الطورير الى ق و بنة كونا عالة التفادج الى
الاهلون وعدم استل عتيم شرا ما بقا تدر به مد لا عذير الى
هو قوالم الحياق و بنة الجت والناقته استحق المجلس البلدي بوجده
نايه مذكرة منه البلدي ورفد الى اقدم الزمارة قوالم الى
الله المظلم و تحيل على عطفه على هذه البوربا انه يتفضل بفتح باب
تباع فيز الى حيات الطورير والمجلس البلدي كير الاس في جلاله المظلم
تليه رجا هية المجلس البلدي و حمة بر حنة ابق و الله في الامور

مجلس البلدي
مجلس البلدي
مجلس البلدي

قرار المجلس البلدي (١٣٦٢/٦/١٧ هـ) ^(١)

انعقد المجلس البلدي بتاريخ (١٣٦٢/٦/١٧ هـ) ^(٢) ودرس في جلسته معروضات البلدية وكان من بينها المعاملة الدائرة حول طلب البلدية تعويضها من المالية عما ^(٣) صرفته في سبيل صنع الأصواع والأمداد ، وذلك بناءً على رغبة الإمارة ، ^(٤) ولدى درس هذه المعاملة الطويلة والقديمة العهد ، وجد المجلس البلدي كتاباً من الإمارة عدد (٧٧٩) وتاريخ (١٣٦١/٣/٦ هـ) ^(٥) معطوفاً على أمر النيابة العامة عدد (٦١٣) وتاريخ (١٣٦١/٢/٢٠ هـ) والذي مفاده الطلب من بلدية أمها إشعار الوزارة عن المبلغ الذي صرفته البلدية في صنع الأصواع لتعويضها من مالية أمها ، وبعد البحث والتفتيش اتضح أن ما صرفته بلدية أمها في صنع الأصواع في المرة الأولى بناءً على أمر المقام السامي رقم (٨٩٣) وتاريخ (١٣٥٩/٣/١٦ هـ) ^(٦) ، القاضي بتوحيد المكايل والموازن هو مبلغ (١٢ ١) قرش نيكل [و] ^(٧) (١١٩) ريالاً عربياً ، وما صرفته في المرة الثانية عند صدور الإدارة السنية رقم (٧١٤٦) وتاريخ (١٣٦٠/١٨/١٧ هـ) التي تقضي بإبدال تلك الأصواع وتحويلها إلى أمداد تستوعب ما زنته مائة وريالين ^(٨) فرانسي هو مبلغ (٩٥) ريال ومجموع المبلغين آنفي الذكر (١٢ ١) قرش نيكل [و] ^(٩) (١١٩) ريالاً عربياً ، لذا يرجو المجلس المذكور رفع طلبه إلى المراجع المختصة لتفضل على البلدية بصرف هذا المبلغ الذي لها ذمة على المالية لتصرفه فيما يعود على مدينة أمها بالخير والصالح وعلى هذا جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . ثلاثة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) في الأصل : ٣٦٢ .
(٣) في الأصل : عنما .
(٤) كلمة الإمارة في أغلب هذه القرارات تكتب : الأمانة .
(٥) في الأصل : ٣٦١ .
(٦) في الأصل : ٣٥٩ .
(٧) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .
(٨) في الأصل : مائة وأثنين ريال .
(٩) الواو الذي بين معقوفين زيادة من الباحث ليستقيم المعنى .

قرار رقم (١٢) وتاريخ (١٣٦٢/٧/٩ هـ)^(١)

اطلع المجلس البلدي أثناء جلسته المنعقدة على مذكرة رئيس البلدية عدد (٢١٥) وتاريخ (١٣٦٢/٧/٩ هـ)^(٢)، التي مفادها أن البلدية أثناء قيامها بتأمين اللحم للأهالي مدة أسبوع ، حينما أضرب الجزائريون عن الذبح في شهر جمادى^(٣) الأولى سنة (١٣٦٢ هـ)^(٤) ، قد لحق البلدية خسارة أحد عشر ريالاً عربياً وثمانية عشر قرشاً ونصف نيكلاً ، وعندما تأكد للمجلس صحة دعوى الرئيس المذكور قرر بالإجماع أن تصرف تلك الخسارة من صندوق البلدية في سبيل تأمين المصلحة العامة ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٣٦٢/٧/٩ هـ) .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .

(٢) في الأصل : ٣٦٢ .

(٣) في الأصل : جمادى .

(٤) في الأصل : ٣٦٢ .

بلدية أمها

عدد الصادر

تسجيل القرارات المحمدية

قرار رقم ١١٩ تاريخ ١٩٦٤

١٤

المجلس البلدي لبلدية أمها قد وافق على تقديم طلب إلى
١٩٦٤ الذي يقضي بأن البلدية أثناء قيامها بتأمين اللحم لبلدية أمها
عوضاً عن الجزاءات التي تدفع في شهر جمادى الأولى من كل سنة
احد عشر ريالاً عن بيتا وتأمين عترة أو نصف بيتا وعن تأكد المجلس
الرئيسي الكور في الاجتماع ان تعرف تلك التماس من صندوق البلدية في
تأنيده لصلو العامة وعلى ذلك حصل التوقيع ١٩٦٤

المجلس البلدي
محمد بن محمد

قرار رقم (١٣) في شوال (١٣٦٢ هـ) ^(١) لفه " ٣ "


في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢٤) منه ^(٢) ، درس المجلس البلدي معروضات البلدية ، ومنها المعروض المتعلق في استحصال رسم الطرود بظهران ^(٣) ، والمبني على كتاب مالية أهما رقم (٣٥٩٦ / ٣٧٤ / ٣٥٢٨) وتاريخ (١٣٦٢ / ٨ / ٢٠ هـ) الذي يشعر بأن المأمور إبراهيم رضاء ^(٤) ، الذي كان يقوم باستحصال ذلك الرسم لحساب بلدية أهما لقاء أجرة قدرها ^(٥) عشرة في المائة (١٠ %) ^(٦) ، قد تعذر عن القيام بهذا العمل لكثرة أعماله المالية ، ولم تجد البلدية من يقوم بدلاً عنه بهذه المهمة ، وخوفاً من ضياع المصلحة قرر المجلس المذكور بالإجماع الموافقة على تعيين رشاد رضاء ^(٧) براتب شهري قدره عشرون ريالاً عربياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

انتهى عام (١٣٦٢ هـ) .

(١) في الأصل : ٣٦٢ .
(٢) يقصد بكلمة (منه) أي من شهر شوال .
(٣) ظهران : المقصود بها ظهران الجنوب .
(٤) رضاء : تكتب أحياناً (رضا) .
(٥) قدرها : وردت في الأصل قدره .
(٦) (١٠ %) : وردت في الأصل : في المائة ١٠ % .
(٧) رضاء : تكتب أحياناً (رضا) .

بلدية أنهما

والصادر	تسجيل القرارات	م
١	قرص رقم [١٢] في سلسلة ٢٢	١
	<p>في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٢ من شهر ديسمبر ١٩٤١م بحضور المجلس البلدي ومقرضات البلدية ومقرضات المستقر في احتمال رسم الطرود يظهر أن المجلس على كتاب عالية الجاهز وتاريخ ١٢ من شهر ديسمبر ١٩٤١م الذي يشترط أن لا يمر بأمره ضاء الذي كان يقوم باستحقاق ذلك الرسم لساب بلدية الجاهز وأجره قدره عشرة في المائة من ١٠ قد تضمنت أنما هذه العمل لكثرة الحالة المالية ولم تجد البلدية من يقوم بدفعه بهذه المصروفات من ضياء المصروفات المذكورة بالجماع المرفقة على نصيب شار ضاء بمراتب شهره قدره عشرة درهماً وبنياً وعلى ذلك جرى التصريح</p>	
	<p>المجلس البلدي الشيخ  ١٢/١٢/٤١</p>	
	<p>(١٢٢٤ ٣٤ 201)</p>	

قرار (١) (١٣٦٣/١/١ هـ)^(١)

درس المجلس البلدي في جلسته^(٢) المنعقدة بتاريخ (١٥) منه^(٣) المعاملة المعروضة عليه من قبل رئاسة البلدية والدائرة حول مذكرة مالية أهما التي تكلف فيها رئاسة البلدية بأن تقوم باستيفاء رسوم الرفاتي^(٤) ، العائدة للمالية التي تعهدت^(٥) بأن تقدم للبلدية مجلدات الرفاتي فقط دون أن تخصص البلدية أي نصيب من محصلات هذه الرسوم ، ولما كان هذا العمل ليس من اختصاص^(٦) البلدية ولا نفعه عائد^(٧) لها ، ولما كانت تدفع البلدية لموظف^(٨) المالية الذي يقوم^(٩) بتحصيل رسوم الطرود لها في طهران مبلغ عشرة في المائة ، وعند تخلي^(١٠) هذا الموظف عن القيام بهذه المهمة مدعياً بأن عشرة في المائة^(١١) من رسوم الطرود قليل عليه ، فاضطرت البلدية حينئذ أن تعين لها موظفاً خاصاً ، ولما كانت البلدية فقيرة ومحتاجة إلى المساعدة فإنها تعرض نفسها لخدمة المالية باستيفاء رسوم الرفاتي على أن تخصص لها المالية نصف الحصول كأجر لها ، وفيما عدا^(١٢) ذلك فأما ترحو معذرتها عن القيام بهذا التكليف وعلى ذلك جرى التوقيع .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : جلسة .

(٣) (١٥) منه : أي شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٤) المقصود بالرفاتي : هي السندات التي يتم بموجبها استيفاء الرسوم أو الزكوات .

(٥) في الأصل : تعهدة .

(٦) في الأصل : خصائص .

(٧) في الأصل : عائداً .

(٨) في الأصل : لموظفي .

(٩) في الأصل : يكون .

(١٠) في الأصل : في تخلا .

(١١) المئة ، أو المائة : تكتب غالباً في معظم هذه القرارات (الماية) .

(١٢) في الأصل عدى .

بلاديته أنها

L

تسجيل القرارات

والصادر

٤٢٢ / ٤٠ [١] - ٢

[illegible]

Handwritten signatures and stamps at the bottom of the page, including a large signature on the left and a circular stamp on the right.

في جلسة المجلس البلدي المنعقدة في يوم (٢٢) منه ^(١) جرى البحث حول مذكرة رئاسة ^(٢) البلدية التي توصي فيها بأنها طبقاً للأنظمة المعمول ^(٣) بها عرضت رسوم الأسواق في المزايدة العلنية فلم يتقدم أحد يزاحم ملتزم سوق أبها لعام (١٣٦٢ هـ) ^(٤) محمد علي كردي ، وقد أحيل إليه الالتزام لعام (١٣٦٣ هـ) ^(٥) بالمبلغ ^(٦) المقرر ^(٧) للعام السابق وهو ^(٨) مقدار مائة ^(٩) ريال عربي شهرياً ، وعلى هذا حصل التصديق (١٣٦٣/١/٢٢ هـ) ^(١٠)

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٢) في الأصل : رئاسة .

(٣) في الأصل : المعمول بها .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ١٣٦٣ .

(٦) في الأصل : بمبلغ

(٧) كلمة : المقرر مكررة في الأصل .

(٨) في الأصل : وهو .

(٩) في الأصل : مائة .

(١٠) في الأصل : ٣٦٣ .

بلدية أنما

④

تسجيل القرارات

في هذا المجلس البلدي انعقدت في يوم ٢٢ من شهر رجب من سنة ١٤٢٤
المدينة التي قد صولت اليها (لطفاً) لانتظار الميعاد الموعود في شهر رمضان
في المراتب السابقة فلم يقدم احد من اعضاء المجلس البلدي
معه من ذلك وقد تم اعلان الاجتماع في شهر رجب من سنة ١٤٢٤
المقرر لعام ١٤٢٤ بلده وهو اقدار ما بينه وبينه من سنة ١٤٢٤
عن التقديم بـ ١٠ / ٢٢٢

المجلس البلدي

قرار رقم (٣) (١/٢٢ / ١٣٦٣ هـ)^(١)

ناقش^(٢) المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (٢٢) (٣) منه حول موضوع رسوم الضواحي ، وحول وارداتها ومنصرفاتها ، وبعد البحث وجد أن واردات رسوم أسواق الضواحي كانت في عام (١٣٦٢ هـ)^(٤) تتراوح ما بين المبلغ الأقصى (٢٩٧٤) ريالاً عربياً سعودياً^(٥) ، والمبلغ الأدنى (٩٤٩) ريالاً عربياً سعودياً^(٦) ، وأن منصرفاتها الشهرية هي مبلغ (٨٨٠) ريالاً عربياً سعودياً^(٧) ، ولما كان الوارد الصافي على صندوق البلدية ضئيلاً بسبب استهلاك موظفي الأسواق لمعظم الوارد لقاء رواتبهم ، وكانت منفعة البلدية معدومة ، ولما لم تجد من يتعهد بالتزامها عن طريق المزايدة العلنية سوى مأمورها أحمد أبو شقاره الذي دخل في ميدان المزايدة ، وتقدم بمبلغ ثمانين ريالاً شهرياً يدفعها^(٨) لصندوق البلدية ، ولما كانت مصلحة البلدية في هذا الالتزام^(٩) أكبر مما^(١٠) كانت عليه في حالة جبايتها من قبل موظفي البلدية ، قرر المجلس إحالة أسواق الضواحي على المتقدم للالتزام الوحيد أحمد أبو شقاره بمبلغ ثمانين ريالاً شهرياً ، وعلى ذلك جرى التوقيع ١/٢٢ / ١٣٦٣ هـ .^(١١)

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : تناقش .

(٣) (٢٢) منه : أي من شهر المحرم عام ١٣٦٣ هـ .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٦) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٧) في الأصل : ريال عربي سعودي .

(٨) وردت في الأصل : يدفعه .

(٩) في الأصل : لا التزام .

(١٠) في الأصل : منما .

(١١) في الأصل : ٦٣ .

فصل ۱۲ (۲) در

فما قسمه لكل واحد من هذه السبعة المقتدره بنصيبه من ذلك هو موقوف
 باسم الظواهر وهو كل واردا في وصفه فالتكليف والنبذ وجه ان
 واردات باسم اسوءه الظواهر كانت في عام ١٢٤٢ قمرية
 ما بين المائتين الاثنتين مائة والمائة الاولى مائة مائة مائة
 فخره في السنة هـ هي مبلغ ٨٨٠ وما كان في النور العالي
 عن هذه المائة من قبل استعمل في موقوف الاسرار
 لفظ الدار لتمام ما كان من قبله وكانت من قبيل المائة مائة
 وما لم تجز منه بقية بالزيادة على ما كان من قبله المائة
 من قبله ما اعيد اليه من الذي لا دخل فيه من
 المائة من قبله من قبله من قبله من قبله من قبله
 المائة من قبله من قبله من قبله من قبله من قبله
 عليه في حاله ما كان من قبله من قبله من قبله
 اسوءه الظواهر على المتقدم للترتيب الرجوع اعيد
 من قبله من قبله من قبله من قبله من قبله
 في كل واحد من هذه السبعة المقتدره بنصيبه من ذلك هو موقوف

في اجتماع المجلس البلدي في جلسته المتعقده بتاريخ (١٢/٥/١٣٦٣هـ) ^(١) عرضت عليه مذكرة رئيس البلدية ، والمعاملة المربوطة بها والدائرة حول شكايه ^(٢) رئيس بلدية أهما من قلة الواردات ومن ضالة رواتب موظفي البلدية ومستخدميها، لدرجة أصبح من الصعب عليه الحصول على مستخدمين بالرواتب المقررة في ميزانية البلدية السابقة ، في مثل هذه الأوقات التي ارتفعت فيها أسعار الحاجات ^(٣) بصورة عامة ، ويرجي من المجلس النظر فيما يدخل التحسين على حالة البلدية ومستخدميها، وقد أرفق بمذكرته واردات البلدية ومنصرفاتها في عام (١٣٦٢هـ) ^(٤) الواردات والمنصرفات التابعة للبلدية في (١٣٦٣هـ) ^(٥) من ^(٦) العام نفسه لأربعة الأشهر ^(٧) التي خلت من هذا ^(٨) العام ، ثم قدم موازنة ^(٩) جديدة بالمنصرفات مربوطة بهذه ^(١٠) المعاملة مقترحاً أنها هي الميزانية التي يجب اتباعها ليجري العمل على الوجه المرغوب ، وقد دار نقاش ^(١١) حول مذكرة رئيس البلدية وحول مطلبه وبعد البحث تبين لأعضاء ^(١٢) المجلس بأن رئيس البلدية محق في طلبه ، كما بين أن واردات البلدية لا تسد منصرفاتها وأن من الواجب البحث عن طرق يمكن منها تأمين زيادة واردات البلدية ، وعندما شرع المجلس في هذا البحث وجد في ملحقات أهما أسواقاً تدخل وارداتها إلى صندوق المالية بأها ، وقرر المجلس البلدي أن يسترحم من المقام السامي ليتفضل بمد يد المساعدة إلى بلدية أهما،

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : شكايته .

(٣) في الأصل : الحاجيات .

(٤) في الأصل : ١٣٦٢ .

(٥) في الأصل : ٦٣ .

(٦) في الأصل : في .

(٧) في الأصل : للأربعة الأشهر .

(٨) في الأصل : هذي .

(٩) وردت هذه الكلمة في الأصل : موازنتاً .

(١٠) في الأصل : بهذ .

(١١) في الأصل : انقاش .

(١٢) في الأصل : لاعضاً .

وأن يخصص لبلدية أبها من جميع الأسواق التابعة لمالية أبها (٢٥ ٪) ^(١) من أصل وارداتها الشهرية لتمكن من القيام بالمهمة الملقاة على عاتقها على الوجه الأكمل ، ولتثبت وجودها في خدمة الأهلين من حيث التويرات والتنظيفات والمشاريع العمرانية حسب المطلوب منها ، ولأعضاء ^(٢) المجلس المذكور كبير الأمل في مساعدة المقام السامي له حول ما رفع ، والله ولي التوفيق ، (١٢ / ٥ / ١٣٦٣ هـ) .
هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : في المالية % ٢٥ .

(٢) في الأصل : لأعضا .

بلدية أها

ملا

تسجيل القرارات

عدد الصفحات

٥- في اجتماع المجلس البلدي بعد المنعقدة بتاريخ ١٤/٥/١٣٨١ حضره: مذكروا من البلدية والمعاينة
والمرحلة بها والدرجول شغاية رئيس بلدية أها عنتي البرادات معضايل براتبين في البلدية
و مستخدم بها ليهما اجمع من الخصم على المهرل على مستخدم براتب المقره في نيابة البلدية
ال بقة في شغل هذه الموقلات بكنة تمتع بها اسماء الحاجيات بصومر عليه ويرجي
من المجلس النظر بما يرضى التمسيد على حالة البلدية مستخدمها وقد رخصه بذكرته دارنا البلدية
تأهلا على ١٤/٥ البرادات. ولانظر اننا لم نجد البلدية قد سجد في الطعن نفسه بل قد سجد
ان سجدت معضلة للمعاينة ثم سجدت بمنتج جديد. بل قد سجدت ببرطوق كذا المعالمة سجدت ما انما
لهم البنية التي يجب اتباعها لجهة العمل في الجهة المختصة وقد سجدت في التماسه على مشكورة في البلدية
اذول مطبوع مع المبحث تيسر لا عفاً عما سجدت به من البلدية في طلب كاتيبه ابره دارنا
البلدية لا تسجد في طلبه بل سجدت في طلبه بل سجدت في طلبه بل سجدت في طلبه بل سجدت في طلبه
على دارنا البلدية ومخدة على دفع المجلس في هذا البحث وجد في المحقق على
اسدافاً تدفن وارادتها على خطه على الميم بانيه برقمه المجلس للبلدية
نيسرهم من المقدم الب لى يفضله بجمع به الما عده الى بلدية أها
ولانظر في البلدية التي سجدت على الاصول التي يرضى البلدية في الما بخره على من
دارنا البلدية التي سجدت في المقام بالمخدة المدقة على عاتق على بخر
الاكل ولانظر في وجودها في قدمه الرهيلة من جهة التوزيعات والتوزيعات
وانت ربيع الميم من جهة الما بخره في ولا عفاً الما بخره في ولا عفاً
في مساهمة المقدم ان من المهرل ما رخص دارنا البلدية

بسمه المحب للبلدية

بسمه المحب للبلدية

ناقش المجلس البلدي في جلسته المنعقدة بتاريخ (١٢-٥-١٣٦٣هـ) ^(١) في المعاملة الدائرة حول طلب أهالي أهما تعيين أربعة موظفين يقومون بغسل وتجهيز ودفن المتوفين من الفقراء والمنقطعين ثم تعيين رئيس لهم ، وبعد تداول الآراء ^(٢) وجد المجلس المذكور أن عدد المتوفين من الفقراء والمنقطعين في أهما قليل لا يحتاج إلى تحمل تخصيص موظفين لدفنهم ، وقد كانت ولا تزال البلدية تقوم بهذه المهمة على الوجه الأكمل على حساب المالية ، إلا أنها كثيراً ما كانت تشكو من تقاعس المالية عن دفع ما تصرفه البلدية في غسل وتجهيز وتكفين ودفن الموتى المنقطعين ، لذا فإن المجلس البلدي يرى أن تبقى هذه المهمة ملقاة على عاتق البلدية على أن تقدم لها المالية سلفة محددة ^(٣) من طاقات الدوت ^(٤) وعددها عشر طاقات ومائتي ^(٥) ريال ، تكون في صندوق البلدية كسلفة تصرف منها البلدية على لوازم المتوفين من حنوط وأجرة غسل وأجرة حفارين وحالين ، وما عليها إلا أن تقدم ^(٦) حساباتها في نهاية كل شهر إلى المالية التي تقوم بتسديدها ، وبذلك يتأمن العمل على الوجه المطلوب ، ويتوفر على الحكومة نفقات رواتب الموظفين التي طلبها أهالي ^(٧) أهما . هذا ما راه ^(٨) المجلس البلدي ووافق عليه بإجماع الآراء ^(٩) وصار عليه التصديق (١٢/٥/١٣٦٣هـ) ^(١٠) .

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : الآراء .

(٣) في الأصل : سلفاً مقدراً .

(٤) الدوت : نوع من أنواع الأقمشة التي تلبس أو يكفن فيها الموتى .

(٥) في الأصل : مائتي .

(٦) في الأصل : وما على أن تقدم .

(٧) في الأصل : الذين طلبوهم أهالي .

(٨) في الأصل : لما راه المجلس البلدي .

(٩) في الأصل : الآراء .

(١٠) في الأصل : ٣٦٣ .

في الجلسة المعقّدة بتاريخ (١٢/٥/١٣٦٣هـ) ^(١) عرضت على المجلس البلدي مذكرة رئيس البلدية مربوطاً بها ^(٢) كتاب مأمور الطرود في ظهران ، ودار النقاش حول كتاب الرئيس المذكور الذي يطلب فيه تعيين حمد الحنو بهذه الوظيفة لقاء ^(٣) أجر قدره (١٠ ٪) ^(٤) من الدخل ، بدلاً عن المأمور السابق رشاد بن محمد رضا ^(٥) الذي اعتذر ^(٦) عن القيام بهذه الوظيفة بالراتب المقرر له ^(٧) ، وقدره عشرون ريالاً ، وللمصلحة ^(٨) الخلاصة من قناعة حمد الحنو اقتضائه المقدار المنوه عنه عالياً ، وهو بلا شك أقل من راتب المأمور السابق ، ولما رفع ^(٩) إلى رئاسة ^(١٠) البلدية من قبل مدير مال ظهران في خصوص الموظف السابق ، وفي عدم صلاحيته ، وافق المجلس المذكور على قبول استقالة رشاد بن محمد رضا ^(١١) ، وعلى تعيين حمد الحنو ، اعتباراً من يوم استلام العمل ، وعلى ذلك حصل التوقيع (١٢) منه . ^(١٢)

هيئة المجلس البلدي . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : به .

(٣) في الأصل : لقي .

(٤) في الأصل : عشرة بلماية / ١٠ .

(٥) في الأصل : رضا .

(٦) في الأصل : تنكفر .

(٧) في الأصل : قرر له .

(٨) في الأصل : فازاء المصلحة .

(٩) في الأصل : وإزاً ما رفع .

(١٠) في الأصل : رئاسة .

(١١) في الأصل : رضا .

(١٢) أي من شهر جمادى الأولى عام ١٣٦٣ هـ .

تسجيل القرارات رقم واحد (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) (١)

- [١] تقرر أن يعقد في كل أسبوع اجتماع للمجلس البلدي ويكون ذلك اليوم هو عقب عصر يوم الاثنين وعلى ذلك تقرر .
- [٢] تقرر أن تضبط جميع الجلسات في هذا السجل .
- ثلاث توقيعات .
-

قرار رقم (٨) في (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) (٢)

في الجلسة المنعقدة بتاريخ (٢١/١٠/١٣٦٣ هـ) (٣) عرض على هيئة المجلس البلدي مذكرة رئيس بلدية أمها القائلة بأن الأتريكين العلاقيين اللذين يستعملان (٤) لإنارة السوق ، وساحة البحار أصبحا خاريتين [و] (٥) يستحيل إصلاحهما في هذه الجهة ، واقتراحه (٦) بأن يشتري إتريكين صغيرين من طراز أيدي لاستعمالها بدلاً عن هذين الإتريكين ، وحيث أن ما اقترحه رئيس البلدية وجد بناءً على الضرورة ، فإن المجلس يقرر موافقته على ذلك وعلى هذا حصل التوقيع .

أعض _____ . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٣٦٣ .

(٢) في الأصل : ٦٣ .

(٣) في الأصل : ٦٣ .

(٤) وردت في الأصل : يستعملان .

(٥) الواو إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٦) في الأصل : اقتراحهما ، والصحيح ما ذكرنا .

قرار رقم (٩) (٢١ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ)^(١)

لدى دراسة وضعية بلدية ألها العام من جميع النواحي من حيث الواردات والمنصرفات وضرورة إجراء المشاريع اللازمة كالتنويرات والتنظيفات وغيرها ، فقد رأينا أن نتقدم باقتراحنا هذا للمراجع الإيجابية للتفضل بموافقتها على ما يأتي :

١- إنشاء بلدية في محائل تتعلق إدارياً^(٢) ببلدية ألها ، وتقوم هذه أي بلدية ألها

باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لمحائل عوضاً عن المالية .

٢- إنشاء بلدية في الشعبين التابعة لرجال ألمع تتعلق إدارياً^(٣) ببلدية ألها على

أن تقوم هذه باستيفاء رسوم الأسواق التابعة لرجال ألمع عوضاً عن المالية .

٣- تقوم هذه البلديات التابعة لبلدية ألها بإجراء جميع المشاريع العمرانية ودفع

النفقات اللازمة للجبابة لتأمين نفقات الموظفين .

٤- تسليخ موارد أسواق هذه الجهات من عهدة المالية لقاء قيام هذه البلديات

بالمشاريع التي من شأنها أن ترفع المستوى العام للسكان ، فتوفر لهم

الرفاهية والراحة . وحيث أن حكومة صاحب الجلالة أيده الله تسهر

السهر كله على راحة الشعب ، لذلك نلتمس^(٤) تحقيق اقتراحنا هذا حتى

نقوم بجميع الأعباء المفروضة علينا ، والأمر لمن له الأمر ، وعلى هذا

جرى التوقيع . أربعة توقيعات .

(١) في الأصل : ٦٣ .

(٢) وردت في الأصل : إدارة .

(٣) وردت في الأصل : إدارة .

(٤) في الأصل : حنا ملتسمين .

اطلع المجلس البلدي على تقرير رئيس البلدية حول رسوم سوق أهما وأسواق الضواحي ، وعليه لعدم وجود من يتقدم على الملتزمين ، يوافق المجلس البلدي بأن يساعد الملتزم السابق لسوق أهما نظراً لشكواه ^(١) وعدم رغبته للعودة لالتزام عام ١٣٦٤هـ ^(٢)، على أن يتقبل ^(٣) الرسوم بتسعين ريالاً عربياً ^(٤) بسبب شكواه ^(٥) من الخسارة في العام المنصرم ، وعدم تقدم راغب [آخر] ^(٦) ، أما أسواق الضواحي فيوافق المجلس البلدي على اقتراح رئيس البلدية ، وان يبقى الملتزم السابق على ما هو عليه بشرط أن السمن وارده للبلدية والتخريجة ، ويكون للملتزم حسب العادة الجارية له ، أو الربع لقاء ^(٧) استحصاله ومباشرته ذلك ، ويكون الالتزام الشهري لأسواق شهران ثمانين ريالاً عربياً ^(٨) وأهما تسعين ريالاً ^(٩) ، وعلى هذا حصل التوقيع من قبلنا بالإجماع (٩) محرم (١٣٦٤هـ) . ^(١٠)

هيئة المجلس البلدي .

رئيس البلدية	مدير الشرطة	مدير الصحة	رئيس ديوان الإمارة
توقيع	توقيع	توقيع	بدون توقيع

-
- (١) في الأصل : تشكيه .
 (٢) في الأصل : ١٣٦٤ .
 (٣) وردت في الأصل : أن يتقبل .
 (٤) في الأصل : بتسعون ريال عربي .
 (٥) في الأصل : لموجب تشكيه .
 (٦) كلمة (آخر) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
 (٧) في الأصل : لقي .
 (٨) وردت في الأصل : ثمانون ريال عربي .
 (٩) في الأصل : تسعون ريال .
 (١٠) في الأصل : ٦٤ .

قرار (١١) الموافق (١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(١)

في ليلة الثلاثاء الموافق (١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(٢) اجتمع أعضاء^(٣) المجلس البلدي في دائرة البلدية وعرض عليهم مذكرة مالية أهما رقم (١٤٩٥ / ٩٤٤ / ٥٣٣١) وتاريخ (١٥ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(٤) بشأن وضع قرار بأجور الدواب لمناطق أهما سرارة وثمامة ، وبالنظر إلى عدم وجود تعرفه رسمية لذلك من السابق ، وبناء على ما عرض^(٥) عليهم [من]^(٦) كافة الجهات المطلوبة وضع أجور الدواب المشار إليها في الذهاب والإياب للجهات بموجب البيان المرفق ، فقد وضع في البيان المذكور استحقاق كل جهة على حدتها مع ملاحظة أنه إذا زادت^(٧) عن الأيام المقدرة لمسافة الجهات فيعطى عن كل يوم نصف ريال ، هذا فيما يختص بأجور الدواب عند السفر المستعجل ذهاباً وإياباً فقط ، أما ما يتعلق بالتجولات لمدة معلومة ، وهذا ما هو اللازم للموظفين الصحيين والمطاويع أو أي موظف سيرافقكم في ذلك ، يرجع إلى اتفاقية بين البلدية وأصحاب الدواب بحسب بعد الجهات ، وصعوبة واختلاف مشاكلها ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

هيئة المجلس البلدي .

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : ٣٦٤ .

(٢) في الأصل : ٦٤ .

(٣) وردت في الأصل : أعطاً .

(٤) في الأصل : ٦٤ .

(٥) في الأصل : وكما عرض .

(٦) من : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٧) في الأصل : : زادة .

اجتمعت هيئة المجلس البلدي في ليلة الثلاثاء^(١) الموافق (١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(٢) في دائرة البلدية وعرض عليها المعاملة باضاعة الأتاريك من قبل المتعهد محمد شكري ، وأساس هذه المعاملة استدعاء مقدم^(٣) من المتعهد المذكور موجهاً لرئيس البلدية يطلب فيه إضافة عشرة ريالات^(٤) على المتعهد السابق البالغ قدره عشرة ريالات أيضاً شهرياً ، أو إقالته من هذه^(٥) الإنارة المقاوله عليها البلدية ، وقد عرض رئيس البلدية هذا الاستدعاء على سعادة^(٦) وكيل أمير عسير وملحقاته رقم (٢٤٩) وتاريخ (٢ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(٧) طالباً من الإمارة النظر في طلب المتعهد ، موضحاً^(٨) في تقريره أن زيادة عشرة ريالات المطلوبة هي مقابل توليع الأتاريك وإصلاح المواجه^(٩) ، وما يحدث من خراب فيها عدا ما يلزم لهذه^(١٠) الأتاريك من القزاز والفتايل فإن ذلك يؤمن [من]^(١١) قبل البلدية ، ولا لزوم للمتعهد فيهما وقد أعاد سعادة وكيل الأمير هذه المعاملة رفقا بخطابه رقم (٤٠٥٢) وتاريخ (١٤ / ٩ / ١٣٦٤ هـ)^(١٢) ملاحظاً^(١٣) لرئيس البلدية إحالتها إلى هذا المجلس البلدي لإعطاء^(١٤) القرار اللازم^(١٥) من الهيئة ورفع له لسعادته لتعميد ما يلزم . وبعد تداول الآراء^(١٦) بين أعضاء^(١٧) المجلس البلدي في هذا الموضوع قرر بالإجماع

- (١) في الأصل : الثلاثاء .
- (٢) في الأصل : ٦٤ .
- (٣) في الأصل : استدعاءً مقدماً .
- (٤) في الأصل : أربيل .
- (٥) في الأصل : هذ .
- (٦) وردت في الأصل : الاستدعى لسعادة .
- (٧) في الأصل : ٦٤ .
- (٨) في الأصل : موضحاً .
- (٩) المواجه : الأعمدة التي تعلق عليها الأتاريك في الشوارع .
- (١٠) في الأصل : لهذ .
- (١١) من : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
- (١٢) في الأصل : ٦٤ .
- (١٣) في الأصل : ملاحظاً .
- (١٤) في الأصل : لا عطا .
- (١٥) في الأصل : اللازم .
- (١٦) في الأصل : الآراء .
- (١٧) في الأصل : أعضاء .

وجاهة طلب المتعهد ومعقوليته بالنظر إلى الحالة الراهنة وعدم وجود من يقوم بهذا العمل عوضاً عنه ، كما أنه في حالة انطفاء ^(١) الأتاريك في أي وقت كان فهو مكلف ^(٢) بإضاءتها ومسؤول ^(٣) عن ذلك ، وقد وضع القرار على أساس التزامه به لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من شهر رمضان (١٣٦٤ هـ —) ^(٤) ، وقد وضع هذا القرار على أساس التزامه ، وعلى ذلك جرى التوقيع بالإجماع ، ولذا حرر (١٩ / ٩ / ١٣٦٤ هـ) . ^(٥)

هيئة المجلس البلدي .

مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

توقيع الملتزم بالموافقة (١٩ / ٢٠) منه المتعهد بالإئارة .

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : انطفأ .
(٢) في الأصل : مكلفاً .
(٣) في الأصل : باضاتها ومسؤول .
(٤) في الأصل : ٦٤ .
(٥) في الأصل : ٣٦٤ .

انعقد المجلس البلدي يوم الثلاثاء '١' الموافق (٢٦/٢/١٣٦٥ هـ) ^(٢) وتداول البحث حول المعاملة الدائرة بصدد رسوم الأسواق التابعة لبلدية أبها الواردة من وكيل أمير عسير برقم (٤٨٣) وتاريخ (٤) منه ^(٣) ، فعليه تقرر ما يلي :

أولاً : لعدم وجود من يزاحم الملتزم محمد علي كردي لرسوم سوق أبها ورسومها عليه بمبلغ أربعة وثمانين ريالاً شهرياً ^(٤) نوافق على إعطائه ^(٥) حسب التعرفة المعطاة من قبل البلدية حسب تعرفة المالية المتعامل بها في الأسواق .

ثانياً : لعدم أي متقدم أو راغب لرسوم سوق شهران وتوابعه نوافق ببقائها ^(٦) على ما كانت عليه عام (١٣٦٤ هـ) ^(٧) باسم الملتزم أحمد أبو شقارة بمبلغ ثمانين ريالاً عربياً ^(٨) .

وعلى ما ذكر جرى التوقيع بالإجماع (٢٦/٢/١٣٦٥ هـ) ^(٩)

رئيس البلدية مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة ^(١٠)

رئيس البلدية

توقيع

صورة طبق الأصل .

(١) في الأصل : الثلاثاء .

(٢) في الأصل : ٦٥ .

(٣) منه : أي من شهر صفر عام ١٣٦٥ هـ .

(٤) في الأصل : ريال شهري .

(٥) في الأصل : اعطاه .

(٦) وردت في الأصل : يبقاها .

(٧) في الأصل : ٦٤ .

(٨) في الأصل : ريال عربي .

(٩) في الأصل : ٣٦٥ .

(١٠) لا توجد توقيعات للمسئولين المذكورين أعلاه .

بلدية أنها

[illegible]

في يوم السبت الموافق (١٢ / ٥ / ١٣٦٥ هـ)^(١) عقد المجلس البلدي جلسته في دائرة البلدية بحضور رئيس بلدية أمها ، وقد استعرض المجلس مناقشة كافة المسائل الخاصة بالبلدية من جهة مواردها ومنصرفاتها ، والمشاريع العمرانية ، وكل ما إلى ذلك ، وبعد النقاش الطويل والرجوع إلى موازنة البلدية اتضح من درسها أن حالة الواردات سيئة جدا ، بحيث لا تفي بالمنصرفات الضرورية ، فضلاً عما^(٢) هو مطلوب من الواجبات الأخرى ، وقد لوحظ أن مقدار العجز في واردات عام (١٣٦٤ هـ)^(٣) مبلغ ثلاثة عشر ألف ومائة وواحد وخمسين قرشاً سعودياً ، وهو المبلغ الذي قامت المالية بدفعه لهذه الإدارة كمساعدة ، ولما كانت الحالة تستدعي إلقاء نظرة عامة على حالة الواردات ووضع موارد ثابتة تؤمن للبلدية النهوض بواجباتها المطلوبة منها ، فقد رأى^(٤) المجلس ما يلي :

أولاً : ضرورة طلب صرف مبلغ ألفي ريال من مقام وزارة المالية الجليلة ، سلفة تتمكن هذه الإدارة من صرفه مبدئياً في الوجوه الضرورية .

ثانياً : تعقيب ما كان قد صدر من المجلس البلدي في قراره رقم (٩) وتاريخ (٢١ / ١٠ / ١٣٦٣ هـ)^(٥) حول طلب ضم^(٦) موارد أسواق محال ورجال ألمع .

ثالثاً : إلقاء نظرة في تعرفه الرسوم بحيث يجري تطبيق ما يمكن تطبيقه من تعرفه الرسوم العائدة للبلدية .

(١) في الأصل : ٣٦٥ .

(٢) في الأصل : عنما .

(٣) في الأصل : ٦٤ .

(٤) في الأصل : أرتأ .

(٥) وردت في الأصل : ٦٣ .

(٦) في الأصل : ظم .

رابعاً : بعد الحصول على سلفة في الموافق ، (١) و (٢) و (٣) يجري تنظيم موازنة جديدة لعام (١٣٦٥ هـ) ^(١) توضع على ضوء ^(٢) ما تقتضيه المصلحة وبما يزيل ^(٣) العجز عنها ليتمكنها النهوض بواجباتها .

خامساً : يرفع المجلس من مقام الإمارة التوسط في عرض قراره هذا على المقامات العامة لصدور الموافقة السامية ، عليه وعلى هذا حصل التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) ^(٤) .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

ملحوظة :

مخالف لما جاء بالمادة الثانية من ضم رسوم أسواق محاييل ورجال ألمع ، حيث إن وارداتها تعود للمالية وليس للبلدية فيها أي حق أو شبه حق ، أما ما يختص بالأربع ^(٥) المواد الأخرى فإنني موافق عليها ، ولذا جرى التوقيع (١٢/٥/١٣٦٥ هـ) ^(٦) .

مدير المالية

صورة طبق الأصل

-
- (١) في الأصل : ٦٥ .
 - (٢) ورد في الأصل : ضوء .
 - (٣) في الأصل : يدار .
 - (٤) في الأصل : ٦٥ .
 - (٥) وردت في الأصل : الأربعة .
 - (٦) في الأصل : ٦٥ .

فاننا انما نلطف في ندره الرسم بحيث يحركه تليده بالكلية ما يمكنه من ندره

الرسم المسمى بالعلمية

بما انما هو من علم في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

توفي عن علم في ندره المسمى بالعلمية في ندره المسمى بالعلمية

فانما هو من علم في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

لقد رزقنا في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

في المراتب اعم ولا يحسن من علم في المراتب ٦٥

عند المجلس البلدي جلسته واطلع على رأي مدير المالية المذيل بقراره المتخذ بتاريخ ١٢٠ ١٣٦٥ هـ^(١) ، حول اعتراضه على ما جاء بالمادة الثانية منه في طلب رسوم أسواق محامل ورجال الملع إلى واردات بلدية أبها ، رغبة في أن تتمكن هذه الإدارة (من النهوض بواجبها) .

اطلع المجلس البلدي المنعقد بتاريخ (١٣٦٥/٧/١ هـ)^(٢) على تقرير رئيس البلدية رقم (١٨٤) وتاريخ (١٣٦٥/٦/١ هـ)^(٣) المتخذ على مشروع الميزانية المنظمة من قبله لعام (١٣٦٥ هـ)^(٤) ، ولدى درس ما جاء بالتقرير المذكور والوقوف على ما أدلى به من ناحية حالة الواردات وزيادة المنصرفات لعام (١٣٦٥ هـ)^(٥) في غاية من الدقة والاعتدال ، ولهذا فإن المجلس البلدي يقرر بالإجماع الموافقة على مشروع الميزانية المذكورة البالغ مجموع وارداتها السنوية (٦٠٢٥٢) قرشاً سعودياً^(٦) ، ومجموع منصرفاتها (١٥٧٧٩٢) قرشاً سعودياً^(٧) ، لأن ذلك موافق للمصلحة ، وبما يتوخاه المجلس من أن تنال هذه الإدارة خطوة جديدة تنهض بواجبها المطلوبة ، وإن يكن له من رجاء فإنما هو أكبر الأمل وعظيم الرجاء في أن يحوز^(٨) مشروع الميزانية [على]^(٩) الموافقة السامية في سداد العجز الواقع بها البالغ مجموعه السنوي ، (٩٧٥٤٠)^(١٠) قرشاً سعودياً ، ليتمكنها القيام بأداء هذه الواجبات ، وعلى ذلك حصل التوقيع متفقاً ١٣٦٥/٧/١ هـ^(١١)

رئيس البلدية

وكيل مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

- (١) في الأصل : ٦٥ .
(٢) في الأصل : ٦٥ .
(٣) في الأصل : ٦٥ .
(٤) في الأصل : ٦٥ .
(٥) في الأصل : ٦٥ .
(٦) في الأصل : قرش سعودي .
(٧) في الأصل : قرش سعودي .
(٨) في الأصل : تحوز .
(٩) على : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
(١٠) في الأصل كلمة (تبلغ) وحذفت ليستقيم المعنى .
(١١) في الأصل : ٦٥ .

بلدية أها

[illegible]

بلذیفة اہل

[illegible]

~~Advised~~

عقد المجلس البلدي جلسته وجرى البحث في موضوع الطلبات التي تكلف بها هذه الإدارة . عادة ^(٢) لتأمين الجمال والدواب العائدة للدوائر ^(٣) الرسمية ، وتداول الرأي في ذلك . وبعد المناقشة في الموضوع اتضح للمجلس أن قيام البلدية بالبحث والتعقيب عن الجمال والدواب من الأمور التي تصرفها عن واجباتها المكلفة بها . وقد جرت ^(٤) العادة في المدن الأخرى لهذه المملكة أن يعين لتأمين هذه الطلبات شخص ^(٥) يطلق عليه (المخرج) ، وهو الواسطة الوحيدة بين الجمالين والحكومة والتجار والأهلين في تحضير وسائل ^(٦) النقل من الجمال والدواب ، لقاء ^(٧) مصلحة يتقاضاها تضم أجرة ^(٨) الجمل والدابة قدرها نصف ريال ، وقد عني المجلس بالبحث عن الشخص الذي تتوفر فيه اللياقة والخبرة بمعرفة أصحاب الجمال والدواب ، وقد وجدت ^(٩) الكفاءة في المدعو أحمد غراب بالقيام بهذه المهمة على أن يتعهد بتأمينها حسب ما يلي :

١- أن يقوم بتأمين طلبات الحكومة من الجمال والدواب في أي وقت كان على حسب الأجور التي يتفق عليها بحسب الظروف وبمقتضى التعليمات الصادرة بالأجور .

٢- أن يقوم بتأمين هذه ^(١٠) الطلبات بكل عناية واهتمام على قاعدة التوزيع بالترتيب بين الجمال وأصحاب الدواب الموجودة بالبلدة بعد إحصاء ^(١١) أهل الجمال والدواب .

-
- (١) في الأصل : هذي .
 (٢) وردت في الأصل : عادتنا .
 (٣) في الأصل : للدوائر .
 (٤) في الأصل : جرة .
 (٥) في الأصل : شخصياً .
 (٦) وردت في الأصل : كلمة (وسائط) .
 (٧) في الأصل : لقاء .
 (٨) في الأصل : أجرت .
 (٩) كلمة (وجنت) وضعت بدلاً من (أنس) .
 (١٠) في الأصل : هذي .
 (١١) في الأصل : احصا

٣- في حالة عدم وجود جمال ودواب بالبلده وكان هناك طلبات ضرورية^(١)

للحكومة فيجب أن يبحث عن جمال ودواب موجودة في ضواحي البلدة^(٢) .

٤- أن يحرص كل الحرص على عدم أخذ^(٣) زيادة من الجمال والدواب عن المقدار المطلوب للحكومة .

٥- عند وقوع امتناع أصحاب الجمال والدواب عن إجابة طلبات الحكومة يجب على المخرج أن يخبر في الحال إدارة الشرطة عن الممتنع لتكليفه بذلك ويراجع^(٤) عند اللزوم ، ولما كانت هذه الإجراءات في مجموعها قد ضمنت تأمين المصلحة ، فالمجلس يرى عرضها على مقام الإمارة الجليلة للتفضل بالموافقة عليها ، وإبلاغ الجهات^(٥) المختصة بمضمونها ، وعلى ذلك حصل التوقيع .

رئيس البلدية مدير الشرطة مدير الصحة مدير المالية رئيس ديوان الإمارة

صورة طبق الأصل ... وختم بلدية أبها .

(١) في الأصل : ضرورية .

(٢) في الأصل : (الموجودة في البلدة من بالضواحي) .

(٣) في الأصل : أخذت .

(٤) كلمة غير مقروءة .

(٥) في الأصل : الجها .

تسجيل القرارات رقم (١) في (١٣٦٥/١٠/٢٥ هـ) .^(١)

اجتمع المجلس البلدي في يوم السبت الموافق (١٣٦٥/١٠/٢٥ هـ)^(٢) لدراسة ما وصلت إليه حالة البلده من سوء جراء إهمال التنظيفات والتنويرات وإصلاح الآبار التي يستقي منها الأهليون ، وتعريض السكان للأمراض الوبائية الفتاكة كالتيفويد وشبهه ، وغير ذلك مما تذروه الرياح من غبار ورمال وقذى^(٣) في أعين المارة ، وبعد المناقشة تبين للمجلس ما يلي :

أولاً : رغم أن الموازنة التي جرى رفعها للمقامات المختصة طبقت الحدود من عدم قيامها بالواجب المتطلب ، نظراً لترقي السكان وتقدمهم ، فإنها غير قابلة للتحقيق وذلك للعجز في الواردات ، وحيث أن المادة هي العامل الأساسي في كل مشروع عمراي ، فيلفت المجلس الأنظار راجياً اتخاذ إجراء فعال لتلافي هذا النقص وتسهيلاً للدراسة .

ثانياً :^(٤) يتقدم المجلس بثلاثة اقتراحات : إما أن تسلخ أسواق محائل والشعبيين من المالية وتضم^(٥) وارداتها إلى البلدية . وإما أن تسترد المالية أسواق أهمها وشهران التي بعهدة البلدية وتقوم بدفع الموازنة . وإما أن يدفع العجز على الحالة الحاضرة^(٦) ، وذلك حتى تتمكن البلدية من القيام بأعمالها المطلوبة بحد أدنى فيما يجب ، وعلى ذلك حصل القرار متفقاً .

أعضاء المجلس البلدي

مدير الشرطة مندوب الإمارة مدير المالية مدير الصحة رئيس البلدية

بدون توقيعات

(٣) في الأصل : قذا .

(١) في الأصل : ١٣٦٥ . (٢) في الأصل : ١٣٦٥ .

(٤) ثانياً : غير موجودة في الأصل وتم إضافتها بهدف الإيضاح .

(٥) في الأصل : نظم . (٦) في الأصل : الحاضرة .

تسجيل القرارات (٢٧/٢/١٣٦٦ هـ) ^(١)

عقد المجلس البلدي يوم الاثنين الموافق (٢٧) منه ^(٢) جلسته ، وذلك حول رسوم سوق أهما ، وقد اطلع المجلس على ورقة المزايدة المنتهية برسوها على أحمد بن حمود بدوي بمبلغ مائة وثلاثين ريالاً عربياً ^(٣) لكل شهر ، اعتباراً من شهر ربيع الأول ^(٤) (١٣٦٦ هـ) ^(٥) ، بعد انقطاع الرغبات وكف أيدي المزايدين فعليه يوافق المجلس البلدي على إعطاء ^(٦) الملتزم المذكور ، وذلك ^(٧) بموجب التعرفة المعطاة له من قبل البلدية حول جباية رسوم سوق أهما ، وعلى ما ذكر جرى التوقيع من قبلنا بالاجماع وبالله التوفيق والاعتماد (٢٧/٢/١٣٦٦ هـ) ^(٨) .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

ملاحظة : وقد اطلع المزايد المذكور الذي رست عليه المزايدة حسب النظام على الشروط والتعرفة المرفقة (٢٧) منه ^(٩) .

صورة طبق الأصل .

-
- (١) في الأصل : ٣٦٦ .
(٢) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .
(٣) في الأصل : : مائة وثلاثون ريال عربي .
(٤) وردت في الأصل : اول
(٥) في الأصل : ٦٦ .
(٦) في الأصل : عطا .
(٧) في الأصل : ويكون يتمشى .
(٨) في الأصل : ١٣٦٦ .
(٩) (٢٧) منه : يقصد بذلك من شهر صفر عام ١٣٦٦ هـ .

تسجيل القرارات (١٣٦٦/٣/٧ هـ) ^(١)

عقد المجلس البلدي يوم الأربعاء الموافق (٧) الجاري جلسته ، وذلك حول رسوم الأسواق التابعة لبلدية أمها وهي : خميس شهران ، وأحد رفيدة ، واثنين الشعف ، وسبت آل يزيد ، مع خميس الحاف ، وقد اطلع المجلس البلدي على ورقة المزايدة العلنية ورسومها على المزايد محمد بن ^(٢) حمود بدوي بمبلغ شهرياً مقداره مائة ^(٣) وخمسة وخمسون ريالاً عربياً ^(٤) اعتباراً من شهر ربيع الأول ^(٥) [عام] ^(٦) (١٣٦٦ هـ) بعد انقطاع الرغبات وكف أيدي المزايد ، فعليه يوافق المجلس البلدي بالإجماع بإعطاء المزايد الذي رست عليه بالمبلغ المذكور لعام (١٣٦٦ هـ) آنف الذكر ^(٨) والبالغ مقداره مائة ^(٩) وخمسة وخمسين ريالاً شهرياً ^(١٠) ، وقد وضعت البلدية تعرفه ينبغي العمل بها ^(١١) ، واخذ الكفيل اللازم حسب النظام للمزايدات وعليه ، جرى التصديق بالإجماع .

(١٣٦٦/٣/٧ هـ) ^(١٢)

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية
عنه

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) في الأصل : ابن .

(٣) في الأصل : مائة .

(٤) في الأصل : عربي .

(٥) في الأصل : اول .

(٦) كلمة (عام) اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٧) في الأصل : ٦٦ .

(٨) في الأصل : لعام ٦٦ اتفقا بالذكر .

(٩) في الأصل : مائة .

(١٠) في الأصل : ريال شهري .

(١١) في الأصل : البلدية اعطاء تعرفه وبموجبه يتمشى .

(١٢) في الأصل : ٦٦ .

اجتمع المجلس البلدي لدراسة الاقتراح المقدم من الدكتور أكرم البيطار حسب أمر المقام السامي رقم (٨٩٨) وتاريخ (١٣/٣/١٣٦٦هـ) ^(١) وإبداء ^(٢) الرأي فيه ، وبيان الجهة التي تصرف منها هذه التكاليف من موازنتها ، وبعد المناقشة في الاقتراح ودراسته من جميع نواحيه ، من حيث الناحية المادية ويجرون منافع تدر بالمصالح على البلدية وتجعلها في مجبوحة من المادة تتمكن بها من القيام بمشاريعها وواجباتها الإنسانية الملقاة على كاهلها من الناحية العمرانية ^(٣) ، وما يحققه هذا الاقتراح من الازدهار والرفاهية والهناء ^(٤) والسعادة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، لذلك يرى المجلس البلدي أن يتقدم بكلمة موجزة عن حالة البلدية في الوقت الحاضر وما ترزح تحته من ثقل الحمل الملقى على عاتقها ، وهي عاجزة عن تحقيق بعضه بل جلسه وذلك لقلة الموارد التي بها تستطيع أن تشغل الأيدي العاملة ، سيما وأنه قد صدر أخيراً الأمر السامي المتوج بالأمر الملكي بإعفاء ^(٥) رسوم الأسواق ، فأصبحت البلدية صفر اليدين ، فهذه مياه أهما تحتاج إلى نماء ورعاية واهتمام ، وهذه طرقات أهما وشوارعها وما تكسب فيها من الأقدار والأوساخ ، وما يؤثر ذلك من ذر الرياح غباراً وقذى في أعين المارة عامة والأطفال خاصة وهم الذين ^(٦) ^(٧) اللعب في الطرقات طلباً للهواء ^(٨) والشمس ، إذا لا توجد حدائق ورياض للأطفال ، سيما وأن دورهم في منأى ^(٩) من الشمس لعدم وجود نوافذ خشية البرد ، وهذه أهما التي هي محاطة من جميع نواحيها بالأودية ، وقد جرت العادة السيئة بأن يرتاد السكان من الطبقة الفقيرة والمتوسطة أيضاً هذه الأودية فيتغوطون فيها ، ولا يقتصر هذا

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) وردت في الأصل : وإبداء .

(٣) في الأصل : : ومن حيث الناحية العمرانية .

(٤) في الأصل : والهناء .

(٥) وردت في الأصل : بإعفاء .

(٦) في الأصل : الذين .

(٧) كلمة غير مقروءة ، ومن سياق الكلام يقصد بها : يزاولون .

(٨) في الأصل : للهوا .

(٩) في الأصل : مأمّن .

العمل على الرجال والأطفال فقط ، بل وعلى النساء أيضاً ، وفي هذا ما فيه من القدرة والضرر . والخروج عن الشروط الصحية والآداب العامة ، وهذه أهما تكاد تكون ليلاً في ظلام دامس لعدم وجود ما ينيرها لولا مصباح واحد فقط .

وهذه طرقاً أهما تحتاج إلى تعييد وإصلاح خاصة (وأن) ^(١) طرقاًها جبلية ، والعاجز لا يستطيع السير دون سند أو معين ، وكذلك ^(٢) الطفل والمسن . إن المجلس البلدي يقدر الواجب الملقي على البلدية ، ولكن قلة الموارد هي العقبة الكؤود .

بعد أن تشرف المجلس البلدي بتقديم هذه اللوحة الموجزة عن حالة البلدية مما تحتاجه البلدة من عناية ورعاية ، يرى أن هذا المشروع سيكون له من الفوائد المادية ما يمكن ^(٣) البلدية من القيام ببعض واجباتها ، ويرى أن البلدية على استعداد لأن تبني هذا المشروع وتديره (و) ^(٤) تقوم برعايته مقابل ما سوف تستغله من أرباحه وفوائده وموارده ، وتخطط خطوات واسعة ^(٥) نحو الرقي والعمران ، وسوف تتمكن بهذه الموارد جعل ^(٦) أهما بلده زاهية زاهرة إذا توفرت ^(٧) فيها الشروط الصحية ، وتجلب بذلك وبصورة غير مباشرة أرباحاً وفوائد جراء الاصطيف والاستشفاء . وأما الناحية الثانية هي بيان الجهة التي ستصرف منها هذه التكاليف من موازنة البلدية ، فإن المجلس يتشرف بأن يلفت الأنظار إلى أنه كان قد سبق للمجلس بأن قدم موازنة البلدية لمقام إمارة عسير ، وكانت خلواً من بند موارد هذا المشروع ، فإذا حاز هذا المشروع على ^(٨) الموافقة السامية ، فإن المجلس يؤيد اقتراح قرض للبلدية من المالية يدفع على أقساط سنوية من أرباح وموارد هذا المشروع بمدة لا تزيد عن ست

(١) ما بين قوسين اضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٢) في الأصل : وذلك .

(٣) في الأصل : ما بها تتمكن .

(٤) ما بين القوسين اضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٥) في الأصل : واسعة الخطى .

(٦) في الأصل : تعد .

(٧) في الأصل : نظرة توفر .

(٨) في الأصل : شي من .

سنوات ، ويرى المجلس ويتفأل ^(١) بإذن الله أن الأرباح المادية مضمونة لتسديد ^(٢) أرباحه ، وأما الأرباح المعنوية فهي ازدهار ورقي وسعادة في ظل ^(٣) مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى ، والله الموفق لما فيه الخير والصلاح .

وبالختام فإن المجلس البلدي يؤيد الاقتراح المذكور ، ومستعد لتبني هذا المشروع بعد تأمين هذا القرض ، ويضم صوته إلى صوت المجلس الإداري ، ويتقدم راجياً من المراجع المسؤولة تعضيده وإبرازه لحين التنفيذ والإجراء ، وبذلك تسدي الحكومة الجليلة يداً فيها التشجيع والإحسان إلى هذه المنطقة النائية عن العمران ، والمفتقرة إلى التشجيع ، والبعيدة عن يد الإنشاء ^(٤) والرقي ^(٥) نظراً لصعوبة المواصلات جراء دمار الطرق وخرابها ووعورتها وعدم إصلاحها ، والسهر عليها لضيق ^(٦) ذات اليد من أهما والمدن العامرة ، وافتقار البلدية إلى موارد تحيي موارثها وتدب الحياة فيها ، وتبث ^(٧) روح الأمل والرجاء فيها تشجع القائمين على إدارتها تشجيعاً يكفل القيام بالمسؤولية ، والاضطلاع بأعباء العمل تحت رقابة الحكومة فيجني الشعب ثمار العمل صحة ونشاطاً وتقدماً وازدهاراً ، وعلى هذا جرى التوقيع ^(٨) .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة مدير المالية مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

(٩) في الأصل : ويتفأل .

(٢) في الأصل : تسدد .

(٣) في الأصل : ضل .

(٤) في الأصل : الانتشاء .

(٥) وردت في الأصل : الترفي .

(٦) في الأصل : لظيق .

(٧) وردت في الأصل : ونفث .

(٨) يتضح من هذه الوثيقة بعض العقبات التي تعاني منها منطقة عسير ممثلة في مدينة أبها ، فكانت الموارد المادية شحيحة بالإضافة إلى صعوبة تضاريس المنطقة ، وكذلك عجز البلدية وغيرها من المؤسسات الإدارية في تسهيل مثل هذه العقبات ، مع العلم أن المنطقة تتميز بطبيعة خلابة تؤهلها لأن تكون من أفضل مناطق الاضطيااف في المملكة ، وقد أصبحت هكذا في يومنا الحالي بعد مرور حوالي ستين عاماً على تدوين هذا التقرير .

والتي تم فان الحبيب البدر بنه الاقتران المذكور ويستدقن هذا المشيوع ولا بعد تأييد هذه القرون
 وحسب صفة الامور التي لا دار في يومها من هذه الحروف وتقدم راجية الى المراجع المندم
 نفسه وانه في الفقه والاقرار وبنده من ذكره الجليله في النسخ البكره من جلالته
 والاعلان بها وهذه المظن الثانيه عند النيران والفقه والى صحت النسخ واليه وعدمه الا ان

بلدية اعما (٢٢)

ملاحظات	تسجيل القرارات
	<p>وان في نظر المصير المصروفات جردا من المردود وعورادهم في صلاحيات المصير على رفقته وان المصير الى والده المصروفات المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير في المصير المصروفات المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير في المصير المصروفات المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير في المصير المصروفات المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير المصروفات في المصير</p>
<p>ملاحظات</p>	<p>ملاحظات</p>

اطلع المجلس البلدى في جلسته المتعقدة يوم الأربعاء الموافق (٢٦/٤/١٣٦٦هـ) ^(١) على الأمر السامى الكريم رقم (١١٧٩) وتاريخ (٢٩/٣/١٣٦٦هـ) ^(٢) على ما جاء بقرار مجلس الشورى الموقر رقم (٢٦١) وتاريخ (٢١/٣/١٣٦٦هـ) ^(٣) المبلغ لبلدية أبها من مقام إمارة عسير وملحقاته رقم (١٩٤٩) وتاريخ (١٢/٤/١٣٦٦هـ) ^(٤) ، المعطوف على اقتراح مقام وزارة المالية الجليلية المبني على ما رفعتة مالية أبها بكتابها رقم (٤٤١٥) وتاريخ (٢٩/١٠/١٣٦٥هـ) ^(٥) ، وفي ما جاء في الفقرة الثانية من قرار مجلس الشورى حول اعادة النظر في تعرفه الرسوم المعمول بها وتطبيق كل ما يمكن تطبيقه منها ، فعليه قد أعاد المجلس البلدى درس الموازنة مورداً ومنصرفاً ، واتضح أن ليس لبلدية أبها موردٌ سوى رسوم سوق أبها والخميس ، وإيجار أملاك البلدية ورسوم تنظيفات الدكاكين والفسوحات والشهادات ، كما هو في البيانات المقدمة بتقرير البلدية رقم (٤١) وتاريخ (٧/٢/١٣٦٦هـ) ^(٦) لمقام إمارة عسير بناءً على الأمر السامى الكريم رقم (٥١٩٣) وتاريخ (٣٠/١٢/١٣٦٥هـ) ^(٧) على طلب مقام وزارة المالية الجليلية برقم (١٤/٤٨٨١٣) وتاريخ (٢٠/١٢/١٣٦٦هـ) ^(٨) ، والآن فقد صدر الأمر السامى برقياً برقم (١٨٨٤) وتاريخ (٦/٤/١٣٦٦هـ) ^(٩) ، المعطوف على الإرادة السنية الملكية القاضي بإلغاء ^(١٠) رسوم الأسواق العائدة للبلدية والتي كانت مالية أبها مستحوذة على وارداتها ، مع أن مالية أبها قد عينت من غرة ربيع الثانى

(١) في الأصل : ٦٦ .

(٢) في الأصل : ٦٦ .

(٣) في الأصل : ٦٦ .

(٤) في الأصل : ٦٦ .

(٥) في الأصل : ٦٥ .

(٦) في الأصل : ٦٦ .

(٧) في الأصل : ٦٥ .

(٨) في الأصل : ٦٦ .

(٩) في الأصل : ٦٦ .

(١٠) وردت في الأصل : : با الغى .

(١٣٦٦هـ) (١) مأموراً يشرف على البضائع الواردة والصادرة وعلى الشهادات فعليه أصبحت بلدية أهما صفر اليمين من كل شيء ، اللهم ما عدا (٢) وارد إيجارات الدكاكين ومقدار إيجارها شهرياً اثنين وثلاثين ريال ، ورسم تنظيفات الدكاكين إحدى عشر ريالاً (٣) ، أي ما مجموعه (٤) ثلاثة وأربعون ريالاً (٥) لا غير وبدراسة الحالة الراهنة في أهما ، فإن المجلس البلدي مقتنع بأنه (٦) من المتعذر إضافة (٧) آية رسوم جديدة على الأهالي ، سيما وأن جلالة الملك أيده الله قد أعفى (٨) الأهالي من رسوم الأسواق ، وأمر بتخفيض التعرفة الجمركية على (٩) الموارد الغذائية ، وحيث إن (١٠) الأهالي في أهما في حالة يرثى (١١) لها من فقر وغلاء (١٢) وجوع وبؤس مفزع ، لذلك فالمجلس (١٣) البلدي يتشرف أن يرفع ويضع بين يدي المقامات العليا (١٤) حالة أهما وبلديتها وسكانها ، ويصرح بأن البلدية وهي ترفق صورة (١٥) من موازنتها وقدرها ضئيل (١٦) جداً بالنسبة إلى غيرها من البلديات ومقدارها لا يتجاوز ألف ريال شهرياً بما فيه رواتب موظفيها والتنظيفات والتتويرات ، وسد عجزها ، هذا مع خمسة الآلاف السلفة التي قد طلبها أمير عسير وملحقاتها (١٧) من المقام السامي برقياً برقم

- (١) في الأصل : ٦٦ .
- (٢) في الأصل : معدا .
- (٣) في الأصل : أحد عشر ريال .
- (٤) في الأصل : يكون الجمع .
- (٥) وردت في الأصل : ريال .
- (٦) في الأصل : بأن .
- (٧) وردت في الأصل : إضافة .
- (٨) وردت في الأصل : عفاء .
- (٩) في الأصل : في ، وقد استبدلت بـ (على) .
- (١٠) في الأصل : مع وأن .
- (١١) وردت في الأصل : في حالة يرثى .
- (١٢) في الأصل : وغلاء .
- (١٣) في الأصل : ذلك فالمجلس .
- (١٤) في الأصل : العليا .
- (١٥) وردت في الأصل : بأن البلدية وهي الآن ترفق صورتها .
- (١٦) وردت في الأصل : ظنيل .
- (١٧) في الأصل : ملحقاته .

(٣٢) وتاريخ (٩ ٣ ١٣٦٦ هـ) ^(١) لتسديد ديونها السالفة ، سواء أكان ^(٢) ، من مالية أبها ، أو من بلدية جيزان التي (.....) ^(٣) عسير ، أو من أمانة العاصمة كما قد جاء في خطاب مالية أبها ، أو من أي ^(٤) جهة تراها المقامات العليا ، والأمر الأتم والبرأي الأعلى لولاة الأمر ^(٥) ، وبالله الاعتماد والتوفيق .
هيئة المجلس البلدي

مدير المالية مدير الشرطة مدير الصحة رئيس ديوان الإمارة رئيس البلدية

صورة طبق الأصل

توقيع .

(١) في الأصل : ٦٦ .
(٢) في الأصل : وردت كلمة : انكان .
(٣) كلمة غير مقروءة .
(٤) وردت في الأصل : أو من جهة .
(٥) في الأصل : الاعلا لولية .

بلدية أعا

CP

[illegible]

بإمر على أمر معالي أمير عسير وملحقاً^(١) رقم (٢٦٥٦) وتاريخ (١٦/٥/١٣٦٦ هـ)^(٢) ، الخال إلى البلدية شرحاً على استدعاء محمد و أحمد أبناء حمود المتتزمين لمصلحة رسوم أسواق أبها وشهران المتضمن^(٣) أنهما أخذاً^(٤) التزام تلك الأسواق ، على أمل أن واردات الأسواق تتحسن عادة في شهر رجب (١٣٦٦ هـ)^(٥) ، بمناسبة ورود التمر من بيشة ، وفي شهر ربيع ثاني (٥) منه^(٦) صدر الأمر بإلغاء رسوم الأسواق ، وأصبحوا مطالبين برسوم خمسة أيام ، ويسترجعون إعفاءهم^(٧) عن رسوم الخمسة الأيام لما لحقهما من الضرر ، وحيث إن المتتزمين المذكورين قد أخذوا التزام السوقين^(٨) المذكورين بزيادة النصف عن الأعوام السابقة ، ولم يكن في أوائل السنة واردات تذكر لعدم ورود شيء في أول العام ، فقد اجتمعت هيئة المجلس البلدي ، وبعد التداول تقرر متفقاً صحة دعوى المستدعين محمد و أحمد أبناء حمود ، ويرى المجلس إعفاءهم^(٩) من رسوم الخمسة أيام^(١٠) لما لحق بهما من^(١١) ضرر ، هذا من جهة ، ومن الجهة الأخرى^(١٢) فإن المبلغ ضئيل ، ولما ذكر حصل التوقيع (١٧/٥/١٣٦٦ هـ)^(١٣) .

هيئة المجلس البلدي

مدير الشرطة رئيس ديوان الإمارة مدير المالية مدير الصحة رئيس البلدية

- (١) في الأصل : ملحقاته .
- (٢) في الأصل وردت : ٦٦ .
- (٣) وردت في الأصل : المتضمن .
- (٤) وردت في الأصل : اخذ .
- (٥) في الأصل : وردت : ٦٦ .
- (٦) منه : أي من شهر ربيع الثاني .
- (٧) في الأصل : إعفاهم .
- (٨) في الأصل : السوق .
- (٩) وردت في الأصل : إعفاهم .
- (١٠) وردت في الأصل : الخمسة الأيام .
- (١١) في الأصل : لما لحقهم من .
- (١٢) في الأصل وردت : ومن الأخرى .
- (١٣) في الأصل : ٦٦ .

ملاحظات	تاريخ الملاحظات	ملاحظات
١	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٢	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٣	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٤	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٥	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٦	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٧	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٨	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
٩	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٠	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١١	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٢	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٣	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٤	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٥	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٦	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات
١٧	١٧٥١/١٧٦٢	ملاحظات

امتح المجلس البلدى جلسته المنعقدة بتاريخ (٧/١٠/١٣٦٦ هـ) ^(١) بتلاوة الأمر الصادر عن ^(٢) إمارة عسير وملحقاتها ^(٣) ، عطفًا على الأمر السامى الكرىم المبني على إرادة مولانا صاحب الجلالة أيدده الله ، القاضى ^(٤) ببقاء رسوم الأسواق والاستمرار فى استيفائها من قبل البلدية . وبعد أن جرى تلاوته على الأعضاء والإحاطة بمقتضاه الجليل ، تقرر عملاً بالأمر المشار إليه ، وتمهيداً للإجراءات المطلوب اتخاذها ، أن يبادر بالإعلان للمناقصة ^(٥) لعموم الأسواق كل على حدته ^(٦) ، وأن تبادر البلدية فى جبايتها باستيفاء رسوم الأسواق القرية منها بواسطة موظفيها ، كسوقي أبها والخميس وما تبعهما تمهيداً للإجراء المتخذ ، على أن يواصل المجلس عقد جلساته لاتخاذ القرارات المهمة ، وعلى هذا جرى التوقيع .

(١) فى الأصل : ٦٦ .

(٢) وردت فى الأصل : كلمة (فى) .

(٣) وردت فى الأصل : وملحقاته .

(٤) وردت فى الأصل : كلمة (قضت) واستبدلت بكلمة (القاضى)

(٥) فى الأصل : للمناقص .

(٦) على حنته : أى بمفرده .

(٢٥)

بسم الله

ملاحظات

تسجيل القرارات

افتتح مجلس البلديّة المنعقدة بتاريخ ١٦/١٢/٦٦ برئاسة السيد رافع عيسى بكفانة علفاً
على قرار المجلس الذي تمّ إقراره بتاريخ ١٤/١٢/٦٦ في شأن تعيين السيد رافع عيسى بكفانة
مستشاراً في البلديّة وتعيينه مع الأخصاء والأعمال بمقتضى القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٤
وغيره من القوانين المطبقة آنفاً لها الصلة بالاعتماد على القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٦٤
البلديّة في جانبها الإداري مع عدم الإخلال بالنسبة للبلديّة في جانبها القضائي
مما لا يخفى عليه من قبل المجلس في شأنه من قراراته التي تمّ إقرارها في التوقيف

التابع^(١) المجلس البلدي في يوم السبت الموافق (١٣ / ١٠ / ١٣٦٦ هـ)^(٢) مواصلاً^(٣) عند جلساته . وقد بحث أثناء مناقشته في موضوع الموظفين المراد تعيينهم لاستيفاء رسوم الأسواق ، وأسفر البحث بالقرار الآتي :

يوافق المجلس البلدي على تعيين أربعة الأشخاص الذين^(٤) تم الحصول عليهم لوظائف الأسواق الآتية أسماؤهم على الترتيب الآتي :

١	عبد القادر عداوي	مأمور رسوم أسواق محائل
٢	حمود بدوي	= = = المجاردة
٣	علي حافظ	= = = بارق
٤	محمد بن خنفور	= = = رجال المع

على أن يؤخذ عليهم التعهدات والشروط اللازمة ، وأن يزودوا^(٥) بتعريف من البلدية للاستيفاء بموجبها ، وأن تتبع هذه الطريقة مع الموظفين الذين سيتم تعيينهم قريباً للأسواق الباقية .

أما تقرير رواتبهم فلا بد من عرض ذلك على مقام الإمارة^(٦) لأخذ رأيها^(٧) في الأصل ، هل يجري لهم ما كانت تجريه المالية من رواتب شهرية لموظفي الأسواق المذكورة ، ولم يجر النظر^(٨) من قبل هذا المجلس في وضع تقرير يتفق مع الحالة الحاضرة^(٩) ؟ والمجلس يقترح ضماناً للمصلحة أن تكون الأسواق بالالتزام ،

(١) التتم : أي اجتمع .

(٢) في الأصل : ٣٦٦ .

(٣) في الأصل : مواصل .

(٤) وردت في الأصل : الأربعة الأشخاص الذي .

(٥) في الأصل وردت : يزودون .

(٦) في الأصل : العرض عن ذلك لمقام الإمارة .

(٧) وردت في الأصل : رنيها .

(٨) في الأصل : لم يجري النظر .

(٩) وردت في الأصل : الحاضرة .

وهذا لا يكون إلا في أول العام القادم إن شاء الله ^(١) ، بعد أن تخرج عدة إعلانات من قبل البلدية للراغبين في المزايدة لتصدر إلى الجهات التي توجد بها الأسواق ، وذلك عن طريق مقام إمارة عسير فإن تقدم راغب يحضر إلى البلدية لإطلاعه على الشروط اللازمة ، وعلى هذا حصل القرار .

هيئة المجلس البلدي

رئيس بلدية أبها .

مدير الصحة مدير الشرطة مدير المالية رئيس ديوان إمارة عسير
التوقيع

(١) في الأصل وردت : انشاء الله .

۱- در این کتاب ۸ فصل است. ۲- در این کتاب ۸ فصل است. ۳- در این کتاب ۸ فصل است. ۴- در این کتاب ۸ فصل است. ۵- در این کتاب ۸ فصل است. ۶- در این کتاب ۸ فصل است. ۷- در این کتاب ۸ فصل است. ۸- در این کتاب ۸ فصل است.

[illegible][illegible]

Handwritten notes on lined paper:

البريد
البريد
البريد
البريد

في يوم الثلاثاء الموافق (١/٨/١٣٦٧هـ) ^(١) اجتمع المجلس البلدي لدرس موضوع الإنارة ^(٢)، واختيار الطريق المناسبة لحل مشاكلها نظراً لعدم انتظامها بالشكل الذي يتناسب وحالة البلدة، خصوصاً وأن تنظيم الإنارة ^(٣) في البلدة من أهم ما يتطلع إليه المجلس ^(٤)، وقد نوقشت خلال هذه الجلسة الأسباب التي أدت إلى تأخيرها، فأتضح للمجلس بأن البلدية لم تأل جهداً في هذا السبيل، إلا أن عدم وجود الوقّادين الذين لهم إلمام بالوقادة وخاصة الأتاريك جعل العمل ناقصاً، ولما كانت البلدية في أمس الحاجة إلى الإنارة ^(٥) لتظهر البلدة بالمظهر اللائق بها، وحتى يمكن لجنود الشرطة تأديّة واجباتهم في حراسة السوق خلال الليل، يرى المجلس أن خير حل لهذه المشكلة جعل الإنارة ^(٦) بالكهرباء، ولكن نظراً لعدم استطاعة البلدية تحمل نفقات هذا المشروع منفردة، إذ أن تكاليفه تقدر بمبلغ كبير، ولما كان هناك فكرة تأسيس مشروع لإنارة ^(٧) البلدة بالكهرباء تقوم به شركة مساهمة، يرى المجلس البلدي المساهمة في هذا المشروع الذي أصبح في حيز العمل، ويقترح المجلس تمشيّاً مع حالة البلدية الحالية أن تساهم بمبلغ ألفي ريال عن مائتي سهم يجري صرفها من موجود صندوق البلدية، وذلك على حساب بند النفقات الاحتياطية للمشاريع العمرانية الموجود بموازنتها، وأن يعرض قبلاً على مقام الإمارة ^(٨) لأخذ موافقتها على ذلك، والمجلس يأمل أن يحوز اقتراحه هذا على الموافقة لما فيه من المصلحة التي يعود نفعها على البلاد قبل كل شيء، ويوفر على البلدية ما تنفقه من مبالغ في هذا السبيل، وذلك من أجور وقادين وقيمة قاز وسرج وأدوات وما إلى ذلك، في حين أنه لم يف ^(٩) بالغرض المطلوب، وأرجو ^(١٠) تقنينه، وعليه جرى التوقيع.

(١) في الأصل : (٣٦٧).

(٣) وردت في الأصل : الأتارة.

(٥) وردت في الأصل : الأتارة.

(٧) وردت في الأصل : الأتارة.

(٩) في الأصل : لم يف.

(٢) وردت في الأصل : الأتارة.

(٤) وردت في الأصل : ما يعني به.

(٦) وردت في الأصل : الأتارة.

(٨) وردت في الأصل عبارة : لمقام الإمارة.

(١٠) وردت في الأصل : ورجوا.

لدى دراسة الاقتراح ^(١) الخال من مقام الإمارة ^(٢) ، حول طلب أعضاء الهيئة الإدارية ^(٣) لإنارة ^(٤) أهما بتبني ^(٥) البلدية الإنارة ^(٦) ، وبعد تداول الآراء ودراسة الموضوع من جميع نواحيه . تقرر ما يلي :

١- أن الطلب وجيه ، وأن البلدية من ضمن ما قامت به تشجيع ^(٧) كل عمل يعود بالفوائد على البلدة ، سيما المشاريع العمرانية والإصلاحات ^(٨) الإنشائية لتبرز أهما في حلة تدل على ^(٩) التقدم والازدهار .

٢- طالما أن الإنارة ^(١٠) من ضمن ما تقوم به البلدية فإن المجلس البلدي يفضل الإنارة ^(١١) بالكهرباء على ما عداها .

٣- يتطلع ^(١٢) المجلس البلدي إلى ضمان استمرار هذا المشروع ليكون حافزاً لغيره من المشاريع العمرانية .

٤- تقوم البلدية في وقت يسمح لها بتصفية أعمال المساهمين على شكل (يضمن) ^(١٣) لها مصالحها ولا يضر بمصالح المساهمين .

٥- يقترح المجلس البلدي أن يتنازل المساهمون عن أرباحهم منذ تأسيس المشروع ضماناً لمصلحة البلدية ، ويكون هذا التنازل بمثابة مساهمة من المساهمين لأعمال البلدية ورقي بلدتهم .

٦- كل من يرغب بيع أسهمه يتفق برضائه مع البلدية على أن يدفع ثمن الأسهم المتفق عليه أقساطاً ^(١٤) حسب الأسبقية ، وعلى هذا جرى التوقيع بالإجماع .

مدير صحة منطقة عسير

عن مدير شرطة أهما

(١) في الأصل : الاقتراح . (٢) في الأصل : الإمارة . (٣) في الأصل : الإدارية . (٤) في الأصل : الأنارة . (٥) وردت في الأصل : تبني . (٦) في الأصل : الأنارة . (٧) وردت في الأصل : بهذه الصورة : (ما قامت به تقوم به تشجيع ...) . (٨) في الأصل : الأصلاات . (٩) في الأصل : في حلة تناسبها من . (١٠) في الأصل : الأنارة . (١١) في الأصل : الأنارة . (١٢) وردت في الأصل : ترنو . (١٣) كلمة (يضمن) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى . (١٤) في الأصل : أقساط .

بلدية أمها (٧٧)

المصادر	تسجيل القرارات	ملاحظ
	<p>١ - لدى دراسة الاقتراح الحالي يتم التماسه حول طلب أعضاء الهيئة الإدارية لإقامة أمها من البلدية لإقامة . ولقد تم إقراره من قبل المجلس البلدي . ٢ - له الطلب وجهه وأن البلدية من ضمن إقامات به تقديم . ٣ - البراءة الدائمة التي تم تبنيها من قبل المجلس البلدي . ٤ - لما أن الأمه من ضمن إقامات به تقديم . ٥ - بلو المجلس البلدي إلى ضمانه . ٦ - تقديم البلدية في وقت سيج . ٧ - تقديم المجلس البلدي أن تشارك في المصروفات . ٨ - بلو . ٩ - بلو . ١٠ - بلو . ١١ - بلو . ١٢ - بلو . ١٣ - بلو . ١٤ - بلو . ١٥ - بلو . ١٦ - بلو . ١٧ - بلو . ١٨ - بلو . ١٩ - بلو . ٢٠ - بلو . ٢١ - بلو . ٢٢ - بلو . ٢٣ - بلو . ٢٤ - بلو . ٢٥ - بلو . ٢٦ - بلو . ٢٧ - بلو . ٢٨ - بلو . ٢٩ - بلو . ٣٠ - بلو . ٣١ - بلو . ٣٢ - بلو . ٣٣ - بلو . ٣٤ - بلو . ٣٥ - بلو . ٣٦ - بلو . ٣٧ - بلو . ٣٨ - بلو . ٣٩ - بلو . ٤٠ - بلو . ٤١ - بلو . ٤٢ - بلو . ٤٣ - بلو . ٤٤ - بلو . ٤٥ - بلو . ٤٦ - بلو . ٤٧ - بلو . ٤٨ - بلو . ٤٩ - بلو . ٥٠ - بلو . ٥١ - بلو . ٥٢ - بلو . ٥٣ - بلو . ٥٤ - بلو . ٥٥ - بلو . ٥٦ - بلو . ٥٧ - بلو . ٥٨ - بلو . ٥٩ - بلو . ٦٠ - بلو . ٦١ - بلو . ٦٢ - بلو . ٦٣ - بلو . ٦٤ - بلو . ٦٥ - بلو . ٦٦ - بلو . ٦٧ - بلو . ٦٨ - بلو . ٦٩ - بلو . ٧٠ - بلو . ٧١ - بلو . ٧٢ - بلو . ٧٣ - بلو . ٧٤ - بلو . ٧٥ - بلو . ٧٦ - بلو . ٧٧ - بلو . ٧٨ - بلو . ٧٩ - بلو . ٨٠ - بلو . ٨١ - بلو . ٨٢ - بلو . ٨٣ - بلو . ٨٤ - بلو . ٨٥ - بلو . ٨٦ - بلو . ٨٧ - بلو . ٨٨ - بلو . ٨٩ - بلو . ٩٠ - بلو . ٩١ - بلو . ٩٢ - بلو . ٩٣ - بلو . ٩٤ - بلو . ٩٥ - بلو . ٩٦ - بلو . ٩٧ - بلو . ٩٨ - بلو . ٩٩ - بلو . ١٠٠ - بلو .</p>	

افتتح ^(١) المجلس البلدي في جلسته المنعقدة في (١٣٦٩/١/٢١هـ) ^(٢) بتلاوة الأمر الصادر من ^(٣) مقام إمارة عسير برقم (٢٤٨) (١٣٦٩/١/١١هـ) ^(٤) ، بشأن تعديل أجور الجمال والدواب ، بناءً على عريضة جمالة بني مغيد حول غلاء المصاريف ، فقد صار تقرير ما يلي بالكامل عام (١٣٦٩هـ) ^(٥) ، وذلك بعد السؤال ^(٦) من التجار عن الأجور التي يتعاطونها مع الجمالة ^(٧) .

ريال عربي	من أمها	إلى الضواحي
٢٥	=====	ظهران
٣٥	=====	المشرف
٣٥	=====	تثليث
٤٠	=====	نجران
١٥	=====	بني الأحمر
٢٠	=====	بني الأسمر
٢٥	=====	بني شهر تنومة
٣٠	=====	بني شهر النماص
٣٥	=====	بني شهر الشام وبني عمرو ^(٨)
٢٢	=====	قنا والبحر
١٦	=====	محائل
٢٠	=====	بارق
٢٢	=====	المجاردة

(١) في الأصل : افتتح .

(٢) في الأصل : ٦٩ .

(٣) وردت في الأصل : (في) .

(٤) في الأصل : ٣٦٩ .

(٥) في الأصل : ٦٩ .

(٦) وردت في الأصل : السنوال .

(٧) وردت في الأصل : الجماليل ، والجمالة : المقصود بها أصحاب الجمال .

(٨) في الأصل : بني عمر .

نابع للجدول السابق :

ريال عربي	من أهما	إلى الضواحي ^(١)
٣٠	=====	البرك
٣٠	=====	القحمة
٣٥	=====	القنفذة
١٥	=====	رجال
١٢	=====	الشعبي
١٧	=====	الدرب
٢٥	=====	بيش
٣٠	=====	صبياء
٣٥	=====	جيزان
٣	=====	إلى الجهات جميعها يومياً بمعدل ثلاثة ريالات ويجري ^(٢) العمل بموجبه

عدد الأيام التي يحتاجها المسافر بين مدينة أهما وبعض أجزاء منطقة عسير^(٣)

عدد الأيام ^(٤)	من	إلى
٢	من أهما	إلى النماص
٣	=====	إلى محائل
٥	=====	إلى ظهران
٢	=====	إلى رجال المع
	وبالعكس	

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) وردت في الأصل : : والأجرى .

(٣) هذا الجدول من عمل الباحث أيضاً .

(٤) يعتقد الباحث أن هذه الأيام غير دقيقة في حساب المسافات وبخاصة عندما يكون هناك نواب محملة بالناس والبضائع المختلفة .

(٢٨)

عدد الصادر	تسجيل القرارات لعام ١٢٩٩	ملاحظ
١	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٢	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٣	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٤	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٥	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٦	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٧	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٨	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٩	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٠	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١١	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٢	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٣	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٤	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٥	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٦	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٧	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٨	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
١٩	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩
٢٠	فتح خان الجبل في جبل تاليف من قبله في ١٢٩٩	١٢٩٩

بناءً على دعوة رئيس البلدية بخطابه رقم (٣٥٨) (٦/٦/١٣٦٩هـ) ^(١) المعطوف على أمر إمارة عسير رقم (٣٤٨٣) بدون تاريخ لتقرير سعر اللحوم المذبوحة في سوق أبها ^(٢) ، انعقد المجلس البلدي بحضور أعضائه الموقعين ^(٣) أدناه ، وبعد تداول الآراء نحو صلب الموضوع ، رأينا قبل الشروع في وضع الأسعار لأنواع اللحوم أن تقوم البلدية بذبح كفاية البلدة من الغنم بواسطة الجزار حسين اليماني ، على أن تباع ^(٤) بالسعر الذي يبيع به الجزارون ^(٥) تحت مراقبة مندوبي البلدية ، أمين صندوقها عبد القادر الحفظي ، والعريف محمد بن ^(٦) عاطف لنعلم من نتيجة البيع ما يحصل من ^(٧) الربح والخسارة ، وعلى أساس ذلك يصير التسعير ، على أن يحتسب الربح اللازم للجزارين ، وعلى هذا أجرى تنظيم هذا القرار ، وبالله التوفيق . حرر (٦/٦/١٣٦٩هـ) ^(٨) .

أعضاء المجلس البلدي

-
- (١) وردت في الأصل : ٦٩ .
(٢) وردت في المخطوط : ابهاء .
(٣) وردت في الأصل : الموقعون .
(٤) في الأصل : تبع .
(٥) وردت في الأصل : يبيعون الجزارين .
(٦) وردت كلمة : ابن .
(٧) وردت في الأصل : ما يدر من الربح والخسارة .
(٨) وردت في الأصل : ٦٩ .

اطلع المجلس البلدي على المعاملة المخالة إلى البلدية من مقام الإمارة ^(١) برقم (٣٩٣٣) (١٣٦٩/٢٢٦ هـ) ^(٢) ، المرفق بها مذكرة وكيل مدير صحة عسير برقم (٨٩١) (١٣٦٩/٦/١٧ هـ) ^(٣) ، وقد جاء في هذه المذكرة اقتراح من مدير الصحة يشير إلى وجود محلات أوضاعها في مذكرته أصبحت مأوى للقاذورات ، وأن بقاءها بحالتها هذه يهدد صحة السكان ، واقترح إيجاد ست دواب ، وعمل ست عربات ، وتعيين خادمين لكل عربة منها لجمع الأوساخ ليلاً عند الفجر من كل يوم وابعادها إلى خارج البلدة ، ومنع وضع القمامات (في) ^(٤) الأماكن التي توجد فيها حالياً ، إلى آخر ما جاء بمذكرته ، كما اقترح تكليف السكان الذين لا يوجد في دورهم بيوت للخلاء ^(٥) أن ينشئوا فيها بيوت خلاء ^(٦) منعاً للتغوط في جوانب البلدة ، نظراً لما ينجم عن ذلك من خطر على الصحة ، وانحطاط في الأخلاق ، وبناءً على ذلك فإن المجلس يؤيد ما اقترحه وكيل مدير الصحة في تقريره بحذافيره ، غير أنه لدى إطلاعه على ميزانية البلدية لعام (١٣٦٨ هـ) ^(٧) ، وجد أنه ليس عندها تكلفة ^(٨) لهذا المشروع ، إذ أن هذا العمل يحتاج إلى عشرة آلاف ريال سنوياً تقريباً ، والمقرر في الموازنة لهذا المشروع خمسمائة ريال سنوياً ، لذلك فإننا نقر هذا المشروع تاركين أمر الدخل اللازم له لولاة الأمور ، وعسى أن يحضى بالعناية أولاً ، وبالعطف ثانياً والله الموفق (١٣٦٩/٦/٢٤ هـ) . ^(٩)

أعضاء المجلس البلدي

عضو البلدية	مدير الشرطة	مدير صحة منطقة عسير	رئيس ديوان الإمارة
عنه	عنه	عنه	عنه

(١) في الأصل وردت كلمة : الإمارة .

(٣) وردت في الأصل : ٦٩ .

(٥) وردت في الأصل : للخلا .

(٧) وردت في الأصل : ٦٨ .

(٩) في الأصل : ١٣٦٩ .

(٢) وردت في الأصل : ٦٩ .

(٤) في : إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .

(٦) في الأصل : خلا .

(٨) وردت في الأصل : وقد يكلف .

تسجيل القرارات لعام (١٣٦٩ هـ)^(١)

بناءً على ما لوحظ من خراب في الطرقات التي توصل بين البلدة ومنازلها ، وكذا القاذورات المتراكمة على جانب البلدة ، وضرورة العمل في إصلاحها ، فإن المجلس البلدي يقرر فتح اعتماد مبلغ أربعمئة^(٢) ريال تصرف في هذا السبيل ، وذلك تحت إشراف أعضاء البلدية ، ومصادقتهم بموجب كشوفات تقدم في النهاية إلى البلدية^(٣) مصدقة من الأعضاء ، وعلى هذا جرى التوقيع . (١٣٦٩ / ١٢ / ١٤ هـ)^(٤) .

أعضاء البلدية

محمد بن عزيز محمد بن حسن ميمش رئيس البلدية

تسجيل القرارات لعام (١٣٧٠ هـ)^(٥)

قرار المجلس البلدي رقم (١) (١٣٧٠ / ٢ / ٢٣ هـ)^(٦) ، بناءً على أمركم الكريم عطفاً على أمر معالي أمير عسير وملحقاً ، بخصوص الكشف على الضرر الذي يدعيه مفوض^(٧) الشرطة بالليث ، المدعو منصور بن^(٨) بشاشة ، فحسب الأمر الكريم كشفنا على الضرر الذي يدعيه المذكور ، فلا وجدنا عليه من الضرر شيء في جميع ما يدعيه المذكور ، فعليه نرفع لكم تقريرنا هذا والله يحفظكم .

أعضاء المجلس البلدي

محمد بن حسن ميمش

محمد بن عزيز

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٦٩ .
(٢) في الأصل وردت : أربعماية .
(٣) وردت في الأصل : البلدة .
(٤) في الأصل : ٣٦٩ .
(٥) في الأصل : ١٣٧٠ .
(٦) في الأصل : ٣٧٠ .
(٧) خطأ إملائي حيث وردت في الأصل مفوض .
(٨) وردت في الأصل : ابن .

تسجيل القرارات لعام (١٣٧٠ هـ) ^(١)

لقد اطلع المجلس البلدي على العريضة المقدمة من مستأجري ^(٢) الدكاكين بأبها الحالة من معالي أمير عسير برقم (١٨٣) (١٣٧٠/١/٧ هـ) ^(٣) إلى البلدية ، ومنها إلى أعضاء المجلس برقم (٢) (١٣٧٠/١/٩ هـ) ^(٤) المتضمنة تضرر المستأجرين في الزيادة التي وضعت هذا العام من قبل المالكين ، وبعد دراسة ^(٥) الموضوع من جميع نواحيه ، وتداول الرأي ، تقرر لدينا أن الإيجارات ^(٦) المقررة لم يطرأ عليها زيادة أو نقص منذ سنين عديدة ، وأن طلب أهل العقارات تعديل إيجارات عقاراتهم يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار ^(٧) في هذه السنة ، هذا من جهة ومن الجهة الأخرى فإن مصاريف البناء والعمارات [صارت] ^(٨) أضعاف ما كانت عليه من قبل ، لذا فإن ^(٩) المجلس يرى أن لا مانع من زيادة الإيجار ^(١٠) زيادة معقولة تتفق مع الوقت الحاضر ، وعلى ذلك توقع متفقاً ونسأل ^(١١) الله التوفيق .

أعضاء المجلس البلدي

-
- (١) وردت في الأصل : ١٣٧٠ .
 (٢) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : من مستأجرين .
 (٣) في الأصل : ٣٧٠ .
 (٤) في الأصل : ٣٧٠ .
 (٥) تم تعديل الأصل : من كلمة (يدرس) إلى (بعد دراسة) .
 (٦) خطأ في الإملاء حيث وردت الهمزة فوق الألف (الأيجارات) والصحيح هو الإيجارات .
 (٧) وردت في الأصل على هذا النحو : (بزيادة وجيه بالسنة لزيادة أقيام) ، وتم تعديلها الى (... يعتبر وجيهاً بالنسبة لزيادة قيمة العقار) ، وذلك ليستقيم المعنى .
 (٨) كلمة : (صارت) إضافة من الباحث ليستقيم المعنى .
 (٩) في الأصل وردت : (... ما كانت عليه قبل قآن ...) وتم تعديل العبارة الى (... ما كانت عليه من قبل ، لذا فإن ...) .
 (١٠) في الأصل : الأيجار .
 (١١) وردت في الأصل : ونسئل .

قرار مجلس بلدية أمها (١) رقم (٣) (١٩/٤/١٣٧٠هـ) (٢) ، اطلع المجلس البلدي على المعاملة المرفقة بخطاب أمير عسير رقم (١٩٤٨) (١٣٧٠/٣/٢٣هـ) (٣) حول النوافذ التي فتحها (٤) آل مسلمة ناصر بن (٥) عوض وإخوانه على بيت إبراهيم إسلام ، إنه لدى البحث والمناقشة ، وذلك في جلسة عامة بالمجلس ثبت أن تأسيس بيت إبراهيم إسلام أقدم ، وأن النوافذ محدثة في بناء محدث ، وأن فتحها مضر من ناحية الكشف على بيت إبراهيم إسلام ، ولما ذكر جرى التوقيع .

(١) في الأصل : وردت كلمة أبها بهذه الصورة (ابهاء) .

(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

(٣) في الأصل : ٣٧٠ .

(٤) وردت في الأصل : فتحوها ، وتم تعديلها كي يستقيم المعنى .

(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل .

قرار رقم (٤): قرر المجلس البلدي في يوم الاثنين الموافق (٢٨) (٤/١٣٧٠هـ) (١)،

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير برقم (١٩٧١) (٣/٢٤) ١٣٧٠هـ (٢)، المشفوع به صورتاً (٣) الأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٠/٣/١٣٧٠هـ) (٤)، الموجهة لوزارة المالية القاضية بعرض مصلحة حلقة الأسواق بالمرزاد العلني، لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام (٥) ونفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق محائل العائدة للبلدية بالمرزاد العلني ورست على المزاييد الأخير محمد بن (٦) حمود بمبلغ وقدره عشرة آلاف ومائة ريال عربي، وذلك لسنة كاملة، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ) (٧) بموجب القيود، ظهر لنا أن مبلغ المزاييد يزيد على وارد العام الفائت المذكور بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وثمانون ريالاً وثمانية قروش سعودي، وذلك بعد خصم رواتب المأمور والحراس وأجرة النقل، ورأينا (٨) أن المصلحة في جانب الدائرة، فقد رأى المجلس بإحالتها إلى الملتزم المذكور، اعتباراً من شهر جمادى الأولى (١٣٧٠ هـ) (٩)، وعلى ذلك جرى التوقيع.

أعضاء المجلس البلدي رئيس بلدية أبها

عنه

(١) في الأصل : ٣٧٠ .

(٢) في الأصل : ٣٧٠ .

(٣) صورتي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) في الأصل : ٣٧٠ .

(٥) الإلتزام : هكذا وردت في الأصل والهمزة فوق الألف .

(٦) ابن : هكذا جاءت في الأصل .

(٧) في الأصل : ٦٩ .

(٨) أوردنا كلمة (ورأينا) . بدلاً من (روني) التي وردت في الأصل .

(٩) وردت في الأصل : جماد أول .

ملاحظ

٢٥

تسجيل القرارات

دار رقم ١ قرار المجلس البلدى في يوم الاثنين الموافق ١٤/١٢/١٣٦٢
 الطاع المجلس البلدى على امره على غير رقم ١٤٤٤
 الترتيب المرفوع به صديق الدخول فيه الذي يجمع ١٣٦٢ و ١٣٦١
 ١٠ الملائمة المرفوعة لخدمة المالية القاضي بضمها صالحة - ملقة الدخول
 بالارد العالي للامانة - انحصارها بطبيعة الترتيب وانفاذاً لخدمة المالية
 الترتيبه صار عرض رسم ملقة - انفاذ محالين لخدمة المالية لخدمة
 لهذا الصافي وحسب علمنا لا اريد ان فيه تحجج عمود مبلغ وقدره عشرة آلاف
 ومائة ريال عربى وذلك لستة كامله فتمت المطلب على وزيرى ومجلس
 الترتيب المرفوعة لخدمة المالية لخدمة المالية لخدمة المالية لخدمة المالية
 بريد على وزيرى لخدمة المالية لخدمة المالية لخدمة المالية لخدمة المالية
 و - مقرر من رايك الترتيبه - قسوس - مروي وذلك بعد فهمه بريد
 المأمور من المجلس والمجلس و - راي ان المصلحة في جانب الدخول فقد رأى
 المجلس بأمره الى الامانة الملتزم المذكور اعتباراً من شهر جمادى الاولى وعلى
 ذلك جرى التصريح

المجلس البلدى
 رئيسه

قرار المجلس البلدي رقم (٥)

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧١) (١٣٧٠/٣/٢٤هـ)^(١) المشفوع به صورتا الأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٣٧٠/٣/١٠هـ)^(٢) ، الموجهة لوزارة المالية الجليلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمزاد العلني ، لأجل استحصائها بطريقة الإلتزام^(٣) ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة سوق المجاردة العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورسد على المزايد الأخير محمد بن^(٤) حسين فتحي بمبلغ وقدره أربعة آلاف ومائتان^(٥) وعشرون ريالاً عربياً^(٦) لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩هـ)^(٧) بموجب القيود ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت بمبلغ وقدره تسعمائة وسبعة وسبعون ريالاً^(٨) وتسعة قروش سعودية^(٩) ورأينا^(١٠) أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى^(١١) (١٣٧٠هـ)^(١٢) ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها

أعضاء المجلس البلدي

عنه

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 - (٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 - (٣) الإلتزام : هكذا وردت في الأصل .
 - (٤) وردت في الأصل : : ابن
 - (٥) مائتين : هكذا وردت في الأصل .
 - (٦) ريال عربي : وردت بهذه الصورة في الأصل .
 - (٧) في الأصل : ٦٩ .
 - (٨) وردت في الأصل : ريال .
 - (٩) سعودي : هكذا وردت في الأصل .
 - (١٠) استبدلنا كلمة (روني) بكلمة (رأينا) ليستقيم المعنى .
 - (١١) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .
 - (١٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ هـ .

قرار المجلس البلدي رقم (٦)

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير برقم (١٩٧١) (٣ / ٢٤ / ١٣٧٠ هـ)^(١) المشفوع به صورتاً^(٢) الأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٠ / ٣ / ١٣٧٠ هـ)^(٣)، الموجهة لوزارة المالية القاضي بعرض مصلحة الأسواق بالمراد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام^(٤)، وانفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق شهران وأحد رفيده العائدة للبلدية بالمراد العلني، ورست على المزايدين الأخيرين عوض بن^(٥) يحيى، وعبد الله بن^(٦) إبراهيم بن^(٧) بجيت بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسة وسبعون ريالاً^(٨) لسنة كاملة، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ)^(٩) بموجب القيود ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكور بعد خصم منصرفات رواتب المأمور والحراس بمبلغ وقدره ألف ومائتان^(١٠) وخمسة وتسعون ريالاً^(١١) وستة قروش سعودية^(١٢) وخمسة وسبعون سائتم، ورأينا^(١٣) أن المصلحة في جانب الدائرة، فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزمين المذكورين اعتباراً من جمادى الأولى^(١٤) (١٣٧٠ هـ)^(١٥) وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها

أعضاء المجلس البلدي

عنه

(٢) صورتني : هكذا وردت في الأصل .
(٤) وردت الهمزة فوق الألف (الإلتزام) .
(٦) في الأصل : ابن .
(٨) وردت في الأصل : ريال .
(١٠) مائتين : هكذا وردت في الأصل .
(١٢) وردت في الأصل : سعودي .
(١٤) جماد اول : هكذا وردت في الأصل .
(١٦) وردت في الأصل : أبيهاء .

(١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٥) ابن : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما أوردها .
(٧) في الأصل : ابن .
(٩) وردت في الأصل : ٦٩ .
(١١) وردت في الأصل : ريال .
(١٣) وردت في الأصل : وروني .
(١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

تسجيل القرارات

٢٧

ملاح

قرار المجلس البلدي رقم (١٦)

المجلس البلدي على ضوء ما تم في ١٦/١٠/١٤٠١ من اجتماع المجلس البلدي في دورته
السابعة بتم ١٤٠١ و ١٤٠٢ من تاريخ لعموم لدراسة الكمية الخاصة
بعض مصادرة الأراضي في الجزء الثاني من استصلاحها بطريق الانضمام وتوافق
لقد وافق المجلس على ما عرضته من مخططة استصلاحها وتوافق
المجلس على ما عرضته من مخططة استصلاحها وتوافق
ابن خيتة مبلغ وقدره ثلثة آلاف و ثمان مائة وخمسة وسبعين ريالاً
لشقة كاطلة وذلك المبلغ على قدر رسم مخططة الاستصلاح المتوفرة طاس
عام ١٤٠١ بموجب القيد طر لثا ان مبلغ المزاوية في يد على ورد العام لغات
المتدر بعد فهم فتمد فانت - نائب المأمور فمبلغ وقدره الف
و مائتين وخمسة وعشرون ريالاً وستة مائة وثمانين وخمسة وسبعين
سائتم وروى ان المصالح في جانب لدراسة فتمد المجلس يا مقرر ان الملتزمين
المتدورين اعتباراً من شهر جمادى وفتح وعلى ذلك من التوقيع
المجلس البلدي

قرار المجلس البلدي رقم (٧)

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧١) (١٣٧٠ / ٢٤٣ هـ)^(١) المشفوع به صورتا^(٢) الأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٣٧٠ / ٣ / ١٠ هـ)^(٣) ، الموجهة لوزارة المالية الجلييلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالمزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام^(٤) ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض رسوم حلقة أسواق رجال المع العائدة للبلدية بالمزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير سعيد بن حسن بن سعيد بمبلغ وقدره ألفا^(٥) ريال لسنة كاملة ، ولدى المطالعة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ)^(٦) ، بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكورة بعد خصم منصرفات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره أربعمائة وسبعة وأربعون ريالاً^(٧) وتسعة قروش سعودية^(٨) ورأينا^(٩) أن المصلحة في جانب الدائرة فقرر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى^(١٠) (١٣٧٠ هـ)^(١١) ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها^(١٢)

أعضاء المجلس البلدي

عنه

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 - (٢) صورتني : هكذا وردت في الأصل .
 - (٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 - (٤) وردت في الأصل : الإلتزام .
 - (٥) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : الفين .
 - (٦) وردت في الأصل : ٦٩ .
 - (٧) ريال : هكذا وردت في الأصل .
 - (٨) وردت في الأصل : سعودي والصحيح (سعودية) .
 - (٩) وروني : هكذا وردت في الأصل .
 - (١٠) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .
 - (١١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 - (١٢) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

قرار المجلس البلدي رقم (٨)

اطلع المجلس البلدي على أمر معالي أمير عسير رقم (١٩٧١) (٢٤٣/١٣٧٠هـ)^(١) المشفوع به صورتاً^(٢) والأوامر السامية الكريمة برقم (١٤٥٨ و ١٤٦٠) (١٠/٣/١٣٧٠هـ)^(٣) ، الموجهة لوزارة المالية الجلييلة القاضية بعرض مصلحة الأسواق بالميزاد العلني لأجل استحصالها بطريقة الإلتزام^(٤) ، وإنفاذاً للأوامر العالية الكريمة صار عرض^(٥) رسوم حلقة أسواق قنا والبحر العائدة للبلدية بالميزاد العلني ، ورست على المزايد الأخير محمد بن^(٦) فائع بمبلغ^(٧) وقدره الفان^(٨) ومائة ريال لسنة كاملة ، ولدى المقارنة على وارد رسوم حلقة الأسواق المذكورة لكامل عام (١٣٦٩ هـ)^(٩) ، بموجب القيود ، ظهر لنا أن مبلغ المزايدة يزيد على وارد العام الفائت المذكورة بعد خصم منصرفات ورواتب المأمور والحراس مبلغ وقدره ثمانية واثان^(١٠) وأربعون ريالاً^(١١) وستة قروش سعودية^(١٢) وخمسة وستون سائتم ، ورأينا^(١٣) أن المصلحة في جانب الدائرة فقرّر المجلس إحالتها إلى الملتزم المذكور اعتباراً من جمادى الأولى^(١٤) (١٣٧٠ هـ)^(١٥) ، وعلى ذلك جرى التوقيع .

رئيس بلدية أبها^(١٦)

أعضاء المجلس البلدي

عنه

- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (٢) صورتني : هكذا وردت في الأصل .
- (٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (٤) وردت في الأصل : الإلتزام .
- (٥) عرضها : هكذا وردت في الأصل .
- (٦) وردت في الأصل : ابن .
- (٧) مبلغ : هكذا وردت في الأصل .
- (٨) خطأ لغوي حيث وردت في الأصل : الفين .
- (٩) وردت في الأصل : ٦٩ .
- (١٠) وردت في الأصل : اثنتين .
- (١١) ريال : هكذا وردت في الأصل .
- (١٢) وردت في الأصل : سعودي والصحيح (سعودية) .
- (١٣) وروني : هكذا وردت في الأصل .
- (١٤) جماد أول : وردت في الأصل بهذه الصيغة .
- (١٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
- (١٦) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .

قرار رقم (٩)

لدى درس المكاتبه الحاله إلينا من رئاسة بلدية أبها (١) برقم (٣٧٥)
(١٤ / ٧ / ١٣٧٠ هـ) (٢)، ومشفوعاتها قائمة المزايدة برسوم حلقة سوق أبها (٣)،
التي رست على صالح اللافي بعد انتهاء الرغبات بمبلغ وقدره ألفان (٤) وستمائة ريال
عربي ، وما أشارت إليه البلدية في خطابها المنوه عنه ، في أن هذا المبلغ ينقص عن
واردات السوق لمدة سنة كاملة بمبلغ ثمانمائة ريال وريالين ، إذا أن الوارد لسنة
كاملة مبلغ (٣٤٠٢) ريال ، وأنه كان يستحصل رسوم حلقة أبها فيما مضى شاوش
البلدية ، وقرر الآن أنه لن يعود لاستحصل هذه الرسوم مالم يقرر له راتبها المقرر في
الموازنة (٩٠) ريالاً (٥) شهرياً عن (١٠٨٠) سنوياً في الدرجة الثانية ، فترى من
المصلحة أن تباع هذه الرسوم على من رست عليه بالمبلغ المذكور ، وذلك رغبة لما
يتوفر لصندوق البلدية ، وذلك لو بقيت (٦) الحالة باستحصل هذه الرسوم من قبل
البلدية بواسطة مأمور بالراتب المتقدم ذكره وحارس براتب أربعين (٤٠) ريالاً (٧)،
فأصبحت (٨) واردات السوق قليلة جداً ، وبالمقارنة يتضح الفرق في ذلك ، هذا ما
نقرره ونراه في ذلك ، وعليه جرى التصديق متفقاً . (١٥ / ٧ / ١٣٧٠ هـ) (٩) .

أعضاء البلدية

محمد بن (١٠) حسن ميمش

عبد القادر الحفظي

-
- (١) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .
(٢) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٣) أبهاء : هكذا وردت في الأصل .
(٤) الفين : وردت بهذه الصيغة في الأصل والصحيح ما ذكر .
(٥) ريال : هكذا وردت في الأصل .
(٦) إذا لو بقيت : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلنا هذه العبارة بـ (ذلك لو بقيت) كي يستقيم المعنى .
(٧) في الأصل : ريال .
(٨) فأصبحت : استبدلت بكلمة (فأصبح) كي يستقيم المعنى .
(٩) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(١٠) أين : هكذا وردت في الأصل .

ملاحظ

٤٠

تسجيل القرارات

تاريخ
ملاحظات

٩

قرار رقم (٤)

لقد درس المجلس المكالمة البناي وقررت بلدية بجا وقررت
وتمت الموافقة على ما يليه برسم ملحق بوقت اجتماع الترسيد على صلاح التدعى
بسياستها والمغيبات مبلغ وقدره الفين وستمائة ريال عدي وطلبت لجنة البلدية
في ظلها هذا الفهم عنه بأن هذا المبلغ يخصص في دفعات السوف لمدة سنة كما يتم بيلين
ثمانمائة ريال وسيلين إذا ان الزر دسنة كما يتم بيلين ~~حظائه كان يستحق~~
رسم ملحق بها فيما مضى شادوش البلدية وقت الزر كان انه لم يعر ولا يحصل
هذه الرسوم عالم بغير رايه رايه الدترة في المصلحة البلدية شوي بيا من رايه ١٨٠
سرباً من الدرهم الثاني في في المصلحة انما غ هذه الرسوم من درسم
عليه بيلين المذكور وقدره مائة الفين في المصلحة البلدية في المصلحة البلدية
بأن تحصل هذه الرسوم من قبل البلدية بملحة مأخوذة بالبريد لتقديم ذلك
حظاً من بيلين الزم بيلين رايه في المصلحة البلدية في المصلحة البلدية
والمقررة بفتح الفهم في ذلك هذا ما تقرره وشاء من ذلك وعليه من القصة
متفقاً ~~على ما لا يري~~

البلدية

اعض

مؤيد من جين

عبدالقادر النور

قرار هيئة المجلس البلدي برقم (١٠) (١٤/٨/١٣٧٠هـ) ^(١).

اطلع المجلس البلدي على المعاملة المخالة من رئيس بلدية أهما برقم (٢) (/ / ١٣٧٠هـ) ^(٣) الصادرة من مقام الإمارة برقم (٤١٦٢) (٢٣/٦/١٣٧٠هـ) ^(٤) المعطوف على الأمر السامي الكريم برقم (٢٠٥٧) (٨/٦/١٣٧٠هـ) ^(٥) والمبنية على الطلب المقدم من أحمد حيدر وأخيه محمد حيدر امتياز الإنارة والطحن ، والقاضية إحالة هذا المشروع إلى هيئة البلدية والمجلس ، وتقرير اللازم ورفع : وبعد دراسة ^(٦) الموضوع من كل نواحيه ، وتصفح المكاتبات الدائرة والاستفسارات الموجهة من رئيس البلدية إلى أهل الخبرة بسعر النور في الحجاز وإجاباتهم ، وبعد البحث والمناقشة في جلسة عامة بالمجلس ، يرى المجلس أنه نظراً لما في هذا المشروع من المصلحة لأهل البلدة والبلدية ، ولأنه أول مشروع من نوعه يتأسس في أهما ، تقرر ما يلي :

- ١- الموافقة على طلب أصحاب المشروع .
- ٢- يشترك في الإنارة كل من يرغب الاشتراك من الأهالي .
- ٣- تمد (...) ^(٨) في عموم الشوارع وتتصل بدور المشتركين .
- ٤- قيمة الشمعة الواحدة ثلاثة قروش وربع .
- ٥- يستمر النور من الساعة (١٢) إلى الساعة الخامسة ليلاً ، وفي شهر رمضان يضاف من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة التاسعة ليلاً .

(١) ٣٧٠ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة في الأصل .
 (٢) فراغ ، فلا يوجد التاريخ بالأصل .
 (٣) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 (٤) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 (٥) في الأصل : ٣٧٠ .
 (٦) درس : هكذا وزلت في الأصل .
 (٧) المربعات التي حول الأرقام من عمل الباحث وذلك للإيضاح فقط .
 (٨) كلمة غير مقروءة .

- ٦- طحن الحبوب من جميع أنواعها ^(١) الصاع الواحد بخمسة قروش وربع .
- ٧- قيمة الأسلاك واللمبات وخلافها التابعة للإنارة بقيمة مشتراها من الحجاز ، ويضاف على القيمة الأصلية في المائة عشرة مقابل أجور النقل ، وربع ومما قد يلحقها من تلفيات .
- ٨- على المشترك دفع الاشتراك في نهاية كل شهر حسبما هو مقرر ، وفي حالة حصول عوارض من تأخير أو تعطيل في مكائن الإنارة ^(٢) يحسم مقابل قيمة مدة التأخير من أصل الاشتراك المقرر .
- ٩- كل من أراد من المشتركين جلب عداد على حسابه ، فعلى صاحب المشروع أن يحاسب المشترك بموجب مقدار ما يستهلك من النور .
- ١٠- على كل مشترك عشرة ريالات ^(٣) مقدمة ^(٤) لصاحب المشروع .
- ١١- على صاحب المشروع الخضوع لكل ما هو مقرر على المكائن من الرسوم المقرر على أمثالها في ^(٥) أنحاء المملكة .
- ١٢- تنظيم سير المكائن واستمرار العمل وتعيين المحلات اللائقة على ألا يحصل فيها ضرر على الدور وما يقلق السكان .
- ١٣- يعامل أهل البلدة بالمعاملة الطيبة والسيرة الحسنة في جميع الأعمال المتعلقة بالمشروع .
- ١٤- كل تدمير يحصل من الأهالي وبالعكس فإن للبلدية ^(٦) حق التدخل ورفع ذلك لمقام الإمارة ^(٧) للبت فيه ، ولما ذكر جرى عليه التوقيع متفقاً .

(١) هذه المربعات من عمل الباحث وليست موجودة في الأصل ، وتم إيرادها للإيضاح.

(٢) وردت في الأصل : أنواعه.

(٣) الأتارة : هكذا وردت في الأصل .

(٤) وردت في الأصل : ريال .

(٥) قنمية : هكذا وردت في الأصل .

(٦) استبدلت كلمة (من) بـ (في) .

(٧) فائليدية : هكذا وردت في الأصل .

(٨) وردت في الأصل : الأمارة .

[illegible]

- ٨ - على المستشارة دفع الترخيصات في نهاية كل شهر مما هو مقرر في
قائمة مرسوم بوزارة من تأليفه وتم طرحه في كل من الدائرة في كل
شهر فيما يلي من أصل الترخيصات
- ٩ - كل من أراد من الترخيصات يجب على صاحبها دفع
ان بمسب الترخيص بمقتضى قرار فيستدركه من الزر
على كل مستدركه عليه بذلك فتعبيه لصاحب الترخيص
- ١٠ - على صاحب الترخيص دفع الترخيصات في كل شهر على المكاتب من الترخيص
المقدمة على الترخيصات في كل شهر
- ١١ - تنظيم مكاتب الترخيصات في كل شهر وتعيين المحدثات التي لا يحصل
فيها من الترخيصات في كل شهر وما يتعلق بها
- ١٢ - بما دون أصل الترخيصات في كل شهر في كل من الترخيصات في كل شهر
كل من يحصل من الترخيصات في كل شهر في كل من الترخيصات في كل شهر
- ١٣ - ذلك في كل من الترخيصات في كل شهر في كل من الترخيصات في كل شهر

قرارات المجلس البلدي :

بالإشارة إلى تحريركم رقم (٥٤٤) (١٣٧٠/٨/١٢ هـ) ^(١) المشفوع بخطاب
الإمارة ^(٢) بشأن الشاويش ^(٣) أحمد الحمراي ، وطلبكم تقرير ما يلزم للمذكور بقدر
اجتهاده ، فعليه نرى ^(٤) أن المذكور لا يوجد أحد مجتهد مثله ، وأن راتبه السابق
ضئيل جداً ، وإن من الواجب زيادة راتبه ^(٥) ، وأنه يستحق الزيادة ، هذا ^(٦) ما
قررناه لمعرفتنا بمجد المذكور واجتهاده وعلى كل فالنظر لله ثم لكم ، ودمتم (^(٧))
١٣٧٠/٨/٢٢ هـ)

أعضاء المجلس البلدي

محمد بن حسن

عبد القادر الحفظي

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) الإمارة : هكذا وردت الكلمة في الأصل .
(٣) وردت الكلمة في الأصل : بهذه الصورة (الشاويش) .
(٤) إذا نرا : هكذا وردت في الأصل .
(٥) (وإن زيادته راتب حارس من الواجب إذا) هذه الصيغة التي وردت في الأصل ، واستبدلناها بالجملة
المذكورة في المتن كي يستقيم المعنى .
(٦) وردت في الأصل : (زيادة هذا) واستبدلنا هذه العبارة بـ (الزيادة ، هذا ...) .
(٧) وردت في الأصل : ٣٧٠ .

بلدية اها

ملاحظ

٤٤

تسجيل القرارات

عدد المصادق

تونس المجلس بلدي

بالإشارة إلى قرار رقم ١٠٩/١٤٩٩ المتخذ في ١٠/١٠/١٩٩٩
والتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٩ رقم ١٠٩/١٤٩٩ المتخذ في ١٠/١٠/١٩٩٩
أن المذكور قد تم اتخاذ القرار في ١٠/١٠/١٩٩٩
في حاسنة المجلس البلدي في ١٠/١٠/١٩٩٩
المذكور في حاسنة المجلس البلدي في ١٠/١٠/١٩٩٩

المجلس البلدي

المجلس البلدي

المجلس البلدي

القول المكتوب في تاريخ الجنوب

(١)	١ ريال صاع سمسم	١ ريال صاع دخن	١ ريال صاع مصيف ذرة	١ ريال صاع ذرة	١ ريال صاع علس	١ ريال صاع الشعير	١ ريال صاع الخططة
أسعار بني شهر بإفادة ابن ظافر في نفس النماص	٠	٠	٠	$٣\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$	$٤\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$
== الشعف == مريح بن شروف	٠	٠	٠	٣	$١\frac{1}{4}$	٤	$١\frac{1}{4}$
== رفيدة اليمن == الحسين بن علي	٠	٠	٠	٣	$١\frac{1}{4}$	$٤\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$
== محائل وتوابعه == أحمد بن عبده	$\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$	٠	٢	٠	٠	٠
== فنا والبحر == ابن محمد قنوي	$\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$	٠	$١\frac{7}{8}$	٠	٠	٠
== الحجارة == عبد الوهاب	$\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$	٠	$١\frac{1}{4}$	٠	٠	٠
== عبيدة وبني بشر == محمد بن عبد الله من السراة وادي آل عائض	٠	٠	٠	٣	$١\frac{1}{4}$	$٤\frac{1}{4}$	$١\frac{1}{4}$
== شريف وسنحان ووادة بإفادة ظافر دويش	٠	٠	٠	٣	٠	٥	$١\frac{1}{4}$
== رجال المع بإفادة سالم ابن محمد بن سالم	٠	٣	٥	٢	٠	٤	٠
== أهما (٢) بإفادة علي بن سعيد وشايع غراب	٠	٠	٠	٣ و ٤	$١\frac{1}{4}$	$٣\frac{1}{4}$ و ٤	$١\frac{1}{4}$ و $١\frac{1}{4}$
== بني الأحمر وبللسمر (٣) بإفادة علي بن سليمان	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
== شهران بإفادة محمد بن سعيد تنقيص	٠	٠	٠	٣	$١\frac{1}{4}$	٤	$١\frac{1}{4}$
== سيت بني رزام بإفادة علي بن عفتان	٠	٠	٠	٣	$١\frac{1}{4}$	٥	$١\frac{1}{4}$

(١) الجدول من عمل الباحث .

(٢) أبيهاء : هكذا وردت في الأصل .

(٣) بللسمر : هي الكتابة الصحيحة لهذا الاسم ، وقد وردت في الأصل (بلأسمر) .

في يوم الثلاثاء الموافق (١٠ / ٢٠ / ١٣٧٠ هـ) (١) جرى إحضار من وفد في السوق من الجهات التابعة لأبها ، واستفسر من كل واحد منهم عن سعر الجبوب في جهته ، فأفادوا (٢) بما ذكر (٣) بعاليه وبموجب إفاداتهم المرفقة صورة منه مع محضر كيالين أبها . (٤) وتقرر التسعير لجميع أنواع الجبوب في الجهات المذكورة ، وعليه جرى التصديق . (١٠ / ٢٠ / ١٣٧٠ هـ) (٥) .

أعضاء المجلس البلدي

(١) في الأصل : ٣٧٠ .
(٢) فأفادوا : هكذا ورنيت في الأصل .
(٣) هو موضحاً : هكذا ورنيت في الأصل ، واستبدلت هذه العبارة بكلمة (بما ذكر) .
(٤) أبهاء : هكذا ورنيت في الأصل .
(٥) في الأصل : ٣٧٠ .

[illegible]

اطلعت هيئة البلدية على المكاتب المنتهية بأمر سعادة أمير عسير برقم (٩٢٥) وتاريخ (١٣٧١ ٢ ١ هـ) ^(١) ، الخاصة بموضوع تضرر ملتزمي مصلحة سوق أبها ، وما لحقهم من الخسارة ، وبما أن سعادة الأمير يقضي باعتماد إنفاذ إلغاء رسوم التمر وتخصيص مقابل النقص الذي سوف يطرى ^(٢) على الرسوم ، وإقالتهم من الإلتزام ، وتوضع في المناقصة ، وبعد البحث والمداولة تقرر إقالة الملتزمين في الإلتزام وهما : صالح اللافي ، وموسى بن ^(٣) زارب ، وعرض هذه المصلحة لكامل هذا العام في المزايدة العلنية ، وأن تقوم البلدية خلال مدة العرض باستحصال الرسوم من قبلها ، وعلى هذا جرى التصديق متفقاً .

هيئة البلدية .

(١) ١٣٧١ : هكذا ورد التاريخ في الأصل .

(٢) وردت في الأصل : سيطراء .

(٣) ابن : هكذا وردت في الأصل .

ملاحظ	تسجيل القرارات	عدد الصادر
	<p>١٢١١ اطلقته هيئة البلدية على المطالبة المرفوعة اليها بامر سعادة المير عيسى بن محمد وقار بن محمد الخاص به بوضع تقريره على سيرة سعادته وما تقدمه من افسار ومزايا ان سعادته الاثر في اعمام انما ذالها ورسوم الترخيص مقابل النقص الذي سطره على الرسم وقامت من الاثر في الترخيص في هذا وجهه وبلغت الدولة تقريراً قاله المندوب في الاثر في مما صالح الدولة في مزايا ورسوم هذه المصلحة لكان هذا العام في المزايا العينية والاعتماد على المصلحة في الاثر في الرسم في هذا وعلى هذا جرى الترخيص مقتضاً - السيد</p>	١
		٢

قد اطلع المجلس البلدي على موافقة مقام الإمارة برقم (٢١٣٤) (١٠/٣/ ١٣٧١ هـ) ^(١) ، على اجري صرف الجنيهات الجورج ^(٢) بسعر ^(٣) (٤٦) ستة وأربعين ريالاً ^(٤) ، والجنيهات الأدورد ^(٥) بسعر ^(٦) خمسة وأربعين ريالاً ^(٧) ، وذلك السعر الرابع في سوق أهما ، والذي نرى أن قرار سعر الجنيهات الموجودة بصندوق البلدية بما هو مقرر بالمالية بسعر ^(٨) ستة وأربعين ريالاً ^(٩) ، وعلى ذلك نصادق متفقاً (١١/٣/ ١٣٧١ هـ) ^(١٠)

الكاتب أمين الصندوق محاسب البلدية أعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية .

-
- (١) وردت في الأصل : ٧١ .
 (٢) الجورج : هو جنيه انجليزي نسبة إلى أحد ملوك الانجليز ، وقد ورد في الأصل (الجرج) والصحيح هو ما ذكرناه .
 (٣) وردت في الأصل : (في سعر) واستبدلنا هذه العبارة (بسعر) كي يستقيم المعنى .
 (٤) تم تعديل (وأربعون ريال) إلى (وأربعين ريالاً) كي يستقيم اللفظ لغوياً .
 (٥) الأدورد : عمله انجليزية نسبة إلى أحد ملوك الانجليز .
 (٦) في الأصل : في سعر .
 (٧) في الأصل : واربعون ريال .
 (٨) في الأصل : في سعر .
 (٩) في الأصل : واربعون ريال .
 (١٠) وردت في الأصل : ٧١ .

بلاذية أمها

50

[illegible]

قرار رقم (٣) وتاريخ (١٥ / ٣ / ١٣٧٠ هـ)^(١)

بناء على مراجعة مأمور مستودع البلدية محمد بن عاطف لسعادة رئيس المصلحة بما تلف من المطبوعات الموجودة بالمستودع ، قد صار انتخابنا بإجراء الكشف عليها والتحقيق عن أسباب تلفها ، وعليه قمنا بمعاينة المطبوعات والتدقيق في أسباب تلفها ، فوجدنا المؤلف واحدا وتسعين ظرفاً رسمياً^(٢) من القطع الصغير ، وفي بعض أطراف مجلدات تذكرة رسوم الأسواق شطوط^(٣) بدون تلف ، وأسباب التلف الواقع من الفرن . حيث^(٤) إن المستودع الموجود به المطبوعات خطر ، وبحكم المادة (٥) من نظام مستودعات اللوازم والأرزاق والمفروشات والأشياء العائدة للدولة باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمحافظةها ، واختيار الأماكن المناسبة لها ، ولعدم وجود^(٥) الأماكن المناسبة بدائرة البلدية لحفظ المطبوعات ، نرى أنه من اللازم^(٦) تأمين دولاب كبير بقدر ما يحفظ الموجود من المطبوعات يوضع في غرفة المحاسب ، أو في غرفة الإدارة^(٧) ، ويكون مفتاح الدولاب بيد مأمور المستودع ، وتحت مسؤوليته ، ولما ذكر حرر ، وعليه جرى التوقيع (١٥ / ٣ / ١٣٧١ هـ)^(٨) .

أعضاء^(٩) هيئة البلدية أمين الصندوق المحاسب

(١) ٧١ : هذا التاريخ ورد بهذه الصورة .
(٢) هذه العبارة وردت في الأصل بهذه الطريقة (واحد وتسعون ظرف رسمية) ، وتم تعديلها الى ما ذكرناه كي يستقيم المعنى لغوياً ولفظياً .
(٣) شطوط : ربما يقصد بهذه الكلمة (شطوب وتلف) .
(٤) نحيث : هكذا وردت في الأصل .
(٥) وعلى ذلك لعدم : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه العبارة بـ (ولعدم وجود) كي يستقيم المعنى .
(٦) من لزوم : هكذا وردت العبارة في الأصل .
(٧) الإدارة : وردت الكلمة بهذه الصورة في الأصل .
(٨) وردت في الأصل : ٧١ .
(٩) اعضاً : هكذا وردت هذه الكلمة في الأصل .

بلدياتها

⑤

عدد الصادر

تسجيل القرارات

ملاحضه

قد رغم لا ٩ ونا ربح ١٥ ١٠

بناء على ما مضى من فروع البلدي في عاقل المائدة ريس
 المصاحح بما تلف هذا المطبوعات المبرور بالتمديد قصصنا التي بناها على
 الكشف عنها والحقائق في باب تلفها وعليه تمنا بمعاينة المطبوعات
 والتدقيق في باب تلفها فوجدنا التلف واندعت من المبرور ريس
 في القطع الصفي وفي بعض المطبوعات حملت تلكه ريس في وقت مطوط
 بكون تلف في باب التلف الواقع في الصفي حيث ان التمديد المبرور
 المطبوعات فطر وحكم المادة من نظام من عادات
 المبرور والاندفاع والفرق في باب المائدة للندوة
 بالتحا في جميع الاماكن المبرور لمحا فطر والتمديد في باب المائدة
 لراو على ذلك اسم لا كان المائدة في البلدي في المطبوعات
 في بعض المبرور المبرور كما يصف ما في المطبوعات المبرور
 بوضع في وقت المائدة في وقت المائدة في وقت المائدة
 في بعض المبرور المبرور في وقت المائدة في وقت المائدة
 في بعض المبرور المبرور في وقت المائدة في وقت المائدة

الحمد لله الذي جعل العلم من أجل النجاة

بناءً على الأمر الوزارى المبلغ لرئيس بلدية أهما برقم (٥٩٥٧٤) (٣/٢٨ / ١٣٧١ هـ) ،^(١) المبني على طلب أمير عسير برقم (٨١١١) (١١/٢٠ / ١٣٧٠ هـ)^(٢) المعطوف على الإرادة الملكية برقم (١٦٨٣) (٦/٣ / ١٣٧٠ هـ)^(٣) ورقم (٢٤٤١) (٢٦/١ / ١٣٧١ هـ)^(٤) ، بأن يقرر أجرة البيت العائد لصالح أبو هليل بواسطة الوزارة المذكورة ، لعدم وجود صاحب البيت في أهما ، ومحل إقامته بمكة . وبما أن الأمر الصادر من مقام وزارة المالية يقضى أن تقرر أجرة^(٥) بيت صالح أبو هليل على أساس أجرة دار إبراهيم إسلام ، فقد حضرنا نحن أعضاء^(٦) هيئة البلدية بالاشتراك مع مندوب الأمانة ، بموجب خطاب رئيس البلدية الموجه للإمارة برقم (٢١١) وتاريخ (٨/٤ / ١٣٧١ هـ)^(٧) ، وبعد البحث وتداول الآراء^(٨) ، وارتكازاً على ما قرره وزارة المالية ، قررنا تأييده وأن تكون أجرة بيت صالح أبو هليل (.....)^(٩) الكبيرة الكائنة في محلة مناظر وكراجها^(١٠) الذي تستعمله الإمارة لسياراتها بمثل الأجرة التي قد قررت لبيت إبراهيم إسلام مبلغ (.....)^(١١) ريالاً عربياً سعودياً ، عدا^(١٢) العلاوة سنوياً ، وهذه الأجرة معتدلة وموافقة للمصلحة ، وعليه جرى تحرير هذا القرار مصداقاً من الجميع .

أعضاء^(١٣) هيئة البلدية مندوب الإمارة رئيس البلدية

- (١) هذه التاريخ ورد في الأصل بهذه الصورة ٧١ .
 (٢) في الأصل : ٣٧٠ .
 (٣) في الأصل : ٧١ .
 (٤) في الأصل : ٧١ .
 (٥) اجرت : هكذا وردت في الأصل .
 (٦) أعضاء : هكذا وردت في الأصل .
 (٧) في الأصل : ٣٧١ .
 (٨) الآراء : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .
 (٩) كلمة غير مقروءة .
 (١٠) كراجها وردت في الأصل : كراشها . وهو المكان الذي توضع فيه السيارات أثناء حفظها في المنازل والمباني الحكومية .
 (١١) فراغ لا يوجد به كتابة .
 (١٢) عد : هكذا وردت في الأصل .
 (١٣) أعضاء : هكذا وردت في الأصل .

قرار المجلس البلدي رقم (٥) (١٣٧١/٤/٨ هـ) ^(١)

اطلع المجلس البلدي على مصلحة أسواق رجال ألمع المعروضة في المزاد العلني ،
ورسوها على المزايد الأخير حسن بن سعيد من أهالي رجال ببلع وقدره ألفان ^(٢)
وعشرة ريالات عربية ، ^(٣) لسنة كاملة اعتباراً من شهر جمادى الأولى (١٣٧١ هـ) ^(٤) ،
ولدى مراجعة الالتزام للعام ^(٥) السابق ، وجد أنه يزيد عشرة ريالات عربية ^(٦) ،
وبدرس القرار السابق رقم (٧) وتاريخ (١٣٧١/٤/١ هـ) ^(٧) العائد لالتزام
العام المذكور ، رأينا أن المصلحة في جانب الدائرة ، فقرر المجلس إحالتها إلى المتلزم
المذكور اعتباراً من (١٣٧١/٥/١ هـ) ^(٨) ، وعلى ذلك جرى التوقيع
أعضاء البلدية

(١) ١٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .

(٢) وردت في الأصل : ألفين .

(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) جمادى أول ٣٧١ : هكذا وردت في الأصل .

(٥) وردت في الأصل : لعام

(٦) وردت في الأصل : ريال عربي .

(٧) في الأصل : ١٣٧١ .

(٨) في الأصل : ١٣٧١ .

بلدية أنبا

ملاحظات	تسجيل القرارات	عدد الصادر
	قرار المجلس البلدي رقم ٥ - ١٤٨٠/١٣٩١	٥
	اطلع المجلس البلدي على مضمون برامجه جاك المرحلي، وطرحه من الحدود الطابق وروها على المزايد، وقد عرض ان يوسع من اهلالة جاك بيمين وقدره الضيق، ومقترة بالثلاثين سنة كاملة اعتباراً من شهر كانون الاول للعام ١٤٨٠، وراجعته بالتشريع، اعلم بالقرار وجرده منه بزيادة عشرة بالمائة وبدروس القرار الى المبلغ رقم ١٠٠٠٠٠٠٠، وتاريخ ١٤٨٠/١٢/١٠، اعلم بالقرار العام المذكور أيضاً ان المصلحة من جانب الدولة تقدر المجلس حالها الى الملتزم، وقد تم اعتباراً من ١٤٨٠/١٢/١٠، وعلى زائد من التوسيع من	
	الحفظ	

قرار رقم (٦) وتاريخ (٢٣ / ٤ / ١٣٧١ هـ) (١)

قروش	باعتبار المالية	(٢)
٨٧	٢	رسم الحلقة على كل ما يُدَلَّل عليه (٣)
	٠	رسم الدبيحة على كل رأس ضانسي وماعر (٢،٧٥) رقم الدمعة/ (١٢)
٢٥	٢٠	جل وبقرى (٢،٢٠) = = = = (٢٥) .
٥٠	٠٥	رسم الشهادات
٥٠	٠٥	رسم الكفالات
٠٠	١٥	يؤخذ على الأماكن والأراضي التي تزيد أجرها عن الجنيه
٠٠	٠٥	ما دون الجنيه .
٥٠	٠٢	رسم دمع الموازين والمد ربع والمكايل في السنة على الأفة
٠٠	٠٥	من تجاوز على الأوفة بوقية أو أكثر إلى وقتين
٥٠	٠٢	رسم مكيال القاز من نصف أفة إلى وقية
٥٠	٠٢	= = السمن التي هي عبارة عن وقية ووقيتين ونصف وقية وربع وقية
٠٠	٠٥	= = الحبوب (٤) التي هي عبارة عن صاع والتوابع
٠٠	١٠	= المد
٠٠	٠٥	= الهنداسة
٠٠	٠٦	= القنطارية (.....) (٥)
٠٠	٢	= الدكاكين على سند الإيجارات (٢ %) (٦) .

(١) في الأصل : ١٣٧١ .

(٢) الجدول من عمل الباحث .

(٣) هذه الوثيقة توضح نسبة الرسوم التي كانت تؤخذ على بعض السلع في بعض أسواق عسير عام (١٣٧١ هـ) .

(٤) الحبابية : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بهذه الكلمة (الحبوب) .

(٥) كلمة غير مفروضة

(٦) على سند الإيجارات في المائة اثنين : هذه العبارة التي وردت في الأصل .

(تابع الجدول السابق) :

رسم المكائن الصناعية باعتبار قوة المكيمة من قوة واحد فيل إلى عشرة فيل ^(١)	٠	٤٤٠	٠٠
ما زاد عن العشرة إلى خمسة عشر	٠	٧٧٠	٠٠
===== إلى عشرين	٠	١١٠٠	٠٠
===== العشرين إلى الثلاثين	٠	١٢٠٠	٠٠
===== الثلاثين إلى الأربعين	٠	٢٣٠٠	٠٠
===== الأربعين يؤخذ على كل عشرة أحصنة ويدخل في العشرة كسورها	٠	٢٢٠	٠٠
الكهرباء على كل (٢٥) شعة (١) قرش شهرياً	٠	٠٠٠	٠٠

(١) يقصد (بالفيل) هنا : أي قوة معينة تطلق على بعض الآلات .

اطلعنا على خطاب الإمارة رقم (٢٦٤) وتاريخ (١٣٧١/٣/٣٠ هـ) ^(١) المبني على قرار المجلس الإداري برقم (١٠) وتاريخ (١٣٧١/٣/٢٥ هـ) ^(٢) ، القاضي بالموافقة على استيفاء الرسم الملازم لحالة البلاد (.....) ^(٣) ، بموجب تعرفه أمانة العاصمة المبلغه لهذه البلدية في عام (١٣٦٦ هـ) ^(٤) ، وبعد البحث والمداولة ودرس بنود التعرفة المذكورة بنداً بنداً قررنا ما يلائم البلدة في الحال الحاضر ، كما هو مدون ^(٥) بعاليه ، وذلك خلاف ما في التعرفة المعمول بها الآن في سوق أمها وأسواق الملحقات على المنتوجات الداخلية في المائة اثنين ونصف ^(٦) ، ولأنها بأوامر حكومية وتستحصلها المالية قبل إحالة ^(٧) الأسواق ، وبموجبها طبقت البلدية الاستحصال ، فلا ترى لزوماً في تعديلها ، وباقية على ماهي عليه بدون زيادة ولا نقصان ، وعليه حرر هذا القرار وجرى عليه التصديق من الجميع .

أمين الصندوق محاسب البلدية أعضاء رئيس بلدية أمها

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٣) كلمة غير مقروءة .
 (٤) وردت في الأصل : ٣٦٦ .
 (٥) مدوناً : وردت هكذا في الأصل .
 (٦) يقصد بهذه العبارة أي (٢,٥ %) .
 (٧) حلت : هكذا وردت في الأصل .

قرار رقم (٧) وتاريخ (٢٩/٤/١٣٧١ هـ) ^(١)

اطلع المجلس البلدي على عريضة المستدعي محمد بن عبدالرحمن النعمي حول طلبه التزام مصلحة أسواق قحطان ووادعة وأسواق عبدة وبني بشر بزيادة مبلغ خمسمائة ^(٢) وثمانية وثمانين ريالاً ^(٣) وقرشين سعوديين ^(٤) ، على صافي وارداتها لعام (١٣٧١ هـ) ^(٥) ، فقد طلبنا من محاسب البلدية بيان بواردات رسوم حلقة أسواق قحطان ووادعة وأسواق عبدة وبني بشر ، فقام بتقديمه ^(٦) ، واطلعنا على واردات الأسواق المذكورة للعام المذكور فظهر لنا أن الوارد الصافي بعد خصم رواتب الموظفين مبلغ وقدره ثمانمائة وخمسة وسبعون ريالاً وتسعة قروش سعودية ^(٧) ، كما يتضح من البيان المرفق ، فصار مجموع الوارد الصافي مع الزيادة مبلغ وقدره ألف وأربعمائة وأربعة وستون ريالاً ، وقد قدم الكفالة اللازمة بالمبلغ آنف الذكر بموجب الشروط المدونة بسند التعهد ، ورأينا في مصلحة البلدية إحالة مصلحة الأسواق المذكورة إلى الملتزم المذكور ، وعلى ذلك نصادق .

أمين الصندوق	محاسب البلدية	هيئة البلدية	رئيس البلدية
توقيع	توقيع	توقيع	توقيع

(١) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٢) خمسمائة : هكذا وردت في الأصل .
 (٣) وثمانون ريال : هكذا وردت في الأصل .
 (٤) سعودي : هكذا وردت في الأصل .
 (٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 (٦) وقدمه : هكذا وردت في الأصل ، وقد استبدلنا هذه الكلمة بعبارة (فقام بتقديمه) كي يستقيم المعنى .
 (٧) سعودي : وردت هذه الكلمة بهذه الصورة في الأصل .

بلدية اهنه

ملاحظ

تسجيل القرارات

٥٠

مادة المادة

قرار رقم ٥ - ٧ - ١٣٧٩

أطلع المجلس البلدي على عرضة المستعدين محمد بن عبد الرحمن النعمي حول الطلب لتسليم حق سوق قطا وداره ولسوق
عبيده وبن شبر نزيادة مبلغ خمسين ريالاً وثمانية وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً
قد طلب من محاسب البلدية بيان لوراءات رسوم حق سوق قطا وداره ولسوق عبيده وبن شبر وقيمة واطلعا
على وراءات الأسواق المذكورة للعام المذكور فظهر لنا الورد الصافي لعمه روات الموظفين مبلغ وقدره ثمانية
وخمسة وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً
مبلغ وقدره ألف وثمانمائة وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً وثمانون ريالاً
نسبة التعهد وراثياً من موقوف البلدية حاله موقوف الأسواق المذكورة إلى المقتدرين المذكورين وعلى ذلك نص القرار

امني الضدوق محاسب البلدية
خليفة
محاسب البلدية
خليفة
رئيس البلدية
خليفة

اطلع المجلس البلدي على خطاب مندوب البلدية أحمد بن إبراهيم الحمراي برقم (١) وتاريخ (١٣٧١/٥/٦ هـ) ^(١) ، الوارد في (١٣٧١/٥/١١ هـ) ^(٢) ومشفوعاته قائمة المزايدة العائدة لمصلحة أسواق الجاردة المرسوة على الملتمزم السابق محمد بن حسن فتحي بمبلغ وقدره أربعة آلاف ومئتان ^(٣) وخمسون ريالاً عربياً ^(٤) ، وعدم وجود ^(٥) الراغب لها خلفه ، وإعادة النظر إلى قرار التزام العام السابق برقم (٥) وتاريخ (١٣٧٠/٥/١ هـ) ^(٦) ، ظهر لنا زيادة ثلاثين ريالاً ^(٧) ، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق ، والذي نرى في مصلحة البلدية تقرير إحالة هذه المصلحة إلى الملتمزم المذكور بالمبلغ أعلاه وقدره أربعة آلاف ومئتان ^(٨) وخمسون ريالاً عربياً ^(٩) ولما ذكر حرر (١٣٧١/٥/١٥ هـ) ^(١٠).

أعضاء

رئيس البلدية

توقيع

أخاسب

توقيع

أمين الصندوق

توقيع

-
- (١) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٣) وردت في الأصل : مائتين .
 (٤) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
 (٥) ولعدم : هكذا وردت في الأصل ، وتم استبدالها بالعبرة التالية : (وعدم وجود) كي يستقيم المعنى .
 (٦) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 (٧) ثلاثون ريال : هكذا وردت في النص الأصلي .
 (٨) وردت في الأصل : مائتين .
 (٩) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
 (١٠) وردت في الأصل : ٣٧١ .

اطلع المجلس البلدي على المعاملة الدائرة نحو عرض مصلحة أسواق محائل بالمرزاد العلني المرفقة بأمر مقام الإمارة ^(١) رقم (٤١٣٥) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٧ هـ) ^(٢) ، المنهية بخطاب إمارة محائل برقم (٤٦٢) وتاريخ (١٣٧١/٥/١٣ هـ) ^(٣) ، المشفوع بها قائمة المزايدة برسو المصلحة على المزايد الأخير أحمد الشرفي بمبلغ وقدره عشرة الآف ومائة ^(٤) وخمسة ريالات ^(٥) ، ولعدم وجود ^(٦) الراغب لها خلافة ، ولإعادة النظر إلى قرار الالتزام للعام السابق رقم (٤) وتاريخ (١٣٧٠/٤/٢٨ هـ) ^(٧) ، ظهر لنا زيادة خمسة ريالات ^(٨) ، والتمزام العام السابق المذكور يزيد عن واردات عام (١٣٦٩ هـ) ^(٩) بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة وثمانون ريالاً ^(١٠) وثمانية قروش سعودية ^(١١) ، وبما أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الالتزام ، والذي نرى فيه مصلحة البلدية تقرر إحالة هذه المصلحة إلى الملتزم المذكور بالمبلغ المذكور أعلاه وقدره عشرة آلاف ومائة ^(١٢) وخمسة ريالات ^(١٣) ، وذلك بعد إتمام واجباتها النظامية بواسطة إمارة محائل حسب الشروط المدونة بقائمة المزايدة ، منها تقديم ربع التأمين ألفين وخمسمائة وستة وعشرين ^(١٤) ريالاً وربع ، وتسجيل الكفالة الحجزية لدى كاتب عدل محائل ، وعلى ذلك جرى التوقيع . (١٣٧١/٥/٢٠ هـ) ^(١٥) .

أمين الصندوق المحاسب أعضاء رئيس بلدية أمها

- (١) في الأصل وردت كلمة (الأمر) .
 (٢) وردت في الأصل : ٣٧١ .
 (٣) وردت في الأصل : ريال ، والصحيح لغوياً ما أثبتناه .
 (٤) وردت كلمة (ولعدم) ، وقد أضفنا كلمة (وجود) كي يستقيم المعنى .
 (٥) وردت في الأصل : ٣٧٠ .
 (٦) في الأصل : ٣٦٩ .
 (٧) في الأصل : ريال .
 (٨) وردت في الأصل : سعودي .
 (٩) وردت في الأصل : ومالية .
 (١٠) في الأصل : ريال .
 (١١) عشرون : هكذا وردت في الأصل .
 (١٢) في الأصل : ٣٧١ .

درس المجلس البلدي تقرير مندوب البلدية المشفوع به المعاملة الدائرة نحو التزام مصلحة أسواق قنا والبحر إلى المزايد الأخير محمد بن يحيى عداوي بمبلغ وقدره ألفان ومائة^(١) وخمسة ريالات^(٢)، فأعيد النظر إلى قرار الإلتزام^(٣) للعام السابق رقم (٨)، وتاريخ (١٣٧٠/٤/١ هـ)^(٤)، فظهر لنا زيادة خمسة ريالات^(٥) على الإلتزام^(٦) السابق المذكور، ويزيد عن واردات عام (١٣٦٩ هـ)^(٧) الصافي مبلغ وقدره ثمانمائة واثنان^(٨) وأربعون ريالاً^(٩) وستة قروش سعودية^(١٠) واثنان^(١١) وستون سائتم ونصف، مع أن الأوامر السامية الكريمة تقضي بإحالة مصلحة البلدية في عموم الأسواق إلى الإلتزام، والذي نرى أن إجراءات مندوب البلدية في مصلحة البلدية مستوفية لشروطها النظامية، فتعتبر نافذة، وعلى ذلك جرى التوقيع (١٣٧١/٦/٩ هـ)^(١٢). انتهى.

(١) الفين ومائة : هكذا وردت في الأصل .

(٢) ريال : هكذا وردت في الأصل .

(٣) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى .

(٤) في الأصل : ٣٧٠ .

(٥) في الأصل : ريال .

(٦) وردت في الأصل : التزام ، وقد عدلناها إلى اللفظ الصحيح كي يستقيم المعنى .

(٧) في الأصل : ٣٦٩ .

(٨) اثنين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم إيرادها .

(٩) في الأصل : ريال .

(١٠) سعودي : هكذا وردت في الأصل .

(١١) اثنين : هكذا وردت في الأصل ، والصحيح ما تم إيرادها .

(١٢) في الأصل : ٣٧١ .

تسجيل القرارات (١٣٧٤/١/٢ هـ)

اطلعنا على أمر مقام إمارة عسير رقم (١٥١٥٦) (١٣٧٣/١٢/٢٧ هـ) ^(١)،
 بطلب أصحاب البيوت التي أشغلت ببعض مرافقي جلالة الملك المعظم في أبها ، أجرهما
 لمدة أربعة أيام ، وإنفاذاً لأمر مقام وزارة الداخلية المشفوع رقم (٦٣٢٥) وتاريخ
 (١٣٧٣/١٢/١٥ هـ) ^(٢) ، باقتضاء تقرير الأجرة التي استحققتها ^(٣) كل دار
 للمدة المشار إليها ، وتنفيذاً للطلب فقد قررنا أن أجرة كل دار يومياً خمسون ^(٤) ريالاً
 عربياً ، حيث قد أخلاها أصحابها وتركوا بها فرشها كما هي عليه ، ولذا قرر .
 هيئة المجلس البلدي توقيعات

بناءً ^(٥) على طلب محمد الحسني بمعرضه المرفق تعديل راتبه الذي يتقاضاه وقدره
 خمسة عشر ريالاً عربياً ^(٦) ، فعليه اجتماعنا نحن هيئة البلدية بالإدارة واطلعنا على إفادة
 الخاسب السابق الحسن بن عثمان أن راتب محمد الحسني هو من متوفر الميزانية ^(٧) ،
 وحيث أن أعماله التي يقوم ^(٨) بها هي المناذاة علينا في كل طلب من الدوائر الرسمية ،
 وكل ما نتبلغه من قبل الإمارة ^(٩) ، وفي كل مناسبة تدعو لذلك ، وتغسيل فقراء ^(١٠)
 الموتى، وحفظ السوائب ومصارفتها ^(١١) ، ولأن المقرر له خمسة عشر ريالاً عربياً ^(١٢)
 هو من متوفر الميزانية ^(١٣) ، ولأنه يستحق الزيادة ، فإن الهيئة ترى من المصلحة عدم
 موافقته على طلبه الاستقالة ، وتعيينه في وظيفة تليق به حتى ترد الموازنة الجديد ، ولذا
 قرر (١٣٧٤/١/٢١ هـ) ^(١٤) .

هيئة البلدية

- | | |
|--|--|
| (١) في الأصل : ١٣٧٣ . | (٢) في الأصل : ١٣٧٣ . |
| (٣) استحققتها : هكذا في الأصل . | (٤) وردت في الأصل : خمسين . |
| (٥) بناءً : هكذا وردت في الأصل . | (٦) ريال عربي: هكذا وردت في الأصل، والصحيح ما أوردها . |
| (٧) وردت في الأصل : الموازنة . | (٨) تقوم : هكذا وردت في الأصل . |
| (٩) وردت في الأصل : الأمانة . | (١٠) فقراء : هكذا وردت في الأصل . |
| (١١) مصارفتها: أي الصرف عليها واعلافها . | (١٢) ريال عربي: هكذا وردت في الأصل . |
| (١٣) وردت في الأصل : الموازنة . | (١٤) في الأصل : ٧٤ . |

(قرار رقم ٣)

بناءً^(١) على المكاتبه المخاله من رئيس بلدية أهما والمعطوف على أمر الإمارة رقم (١٤٥٠٩) (١٣٧٣/١٢/٨ هـ)^(٢) ، والمبني على الأمر الصادر من مقام وزارة الداخلية رقم (٦١٣٩) (١٣٧٣/١١/٢٧ هـ)^(٣) ، القاضي تنظيم ميزانية بلدية أهما لعامي (١٣٧٣ - ١٣٧٤ هـ)^(٤) ، ووضع البنود التي تلائم حالة البلده ، وبحضور أعضاء المجلس الإداري للبلدية ، ودرس المكاتبات الدائره ، وتداول الرأي قررنا تنظيم الميزانية للعامين كما هو موضح بالبيانين المرفقين^(٥) بها ، الوارد^(٦) وقدره (أربعة وسبعون^(٧) ألف وعشرون ريالاً عربياً^(٨)) ، ومنصرفاً كذلك على أساس البنود التي تقررت ، ولأن ضريبة الدور المقرر استحصالها هي الأولى من نوعها ، وكذا الدكاكين ، وستتكون الأهالي من المطالبة ، كما وأن رسوم أسواق الملحقات لأهما نائية عنها ، وكانت تستحصل من هذه الأسواق ، وتورّد لصندوق البلدية بواسطة موظفين معينين في هذه الإدارة ، وبالتالي بطريق الالتزام من عام (١٣٦٦ هـ)^(٩) إلى صدور^(١٠) الأوامر الملكية بإلغائها في عام (١٣٧١ هـ)^(١١) ، على أن يعوض البلدية من خزينة الدولة من تاريخ صدور هذا الأمر ، والبلدية تصرف رواتب موظفيها ومستلزماتها سلفة على ما يخصها لدى وزارة المالية ، من رسوم الطرود والجمرك ، ومن البديهي أن حالة أهما البدائية تحتاج إلى جهود متواصلة في تنظيم أعمالها من الإصلاحات لمدخل البلده ، وتعبيد الطرق والقيام بالتنظيفات

(١) بناءً : هكذا وردت في الأصل .

(٢) في الأصل : ٧٣ .

(٣) في الأصل : ٧٣ .

(٤) في الأصل : ٧٣ - ٧٤ .

(٥) موضحاً بالبيانين المرفقة : هكذا وردت في الأصل ، وقد عدلنا العبارة نحويًا وأسلوبياً حتى يستقيم المعنى .

(٦) واردنا : هكذا وردت في الأصل .

(٧) وسبعين : وردت بهذه الصورة في الأصل .

(٨) عشرين ريالاً عربياً : هكذا وردت في الأصل .

(٩) في الأصل : ٦٦ .

(١٠) وردت في الأصل : صدر .

(١١) في الأصل : ٧١ .

اللازمة داخل البلدة ، وإنارتها ، وملاحظة حركة العمران ، والطرق والمساكن العامة .

مع أننا نلفت النظر إلى أنه في حالة عرضه للموافقة ^(١) على أي بند من بنود الميزانية المتوه عنها بالكشفين المرفقين بهذا ، فإن أمر تسديد الصرفيات وارد أو منصرف عائد أمره للحكومة ، وعلى هذا حرر هذا القرار متفقاً عليه (١٣٧٤/١/٢١ هـ) ^(٢).

هيئة البلدية أمين الصندوق المحاسب رئيس المجلس الإداري

(١) وردت في الأصل : عرضة الموافقة .
(٢) في الأصل : ٧٤ .

(۵، ۴، ۳)

[illegible]

منه فانه من سيرة الصالحين في انهم لو اصابوا في امر من الامور لم يفتخروا به ولا يفتخروا به
منه فانه من سيرة الصالحين في انهم لو اصابوا في امر من الامور لم يفتخروا به ولا يفتخروا به

20/10/2019

69

مفتی

[Signature]

三

~~11/11/11~~

قرار (٤)

قد أجمعنا بدائرة بلدية أمها حال حضور بعض التجار الذين هم إبراهيم العبسي ، وعلي الحمود ، وأحمد عامر ، وعلي الكودري ، لتسعير ^(١) الأرزاق حسب طلب المالية للبلدية برقم (٢٠٦٧) (١٣٧٤/١/٢٩ هـ) ^(٢) ، بموجب القائمة الموضح بها مفردات الأسعار ، كما يلي :

نوع السلعة ^(٣)	مقدار السعر
كيس سكر ^(٤)	٧٥
هيل أبو صندوق غرة (١)	٢٨
شاهي أبو جبل غرة (١)	١٢
قهوة برية خولاني (.....) ^(٥)	٤٥٠
رز ^(٦) كيس	١٠٦
تنكة تمر ^(٧)	٢٢

فعليه تقرر بالإجماع أسعار الأرزاق ليوم (١٣٧٤/١/٢٩ هـ) ^(٨) وبه حرر .
(١٣٧٤/١/٢٩ هـ) ^(٩) هيئة البلدية

(١) وردت في الأصل : لتسعة .

(٢) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٣) هذا الجدول من عمل الباحث وليس موجود في الوثيقة الأصل .

(٤) وردت في الأصل : سكر كيس .

(٥) كنمة غير مقروءة .

(٦) كنمة غير مقروءة .

(٧) وردت في الأصل : تمر تنكة .

(٨) في الأصل : ١٣٧٤ .

(٩) في الأصل : ١٣٧٤ .

63

بلدية أنما

[illegible]

(قرار رقم ٥) (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ)^(١)

بتاريخ (٢٩ ٣ ١٣٧٤ هـ)^(٢) اجتمعت هيئة المجلس البلدي لبلدية أمها ، ودرست الأوراق المتعلقة بطلب مستأجري دكاكين بلدية أمها مساواتهم بإيجارات عقار المالية في المائة خمسة وعشرون (٢٥ ٪) ، وما انتهت إليه المكاتب بأمر مقام إمارة عسير (٣٨١٧) (١٣٧٤/٣/٢٤ هـ)^(٣) ، وخطاب المالية رقم (٣/٤٢٦) (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ)^(٤) ، وبالنظر لأنه قد جرى عقد إيجار مع أصحاب الدكاكين بإضافة ثلث الإيجار^(٥) على الإيجارات^(٦) السابقة بموجب المعاملة المرفقة المنتهية بأمر مقام إمارة عسير رقم (٢٢٩٨) (١٣٧٤/٢/١٨ هـ)^(٧) باعتماد الإجراء ما دام يتفق مع المصلحة ، ولأن شكوى أصحاب الدكاكين جاءت عقب عقد الإيجار^(٨) ، ولورود موافقة وزارة المالية على زيادة (٢٥ ٪) على عقارات المالية ، فلذا نرى إرفاق عقد الإيجارات الأولى مع شكواهم الأخيرة لمقام وزارة الداخلية بواسطة مقام إمارة عسير ، للنظر وتقرير اللازم حيال ذلك ، ولذا قرر (١٣٧٤/٣/٢٩ هـ)^(٩) .

رئيس المجلس البلدي

المحاسب

هيئة البلدية

(قرار رقم ٦) (١٣٧٤/٥/٩ هـ)^(١٠)

اطلعنا على المكاتب المقدمة من مدير صحة منطقة عسير لمقام الإمارة برقم (١٢٥٠) (١٣٧٤/٥/٧ هـ)^(١١) المتضمنة انتداب موظفين صحيين للقيام بالاسعافات والمعالجات في أنحاء المنطقة (.....)^(١٢) .

- (١) في الأصل : ١٣٧٤ . (٢) في الأصل : ٧٤ . (٣) في الأصل : ٧٤ . (٤) في الأصل : ٧٤ .
(٥) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أورثناه .
(٦) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أورثناه .
(٧) في الأصل : ٧٤ . (٨) وردت في الأصل : الإيجارة ، والصحيح ما أورثناه .
(٩) في الأصل : ٧٤ . (١٠) في الأصل : ٧٤ .
(١١) في الأصل : ٧٤ . (١٢) كلمات غير مقروءة .

تاريخ (٦٧ ١٣٧٤ هـ) ^(١) أحضرنا جزارة أهما لدائرة بلدية أهما حال حضور مدير شرطة أهما ، وجرت مناقشتهم عن أسباب عدم تأمين اللحم الكافي للبلدة خلال كل أسبوع بأسبوعه ، فقرروا أن بيع اللحم من قبل أصحابه غنماً وضأناً وبقراً غالياً ، وبأسعار ^(٢) باهظة ، وأفادوا ^(٣) أنه إذا تعدلت أسعار اللحم فإنه باستطاعتهم ^(٤) تأمين الذبيحة ، ومن اللحم السمين ، ومصادرة الضعيف من اللحوم وإحراقه ، وبموافقتهم على ذلك جرى تقرير قيمة الأقة الماعز ثلاثة ريالات عربية ^(٥) ، ومن الضأن ثلاثة ريالات ^(٦) ونصف ، أما البقر فقيمة ^(٧) الأقة الواحدة ريالان عربيان ^(٨) ، على أن تنفذ الشروط بالتأمين للذبيحة يومياً الكافية للأهالي ، ومصادرة الضعيف بإحراقه ، ولذا تحرر متفقاً عليه (١٣٧٤/٦/٩ هـ) ^(٩) .

أمين الصندوق المحاسب مدير الشرطة رئيس المجلس البلدي للإدارة

(١) في الأصل : ٧٤ .

(٢) الواو : إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٣) فافهموا : هكذا وردت في الأصل ، واستبدلت بكلمة (وأفادوا) ليستقيم المعنى .

(٤) وردت في الأصل : في استطاعتهم ، وتم تعديلها إلى ما ذكرنا كي يستقيم المعنى .

(٥) وردت في الأصل : ريال عربي .

(٦) وردت في الأصل : ريال .

(٧) فقمته : هكذا وردت في الأصل .

(٨) ريالين عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٩) في الأصل : ٧٤ .

بلدية اها

80

ملاحظہ

تسجيل القرارات

[illegible]

فروری ۸ (۱۲۷۶/۷۲)

قرار رقم (٩) (١٣٧٤/١٠/٢٩ هـ) ^(١)

اطلعت هيئة البلدية على أمر مقام الإمارة ^(٢) رقم (١٠٥٦٩) وتاريخ (٩/٢٣/١٣٧٤ هـ) ^(٣) ، عطفًا ^(٤) على قرار المجلس الإداري رقم (٣٧) في (٩/١٩/١٣٧٤ هـ) ^(٥) ، المتعلق بإدراج موازنة تجهيز المتوفين بأبها ضمن موازنة البلدية ، وبالنظر ^(٦) إلى أن وضع هذا البند ضمن بنود المنصرفات يستدعي وضع بند مقابل له في الواردات ، وبالنظر ^(٧) إلى أن وزارة الصحة قد نوهت في صورة خطاها المرفق رقم (١٦٥٨ / ٤٩٨٧) (١٣٧٤/٥/١٩ هـ) إلى أن هناك مخابرة تتعلق ... ^(٨)

- (١) في الأصل : ١٣٧٤ .
 (٢) الإمارة : هكذا وردت في الأصل .
 (٣) في الأصل : ١٣٧٤ .
 (٤) وردت في الأصل : عطف .
 (٥) في الأصل : ١٣٧٤ .
 (٦) وردت في الأصل : النظر .
 (٧) وردت في الأصل : بالنظر .
 (٨) نص الوثيقة مبدئ ، فلم يستكمل كاتب القرار بقية ما ورد في الوثيقة .

بدیہ اہل

07

تسجيل القرارات

ملاحظات

قرآنم ۹ | ۱۷/۱۷

المكتب الهندسي البلدي على امر مقام الأوقاف رقم ١٥٩ وبتاريخ ٢٤/١٠/١٣٢٩
وذاي قدرم ٢٧/١٠/١٣٢٩ بالتفصيل المذكور موازنه بمحضره الهندسيه
الظفر الى انه وضع هذا الهندسيه بمزود التصرفات الهندسيه عن وضو
بالنظر الى انه وزيره الهندسيه قد توجهت في صوت خطاب المرفوع الى انه
١٣٢٩/١٠/٢٧

قرار رقم (١) (١٨ / ٥ / ١٣٧٦ هـ)^(١)

حسب أمر سعادة أمير عسير رقم (٦٦٥٢) (١٥٥ / ١٣٧٦ هـ)^(٢) ، المحال إلينا من قبل رئيس بلدية أبها رقم (٥٥٢) (١٦ / ٥ / ١٣٧٦ هـ)^(٣) ، لمناقشتنا^(٤) المكاتبه الواردة بشأن واردات البلديات لعام (١٣٧٦ هـ)^(٥) ، في تقرير الرسوم الموضحة بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٦) (٢٢ / ٢ / ١٣٧٦ هـ)^(٦) ، في جدولي الرسوم رقم (١) ورقم (٢) المذكورة في إرادة جلالة مولاي الملك المعظم .

وبعد درس المكاتبه وتلاوقها حرفياً اتضح لنا أولاً : طلب تشكيل هيئة من مقام الإمارة والمالية والشرطة والحكمة للملاحظة ما ينطبق على حالة أهل هذه البلاد ، وما لم يتحمل خوف الوقوع في مشاكل^(٧) من المراجعات ، والحيولة دون استحصال الرسوم ، فقد أرئتني^(٨) الرفع لمقام المرجع (إمارة عسير) لتلبية هذا الطلب ، وتقدير اللازم ورفعها ، ولذا وجب تحريره .

❖ أجور القائمين على إدارة الموتى في مدينة أبها عام (١٣٧٦ - ١٣٧٧ هـ)^(٩)

م	اسم الموظف وما يحتاج من أغراض أثناء تجهيز الميت	الأجرة شهرياً	الأجرة سنوياً
١	مراقب مصلحة الموتى	٢٠٠	٢٤٠٠
٢	غسال	١٥٠	١٨٠٠
٣	غسالة	١٥٠	١٨٠٠
٤	مصاريف كفن وصلايا وحفارين وماء وصابون وحنوط	٣٠٠	٣٦٠٠
	الإجمالي	٨٠٠	٩٦٠٠

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) في الأصل : ٧٦ .

(٥) في الأصل : ٧٦ .

(٦) في الأصل : ٧٦ .

(٧) في الأصل : ٧٦ .

(٨) في الأصل : ٧٦ .

(٩) في الأصل : ٧٦ .

بندية. ۱۴۱۴

CV

[illegible]

قرار (٣)

لطلب سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (١٥٠٨١) (١٥/١١/١٣٧٦ هـ) ^(١) المعطوف ،
على أمر مقام وزارة الداخلية البرقي رقم (٨٢٤٠) (١٢/١١/١٣٧٦ هـ) ^(٢) ،
بعمل موازنة لمصلحة إدارة الموتى والمؤكد عليه بخطاب سعادة رقم (١٥٢٢٧)
(١٨/١١/١٣٧٦ هـ) ^(٣) ، المعطوف على خطاب مندوب وزارة الصحة بأبها ،
رقم (٣٤٤٥) (١٥/١١/١٣٧٦ هـ) ^(٤) ، باعتماد عمل الموازنة السابقة لمصلحة
الموتى وسرعة ^(٥) تقديمها ، وقد تضمنت هذه ^(٦) الموازنة المشروحة بعاليه [و] ^(٧)
التي خلاصتها ^(٨) تقرر أن تصرف شهرياً ثمانمائة ريال عربي ، وسنوياً تسعة آلاف
وستمائة ريال عربي ، وهي قابلة للزيادة والنقص بحسب الصرفيات في (.....) ^(٩) ،
ولذا تحرر .

هيئة البلدية	مكاتب الإدارة والواردة	الحاسب	رئيس البلدية
محمد عامر	إبراهيم مطاعن	محمد لاحق	حامد سليمان
			سليمان بن حسن

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) في الأصل : ٧٦ .




(٥) وسر : هكذا وردت في الأصل .

(٦) وردت في الأصل : (فطيه فقد تظمن) وقد أجرينا بعض التعديل كي يستقيم المعنى .

(٧) والتي : الواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

(٨) خلاصة : هكذا وردت في الأصل .

(٩) كلمة غير مفروضة .

الطلب سبعة اوراق في ارض ١٥٠٨١ / ١٤ / ٧٦ الموقوف على اربع مقامات في ارضه
التي ارض ١٨٥٩ / ١٢ / ٧٦ قبل موافقة مصلحة الادارة العرفي والتمسك بحساب مساحة ارض ١٥٥٧ / ١٢ / ٧٦
الموقوف على خط مسندون وزارة ارض ١٢٩٩ / ١٥ / ٧٦ باقتدار عن موافقة السيد لمصلحة الادارة العرفي
فعله فقد اطمئن المداينة المروحة عليه التي خلاصته بعد مصادقة شهادتها بالاعمال والاعمال وسوانيسه التي
وهي قائمة للمداينة والتفصيل حسب العرفيات في ارضه المذكورة

صلى الله عليه وسلم	الى	صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم	صلى الله عليه وسلم

بلدية أمها.

عدد الصادر

تسجيل القرارات

ON

ملاحظہ

فريقه ١٣٧٧٩٩٤
بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رقم (٤) (١١٠٢٠/١٣٧٦ هـ) ^(١)

حسب أمر سعادة أمير مقاطعة أبها رقم (٢٠٧٦) (١١/١٥/١٣٧٦ هـ) ^(٢) ،
 المبلغ لإدارة بلدية أبها المذكور فيه أمر مقام وزارة الداخلية البرقى رقم (٨٢٩٩)
 (١٤/١١/١٣٧٦ هـ) ^(٣) بعمل موازنة ^(٤) لبلدية أبها لعام (١٣٧٧ هـ) ^(٥) ، فعليه
 فقد جرى الاجتماع والنظر ، وتبذلت الآراء ^(٦) فيما فيه الصالح العام لتقريرهم
 بشأن الموازنة ^(٧) لعام (١٣٧٧ هـ) ^(٨) .
 وبالرجوع لما صدر بموازنة عام (١٣٧٤/١٣٧٥ هـ) ^(٩) وتبين ما يجب
 رصده في حدود الاقتصاد [و] ^(١٠) تجنب ما ليس ضرورياً في رصده .

(١) في الأصل : ٧٦ .

(٢) في الأصل : ٧٦ .

(٣) في الأصل : ٧٦ .

(٤) وردت في الأصل : موازنته .

(٥) في الأصل : ٧٧ .

(٦) الآراء : هكذا وردت في الأصل .

(٧) وردت في الأصل : : الموازنته .

(٨) في الأصل : ١٣٧٧ .

(٩) في الأصل : ٧٥/٧٤ .

(١٠) وتجنب : النواو إضافة من الباحث كي يستقيم المعنى .

قوار رقم (١) ١٣٧٧/٢/١٠ هـ^(١)

حسب طلب رئيس بلدية أهما بخطابه المرفق رقم (١٩٦) (١٣٧٧/٢/١٠ هـ)^(٢) ،
لتقرير ما يجب لقاء أتعاب وقاد التنوير (علي بن حسن) ، بمضاعفة جهوده في
الأعمال بتشغيل المكينة للكهرباء والإضاءة بالأتاريك ، وتقدير زيادة على راتبه
الذي يتقاضاه برتبة حارس مبلغ مائة وخمسين ريالاً عربياً^(٣) ، حسب موازنة عام
(١٣٧٤ - ١٣٧٥ هـ)^(٤) للبلدية .

فعليه جرى اجتماعنا بإدارة بلدية أهما تاريخ (١٣٧٧/٢/١٠ هـ)^(٥) ،
وتداولنا الرأي والنظر في تقرير الزيادة المعقولة اللائقة لقاء مضاعفة جهود وقاد
التنوير (علي بن حسن) في الإضاءة .
فإننا رأينا بالإجماع ما يلي :

١ - أن راتبه الحالي مائة وخمسون ريالاً عربياً^(٦) حسب موازنة عام (١٣٧٤ -
١٣٧٥ هـ)^(٧) برتبة حارس .

٢ - أن موازنة بلدية أهما التي رفعت لعام (١٣٧٧ هـ)^(٨) لم تصدر الموافقة
عليها بعد وباعتماد ذلك ، فإن الصرف سلفاً حسب المتبع حين تصدر الموافقة
بما تتبين عليه ، حيث رفع تعديل في الرواتب بمعدل مائتين لكل موظف
حارس لموازنة عام ١٣٧٧ هـ .

(١) في الأصل : ١٣٧٧ .

(٢) في الأصل : ٧٧ .

(٣) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٤) في الأصل : ٧٤ - ٧٥ .

(٥) في الأصل : ٧٧ .

(٦) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .

(٧) في الأصل : ٧٤ - ٧٥ .

(٨) في الأصل : ٧٧ .

٣- وعلى أساس ما ذكر فإننا ^(١) نرى أحقية زيادة علي بن حسن مبلغ خمسين ريالاً عربياً شهرياً ^(٢) ، يقرر صرفها من متوفر الموازنة حتى يرد الراتب الأساسي لموازنة عام (١٣٧٧ هـ) ^(٣) ، ولا بأس باعتبارها من شهر محرم (١٣٧٧ هـ) ^(٤) حسب الطلب ، على أن يرفع هذا التقرير للمرجع لتأييد الموافقة عليه بالصرف ، وعليه تحرر بالموافقة جميعاً .

هيئة البلدية كاتب الإدارة أمين الصندوق الخاسب رئيس المجلس البلدي

(١) في الأصل : ٧٧ .
(٢) ريال عربي : هكذا وردت في الأصل .
(٣) في الأصل : ٧٧ .
(٤) في الأصل : ٧٧ .

قرار رقم (٢) (١٣٧٧/١١/٩ هـ) ^(١)

بالنظر لأن بلدة أهما قد تقدم عمراتها في المساحات الشاسعة بأسباب توزيع الأراضي البيضاء الحكومية على الأهالي ، وأن الأعمال المطلوبة أداؤها من إدارة البلدية كما يلي :

١ - ^(٢) مضاعفة الجهود في امتداد تنظيفات البلدة وتنويرها بالطرق الآتية :

- أ - زيادة عدد الكناسين بحسب احتياج البلدة
- ب - تأمين عدة عربات لجمع القاذورات من الداخل [و] ^(٣) التي توضع بمنعرجات الشوارع لعموم البلدة .
- ج - شراء قلاب ^(٤) لنقل القاذورات من داخل البلدة لخارجها .

٢ - زيادة إضاءة البلدة بحكم اتساع العمران أو اتخاذ الترتيبات الموجبة لاستمرار

العمل بالطريقة التالية :

- تأمين مهندس لمكيمة النور التي تؤمن بشرائها وتكون جديدة من شركتها لامتداد النور مع المكيمة الأولى .

٣ - وضع الضريبة العقارية بواقع (٤٪) على المستأجرين للدور مقابل إجراء

التنظيفات والتنويرات ، كما تقرر ضريبة على أهالي الدكاكين مقابل تنظيفات الشوارع التي أمامها وتنويرها وتعيين موظفين جابي ومحصل لجمع الضريبة المذكورة .

٤ - وضع ضريبة على بسطات ^(١) السوق من الموجودين والواردين أو رفع

البسطات ^(٢) بالكلية عدا ^(٣) يوم السوق يوم الثلاثاء للمتسوقين ^(٤) .

(١) ورد التاريخ في الأصل بهذه الصورة : (١٣٧٧) .

(٢) هذه الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

(٣) والتي : حرف الواو من عمل الباحث لاستقامة المعنى .

(٤) القلاب : نوع من أنواع السيارات لنقل الأغراض والبضائع وغيرها .

٥ | تنظيم الطرقات والشوارع ووضع الحد الفاصل في الشوارع التي تنشأ على أطرافها الأبنية^(٥) ، ويجري تأمين توركت^(٦) جيد من شركته لاستخدامه في المحافظة ، وإزالة كل معتمد من بنيته أو الشروع فيها عند عدم امتثاله الأوامر (.....)^(٧) أو أمر بذلك .

٦- | إنشاء البلدية لإدارتها الخبرة الخطرة المشهود حالتها على طراز حديث من أساسها بعد بيع كل موجوداتها من الطين والأخشاب والأحجار القديمة بواسطة المناقصة العلنية .

٧- | أن تأمين كل هذه الصرفيات لشراء وتأمين ما ذكر بعاليه يتطلب استمرار وجود النقد بال صندوق من المتجمع من واردات الرسوم المباشرة وغير المباشرة بواقع (٢٪) المرسلة بواسطة وزارة المالية ، حتى تتمكن الإدارة من القيام والاستمرار في تنفيذ الأعمال المطلوبة منها .

٨- | أن عام (١٣٧٧هـ —)^(٨) على الانتهاء ، وموازنة البلدية لعام (١٣٧٧هـ)^(٩) لم تسلفها لحد الآن بالتصديق ، وأن طريقة المقارنة في تنفيذ الأعمال مع تأخر الموازنة أمر يوجب العرض عنه لولاة الأمور من المراجع للأمر بما تراه ، ولذا تحرر (١١/٩/١٣٧٧هـ)^(١٠)

هيئة البلدية مأمور المستودع كاتب الإدارة أمين الصندوق المحاسب الرئيس

(١) في الأصل : بسطيات .
(٢) في الأصل : البسطيات .
(٣) وردت في الأصل : عدى
(٤) للمساوقين : هكذا وردت في الأصل .
(٥) البنائيات : هكذا وردت في الأصل ، ويقصد بذلك الأبنية أو المباني .
(٦) التوركت : هي آلة قوية الصنع تقوم على شق الطرقات وإزالة الأحجار والأشجار وما شابهها .
(٧) كمنه غير مفروءة .
(٨) في الأصل : ٧٧ .
(٩) في الأصل : ٧٧ .
(١٠) في الأصل : ٧٧ .

عدد المصادر	تسجيل القرارات	ملاحظات
	قرصم ٢ / ١٢٧٧/١/٨	
	<p>١- نظر له سنة ١٢٧٧/١/٨ قد تقدم محمد بن محمد الساجي الى السيد الشريف على ان يدرج في السجلات العامة اوها من رتبة السيد الشريف</p> <p>٢- معا عقد الحوزة في سنة ١٢٧٧/١/٨ قد رتبها السيد الشريف</p> <p>٣- رتبة السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٤- تأميمه سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٥- رتبة السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٦- تأميمه سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٧- وضع السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٨- رتبة السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>٩- وضع السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p> <p>١٠- رتبة السيد الشريف سنة ١٢٧٧/١/٨ في انقار رتبة السيد الشريف في سنة ١٢٧٧/١/٨</p>	

قرار رقم (٢) وتاريخ (١٥/٩/١٣٨٠ هـ) (١).

أن رئيس بلدية أهما

بناءً (٢) على أمر إمارة مقاطعة أهما رقم (١١٤١٣) وتاريخ (١٤/٧/١٣٨٠ هـ) (٣)،

المعطوف على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٧٥١٤) وتاريخ (٢/٧/١٣٨٠ هـ) (٤)

القاضي بالموافقة على قرار المجلس البلدي رقم (٣) وتاريخ (١٨/٥/١٣٨٠ هـ) (٥)

الذي يطلب فيه تشكيل المجلس الإداري البلدي .

يقرر ما يلي :

١- يشكل المجلس البلدي من عضوي البلدية والمحاسب وأمين الصندوق

وكاتب الإدارة ورئاسة رئيس البلدية .

٢- على المجلس ممارسة صلاحياته وفق ما ينص عليه النظام .

٣- يكون هذا التشكيل مؤقتاً ريثما ترد موازنة عام (١٣٨٠-١٣٨١ هـ) (٧).

٤- يبلغ كل من المذكورين بصورة من هذا القرار لاعتماد مواده .

رئيس بلدية أهما

التوقيع

صورة لعضوي البلدية

للمحاسب =

لأمين الصندوق =

لكاتب الإدارة =

(١) في الأصل : ٨٠ .

(٢) بناءً : هكذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٤) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٥) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٦) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث للإيضاح .

(٧) في الأصل : ٨٠ - ٨١ .

بلدية أمها

ملاحظ

(٦٢)

تسجيل القرارات

المراد

قرار رقم ٢ / ١٥ / ١٠

أدريس بلدية أمها

بناءً على ما ورد من مصادره فاعلمت بلدية أمها رقم ١١٤١٢ / ١٤ / ١٠ المعلق على امر
منه وثيقة المضية رقم ١٧٥٩١ / ١٠ / ١٤ المعلق على امر
محمد السبع رقم ٣ / ١٠ / ١٤ الذي يطلب فيه تشكيل المجلس البلدى
بلدية

بقرره
تشكيل المجلس البلدى من غير حضور البلدية والمحاسب وجميع المندوبين
ورئاسة رئيس البلدية

على المجلس صيانة صلاحياته وضوابطه وعبءه تنظيم
١- كونه خاضعاً لسلطة القضاء فيما تورد مصادره ١٠ / ١٤

٢- يتبع كل مندوبه لبلدية أمها ويخضع لسلطة القضاء فيما تورد مصادره

المجلس
تسليمه لها
على

سيرة لبلدية أمها

المندوب

تدويره

لما تورد

قرار رقم (٣) بشأن مشتريات^(١) لوازم لإدارة البلدية

(٢) (١٣٨٠/٩/٢٧ هـ)

اطلع المجلس البلدي الإداري على قرار المجلس البلدي رقم (٥٤) (٩/٢٦ / ١٣٨٠ هـ)^(٣) ، الذي قرر فيه تشكيل لجنة من البلدية لتأمين الأشياء اللازمة للبلدية والتي لا يتقدم لها مناقص على أن يكون أحد أفرادها عضواً من المجلس البلدي ، وحدد فيه المبلغ الذي يمكن لهذه اللجنة أن تشتري به اللوازم الضرورية التي لا يمكن أن تنتظر دورة المخابرات فيه ، بالنظر لما لوحظ من جشع المناقصين ، ووضع أرقام لا تتفق مع الأسعار المحلية ، كما قرر استبعاد دخول إدريس بن محمد في أية مناقصة للبلدية أو بواسطة^(٤) لعدم قيامه بالتزاماته .

وبناءً على ذلك فإن المجلس البلدي الإداري^(٥) يقرر أن تكون لجنة المشتريات^(٦) تتكون من : [١ -] مأمور المستودع . [٢ -] أمين المستودع . [٣ -] عضو من المجلس البلدي ، وعليه جرى التوقيع .

رئيس بلدية أجه
توقيع

أعضاء
أربعة توقيعات

(١) وردت في الأصل : مشتريات .

(٢) في الأصل : ١٣٨٠ .

(٣) في الأصل : ٨٠ .

(٤) أو بواسطة : وردت في الأصل .

(٥) وردت في الأصل : الإداري

(٦) وردت في الأصل : المشتريات .

(٧) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

لجنة الميزانية

المرجع

قرار رقم (٣) بشأن ميزانية الميزانية العامة

١٣٨١/٩/٤٧

أدلى المجلس البلدي بأرائه على قرار المجلس البلدي رقم ٤٠٤/٩/١٣٨١ الذي تم إقراره في ميزانية الميزانية العامة للمدينة
لما فيه من أهمية للمدينة والبلدية في تقديم الخدمات العامة على أن يكون هذا القرار من اختصاص المجلس البلدي
وأنه في المبلغ الذي يمكن لحكومة المدينة أن تستفيد منه المبالغ المقررة لا يمكن أن تستفيد من
المبالغ التي في الميزانية العامة من جميع المبالغ في وضعها في الميزانية العامة للمدينة
كما قرر استبعاد دفعات الميزانية العامة في ميزانية المدينة أو في ميزانية الميزانية العامة للمدينة
وبما أن على ذلك فإن المجلس البلدي أصدره بقراره في ميزانية الميزانية العامة للمدينة
م ١ - مادة المستوع - أمه الصنف ٢ - حضور أمه المجلس البلدي وعدمه في الميزانية

رئيس الميزانية

م. م. م.

المجلس البلدي
م. م. م.

قرار رقم (٤) (١٣٨٠/١١/٢٧ هـ) ^(١)

أن المجلس الإداري البلدي :

بناءً ^(٢) على توقف سير سيارة القلاب التابع لبلدية أمها في يوم (١١/٢٦/ ١٣٨٠ هـ) ^(٣) ، نظراً للخلل الذي طرأ على اللدتر والخرطوش الأسفل وظلمة الماء .

وبناءً ^(٤) على الضرورة الملحة في تأمين سيارة لنقل القمامات من البلدة إلى خارجها في المواقع التي خصصت لإلقائها فيها .

يقرر ما يلي : -

١- ^(٥) شراء الأدوات المطلوبة للسيارة حالاً إن كانت موجودة في أمها ، أو تطلب بالقيمة من جدة بأول واسطة .

٢- تناول البلدية أصحاب السيارات القلاب بأجرة يومية لنقل القمامات لثلاث توقف سير العمل .

٣- يوصي المجلس بإحاطة المجلس البلدي لاتخاذ قرار بذلك وعليه جرى التوقيع .

رئيس بلدية أمها

أعضاء

توقيع

أربعة توقيعات

(١) وردت في الأصل : ١٣٨٠ .

(٢) وردت في الأصل : بناءً .

(٣) في الأصل : ٨٠ .

(٤) في الأصل : بناءً .

(٥) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

قرار رقم (٥) (١٣٨١/٢/٥ هـ)^(١)

في جلسة طارئة اجتمع المجلس الإداري^(٢) ، والمجلس البلدي بناءً^(٣) على ما تأكد لدى الجميع من اعتزام جلالة الملك المعظم زيارة هذه المقاطعة ، وما يتحتم على البلدية القيام به من إقامة حفل استقبال يليق بجلالته ، وتداول الآراء فيما يجب اتخاذ حيال هذه المناسبة الكريمة وتقرر ما يلي : -

١- يجب على البلدية إقامة حفل كبير في ميدان البحار مجهز بصيوانين وأربعين خيمة مضاءة بالكهرباء ومفروشة بالزل ، وما يلزم لها من الكنب والكراسي بقدر ما يتسع لأكبر عدد ممكن من حاشية الملك المعظم ومستقبله من كل الطبقات .

٢- أن تقام الزينات وأقواس النصر في حدود ما يتسع له الوقت ، على أن تقوم البلدية بشراء ما يمكن شراؤه من أهما ، وجلب مالا يوجد في أهما من مكة المكرمة سواء بطريق المقالة أو بطريق تأمينه من قبلها بواسطة مندوب يعتمد على إخلاصه وأمانته .

٣- يعتمد صرف نفقات هذا الحفل من بند الاستقبال المقرر في موازنة البلدية لعام (١٣٨٠ - ١٣٨١ هـ)^(٥) ، ويطلب من مقام وزارة

(يتبع)

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : الإداري .
(٣) بناءً : هكذا وردت في الأصل .
(٤) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .
(٥) وردت في الأصل : ٨١/٨٠ .

الداخلية صرف ما زاد على هذا البند لأنه لا يفي بترر قليل من هذا الحفل بالنسبة لمكانة صاحب الجلالة أيداه الله .

[٤ -] (١) لقد دلت التجارب على أن البلدية قد أقامت حفلين في عام (١٣٧٣ هـ) (٢) ، وفي عام (١٣٧٩ هـ) (٣) ، عندما شرف جلالته لبلاده أهما في العامين المذكورين ، وصرف في هذين الحفلين ما لا يقل عن تسعين ألف ريال عربي ، وكل هذه المبالغ لم تستفد البلدية منها شيء (٤) ، لأنها عبارة عن أجور صواوين وخيام ومقاولين وقيمة أقمشة لا يستفاد منها إلا في لحظتها ، ولذلك فقد أجمعت الآراء على أن على البلدية أن تشتري ما يلزم من الأشياء الثابتة وأهمها صيوانان وعشرون (٥) خيمة وأربع قطع زل رومي وجهاز إذاعي ومائتا (٦) كرسي ، علاوة على الكراسي الموجودة فيها ، وما يمكن الاحتفاظ به سليماً من لوازم الزينات والحفلات ، لأن الأجور التي تعطى للمقاولين على هذه الأشياء وأجور نقلها من مكة إلى أهما وبالعكس تستغرق مبالغ ربما لا تنقص عن قيمتها إلا قليلاً ، وحفظها في مستودعات البلدية يوفر عليها مبالغ طائلة تصرف في مثل هذه المناسبات .

(يتبع)

(١) الإطارات حول الرقم من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

(٢) في الأصل : ٧٣ .

(٣) في الأصل : ٧٩ .

(٤) في الأصل : بشئ .

(٥) وردت في الأصل : صيوانين وعشرين .

(٦) ماتي : هكذا وردت في الأصل .

٥- (١) تشكل هيئة للإشراف على إعداد ما يلزم لهذا الحفل سواء ما يجري تأمينه بطريق التأجير أو بطريق الشراء ، وسواء كان بالمناقصة أو الممارسة وتطبيق ما يؤمن على المواصفات التي توضع له ، وتدقيق بيانات المشتريات (٢) التي تقوم لجنة المشتريات (٣) بشرائها والمصادقة عليها قبل أن تأخذ طريقها إلى الصرف .

٦- يجب أن تدخل جميع هذه الأنواع (٤) المشتراة إلى المستودع بموجب مذكرات إدخال ، وما يصرف يجب أن يكون بمذكرات إخراج حسب الأصول المتبعة .

٧- جميع المستهلكات يجب أن تتخذ بها محاضر من الهيئة ليجري تنزيلها من عهدة المستلم لها ومن عهدة المستودع أيضاً .

هذا ما رأيناه أضمن للمصلحة في الحال والمستقبل ، وعليه جرى التوقيع .

أعضاء المجلس البلدي الإداري (التوقيع)
عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي رئيس بلدية أجا
توقيع

(١) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الايضاح .

(٢) وردت في الأصل : المشتريات .

(٣) وردت في الأصل : المشتريات .

(٤) وردت في الأصل : جميع الأعيان .

بلدية أمها

٦٥

ملاحظة

تسجيل القرارات

قرار رقم (٥) أ. ١٣٨١/٥

في حصة طائفة اصنع محمد ابراهيم البلدي والمجلس البلدي بشار على ما آله
لما اجمعوا على انهم قدوة في العلم زينة هذه المدينة وامتياز على البلدي
التي بها من قاتله حقها في بلديته وندوة ابراهيم على
أخاذه هذه المسألة المبررة وتقر بها

١- يجب على البلدي اقامة حفل كبير في ميدان النصارى لصورته وارتفاع
حمة صفاته بالهدايا وفروشه بالزاد والنفق لا يكون وكثير
بعد ما يشعركون عند ذلك من حاشية هذه المسألة مستفيدة من الطفا
٢- ان تعلم ان الزخارف وتوضيحها في حدود ما يشعركون على انهم
البلدي في شربها يمكن من الزاد والهدايا والهدايا في اعمارهم
المكافئة من الزاد والهدايا او بطريقه اخرى في هذه المسألة
لما في هذه من قيمة على اهلها وبلدته

٢- بعد حروف نفقات هذا الحفل من سند او نقول المرفوعة الى البلدي
لأنه ٨/٨ ويجب من مقام وزارة الداخلية صرف ما زاد على هذا السند
لا يلا في بغيره بل في حصة كل من يملكه من هذه المدينة

١- لقد رت التجار على ان يلبسوا ثيابهم في علم وفي علم عينا
 بنف حيلة ليدروا انها في العلم المذكور وعرف في هذه الحيلة
 ما لا يقل عنه ثمنه الفادح على كل جهة المبالغ لم تنفذ البنية
 فلا يشرع لاحقا بمباركة عماد صوابين وخيام ومندولين وشية
 حشوة لا يتفادونها الا في الحرق، لذلك فقد صحت الآراء
 على ان على الدولة ان تشتري ما يلزم من الاشياء النائية والعمارة
 صوابية وحشية قيمة وبيع قطع من روى وحجاز اذ اعين ما ينبغي
 علاقة على الكسب الموصوفه لولا ذلك لا يخاف من سلبها من العزيم
 اربابا والنفذت لاسه لا حول التي تقطع لتقاربه على هذه الاشياء
 واهو تقلا في مكانه الا انها وبذلك تستفرد بمبالغ بعمالا
 تنقصه عما يشاء او قليلا وحقولا في مشروعات البنية لوفر
 على المبالغ ما لم تكن تعرف في مثل هذه المناسبات

(ر شح)

بلدية أمها

ملاحظ

تسجيل القرارات

٥- تم منحه كرسف على عدد ما يلزم لانه اخذ سرور ما عرفت عنه الطريق
اما جدار الطريق الذي هو امامه بالخاصة او الممارسة وطريقا لوني
عن المواقف التي توضع فيه قسما ذات المستويات التي تقوم عليه
المستويات بشرط والمصارفة فلا قبل ان تأخذ طريقا الى الطرف

٦- يجب ان يدخل جميع اراضي الى المستوعب من مذكرات اموال ومكسور
يجب ان يكون مذكرات اموال حسب الموقول المشقة

٧- جميع المستعيلات يجب ان تتخذها محله من اية البحر من ٢٢
منهية لتسلم لها ومعهه المستوعب ايضا

بعد ما انشأه اعمدة للمصالح في الحال ويوقفه ويديرها لواقع

المجلس البلدي امها
نائب المجلس البلدي
رئيس البلدية
مجلس البلدية
مجلس البلدية

الموضوع قرار رقم (٧) وتاريخ (١٣٨١/٢/١٠ هـ) (١)

بناء على قرب زيارة جلالة الملك المعظم للبلاد ، ونظراً لما تتطلبه هذه الزيارة الكريمة من إقامة حفل بلدي كبير بهذه المناسبة وبناء على أمر سعادة أمير مقاطعة أربا رقم (٢٠٧١ هـ) وتاريخ (١٣٨١/٣/٩ هـ) ^(٢) ، فقد قرر المجلس الإداري والبلدي ، والمجلس البلدي في الجلسة المنعقدة في اليوم الموافق (٢/٩ / ١٣٨١ هـ) اتخاذ ما يلي ،

- ١- (٣) تأجير العمال اللازمين لإصلاح الشوارع الرئيسية (٤) ، ومداخل البلدة بالأجرة اليومية بموجب الكشف اللازمة ،
 - ٢- تعمل مقابلة لعمل خمسة أقواس نصر منها اثنان كبار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالمناقصة .
 - ٣- تأجير عمال لنصب السرداق وشخص متمرن على ترتيب السرداق ،
 - ٤- زيادة عمال التنظيفات والتنويرات مدة وجود (٥) جلالة الملك المعظم ،
 - ٥- استئجار سيارة ونيت لزوم حركة الحفل حتى تصل سيارة البلدية ،
 - ٦- تعميم مأمور المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب إليه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من إصلاحات وعلى الجهة المختصة تنفيذ ذلك
- والله الموفق (،،،،،،،،)

والله الموفق (

أعضاء الهيئة الإدارية	عضو المجلس البلدي	نائب رئيس المجلس البلدي
توقيع	توقيع	توقيع
		رئيس بلدية أمها
		توقيع

(٢) ١٣٨١ : هكذا ورد التاريخ
(٤) وردت في الأصل : الرئيسية .

(١) ١٣٨١ : هكذا ورد التاريخ
(٢) الإطارات حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح
(٣) وجوه : هكذا وردت في الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الداخلية

بلدية ابها

الموضوع: قرار رقم ٧ وتاريخ ١٣٨١/٤/١٠

- ١ - بناء على تسرب زهارة جلالة الطك المعظم للبلدية وبتظلمه هذه الزهارة الكريمة من اقامة حفل بلدي كبير بهذه المناسبة وبناء على امر سعادة اميرقاطعة ابها رقم ٢٠٧١ هـ وتاريخ ١٣٨١/٢/٩ فقد قرر المجلس الاداري والبلدي والمجلس البلدي في الجلسة المتعقدة في اليوم الموافق ١٣٨١/٢/٩ هـ اتخاذ مايلي :
- ٢ - تاجير العمال اللازمين لاصلاح الشوارع الرئيسية وبداخل البلدة بالاجرة اليومية المعتادة بموجب الكشوف اللازمة
- ٣ - تعمل مقابلة لعمال خمسة اقواس تصير منها اثنين كبار وثلاثة عادية وتعمل المواصفات اللازمة لها وتعرض بالناقصة
- ٤ - تاجير عامل لنصب السرايق وشخص مقيم على ترتيب السرايق
- ٥ - زيادة عمال التنظيمات والتجهيزات وجوه جلالة الطك المعظم
- ٥ - استئجار سيارة ونيت لنزه حركة الحفل حتي تصل سيارة البلدية
- ٦ - اعتماد مامير المستودع بتقديم تقرير عما يتطلب اليه موجودات المستودع من مستلزمات الزينة من اصلاحات وطي الجملة المختصة تنفيذ ذلك واللحس المطلوب
- اعضاء الهيئة الادارية عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي رئيس بلدية ابها

قرار رقم (٩) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) ^(١)

في يوم (١٣/٢/١٣٨١ هـ) ^(٢) اجتمع المجلس الإداري البلدي ، والمجلس البلدي ،
واطلع على خطاب الإمارة رقم (٣٢٣) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) ^(٣) المتضمن
تأجيل قدوم جلالة الملك المعظم إلى هذا الطرف حتى يتم إصلاح مطار القرعاء ^(٤)
بحيث يكون مستعداً لهبوط الطائرة الملكية الكونغير، وأنه على وعده لزيارة هذه
المقاطعة ، وأن جلالة الملك المعظم قد أصدر أمره بإصلاح المطار . وقرر ما يلي

١- ^(٥) أن تتم الاستعدادات التي تقرر عملها بموجب قرارات المجلس التي

اتخذت في هذا الصدد .

٢- ما دام في الوقت متسعاً فإن المجلس يرى وجوب التريث فيما يجب اتخاذه

حتى تتلقى البلدية إشعاراً بموعد تشريف جلالته .

٣- ترفع صورة من هذا القرار لسعادة أمير مقاطعة أمها للإحاطة وعليه جرى

التوقيع .

الهيئة الإدارية عضو المجلس البلدي نائب رئيس المجلس البلدي

توقيع

توقيع

ثلاث توقيعات

(١) في الأصل : ٨١ .

(٢) في الأصل : ٣٨١ .

(٣) في الأصل : ٣٨١ .

(٤) تم تعديل اسمها من قبل إمارة منطقة صير الى اسم (القرعاء) .

(٥) الأطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الصادر :	٨٧/٤١
التاريخ :	
للملاحظات :	

مسودات
بلدية ابها

م الوارد :	
تاريخ :	
الملاحظات :	

قرار رقم ٨ تاريخ ١٤/٤/٨٧

في يوم ١٤/٤/٨٧ اجتمع المجلس البلدي والبلدية
خطب الامامة رقم ٤٤ بتاريخ ١٤/٤/٨٧ المنقصة تأجيل تقديم جلائه
المجلس البلدي الى هذا الطرف حتى يتم اصلاح مطار القعاء حيث يكون
مستعدا لاي سوط الطائرة الملكية ~~فيكون~~ فيقرء وانه على رغبة لزيارة هذه
المقاطعة ~~فيتم~~ وانه جلائه المجلس البلدي قد أصدر امره باصلاح

المطار - وقرر ما يلي

١ - انه يتم الاستعدادات التي تقرر عملا بموجب قرارات المجلس

التي اتخذت في هذا الصدد

٢ - ما دام في الوقت متسعاً فالتحضيرات يجب ان ترتب

في المكان فيما يجب اتخاذها حتى تلتحق البلدية اسفارا

بموجب تشریف جلائه

٣ - ترفع صورة من هذا القرار لسلطة ايرضاطة الاقمار

وعليه جرت الترتيبات

المجلس

غرفة المجلس البلدي

البلدية

قرار (١٠) وتاريخ (١٣/٢/١٣٨١ هـ) ^(١)

بالنظر لما لوحظ من ضرورة وجود قطعتين من الزل الرومي لبلدية أهيا في ^(٢) الاحتفالات التي تقيمها بلدية أهيا لجلالة الملك المعظم ، وكذلك أصحاب السمو الأمراء والوزراء الذين يقدمون إلى بلدة أهيا ، فإن المجلس الإداري البلدي والمجلس البلدي يقران تعميم مندوب بلدية أهيا الموجود حالياً بمكة المكرمة بشراء قطعتين زل رومي مقاس (٤) أمتار طولاً وعرض ثلاثة أمتار ، مع توصيته في الحرص على اعتدال القيمة وجودة الصنف ، وعليه جرى التوقيع .

الهيئة الإدارية	عضو المجلس البلدي	نائب رئيس المجلس البلدي
توقيع	توقيع	توقيع
		رئيس بلدية أهيا
		توقيع

(١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : لزوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الصادر :
التاريخ :
للمرفقات :

مسودات
بلدية أبها

رقم الوارد :
التاريخ :
للمرفقات :

قرار ١٠ وتاريخ ١٢/٢/١٣٨١

بالنظر لما لوحظ من ضرورة وجود قطعيف من الارض اروس بلدية أبها
لنظم الاحتفالات التي تعقد ببلدية أبها لحلوله المدة المظلم وتذمه
سجل الامرار والوزراء الذية يقدره الى بلدية أبها فان المجلس
الاداري البلدي والمجلس البلدي يقدره بغيره ببلدية أبها
الموجود حاليا بمكة المكرمة بقرار قطعيف ذلك ردمي مقاس
في امنا - لحولا وعرضه ثلاثة امنا - مع ترصنه في الرضن على اعتدال
لغية وجوده الصفت وعليه وجب التوقيع *

بشيرة
علاء

بشيرة
علاء

بشيرة
علاء

بشيرة
علاء

قرار رقم (١١) (١٣٨١/٤/٨ هـ) (١)

بناءً (٢) على أمر مقام وزارة الداخلية رقم (٢٥٤٣) (١٣٨١/٣/٢٠ هـ) ، (٣)
المبلغ لرئاسة بلدية أبها من سعادة أمير مقاطعة أبها برقم (٦٢٩) (٣/٢٢ /
١٣٨١ هـ) (٤) ، القاضي بإعداد موازنة البلدية لعام (١٣٨١ - ١٣٨٢ هـ) (٥) ،
قد اجتمعت هيئة البلدية الإدارية وعضوا (٦) المجلس البلدي نظراً لعدم استكمال
النصاب القانوني لخلو مقعدين فيه ، وجرى مناقشة ودراسة الموازنة للعام المذكور
على ضوء الواقع المائل ، وما يتطلبه الوضع في المستقبل ، وملاحظة وجوه النقص
المتعددة في الميزانية الحاضرة ، وكونها وردت مبتورة لأنه ينقصها الباب الثالث
وهو باب المشاريع التي (٧) يتطلع إليها المواطنون بلهف وينتظرونها بصبر نافذ ،
ووردت صافية لأنها لا تشمل إلا على أرقام ومراتب ، فظلت الوظائف المحدثة
فيها شاغرة تنتظر (٨) الإعلان عنها ، وملأها (٩) بمن يخفف الضغط عن يقوم
بأعمالها حالياً . كما أن الشكليات التي رفعت من قبل البلدية لمقام الإمارة برقم
(٢٨٦) (١٣٨١/٢/٦ هـ) (١٠) ، لعرضها على مقام وزارة الداخلية لم تلق
البلدية نتيجة لها إلى الآن ، بالرغم من مضي ثلاثة أرباع السنة المالية وكل ما (١١)
كان على ما كان .

-
- (١) في الأصل : ١٣٨١ .
(٢) وردت في الأصل : بناءً .
(٣) في الأصل : ٨١ .
(٤) في الأصل : ٨١ .
(٥) في الأصل : ٨٢/٨١ .
(٦) وردت في الأصل : عضوي .
(٧) وردت في الأصل : الذي .
(٨) وردت في الأصل : تنتظر .
(٩) ملئها : هكذا وردت في الأصل .
(١٠) في الأصل : ١٣٨١ .
(١١) كلما : هكذا وردت في الأصل .

وبعد تداول الآراء قررت اللجنة أن تضع النقاط التالية بين أيدي المسؤولين وتتلخص فيما يلي :

(❖) ^(١) أن جهاز البلدية الحالي يعاني ضعفاً شديداً سواء في ذلك من كان داخل الهيئة ومن كان خارجها ، فالأعمال كثيرة والموظفون الحاليون لا يستطيعون القيام بهذه الأعمال ، كما يجب أن تزود بموظفين أكفاء توزع عليهم الأعمال كل في دائرة اختصاصه ، ولما كانت الموازنة التي جرى إعدادها للسنة المالية الحالية قد اشتملت على نوع الوظائف ، ومراتب موظفيها بناءً ^(٢) على دراسة دقيقة من قبل واضعها ولانطباقها .

(١) الإطارات التي حول الأرقام من عمل الباحث بهدف الإيضاح .
(٢) ورسد في الأصل : بناءً .

الموضوع قرار رقم (١٢) (١٣٨١/٧/٢٩ هـ)^(١)

بناء على المعروض المقدم من جزاري^(٢) مدينة أبها بتاريخ (١٣٨١/٧/٢٧ هـ)^(٣)، المتضمن طلبهم زيادة تسعيرة لحم الغنم ، وتنزيل تسعيرة البقر بواقع نصف ريال لكل أقة من النوعين ، نظراً لغلاء الغنم ورخص البقر ، وبعد المداولة في هذا الموضوع ، وتأكدنا من غلاء^(٤) الغنم ورخص البقر ، وحرصاً منا على ضمان حقوق المستهلكين والجزارين تقرر ما يلي :

١- ^(٥) يوزع الجزارون على ثلاثة أقسام يومياً :

- أ - القسم الأول : يقوم بذبح ضان بسعر الأقة أربعة ريالات^(٦) ونصف .
- ب - القسم الثاني : يقوم بذبح ماعز بسعر الأقة أربعة ريالات^(٧) .
- ج - القسم الثالث : يقوم بذبح بقر بسعر الأقة ريالين
- د - يجري التناوب بين الثلاث الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي ، على أن يكون هذا التناوب أسبوعياً ليتسنى للجزارين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لنوبتهم .

- هـ - كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويفرض عليه بموجب التعليمات .
- و - توزيع الجزارين من اختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الإدارة

٢- على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن

أي مخالفة تقع في هذا الخصوص

هيئة البلدية	عضو	النائب	رئيس المجلس الإداري
توقيعات	توقيع	توقيع	توقيع

(١) وردت في الأصل : ١٣٨١ .

(٢) وردت في الأصل : ١٣٨١ .

(٣) غلاً : هكذا وردة في الأصل .

(٤) وردت في الأصل : ريال .

(٥) وردت في الأصل : ريال .

٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

الملك محمد السادس

وزارة الداخلية

بلدية أبيها

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الموضوع : قرار رقم (١٤) ١٣٨١/٧/٢٧

بناء على التعرض المقدم من جزاير مدينة أبيها بتاريخ ١٣٨١/٧/٢٧ هـ المتضمن طلبهم زيادة تسمية لحم الغنم و تنزيل تسمية البقر بواقع نصف ريال لكل أنة من التكوين نظرا لثقل الغنم وخص البقر وبعد المداولة في هذا الموضوع وتأكدا من غلا الغنم وخص البقر وحرصا منا على ضمان حقوق المستملكين والجزايرين نقرر ما يلي :-

- ١- يوزع الجزايرين على ثلاثة أقسام يوسيا -
- أ- القسم الأول يتم بذيح ضمان بسعر الأنة اربعة ريال ونصف
- ب- القسم الثاني يتم بذيح ماعز بسعر الأنة اربعة ريال
- ج- القسم الثالث يتم بذيح بقر بسعر الأنة والين
- د- يجرى التناوب بين الثلاثة الأقسام في ذبح الأنواع من المواشي على ان يكون هذا التناوب اسبوعيا -
- ليتسنى للجزايرين تأمين النوع الذي سيقومون بذبحه خلال الأسبوع لتثبيتهم
- هـ- كل من يخالف هذه التعليمات يحرم من مهنة الجزارة ويغرم بموجب التعليمات -
- و- توزع الجزايرين من اختصاص هيئة مراقبة اللحوم التي بلغت بالتعليمات من الإدارة -
- ٢- على هيئة مراقبة اللحوم ملاحظة هذه التعليمات وتنفيذها وهي المسؤولة عن أي مخالفة تقع في هذا الخصوص

رئيس المجلس الإداري



النائب



عضو



هيئة البلدية



القسم الثالث

مذكرة عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس

(رحمه الله)

هذه المذكرة تدور حول جوانب من تاريخ منطقة
عسير وأجزاء أخرى في جنوب المملكة العربية السعودية
خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرون الميلادي).

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله الذي لا إله إلا هو نتوكل ، خالق الكائنات ، وخالق المخلوقات ، مُفَرِّق الألوان والأجناس واللغات ، الذي كل يوم هو في شأن ، يُعِزُّ من يرى فيه السداد في كل أمة تؤمن بالله ورسوله .

وعلى [ذلك] ^(١) ما حصل فيما قدّر الله بقدرته الإلهية ، وجعل ولايته الأولى في محمد بن سعود - رحمه الله - فكان العضيد ^(٢) المباشر لنشره ^(٣) دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وكان ذلك عام (١١٥٧ هـ - / ١٧٤٤ م) ، ثم استرسل ^(٤) بقيامه كراع - عادلاً - ومن عقب عقبه لمدة (١٣٥) عاماً ، ثم حصل على فيصل ما حصل من أسباب وفاته؛ فتوجه ^(٥) الإمام عبد الرحمن بن فيصل بأهله وذويه إلى الكويت، ومكث هناك (٢٧) عاماً ، ثم أراد الله العلي القدير بإعادة ^(٦) مجد آل سعود على يد الإمام المظفر ، والمؤسس الكبير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل - طيب الله ثراه - فَعَزَّا الرياض بغزوته المظفرة ^(٧) ، والرجال المخلصين معه (.....) ^(٨) المعركة التي حصلت بينه وبين عجلان ، استولى ^(٩) على الرياض ، وذلك في عام (١٣١٩ هـ - / ١٩٠١ م) ، ومن يومها وهو يجاهد في إخراج كل دخيل في نجد ، وفي إزالة درن التناحر والخوف

(١) زيادة يستقيم بها النص ، وكل ماورد - بعد - بين معقوفين ، فهو زيادة .

(٢) كذا في الأصل ، وهو يريد : العضد بمعنى المعين ، فعبّر بالعضيد ، وهو في اللغة : ما قطع من الشجر ، والنخلة التي لها جذع يتناول منه المتناول - انظر اللسان (عضد)

(٣) في الأصل : لنشره .

(٤) وردت بالمهمزة وصحتها (استرسل).

(٥) في الأصل : فتوجه .

(٦) وصحة الكلمة (بإعادة).

(٧) والأصح (المظفره).

(٨) كلمة لم نتبين صحة قراءتها ويستقيم الكلام لو أنه قال :- (ويعقب).

(٩) وردت الكلمة بالمهمزة في الأصل والأصح (استولى).

من كل قبيلة بعضها على الآخر ، وقد استغرق ^(١) جهاده ^(٢) المظفر لمدة (١٩) عاما .

وفي سنة (١٣٣٨هـ / ١٩١٩ م) وجه غزوة تحت قيادة سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد - وذلك في (١٨) من شهر شوال - إلى أبها - عاصمة عسير - في اليوم الثامن عشر من شهر شوال من عام (١٣٣٨هـ / ١٩٢٠ م) ، وبعد المعركة التي حصلت في حجلاء يوم الخميس من الشهر نفسه ، وقد ألقى القبض على أسرة آل عائض ، وفي المقدمة حسن بن علي وإخوته ، فأنكشف ^(٣) الجنود المذكورة ، وبقي محمد بن سلطان لمدة ^(٤) وجيزة ثم وكل بالنيابة عبد الله بن أحمد بن مفرح ، وتوجه إلى الرياض ، وذلك في يوم ١٨ [من ذي] القعدة من نفس العام . ثم وصل محمد بن عبد الله الحجازي ومرافقوه ، كل ^(٥) من : محمد آل محيا آل راشد ، وصالح بن عبد الواحد ، وسلمان بن محمد ، وإبراهيم بن حيزان ، ومفرح العتيبي ، ونوار العتيبي ، حيث قام محمد الحجازي بتعديل قصر شدا ليصبح ملائماً لسكنى الأمير القادم .

وفي يوم (٣) [من] محرم عام (١٣٣٩هـ / ١٩٢٠ م) التحقت بالخدمة بأمر محمد الحجازي كاتباً ^(٦) براتب (١٥) ريالاً شهرياً ^(٧) ، ثم صار قدوم الأمير المعين لإمارة أبها عبد الله شويش الضويحي ^(٨) يرافقه المرحوم الشيخ محمد بن عبد اللطيف ، [و] يرافق الشيخ كل ^(٩) من ابن أخيه ، وفهد الصميت ، وعبد الله بن عمار للقضاء والإرشاد ، وذلك في يوم (١٣) [من] صفر عام (١٣٣٩هـ / ١٩٣٠ م) ،

(١) وردت الكلمة بالهمزة في الأصل والأصح (استغرق).

(٢) في الأصل (جهادة) وصحتها (جهاده).

(٣) كذا في الأصل ؛ ويقصد بذلك عودة أو رجوع الجنود المذكورة.

(٤) هكذا وردت في الأصل وصحتها (لمده).

(٥) في الأصل : كلا من .

(٦) في الأصل : كاتب .

(٧) في الأصل : شهري .

(٨) وردت كلمة " الضويحي " والأصح الضويحي ، وربما حدث هذا الخطأ من الكاتب الذي أملى عليه ابن

إلياس.

(٩) في الأصل : كلا من ،

وكان يرافقهم آل عائض جميعهم ، ومن ضمنهم محمد بن عبد الرحمن الذي راحه ^(١) الأمير المذكور ^(٢) . ثم استمر الأمير شويش في إمارته حتى يوم (١٢) [من] جمادى الآخرة ^(٣) ، حيث عُزل عن إمارته ، وتعيّن بدلاً عنه للقيام بإمارة أبها عبد الله بن سويلم - اعتباراً من (١٢) [من] جمادى الآخرة ^(٤) عام (١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م) ، واستمر هذا الأمير حتى آخر شهر ذي القعدة من عام (١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م) ، ثم عُزل ووصل بدلاً منه فهد العقيلي ، يرافقه الشيخ ناصر بن عبد العزيز آل حسن - خلفاً عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف - للقيام بالقضاء ، حيث استمر العقيلي في الإمارة حتى يوم (١٨) [من] ربيع الأول من سنة (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م) ، وقد حوضر ومن معه في قصر شدا من قبل قبائل عسير . وكنت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمن ^(٥) المحصورين في هذا الحصار . وفي نهاية الشهر حصل الصلح بين الأمير سالف الذكر وحسن بن علي بن عائض على أن يخرج العقيلي ومن معه من (أخوياه) بسلاحهم ، وكل ما لهم في وجوه القبائل، على شرط أن يتوجه ^(٦) الأمير هو (وأخوياه) إلى الرياض دون أن يبقوا في الخميس أو في بيشة آنذاك؛ إلا أنه مع وصول فهد العقيلي وأخوياه إلى الخميس وردت ^(٧) رسائل كل من سعد بن عفيصان أمير الدواسر آنذاك ، وأمير بيشة ابن ثيان يطلبان ^(٨) تأخره في الخميس، وهم (وغزوانهم) ^(٩) سيصلون لنصرتهم و(أخوياه) في الوقت المعين . ثم غزت قبائل عسير

(١) راحه بمعنى صايره .

(٢) للمزيد من التفاصيل عن تاريخ عسير أثناء دخولها تحت لواء الملك عبد العزيز (يرحمه الله) انظر: هاشم النعمي، تاريخ عسير، ص ٢٦٣ ، وما بعدها ؛ غيثان بن علي بن جريس "ملاح من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز" مجلة العرب ، ج١ ، سنة (٢٧) (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ص ٢٧-٤٤ .

(٣) في الأصل : جمادي الثانية .

(٤) في الأصل : جمادي الثانية .

(٥) في الأصل : من ضمن من المحصورين - بزيادة (من) قبل المحصورين ، ولعله سهو من الكاتب .

(٦) في الأصل : على أن يكون يتوجه .

(٧) في الأصل : ورد .

(٨) في الأصل : يطلبون .

(٩) غزوانهم : أي أفراد قوة القتال .

الخميس . وبعد معركة دارت هناك ألقى العسيريون القبض على العقيلي ، والشيخ ناصر سالف الذكر ، وسعد بن سعيدان المطوع . وقد منع العقيلي ومرافقيه المذكورين الشيخ محمد بن زايد شيخ القصير من قبيلة علكم - على أن لا يُمَسُّوا بأذى . ثم استمرت الأمور ، واستمرت قبائل عسير حتى وصلت قرية آل عباس في بلاد عبيدة ^(١) آل الصقر، ثم عاد إلى أبها ، واستمر الوضع حتى نهاية جهادى الأولى عام (١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م) .

وصلت الجيوش في يوم (٢٢) [من] جهادى الآخرة ^(٢) إلى بيشة ، ثم أبها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود - ومنها توجهت إلى الخميس ، ومن الخميس إلى أبها - يرافقه في تلك الحملة الشيخ عبد الله ابن حسن - يرحمه الله - وسلطان بن بجاد ، والدويش ، والذهينة ، وخليل بن عمر ابن قرملة ، وغيرهم من الحضرة والبدو .

وقد هرب كل ^(٣) من حسن بن علي بن عائض وبعض أسرته، والتجؤوا بالشريف الحسين شريف مكة ، وكانت إقامتهم عند أمير القنفذة عبد الله بن حمزة . وفي [تلك] الأثناء ، وصلتني رسالة من محمد الحجازي الذي لازال يبحث عن موقع إقامتي وطلب حضوري لديه في دار أرحامه آل ابن عبشان ^(٤) - وصلت إلى المذكور و (أنا أنا وباه) ^(٥) وفي صلاة فجر تلك الليلة (تواجدنا) في مسجد برزان الذي كان فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن (طيب الله ثراه) يصلي في ذلك المسجد، ثم سبقناه في منزله الذي يسكن فيه .

وبعد وصوله ذكر له محمد بن عبد الله الحجازي عن موضوع (تواجدي) في القصر إبان ثورة عسير على الأمير فهد العقيلي و(أخوياء) .

(١) في الأصل : عبيده .

(٢) في الأصل : جمادى الثانية .

(٣) في الأصل : كلاً من .

(٤) في الأصل : عبشان .

(٥) كذا في الأصل ، وربما قصد أنه لم يكن إلا هو ومحمد الحجازي الذي كان مديراً للمالية في أبها آنذاك .

وبعد ذلك مشينا (الجميع) مع فضيلة الشيخ ، حتى حظيت بالثول بين أيادي قائد السرايا التي وصلت لإخماد ثورة عسير تحت قيادة الملك فيصل بن عبد العزيز - تغمده الله برحمته ورضوانه - وبعد قناعته (رحمه الله) أمر بأن أكون عند أمير البيارق المدعو إبراهيم بن ودعان ، وذلك لقيام إبراهيم بن ودعان المذكور بحل مشاكل الغزوان - كشيبه كاتب عنده . ومن ضمنها [ما] حصل بين غزوان آل عسيلة وغزوان آل جميح في شأن بكرة ضلت ، وذهبت من إبل آل جميح . وفي تلك اللحظة أظهروا من السجن كلاً من عبيد الحريقي ومحمد العبسي من عبيد المذنب ، وكان صدور الأمر بـ (طق) هؤلاء الاثنين السالف ذكرهما حتى الموت ، وذلك بسبب بقائهما في الخميس بعد غزو عسير إلى الخميس . أما عبد العزيز الطبقا القحطاني وحران الشدي ، فهؤلاء هربوا بعد اختفائهما مع عبيد الحريقي ، ومحمد العبسي ، وهذا ^(١) مما يثبت لكل من يعرف الغزو آنذاك ، ومنهم جراب بن حسن ، على مطاردة آل عائض .

مشت بعض (الغزوان) التي تحت قيادة سلطان بن بجاد ، والدويش ، والدهينة ، وخلييل بن عمر بن قرمله شيخ بادية قحطان نجد .

وقد صدر أمر قائد الحملة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز بعدم احتكاك الجيوش السعودية بحدود الشريف الحسين ، وأمرهم بالعودة إلى أهما . وقد مكث الأمير فيصل مع جيشه في أهما حتى (١٨) [من] شوال من العام (١٣٤٠هـ / ١٩٢١ م) ، ثم تعين بأمره لإمارة أهما سعد بن سليمان بن عفيصان ، وللقضاء ناصر بن عبد العزيز آل حسن ، وشيخ الأمير فيصل علي قبيلة بني مغيد الشيخ علي بن محمد بن مشيبة ، وتعيّنت أنا - عبد الله بن إلياس - بأمره الكريم

(١) في الأصل : وهذه .

و كلاً للمالية : وذلك بعد (قناعة) سموه التامة (بتواجدي) ضمن من حوصر في القصر مع العقيلي^(١) .

ثم توجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز مع جيشه إلى الرياض . وقد تعين من الغزو مع ابن عفيصان^(٢) ، وهم من الدواسر والحوطة والخرج واستمرت الأمور على ما ذكر حتى^(٣) يوم (٢٢) من شهر صفر عام (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢ م) ، حيث وصلت السرية التي كانت بأمر الشريف الحسين ؛ وذلك لمناصرة آل عائض ، السرية التي قابلتها في الدرجة^(٤) تحت قيادة سليمان بن سعد بن عفيصان ، وصلت إلى الدرجة ، وهناك كانت المعركة . وقد قُتل القائد سليمان بن سعد بن عفيصان ، وولد محمد بن دليم المسمى علي ، ومخفر عبد آل عائض ، وغيرهم .

ثم تراجعت السرية السعودية ، وتفرق الكثير ، ومنهم القليل من دخل القصر مع كل من جعفر بن عبود ، وجواب بن حسن مع (أخويا) الإمارة ، ثم وصل محمد بن دليم أبو لعته على أساس ما بلغه من خبر مقتل^(٥) ولده وهو ملازم القصر مع ابن عفيصان^(٦) .

أما شيخ علكم أحمد بن حامد ، فقد انضم إلى من كان بالقصر يرافقه محمد ابن زايد من قصير علكم^(٧) ، ومحمد بن أحمد بن يحيى .

أما شيخ بني مغيد المدعو علي بن محمد بن مشيه يرافقه أحد عشر نائباً من نواب قبيلة بني مغيد ، وانضم مع من كان بالقصر ، ومن ضمنهم الشيخ عبد الله بن

(١) ومن يطلع على أرشيف مالية أبها يجد مئات الوثائق المحررة بخط ابن إلياس ، وهذا مما يؤكد على اجتهاده وإخلاصه أثناء عمله بالمالية .

(٢) في الأصل : بن عفيصان .

(٣) في الأصل : على ما ذكره يوم

(٤) الدرجة : اسم مكان وقعت به المعركة بين الشريف وقوات عسير . والمعروف أن ما يسمى (بالدرجة) يطلق على الجزء المشرف من منطقة (شعار) شمال مدينة أبها على وادي (تيه) في أعماق تهامة .

(٥) ورث في الأصل : قتلة .

(٦) في الأصل : بن عفيصان .

(٧) قصير علكم : أي موطن من مواطن بلاد علكم على مقربة من أبها ولازال يسمى بهذا الاسم حتى الآن .

أحمد بن مفرح . وقد تواجدت أنا - عبد الله بن إلياس - من ضمنهم بالقصر ، وأغلق القصر على من فيه ، وصار المدفع بعد كل عصر يرمي شدا من جبل شمسان ، والرشاش يرمي من بيت دابدة زوجة علي الصنعاني ، والأخرى ترمي من منزل محمد الراقدي في الربوع .

واستمر الحصار من (٢٥) [من] صفر حتى (١٢) [من] ربيع الأول ، ثم قدمت السرية من الرياض تحت قيادة مترك بن عشق بن شفلوت يرافقه في تلك الحملة محمد بن سعد بن جيفان ، ولدى وصولها إلى الخميس هربت سرية الشريف الحسين تحت قيادة الشريف راجح ، وعبد المعين السالف الذكر منهما ومن معهما ليلاً ، ومن ضمنهم أسرة آل عائض بدون قتال ، ودخلت السرية أهما ، وفتح القصر بنصر من الله تعالى ؛ وذلك بحسن نوايا الملك عبد العزيز يرجمه الله تعالى .

وفي أواخر شهر ربيع الأول عام (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢ م) توفي سعد بن عفيصان - رحمه الله - وبعد دفنه ليلاً قام كل^(١) من محمد بن دليم ، وعلي بن محمد ابن مشيه ، وأحمد بن حامد، وعبد الله بن أحمد ، وأنا - عبد الله بن إلياس - واتفقنا على تكليف محمد بن سعد بن جيفان بالقيام بأعمال الإمارة ، وبالفعل حضرنا في قصر شدا، فاعتذر المذكور بقوله : إنه كان [في] مجيئه مرافقاً^(٢) للسرية ، ولا يمكن أن يقبل القيام بأعمال الإمارة إلا بأمر من الإمام عبد العزيز - طيب الله ثراه - وفي تلك اللحظة قام محمد بن دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم^(٣) له محمد بأنه المسؤول فيما ذكر قائلًا له : إن قصدنا نرفع للإمام التعزية في سعد بن عفيصان ، ونخبره بما حصل ، وعلى كل حال فالأمر لله ، ثم لإمام المسلمين . وعند ذلك ، وبعد إعطائه تعهداً^(٤) من ابن دليم ، وشهادتنا - [نحن] الحاضرين - وافق

(١) في الأصل : كلاً .

(٢) في الأصل : مرافق ، وما بين المعوقين زيادة يستقيم بها المعنى .

(٣) حدث سهو من الكاتب ، فكرر العبارة بغير داع لذلك ؛ ففي الأصل : وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ،

والتزم له محمد دليم ، وطلب منه أن يقوم بأعمال الإمارة ، والتزم له محمد ...

(٤) في الأصل : تعهد .

على القيام بأعمال الإمارة حتى يصدر الأمر الأخير . وطلبنا منه قيام أحد (أخوياته) بعمل رسالتنا إلى الملك عبد العزيز . وقد قام بأعمال الإمارة حتى آخر جمادى الآخرة^(١) . حيث وصل عبد العزيز بن إبراهيم أميراً معيناً لإمارة عسير في أول يوم [من] شهر رجب عام (١٣٤١هـ / ١٩٢٢ م) .

ومن نفس العام ، وصلت السرية تحت قيادة عبد الرحمن بن سعيد ، ورابطت في حجلاء بهدف الاستطلاع عن بعض الأشياء بموجب التعليمات الخفية التي كان يحملها القائد المذكور ، وذلك في عهد إمارة عبد العزيز بن إبراهيم .

وفي شهر محرم عام (١٣٤٢هـ / ١٩٢٣ م) ، وعلى ما حصل من كسيرة راجح بن عرفج وعبد المعين ومن معهم من السرية ، ووصول آل عائض إلى القنفذة ، لم يعد الشريف الحسين يصرف لهم شيئاً^(٢) يقوم بتأمين معيشتهم ، على ذلك طلبوا في وصول أحمد بن محيي من سكان السقي ، وقد وصل المذكور إلى القنفذة ، ثم كتب حسن بن علي بن عائض معه رسائل إلى كل^(٣) من ابن دليم ، وسعيد بن مشيط ، والثالثة للأمير عبد العزيز بن إبراهيم يطلبون عودتهم إلى بلاد عسير^(٤) .

وقد وصل أحمد بن محيي برسائل لآل عائض إلى المذكورين ، فلبوا الطلب ، ورافقوا المذكور ، وقابلوا الأمير عبد العزيز بن إبراهيم ، فرحب بطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلدتهم آمين ، وفي حالة ما يطلبهم الملك عبد العزيز - رحمه الله - فإنه يجب عليهم السمع والطاعة ، حيث يكون وفودهم إلى إمام عادل ، وقد وافقوا على ذلك^(٥) . وعند وصولهم قام الأمير عبد العزيز بما يجب اتخاذه من

(١) في الأصل : جمادى الثانية .

(٢) في الأصل شيء .

(٣) في الأصل : كلاً .

(٤) للمزيد من التفصيلات عن تاريخ الحياة السياسية في عسير في بدايات حكم الملك عبد العزيز آل سعود ، انظر . هاشم النعمي . تاريخ عسير ، ص ١٥٨ وما بعدها ، محمد آل زلفة - عسير في عهد الملك عبد العزيز ، ص ٢٤ وما بعدها ؛ غيثان بن جريس . أبها حاضرة عسير ، ص ٦٠ وما بعده ، وللمؤلف نفسه ، عسير في عصر الملك عبد العزيز (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م) ، ص ١٩ وما بعدها .

(٥) المصادر نفسها .

إكرامهم ، وبعد تداول الآراء اتفقوا على أن يذهبوا ^(١) بدون طلب ، وعلى أن يرافقهم كل ^(٢) من محمد بن دليم ، وعلي بن مشيه ، وعبد الله بن أحمد بن مفرح ، ومرافق مندوب من الإمارة ، وهو صالح آل جبر .

وقد توجهوا إلى الرياض ، وهذه هي الحقيقة ، وفي شهر رجب من نفس العام عُزل الأمير عبد العزيز بن إبراهيم ، ووصل خلفاً عنه الأمير عبد الله بن إبراهيم بن عسكر أميراً للمنطقة ، وكان يحمل معه الأمر الكريم بتعيين الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة وكيلاً للمالية ، من أجل ما ارتآه جلالة مولاي الملك عبد العزيز من المصلحة ، والأمر الآخر باسمي أنا - عبد الله بن إلياس - بأن أكون مديراً مسؤولاً في أعمال مالية أهما ، وما يتبعها من المراكز ، وفي أثناء إمارته ، وفي شهر جمادى الأولى عام (١٣٤٣هـ / ١٩٢٤ م) وصل الأمر بتوجه (غزوان عسير) - كل ^(٣) من قبائل عسير الأربع ، وقحطان الحاضرة ، ورجال الحجر - إلى حدود بني عمرو [و] غزو قبائل شهران ، الذي يبلغ عدد الكل (٢٥٠٠) غاز ^(٤) ، ثم جهزت الغزوان المذكورة بما يلزم لهم من (التزهيـب) ^(٥) اللازم . وقد تلقيت أنا - عبد الله بن إلياس - الأوامر في إرسال الطلبات من القهوة ، والغنم ، والدهن ، والحبوب كالشعير على ما قدم من الأوامر ، وعلى أن يكون إرسال الطلبات مع مستنداتها إلى عبد الله الشبيلي (أبو حماد) وحيث لم يكن آنذاك من الأشياء المطلوبة ^(٦) طبع الأوامر ، مما أوجب الحال إرسال كل أمر مع بيانات أنواع الإرسالية ، وذلك إلى عبد الله الشبيلي .

(١) في الأصل : يذهبون .

(٢) في الأصل : كل .

(٣) في الأصل : كل .

(٤) في الأصل : غازي .

(٥) أي التجهيزات اللازمة للقتال .

(٦) في الأصل : المطلوب .

وفي شهر ربيع الأول (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤) وقع زحف الجيوش السعودية المنصورة لغزو الطائف. وقد سقطت الطائف، واستمرت الجيوش حتى وصلت إلى الرغامة. وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة يرافقه محمد آل أحمد العسكر، ومن معهما من الأخويا، إلى محاليل وبارق لاستحصال الجهاز النقدي.

وفي عام (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥ م) : وفي هذا العام، مشيت أنا - عبد الله ابن إلياس - بالخاصة ولأول مرة حظيتُ بالمثل بين يدي جلالة المغفور له الملك عبد العزيز.

وفي عام (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦ م) : وصل ابن سليم لاستلام أعمال إمارة القنفذة، وفي شهر ذي الحجة من هذا العام توجه علي بن عبده الهلالي لأداء فريضة الحج، ثم طلب [من] الملك عبد العزيز بأن يدخل البرك من ضمن الدولة السعودية، وذلك على أثر مشكلة حصلت بينه وبين الأدارسة.

وفي عام (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧ م) : صار التعدي من شيخ بني مالك [ب] الطائف، عبد الله بن فاضل وقتل العاملة، وصدر الأمر بتزهييب الغزو من ^(١) محاليل وبارق مع غزو القنفذة، وقد كان قائد هذه السرية فهد بن زعير، وانتهت على مايرام.

وفي عام (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨ م) : تعيين عبد الله بن خثلان مندوباً من قبل الحكومة السعودية في جيزان، وذلك في عهد قيام الحسن بن علي الإدريسي بأعمال إمارة جيزان وتوابعها، ثم عُزل عبد الله بن خثلان في نفس العام، وتعين خلفاً عنه صالح بن عبد الواحد، ثم بعدها صار تنازل الحسن بن علي الإدريسي عن الحكم في جيزان وتوابعها؛ حيث عُزل صالح بن عبد الواحد، وتعين لإمارة جيزان وتوابعها لأول مرة فهد بن زعير، ثم عُزل فهد بن زعير، وتعين خلفاً عنه حمد الشويعر.

(١) في الأصل : ومن.

وفي العام نفسه : صارت قضية السُّبلة " البدو " في حركة بادية نجد ، وقد انتهت بسلام ، والحمد لله .

وفي عام (١٣٤٨هـ / ١٩٢٩ م) في شهر رجب ، وعلى هذه استمر الشويعر في إمارته ، وتعيين حمد العبدلي لرئاسة مالية جيزان وتوابعها .

وفي عام (١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م) وفي شهر ربيع الثاني ، صار بعض الإشكال بين يحيى حميد الدين والملك عبد العزيز في موضوع منبه العر ، فاتفق كل من يحيى بن حميد الدين والملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - لتعيين وفدين من الحكومتين لحل الخلاف ، وأمر الملك عبد العزيز بتعيين الوفد السعودي تحت رئاسة المرحوم عبد الله بن معمر أمير بيشة ، وكل^(١) من محمد بن دليم وفهد بن زعير أمير القنفذة آنذاك ، والشيخ عبد الوهاب أبو ملح، وأنا - عبد الله بن إلياس - كمراقب ، والشيخ محمد يحيى عوض باصهي ، وحمد العبدلي .

وفي حالة وصولنا إلى أبي عريش وصل برقية باسم رئيس الوفد من المرحوم الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - يذكر فيها بأن محمد يحيى باصهي (تعذر) بحيث كان مركز الوفدين في جبل النظير ، وقد وصل خلفاً عنه الشريف محمد علي الحازمي ، ثم توجهنا حتى وصلنا إلى جبل النظير ، ثم حصل عدم اتفاق فيها بين الوفدين ، وعليه رفع يحيى حميد الدين للملك عبد العزيز ، فصدر الأمر بترؤس الوفدين اليمني والسعودي إلى أبي عريش ، ومن هناك رجعنا إلى أبي عريش حيث حكم حميد الدين في موضع منبه العر سالف الذكر ، فصدر أمر الملك عبد العزيز بتنازله عن منبه العر ، ثم اتفق الوفدان^(٢) في وضع الحدود على الطريقة التي ترضي الحكومتين ، وقد انتهت الأمور على مايرام ، وعاد وفد حميد الدين إلى حكومته ، والوفد السعودي في طريقه إلى جيزان ، ثم وصلت^(٣) برقية بشفرة الشيخ عبد الوهاب

(١) في الأصل : كلا .

(٢) في الأصل : الوفدين .

(٣) في الأصل : وصل .

أبو ملححة على أن يكون رئيس الوفد عبد الله بن معمر (ورفقاؤه) يقولون ، وعلى أي أنا - عبد الله بن إلياس - أتوجه إلى أمها لقيامي بتزهييب السرية التي كانت قد وفدت تحت قيادة إبراهيم بن ^(١) حجاز ، ونزولها إلى حيث إقامة الوفد السعودي لإجراء ما يجب إجراؤه من إصلاحات في قبائل فيفا وبني مالك وبني غازي ومايلها . ثم انتهت الأمور على الوجه المطلوب ، وصدر الأمر بعزل حمد الشويعر ، وعزل حمد العبدلي ، وتعيين فهد بن زعير أميراً لجيزان ، وقد صدر الأمر من جلالة مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه .

وفي شهر رمضان (استلمت) الأمر الملكي المطاع برقيا بتوجهي إلى جيزان لحضور دور التسليم فيما بين رئيس مالية جيزان حمد العبدلي وأحمد أبو هليل (المستلم) لمهمة مالية جيزان . وقد توجهت وحضرت إجراء الدور والتسليم ما بين السلف والخلف، ثم انتهت على ما يرام ^(٢).

وتوجهنا إلى أمها ، ومن أمها توجه رئيس الوفد إلى مقر إمارته في بيشة ، وعاد إبراهيم الجماز ومن معه من السرية إلى أمها ، ثم إلى الرياض . واستمر عبد العزيز بن عسكر في الإمارة حتى ١٠/٣/١٣٥٠هـ .

وفي شهر صفر - يوم (١١) - من عام (١٣٥٠هـ/١٩٣١ م) قامت ^(٣) ثورة الإدريسي على الطارفة التي ^(٤) كان في إمارتها فهد بن زعير - كما أسلفت سابقاً - وصدر الأمر بإحضار غزو عسير، وكانت تحت قيادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملححة ، ثم توجهت السرية حتى وصلت إلى صبياء بدون أي معارضة ؛ وهذا من حسن نوايا جلالة مولاي الملك عبد العزيز .

(١) في الأصل : من .
(٢) كانت مالية جيزان تابعة إدارياً لمالية أمها ، وقد عثر الباحث على عشرات الوثائق الخاصة بمالية جيزان ومراسلاتها مع مالية أمها ، كما احتوت بعض تلك الوثائق أيضاً على ميزانيات كاملة لمؤسسات إدارية في جيزان خلال الستينيات من القرن الهجري الماضي ، وأرقامها ضمن مكتبة الباحث هي :- (٢٥٩ ، ٨٤١ ، ٩٥٢ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٥ ، ١٤٠١ ، ١٤٨٢).

(٣) في الأصل : ثم .

(٤) في الأصل : الذي .

ثم بعدها وصلت غزوان الوديان تحت قيادة خالد بن لوي ، ثم وصلوا إلى أهما ، وقد اعترى خالد بن لوي المرض ، وتوجه على أكتاف الرجال - وذلك في أواخر شهر رجب من العام نفسه (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١ م) - حتى وصل إلى وادي بيض ، وهناك توفاه الله .

وقد صدر الأمر بأن يكون سعد بن خالد بن لوي قائداً لغزو عسير والوديان . وفي شهر رمضان من نفس [العام] قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن مساعد ، ومن يرافقه من الغزو من بدو وحاضرة ، وتوجه بعض قبائل جيزان الذين (تواجدوا) في الدرب قرب الملحاء ، ثم مشت الغزوان حتى صارت المعركة بينهم وبين بني غازي ومن تبعهم .

ثم وصل عمر بن ربيعان ومن يرافقه من الغزو وبادية نجد وقدرهم (٧٠٠٠) جندي ، وتوجهت في طريقها بعد ترهيبهم بكل ما يلزم ، حتى التحقت بمن قبلها من الغزوان ، وصار القائد العام آنذاك المرحوم سمو الأمير عبد العزيز بن مساعد . وبعدما انتهت الأمور على الوجه المرغوب ، [كان] تعيين حمد الشويعر لإمارة جيزان للمرة الثانية .

وفي عام (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢ م) في شهر ربيع الأول - يوم (١٠) وصل تركي السديري أميراً لمنطقة عسير ، يرافقه (١٠٠٠) جندي من الهجانة تحت قيادة صالح البلاع .

وفي عام (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣ م) من شهر رجب ، وصل محمد بن سلطان في (٢٥) سيارة لوري محملة بالسلاح والمعدات ، وعند وصولهم إلى الخميس طلب حضوري أنا - عبد الله بن إلياس - لكون الشيخ عبد الوهاب مريضاً^(١) و (استلمنا) الأسلحة بما فيها من البيانات الممثلة لمن يصل إلى أهما والخميس من الغزو ، و (استلمنا) ذلك ، ورجع محمد بن سلطان لكونه قائد الهجانة العامة .

(١) في الأصل : مريض .

وفي شهر شعبان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣ م) قدم صاحب السمو الأمير فيصل بن سعد ومن يرافقه من الغزوان . ثم وصلت بعض الأرزاق من الخزينة الخاصة . وكان ذلك في شهر رمضان من عام (١٣٥٢هـ/١٩٣٣ م) ، حتى كان قدوم سيدي الأمير سعود - طيب الله ثراه - ومن معه من الأسرة والغزو . ثم وصل وفد الإمام يحيى تحت رئاسة عبد الله بن الوزير ، ومن معهم : عبد الله زبارة ، وعبد الله ابن مناع ، ومرافقوهم ، والوفد السعودي تحت رئاسة فؤاد حمزة ورفاقه . ومنها استمررنا^(١) في العمل في كل مايلزم لا من ناحية الغزو وقادته [فحسب] ، ولا من ناحية مايلزم للوفدين اليمني والسعودي . وبعد عدم الاتفاق بين الوفدين ، صدر الأمر بغزو الجيوش السعودية إلى نجران ، والجهة الثانية الحماد^(٢) ، والثالثة ظهران الجنوب . ولازلنا ما بين تحميل ما يجب إرساله في الجهات الثلاث^(٣) ، وما نقوم به من التزهيب للغزو حتى كان انتهاء المهمة في شهر رجب عام (١٣٥٣هـ/١٩٣٤ م) .

وفي عام (١٣٥٧هـ/١٩٣٨ م) وصلت إلى الرياض في شهر جمادى الأولى من العام نفسه ، تعينت بأمر مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - في عمل كتابي في الشعبة السياسية .

واستمرت^(٤) في العمل إلى (١٨) [من] ذي القعدة عام (١٣٥٨هـ/١٩٣٩ م) ، ثم صدر الأمر بموجب طلبي ، وبعد توصية جلالة مولاي الملك عبد العزيز على وزير المالية آنذاك عبد الله السليمان (٢٠٠٠٠) ، ثم مكثت في المكتب الخاص ، ما بين المكتب الخاص وإلى قسم " اللوازمات"^(٥) التي كانت تحت رئاسة عبد الله السعد .

(١) في الأصل : استمررنا

(٢) الحماد : موقع يقع بين نجران وظهران الجنوب.

(٣) في الأصل : الثلاثة .

(٤) في الأصل : استمررت .

(٥) اللوازمات : قسم مالي كبير في وزارة المالية يعمل على إدارة الصرف في الوزارة آنذاك.

ثم في شهر صفر - يوم (٦) من عام (١٣٦١هـ/١٩٤٢م) طلبت الإعفاء ،
وتوجهت إلى أهما .

وقد توفي جلالة مولاي الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - عام
(١٣٧٣هـ/١٩٥٢م) في مدينة الطائف ، ثم نقل جثمانه إلى مدينة الرياض ،
ودفن بمقبرة العود، أما الملك سعود -يرحمه الله- فقد توفي باليونان عام
(١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، أما مولاي الملك فيصل بن عبد العزيز فقد توفي في شهر
ربيع الأول عام (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) بالرياض ، والملك خالد - طيب الله
ثراه- فقد توفي عام (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) في مدينة الطائف .

هذا ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
(هذه) ^(١) مذكرة للشيخ عبد الله بن إلياس بن عبد الرحمن ^(٢) .

(١) في الأصل : هذا .

(٢) في الأصل : عبد الله بن عبد الرحمن بن إلياس . والمقصود بإبن إلياس هو عبد الله وليس
عبد الرحمن .

**النص الأصلي لمذكّرة
عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس)**

الذكر بقوله أنت كان محبته فاعده للسري ولا يملكه أنت راعيل لصبح
 بأعمال الإبراهيم من الإبراهيم عبد العزيز طيب السطره وفي تلك القطعة
 عام محمد بن دليم وطلب فيك أن تقوم بأعمال الإبراهيم والتزم له محمد
 دليم وطلب منه أن يقوم بأعمال الإبراهيم والتزم له محمد بن السؤل فيما
 ذكره قائله أنه أن أوصدنا نروح للإمام الشيرازي محمد بن عبد الله
 وخبرة بما جعل على كل حال فالأصل له ثم للإمام والماسر وعنده
 وبعد إعطائه نفسه منه ابنه دليم ومحمد بن الحسن طبري وافتتح الصيام بأمان
 للإمام حين رجع من الأصل الأصغر وطلبنا فيك قيام راحة لحوالي العمل
 رسلنا إلى الملك عبد العزيز وعنده تمام بأعمال الإبراهيم من آخر جلد في الثانية
 حيث وصل عبد العزيز به إبراهيم رعيه وطلب للإبراهيم عيسى في أول يوم
 شهر رجب عام ٥١٤ هـ وقد أسفر أصراً للقطعة حتى آخر شهر جمادى
 الأولى ومعه نفس الصام وطلب السري تحت ياداه عبد الرحمن بن عبد الله
 في الجلاء بعد أن استطلع عليه بعضه الأوصياء بموجب التعليمات التي تضمنت
 أن يحالها للقائه المذكور وذلك في عشرين إماره عبد العزيز به إبراهيم
 وفي شهر رجب عام ٥١٤ هـ وعلى ما جعل منه كبره راجع به عيسى وعبد الله بن
 من السري وهو من آل مناصره إلى القنفذه ثم كتب في السري طبري
 لهم سنة تقوم بأفهم عيشهم مع ذلك طلبوا في وصول رعيه من محمد بن
 السؤل ومعه وصل المذكور إلى القنفذه ثم كتب عيسى به في رعيه ومعه
 إلى محمد بن دليم وسعيه به في شوط والثالثة للإمام عبد العزيز به إبراهيم
 لطلبون عودتهم إلى بلادهم ومعه وصل أحمد بن محمد بن كمال إلى عاصم
 لما ذكره كبره طلبوا الطلب في رافقوا المذكور وقالوا لأخي عبد العزيز به إبراهيم
 من رعيه لطلبهم على أن يكون وصولهم إلى بلادهم آمنة وفي حال ما يطلبهم الملك
 عبد العزيز رعيه فيك في طلبهم السري والوطاء حيث يكون
 وفودهم إلى إمام عادل ومعه رافقوا إلى ذلك وعنده وصولهم تمام الإبراهيم عبد العزيز
 بما يجب أن تذكروا من الإبراهيم وبعد ذلك والاراء والتقوا على أن يذهبوا بروت
 طلبت وعلى أن يرفعهم كلاً من محمد بن دليم وعلى به في رعيه وعبد الله به أحمد بن

ومرافقه صديق من إمارته وهو صالح آل جبر وقد توفيه إلى الرياضه وعنه
 ولحقه وفي شهر رجب سنة ثمان مائة الفاضل عبد العزيز بن عبد الله
 ودمه خلف عنه الفاضل عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن الفاضل
 وكان يحمل معه الفاضل الكرم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 للسالك من أجل ما رأته جلالة مولاي الملك عبد العزيز من الصالحه
 ما لا يضر الأخر يا سمي أنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 مائة أعمار ما يقبل من المراك في أثناء إمارته وفي شهر جاردن لأربع
 عام ١٢٤٢ وصل الفاضل بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 وموظفان الحاضره ورجال الحجر إلى حدود بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله
 الذي يبلغ عدد الكل ٥٠٠ غاربه ثم جهزت الفخذان المذكورين بها يلزم
 لهم من كذا هيبه اللازم وقد تلقيت أنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 إرسال الطلبة من الفاضل والفقيه والفقير والحبوب كالتحصيل على ما فتح
 من الأوامر وعلى أن يكون إرسال الطلبة مع من كان في الفاضل عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 الجهاد وصيت لم يكن أنا أناك من الأشراف الطوب طبع صور الأوامر ما أوجب
 الحال إرسال كل أقدم مع بيانات النوايا الإرسالية وذلك إلى عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 وفي شهر ربيع الأول ١٢٤٢ وقع زحف الجيوش السعيدية لصوره لغزو لطائف
 وقد سقطت لطائف وأسفرت الجيوش تحت وملت إلى الرياضه
 وفي أثناء ذلك توجه الشيخ عبد الوهاب البوكمه برفقه محمد آل دهم لعمدة
 ومعهما من الأضواء إلى محال وبارقه للإسقاط الجوار الفقير وفي عام
 ١٢٤٤ وفي هذا العام منيت أنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 من عظيم المثلول من يري جلالة الصفوة الملك عبد العزيز
 وفي عام ١٢٤٥ وصل ابنه سليم إلى سلاطه إمارته لصفه وفي شهر
 ذي الحجه من هذا العام توجه مع عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ثم طلب الملك عبد العزيز بأن يوكل الكرم من صفته الملك عبد العزيز
 وذلك في أثر مشكله حصلت بينه وبين الأداره
 وفي عام ١٢٤٦ صار يتعدي من شيخ بن مالك لطائف عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

به فاضل وقتل اصابه وهو الامير الحسين بن علي بن ابي طالب
 غزو القنفذ وقد كان قائداً لهذه السرية اخذ به زعيمها
 علي مايرام وفي عام ١٢٤٩ هـ نصير بن عبد الله بن
 السويدي بن جبران وذلك في عهد قيام طه بن الياسر بن
 حيزان وتوابعه ثم غزل بن عبد الله بن جبران بن نصير بن
 عنيت صالح بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 عنه الحكم بن حيزان وتوابعه حيث غزل صالح بن عبد الله بن
 وتوابعه في عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ
 السويدي وفي عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ
 فذ وقد انتقلت الامم والمجتمعات في عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ
 اسير السويدي في عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ
 وتوابعه في عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ وفي عام ١٢٤٩ هـ
 والديور والملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 والملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 الملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 زعيم بنيهم وكلهم من بنيهم دليم وموعد بن زعيم امير القنفذ
 عبد الوهاب بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 باصهري وعبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 رئيس الوعد من الحرم الملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 حين باصهري بعد رحيل كان مركز الوعد بن جلف بن نصير بن جلف
 خلفه في شريف محمد بن جبران بن نصير بن جلف
 النظر ثم جعل لعدم انتفاخه فيها من الوعد بن جلف بن نصير بن جلف
 الديور الملك عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن جبران بن نصير بن جلف
 لما اتي عمر بن محمد بن جبران بن نصير بن جلف
 عميد الديور بن محمد بن جبران بن نصير بن جلف
 بتلاصحه فبهم لصر ثم انتقد الوعد بن جلف بن نصير بن جلف

مريض الحكومته وقد انتقلت الامور على مايرام وعاد وفد حميد البهري الى حكومته
والوفد السعودى على طريقه الى جيزان ثم وصل برفيقه بشرفه يستغ
عبد الوصان ابو ملحه على ان يكون رئيس الوفده عبد الله بن محمد بن رفاعه
يقولون على انى اناعده لى به ايا من التوجه الى اجالها من برفيق
سرى التى كانت قد وفدت تحت قيادة ابراهيم بن جبار ونزلوا الى
اقامه الوفده السعودى ليدعوا ما يجب لاجراءه من اصلاحات لى قتالى
قريباً وبين ذلك وبين غازی وما يليق ثم انتقلت الامور الى الوفده والطلوب
وصدر الامر ليعزل محمد السويلى وعزل محمد الصديلى ونصبه منير بن زهير
اميراً لجيزان ونصبه احمد ابو خليل لرياسته فالتى جيزان وقت
صدر الامر منه جلاله مولاي الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ونجى شهر رمضان
استلت الامر الملك الطاع برقياً فوجهت الى جيزان لمصروف دور لى
فما بينه رئيس فالى جيزان محمد الصديلى و احمد ابو خليل لى لى لى لى
فالتى جيزان وقد توجهت واهلها اجراء الدور لى لى ما بينه لى لى
ثم انتقلت على مايرام وتوجهوا الى اجالها ومنه اى التوجه رئيس الوفده الى
عمر امارته على بيته وعاد ابراهيم الجبار ومنه منه لى لى لى لى لى
ثم الى الرياصه واسفر عبد الله بن محمد بن ابراهيم عن ١٣٥٠/٧١
على شهر صفر يوم الـ منه عام ١٣٥٠ هـ ثم توجه ليدرس على الطرافه لى لى
سكان لى امارته على منير بن عبد كمال صلت سابقاً وصدر الامر باحضار غزو
غير و كانت تحت قياده الشيخ عبد الرحمن ابو ناسه ثم توجهت لى لى لى
الى صبا و دون ايت و عارضه وهذه امه محمد بن ابراهيم جلاله مولاي
الملك عبد العزيز ثم بعد ما وصلت غزوان والوديان تحت قياده جلاله لى لى
فتم وصلوا الى اجالها وقد استقرت حاله لى لى لى لى لى لى لى لى لى
الرياصه وذلك لى اواخر شهر رجب منه العام نفسه ١٣٥٠ هـ ومن لى لى
و ادى بيته وهناك توفاه الله وقد صدر الامر بان يكون سميه
جلاله لى قائده لى لى لى والوديان ونجى شهر رمضان منه لى لى

في الجبلات بغيره وما يوم نيت سهر لغيره لغيره وحسن كان
السنة في شهر رجب عام ١٢٥٢

وفي عام ١٢٥٨ وميلت ايام الراهب وهو ذلك في شهر جاد في الايام من العام
لغيت بامر مولاي الملك عبد العزيز حيث انه تراه في كل سنة
في البيت لست به ما سهرت في العمل اياي اذ عت لغيره
عام ١٢٥٨ ثم صدر الامر بوجوب طلبه وبعد تو صبح جلاله
مولاي الملك عبد العزيز في وزير المالية آنذاك عبد الله
السلطان ثم مكنت في المكتب الخاص بابيك المكتب الخاص
وايا قسم اللوزيات التي كانت تحت رئاسته عبد الله
ثم في شهر ربيع ابرم في عام ١٣٦١ طلبت ابرم
وتو صبح اياي اسلم

وقد توفي جلاله مولاي الملك عبد العزيز حيث انه تراه
عام ١٢٦٢ في مدينة طائف ثم نقل جثمانه ايام مدينة الرياض
ودفن بجدة بعد ان كان صدره في ذلك وقد توفي باليونان
١٢٨٨ اما مولاي الملك فيصل به عبد العزيز فقد توفي في شهر ربيع
الاول عام ١٢٩٥ بالرياض والملك جمال طيب له تراه فقد توفي
عام ١٣١٢ في مدينة طائف

هذا وهو الذي على سيدنا محمد وعليه آله وصحبه
سلم

هذا مذكرو الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
به السليمان

القسم الرابع

مذكرتان من إملاء الشيخ / عبد المالك بن عبد القادر الطرابلسي (رحمه الله)

عبارة عن نبذة من حياة الأستاذ الطرابلسي

المذكرة الأولى:

تاريخ موجز جداً عن أوضاع بلاد عسير قبل
نشأة التعليم الحديث في جنوب المملكة
العربية السعودية ، ثم إعطاء بعض
التفصيلات عن كيفية افتتاح أوائل
المدارس النظامية الحديثة في منطقة عسير

المذكرة الثانية:

مذكّرة الطرابلسي الأولى

الموضوع : نبذة عن حياة الشيخ عبد الملك بن
عبد القادر بن علي الشهير بالطرابلسي .

وُلد في العام الثامن عشر بعد الثلاثمائة والألف (١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) في منطقة الجبل الأخضر " بلييا " برقة في ضاحية تسمى " تلفزا " المسماة حالياً " البيضاء " عاصمة الجبل الأخضر ، ونشأ نشأة ابن البادية من أسرة كريمة تسمى " عائلة بن علي " ، والمتفرعة من قبيلة " المدرسة " المعروفة من قبائل " الحراي " . والحراي يرجع نسبهم إلى قبائل بني سليم المشهورين بالجزيرة العربية . وهم من القبائل النازحة إلى شمال إفريقيا بسبب الجهاد والفتوحات الإسلامية .

وعندما بلغ السادسة أدخل " الكتاب " في بلدة " درنه " وتدرّج حتى حفظ وفقه القرآن الكريم عندما بلغ الحادية عشر من عمره ، ثم اختير من جملة طلاب من تلك القبائل الحراي ، وتم ابتعاثهم من قبل الحكومة العثمانية إلى إستانبول عاصمة الدولة العثمانية سنة (١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م) ، وواصل الدراسة في إستانبول حتى بلغ المرحلة الثانوية . وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى سنة (١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م) وانتهائها سنة (١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م) تقريباً ، وانهارت الدولة العثمانية وتمزقها ، تعطلت في إستانبول الحركة التعليمية وغيرها . وفي أواخر سنوات الحرب العالمية الأولى . قدم إلى إستانبول المجاهد الأكبر ورافع علم الجهاد بلييا " السيد أحمد الشريف السنوسي " وتم اختياري من قبل سيادته سكرتيراً له ومترجماً باللغة التركية .

الموضوع : بنو عبد حمزة بن عبد المطلب بن عبد القادر بن علي بن عبد
بالطالبي (*)

وُلِدَ في العام الثامن عشر للهجرة وأولاد ١٢١٨ هـ
في منطقة الجبل الرفيع "بليبا" ببنقة فصيحة في ضاحية
تسمى "تافزا" المسماة بالبلاد البيضاء عاصمة الجبل الرفيع.
وَنَشَأَ نشأة ابن إبدية من أسرة كريمة تسمى "عائلة بن علي"
والمترفة من قبيلة "الدرسة" المعروفة من قبائل الحواشي،
والحواشي هم من يرجع نسبهم إلى قبائل بن سليم المشهورين
بالجزيرة العربية. وهم من القبائل النازحة إلى شمال إفريقيا
لبنو البلاد والفرجة الإسلامية.
وعندما بلغ السابعة أدخل "الكتاب" في بلدة "درنة"
وشرع من حفظ القرآن الكريم عند ما بلغ الحادية عشر من عمره.
ثم أخذ من حياة طيبة من سلك القبائل الحواشي. وتم
استقامتهم من قبل الحاقق الصائبة - إلى "تافزا" بستانول
عاصمة الدولة الصائبة ١٩١٤ م وواصل الدراسة ثم استأنول
من بلغ المرحلة الثانوية. وبسبب قيام الحرب العالمية الأولى

(*) صورة أول صفحة من مذكرة الطرابلسي الأولى.

وقد اخاز السيد أحمد الشريف السنوسي في إستانبول بعد سقوط تركيا ودخول الحلفاء لإستانبول وتعذر عليه العودة إلى ليبيا . ومكثت في معيته وخدمته مدة ، خمسة عشر سنة في تركيا وسوريا والسعودية حتى توفي بالمدينة المنورة سنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) . وكنت مدة وجودي عنده ألتقى العلوم الشرعية واللغة العربية والتاريخ الإسلامي . كما درست في المدينة المنورة ومكة المكرمة بالحرمين الشريفين على السادة المشايخ ، ومنهم الشيخ عمر حمدان ، والشيخ محمد العربي التبائي بمكة ، وبالمدينة درست على المشايخ : الشيخ محمد البيضاوي الفقه ، والشيخ صالح التونسي الفقه المالكي ، والشيخ عبد الرؤوف المصري الحديث واللغة العربية ، وغيرهم من أفاضل العلماء .

وفي عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) التحقت بالتعليم وعينت مدرساً بمدرسة أبها " السعودية بأبها " ، ووصلت إلى أبها في شهر ذي القعدة سنة (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) بصحبة الزملاء وهم : السيد عبد الرحيم الأهدل مديراً ، والأستاذ محمد إسماعيل الإبي مدرساً . وبأشرنا العمل بعد افتتاح المدرسة . وبعد ستة أشهر عينت مديراً لمدرسة أبها بعد نقل مديرها السيد الأهدل إلى بيشة لافتتاح مدرسة بها .

وفي سنة (١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م) كثر الطلاب واضطررنا لزيادة المعلمين . طلبت من مديرية المعارف ، وكان مديرها السيد طاهر الدباغ رحمه الله تعيين زيادة مدرسين بالمدرسة . وقد رشحت حضرة الأستاذ الوقور " محمد أنور " ، والأستاذ موسى بن ناصر ، والأستاذ موسى ابن للشيخ ناصر بن فرج الذي كان قائماً بتدريس طلاب أبها في كتابه لمدة عشرين سنة . وبهؤلاء الطلاب تم فتح المدرسة بأبها . كما طلبت تعيين الشيخ ناصر بن فرج ، والشيخ عبد الرحمن الحائر ليدرسا الهجاء ، والقرآن ، وذلك تقديراً لأعمالهما المتقدمة في البلاد .

وفي سنة (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) ازداد عدد الطلاب وكثر الإقبال على المدرسة فاحتجنا إلى زيادة عدد المدرسين ، وأشعرنا المديرية بذلك فتم تعيين الأستاذ السيد أحمد الأهل مدرساً بالمدرسة من مكة . كما تم تعيين الأستاذ إبراهيم شماس من المدينة المنورة ، والأستاذ سالم باسكران من مكة ، والأستاذ عمر رجب من المدينة .

وفي آخر سنة (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) بمناسبة انتهاء العام الدراسي أقمنا حفلاً كبيراً ودعونا إليه سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وحضره الشيخ عبد الوهاب أبو ملح " رئيس ماليات الجنوب " ، وأعيان البلاد . وعند انتهاء الحفل رجوت من الأمير تركي والشيخ عبد الوهاب الالتماس إلى جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله لطلب فتح أربع مدارس في عسير . وبالفعل تمت الموافقة الملكية . وافتتحت أولاً مدرسة رجال المع وعُين مديراً لها الشيخ عمر رفيع رحمه الله ، الخطاط المشهور ، وبصحبه فضيلة الشيخ عيسى فهيم مدرساً مع مدرسين آخرين لا أذكر أسمائهم الآن .

ثم افتتحت مدرسة " خميس مشيط " وعُين مديراً لها الشيخ عبد الفتاح راوه . كما افتتحت مدرسة النماص ورشحت الشاب الذكي اللامع الأستاذ / محمد أنور مديراً لها . كما افتتحت مدرسة " محایل عسير " ورشح الشيخ عبد الله الحكمي مديراً لها . وبعد أن تم افتتاح هذه المدارس نشطت حركة التعليم بمنطقة عسير ، وكُلفت من قبل مديرية المعارف بالإشراف على تلك المدارس الأربع ، النماص ، خميس مشيط ، رجال المع ، محایل عسير ، بالإضافة إلى عملي بإدارة مدرسة أمها السعودية . وكنت بمثابة معتمد للمعارف بالمنطقة حتى ثم انتقالي إلى مكة المكرمة .

وفي عام (١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م) رَشَّحْتُ أحد طلاب المدرسة اللامعين والأذكياء وهو المرجوم " السيد أحمد النعمي " شقيق السيد محمد النعمي وتم تعيينه .

كما رُشِّحَتْ عام (١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م) الأستاذ " محمد عبده " (ابن خيار)
مدرساً بالمدرسة . كما زودتنا مديرية المعارف بأستاذين فاضلين عالمين هما :
١ | الشيخ عبد القادر كرامة الله " الفلكي المشهور ليدرّس الرياضيات .
٢ | الشيخ عبد القادر قاري لتدريس القرآن وتجويده وعلومه ، وبلغ مجموع طلاب
المدرسة في هذا العام حوالي (٤٥٠) طالباً .

وفي الواقع كان الإقبال على التعليم من الطلاب وأوليائهم شديداً جداً ، وكان
أولياء الطلاب يكثرون من وصايتنا بالاعتناء بأبنائهم وتزويدهم بأحسن المعلومات ،
أنهم يقولون لنا بهذه العبارة ((لكم الدم واللحم ولنا العظم)) ولم نلاق آية عوائق تحول
دون المتابعة والتدريس .

وعام (١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م) قدمت هيئة ملكية برئاسة " الشريف
شرف بن رضا " وعضويته الشيخ إبراهيم إسلام ، والشيخ طلعت وفاء ، وغيرهم .
للوقوف على أحوال المنطقة الجنوبية ، وعملنا حفلاً لهم وقد سروا وأعجبوا بنبجاة
الطلاب وذكائهم وحسن تحصيلهم ، وطلب رئيس الهيئة الشريف رضا انتخاب
مجموعة كبيرة من الطلاب لإلحاقهم بدار الأيتام بمكة التي يدير أمرها مدير الأمن العام
" مهدي بك المصلح " ، وتم ذلك . وبعد إتمام دراستهم الابتدائية بدار الأيتام التحقوا
بمدرسة الشرطة وتخرجوا ضباطاً بالأمن العام ، وتولوا مناصب قيادية كبيرة ومنهم :
اللواء محمد الغراي ، واللواء محمد عبده عسيري ، ومنصور بشاشة ، وعوض
السرْحاني ، وسعد بن مستور ، وسعيد الأزرق ، ودليم عسيري ، وعشرات
غيرهم .

ولما قدم أبها فضيلة الشيخ " عبد الله بن يوسف " ومعه بعض طلاب العلم
ليكونوا وعظاً وأئمة ومرشدين في منطقة الجنوب . طلب مني ترشيح عدد من

الطلاب الممتازين والذين اختارهم هو بنفسه ليتلقوا عنه بعض دروس في التوحيد والعربية والعلوم الشرعية وقد تم ذلك ، وصار منهم أئمة وقضاة ، ووعظاً ، وخصصت لهم مكافأة مالية قدرها (١٩) تسعة عشر ريالاً سعودي في ذلك الوقت

وقدر الله تعالى وفاة زوجتي أم أولادي بمكة المكرمة سنة (١٣٦٢ هـ — / ١٩٤٣ م) اضطرت لطلب النقل إلى مكة لظروف عائلية خاصة . فلم توافق مديرية المعارف ، وأصررت على الطلب . ولما لم توافق المديرية العامة للتعليم قدمت استقالتي ورجعت إلى مكة . وقد سمع بقדومي مكة واستقالتي من المعارف المصلح مدير الأمن العام " مهدي بك " فكلفني بإدارة دار الأيتام بمكة المكرمة . وعملت بها مدة ستة أشهر فقط وذلك عام (١٣٦٣ هـ / ١٩٤٣ م) .

وفي عام (١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م) رشحتني مديرية المعارف بناء على رغبة من سمو الأمير المرحوم منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع آنذاك لفتح مدرسة " المربع " بالرياض . وبحمد الله وتوفيقه توجهت إلى الرياض بصحبي ثلاثة مدرسين هم الأخوة : ١- صالح الرزيزة ، ٢- الشيخ عبد الفتاح قارئ ، ٣- الأستاذ حسين قاضي مدير إدارة البنك الزراعي الآن . وافتتحنا مدرسة المربع الواقعة في حارة الفوطة " بجوار القصر الملكي . وقبل افتتاح المدرسة توجهت مع الزملاء المدرسين إلى سماحة المفتي العام الشيخ / محمد بن إبراهيم ، رحمه الله ، وسلمنا عليه وأطلعته على المناهج والمقررات الدراسية ، وطلبنا الإذن بفتح المدرسة فسر بذلك ووافق وأعطانا الضوء الأخضر .

وبعد سنة واحدة أي سنة (١٣٦٥ هـ / ١٩٤٥ م) أقامت المدرسة حفلاً ودعي إليه سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبد العزيز رحمه الله وطلب منا إعادة هذا الحفل بداخل القصر الملكي . وحضر الاحتفال جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله

نفسه . فسر بذلك المرحوم جلالة الملك عبد العزيز . وأمر بفتح دار للأيتام تتسع لأربعمئة طالب لأن أكثر الطلاب كانوا من الأيتام .

وكان أمير قصر المربع سمو الأمير / مشعل بن عبد العزيز وهو الذي يشرف ويتولى أمور مدرسة هذه الدار . فتلقيت منه أمراً محرراً من جلالة الملك إلى سمو النائب العام بمكة المرحوم الأمير / فيصل بن عبد العزيز آنذاك مع صورة من الأمر لمدير المعارف . فأتيت به إلى مكة وبذلت قصارى جهدي حتى تم ترتيب الافتتاح ، وعمل الموازنة لذلك مع تعميم مالية الرياض بذلك . وفعلاً تم افتتاح دار الأيتام بمدرسة المربع بالرياض .

على ما حمله قبلها به المدارس . (*)
 وفي عام ١٢٦٩ هـ نقلت إلى النسخة الغربية وعملت مدير المدرس
 السويدي بالطائف . ثم مديرًا للعويم اوسيدايه عام ١٢٧٠ هـ
 والشيخ انتخب مشرفاً ومديرًا للدار البوصري بالطائف
 وظل ذلك حتى سنة ١٢٧٢ هـ ثم نقل إلى مدير مدرسا
 مدافع الدلايلية (مدينة الملك سعود لعلية) . ثم
 ثم إلى الطائف وعينت مرة أخرى مدير الدار البوصري
 لمدة عامين ونصف .

بعدها ترققت إلى التفتس بداره أعلم الطائف
 وظل في خاصه طرات . طلبت نقله إلى وزارة الخ
 والاعراف بالمدينة المنورة
 وعينت مديراً للمكتب العام بالمدينة لمدة خمس سنوات
 ثم نقلت إلى مكة بنفس الوظيفه مديراً لدير مكتبه
 مكة . وفي عام ١٢٨٦ هـ أفلت من التقاعد

وفي عام (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م) رُفِعَتْ إلى وظيفة " معتمد المعارف
سنة " وأصبحت معتمدا للمعارف ومديرا لمدرسة المربع بالوكالة ، ومشرفاً على دار
الابناء .

وفي سنة (١٣٦٨ هـ / ١٩٤٨ م) خرجت مع مفتش المعارف الشيخ صالح
خزامي وقمنا بجولة على بعض مدن وقرى نجد . الخرج ، وسدير ، والعارض ،
والوشم . والقصيم . وفي هذه الجولة طلبنا فتح ثمان وثلاثين مدرسة ابتدائية ، وقد تم
ذلك بفضل الله زيادة على ما كان قبلها من المدارس .

وفي عام (١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م) نُقِلْتُ إلى المنطقة الغربية وعملت مديراً
للمدرسة السعودية بالطائف . ثم مديراً للعزيزية الابتدائية بمكة عام (١٣٧٠ هـ /
١٩٥٠ م) ، و (١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م) انتخبت مشرفاً ومديراً لدار التوحيد
بالطائف ، وظللت بها خمس سنوات ، ثم نُقِلْتُ إلى جدة مديراً للأقسام الداخلية "
بمدينة الملك سعود العلمية " . ثم عُدْتُ إلى الطائف وعُيِّنْتُ مرة أخرى مديراً لدار
التوحيد لمدة عامين ونصف . بعدها رُفِعْتُ إلى التفتيش بإدارة تعليم الطائف .
ولظروف خاصة طرأت طلبت نقل خدماتي إلى وزارة الحج والأوقاف بالمدينة المنورة .
وعُيِّنْتُ مساعداً للمكتبة العامة بالمدينة لمدة خمس سنوات . ثم نُقِلْتُ إلى مكة بنفس
الوظيفة مساعداً لمدير مكتبة مكة . وبعد عام (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) أُحِلْتُ
على التقاعد . وطلبت مني وزارة الحج والأوقاف التعاقد معها على إدارة مكتبة مكة
ولا زلت بها حتى الآن والحمد لله .

مذكرة الطرابلسي الثانية

الموضوع : أوضاع عسير قبل افتتاح المدارس .

كانت بلاد عسير كغيرها من بلدان الجزيرة العربية تديرها القبائل التي تسكنها مثل العادة القبائل غالباً أو مغلوب ، وكانت الحياة بها بدائية ، وأغلب سكانها فلاحين . (والموالاة)^(١)

يحد عسير جنوباً بلاد نجران ، وغرباً البحر الأحمر ، وشمالاً رجال الحجر بني شهر وبني عمر وباللسممر وباللحمر ، وشرقاً شهران وقبائل شهران . وطبيعة الأرض أودية وشعوب وخبوت زراعية ، وكلها صالحة للزراعة . وهواء عسير صيفاً معتدلاً وشتاءً بارداً .

وكانت الحكومة العثمانية قبل ما يزيد على مائة وخمسين سنة تقريباً قد حكمت بلاد اليمن وقهامة عسير ، وبلاد عسير ، وأسست مركزاً لها في أبها عاصمة عسير واعتنت بها ، وكانت تسميها (كشك استانبول أي إستانبول الصغيرة) .

ومن جملة أعمالها تأسيس مدرسة ابتدائية تسمى (الرشدية) وطلبت من مشايخ القبائل إدخال أبناءهم بها فامتنعوا (.....)^(٢) وقالوا (الترك يريدون أخذ أبناءنا رهائن عندهم) وامتنعوا كلياً . فأمر المتصرف في أبها بإدخال كل من أراد الالتحاق بها من عامة الناس ، فدخل بها بعض أبناء أهل أبها واستفادوا . ومن دخل في هذه المدرسة حضرات الآتية أسماؤهم منهم وأصبحوا فيما بعد رجالات البلاد ، منهم الشيخ / عبد الله بن مسفر ، والشيخ / عبد الله بن إلياس ، وآل أبو هليل الثلاثة أحمد ،

(١) أعتقد أنه يقصد بكلمة (الموالاة) أي الرقيق الذين يعملون في الفلاحة ، أو من كان رقيقاً واعتق فيطلق عليه (مولى) وجمعها (موالى) .

(٢) كلمة غير مفروضة .

وإبراهيم ، وصالح ، والشيخ / علي بن منصور ، ومحمود أحمد وغيرهم كثيرون ، وآل ميمش سليمان ، وحسن واسمه أبو سليمان ، وآل حيدر ، وآل أبو عشي وغيرهم كثيرون وهذا العمل كان في وقت قيام الحرب العالمية الأولى ولما انتهت الحرب العالمية الأولى وذلك في تاريخ (١٣٣٢هـ / ١٩١٤م) إلى عام (١٣٤٠هـ / ١٩٢٠م) تقريباً ، وتمزقت تركيا اضطرت إلى سحب قواتها من بلاد عسير وقحمة عسير والحجاز . وبذلك انتهى عمل المدرسة حيث المعلمون القائمون بها سافروا ، لكن بقيت روح حب التعليم في نفوس أهل أهما لذلك بدؤوا في فتح كتاتيب . وكانت هذه الكتاتيب لها فائدة عظيمة دام عملها تقريباً (٢٠) سنة عشرين سنة فخرج واستفاد منها أناس كثيرون ، وأكبر كتاب كان في أهما هو كتاب الشيخ ناصر ابن فرج ، وكانت طريقته في التعليم قراءة القرآن والخط والإملاء وقليل من الحساب فقط ، وهذا الكتاب دام حتى عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م) حيث فتحت مدرسة أهما السعودية .

وعند افتتاح المدرسة وجدنا كتاب الشيخ ناصر حوالي (٣٥) طالباً ففتحت بهم مدرسة أهما السعودية .

افتتاح المدارس :

في عام (١٣٥٥هـ / ١٩٣٥م) من شهر ذي القعدة افتتحنا مدرسة أهما السعودية ، وكنا ثلاثة أنفار ، الأستاذ عبد الرحيم الأهمل مدير ، وعبد المالك الطرابلسي أستاذاً ، ومحمد إسماعيل الإبي أستاذاً ، وشكلنا المدرسة من ثلاث سنوات أولى وثانية وثالث ابتدائي ، لأننا وجدنا من طلبة الكتاب أغلبهم متعلمين . وبدأنا الدراسة ستة أشهر ثم نقل الأستاذ / عبد الرحيم الأهمل إلى بيشة وافتتح بها مدرسة مديراً لها ، ورفّع عبد المالك الطرابلسي مديراً للمدرسة . ووجدنا بأهما الشاب الطموح الذكي الأستاذ / محمد أنور أحمد فطلبنا تعيينه أستاذاً وتم تعيينه ، كما طلبنا تعيين الأستاذ موسى بن ناصر وتم تعيينه وأصبحنا ف المدرسة أربعة أنفار عبد المالك ، ومحمد إسماعيل ، ومحمد أنور ، وموسى بن ناصر . وطبعاً كثر طلاب المدرسة واضطرونا إلى زيادة معلمين من

مديرية المعارف فزودونا بأربعة أساتذة وهم : السيد أحمد الأهمل ، والأستاذ / إبراهيم الشماس ، والأستاذ / سالم سكران ، والأستاذ / عمر رجب ، وأخيراً بأستاذين جديدين الشيخ / عبد الفتاح قارئ ، والشيخ / عبد القادر كرامة الله الفلكي . وهؤلاء الذين ساهموا في نشر العلوم مع تعليم النشء ببلاد بعسير ، ثم في دخول سنة (٥٧) طلبنا تعيين الشيخ / ناصر بن فرج الذي كان صاحب الكتاب ، ومعه الشيخ / عبد الرحمن الأعرج ، كان أيضاً صاحب كتاب ، وهذان الرجلان ^(١) كان سيتعطل عملهما ^(٢) بسبب فتح المدرسة ، فتقديراً لخدمتهما للبلاد وخدمتهم للنشء ، قبلنا مساعدتهما وطلبنا تعيينهم وتم ذلك . ثم في آخر سنة (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) عملنا حفلة بسبب انتهاء السنة الدراسية ودعونا ^(٣) سعادة أمير البلاد تركي السديري ، وسعادة الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة رئيس ماليات الجنوب . ولما تم الحفل رجوت من سعادة الأمير الطلب من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله فتح أربع مدارس بعسير . فرفع بالاتفاق مع الشيخ عبد الوهاب أبو ملحمة وطلبوا فتح أربع مدارس بعسير ، في رجال ألمع ، ومحail ، والخميس ، والنماص ، فصدرت الموافقة الملكية بذلك . وفي أول سنة (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) تم افتتاح المدارس المذكورة ، مدرسة رجال ألمع عين مديراً لها الشيخ عمر رفيع ، وبصحته فضيلة الشيخ عيسى فهيم أستاذاً ، والسيد محمد المهدي المدني أستاذاً . كما فتحت مدرسة خميس مشيط وعين لها مديراً فضيلة الشيخ عبد الفتاح راوة ، ومعه أستاذان نسيت اسميهما . كما فتحت مدرسة النماص وعين لها الأستاذ الجليل محمد أنور أحمد ، مع أستاذان نسيت اسميهما ، كما فتحت مدرسة محail وعين مديراً لها الشيخ عبد الله الحكمي ، ومعه أستاذان أيضاً نسيت اسميهما . وكانت هذه المدارس تابعة لمدرسة

(١) وردت في الأصل : وهؤلاء النفرين .

(٢) في الأصل : كان يتعطل عملهم .

(٣) في الأصل : وعزمتنا .

(*)

لنتقدم المدرس من نقض أو أي شيء آخر كما لنا مناقش نقضاً في الرواية
في أول الأمر كما به يصدق لنا أحياناً شخصه وفهمه

كذلك كما لنا شعبة في السيرة . وهذه المدرس الموجهة لأن في

أبداً من غير أن يكون لها به استثناء كما بيناها بحجج وروايات (طبيعاً)

والأستاذ

وقد تركت بعض عملي بمسير لأمر اضطرابي وهو وفاة زوجتي وأهم
عياي بكم فاضطر فطلبت النقل إلى مكة فلم توافقني مديريه لمعارف

فقدت استعانة ذلك مع ١٩٦٦ هـ وأخلفني في خلاف لمدرسة الأستاذ

عيسى فسيم رحمه الله تعالى

أما في سائر معاملاتها وأصبحت المدرسة كمعتمدة لهذه المدارس الأربع ، وبذلك تحركت روح التعليم في منطقة عسير وأصبحت المدارس غاصة بالطلاب ، وكانت المناهج هي المقررة من مديرية المعارف وهي : القرآن ، والفقه ، والتوحيد ، والتاريخ ، والسيرة ، والخط ، والإملاء ، والحساب ، والقواعد. إلا أننا كنا نطعم الطلاب بشيء زائد عن المنهج لأننا وجدناهم مستعدين لذلك . أما الرواتب فكانت ضئيلة جداً جداً ، وهي الأستاذ (٣٠) ريال ، وراتب المدير (٥٠) ريال ، تدرجت حتى بعد (٥) سنوات أصبح راتب المدير (٧٥) ريال والأساتذة على (٥٠) ، هذا إلى سنة (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٢ م) . أما الدوام اليومي فكان على فترتين في النهار قبل الظهر وبعد الظهر ، وكانت العطلة المدرسية الكبيرة هي شهرين القعدة والحجة . أما الإجازات فكان مقرر للموظف في السنة شهر ، وإذا لم يقضها يعوض عنها .

نعم في الحقيقة من جهة إقبال الأهالي والنشء على التعليم فلم نجد في بلاد عسير مشاكل في أمور التعليم ، بل كان الكل طلاب وأهالي متجاوبين معنا على ما نريد . بل كنا نقسوا على الطلاب في التربية ، وكنا نعاقب المقصر ويشجعونا أولياؤهم على ذلك ، فكانوا يقولون ((لكم الدم واللحم ولنا العظم)) ، بل الذي كنا نلاقيه من التعب الحقيقي هي المواصلات حيث كان الواحد منا يأتي من عسير على الحمير والجمال يقضي أربع عشرة مرحلة إلى مكة ذهاباً ، وكذلك في العودة ، والمواصلات بين المدارس والذهاب إلى المدارس نفقد المدارس من نقص أو أي شيء آخر ، كنا نلاقي تعباً في الرواتب في أول الأمر ، كان يصرف لنا أحياناً شعير وغنم ، وكذلك كنا نتعب في السكن .

وهذه المدرسة الموجودة الآن في أبها التي جعلوها من الآثار كنا بنيناها بمجهودات الطلبة والأساتذة . وقد تركت عملي بعسير لأمر اضطراري وهو وفاة زوجتي وأم عيالي بمكة ، فطلبت النقل إلى مكة فلم توافقي مديرية المعارف فقدمت استقالي وذلك عام (١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣ م) ، وأخلفني في المدرسة الأستاذ عيسى فهم رحمه الله تعالى .

الملاحق

فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
١-	<u>ملحق رقم (١) :</u> خطاب بتاريخ (٢١ - ٢٢ / ٩ / ١٣٥٥ هـ) من نائب الملك في الحجاز إلى مدير المعارف العام يبلغه فيه إنفاذ أمر جلالة الملك بإرسال بعض المعلمين الأكفاء لتعليم أبناء منطقة عسير .	٤٨٢
٢-	<u>ملحق رقم (٢) :</u> خطاب من نائب جلالة الملك إلى مدير المعارف العام ينص فيه على تعيين الأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية من تاريخ (٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ)	٤٨٣
٣-	<u>ملحق رقم (٣) :</u> خطابان : الأول بتاريخ (٢٢ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ) ، والثاني بتاريخ (٧ / ١١ / ١٣٥٥ هـ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية بخصوص التوجه بصرف بعض المبالغ الخاصة بتأسيس المدرسة الأميرية في أبها ، وتوفير بعض الطلبات الخاصة بها .	٤٨٤
٤-	<u>ملحق رقم (٤) :</u> خطابان : الأول بتاريخ (١٣ / ١١ / ١٣٥٥ هـ) ، والثاني بتاريخ (٢٠ / ١٢ / ١٣٥٥ هـ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية يوضح له ما صُرف على تأسيس مدرسة أبها الأميرية ، ويرجو التوجيه بسداد تلك المبالغ المنصرفة إلى كل من مديرية المعارف وإدارة المدرسة بأبها .	٤٨٥
٥-	<u>ملحق رقم (٥) :</u> عبارة عن رسالة من الأستاذ محمد أنور في (٢٠ / ٤ / ١٤١٠ هـ) وجهها إلى أحد طلابه المقربين في خميس مشيط ، الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فائع ، وهي تدور حول بعض الآراء والتصورات على كتاب : عسير قبل الحرب العالمية الأولى ، للسير كيناهاان كورنواليس .	٤٨٦ - ٤٨٩

تابع فهرس الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
٦-	ملحق رقم (٦) : مذكرة من الشيخ / محمد أحمد أنور، بتاريخ (١٣٨٧/١٢/٢٤ هـ) (١٩٦٧ م) إلى وكيل وزارة المعارف، يتجاوب معه على ما كان قد طلب منه حول تطور التعليم في جنوبي البلاد السعودية منذ بداية حياته الوظيفية في مدينة أبها حتى استقراره على وظيفة مفتش مركزي أول بمدينة الطائف .	٥١١ - ٤٩٠
٧-	ملحق رقم (٧) : مذكرة من الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايح، بناءً على طلب مكتوب من الأستاذ / سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس، يطلب فيه معلومات تاريخية تعليمية فكرية عن بلاد خميس مشيط في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي .	٥٣٤ - ٥١٢
٨-	ملحق رقم (٨) : مذكرة مؤرخة في (١٤٢٥/٨/٢٠ هـ) بخط الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايح عن مدينة خميس مشيط، دونها بناءً على خطاب أرسلناه إليه في (١٤٢٥/١/٢ هـ) راجياً فيه التعاون معنا بالكتابة عن هذه البلدة من ذاكرته في جوانب تاريخية وحضارية متعددة .	٥٤٦ - ٥٣٥
٩-	ملحق رقم (٩) : خطاب بتاريخ ١٤١٦/١١/١٢ هـ من الأستاذ محمد الطيب بن محمد اليوسف إلى المؤلف .	٥٤٧

تابع فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	م
٥٤٨ - ٥٤٩	ملحق رقم (١) : خطاب من المؤلف إلى الشيخ / عبد المالك الطرابلسي ، بتاريخ ١٤١٥/١١/٢٦ هـ ، يذكره بالدعوة التي أرسلها إليه رئيس نادي أبها الأدبي الأستاذ / محمد بن عبد الله الحميد حول استكتابه في قضية " التربية التي نريد " والتي يراد طرحها في أحد أعداد مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي .	١٠ -
٥٥٠	ملحق رقم (٢) : رسالة ودية من الأستاذ / محمد أنور إلى الدكتور/ عبد الله بن محمد الحميد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٣ هـ .	١١ -

ملحق رقم (١)

خطاب بتاريخ (٢١ - ٢٢ / ٩ / ١٣٥٥ هـ) من نائب الملك في الحجاز إلى مدير المعارف العام يبلغه فيه إنفاذ أمر جلالة الملك بإرسال بعض المعلمين الأكفاء لتعليم أبناء منطقة عسير .

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

رقم الصادر	الموضوع	رقم الوارد
١٠٤١٥ التاريخ ٢٤/٩/٥٥ الرقم	طباعة الرسالة التعليمية مقدمة لرئيس أبناء المنطقة	١٤٠٩ التاريخ ٢٥/٩/٥٥ جهة الورد

الرقم ٩٩٤ | ٢٥/٩/٥٥

صفحة المكتب الشريف

لغات امارة ابانته برقية رقم ٤٩٤ بتاريخ ٢٥/٩/٥٥ لمص
المكتب الشريف تطيب ارسال تعليمية مقدمة لرئيس ابانته
رقم صادر صلاية بالبرقية رقم ٩٩٤ بتاريخ ٢٥/٩/٥٥ (بالبرقية
البرقية) فبقت انفاذ مقفلة الاراء لمص ابانته انفاذات وثاروم

نائبه الشريف

٢٥/٩/٥٥

ملحق رقم (٢)

خطاب من نائب جلالة الملك إلى مدير المعارف العام ينص فيه على تعيين الأستاذ / عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية من تاريخ (٢٩ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ).

مسودات ديوان نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء

رقم الصادر	الموضوع	رقم قيد الوارد
١١٠٥٧	تعيين عبد المالك الطرابلسي مديراً لمدرسة أبها الابتدائية	١١٠٥٧
التاريخ		تاريخه ١١٠٥٧
المرقات		جهة الورد معالجتها

عبد المالك
١١٠٥٧

بخدم مدير المعارف بسلام
تسليم خطابكم المؤرخه ١١٠٥٧ و تاريخه ١١٠٥٧ وخبركم باننا
نراكم على ان تصيد بسلام الى مديرية هذه المدرسة انبها وتعيينه
عبد المالك الطرابلسي بديريه فتمت اذ نسو عودوا
١١٠٥٧ / ١٠ / ١١٠٥٧ نائب مدير المعارف

ملحق رقم (٣)

خطابان : الأول بتاريخ (١٣٥٥ / ١٠ / ٢٢ هـ) ، والثاني بتاريخ (١٣٥٥ / ١١ / ٧ هـ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية بخصوص التوجيه بصرف بعض المبالغ الخاصة بتأسيس المدرسة الأميرية في أبها ، وتوفير بعض الطلبات الخاصة بها .

١٧٤١
معمودي
فشرش

معارفنا سمية بموجب البان رقم ١	٥٦١٤
ادوات مدرسة وكتب دراسية بموجب رقم ٢	١٤٥١
	<hr/>
	٧٠٦٣

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجلية الافخم

بعد التحية بوابا على مذكرتكم رقم ٦٥٢٣ وتاريخ ٢٥٠٨/١٠/٢١ اجتالكم مرفقا بهذا بيانين بمعارفنا لتأسيس مدرسة ابها وكتب وادوات دراسية وقد بلغ مجموع ذلك سبعة الاف وثلاثة وسبعين قرنا معمودي وقد علمنا ان جميع الادوات السمية يمكنهاها من ابها ما هذا الكراسي والشاريف والا باريق فلا يوجد منها شيء هناك وكذلك الكتب والادوات الدراسية فيحتاج هذا كله من العاصمة فارجو اصداركم بما يلزم لتهيئة الطلبات المذكورة والامر بتسهيل سفر الموظفين الى المدرسة المذكورة في الوقت الذي ترونه واقبلوا فائق الاحترام - مودعي ٢٥٠٨/١٠/٢٢ مدير المعارف العام

حضرة صاحب العالي وزير المالية الجلية الافخم

بعد التحية والاکرام بناء على مذكرة حالكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٢٥٠٨/١٠/٢٦ بايتناح الادوات الدراسية لمدرسة ابها قد اجتالنا ذلك بموجب خمس سندات عروفة بهذا وقد بلغ مجموع ما صرف على ذلك مبلغ قدره الفوستائة وخمسة وخمسون قرنا اميريا وعشرون بارات فارجو التفضل بتسديد هذا المبلغ للمعارف وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢٥٠٨/١١/٧ مدير المعارف العام

ملحق رقم (٤)

خطابان : الأول بتاريخ (١٣/١١/١٣هـ) ، والثاني بتاريخ (٢٠/١٢/١٣٥٥ هـ) من مدير المعارف العام إلى وزير المالية يوضح له ما صُرف على تأسيس مدرسة أبها الأميرية ، ويرجو التوجيه بسداد تلك المبالغ المنصرفة إلى كل من مديرية المعارف وإدارة المدرسة بأبها .

١٨٤٩

حضرة صاحب الحالى وزير المالية الجليلية

الاغنى

بعد التهمة والاكرام - كنا رغبنا لمعالكم بمذكرتنا رقم ١٨٠٩ وتاريخ ٢٠٠/١١/٢٠ بالبلغ المنصرف على الكتب الادوات المدرسية واللوازم الموجودة بمكة لمدرسة أبها قد جلتا برقية من مدير المدرسة المذكورة يطلب فيها الا براق لمالية أبها بصرف الباقي من مبلغ المعارف - التسيمة وقدره (٥٢٠٠) قرشا اميريا فارجو الغفل بالا براق لمالية أبها بصرف المبلغ المذكور لحاجة المدرسة الشديدة الى اللوازم الاولية واقبلوا غائق الاحترام في ٢٠٠/١١/١٣ مدير المعارف العام

١٩٥١

حضرة صاحب الحالى وزير المالية الجليلية

الاغنى

بعد التهمة - اتشرف ان اكتب الى معاليكم انه قد سبق ان وضعنا لمعالكم برقم ١٧٢١ وتاريخ ٢٠٠/١٠/١٢ المبلغ المقرر لمعارف التأسيس لمدرسة أبها وقبلة كتبته لفرادسية وجميع ذلك مبلغ (سبعة الاف وثلاثة رجبين قرشا اميريا) وبنا على مذكرة معاليكم رقم ٦٦٨٤ وتاريخ ٢٠٠/١٠/٢٦ بايتاج الادوات الدراسية من قبل المعارف ومقدد البينات بها قد ابهنا ذلك بمبلغ (١٦٥٠) قرشا اميريا وعهدنا باتموجبة سندات رغبنا هالضالكم برقم ١٨٠٩ وتاريخ ٢٠٠/١١/٢٠ لتسديد هذا المبلغ للمعارف ثم الامر بصرف المبلغ الباقي من معارف التأسيس لمدرسة أبها لمباشرة ايتاج ما يلزم من طرفه لتكثف الطلب لهذه المعارف فارجو الامر بتسديد المبلغ الذى اصرفته المعارف على الادوات الامر برقبها الى مالية أبها ايضا بتكثف صرف مقرر المعارف التسيمة لان المدرسة هنا كخلو من كل شئ حتى المصير اللازم واقبلوا غائق الاحترام حررني ٢٠٠/١٢/٢٠ مدير المعارف العام

ملحق رقم (٥)

عبارة عن رسالة من الأستاذ محمد أنور في (٢٠ / ٤ / ١٤١٠ هـ) وجهها إلى أحد طلابه المقربين في خميس مشيط ، الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فائع ، الذي كان هو الآخر قد أرسل رسالة (لم نعثر عليها) إلى أستاذه الشيخ أنور ومعها نسخة مترجمة ترجمة غير رسمية من كتاب : عسير قبل الحرب العالمية الأولى (Asir before world war I) ، للسير كينا هان كورنواليسن والجميل في رسالة أنور التي تأتي تحت هذا الملحق أنها تحتوي على تعليقات وتصويبات محدودة لما ورد في كتاب كورنواليسن الذي يوجد به العديد من المعلومات الجيدة ، لكنها أيضاً تغص بالأخطاء العلمية التي تحتاج إلى تحقيق وتصحيح .

تابع ملحق رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم ١٤١٠ / ١٤١١ هـ

الى الدين العزيز العالي / الاستاذ ابراهيم محسبه فايع . حفظكم الله وارادكم عليم وعلى
 من يعز عليهم نعمته العافية مراعاة ابدانهم .
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : فرغيت من دراسة الرحلة بقلم كاتبها
 السيد (كينا هات) واستمعت بقراءتها لادنى قدر ففدت بعض تلك الملاحظات في
 اول محبة فجمعتها ثم في مرات التفتيش ايام كنت في المنطقة فعددت التي بعض
 الذريات العزيزة . وفي ذريات المرحوم محمد . كما انه بعض ما كتبه الزهالي مشوقه
 جدا وبخاصة في نقطه غالية علي هذا فقلنا على البعث الزهالي (تاسير)
 يقول « وادي شبران المنفرج من وادي بيت بانه « الجوهرة التي يطعم فيل الى الفراء
 اكتاب مفيد ومنع ليدفع المنطقة وسالكها وعشارها والبيوت المعروفة فيها
 ومعرفته من ناحية ما كان عليه اهلها من الحرب وعدم الاستقرار ونقلات الى شبر
 في ادينا الدير والحمد لله تعالى الذي رزقنا هذا ما صالت بنوا الى غاي في سيل ربح
 سوي البدر عليا وحييا واجتماعيا وعلما وادبا ورحمن من الفيرات .
 ولما كانت للرحلة كما تفضلتم جازت من عام ١٩١٥ م فمابعد . يؤكد ذلك ما كتب
 الرحلة اذ يقول « وما السرايا في جوالي ١٩٠٠ سيرة قوية ومجموع قواها بقدر
 جوالي ... في شهر نوفمبر ١٩١٥ وفي عام ١٩١٤ كان هناك مركز قوي
 في مائل ولكن لا يعرف اذا كان هذا المركز مائل مائلا »
 اجمع الماكتبة على قبيلة بني الدمر فحفظوا بطول النقال وعلى الشيخ المحسبه من
 شيخ بني مائل فزعه بالشيخ . وما علمنا على القبيلة وادى على الشيخ الدانير . حفظت
 تمت حفظكم الله بالمدح اخطاء الكتاب وعلمتم بالعلم الذي خسر على الرها وما ليد
 الا قبيلة سلا مثل : جملة ربيعة التي من اقامت في يد الصيحي ربيعة المعروفة
 على ربيعة الثانية للماجمة . واظننا ارجح من المدعى ليدنا شقة من اساء السلف
 وهو النوري جسم فجم دخلوا التاريخ باقدام وتجاه وكرم وادام لهم فخر طوك كما يقول
 الشاعر . ومنه الكلمات التي تتحمه الصيحي . منابر . مناظر . ربيعة التي
 ربيعة المقيدين وما جاورهم في جمر وادي فليح . حية . حيا . بني حية . بني حية
 تغرس . طفت . جمع لطفه فطاد الاساء المعروف قديما . الحلي . وادي حلي واهلها
 على اية يقرب . جبل هار . جبل هار . بيد بالاسر . فجلها . عبرة . حية المكار
 حية المخزاه . شيب . الشيب مدوف . ولولاء ما ياتيرزا . الريال الفرنسي .
 المقايضة . اعطاد شيء مقابل شيء اخر غير النقود . ذهب . ذهب الرليب . بدرين سكرية

تابع ملحق رقم (٥)

هـ

= جبرائيل السليكنه . ضريبة الحبب والمواسي . يعني بل الزكاه المفروضة سراً . عند عداد
 التمار او اذا حاله القول بالنسب للعواشي . رؤف باسا = رديف باسا = يعل مختار باسا
 في فتح سيد ايام الدير / محمد بن عايف بن مري / عايف بن مريغ = عايف بن مري .
 ساره . يعني . حمده . دقوى حسن = ذوى حسن اسراف بن اودون الليث . جملاره
 = جمارله . النسب اليهم جهمك . بلعير . = قوز بالعير . غور غور = وادي غور . النعيه
 السارة النعيين معروفين والمنسب منهم . النعي . الدهنه . الدهقاد . حمده . حمده .
 متلا شمرته ونعلم انه . غور الجعفره = وادي الجعفره . بن ثره . بن توعه . هذا جبل
 هادي بالسر تلام . ساروان = سواران بالسر . الفلوره . وادي حظه . الحزين
 = ال خريم اهدى قبائل بالسر . المدفع = المظناه . قرية جمران به على رحمانه . لبعان
 به بلاد بالسر . خيم الحذه . فحسان غير بقرانه بالسر . اسلام = السلام ويقال
 لني فيه وعلمك ولراسم . المقايضه المطاوشى مقابل شئ من غير نقد . بن غافى =
 بن غفى . تيمان = تيلان . بجات ربيع = باهه ربيع . ويستعملون أم الخير اداء
 تعريف مثل . إل . على هذقول السامر : يرس مدراكى بانهم واسمه . ربه ذلك
 قولهم : ام مستوى . وام مقزم . ابن ام متالك . وما شاكل ذلك . سر = سرال عامهم .
 وايمناؤ . الحرثه = بالمارت . ام مقزم . المقزم . الضيب = طيب . المصم . آل طام
 صلح . = ال صلح . مع اقام بالسر . بن قبه = بن طبه . الجورس . المنسب اليهم محوسى
 السارة النعيه . المنسب اليهم النعي . ابقى الله لنا ابا ابراهيم السيد محمد النعي . ربه ادساء التي
 اخطأ في لفظها ادساء الدثيه : ويحى كالآتي : عين ابن مصانع في بدر علمك وخمره والمغر
 والطر ومحصان . كذلك ال الطيبه = جمالي وال المغيط . راسه . ال ينفع . فليح . مجمل
 السقا . ابوسراج . الضيمه . البدله . وسوا السواء . الشبارة . تم بن جري ويسكنون ربه
 بن جري بالترف . ال منتقم . المعارته . ال دمين . فيسه . رصف . يتبع . موطأ اهدى
 قري يتبع وقرة ابن شاع على بالذات رحمانه . قطعه فرحان . الخنع . ذره . جبل را
 المشهور . المنصب . ضبابه . ال قتال . الصده . قبه . ال لغزم . ال طرا . بانفسه مثلاً
 ورش . ناهى . ال الذيب . ال نجير . بن منبه . بن واهب . متف راش . ال مطر
 ال فرزم . بدر عضاضه . الحق . وادعه . از ينقطا وغيره كذلك وادعه مثل ما
 بدر حفظ في بعضه كعب الدباب و ذلك غير صحيح والصحيح وادعه كما تنطقه الله قبل الآن
 لدى اهلها . كنت اور معروفه احمد بن محمد كسبرى قل هوامه ما عده احمد وما عده
 السبرى الذي فترله ال سيطر وعبدالرحمان . تاسير . وكينان . وجنيتهم اذ جاء في
 افسار الرحالين ان منهم من يقصد الطريق جملانيا واجتماعيا ومنهم من غرضه سياسى
 بمقتضى وهو مختلفه الراحه بطولها . وكلها يستغنى على خمره بمردها واعطاه مسكنه
 عن الفرض الذي غرم سداعله وتكبد الخطاه في حمله مع وشرة المسالك وغيره قرض الامم والومان

تابع ملحق رقم (٥)

م

واخيرا وقد انتهت على النظم. مدد سالتى هذه فانتى اتنى لك ولدى سرة لى
والله الطالى للنفوس وصفا واستغفر
أجابه ترفنى اذا لزم اى لزوم سوا كان ذلك كتبنا ولى طبا
فانه والله يعرف ويخفى الدرياح التام واجهاله ان يعرف بقلكم فى الديار
العزیزه ورحم الله خير حيث يتولد :

ذم المتاركة بعد منزلة اللوى . واليهى بعد اوله الديار

وليدخلون بيالى انى غير زناج بلى والله انى جدمرة رطمت وبالرقة بعد كراو
البيت الجيد لى به جيرانه وعلى اسم الجامع القريب منى جلا والله كان الدبداد
اجرا لى لله على الله لى سلم لى سلم . لا تكون عليه بعد من انهم مدد
« والله يا بنى سلمه تكتب اناركم » والله عليكم رحمه الله وبركاته

منه الدعاء لكم سرادى

محمد احمد

ملحق رقم (٦)

مذكرة من الشيخ / محمد أحمد أنور ، بتاريخ (١٣٨٧/١٢/٢٤ هـ) (١٩٦٧ م) إلى وكيل وزارة المعارف ، يتجاوب معه على ما كان قد طلب منه حول تطور التعليم في جنوبي البلاد السعودية منذ بداية حياته الوظيفية في مدينة أبها حتى استقراره على وظيفة مفتش مركزي أول بمدينة الطائف . والمذكرة تقع في (٢٠) عشرين صفحة ، اشتملت على سيرة ذاتية مختصرة للشيخ أنور ، ومواضيع أخرى عديدة في مجال التربية والتعليم : كالنواحي الإدارية والمالية والمشاريع العمرانية ، والامتحانات ، والنشاطات اللاصفية ، ومستوى المدرسين العلمي والأخلاقي ، وسير نظام التوجيه والإشراف التربوي ، ونواحي أخرى عديدة .

تابع ملحق رقم (٦)

الملك العربي

الرقم ٦/٩٧
التاريخ ١٤/١٠/١٩٧٧
الشموس ٤

الملك العربي السعودي
وزارة المعارف
مديرية التعليم بمنطقة

(٩)

حفظ الله

سعادة وكيل وزارة المعارف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : اشارة الى خطاب سعادتك
رقم ٦/٩٧/١٠/١٩٧٧ من ١٦/١١/٨٧ عمل رغبة سعادتك من مل
الاستمارة المرافقة لذلك الخطاب والادابيه على نماذج الأسئلة المتفرقة
به كطلب ادارة الوثائق التربويه وبناء عليه تجددت سعادتك المطلب
لجنة الجواب مستفاده الحقائق الثابتة من زمانه فهد الى زمانه حفظ
راجيا قبول مراضا لحيته والاعتداس

المفتش المركزي الاول

محمد النور احمد

تابع ملحق رقم (٦)

بسمه العزیز

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم
التاريخ
الموقعات

٥

استدراء استفسار

- ١ - حمد بن محمد بن إبراهيم .
- ٢ - بمقتضى إخطار من عام ١٩٩٦ هـ
- ٣ - مراجعة التزويد من المصنف وثقافة عامة بطريقه المطالع وتبقيف فائدة مستخرج خبره
- ٤ - جميع من سلك التعليم من ١٤ عاماً ولداً حتى سوي ذلك
- ٥ - في ١٨ / ٦ / ١٩٥٧ هـ مدرسا بمدرسة الإل الابتدائية .
- ٥ - مدرسة الإل الابتدائية العديري (ومحمد) كانت تسكن هينداك اذ لم يكن باله المنطقة مدرسة فيها ثم سبب لمدرسة الناهية بمدرسة خيسيل بمدرسة الطمرة اخرى .
- ٦ - ثم سبب من مدرسة الإل العديري ولم تكن لمدرسة فعل من قيام بالمال الإدارة مدة ١٥ عاماً وكانوا للناجح من ٨٠ - ١٠٠ بـ
- ٧ - ١٥ عاماً سبب ٤ سنوات بإدارة مدرسة الناهية من ١٥ سنة بإدارة مدرسة خيسيل ورائد بمدرسة الإل العديري .
- ٨ - منحت مركزى ادارى بمقتضى المعارف بأبوالتي جمعت الادارة تعليم من ٦٠ سنة وقتها منحتا من ٧٩ الى عام ٧٧ ثم نقلت بنات الويلخ الى ادارة تعليم البرقى الى عام ٨٧ ثم عينته ساعد للتعليم بالبرقى وقامت بمهمة فيا بمدرسة منطقة الباهم راسيت بل الى اول عام ٨٥ ثم طلبت النقل منط الى منطقة الطائف لدراسة عليه فأجيب طلبه ونقلت منحتا اول الادارة التعليم بالطائف ولدى رنة العمل بل تمينت كما اسلفت مدرسا بمدرسة الإل العديري من عام ٧٥ ليجدهم ثم طابت من التعليم وفطرت مع تطوره وعلمته احسانه وتطوره من دولته لدخوله من اسبوت الواسيت الى الله .
- ٩ - من نفسه مركزه اول الادارة التعليم بالطائف .

تابع ملحق رقم (٦)

استاذ الامين للبحوث

المسألة القومية الشفوية

وزارة المعارف

٥

الرقم

تاريخ

المكان

١٨ - مخطوطة منذ عام ١٩٠٠ ولست راعيا لشهرها وهو قد تبدل اختيارا اربع
قديم وشعر مستواه مبررات بعضه المؤلفه لمؤلف بمافي الدب والشكر
الحبيب كما نشر في مقالته قديم بالبلاد من قبل عشرات السنين ولما حفظ
مطابقتي لدني دارها تحفه ادفعها

١٩ - لغيري له. وفي تاسيعه اذكره بالاده السابقه ولست راعيا لحفظ
٢٠ - المتيقن ان السامه قابله او قرأت لم اواستفدت منه علما او تحريم استاذنا الى
ولكن هذه السامه فالحصير مكره اذ اذ انذيم استفدت من تزيين وتعليق
وتعليق من هنري في تنقيح والدي وقد اشغل الى حده انه حينئذ تم الاثبات
موسم الامم الملك التبعي احدث هذه النسخ الطيب البعدي من علماء الحديث
المذكور فقد نقل باط من عام ١٥٠٠ الى ٥٥٠٠ قوله في وكالة القضاء بعهده المدة
وفي مدرسته يحفظ في كتابه مع التجويد ويدرس فيط يباري العربي مع الفقه
والترجيح وما مع العلم والحقم للبعد جيب وكلاهما واذا بنا واذا كرمه من الغانم
فعلينا على شرح الى العهد المكون لبعضهم من البعدي المرسوم بعيت المولى
ويستطوع اى المولى يقول البعدي. اذ الخطوب طوبى ونسوى. عيت الوليه جابت النظم
وفقدت الكتاب مع غيره منذ زعمه اما بالنسب لزمه العمل فاستاذ في كثيره قد مر
ومر قرات انهم والفرقة العجبت بمناهم ابيه قتيب. والى جلد. وابيه عدي. والى
والرعيه. والمبدع. والشاين وامر القيس وجبه وجبه براد جلد والمشي والى
وطي حسيه والمعادنوا القيس. وباد المولى. والمادني. وزكي مباله. وباد حسام البعدي
وسوى. وما حفظوا بالاردن ومحمد غنيه والرحا في والى الفرسين ورس النديم الفيلسوف
ونعيم وجبه وجبه. وعلقتي تنقرا للفرقة انهم لا تنقرا جبهت المرسوعات في كل
فه وكل علم والمثله والفعل لمه علمه شوي ثم قدر في يد جلد جلد ومقاله اسرار

تابع ملحق رقم (٦)

الجمهورية العربية السورية

الرقم
التاريخ
الشمس

الجمهورية العربية السورية
وزارة المعارف
مديرية التعليم بعملة

٤

أ - بياض الدار، لتعليم
جديد عند تسليم الامام حياتهم الدراسية

- ١ - دراسة واحدة هي دراسة الجا السورى وقد تم فتحها في عام ١٢٤٤ هـ
اما الآن يجب توفير بالقرى المدرسه يعنى القرى التى يوجد بها ماء ورائد
نظم فانه احيط يا هوريه في فتح كتاب يعلم كتاب الله تعالى ويبارك
في الخط والادلاء باجرة للتدريس والتمه بالاداء حتى يتم قراءة القرآن
بمقتضى زينة الطالبه كامله وتوزيع الوقت للتألى المثلث وتوزيع على المنة
للتسجل وتوزيع على الخطا دار المعلمين ١٢
- ٢ - بالنسبة للدراسة الدورية الوحيدة فقد شتر فيط دراسة الطالب حتى يتكتم
قراءة وتعود خطه ويقتضيه شطابه الدعمال الدريه الحايه وقد شتر ذلك
سد سقيه الى الكوا بالنسبة للكتاب فقد اوصت ذلك بالندوة - ١ - الباقية
٣ - وساعات الواجب شتره الشخص الى غروب الشمس لئلا يفسد الصحة الشدا قبل الظهور وقد
بالمد وضوء صلاة الظهر والعصر فدان الكتاب اما في الدريه الدريه فالخضيب
ظهور الشمس بقبيل ثم تسعة في وقت الضحى ثم تسعة في الظهر الى ما بعد بقبيل ثم تسعة
الى بعد صلاة العصر وبعدها يوم الجمعة عند الجحيم وتكون ايام الميعاد ذلك وهذا اليوم
منه التعليم يقع بينه عام ١٢٤١ - ١٢٤٠ هـ
- ٤ - ويطلب كل منة طالب مدرس واحد بل التوسعة اذ الزمن المدرس ينزل الحد الادنى
الخدمة فلهذا اذا لم يوجد فلهذا المراهة للطلب كانت من الصعوبة بمكانه حيث
للدعوى وقد علم اولياء امورهم قيمة التعليم ولذا نداءه
- ٥ - لا عدلس القول يجب تعليم الراغب فلهذا كايده استعنا ما وادى الرغبة بتوزع
فالعلم والمهرا سوا يجب اذ يطل كل بيت وأدنيا كل قلب

تابع ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

٧

٥

الرقم
التاريخ
المستوفات

أما الطلبة فقد فقدوا لهم سراح ومزارعاً قبل عام. هذا أمالهم فقد أخلفوا
العصف صبراً الفطري لير روبرا.
ج. - فيما يخص مستوف المدرسية والتوجيه والتفتيش.
١٣ - وفي بعض أيام زمانه بفهم - الكلام - غفلة وملاح أمالهم منهم مودره ولهم
حسناً منها العبر وكتابه الغامض والحياة وبفهم عليه ما أخذ كأي البشر منهم منهم
كفيله المعطن وأستعمال القوة ومجازرهم والتأديب إلى هذا الرغز له حيث
التمديد ومكانهم تثيرهم ذلك وقد وفي هذا الحصف حقة أديب العبيد أمير
أبو جبراً بما عظم من كبره عبد المولى.
١٤ - منهم مودره لدينا أنطباعاً محبة ومنهم مودره مودره مودره نفسه
وحسبه والأمانة إلى أن من النورين لا يفسد موضوعاً شيئاً لأنهم ذهبوا
إلى ما مودره ولأنهم أمجروا نكبات يصعب تصديقاً للجبل الجديد.
كلهم مودره الصلوات ومودره الأتية بأنه يتجاوز الله فهم ويلطف بأمرهم
وذلك أنه غلبت لها ما كتبت وعلمها ما اكتسبت ولا تألوه عما كانوا يعلمونه وعلموا
بأن مكاناتهم أما مكاناتهم ومودره ومودره على شطافة عيشهم مودره اجاسم
الله لهم ثم أنفقوا لأنهم لم يفتوا فيها.
كانه لم يكن به الجوده إلى الحصف. أنين ولم يسر بركة ماسر.

تابع ملحق رقم (٦)

السلطنة العثمانية

المملكة العربية السعودية

٨ وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

(١١)

الرقم
التاريخ
الشفرة
.....

١٤ - قبل عام ٥٥ لم يرد في سجل السجلات ولم يرد في التفتيش سوى السلف المحل عليه
سيد امير وقاضيه تقديرها وثيقة دفلا واسرافلا كما انه للسفينة العتية التي كانت
تتم من الراجحة - تحوية الملك عبد العزيز - رحمه الله هجينة ورسقة وان لم يكن
كل موقف من وظيفة او بيان من عمله سراً كما يرد في اوراقها او اوراقها او اوراقها
ولست والله بالغا ولم يبقا للتحقيق ادا علمه فقد كانت ينفقة والاطا به ونفقة
الاجبار رغبة شيئا يعرفه المقصور في حينه ولم يترك ذلك شيئا من قدره كالى
عشناها الداد بل يرد ما بار او ما سدا فانه ذلك حقيقة مسلم بها وراحمته ومهمهم
الحسين في راحة النظم -

١٥ - كتاب الله - اوله - اصول العقيدة - ثانيا - ومنه ذلك الحق الجليل والديني
الزبد والسيره النبويه وكتب اصحاب الدعوة وعلماءها وكتب سيرة القراءات والمثاله
التي تنفع به هذه الدنا المحليه القاصيه كجبال مكة والمدينة ووديانها وودوها
ثم تحميم الخطوط - النسخ والرقع - ثم الدعا الدليل في الحساب والسور والاشياء
والعشره وما الى ذلك -

١٦ - مما رأت من السيرة النبويه وحملة الحق للدين نداه والقدوم الدعا للشيخ محمد بن
ومن القواعد كتيبة كتيبة ما تصف وزيليه والنحو الواضح ابتداء بالبارم والفا نوز
ايضا والبلد الموضح ومجموعه النظم والنثر ومجموعه الترميم لعلماء الدعوة ومجموعه جزئ
وكتيبه اخر ذات هجينة دينية وناحية جسيمة عند الشوك والسك واليحيى المقيرة
١٧ - جسيمة في رقة

١٨ - الممرات المالية التي كانت تساعدها في المرونة وقراء الطلبة والموسرين ايضا
ولدى غير الكتب الدراسية وسجلاتنا الكتابة من خط واملاء

تابع ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ
الملاحظات

الملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

د - فيما يخص الامتحانات

- ١٩ - كانت الامتحانات مسوية ونصف مسوية ثم فترات اربع طلبة السنة الدراسية وتبين
الدرجات للطلاب على قدر اجهادهم واستحقاقهم
٢٠ - وكان بعض الطلاب يتظاهرون بالسنة التي تخضع لها وتستعمل على هذا النهج
لاستعداد ادارة مدرسة ... بأسم الطالب / ... بحج سببهم ... الى السنة
... وكان ترتيبهم ... بينهم التلاميذ الذين عددهم ...

وبما يخص النشاط

- ٢١ - وأوقات الفراغ كانت تستغل بالنسبة للطلاب في العمل بها هذه الخدم او فطلة البيت
ايدلم تقيم لم اهل او في اعمال خريتهم برسم كما جرى والتسليم اذ بالنسبة للمختبر
فمنهم الذي ايفض الطالب او المدرس الى اجد طلة المعلم واستعدادهم في اوقات
فراغهم ومنهم من اعمى بعض من سبابة تطوره وشكاه من اذنه ومنهم
ومنهم المخطو ومنهم المخطو

- ٢٢ - اما هدف من او شرط يقطع في الجري او غير يعرف فيه اذ تجربة يتابع طررها
او مستقبل يتأخر فيه وقناة المدهون الى المحل الذرل من تفلير المستعمل
وكذلك الحظا على السكة وصيانة الشوك ارمقهم على كل شئ يعني امد التفكير
لا يتبين في مجال الاداء

- ٢٣ - وكانت تنظيم رحلات يقصد منها الاستمتاع اكل وشربا وبياضه اما يقصد
الدراس والاستعداد العلمي او التفكير في ملوكات الدعة فصيل ونحوها
منه اذ فطيل لولا مما يقوي الكشاف اذ فطيل من ذواته يعلم الصعاب
وتتبع الطالب الاعتماد على نفسه عموما لا قصد اذ فطيل من ذواته غير مقصود
وبت جد جره اللص

تابع ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم _____
التاريخ _____
المكان _____

السلكة العربية السعودية
وزارة المعارف

(١٢)

هـ - فيما يخص إدارته التعليمية

- ٤٤ - أول عامين يعمل التدريس بمدرسة أبا الدبداء في الأعوام الآتية ١٤٥٧ و ١٤٥٨ ثم تدرجت منها من آخر عام ١٤٥٩ إلى مدير مدرسة المعارف التي تفتت في ذلك العام مع أربع مدارس أخرى هي: مدرسة محائل، ومدرسة رجال المح، ومدرسة حميد مشيط - عفرات، ومدرسة غيدها ومن الرابع، ومن عام ١٤٦٢ نقلت لأشباب حميد إلى إدارة مدرسة خيبر، واستتبت بها مديراً ومدرسي فعمل إلى نهاية عام ١٤٧٢ ثم نقلت مدير المدرسة أبا من بداية عام ١٤٧٤ رقيت إلى وظيفة مفتش مركز منطقة أبا.
- ٤٥ - لم يكن سوى المدرسة الابتدائية السعيدية التي استغاض الحديث فيها من الفصول السابقة أو المعال، للرائحة طلبة العلم من غالب الأعيان حول موضوعات دينية.
- ٤٦ - من الملحوظيات كانت ملحقاً بالمشايخ وعضواً بالرياسة أستاذة المدارس ثم أخذت المدارس تفتح طريقها ولم يكن هناك مدرسة مشهورة نعم يوجد مدارس وكلاهما تباينة وتربية من بعضها في النشاط، ويشتبه ويطلق بمدرسة معينة.
- ٤٧ - مديرية المعارف العامة وبطريقه قديمياً يشركه القاضى يتدخل تدخلت شيئاً حول لتحويل بعض المدرسين الدينيين وعضواً ما يعمل بالعقيدة.
- ٤٨ - من مدير وكيل ومدرس والمدرسين يشرك في أعمال الإدارة إذا خرمه من مدير المدرسة أو استغنى الحال ذلك.
- ٤٩ - وحدة السنة الدراسية مشهورة فقط أحياناً ما يغالب صيفيه وأحياناً شتائيه وذلك من الملاحظة البارده وتفتت الدراسة من شهر رمضان ومن وقت موسم الحج تعد العطل إلى شهر أحياناً لأهل مكة وغيرهم ولكنه لم يستخذ له طريقه.
- ٥٠ - والعطل المدرسية كانت تحدد من السنة يتبعها عطل العيدين ويترتب بجمعه من ثمانية أيام وعطلة نهاية الأسبوع والأيام التي تسبقها المدراس الرسمية.

تابع ملحق رقم (٦)

المختار من الحكم

المسئلة القروية الشفوية

وزارة المعارف

(١٥)

الم

تاريخ

المدرسة

بني لم يدور على الربا فيهم المديرة التي تجد له عالم اللعب غير أنه يستغل طاقته الجية
أحيانا استغل لا مفر من الفير كمن التوازي وأية الحياة وتسلطه الملاءة والقن
سجدة لا تفر من هذه الدوايح التي تجذب الدنيا والفير المستغل على الطالب
أما بسيلة التاديب فالحجب المواتق واستعمال العصا والتوبيخ وكأله للمدرسة الجيدة
في هذه الأمور ولا بد من فعله أما الله فقد شبه هروعة الطوبى .

٢٧ - لها جميع الصلاحيات فمما من لها من هذه الأمور الطالب لأنه الثقة كانت متبادلة والصلاحيات
بين المدرس وبينه الحق كانت متينة وثابتة ومنها للمدرس أو المدرس على كانه تخفي مدرسه
ومعقده ؛ وارى انه لعل الحكام دخل في تخفيهم تلك الصلاحيات وكأله المدرس يرضى
على انه يكره قدرته لغيره ومما لا يسره ويرى انه رسالة ذات قدسية اما الله لا يبد
أند ضعف الوازع الديني واستخف ببعض القيم المذهبية واعتكف الطالب الطالب
نفسه اجتمعت القوارب وقاد القاريف بينهم هممة المدرس وبينه المجتمع فخرها بالمدرسة
بجوده قوله الشكر ، سات سرقة وسرقه مغبرا : سانه بينهم مشربه ومغرب
و - فيما يخص الادارة المالية والمخالفات .

٢٨ - لم يكنه مجموع شئ من المال ليناوسية او معونه ؛ اما حرم الحرفة تشترى بيضا او تقاوم
ويستجاذون بغير المدرس ما لا يسلط لعودا لتنشيط الطلبة برونه او قلم او كتاب .

٢٩ - يرضى الطلبة بتعيينه المدرس من المدرسة المديرة المعارف وهي بدورها ترشح الطلبة الى
سروا نائب العام ورئيس العام السكك اذا رأت حاجته المدرسة اليه فانما رافعه
العام ومدرسته الموافقة تقدم كل شئ والجفت المديرة للمعارف بذلك والجفت وزارة
المالية وهي بدورها تبلغ ما اليه الجهة باعتبارها وقد يطولك أمد التليخ وتوقعه حسب الظروف
وقد تملك عبارات ترشح الطلبة من المدرسة الى المعارف سمة على طبعه مثل : ارجو ان يعين
فوق حاله وسخفه للمساعدة ومدرسة المبرات الجيدة عند المدرس ومدرسه .

تابع ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المسئلة القومية الشفوية

وزارة المعارف

٥٦

الرقم
تاريخ
المكان

٤٠ - احيانا نادره نفرت شهريا وغالب الدورات تتأخر الى مدة اسبوعا كثر وغالبا
لا بد نقلا ما احيانا قليله يعطى عنه تحريضا وللشظ نادره والناذر له
بالتحريم اما جريا او انما ما اوسيا ما سيرا . ويضاف لم غلامه ميسر الام
الحرب العالم الثانيه تقرب ٥٥ بل

٤١ - مودعته المدرسين بمنطقة ايط كالاندا ١٠ يالدر درهم ثانيه ٤٠ يالدر
اول ٥٠ يالدر مودع ١٠ يالدر سائب الفادس ١٠ يالدر متقدم
والريالدر لندكر وانما تذكر صندا ١٠٠ قشا سائب مدرس درهم ثانيه ٤٠ سائب
مدرس درهم اول ٥٥٠ سائب مدرس ١١٠ سائب خارج مدرس ١١٠
متقدم مدرس

٤٢ - وكاد يعرف الطلبة مكافأة مالية شهرية لفقارهم مدرس ٥٥ قشا الى ٥٥ قشا الى
مدرس اليهم الخفمة يالدره ولما وقع لا يستطاعهم في حيط . والمقصود منطاعة
الطبيب على مواصلة دراستهم .

٤٣ - نعم ودراسة جرة وليست مبنية اهدار نفوسه القليم .

٤٤ - عاديهم سكتيه وتفرسه بالحقير ثم بدأت المتاعه الحثيه تأخذ دررها وليس بل
مدرس لثبات سوى المتاعه والسيوراه والساعه وتقل بل الخرافه الخرافه
وبل الخرافه لوجه قشرا الاسم الفصل والسنه الدراسيه وبل الاربعه وعظام وازيار
لشرب الطلبة .

٤٥ - هذا لانه حال صحت وميته ايضا الى حد الضيق .

٤٦ - نعم كانت الصلة مباركة بين المدرس وبل الاما الطال وبهم والامر الطال ومدرس
واحيانا بطريه مدرس المدرس الذولم الطالوه الاذولم في حق مشاكل الطالب .

تابع ملحق رقم (٦)

استخلاص النسخ

المسألة القويّة المتفرّجة
١٩ وزارة المعارف

(٧)

الرقم
تاريخ
العدد

و- فيما يخص مستوى المدرسين والترقيم والتفتيش.

٤٧- لم يكن يستلزم سوى شي من الخبرة والترقيم والاستقام في عمل ولم يكن
ينظر إلى رطل المدرس بعينه الأعباء التي ينطرب إلى كاتبها
أو إمارة أو بحكمة هذا فيما قبل عام ٢٠ وأختلف الوضع فيما بعد وبدا نظر
التعليم والصف المدرس وسار إلى جانبهم الأخصاء ولقبهم كما
يتطلب من رتبة وله أهمية وضاه السيد والسيد من عدم اشتراط
مؤهلات معينة انما للترجيح والبرهنة أهما لا يرتفع استيرامهم
لغة مواردها ولكن القائمة بالعمال أو بالاساتس بالمكاناتهم أو
بمجالهم ونقصهم فيه.

٤٨- بعد عام ٢٠ كان يلجأ فيه على الابتدائين أو على المهر السورى
بمكة أو ساعد المظ.

٤٩- لم يكن ينظم درجات تدريسيهم قبل عام ٢٥ للمدرسين.
٥- نعم، كان يوضع كتاب التدريس الذي كان يجهز وكان الكتاب يوضع لمرة
تدريس كل مادة وطريقة التحضير للوجه، وكانت موزعة المعارف بالمحكمة
المعينة السورى تشريه ثم تقطعه لكل مدير مدرسه ليضعه للراجع.

٥١- أحيانا وأحيانا جمع المدرسين وينظم عند نقط الضعف التي يلاحظها
مدير المدرس على وظائف التحضير وكان لكل يتبع التوجيه ويشكره.
٥٢- لا لم يكن هناك فتنه للمدرسين بل فتنه عام لجميع المدارس والمدرسين
بمكة ومكة واحدة في كل سنتيه.

استاذ الحق الحكيم

المشكلة القروية المستعززة
وزارة المعارف

(٧)

الرقم
تاريخ
للملحقات

- ٥٤ - سلمت اليه التفهيمات الإدارية مفعولاً من الغنى بل كما هو معلوم حتى عام ٥٤
- ٥٥ - سيرة الجواب في مادة ٥٤
- ٥٥ - رسم نظام المنفعة المملوكة السيدات الإداري ورفاتر الطلبة وامتنانه انما هو
منه الطلبة من كل فعل ليعمل المصرفة مستوى الطلبة العلمى ثم يلقى نظره عام على
الجميع كل من اختصاصه ثم يسل ما يراه ويرى بالمدرس وهذا اجرا اما باقيا فلا
يسجل بغير الزيادات شيئا وانما يعلق ذكره لمدير المعارف وجب
- ٥٦ - نعم يثبت بمثل هذه التسمية ويذكره مدرسا غير يجب يعني انه يعطيه على المشاكلة
التي تقرر عليه اما ارتباط المدرس منهم ارتباطا هو لوجود المنفعة فالتسوية
في شخصياتهم ومنازلهم وسعة احوالهم فله المنفعة من تفرغهم فخصائصهم
منهم مما لا يتصل بالسادس والادنى من خلقه وعليه ومنهم من ليس لهم من ذلك الخاص
سواء القرب وباقية على اجماع
- ٥٧ - لم تسمه لا لانه لم يقرر زواله واستدراكه في مسوئله بل عمدة آريا مور ودون
شما فيط
- ٥٨ - لكل شعبة طريقة معينة في التعليم والخلق ويقدر ما يتجر الانسان به من علم فطري
والعام بموضوع علم وانما يسطر الصوري والعقل جاز بل وجب . وفي بعض احيانا
مصول شمس التسليط في اراء وتطبيقات البعض منهم وقد اخذت الوزارة والى
تدريج المسويات فطرية الشقة وتعمل كل مسوول نتائج تفرغ
- ٥٩ - فيما يخص المناهج والتربية والوسائل والطرق
- ٥٩ - لا تتشع الحصة لكونه مدرسا مادة واحدة
- ٦٠ - والموارد التي تملك بتدريس موارد السنة السادسة الابتدائية والعربية والادبانية
واللهيع العلم بوجوبه من اربع حصص التوحيد والفتة والالفة الى تدرج جعل
لدينا التمييز بين كل ما لا ينجح والبره والخلافا لما لا يتجاوز عندهم نصيب المادة

تابع ملحق رقم (٦)

العلماء الكرام

السلكة القومية الشفوية

وزارة المعارف

الرقم

تاريخ

المكان

(١٧)

وأدركنا انتمى القوم المعية الراسخين الذين ادرسون به تيمية وملكة الاستعداد للبريد
وحمة القبول والقدرة الامور التي يتبعها محمد بن عبد الوهاب ومؤلفات شالوا في القواعد
وحسن تأليف ونداءه وعلى الراجح ومنه ان ابيهم واحمد السليمان والمطهر والرجحان
وكانت لغتنا انتمى المدرسين فترجع اليه المنهج ثم تراجع على ضوء موادها ما لزم من الكتب
تجده في المنهج فالحق من قبلنا انهم - حاجتنا الطلبة - ونقدنا المنهج وكان الكثرة
منها لعمري للذين فالله العليم ثم الحساب فالدعوات.

٦١ - والمزيد والراسخ التي تتبنا - اسيم انهم واللة وتراجع جمعها ٧ -
٤ - بعض اسبوعيا وقد سجد بالمادة / ٧ - انه اوتمت اسار بعض الكتب
المقررة .

٦٢ - ما لم يجمع والخط المدراسي فقد تقرر من قبل مدير المعارف ثم تبطل لنا
فليبقا تطبيقا وفيما وكاننا أنت مدعالي أحمد فاد استاف بمطارد استافان
٦٣ - ونطرح الكتب الدراسية بملحة المكونة بركة المكون واجبا ما يقر الكتاب ثم يشهد
بعد تقريره ويوزع وهو لا يحمل الوظائف الغير سعوديهم وطرح في بلد عربي لا يوزع
٦٤ - ويرتب الطلبة في نصوصهم على مقدار درجاتهم وتصلحهم على لد على حروف الساتم
ولاد درجاتهم الاجتماعية .

٦٥ - وكانه اغلب لمرة التدريس جماعهم وعرضه بارة بضاف الطلبة ثم توصلت من قبل
المفتشين والمعلمين حتى تدرست .

٦٦ - ولدت من رسائل الوضاح سوى السيرة والبطا من رشي قليل من الفرائض .

٦٧ - الملاء جمعة وعلى حب قدرة المدرسين العلمين والشيخين وطريقة الترميم

٦٨ - بهم فقد كانت الترجمات تنصح بالاعتماد في فكيف الغالب بالخط وروى
العلم وتتم من السيام وقد يكونه لغير كبير في الترجمة والمفهم .

تابع ملحق رقم (٦)

إشاعة الحزبية

الرقم
التاريخ
الشماعات

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة

(٢٠)

- ٦٩- نعم بناقشوا.
- ٧٠- عفواً السؤال يحل معنيين فروقا فردية منه حيث انكاز واستواء التحصيل العلمي ومساواة فروقا فردية منه حيث مكانة طالب وطالب الاجتماعية منه حيث العز والجاه وما إليها. المعنى الأول كانه يراد أما الثاني فلا.
- ٧١- هي أنه يجعل على وظيفته أو عمل نتيجة تعلمه ونجاحه.
- ٧٢- نعم كانه الطالب يقوم بأيجابية أئذمه مساعدة المدرس في التيسير وإعصار الطلبة ووضع السيرة وتسهيل الوصول بل يصل تجاربه إلى عبد الأسرارام البليد في الحال التدريس وأعمال الخدمة وأقربا الطلبة ولا يترك هو ولا روى أسرته أو غيره أو عمار في خدمة مدرسته ومدرسته.
- ٧٣- مدرسي تعليم للغاية لا يكاد لا يوجد.
- ٧٤- نعم
- ٧٥- نعم في الامتحانات
- ٧٦- لا أذكر لأنه لا جميع المواد المعقدة يتم فيها امتحانه ويقدر لها درجات حتى السلوك والمواظبة لها درجة كبرى وصغرى.
- ٧٧- الحديث والمطالعة وقبلها القراءة الكريم والتجويد شفهية وبقية المواد منه تجميع ونقطة وتارة في رصيده ومساواة في المواد أشياء تحريره.
- ٧٨- بالنسبة لامتحانات النقل فلا بد منه إختياره ونجاحه في امتحانه الشهية أو السنوات الدراسية التي قبلها فالطالب لا يمكنه نقله منه الثالثة إلى الخامسة بل لا بد منه نجاحه في الرابعة أما الشهادة فلا بد دخولها مسرعا فيسورا وللمدرسة الصغيرة تغرض الخروج منه الامتحان بالجماع.
- ٧٩- كانت توضع الأسئلة منه جانب مدرسي المادة ويمتحن فيها ويمنح مدرسي آخر لطريقه التبادلي المتكامل للمتعلمين مدرسي ومدرسي تحت إشراف إدارة المدرس.

تابع ملحق رقم (٦)

السلطنة العثمانية

الرقم
التاريخ
المشتقات

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

مديرية التعليم بمنطقة ..

(٤٩)

أما الشهادة فترسل الأسئلة منتومة وتكون لجنة ورئيس لجنة ولتقرر الإجابة
معتمة ويتم التصحيح بالمرزارة مكانه لا بد لأمتانه مراد الدية من حضوره من القاض
ليشرف على الأسئلة والأجوبة هذا بالنسبة للنقل واليقظ والخط من أهم
ومسائل كرامة النفس.

٧٩- فهم كما هو الحال الآن
٨٠- نعم له أثره حاله مع تابعه للبابه مع محاميل شرة الطالب عليه وكانت
الدرجات شهرية ونصف سنوية ثم لغزات أربع بعد أن أتمنى السدى ونصف
السنين
٨١- نسبة النجاح متجاوئة بينهم مدرج من وسور رطب على الظروف لها أحكام من كل عام
٨٢- ليس هناك مؤهلات ولكن هناك تفصيل لا تفقد الانشاء ما يحسنه ويعلم
للايجمله من زيادة التحصيل والتزود من المعرفة من أى صنفه كان الأستاذ أو الشيخ
أو اللغات أو التوجيهات من المعارف هي هجيرا الطالب ومنية الراغب وعلمه للرهنة
أتمى من بعد عام ١٢٦٠ هجرية.

٨٣- فيما يخص أوجه الإنشاء
من أعماله أهلهم ومنهم من يؤدى بعض الخدمات للأخيه ليستقيم بها على شرف
سبقوا المعيشة ومنهم من له الموصو الذى يقف نهاره من التجمع مع زملائه للبحر
والبحر والسكون ومن الأضداد بالبحار أو من الباهج أو كماله أو متبا
ولا شيء غير ذلك من أنواع الألعاب الحديثة بالمدرسة
٨٤- كانت الرهنة بالمدرسة موجودة إلا أنها تختلف عنها من الأمتة المتخذ
من المنفقات تتبع المدرسين والطالب والعرضة منها حسب بدلائل.

تابع ملحق رقم (٦)

المختار من الكتب

الاول
الثاني
الثالث

المسئلة القرآنية المقررة

١٩ وزارة المعارف

(٥)

- ٨٥- رعاية الأهداف والسجانه حفظا للقيم العامه اما بالقيم للمدرسه فاللبيب
مذمورا اما كاد لقيم هذه يعرف الطالب عددا جهاته وحفظ دروسه هكذا
كانت المدرسه وتصورتها .
- ٨٦- تختلف قضاء الوقت عند شخص وآخر فهذا يقضي في المطالع وآخر في الجارة
وذا في الحزن الزراع والحياة شمره كلامه الحديث مجرم .
- ج- فيما يخص الأهداف والقيم والمفاهيم .
- ٨٧- تزويد الطالب بقراءة القرآن وتيسيره العلم الديني والعربي والعراقي
مع تسيير خطه وانه يتصف الأعمال الدينيه في الحاسب واداءه صالحا
للوظيفة وليست الوظيفة بحاجة الى أكثر من ذلك في تلك الأيام .
- ٨٨- اطاعة مدرسه وفقره على اداء واجبات المدرسه والقيام بالمشاغل داخل
وف خارج مدرسته وفقره لدروس وحفظ المهم منط .
- ٨٩- مواظبة واجباته لدوام المدرسه وحضوره لدقته وتفوقه في التميز
العلمي المدرسي .
- ج- فيما يخص المنوعات .
- ٩٠- نعم الزى يختلف باختلاف منزى الميعه فالحال الذره لدى المدرس
والطالب اقل مما كاد قبل عشرات السنين كما ذكرنا .
- ٩١- التعليم العام طيبا .
- ٩٢- كثيره في الاداره والقضاء والتعليم وغيرها .
- ٩٣- كثيره وكانت جهودا للفرقة التي فره والى اذقطار العربيه لمصر والذين في
مصر به بقطر أو بلد ولله في غير قوس لفة مراد الدوله .

تابع ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الزم
قارع
للعلماء

المسئلة المرفوعة المشغولة
وزارة المعارف

(٤٧)

٩٤ - ضيف الحدود - حدود المعروض والد نظموه الى آفاته علمية واسعة ومتنوعة مما جعل المبدؤ لا يزال تساقى قلة المنصبه والمتخصصه في فروع علمية كثيرة .

٩٥ - القناع لا يضيف التحصيل فذلك مذهب للمحمدة وانما للرضا بالراتج الذي لا يحد عنه لظافة الامكانيات المالية وغيرها فلا تزد ولا تسمى ولا يحدده

٩٦ - المظهره وعديم التركيز والشيء وتقريره لا يشترط فيه قيمة الصيوات ونفس بصفة المطا فويهم قيمة كفاهم ونصا مستم ونسبانه التقدير للتضحية في الحقول العملية التي كانت لا تحصل الا بشرا لا تفره

٩٧ - التوسع في فروع التعليم وتيسر سبل العلم امام المرية وتنزيل المعينات التي تستمره طريقه الطالب ما رايه مستويا . حفظ الله لنا

الفيض الجيب واصلي بطاشته ورجال دولته وافراد شعبه وزوجها جميعا المرحى له يوم المصداق اليم ملا يتقدمه وطنه واهله واولادها
اله سميع مجيب ولا يخل شي قدير

محمد افندي احمد

ملحق رقم (٧)

مذكرة توجد في (١١) إحدى عشرة صفحة بخط جميل ومرتب من الأستاذ / إبراهيم بن محمد بن فايح ، المولود في مدينة خميس مشيط عام (١٣٥٩ هـ) ، وعاصر الكثير من تاريخ هذه البلدة على مدار (٦٥) عاماً الماضية . وهذه المذكرة تم تدوينها في (٢٤ / ١١ / ١٤٢٤ هـ) (٢٠٠٤ م) بناءً على طلب مكتوب من الأستاذ / سعد بن عوض الشهراني مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، يطلب فيه معلومات تاريخية تعليمية فكرية عن بلاد خميس مشيط في الستينيات والسبعينيات من القرن الهجري الماضي . وقد تجاوب الأستاذ ابن فايح مع الأستاذ الشهراني فكتب هذه المذكرة المتميزة بدقة معلوماتها وندرتها ، فهي تذكر كثير من الحقائق والأخبار التاريخية في مسيرة الحياة التعليمية والثقافية في منطقة الخميس وما حولها ، كما تشير إلى قضايا أخرى فكرية واجتماعية واقتصادية عاشتها منطقة خميس مشيط خلال النصف الثاني من القرن الهجري الماضي .

تابع ملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين ، والحمد لله سبحانه في كل حين ، والحمد لله في الأولى والآخرة على كل ما أنعم به علينا من نعم جليلة لا تقع تحت حصر ولا يحصيها عدد . وفي مقدمة نعمه نعمة الإسلام ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، خالق كل شيء ورب كل شيء ، له المجد فسبحان الله رب العالمين .

والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه ورسله المبعوث رحمة للعالمين صلاة وسلاماً إلى يوم الدين .

الأخ الفاضل سعد بن عوض الشهراني ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس حفظه الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد : فقد تلقيت خطابكم رقم (٩٥٠) في (١٢ / ١٠ / ١٤٢٤ هـ) حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرتها طالباً ومعلماً في المدرسة السعودية بخميس مشيط . يسرني تجاوباً مع طلبكم أن أجيبيكم بما يلي :

كما هو معلوم أن المدرسة السعودية بخميس مشيط قد تم افتتاحها في عام (١٣٥٩ هـ) بطلب من معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملححة (رحمه الله) ، رفعه إلى مقام الملك عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ، فصدر أمره الكريم إلى مدير المعارف العام آنذاك السيد محمد طاهر الدباغ بالموافقة على ذلك ، ومن حسن حظ أهالي منطقة عسير أن تضمن الأمر افتتاح مدرستين في رجال ألمع والنماص ، وأذكر أنني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى مستأجر في قرية الدرب بخميس مشيط ، وتعود ملكيته لبنات غالب من آل زهيان عام (١٣٦١ هـ) ، ومكتوب عليها بخط الرقعة وبلون أخضر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام (١٣٥٩ هـ) ، وقد كنت مستمعاً في الصف الأول ، وقد تصدرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي

تابع ملحق رقم (٧)

بسم الرحمن الرحيم (*) خميس مشيط في ١١/١٤٤٤هـ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله واستشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأخالف كل شيء وعرب كل شيء وله الحمد فها هو الله رب العالمين .
والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف أنبيائه ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صعدة
وسلاما إلى يوم الدين .

الدخ الفاضل سعد بن عوض الشهري مدير وكلاء الأشراف التربوي بالخميس حفظ الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أبا بعد فقد تلقينا خطابكم رقم ٥٥٠ هـ في ١٤٤٧/١٠/١٤
حول طلبكم معلومات عن التعليم في الفترة التي عاصرتموها طالباً ومعلماً في المدرسة
السعودية خميس مشيط . ويسرني تجاهكم بأن طلبكم ان اجيبكم بما يلي :
لما صرحتم ان المدرسة السعودية خميس مشيط قد تم افتتاحها في عام ١٣٥٩هـ بطابق
من عمالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو طه رحمه الله رفعة الى مقام الملك عبد العزيز
آل سعود رحمه الله فصدر امره الكريم الى مدير المعارف العام آنذ اليه السيد طاهر الشافعي
بالموافقة على ذلك ومن ثم حفظ اوراقه منطقتي خميس مشيط ان توضع الاثر افتتاح المدرسة
في مجال الخبر والمناقص وذكر انني شاهدت لوحة معدنية على باب ثاني مبنى متناجراً في قرية
الدرج خميس مشيط وتعود ملكية المباني غالباً من آل زهران عام ١٣٦١هـ ومكتوب عليها
بخط الرقعة وتطوك اخصر اسم المدرسة وتاريخ تأسيسها عام ١٣٥٩هـ وقد لبثت مستعملاً
في المصنف الأول وقد قصرت تلك اللوحة ثالث مبنى حكومي انقلت اليه المدرسة في نفس
القرية عام ١٣٦٤هـ ثم انتقلت عام ١٣٧٥هـ الى مبنى واسع بملكه الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب
ابو طه رحمه الله ثم انتقلت الى المبنى الحديث في قرية قمبر عام ١٣٧٦هـ وأظهر انما يخص محفوظات
المدرسة بعد ان تضرر مساحاً .

أما أول مبنى المدرسة فقد كان في قرية آل قهمال وهو ملك لصبر الشهري الذي آل اليه بناته وبني
الشيخ عبد الفتاح حبيب أوه - ١٣٧٤ / ١٤٤٧هـ - وهو ملكي من اصل حضرمي هاجره
المناقص أوه لوت اجاباً عن طلبكم عاد الى الحجاز وسكن حلة المرحومة وفيل ولد الشيخ عبد الفتاح
لوه عام ١٣٧٩هـ . يذكر في ترجمة ضافية في مقدمة كتابه كتاب الأضياع في مناقب الحج والصحة وقد
الحمد لله تعليق الحسن الأضياع على مناقب الأضياع على مناقب الأضياع الذي يعبر فيه بأنه
في آخر عام ١٣٥٩هـ انتقل الى مديرية المعارف وعينه مديراً للمدرسة خميس مشيط وأنه أول مدير
لها ومن ثم عاد اليه لمباشرة العمل بها الذي بدأه عام ١٣٦٠هـ وعليه فأن الأستاذ موسى
بن طاهر بن فرج ١٣٧٨هـ / ١٣٧٥هـ وهو من الأصل من بلدة رمال بحال الخبر قد سبقه
الى خميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمير ولم اعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح

(*) صورة الصفحة الأولى من مذكرة الأستاذ / إبراهيم محمد قانع المؤرخة في ١٤٢٤/١١/٢٤ هـ .

تابع ملحق رقم (٧)

انتقلت إليه المدرسة في نفس القرية عام (١٣٦٤هـ) ، ثم انتقلت عام (١٣٧٥هـ) إلى مبنى واسع يملكه الشيخ عبد العزيز بن عبد الوهاب أبو ملححة (رحمه الله) ، ثم انتقلت إلى المبنى الحديث في قرية قبر عام (١٣٧٦هـ) ، وأظن أنها ضمن محفوظات المدرسة بعد أن تغير مسماها .

أما أول مبنى للمدرسة فقد كان في قرية آل قصال ، وهو ملك لعمير الشهراني الذي آل إلى بناته ، ويذكر الشيخ عبد الفتاح حسين راوه (١٣٣٤/١٤٢٣هـ) وهو مكّي من أصل حضرمي هاجر جده إلى أرض راوه كوت راجا بأندونيسيا ثم عاد إلى الحجاز وسكن مكة المكرمة ، وفيها ولد الشيخ عبد الفتاح راوه عام (١٣٣٤هـ) . يذكر في ترجمة ضافية في مقدمة كتابه : كتاب الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ، وقد الحق به تعليقه المسمى الإفصاح على مسائل الإيضاح على مذاهب الأئمة الأربعة وغيرهم ، أنه في عام (١٣٥٩هـ) انتقل إلى مديرية المعارف وعين مديراً لمدرسة خميس مشيط ، وأنه أول مدير لها ، ومعنى هذا أنه لم يباشر العمل بها إلا في بداية عام (١٣٦٠هـ) ، وعليه فإن الأستاذ موسى بن ناصر بن فرج (١٣٣٨ - ١٣٧٥هـ) وهو في الأصل من بلدة رجال برجال ألمع قد سبقه إلى الخميس وقام بافتتاح المدرسة في بيت عمير ، ولم أعثر على وجه الدقة على تاريخ الافتتاح . ولكنه بالتأكيد خلال عام (١٣٥٩هـ) ، يؤكد ذلك اللوحة المشار إليها سابقاً دون تحديد اليوم والشهر ، وذكر الشيخ عبد الفتاح أنه تخرج على يديه جمع ممن شغلوا وظائف بعد تخرجهم وذكر منهم الأستاذ فهد بن عليط كاتب أمانة بيشة ، والأستاذ محمد بن سعد ، والأستاذ سعد بن علي ، وأولاد ابن بركان - هكذا - ، وأولاد سعيد عوض - قبر - وجماعة من آل عبد الوهاب أبي ملححة ، وآل عطرس ، وآل ابن باحص ، وآل ابن قرعة ، وسليمان بن محمد المطوع ، وآل ابن نابت ناصر

تابع ملحق رقم (٧)

وأخوه ، وسعيد بن ظافر بن حمدان وكثير غيرهم نفع الله بهم تلك الجهة بالتدريس وبث العلم .. انتهى كلام الشيخ عبد الفتاح (رحمه الله) .

ثم ذكر (رحمه الله) أنه طلب النقل للقرب من مكة المكرمة ، ولم يذكر تاريخ نقله على وجه التحديد في ترجمته غير أن الأستاذ الدكتور / غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد في أبها ذكر في كتابه : عسير في عصر الملك عبد العزيز ((رحمه الله)) في مذكرة زوده بها الأستاذ الشيخ / محمد أحمد أنور ((رحمه الله)) أن انتقال الشيخ عبد الفتاح راوه ((رحمه الله)) كان في شهر شعبان عام (١٣٦١ هـ) إلى مكة المكرمة حيث عين مدرساً أول بالمدرسة السعودية بجدة . وذكر الأستاذ الدكتور / غيثان نقلاً عن مذكرة الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) الذي انتقل من مدرسة النماص إلى المدرسة السعودية بالخميس عام (١٣٦١ هـ) ما يلي : ((... وقبل وصولي إلى الخميس علمت أن الأستاذ سيف السروري مرض ومات وهو من أصل يماني تزوج بامرأة من بيت آل مثير بعرق آل أبي ملححة وأنجب منها ابن اسمه سعيد على قدر من الخلق والطيب والصفات الحميدة ، ويسكن حالياً في الخميس - إبراهيم = ولم يبق في المدرسة سوى الأستاذ موسى بن ناصر ، ثم عيّن لنا مدرسان من مدرسة أبها ومن تلاميذي بها أحدهما : عبد الله بن عبد الرحمن المطوع ، والثاني : محمد عبده ، ثم عين بعدهما الأستاذ يحيى بن محمد بن صمان = عام (١٣٦٧ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ محمد بارزوق = عام (١٣٦٨ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ محمد بن سعد = عام (١٣٦٩ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ سعد بن علي = عام (١٣٦٩ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ملححة = عام (١٣٧٣ هـ) - إبراهيم = ثم الأستاذ إبراهيم بن محمد بن فايح = وكيل معلم ما بين (١٣٧٠ - ١٣٧٢ هـ) ثم معلماً من عام (١٣٧٣ هـ) - إبراهيم = فالأستاذ : حسين بن أحمد = عام (١٣٧٢ هـ) بعد أن تخرج من

تابع ملحق رقم (٧)

المدرسة السعودية في أبها عام (١٣٧١ هـ) وأصبح أول مدرس للرياضيات والهندسة . درسها بجدارة واقتدار وتخرج على يديه أول دفعة في الشهادة الابتدائية من المدرسة السعودية بالخميس ، ويتميز هذا المعلم بكثير من الفضائل والاستقامة والأدب والانضباط ، وقد استفاد من الشيخ محمد أنور (رحمه الله) فوائد جمة في المظهر والمخبر والسلوك والمطالعة - إبراهيم = ثم توالى بعد ذلك تعيينات في غير عهدي)) . انتهى ما ورد في مذكرة الشيخ محمد أنور (رحمه الله) إلى الأستاذ الدكتور / غيثان . ويلاحظ أن ما بين العلامتين = = هي من كاتب هذه السطور . وأضيف أن ممن قام بالتدريس في عام (١٣٦٤ هـ) بالمدرسة السعودية في الخميس : الشيخ الداعية عبد الله بن عبد العزيز ، والأستاذ علي السيد من أبها ولفترة محدودة [بضعة أشهر] ، كما كان من المعلمين بالمدرسة الأستاذ عبد الهادي ابن عبد الله الغانم الذي تعين في أول عام (١٣٧٧ هـ) ، كما كان من ضمن المعلمين الأوائل الأستاذ سليمان بن أحمد بن فايح (١٣٤٥ / ١٩٢٥ هـ) ، وقد لحق الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) عام (١٣٦٥ هـ) تقريباً نقلاً من النماص إلى الخميس ، وهو أديب وشاعر ومتمكن في عمل التدريس ، ولم يمكث طويلاً بالمدرسة وأظنه بقي في حدود السنتين أو الثلاث ، وقد توفاه الله قبل يضاع سنوات في أبها (رحمه الله) .

الطلاب : لقد لحق بالمدرسة وقت إنشائها في بيت عمير الشهري الرعيل الأول من أبناء خميس مشيط ، يتصدرهم أصحاب الأسماء التي أشار إليها الشيخ عبد الفتاح راوه ضمن هذا السرد وغيرهم ، ثم حينما انتقلت المدرسة إلى بيت غالب في قرية الدرب انضم إلى الطلبة مجموعة أخرى مع ملاحظة أن قبول الطلاب لا يتم وفق السن النظامية للالتحاق بالمدارس ، لأن تلك الحقبة من الزمن تحتم قبول ذلك ، ومنهم من هو في طور المستمع ، وقد لاحظت في هذا المبنى أن الكبار من الطلبة يتم

تابع ملحق رقم (٧)

وضعهم في فصل مستقل ، ومتوسطي الأعمار في فصل مستقل ، والصغار ممن بلغوا السادسة فأقل في فصل مستقل آخر ، وأضيف إلى الأسماء التي ذكرها الشيخ عبد الفتاح راوه (رحمه الله) من الأسماء على سبيل الذكر بحسب ما تسعف به الذاكرة وليس على سبيل الحصر : فايز بن حسن بن هرجان ، عامر بن محمد بن بقنة ، عامر بن حسن أبو مسمار ، علوان بن محمد حسن ، وكان يخلق عليه في الفسحة الوسطى في ظلال بيت آل أبو ثامر المجاور لبيت بنات غالب مجموعة أهل الدرب وآل قصال وهو يقرأ عليهم كتاب يتضمن بطولات الإمام الشهيد علي بن أبي طالب عام (١٣٦٢ هـ) ، وقد شاهدت ذلك بعيني ولاحظت تفاعل السامعين وتلهيلهم وتكبيرهم مع كل نصر يحققه ذلك الإمام العظيم كرم الله وجهه ، وكان علوان يقرأ عليهم الروايات بأسلوب إلقائي مؤثر وحينما يقول : فخرج أحد الكفار من قریش يتختر على فرسه ويده سيفه ودرعه إذ خرج عليه الفتى الهاشمي عليّ كرم الله وجهه فلاعبه فترة ثم حمل على خصمه فجندله فخر صريعاً ، فتعالى أصوات السامعين الذين يلبسون ثياب ذلك الوقت [الأثواب المزندة - ذواليق -] فيرفعونها على أكتافهم مع التلهيل والتكبير في مشهد مؤثر عايشناه . (رحمه الله) . وطرفة أخرى : فقد كنت أذهب إلى المدرسة صباحاً في بيت آل غالب في عام (١٣٦٢ هـ) تقريباً ، وكان يستعصي عليّ فهم الحساب ، وكنت أحمل قرأً إذ كان والدي (رحمه الله) من الموسرين والتمر سيد الفاكهة في ذلك الوقت ، ومن يحمله إلى المدرسة قليل جداً ، فأدرك الأخ سعيد أبو عليط وكان زميلاً معي في الفصل نقطة الضعف عندي ، فأنا بحاجة إلى فهم مسائل الحساب ، وهو بحاجة إلى التمر ، فاستغل حاجتي وعقد معي صفقة أن يعلمني الحساب ويأخذ مقابل ذلك كل ما معي من التمر ، وهكذا دواليك ، وهذه من المفارقات العجيبة إذ ترك الدراسة وبقيت مواصلاً فظفرت

تابع ملحق رقم (٧)

بالتعليم والمواصله وظفر هو بالتمر ، وكان خطه سقيماً (رحمه الله) وكان ذكياً وصاحب عقلية تجارية ممتازة وقد نجح في هذا المجال .

و حينما انتقلنا إلى المبنى الحكومي الذي بناه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة (رحمه الله) في قرية الدرب ، كان معي في المدرسة طلاب من الصفوة في مقدمتهم الفريق مريع الحسن ، واللواء علي بن محمد أبو ثامرة ، واللواء ، عبد الرحمن بن محمد الشهراني وأخيه وابن عمه ، والشيخ عبد العزيز بن محمد أبو ملحمة ، والأخ بداح بن حسن الشهراني ، وكان صاحب خط جميل ويلبس دائماً ثوب مذكوق والرجل قصير فيثير إعجابنا ، وهو يسكن في بيشة حالياً ، والأخ محمد المنيعير الشهير بسمعان ، وكان الناس ينادونه بصمان فصيح الشيخ أنور لقبه إلى سمعان . والأخ محمد بن مقرمش ، وكان عنده جحوظ في عينيه فلقبه الشيخ أنور (رحمه الله) - بالجاحظ - وكان ذكياً بالغ الذكاء ، ويسكن في حي قنبر حالياً ، واللواء حمد بن سعد ، ويسكن جدة حالياً ، واللواء أحمد بن مشيب القحطاني ، والأستاذ علي بن محمد عظيمان شافاه الله ، والأخ ناصر بن محمد بن خرصان (رحمه الله) . والأستاذ عبد الهادي الغانم ، وعبد الله الهطلاني ، وعبد الله العطيب الذي صحح الشيخ أنور اسمه إلى السليم ، والأخ سعيد بن عبد الله بن عتيق ، وسعد أبو حجر ، ومحمد بن سلمان العبد الوهاب ، وغيرهم كثير ومن جاء بعدهم نجوم تألفت في سماء الوطن ، عاشوا لحسن حظهم بداية عصر الرخاء وتطور التعليم ونشوء الجامعات وإتاحة فرصة الابتعاث للدراسة في الخارج ، منهم مع حفظ الألقاب وعدم الترتيب : الأخ سفر بن عبد الله برقان ، والأستاذ سعيد بن عبد الله بريدي ، والأستاذ أحمد علي أبو مسمار ، والدكتور عبد الله بن محمد أبو ملحمة ، والعقيد حسن بن محمد أبو ملحمة ، والأستاذ مهدي بن إبراهيم الراقي ، واللواء الركن عبد الله ربيش ، واللواء طيار سعيد بن عواد البدر ، والأستاذ عبد الله بن محمد جليان ،

تابع ملحق رقم (٧)

والعميد أحمد سنّي جابر ، والدكتور محمد بن عامر بقنة ، والدكتور محمد بن سعيد الشهري ، والأستاذ عبد الله بن سعيد شلغم ، والأخ محمد بن عبد الله فاضل ، والعميد سعيد بن عبد الله بن فاضل ، وعتم وعبد الله بن سعيد بن عتم ، وسعد بن عوض الشهري ، والعميد جبران بن عبد الله بحير ، وعبد العزيز بن زهران ، وحسين ابن مشيط بن سعيد ، والعميد عبد الوهاب بن محمد بن سعيد ، وعلي بن راشد بن ذهبان ، والأستاذ عبد الله بن سعد بن سلمان مدير الثانوية الأولى ، والمهندسين اللامعين سعد وعبد الله أبناء سعيد بن مبطي ، ومحمد سعيد أبو عليط وإخوانه وأبناء محمد سعيد بن عواض (رحمه الله) ، ومحمد سفر برقان وإخوانه ، وسعيد بن عبد العزيز أبو ملحّة ، وسعد بن عبد الوهاب أبو ملحّة ، وعبد الوهاب بن محمد أبو ملحّة ، واللواء سعيد بن محمد أبو ملحّة الجامع لخصال الخير وبقية الشباب من آل أبي ملحّة ، ومحمد بن سليمان المطوع وإخوانه ، وأبناء سعيد بن محمد المطوع وإبراهيم بن محمد بن سليمان المطوع ، والدكتورين سعيد ومبارك أبناء سعيد بن حمدان بجامعة الملك خالد في أمّها ، والأستاذ سعد بن محمد أبو ملحّة مدير فرع وزارة الخدمة المدنية في أمّها ، والمهندس عبد الرحمن بن عبد الله الفوزان مدير الزراعة والمياه في أمّها ، ثم في الرياض وهو من جيلي وسنّي ، وزميل صبا ودراسة ، والمهندس سفر ابن ظفّير وهو وجه مشرف من أبناء الخميس الأذكياء . وغيرهم كثير ممن يعتز بهم واعتذر عن عدم ذكر أسماءهم بسبب النسيان وضيق المجال ، بارك الله فيهم وأكثر منهم ونفع بهم وسلك بنا وإياهم الطريق المستقيم .

المناهج : حسب فهي فإنه قد استعين بالمناهج المصرية في عهد مدير المعارف العام محمد طاهر الدباغ ، ثم وضعت المناهج السعودية في عهد فضيلة الشيخ محمد بن مابع (رحمه الله) حينما تولى منصب مدير المعارف العام ، ثم تم تطويرها بعد إنشاء وزارة المعارف عام (١٣٤٧ هـ) ، وتشير بعض المصادر إلى أنه قد صدر أول نظام

تابع ملحق رقم (٧)

للمدارس في عهد الملك عبد العزيز (رحمه الله) عام (١٣٤٧ هـ) ، واحتوى على سبعة أبواب و (٨٨) مادة ، واستمر لمدة عشر سنوات ، ثم حل محله نظام آخر عام (١٣٥٨ هـ) نص على تقسيم التعليم إلى مرحلتين : تحضيرية مدتها ثلاث سنوات وهي التي عمل بها الأستاذ عبد الفتاح راوه بين (١٣٥٩ هـ و ١٣٦١ هـ) ، يؤكد ذلك قوله في ترجمته السابقة أنه تخرج على يديه دفعة من الطلاب نفع الله بهم أهل الجهة ... الخ ، وابتدائية مدتها أربع سنوات واستمر العمل بهذا النظام حتى عام (١٣٦١ هـ) حيث تم إلغاء المرحلة التحضيرية وضمها إلى الابتدائية التي حددت سنواتها بست سنوات . أما أول تاريخ إنشاء أول مديرية للمعارف فقد كان في عام (١٣٤٤ هـ) ، وأول نظام للتعليم الحكومي فقد صدر عام (١٣٤٧ هـ) وتم تعديله عدة مرات كما ذكرت سابقاً ، وتضمن تقسيم مراحل التعليم إلى أربع مراحل : ١- المرحلة التحضيرية التي أوقف العمل بها عام (١٣٦١ هـ) . ٢- والابتدائية . ٣- والثانوية . ٤- والعمامة . واستمر العمل بهذا التقسيم حتى قيام وزارة المعارف عام (١٣٧٣ هـ) ، وتضمن ذلك النظام أن مدة الدراسة عشرة أشهر ، ومواد الدراسة هي : القرآن الكريم ، والهجاء ، والتوحيد ، والفقه ، والتجويد ، ومبادئ السيرة ، والقراءة ، والإملاء ، ومبادئ النحو ، ومحفوظات مع الخطابة ، والخط ، والحساب ، ودروس الصحة ، وأضيفت مادة الأخلاق على مواد السنة الثالثة التحضيرية في تعديل على النظام ثم عام (١٣٤٩ هـ) وعام (١٣٥٥ هـ) . وفي عام (١٣٦٤ هـ) صدر نظام المدارس الابتدائية والقروية وهو خاص بالمدارس التي تنشأ في القرى والأرياف البعيدة ، وقد وضع لها منهج خاص بها فقط ، ويختلف عن منهج المدارس الابتدائية في المراكز الحضرية بحيث يلائم ظروف الحياة في الأرياف والبادية ، وكان مختصراً ومبسّطاً ومدة الدراسة أربع سنوات إذا كان عدد الطلاب ستون طالباً فأقل ، فإذا زاد العدد عن ذلك تُحوّل

تابع ملحق رقم (٧)

المدرسة إلى ابتدائية مدقما ست سنوات ، وقد استمر العمل بهذا النظام حتى عام (١٣٧٤ هـ) حيث ألغيت هذه الفروق ، وأصبحت المدارس الابتدائية متجانسة في المدة الزمنية والمنهج سواء في البادية أو القرى أو المدن ، وقد حصل تغيير جذري في المرحلة الابتدائية حيث الغي من المنهج مادة اللغة الإنجليزية عام (١٣٦٥ هـ) والتي كانت تدرّس بما يعادل (٣ - ٤) ساعات أسبوعياً ، وحتى قيام وزارة المعارف عام (١٣٧٣ هـ) ، وعليه يكون التعديل على المناهج قد تم عبر خمس مراحل بين (١٣٤٧ هـ و ١٣٧٣ هـ) ، ثم تم تطوير المناهج بعد ذلك وحتى الآن ، وهناك مراجعة حالية نسأل الله أن تصب في مصلحة الإسلام والمسلمين وطلاب العلم والوطن .

أسلوب التعليم :

مدير التعليم :

تعاقب على منصب مدير المعارف ثمانية رجال من خيرة رجال العلم والإدارة ، بدأت بفضيلة الشيخ صالح بن بكر شطا (رحمه الله) في بداية إنشاء المديرية في (١٣٤٤/٩/١ هـ) وانتهت بفضيلة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع (رحمه الله) في نهاية عام (١٣٧٢ هـ) ، وحتى قيام وزارة المعارف عام (١٣٧٣ هـ) كان المدرس يقوم بقراءة الدرس قراءة سليمة ، ثم يقوم بالشرح ثم يدرّب الطلاب على القراءة حتى تستقيم ألسنتهم على القراءة الصحيحة ، ثم تأتي مرحلة الحفظ إذا كانت المادة من المواد التي تحتاج إلى الحفظ مثل القرآن الكريم ، والتوحيد ، والفقه ، والتاريخ ، وقواعد اللغة العربية ، وقواعد الحساب والجبر ، والنظريات الهندسية ، وقد يعاب على تلك المرحلة الاهتمام بالحفظ المكثف ، وقد يكون ذلك مقبولاً في

تابع ملحق رقم (٧)

غياب وسائل الإيضاح بل حتى ندرة الدفاتر وانعدامها ، وقلة الورق المسطر الذي لا يتوفر إلا للقلّة القليلة من الطلاب ، وعدم توافر السبورات في البداية ، وعدم توافر الطباشير ، إلا بعد مرور وقت طويل ، وكان يستعاض عن ذلك بلوح صغير لدى كل طالب يكتب عليه الدرس بالخط ، الذي كان يأتي من محاجر معروفة بالمنطقة ، ويستعمل في تبييض المنازل من الداخل ، أما الأقلام فكانت من البوص المبري ، والذي يتواجد على ضفاف الأودية ، وكذلك من قصب الجراح الذي يزرع بين المزارع وبين الوادي حماية للمزارع من السيول ، ولمنافع أخرى في عمل سقوف المنازل وغير ذلك ، وكان القلم الحبر وقلم الرصاص وريشة الخط غير معروفة للطلاب إلا في القليل النادر ، وقد أسعدني الحظ أن توفرت لي عن طريق والدي (رحمه الله) الذي كان يأتي بها من عدن أثناء سفره للتجارة وكانت صناعة إنجليزية في غاية الجودة والإتقان ، وتساعد الطالب على تحسين خطه ، أما الحبر فقد توفّر لي منه اللون الأزرق الإنجليزي الصنع ، والغالبية العظمى من الطلاب يستعملون ما ينتج عن إشعال فتائل لمبات الكاز التي يتكثف دخانها على جدران الغرف حيث يُجمع ويُضاف عليه من الماء ، وكانت ظروف ذلك الوقت تلجئ أصحاب العوز والحاجة إلى ذلك ، ولعدم وجود أقلام وأحبار ودفاتر وورق بالسوق المحلية حتى نهاية العقد السادس من القرن الهجري الماضي ، ثم جاء الباركر (٥١) ولا يزال لدي منه نماذج للذكرى . كما بدأ الورق والدفاتر والأقلام تتوفر بالسوق ، وأتذكر أن الأستاذ محمد عبده (رحمه الله) وهو أستاذ الخط ويتقن جميع الخطوط أنه كلّفنا بكتابة سطر ، من الخط خمسمائة سطر ، وقد قمت بذلك رغم المصاعب التي واجهت جميع الطلاب ، وكانت واقعة لا يمكن نسيانها ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور يدرّسنا الخط قبل ذلك - الرقعة والنسخ - ولهما خط ينطق بكل صور الجمال في الرقعة ، وقد استطاع الأستاذ محمد بن سعد أن يبلغ القمة في ذلك ولم يتمكن أحد من مجاراته في

تابع ملحق رقم (٧)

هذا المجال حتى الآن . أما في الإملاء فقد تم تعليمنا جميع القواعد والحالات التي ترسم بها الكلمة رغم تواضع الإمكانيات الموجودة ، والتي تنحصر في سبورة صغيرة وقطع من الجص اللازم للكتابة به على السبورة ، ودفتر صغير لتدوين الدروس تعمل به طيلة العام الدراسي ، ولا مجال للإسراف أو سوء الاستعمال .

الكتاب المدرسي : كانت تطبع في مصر وفيها بعض المقررات المصرية ، وأذكر في كتاب المطالعة أنه كان يحتوي على معلومات عن بعض الأماكن والمواقع التاريخية مثل قلعة قايتباي في الإسكندرية وغير ذلك ، حتى صدر الأمر وأصبحت جميع المقررات سعودية منها كتب الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله) في الفقه والتوحيد ، وأما كتب المحفوظات والمطالعة فقد قام بتأليفها مجموعة من المعلمين العظام منهم : الأستاذ أحمد العربي ، وإسحاق عزوز ، وعبد العزيز بن أحمد الرفاعي ، والشيخ حمد الجاسر وغيرهم ، وكثيراً ما كان يتأخر وصولها إلى هذه المنطقة لطول إجراءات الطبع والنقل ، وكانت وسيلة النقل هي سيارة البريد التي كانت تصل مرة كل شهر ، ثم مرة كل أسبوع ، حتى إنشاء المطار عام (١٣٧٣ هـ) ، ولدي صورة تاريخية التقطتها لأول طائرة نزلت بالشرف بخميس مشيط ، وقد زودت الحافظ الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط بصورة منها . وكان يستعان عن المقررات التي يتأخر وصولها أو لا تزال في طور الإعداد بشيء من كتب التراث في التاريخ والمطالعة والمحفوظات تحت عناية وإشراف الأستاذ والشيخ محمد أنور (رحمه الله) ، وفي مجال النحو درّسنا الشيخ محمد أنور كتاب ، قطر الندى وبل الصدى لابن هشام ، إذ كنا نمكث في كثير من سنوات الدراسة سنتين بسبب عدم وجود مدرسين وعدم وجود المقررات الدراسية ، ويعود الفضل إلى الله ثم إلى الشيخ محمد أنور (رحمه الله) في بقاء المدرسة وعدم تسرب الطلاب إلاّ القليل منهم الذين تركوا الدراسة أو التحقوا بالمدارس العسكرية مما حال دون تقوُّض المدرسة وتلاشيها والعمل على صمودها

تابع ملحق رقم (٧)

لأداء رسالتها السامية . فجزاه الله عن وطنه ومواطنيه كل خير وأجر وثواب على ما تحمّل في سبيل ذلك من مشاق ونصب . يضاف إلى ذلك ما كان عليه الناس من فقر وعوز . فكان الطالب لا يلبس إلا قطعة واحدة صيفاً وشتاءً هو الثوب ، وهو من قماش رديء يسمى المبروم ، والوجبات الغذائية لا تتجاوز الوجبة إلى الوجبتين في اليوم ، رغم ذلك كله استطاع كل من المعلم والطالب أن يجتازوا كل تلك العقبات والشدائد لذلك فهم يستحقون أكاليل من الغار على نجاحهم بل تفوقهم وصمودهم واستمرارهم حتى أعطوا ثمار نجاحهم للوطن ، ويضاف إلى هذه المشاق أن الطلبة جميعهم حفاة وقد شاهدت ذلك بنفسي ، وأن الوجبات الغذائية مقصورة على كسر سيرة من خبز الذرة والشعير ، وفي القليل النادر شيء من خبز البرّ (القمح) ، ورغم ذلك كان يسود الناس الرضى والقناعة والمحافظة على جميع العبادات وفي مقدمتها الصلوات ، وكانت الجرائم نادرة وغير معروفة ولا وجود لها في كثير من الأحيان .

بَكَتْ دَارَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ فَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي فَأَيُّ الْجَازِعِينَ الْيَوْمُ

إِذَا مَرَّ بِي يَوْمًا وَلَمْ أُسْتَزِدْ هُدًى وَلَمْ أَكْتَسِبْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمْرِي

المجتمع : كان مجتمع الخميس متجانساً تسوده المحبة والتسامح والتعاون ، وكان الرجل منهم إذا أراد بناء منزل له ولأسرته تسارع الناس إلى مساعدته من غير نداء ، ذاك بالمادة الطينية من زرعه ، وذاك بالماء ، وآخر بالتبن ، وآخر بخشب السقوف وصروف الأبواب ... الخ ، ثم تكون الخاتمة عند اكتمال البناء اجتماعهم على وجبة يحتفون فيها بإقامة جسر بينهم من المودة والرحمة ، وكذلك عند الختام ، وفي العزاء والرقد عند الزواج . فرأيت مجتمعاً مثالياً . ومما لاحظته حرصهم الشديد

تابع ملحق رقم (٧)

على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة شرائع الله والمساواة بينهم ، وأن العبرة بالتقوى فلا فضل لأحد عن الآخر إلاً بذلك ، فكانت الأمطار لا تنقطع ، والأودية دائمة الجريان وبلغ من حبهم للعلم والمعلمين أن المعلم يحظى بتقدير كبير ، وكانوا يضعون المعلم في صدر مجالسهم مهما بلغ سنه من الصغر . وعند استقبال الضيوف راكزين أو مقيمين يترهم صاحب أقرب منزل في بيته ، وما أن يعلم أهل القرية بذلك حتى يهرعون بحمل كل ما يلزم الضيوف من مأكول وخلافه ، ومن هنا يظهرون وكأنهم أسرة واحدة ، وكذلك اقتسام الضيوف إذا كانت إقامتهم يومين أو ثلاثة أيام فهم يتنافسون في الشيم والقيم الرفيعة ، ولا يزال أبناؤهم يسرون على خطى آبائهم ، ومن أعجب ما رأيت وسمعت أن النساء لوحدهن يقمن هذه القيم على أكمل وجه بعد وفاة الرجل ، ومما يجدر ذكره وتسجيله للتاريخ أن الأميرة سراء بنت عبد العزيز بن مشيط قد استضافت لوحدها جيش الملك عبد العزيز الذي وصل إلى خميس مشيط بقيادة الملك سعود عام (١٣٥٢ هـ) ، حينما كان معالي الشيخ عبد الوهاب محمد أبو ملح في الجبهة على الحدود مع اليمن يدافع عن تراب وطنه وحدوده ، فقامت بواجب الضيافة على أكمل وجه . وقيل إن الملك عبد العزيز وأبناءه قد أعجبوا بها ، وكان الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط يشارك مع قبيلته في الدفاع عن الوطن ويرابط على الجبهة مع اليمن آنذاك . فلهذا در هذه المرأة الفارسة أم عبد العزيز على هذا الموقف التاريخي العظيم . ولهذا فقد حُفظ لها هذا الموقف المشرف وكانت الأسرة المالكة تترها في قصر كبير أثناء زيارتها لجدة ومكة وتعامل معاملة الرؤساء وكبار رجال الدولة . رحمها الله رحمة واسعة ، فهي قد خدمت المنطقة وسمعة أهلها وكذلك أختها منيرة بنت عبد العزيز بن مشيط الفارسة المشهورة وعزوة شقيقها معالي الأمير سعيد بن عبد العزيز بن مشيط رحمهم الله جميعاً :

تابع ملحق رقم (٧)

أولئك آباي فجنني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

هذا ثنائي ما بقيت عليهم فإذا هلكت أجني قبري

الأثاث المتزلي : لم أشاهد أيًا من الأثاث المكتبي المتعارف عليه مثل الكراسي والمكتب والدواليب حتى عام (١٣٧٤ هـ) ، وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) يجلس على مصطبة في غرفة الإدارة - دكة - عليها فراش من وبر الأغنام والجمال - فريقة - وفي الفصل - دكة - صغيرة يجلس عليها المعلم وحصر يجلس عليها الطلاب على الأرض ، ولم يكن هناك تدمير من هذا الوضع لأن الاهتمام بالجواهر كان أهم من المظهر ولم يكن أولئك الرواد العظام يهتمون بالمظاهر أو يرضون غرور أنفسهم أو يبحثون عن الشهرة .

العام الدراسي ونصاب المعلم من الحصص : كان مدة العام الدراسي عشرة أشهر كاملة ، وعدد الحصص ست حصص في اليوم ، عدا يوم الخميس فالحصص فيه أربع ، وزمن الحصة (٤٥) دقيقة ، وفي منتصف اليوم فسحة مدتها نصف ساعة . وفي فصل الشتاء يتم تقسيم اليوم الدراسي إلى فترتين منها أربع حصص من الصباح إلى الظهر - حوالي الساعة الثانية عشر - وحصتين من الساعة الثانية بعد الظهر إلى وقت العصر ، أما نصاب المعلم من الحصص فكان أربعاً وثلاثين حصة منها أربع حصص يوم الخميس ، بما في ذلك مدير المدرسة الأستاذ محمد أنور (رحمه الله) .

النشاط اللامنهجي : قبل وصول الشيخ محمد أنور (رحمه الله) لم يكن في المدرسة الأميرية ثم السعودية بخميس مشيط أي نشاط غير التدريس . وبعد انتقال المدرسة من

تابع ملحق رقم (٧)

بيت بنات غالب إلى المبنى الجديد الذي أقامه معالي الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملححة رئيس مالية أهما وتوابعها نظم الشيخ محمد أنور مسامرات أدبية تقام فيها محاورات بين السيف بيد الأستاذ سعد بن علي ، والقلم بيد الأستاذ محمد بن سعد ، وهما طالبان ، وبين العلم والجهل ، وبين جرير والفرزدق ، وإلقاء قصائد مختلفة منها لامية الشنفرى والطغرائي ، وابن الوردي ، والصفدي ، وابن المقريء ، وابن عبد القدوس ، والبستي . وكان يُبهرنا الأستاذ سعد بن علي والسيف في يده يرفعه ويخفضه في وجه الأستاذ محمد بن سعد بحماس شديد وعنفوان الشباب . ويرد عليه الأستاذ محمد بن سعد بهدوء ومنطق العلم ويكون الفوز للقلم ، والمحاورة رمزية الهدف منها جليّ وواضح . كما تم حفر بئر أمام مبنى المدرسة ، وأنشئت حديقة بها بعض الأشجار والزهور ، وكان سقيها يتم في أيام مُجدولة يتناوب فيها الطلاب على ذلك . وأذكر ونحن في بيت بنات غالب أن المدرسة بإداريتها وطلابها قاموا بزيارة خلوية إلى بستان ربيش في عرق برقان ، وكان يوماً جميلاً لا ينسى تغدينا فيه وبقينا إلى بعد العصر ، ثم رجعنا إلى بيوتنا في موكب مهيب ، وقد غرست فينا تلك الزيارة حب الطبيعة وإشباع النفس من مناظرها الخلابة حيث كانت الأرض بكرّاً كأن لم يلوثها الإنسان ، وكانت السماء ذلك اليوم صافية تزينها قطع من السحاب الأبيض الركام ، كما أن منظر الصحراء من الشرق يعبر عن لوحة جميلة أبدعها الخالق سبحانه وتعالى ، فكان ذلك اليوم أول درس للتعرف على البيئة المحيطة ، والتعرف على أنواع الأشجار ، حيث قام المدرسون بشرح ذلك ، وكان الطلبة بين الأشجار ، وأكثرها من الرمان مثل تلك العصافير على فروع الأشجار ، كان الكل منا يغني على فنه ، وبتنا تلك الليلة ومناظر الرحلة تداعب أخيلتنا . وفي حال انقطاع الأمطار كانت المدرسة تنظم طابوراً من الطلاب يجوبون شوارع قرية الدرب وهم ينشدون

تابع ملحق رقم (٧)

الأناشيد الدينية . وفيها ابتهاج إلى الله أن يغيث البلاد والعباد ، وكانت ملابسهم بيضاء . وقلوبهم بيضاء . ورأيت الناس على أسطح المنازل ، وعلى جنبات الطرق عيونهم مبللة بالدموع تأثرا بالمشهد ، وكل ذلك من حسن تدبير ولفحات ذلك المربي العظيم الأستاذ الشيخ محمد أحمد أنور (رحمه الله) وأجزل مثوبته وجزاه عن أمته خير الجزاء .

المكتبات وأثرها في حياة الطلبة : يعتبر الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) أول من أسس مكتبة منزلية بخميس مشيط ، جاء بها معه من النماص وأبها حيث كان يعمل في مجال التعليم ، وكانت زاده العقلي الذي لا ينقطع ، وكان الكتاب عنده قبل زاد المعدة وأهم ما يذخره من متاع كان الكتاب ، وكان أفضل صاحب لا يفارقه هو الكتاب ، وكانت فرحته بالكتاب يقتنيه مثل فرحه بالمولود الجديد ، وكانت خبرته بالكتاب من حيث الطباعة والموضوع والشرح والتحقيق والخياطة والغلاف مثل خبرة أئمة التحقيق في العالم العربي من العظماء الذين أخرجوا المخطوطات من قبورها إلى عشاق العلم والمعرفة والثقافة لترى النور ويستفيد منها الملايين ، وكان يشرح لنا بإسهاب ميزة كل كتاب وفضل المحقق فيه حتى الفروق بين المطابع ، كان يعرف بالخبرة المطابع الممتازة من غيرها ، والمحقق المتمكن من غيره ، وإن كان لا يوجد بين المحققين من هو غير ممتاز ، وإنما الفرق في الشروحات ما يسعف به الجهد من التوسع في أمور يطول شرحها مثل إدخال النقد ضمن التحقيق ، وتبيين الغث من السمين في العمل الأدبي ، ومثل المقارنة مثل كتاب الحماسات وكتب تتجانس في الموضوع وتختلف في الصياغة والأسلوب مثل ، زهر الآداب وثمر الألباب للقيرواني ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، والأمالى لأبي علي القالي ، والذيل والتكملة له ،

تابع ملحق رقم (٧)

والبيان والتبيين لشيخ العلماء الجاحظ ، هذا في مجال الأدب فقط ، وكان يستعين بهذه الكتب كما أسلفت عندما تتأخر المقررات المدرسية ، كما أنه يكتب لكل طالب يلاحظ فيه إقبال على القراءة قائمة بعدد الكتب ، وكنا نرسل هذه القوائم مع المسافرين إلى مكة المكرمة لشرائها من مكتبة الثقافة ، وهي الوحيدة في مكة ، وكان لتلك المكتبة صيت وشهرة وملتقى النخبة من أدباء ومثقفين مكة زادها الله تشريفاً وتعظيماً ، مثل حسين سرحان الشاعر ، وحسين عرب ، وعبد الله عريف ، وعبد المجيد شبكشي ، وأحمد إبراهيم الغزاوي ، وشيخ الأدباء والصحافة أحمد السباعي ، وهاشم واسحاق عزوز ، وأحمد ومحمد العربي ، وغيرهم ممن لا تحضرن أسمائهم حالياً ، وهم كثر ، وقد تذكرت الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار صاحب كتاب صقر الجزيرة (سبعة أجزاء) والمشارك في تحقيق كتاب خزانة الأدب للبغدادي ، وقد تكرم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) بإهدائي نسخة من هذا الكتاب ، واستدرك أن المشارك في تحقيق الخزانة هو الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرفاعي ، والكتاب الذي شارك العطار في تحقيقه هو معجم الصحاح للجوهري ، وأنا أعتذر عن هذا الخلط فأنا أكتب من ذاكرة دبت إليها عوامل الشيخوخة ويحضرن قول الشاعر :

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

وقول جميل بن معمر :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدٍ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُثَيْنَ يَعُودُ

وكان الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) في حصة المطالعة وحصة المحفوظات يقرأ علينا من كتب التراث أروع القصص ، وعيون الشعر ، فزرع في نفوسنا حب الكتاب وطلبه من مضانه ، واقتنائه حتى أصبحنا من عشاقه ، وأمسى في بيوتنا مشعلاً

تابع ملحق رقم (٧)

بتضيء ليالينا ويؤنس وحدتنا ويرافقنا في حلنا وترحالنا ، وكان (رحمه الله) يخصني لوحدي دانما بهداياه من كتبه ، وأذكر أنه أهداني في صيف عام (١٣٧٤ هـ) وكنا في العطلة الدراسية وهو في أبها وأنا في الخميس أربعة كراتين مملوءة بالكتب أرسلها مع الأستاذين محمد بن سعد ، وسعد بن علي ، وهكذا هو مع طلبته ، وكان يقول طلابي أولادي منحتهم علمي وفكري وزهرة شبابي وخبرة العمر كله ، ولم يتوقف عطاؤه عند هذا الحد فقد كان مشتركاً في أغلب الجلات والجرائد مثل : مجلة الرسالة ، ومجلة الهلال ، وكتاب الهلال ، ورواية الهلال ، ومجلة كتابي ، ومطبوعات كتابي ، ومجلة المقتطف ، وآخر ساعة ، والرياض ، وصرخة العرب ، والمصور ، والأثنين ، والأهرام ، والأخبار ، وأخبار اليوم ، والجمهورية ، ومن الجرائد السعودية : البلاد السعودية ، والمدينة ، والندوة ، وقريش ، ومن الجلات : المنهل ، والعرب ، واليمامة ، وكنا نقرأها في الفسحة في غرفة الإدارة ونتنافس في موضوعاتها ، ثم اشتركت فيها من عام (١٣٧٣ هـ) ولا زلت مرتبطاً بها حتى الآن ، وعندني نسختين كاملة من مجلة العربي ، ومجلة كتابي ، ومطبوعات وأعداد متفرقة من الهلال وأخواتها والآداب ، والأديب الصادرة من لبنان . كما أن الراديو كان له أثر في تفكيرنا والوعي بقضايا الأمة ومتابعة الأحداث العربية والإسلامية والعالمية ، كما أنه كان نافذة على الثقافة بجميع صورها ، وكنت أتابع من خلاله برنامج شهير من إذاعة القاهرة اسمه زيارة لمكتبة مدته ساعة كاملة ، ولا يزال مستمراً أكثر من ربع قرن ، وغيره من برامج ثقافية وعلمية أخرى إلى جانب البرامج الترفيهية الهادفة ، وكان أول من أدخل الراديو إلى الخميس ، مبارك بن سعد بن بقة بعد الشيخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملح ، وكذلك عوض بن حيدر في الستينيات من القرن المنصرم ، وكنت أذهب لسماع الراديو عند مبارك بن بقة مع الشاي بريال عربي سعودي عن كل ليلة ، وكانت الإذاعات قليلة وتغلق عند الساعة الحادية عشر مساءً ، واقتنيت أول

تابع ملحق رقم (٧)

راديو عام (١٣٧١ هـ) ، كما أولعنا بالتصوير الضوئي من عام (١٣٧٢ هـ) ، وكان لتوافد المدرسين من العرب من فلسطين والأردن ومصر والسودان أثر في إثراء ثقافتنا وتلاقح الأفكار وتبادل المعلومات ، وكان منهم شعراء وأدباء مثل عبد الفتاح عويضة ، ومحمود بركات وغيرهما ، وأيضاً درويش عبد الحميد وافي ، وكان منهم معجبون بثقافتنا واطلاعنا على كتب التراث والأدب المعاصر والجرائد والمجلات وقد استفدنا منهم كثيراً كما استفاد منهم الطلاب فائدة كبيرة .

الخميس .. المكان والطبيعة وأهمية الموقع : تمتع الخميس بموقع تصب فيه طرق جميع المراكز من جميع جهاته ، وتخرج منه جميع الطرق إلى ما حوله في يسر بسبب عدم الموانع الطبيعية التي تقف حائلاً في التواصل ، وتبادل المنافع والتسويق في سوق بلغت شهرته الآفاق ، والخميس يتمتع بمناخ جاف صحي مقبول في جميع الفصول ، وقد سمعت ثناءً من مختصين في هذا العلم ، بل أنه يتفوق على ما حوله من مواقع أخذت شهرتها ، ومن حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالشعاب الواقعة في الحراي وذهبان الطلح ، ووادي الخميس وعتود والمقطاع ، ووادي بن هشبل ، وتندحة وكل القرى الزراعية الممتدة من الخميس إلى أحد رفيدة ، وكلها أماكن تريح النفس وتزيل الكرب ، وتمتع النظر ، وتجلوهم ، ومن يراه غير ذلك فليعيد اكتشاف هذه المحافظة الجميلة .

أَحِبُّ بِلَادَ اللَّهِ مَابَيْنَ مَنَعَجٍ إِلَى وَأَوَّلِ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تُرَابُهَا

عَلِقْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلِيداً فَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْيَوْمِ يَنْمِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ
فَمَنْ يُعْطَ فِي الدُّنْيَا قَرِيناً كَمَثَلِهَا فَذَلِكَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ رَشِيدُ

تابع ملحق رقم (٧)

(*)

ينفوقه على ما جوله مع سوانح أخذت شهرة من حيث الطبيعة الجميلة فهو يتفرد بالترعاب
المائعة في الحافي وذخايات الطلح وراعي الخشب معهود والمقطوع وراعي بن تعقل ونزعة
بكل القرى الزراعية الممتدة من الخبيس إلى أحمد رفيدة وكلما معالي تريح النفس وتزيل الكرب
وتنميط النظر وتجلبو الدم روحاً غيرة للكه طليعيد الشاف هذه المحافظة الجميلة :

أحب بلاد الله ما بين صنع إلى أول أرض من جلدي ترابها
علقت الروى فعلا وليدنا لم يزل إلى اليوم يمني صبيلاً وينيد
نفسه يعطى في الدنيا قربة لا تحللا فذلك في عيش الحياة شيد

رجال في الذلولة : لقد التفتي الله بصداقات رجال لرام وتعلمت على أيدي صفوة من أصل الفضل
في مقدسهم سيد الأستاذ الشيخ محمد نور رحمه الله وكل من علمني ولو عرفاً فأنا مدين له ما بقيت
في حياة أرجو الله أن يجزيهم خير الجزاء وكذلك التفتي الله بصداقات محبة يأتي في مقدمتهم
رفاعة الصبا وزملاء الدراسة هم توأم الروح ونور العين وبسة الفرح اللواء علي بن محمد أبو نامة
والغزيرة مريم الحيت والدفع عبدالوهاب بن محمد أبو ماجة والدفع سفر بركات والدفع سعيد بريدي والدفع
سميد بن عبدالعزیز أبو ماجة وكل آل أبو ماجة والدفع علي بن راشد وجميع أهل الدرب وأصالي صغيرهم
استثناء وجميع من تعرفت عليهم وتعرفت عليهم ففتت بيننا صداقات تركتها أمها الجبل في النفس منهم
الدفع إبراهيم بن عبدالرحمن البلهين والدفع عبدالله بن أحمد العيسى معهما شعوت المعلمين بوزارة
المعارف والدفع عبدالرحمن العوزات والدفع سعد طه والواء الركن مبارك بن عبدالله بن فطيم والعميد
سميد بن فطيم والواء الركن عبدالله بن رشيد والدفع سعود بركات والعميد جبران جبير والدفع محمد سعيد شلعي
والدفع عبدالله شلعي وبقية الرجال اللهم الذين اعتز منهم على علم ذلنا مساوهم فهم كثير وألقاب شواهد
وفي الختام :

لقد صرخت في الدنيا عني رضى من ألفتة بالديار
و ألفت عيناها واستقرت النوى لها عينا بالديار المسافر
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

العبد الفقير إلى عفونه ورحمته ومغفرته
إبراهيم محمد فاعج - طليح منيط
الجمعة ١٤ / ١١ / ١٤٢٩ هـ

(*) صورة الصفحة الأخيرة من مذكرة الأستاذ / إبراهيم محمد فاعج المؤرخة في (٢٤ / ١١ / ١٤٢٥ هـ .

تابع ملحق رقم (٧)

رجال في الذاكرة : لقد أكرمني الله بصداقات رجال كرام ، وتعلمت على أيدي صفوة من أهل الفضل في مقدمتهم سيدي الأستاذ الشيخ محمد أنور (رحمه الله) وكل من علمني ولو حرفاً فأنا مدين له ما بقيت لي حياة ، أرجو الله أن يجزيهم خير الجزاء ، وكذلك أكرمني الله بصداقات حميمة يأتي في مقدمتهم رفاق الصبا وزملاء المدرسة وهم توأم الروح ، ونور العين وبسمة الفرح ، اللواء علي بن محمد أبو ثامرة ، والفريق مربع بن حسن ، والأخ عبد الوهاب بن محمد أبو ملحمة ، والأخ سفر برقان ، والأخ سعيد بريدي ، والأخ سعد بن عبد العزيز أبو ملحمة ، وكل آل أبو ملحمة ، والأخ علي بن راشد ، وجميع أهل الدرب ، وأهالي قبر بدون استثناء ، وجميع من تعرّف عليّ وتعرفت عليه فنمت بيننا صداقة تركت أثرها الجميل في النفس ، منهم الأخ إبراهيم بن عبد الرحمن البليهي ، والأخ عبد الله بن أحمد العيسى مدير عام شؤون المعلمين بوزارة المعارف ، والأخ عبد الرحمن الفوزان ، والأخ سعد مكعس ، واللواء الركن مبارك بن عبد الله بن فطيح ، والعميد محمد بن فطيح ، واللواء الركن عبد الله ربيش ، والأخ سعود برقان ، والعميد جبران بحير ، والأخ محمد سعيد شلغم ، والأخ عبد الله شلغم ، وبقية الرجال الكرام الذين اعتذر منهم عن عدم ذكر أسماؤهم فهم كثير والقلوب شواهد ، وفي الختام .

لَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْعَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

العبد الفقير إلى عفو ربه ورحمته ومغفرته

إبراهيم محمد فابع - خميس مشيط

الجمعة ١٤٢٤/١١/٢٤ هـ .

ملحق رقم (٨)

مذكرة بتاريخ (١٤٢٥/٨/٢٠ هـ) بخط الأستاذ / إبراهيم بن محمد ابن فايع عن مدينة خميس مشيط ، التي ولد وعاش بها جل حياته ، دونها بناءً على خطاب أرسلناه إليه في (١٤٢٥/١/٢ هـ) راجياً فيه التعاون معنا بالكتابة عن هذه البلدة من ذاكركه في جوانب تاريخية وحضارية متعددة . وقد دون مذكرته هذه في (٦) ست صفحات ، وأوردتها بعد خطابنا المرسل إليه في صورتها الأصلية التي وصلتنا بخط الأستاذ ابن فايع .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد العزيز والأستاذ الفاضل الكريم / إبراهيم بن محمد بن فايع الألمي الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أبعث إلى جنابكم الكريم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف سلام ، كما إنني أشكركم على كرمكم الحائمي الذي وجدناه في ربوع متزلكم العامر بمدينة خميس مشيط في مساء يوم السبت الموافق (١٤٢٥/١/١ هـ - ٢٠٠٤/٢/٢١ م) ، وإنكم والله يا أستاذنا الفاضل لقد أخرجتمونا بحسن خلقكم ، وطيب معشركم ، وعذوبة حديثكم ، والحمد لله أنه لا زال في مجتمعنا أمثالكم ، وبخاصة عندما كثر الخبث وانتشر الغث والهزيل بين الناس ، والله المستعان . والدنا الكريم إنني لا أريد الإطالة عليك في هذا الصنف من الحديث ، وإنما أسأل المولى عز وجل أن يغفر لنا ولكم وأن يجعل أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير ، وإذا كنت

تابع ملحق رقم (٨)

تذكر فكان أول لقاء معكم عن طريق الأخ الزميل الأستاذ / سلطان أبو ملحمة في عام (١٤١٤ هـ) ، وكنتم أصحاب الفضل بعد الله عز وجل في إيصالنا فكرياً بأستاذنا وشيخنا الجليل الأستاذ / محمد أحمد أنور عسيري ، وهكذا استمررنا لم نتصل ببعض ، ولم نلتق ، وهكذا حال الدنيا والله المستعان ، ولكنكم أسديتم لنا معروفاً فاستمر اتصالي كتابياً وهاتفياً بالأستاذ أنور خلال أربع سنوات تقريباً من (١٤١٤ هـ — ١٤١٧ هـ) ، مع العلم أنني لم أقابله على الإطلاق ، ولكنه زودنا بكثير من المعارف الجيدة التي كان من الصعب أن نجدها عند غيره ، وسوف تخرج — كما ذكرت لكم — في كتاب خلال الأشهر القادمة بعنوان : القول المكتوب في تاريخ الجنوب : في ضوء رسائل محمد أنور عسيري ، وقرارات المجلس البلدي في عسير (١٣٦٢ - ١٣٨١ هـ) ، ومذكرات ابن إلياس والطرابلسي ، وأراد الله عز وجل أن أتصل بكم بعد عيد الأضحى من عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م) لأجل اسلم عليكم ، واحصل على أصل الرسالة الأولى من الأستاذ محمد أحمد أنور عام (١٤١٤ هـ) ، والتي أرسلها إليكم فأرسلتم لنا صورها وبقي أصلها عندهم ، وبعد مداولات في الحديث تقرر موعد زيارتكم في منزلكم العامر في ليلة السبت (١٤٢٥ / ١ / ١ هـ) الموافق ٢١ / ٢ / ٢٠٠٤ م) ، وكم كنت سعيداً بمقابلتكم والله العالم بذلك . أستاذنا الكريم إن الجلسة الثانية معكم بعد مرور أكثر من عشر سنوات على اللقاء الأول جعلني أدرك كيف أثر فيكم أستاذكم القدير محمد أحمد أنور (رحمه الله تعالى) ، بل بعد الإطلاع على الصفحات التي دونتموها للأستاذ / سعد بن عوض الشهري ، مدير مركز الإشراف التربوي بالخميس ، في يوم الجمعة الموافق ١١ / ٢٤ / ١٤٢٤ هـ ، وما ذكرتم في تلك الصفحات المكتوبة بخطكم الجميل الذي ليس ببعيد في رسم حروفه وفي جماله عن خط أستاذكم وشيخكم الأستاذ محمد أنور ، بل أيضاً في ترتيب أفكار هذه الصفحات وتشابه بعض المعلومات عند الأستاذ أنور ، كل هذا جعلني

تابع ملحق رقم (٨)

أدرك أهمية التدوين عن بلدة أو منطقة خميس مشيط التي عثمت فيها جل حياتكم ، وقد أستعين بكم مستقبلا عن مسقط الرأس لأجدادك وهي بلاد رجال المَع ، ولكن في هذا المقام أرغب من شخصكم الكريم التعاون معي كي أخرج دراسة متكاملة أما عن بلدة خميس مشيط أو عن بلاد شهران حسبما نستطيع جمعه من معلومات ، وهذا طلب من ابنكم الذي يجزم بأنكم على استطاعة تامة وجيدة تزويده بمعلومات جيدة وجميلة من الصعب أن نجد لها عند غيركم في هذا الزمن العجيب .

أستاذنا الكريم إنني سوف أدون لكم رؤوس أقلام عن الأمور التي أرغب الحصول على معلومات حياتها وأرجوا من شخصكم الكريم الكتابة بتجرد دون التأثير بالعواطف والأحاسيس النفسية التي قد تخرج الإنسان عن ذكر الحقيقة التاريخية كما كانت وكما وقعت ، ونذكر هذه النقاط في الصفحات التالية على النحو التالي :

أولاً : النواحي الجغرافية والتركيبية البشرية لبلاد الخميس ، كيف كانت طبيعة الخميس الجغرافية منذ الخمسينيات والستينيات في القرن الماضي ، وكيف تطورت مساحة البلدة ، شوارعها ومسمياتها ، وأحيائها ، الأسر القاطنة بها ، العشائر ، والأفخاذ والبطون التي كانت تستوطنها ، علاقة البلدة وسكانها بالبلدان والقرى والعشائر المجاورة سواء كانت قحطانية ، أو شهرانية ، أو عسيرية ، أو غيرها . تضاريس بلدة الخميس ، من جبال ، وأودية ، ووهاد ، وهضاب ، وارتفاع ، وانخفاض ، مناخ منطقة الخميس في الشتاء والصيف وجميع فصول السنة ، أنواع الرياح التي تهب عليها خلال العام ، هطول الأمطار ، كيفية تأثير المناخ والتضاريس على الأشجار ، والنباتات ، والمزارع ، والحيوانات ، والطيور ، بل وعلى حياة الناس في مأكليهم ومشربهم ، وبناء بيوتهم وممارسة عاداتهم وطقوسهم الاجتماعية المختلفة .

تابع ملحق رقم (٨)

التركيبة القبلية لمنطقة الخميس على وجه الخصوص ، وبلاد شهران على وجه العموم ، أسماء القبائل والعشائر الرئيسة ، شيوخها ، نوابها ، أعيانها ، الأدوار المهمة التي قامت بها كل قبيلة أو عشيرة ، صلات هذه القبائل والعشائر ببعضها أو بمن جاورها من العشائر والقبائل الأخرى .

ثانياً : الأوضاع التاريخية والسياسية لبلاد شهران بشكل عام ، ولمنطقة الخميس بوضع خاص ، منذ بداية الحكم السعودي ، الأحداث التي حصلت في هذه البلاد (سلباً وإيجاباً) ، القضايا والحوادث السياسية التي يمكن تذكرها .

ثالثاً : النواحي الاقتصادية ، وهي تشمل جوانب الرعي والصيد والجمع والالتقاط الذي كان يمارسه الناس في العقود الماضية ، وكذلك الزراعة وطرقها ، وأساليبها ، وأدواتها ، وعاداتها وقوانينها وكل ما يتعلق بها ؟ أيضاً التجارة ، معلوماتها ، طرقها الداخلية والخارجية ، والصادرات ، والواردات ، الأسعار ، الأسواق ، العملات ، وسائل التعامل في البيع والشراء ، مقومات التجارة في هذه البلاد . أيضاً الصناعات والحرف التقليدية ، أنواعها ، موادها الأولية ، اليد العاملة ، معوقاتها ، مقوماتها ، نظرة المجتمع لمن يمارسها ، قوانينها ، مواقعها ، أهميتها ، أسعارها إلى غير ذلك مما يفيد في القضايا الاقتصادية .

رابعاً : الجوانب الاجتماعية ، طبقات المجتمع والعلاقات بين تلك الطبقات ، عادات المجتمع المتنوعة ، مثل عادات البناء والعمران ، والطعام ، والشراب ، والزينة واللباس ، وضع القبيلة أو العشيرة ، والأسرة ، والفرد ، عادات الزواج ، والختان ، المآتم ، وأعراف أخرى مثل النخوة ، والشجاعة ، والكرم ، واستقبال الضيوف ، توديع المسافرين واستقباله ، وغيرها من العادات التي تذكرها ولم نتذكرها .

خامساً : النواحي التعليمية والثقافية والفكرية ، وأرجو أن تكون معلومات جديدة خلاف ما دونت في المذكرة التي أرسلتم إلى الأستاذ / سعد الشهراني ، لأن هذه

تابع ملحق رقم (٨)

المذكورة سوف يستفاد منها في الكتاب الذي على وشك الخروج عن الأستاذ أنور ،
والجلس البلدي في عسير ، والطرابلسي ، وابن إلياس . كما أرجو الاتصال ببعض
أقرانك ومن يستطيع تزويدكم بأي معلومة تفيد في هذه الدراسة .

سادسا : التغيرات التي طرأت على المجتمع في شتى الجوانب ، وعاصرتوها سواء
كانت سلبية وإيجابية وفي شتى الجوانب السابق ذكرها ، فمثلاً هناك تغيرات إلى
الأسوأ في كثير من العادات الاجتماعية عند القبيلة ، أو الأسرة ، أو الفرد ، بل هناك
تبدلات في عادات الطعام ، والشراب ، واللباس ، وعدم التقدير والاحترام للآخرين ،
أو الوالدين ، أو للكبير ، وأمور يا أبا محمد يصعب حصرها . وأرجو المذرة فإنني
أكتب هذه السطور وأنا جاهز على باب سفر إلى الرياض ، ولكن المهم أنني أوصلت
إلى جنابكم الكريم الهدف والمهم من هذه الرسالة ، وهو الرغبة في إخراج كتاب
علمي أكاديمي عن هذه المنطقة أو البلدة (خميس مشيط) وعلاقتها بعموم بلاد
شهران ، وأرجو أن تدون أسماء من يستطيع مساعدتنا ، كما أرجو مساعدتنا في
الحصول على بعض الوثائق أو المكاتبات التي تخدم هذه الدراسة . أيضاً أرجو أن
تخصر من يستحق الترجمة له ، وبخاصة في العقود الوسطى للقرن الرابع عشر الهجري
(العشرين الميلادي) أي من الأربعينيات إلى السبعينيات أو حتى الثمانينيات ، وهذا
محور هام ، واعلم يا أبا محمد أنكم إن لم تتعاونوا معنا في هذه الجوانب وإلا سوف
تضيع وتقرض أمور كثيرة ، فلا نستطيع معرفتها ، والله أسأل أن يجزيكم عنا خير الجزاء .
والله يحفظكم ويرعاكم .

ابنكم ومحبيكم

غيثان بن علي بن جريس

أبها - ص.ب (٩٠٥٠)

ج / ٥٠٣٧٣٩٣٧٠

تابع ملحق رقم (٨)

صورة أساسية لمذكرة الأستاذ / إبراهيم بن
محمد بن فائع المؤرخة في (١٤٢٥/٨/٢٠هـ)
والتي تدور حول تاريخ وحضارة خميس مشيط

تابع ملحق رقم (٨)

٥٩

خميس مكيه في ١٠ / ٨ / ١٤٢٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين أستعينه وأستعديه وأستغفره وأتوب إليه وأشهد أن لا إله إلا هو ولا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه افضل الصلوة واتم التسليم

سعادة الأستاذ الدكتور غيثان بن علي بن جريس أستاذ ورئيس قسم التاريخ بجامعة الملك خالد بأبها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
أما بعد : فقد تلقت رسالتكم للترجمة المؤرخة في ١٤٢٥ / ١ / ٢٠ والتي حملت عبقاً من عبقريتناكم وشؤون من رياحين انفسكم وفيضا من كرم اخلاقكم والتي من معدنة لا يستغرب فلك مني الشكر والعرفان والتقدير على نبل مشاغلكم وحيث قد شرفوني بأن كتب اليكم ما أستوعبه الذللة من مشاهدات ومن معايشة عاصرتني في مدينة خميس مكيه حيث الكرمي المولى سبحانه وتعالى أن تكون موضع ولادتي ومكان نشأتي وملعب صباي ومدار علي وقيل ان أحبيب علي أسلمكم وبعبداً عن المواضيع الذي تقومون عليها من العلماء وأصحاب القدرات واعترافاً بالجد والمهنية فأولي استغفر الله وأتوب إليه ان يكون من الجراءة ان اعمل الى مقامكم الكريم من العلم التاريخي فثاني بلعدي بكم وأنتم فارس في ميدانه وأستاذ في بابة كبره لكم بذلك ما تحب تبصنيفه من كتب فريدة في موضوعات لم يسبق اليها أحد . أما وقد استسنت ذاورم فأولي سألت عن مشاهدات وانطباعات بعيداً عن الدراسات العلمية الرصينة التي هي شأنكم والتي لا أعيد الترتيب فيها وإنما احببت الفرط طلباً للسهولة وبينة المضيعة التي لا بد منها الوقت قد اعذرت وخرجت من مسؤولية لا قبل لي بتحملها اذا اضربا عن الذخاظة وشط في الهول عن المعرفة وتلكت طريقه الذي يفضح وضاع مني الهول فالتفت لي بفضلك العذر . وأمر آخر اعذرت عنه مقدماً خرت في الرضلك بسبب هزاع عدة من انبطلت اجتماعية والكلك الناج عن الملك ومسؤوليات أسرية وامراض تأني مع تقدم السن لا مفر من ذلك إلا الله عن الجامعة . .

خميس مكيه :

هي إحدى محافظات منطقة عسير المملكة العربية السعودية حسب التوزيع الإداري الحديث وهي في التاريخ البعيد قاعدة بلاد شمران نسبة الى جد القبيلة شمران بن عفرس بن جلف بن خثعم بن اعمار من الغطفانية ويبردهم مقدم من السقف في الجنوب الى السقف بالشمال والسقف كفاية عن بيته النقل أما خميس مكيه فتتوسط بين البدر الواقعة بين قرية مكيه في الجنوب على حدود بلاد رفيدة بن عامر وهي محافظة أحد رقيقة وتنتهي بقرية الجوف في الشمال على حدود مرفأ ابن تميم وقد أضيف الى خميس مكيه مركزهذه وهو التسليم الإداري الحديث وترجع النسبة الى مكيه بن سالم جد الأسرة التي فيها مشيخة القبيلة والتي آلت اليها المشيخة عام ١١٨١ هـ بعد ان كانت المشيخة في آل عمران من آل سبيع وكانت قبلهم في آل فاضلة من ناصب آل حفظة الذين هم العفوس ومن العفوس من ناصب آل الدويش مشايخ مطير ومعلوم أن لود وناقص

تابع ملحق رقم (٨)

صف ٩

نعم أخوة شمران أبناء عفرس بن حلف بن خثعم بن امار وينتمون الى كهرمان
 به سبأ الذي ينتمي الى سام بن نوح عليه وعلى نبيينا الصلوة والسلام ويسكن
 خميس مشيط قبيلة آل رشيد نسبة الى اجداد أسرة آل مشيط. ونعوت مشيط
 بن سالم آل راشد آل غنام الرشيدوي الحبابي ونعم أسرة عريقة ذات جود وسؤدد
 وكرمهم رجال عظام فرضوا انفسهم على شرح الحياة وسأقي على ذكرهم ومن
 ذلك في سبأه هذا الحديث. وقبيلة آل رشيد سلطان خميس مشيط ينقسمون الى
 مخود ويسومهم نعمنا - بدود - وعفرد صايد - أي نخد - وعلى رأس كل نخد منهم
 عين يتحدث باسمهم ويرفع مطالبهم ويتكلم في المحافل وهم يشكلون وحدة اجتماعية
 متجانسة لا يخالفهم الاخوان داخل منهم بالحلف ويسمونه الضم ومع ذلك
 انه يقيم معهم ما يفرحون وله مثل ما لهم من حقوقه وتقع منازل فعده البدود
 على ضفاف وادي عتود وبينة ابن مشيط ما بين قرني مشجل والمخفر من بدود
 شمران التي توصف بالعريضة وقيل فيل الشرف والعدد. وكل نخد يقيم على
 ارض محدودة يتعارفون فيها بينهم على حدودها ضمن قرى لها مسيات معروفة وهذه
 القرى التي تقع على ضفاف هذه الواديين تسمى مزارع خصبة تقع ما بين هذه
 القرى والوادي فتوفر لهم الأمن الغذائي والمائي وخميس مشيط بما توفر لها من
 ارض زراعية خصبة ومياه غزيرة تعتبر سلة خبز بدود غير المناطق الجافة
 وكانت اوديت دائرة الجريان وكانت اطلال دائرة كما ان منطقة مطيرة بالحيات كبيرة
 واذكر في صدي آخر الحسينيات والسنيديات ان قوافل من المذبل السوديسونوا
 الناس السوديه تأتي من نجد وادي الدواسر وبينة تحمل القرو وتقاضيهم بالصوب
 الذي تشتمل مزارع خميس مشيط بأنتاجه لخدمة اراضيها ووفرة مياهها وكان سؤدد
 أشبه اسواق الحبوب فاطمة لتوسطه بين المناطق وسهولة الوصول اليه وتوفر
 احتياجات الناس فيه وكانت حماية هذا السوء ترجع الى شيخ مثل قبيلة شمران
 منه آل مشيط وكان هذا يعرف بسهل بقية اسواق منطقة عسير قبل العهد السعودي
 المازح حيث كان بين القبائل والأفراد ثارات وفدت ودعاء وكانت فعده الاسواق
 تجمعهم فيمنع للناس عن الأخذ بالثأر حتى جاء العهد السعودي الكريم منبط
 الأمن وحكم الشريعة الإسلامية فيما يظهر من حق واعتداء فأمن الناس
 على اموالهم ومساكنهم واعراضهم ونشر الثقافة الإسلامية التي وفرت للناس
 ما يجب عليهم معرفة بما لهم من حقوقه وما عليهم من واجبات فساد الأمن والمقام
 واستقرت احوال الناس ونزعوا للعدل والبناء بعد ازمنة من العزقة والحروب
 والفنت والمناحر والجدل والمرض والخوف والفقر. وبعد ان عرفنا اسباب تسمية
 خميس مشيط الى أسرة آل مشيط من هنالك سيقدمهم للتفصيل فان تسمية
 « خميس » ترجع الى اليوم الذي يقام فيه السوء الدوسوي وهو يوم الخميس
 والذي وصفه بروجان لأنه يزدهم بمرئاديه فيرى الناس فيه كل مواج البور المظلمة
 وقد يخصص الناس التسمية يقولون « الخميس » ومركزه قرية « الدرب » حيث
 يقام فيل السوء اليوموي وقصر شيخ مثل القبيلة الذي يحضر اليه يوم السوء
 للفصل بين المنازعات بين الناس ويقع السوء الدوسوي بين فعده القرية قرية
 قنبر والذي يبدأ التعصير له مع قدم السوديه وقوافل الوفود القادمة منه كل
 صوب من يوم الثراء وينتهي يوم الجمعة وقد شاهدت ذلك بنفسي وفي اليوم
 الذي يقام فيه السوء كان يقرأ فيه على الناس نواحيات الخلوعة وأوامرها وتنفيذ

تابع ملحق رقم (٨)

ص ٢

الحدود على المخالفين والمجرمين وأحياناً يتم مدح الناس وإرشادهم إلى ما فيه صلاح وبشيم وديارهم كما يتبادل الناس القادمين من مناطق بعيدة أحياناً ما يتم في مناطقهم منه أمور مثل نزول الأمطار والدسعار والحوادث وغيرها مما يرغبون معرفته . وكانت السورة قبل ذلك في قرية ذهبان التي أصبحت المذاهبة نسبة إلى رجل منهم اسمه ذهبان وقيل أنها إحدى قرى خثعم أحد أجداد شهبان والمذاهبة بعد من شهبان ففرع منهم اتحاد منهم آل عوا و آل دحيل وآل زحيفة وآل شحوى وبقيت السورة في قرية ذهبان حتى نهاية القرن السابع الهجري حيث كانت السورة العامة لقبيلة شهبان حينما كانت مشيخة القبيلة في آل حنظلة من آل فاعدة من ناصب . ثم انتقلت السورة إلى قرية الصعدة في أول القرن الثامن الهجري حين انتقلت إلى موقعها الأخيرين قرى الرب وقصر في تاريخ غير معلوم . والصعدة كانت تسمى الزوراء وتسمى أحياناً منقال الزوراء وتسمى في اللغة العربية بقرى القرية القاصية أو التي في وسط الصحراء وإلى آل حنظلة هؤلاء يرجع العفوس الذين من إحدى أسرهم آل الدويش مشايخ مطير كما سموا أيضاً وكان ينزل أمر السور في الصعدة آل سرح بن وصيف الغمامي الذين منهم آل حمدان مشايخ قبيلة شهبان آنذاك ويمكن ان نستنتج من ذلك ان الحنظلة كانوا مشايخ القبيلة حتى نهاية القرن السابع الهجري ثم بدأت مشيخة آل حمدان من بن سرح من بداية القرن الثامن الهجري حتى سنة ١١٨٠ هـ حيث انتقلت مشيخة القبيلة إلى أسرة سعد بن حسين آل غنام آل راشد جد أبي مشيط عام ١١٨٢ هـ وأذكر في صياحي أن السورة اليوم كانت في الساعة التي تنوسط قرية الديب الداهلية شمال مسجد القرية ثم أنقل إلى شمال القرية في ساعة وإسبعة تقع أيام مغرك والذي من ناحية الغرب اما موقع السورة الأسبوعي فيقدم تحويل جزء كبير منه موقفاً للسيارات وجزء آخر في عليه عدد كبير من الدكاكين وأصبح موقع السورة للأدبف الشديد في خبر كان بعد أن كان له شهرة واسعة ومنذ أنشأت البلدية نظمت مدينة خميس مشيط وأصبحت مترامية الأطراف واسعة الأجزاء وأصبحت القرى أحياء متصلة وأنشئت أحياء جديدة وأختفت البيوت الطينية وحل محلها البناء الإسمنتي المسلح بالحديد وتحولت القرى القديمة بببوشا الطينية إلى أطلال ضراباً بعد أن كانت عامرة بالحياة ولم يعد باقياً من تلك البيوت إلا ما ظل شاخداً على حضارة كانت ثم بادت وهناك سور موسى كان يقام بقرية درب العقيلة أيام وصول الحاج اليفي عن طريقه منفذ علي بنظران الجنوب أيام الحج يبيع فيه البعوض ما يحلونه من المنجيات الجنية ويتزودون منه بما يحتاجونه وقد شهدت عدة سنوات متوالية من باب الدستور طبع وحسب المعرفة وقصاي خميس مشيط قد صُنفت على أنها رابع سورهم تخاري على مستوى المملكة العربية السعودية كما أنزلت إلى تحتفظ مكانها التجارية والحرفية رغم التطور التكنولوجي في مجال طرق المواصلات ومنع الفضائيات وأنشاء المطارات وتجمع السكان وأخيراً سقطت كذلك مدينة الحياة .

المساجد : ما كان أسمره على اللون نورا الأسير من ملة المشرفة وطبيعة الطبية حتى خفف جماعة من الأئمة من أهل حرس في وفدنا الأول مع قائد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً من فوجهم فأسلموا وأقر رسول الله صلى الله

تابع ملحق رقم (۸)

(7c)

من

[illegible]

تابع ملحق رقم (٨)

١٣٥
 الأستاذ سعد بن علي رحمه الله ثم الأستاذ محمد بن إبراهيم بارز معي رحمه الله ثم الأستاذ
 حسين بن أحمد جابر وقد تعلم على أيديهم مجموعة من أبناء الخمين عمل بعضهم في
 التعليم بالمدرسة نفسها منهم الأستاذ عبد العزيز بن محمد أبو ماجة والأستاذ عبد الولي
 بن عبد الله الطائف والأستاذ جابر بن محمد بن صبحان والأستاذ عبد الوهاب بن محمد أبو ماجة
 وإبراهيم بن محمد بن فاضل ثم استقدم مجموعة من المعلمين من بعض الدول العربية
 عملوا في هذه المدرسة وفيها من المدارس الحديثة التي انتشرت في هذه المحافظة
 من زاد عدد تلاميذ ما تقي مدرسة عدي مدارس البنات التي انشئت سنة عام ١٣٨١ هـ
 وقد تخرج من هذه المدرسة الأسم وغيرها رجال يفتخرون بالوطن بهم منذ تخرج أول دفعة
 في السيادة الابتدائية عام ١٣٧٢ هـ وقد واصل الكثير منهم دراسة وتخرج فيها بعضهم
 وعملوا في وظائف مدنية وعسكرية وبلغوا مراتب عالية وأبناء الخمين أمة كريمة للرجال
 الصالحين وقنوات يضرب بهم المثل في الاستقامة والنجابة وطلب العلم من معانها
 متغلبين على الصعاب التي تواجه الناس وخصوصاً في زمانهم حيث كانت الأحوال المادية
 والمعيشية متواضعة للغاية ويمكن القول بتجرد أن تربيتهم عالية فأشرفوا على الزرع وآتوا
 أكلهم في خدمة الوطن ولو كسبت أسرارهم جميعاً لودعنا إلى صعوبات وصعوبات وقد تجاوزوا
 عديد من المشاتل إلى الأدوار ككلام عنوان حمار ومناذج إنسانية من الحق والوفا وأنه يتم
 الشجاعة بهم وهم ليسوا بحاجة إلى تعريف فالعرب يقول المعروف لا يعرف واسما وسبق
 ناصحة ومضيفة في كتاب الوطن

القضاء : كان أول قاض وصل إلى خميس مشيط هو الشيخ سعد بن سعدان من أهل
 القويبة رحمه الله على قدر كبير من العلم والفتاوى والأخلاق والورع وهو
 شاعر وأديب وله شعر وأصفياء دينية واجتهاد بالطبيعة وقد عمل في هذا المجال منذ وصوله
 أوائل الستينيات حتى عام ١٣٦٦ هـ ثم خلفه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عديان من أهالي
 حرة بنجد وهو عالم فاضل جليل واسع الأفق غزير العلم عظيم الإحاطة بالشرع والفتوى
 يستحق بين الناس وكان له فائدة من الضحايا ولا تحفظه العين لمن لا يعرفه رحمه الله وكان
 وصوله عام ١٣٦٧ هـ واستقر حتى عام ١٣٨١ هـ على وجه التقريب حيث أحيل على
 التقاعد ثم جاء الشيخ سعيد بن عبد الله بن عياش بعد سابقه مباشرة وهو من بهر دغاب
 يتميز بالذكاء وسرا غوار الفهم والناس واجتهادهم حمزة وله قدرة كبيرة على معرفة
 الصادق من غيره من الفصوم فكان بعضهم كانت دعواه غير صحيحة في رأونه ويطورون
 دعواه ويكشف حقيقة فكان من يدعون باطلاً لا يرونه وبخافون منه الوقوف أمامه وقد
 طرد العمل الملتزم في المحافظة ونظم السبلت وفي عهده تحولت المحكمة إلى كبرى وكثير من القضايا
 ولقاء الملك ورزقه بكتاب ضبط من زعماء الدراسة بلغ من الصبر والفتاوى والكفاة
 ما يشهد له به الجميع وهو الشيخ محمد بن علي بن حبيبة رحمه الله ومن طلبة الشيخ محمد
 بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخمين وقد تفرقت هذه الحملة في الأمان والليف لخدمة
 العدالة وأعدوا المنبلة

البارز من الرجال : مدير الخوي بصفتهم عامة ومدير بصفتهم خاصة الامير
 معالي الشيخ عبدالرضا بن محمد أبو ماجة رئيس مالية أبها وتوابعها والشرية في إدارة أمور
 المنطقة مع الامير الرسمي لمقاطعة عسير حيث كانت تسمى آنذاك وكان الملك عبد العزيز
 رحمه الله يقر اسمه باسم امير مقاطعة عسير في توجيهاً له وبوقية وكل ذلك
 موثق ومشهور وهو رحمه الله شخصية فذة يتميز بالذكاء والشجاعة والكرم وسعة الفهم
 ومعرفة بالأنظمة الشرعية وتوضيح مسائل القبائل وعددها فاسا بل وحملوا تراجمه

والتم ترجيع المهابل ومشا يجر في كل جانباً من الوسط لدى الملك عبد العزيز والملك
سعود رحمهما الله في كل ما يتعلق بشؤونهم وشجونهم وقد أسهم بنصيب وافر في خدمة
توحيد أجزاء البلاد في أطراف كليات كثيرة له مكانة ووزنه بين دول العالم . أما الشخصية
الخاصة فهو من موالى الأمير سعود بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعود بن فيصل بن
العريضة هاشم قصب السبعة في جميع صفات الرجال العظام تميزه رحمه الله بالكرم في
كل ميادينه وقالت العرب أن الكرم جامع لكل فضلك الغير إلى جانب الشجاعة والوفاء
فمنذ قيام الملك عبد العزيز بالوادي سبيل توحيد البلاد رجع كلمة المسامحة كان الأمير
من السابقين إلى دمه والوقوف إلى جانبه معرضاً عما ته للوصار والحظ ولم ينقض عهد
أو يخل بعقد صاراً مستجاباً لوجه الله جوده وجوده في سبيل خدمة المصالح العليا للمسلمين
حتى ثم البناء وترسخ الأساس وما من راحة وضوابة على عذله وميادينه لم يغير أو
يتبدل وقد برز منه أبناء وأحفاد الشيخ عبد الوهاب أبو مولى رجال
يقدمون على آباءهم وأجدادهم يزينهم العلم والتواضع والتعاون وبذلك كل جودهم
في مساعدة الناس وقضاء حوائجهم وقسم بموضون بتقدير الناس واحترامهم . وفي
الخير بيوته ورجال عظماء بالكرم والوفاء والوفاء لوطنهم وولادة الأمراء وأبناءهم
غيرشاً على ذلك وينفذ على سرد أسماءهم ويوتهم فوم لغير لا يسع المجال لذلك
لأن ذلك يحتاج إلى سجل كامل يستوعب كل أسماءهم .

الزراعة : سببه الإشارة إلى أنه يزرع شجران بصفة عامة وخمس مثلاً بصفة خاصة
ذات ثمرة خضبة ومياه وأخرى وكيف عفر مرتين إلى ثلاثة للوصول إلى الماء وميا فعلاً
عذبة والسكان يهتمون في فضلي الشتاء والصيف بزراعة الحبوب « القمح والقمح والذرة »
وبعض أنواع الخضار والفواكه . ويشد النظر منظر المزارع على ضفاف الدودية وفي نظره
كأنها بساطاً خضر تخرج مع حركة الرياح فتقلب الأوراق ونظر الدودية ينزل في شلالاً الأرضين
وكلما فرشت بذرات اللبن الصافي وإذا بسط الغرض صوره على ما في الليالي المظلمة يربث
بذات كالحبات فليس أبرد وأخضر منه ذلك المنظر الساعري الأخاذ وفي الخريف تنفضت ثقل
نظيره والبرهان الثوري صاحب موسوعة نهاية الأرب غفل لا يضاف إلى ما ذكره عنه مواعيد
الشتاء الخضراء في بلاد العرب وفارس وهذه المنقوشات : الفرائي . وشعب ذعبان . والشرف
والمقطاع . وتندج . والعمارة وغيرها الخ .

المناخ : مما أن خبير مثبط تقع وسط سهل منبط واسع تكثر فيه أشجار الطلح
والزصود البرية مثل الخزامى والسنبع والريجات البرية وشقائق النعمان وغيرها فقد اعطى
هذا الموضع مناخاً جافاً صحبياً يفضل منه يعرف خصا بقمه في السكن على ما عدها وقد
ذكر ذلك الرجال في كتبهم ودرجة الحرارة في الصيف تتراوح الكبرى بين ٤٢ إلى ١٨
والصغرى بين ١٨ إلى ٩٢ . وفي الشتاء بين ٢٦ إلى ٥٦ لذلك فهو صاف ومعتدل ومعتدل
ومعتدل لدى السكان . والأمطار تنزل في مواسم صيفية وشتوية وينظمه عليها قول
الشاعر : بدو إذا شئت من الغيث نغمة تضع من طابع النبت بالطر
ولحسن مثبط آفامه طبيعة جميلة موشاة بالفيوم تناسب عشاء الطبيعة وأصحاء
التيك القصب والنفوس الساعية بيئة مناسبة للثراء والدواء . هذه غنة يسيرة
لدا جزم انما استوفت الغرض من الأبحاث وللغلا محاولة متواضعة لفتح باب الدراسة أمام
الباحثين والدارسين خدمة للتاريخ ووفاء لمحة المحافظة الجميلة الرائقة . والله ولي
التوفيق

المصنف الفقير إلى عفونه ورحمته

أبراهيم محمد فايم - خميس مثبط

١٤٢٥ / ٨ / ٢٠

ملحق رقم (٩)

خطاب بتاريخ ١٢/١١/١٤١٦ هـ من الأستاذ محمد الطيب بن محمد اليوسف إلى المؤلف . ويعد محمد اليوسف من أوائل العاملين في الدعوة والإرشاد بمنطقة عسير ، ومن أصدقاء ومعاصري الشيخ / محمد أحمد أنور عسيري ، ولا زال يعيش بالطائف حتى تاريخ خروج هذا الكتاب .

محمد الطيب بن محمد اليوسف

تاريخ ١١/١٢/١٤١٦

حفظه الله

أخي الكريم الدكتور / غيثان بن علي بن جريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومحمد : أرجو لكم دوام الصحة وراحة البال ، كما أن أحوال الحكيم ومحكم في الله جيدة والله الحمد والمنة .

- ١ - بعثت اليكم برفقة نسخة من كتابنا (ايضها والمرية والاسلام عبر التاريخ) وهو يتعلق بتاريخ الموجات المربية المتساحة الى ايضها (الحصة) فخذ فخر التاريخ واستمرارها الى المصور القريبة حتى أثرت على تكوين السكان واغفارهم .
- ٢ - بيان صراع الاسلام والمسيحية الذي استمر قرونا عديدة حتى أصبح المسلمون اقلية كبيرة فيها .
- ٣ - اراحة التمتع الذي فرضته الصليبية الماحقة على اخبار المسلمين فسي تلك البلاد . وقد اطلعت عند الشيخ محمد أنور على رسالتكم التي كتبوها عن الهجرات المربية الى ساحل شرق افريقيا وأعجبت بها كثيرا ، وقد بعثت اليكم ايضا نسخة من الكتاب هدية لكلية التربية بأبها أرجو تسليمها الى عمادة الكلية .
- و هذا لو تكرمت بتزويدي بصورة بعض مراجعكم منها كتاب صراع بين القوى الاسلامية والمسيحية الى نهاية القرن التاسع عشر في ايضها للأستاذ الأمين عبد الكريم .
- ومنها كتاب دول اسلامية في شرق افريقيا حرر والصومال تأليف محمد المصطفى سيد .
- ومنها بغية الامال في تاريخ الصومال للسيد عديروس العبدروس .
- ومنها كتاب كشف السدول عن تاريخ الصومال تأليف احمد عبد الله زيراش .
- ومنها مجلة كلية الآداب جامعة ام درمان فيها مقال للسراحد العراقي بمنشور أرض الزنج في المصور الوسطى .

هذا ما لزم ،

وتقبلوا فائق تحياتي وتقديرى لكم ، ضمنيا لكم دوام التوفيق .

أخوكم
محمد الطيب بن محمد اليوسف

ملحق رقم (١٠)

خطاب من المؤلف إلى الشيخ / عبد المالك الطرابلسي ، بتاريخ
١٤١٥/١١/٢٦ هـ ، يذكره بالدعوة التي أرسلها إليه رئيس نادي أبها
الأدبي الأستاذ / محمد بن عبد الله الحميد حول استكتابه في قضية "
التربية التي نريد " والتي يراد طرحها في أحد أعداد مجلة بيادر الصادرة
من نادي أبها الأبى ، يوم كان المؤلف رئيس التحرير لهذه المجلة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الوالد العزيز عبد المالك الطرابلسي سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

أرسل إلى فضيلتكم بهذا الخطاب وفيه أهديكم ألف السلام ، كما أهنئكم بحلول عيد
الأضحى المبارك جعله الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين عيد خير وبركة . كما
أرسل لشخصكم الكريم هدية من بعض مؤلفاتنا التي خرجت مؤخراً ، وأرجو أن
تنال إعجابكم ، كما أخبركم أن كتاب التعليم الذي سبق أن حدثتكم عنه ، وكذلك
ساعدتموني في إتمامه ، أصبح على مشارف الانتهاء من المطبعة ، وعند ما يخرج سوف
أزودكم منه بإذن الله . كذلك يا أستاذنا الكريم تجد برفق هذا الخطاب رسالة أخرى
من الأستاذ محمد الحميد رئيس نادي أبها الأدبي وفيها نستكتبك عن قضية معينة
وهي "التربية التي نريد" ، وسوف نورد ما ستكتب لنا مع غيرك من رواد التعليم
والفكر ، وذلك بمجلة بيادر التي تصدر من نادي أبها الأدبي ، أقول هذا بصفتي رئيس
تحرير المجلة . كما يا أستاذي الكريم ستجد أوراق أخرى برفق هذا الخطاب وهي
تدور حول استفسارات أريد الحصول عليها لكي تساعدني في كتاب أعمل فيه حالياً

تابع ملحق رقم (١٠)

بعنوان " أهما حاضرة عسير دراسة وثائقية " . وأنا أعلم أن هناك مشقة عليكم ، لكن تفصيلات ومعلومات واستفسارات أوردتها في هذه الأوراق المرفقة لا أجد الإجابات الصحيحة عليها إلا عندك وأمثالك ، خصوصاً أنك بقيت في أهما من عام (١٣٥٤ هـ حتى عام ١٣٦٢ هـ) ، وهذه فترة مهمة ، فأرجوك لو زودتني بما تستطيع في الفترة التي بقيتها في عسير أو قبلها ، واعلم يا شيخنا الكريم أي سوف أكون ناقلاً أميناً ، فنذكر الرواية لصاحبها حتى لا نظلم أحداً ، وسوف تشاهد ذلك في كتاب التعليم الذي سيصلك في زمن شهر أو شهرين من الآن بإذن الله تعالى ، وأنا أعلم أن في هذه المطالب مشقة على شخصكم الكريم ، ولكن يعلم الله أي مضطر أن أسمى للحصول على تاريخ المنطقة من الرجال الثقة أمثالك ، وذلك قبل أن يفوت الأوان ، وقبل أن تدرس وتضيع كما ضاعت واندرست معلومات غيرها كثيرة ، فأرجوك يا والدي وأستاذي العزيز أن تستجمع ذاكرتك وتدون لي ما تستطيع ، وتحتسب ذلك عند رب العالمين . وأخيراً تقبلوا خالص تحياتي ، والله يراكم .

ابنكم

د / غيثان بن علي بن جريس

١٤١٥/١١/٢٦ هـ

ملحق رقم: (١١)

رسالة ودية من الأستاذ / محمد أنور إلى الدكتور/ عبد الله بن محمد الحميد بتاريخ ١٤١٧/٦/٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ٣٥ جمادى الآخرة سنة ١٤١٧ هـ

الى الابن الفاضل الدريه الدكتور الصديق عبد الله
الصديق محبيه الصديق عبيد به على به حميد حفظ الله
وادام في مراحي على هذه آمين .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : فترددت
جدا في تناول مسائله البسيطه المثره حول وفاة محب الخ
وصدنيه الطرفيه الشيخ سعيد به حميد رحمه الله وانا انما
به تأييده نثرى وشكر اجبت الله اليكم وليس غريبا قاله
والوفاء منه سياتي وبعد اخذنا هذه البسره الكثره الى حميد واذن
النور والمعرفه والحقه كانت نادره في اعوام سلفت في اوساطنا
بطريقه البساطه الذي بيوت نادره وتعليم يتقدمها بيتي حميد
عبد الله به على به حميد رحمه الله وليس ما اقوله جديدا : لانك
هفتك اذ ولا بد مني عاصيه وشي ربيعه في السن ثلثه عشرين
يكفي بطرقت كانه جميل الخط خوبه البطله ذكي الى حميد به حميد
بدرناح للعامه لانه اشكى نا حبه البطله والعامه والادب وطب لمعرف
بانه وسيله في العامه كانت به حميد نادره لا تخرج في اي نا حبه به
نواحي الجاه اللهم الله فينا نحن العلوم الشريعه فكانت المعرفه قديم
بل شحيح لمدى وجوده اصله ووجوده المراسم والمعاهد والمناجات
التي هي مصدر المعرفه لا وجود لها فكانت كالمناظره في راسها ندره
لندكان طيبه العلم به القضاء بمرزبه للنقد ونقض احكامهم اذا
فكانت نفيهم الكتاب والسنة كانه ذلك مرفوعه بديلات اماره الى
حيث ترد عليهم المعاملات ولان ذلك سمعت بكا نتم عنها كان يعك
بالديله خالطه لا تشد اليه رحمه الله ولندكنت ارى فيه الرجل
المتقي في الحزم والعلم والحقه وكل من حوله يعرفه بذكائه
بغا - من رغبني على مكانه من به حميد لكوني اجد اذنا وللنظر الى
سلك الدوره كانت لوقايه الله وهو يوصي في الاول ما ينزل سكين
الدارس او ابل لقاها به

لقد اوجعت على نفسي الحشره بسبب الصور التي لافقت الرساله صدر
جديكم الفاضل وصور العام لفتني عنها بل ومعه روحا طويلا صدر الزين
رحم الله وما اجد اذ حال السرور على النفس المزمه جزتم خيرا عزادكم
الله نرفنت وها انا استجيب لطفكم وابتعت لكم سنام او مثلا حميد
حبس الطيب وها هي الصداقه تبث فيه حميد على يد الحفيظ ودم اهلا
للرفاء من كل عيه وزمده واطال بقاؤكم في عز وعافيه آمين حاكمه الله محمد

انا سآركم ومقدر فيض شاكركم الجليله التي عبرت عنها
برسا قلمكم جزاكم الله خيرا وارحما يود في تباي لندنتما ٣٥
محمد بن عبد الله كافه ويدهم الصديق حميد به حميد والصديق
العيز الدكته فينا في على كذا سنا الدنا وحي وادواته
والله يعلم محمد بن عبد الله محمد



كتب وبحوث للمؤلف

كتب وبحوث للمؤلف

أ : الكتب :

- ١- افتراءات المستشرق كارل بروكلمان على السيرة النبوية . (جدة - دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، أربع طبعات ، أولى وثانية وثالثة ورابعة ، (والطبعة الأولى من منشورات نادي أمها الأدبي عام ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- ٢- بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (أمها : مطابع مازن ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .
- ٣- صفحات من تاريخ عسير ، الجزء الأول (جدة ، دار البلاد للطبع والنشر ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) طبعتان أولى وثانية .
- ٤- بحوث في التاريخ والحضارة الاسلامية ، الجزء الأول ، تقلسم ومراجعة الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، رئيس إتحاد المؤرخين العرب (الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .
- ٥- عسير : دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ / ١٦٨٨-١٩٨٠م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) .
- ٦- تاريخ التعليم في منطقة عسير (١٣٥٤-١٣٨٦هـ / ١٩٣٤-١٩٦٦م) الجزء الأول ، (جدة: دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

- ٧- الهجرات العربية إلى ساحل شرقي أفريقية في العصور الوسطى وآثارها الاجتماعية والثقافية والتجارية حتى القرن الرابع الهجري . دراسة نشرت في هيئة تسيب بمركز بحوث كلية التربية بأبها وتم تصويره وتحليله في مطابع جامعة الملك سعود بالرياض (عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .
- ٨- أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية) . (الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .
- ٩- الأقليات الإسلامية في العالم (١) أفريقيا الجزء الأول . (أبها : نادي أبها الأدبي ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) (بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور / السر سيد أحمد العراقي) . وقد أخرجت الطبعة الثانية في عام (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) . كما أعيدت طبعته بمطابع العبيكان في الرياض ، خلال عام (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) .
- ١٠- بحوث في التاريخ والحضارة الإسلامية الجزء الثاني . (الإسكندرية : دار السماح للطباعة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .
- ١١- عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ١٢- دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- ١٣- بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر (جدة : دار العويفي للدعاية والإعلان، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- ١٤- تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢-١٤٢٢هـ / ١٩٨٢-٢٠٠٢م) ، تم طبعته ونشره على نفقة وزارة التعليم العالي وجامعة الملك

خالد، بمطابع جامعة الملك سعود بالرياض ، (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) . ثم أعيدت طباعته عام ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م (جدة : وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

١٥- دراسة عن قسمي التاريخ بفرعي جامعة الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في أبها (١٣٩٦-١٤٢٣هـ / ١٩٧٦-٢٠٠٢م)
(النشأة - التطور - الإلغاء) (جدة : وكالة الرواد للدعاية والإعلان ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

١٦- دراسات في تاريخ قحمة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيلة (ق ١هـ — ق ١٠هـ / ق ٧م — ق ١٦م) الجزء الأول
(الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

١٧- نجران : دراسة تاريخية حضارية (ق ١هـ — ق ٤هـ / ق ٧م — ق ١٠م)
(الجزء الأول) (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .

١٨- صفحات من تاريخ عسير . (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) (الجزءان الأول و الثاني) .

١٩- دراسات في تاريخ الحجاز السياسي والحضاري خلال العصر الإسلامي من القرن الأول الهجري إلى القرن العاشر الهجري / السابع الميلادي إلى السادس عشر الميلادي (مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي والأدبي ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .

٢٠- القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) .

٢١- القنفذة : دراسات تاريخية حضارية خلال أربعة قرون (ق ١٠هـ — ١٤هـ / ق ١٦م — ٢٠م) (تحت البحث والدراسة) .

- ٢٢- نجران نمو وحضارة (دراسة وثائقية) (تحت البحث والدراسة) .
- ٢٣- من ذكريات طالب مبتعث في كل من أمريكا وبريطانيا (مخطوط) .
- ٢٤- رحلات في جنوب شبه الجزيرة العربية (مخطوط) .

ب : البحوث :

- ١- "بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني" مجلة السراة ، ربيع الآخر والجماديان (١٤١٤هـ) ، العدد الثالث ، السنة (١٩) ، ص٧٦-١١١ . كما أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٧) جمادى الأولى ، (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) ، ص١٤-٤٤ .
- ٢- "بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العصر الإسلامي الوسيط" مجلة العرب (ج٩-١٠) سنة (٢٧) (الربيعان) (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص٦٠٧-٦٢٤ .
- ٣- " بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل" ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٤م) ، ص٧٣-١٠٠ . وقد أعيد نشرها مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٩) (محرم / ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ، ص٦٣-٩٤ .
- ٤- "تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى" مجلة العصور ، مج ٩ ، ج١ ، (رجب ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ص٦٣-٧٨ . وقد تم إعادة نشره مع بعض الإضافات في مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي ، عدد (٢٤) (ربيع الثاني / ١٤١٩هـ) ، ص٦٦-١٠٠ .

- ٥- "بلاد قهامة والسراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حتى عهد حروب الردة" مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد (٣٨) لعام ١٩٩١-١٩٩٥ م ، ص٤١-٦٥ . وقد أضيف معلومات جديدة على هذه الدراسة، ثم أعيد نشرها في مجلة بيادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد (٣١) (رمضان / ١٤٢١هـ / ٢٠٠٢م) ، ص١٧-٤٧ .
- ٦- "أعمال الخليفة المهدي العباسي الخيرية تجاه أهل الحجاز (١٥٨هـ / ٧٧٤م - ١٦٩هـ / ٧٨٥م)" مجلة الدارة (رجب ، وشعبان ، ورمضان، ١٤١١هـ) العدد الرابع ، سنة (١٦) ، ص١١٣-١٢٩ .
- ٧- "الأوضاع السياسية والحضارة في الحجاز خلال عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور (١٣٦هـ / ٧٥٣م - ١٥٨هـ / ٧٧٤م)" ، منشور ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس ، القاهرة ، رقم السلسلة (٩٦) (١٤١١هـ / ١٩٩١م) ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب ، وعلى جزئين في العددين المتتاليين (رجب وشعبان) و (رمضان وشوال) (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، سنة (٢٩) من ص (٥١-٦٣) ثم في الجزء الآخر من (١٧٥-١٨٤) .
- ٨- "تطور العلاقات السياسية والتجارية بين الحيشة وبلاد النوبة وبين الحجاز في صدر الإسلام" مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . العدد الثامن. (رجب ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ص٤١٢-٤٣٣ ، ثم أعيد نشر هذه الدراسة في مجلة العرب ، وعلى جزئين في العددين المتتاليين (ذو القعدة والحجة ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص٣١١-٣٢٤ ، و(محرم وصفـر ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) ، سنة (٢٩) ، ص٤١١-٤٥٠ .
- ٩- "تاريخ عقوبة النفي منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس" مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد السادس (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)

- ٥٨٠، ٦٠٩ . وقد أعيد نشرها في مجلة المنهل، العدد (٥١٢) (شعبان ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ص ٨٢-٩٠ .
- ١٠- "صور من تطور نظام العيون (الاستخبارات) خلال القرون الإسلامية المبكرة" منشورة ضمن سلسلة دراسات مركز بحوث الشرق الأوسط بالقاهرة، رفع السلسلة (٨٩) (١٤١١هـ/١٩٩١م)، ثم أعيد نشر هذه الدراسة مع بعض الإضافات في مجلة المنهل العدد (٥١٦) عام (٦٠) المحرم ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ص ٦٦-٧٥ .
- ١١- "صور من تاريخ المثلة منذ فجر الإسلام حتى قيام دولة بني العباس" مجلة الدارة، العدد الأول، السنة (١٨) (شوال، ذو القعدة، ذو الحجة، ١٤١٢هـ)، ص ٨٤-١٠١ .
- ١٢- "الطرق التجارية البرية والبحرية المؤدية إلى الحجاز" مجلة العرب، (ج٧- ٨) سنة (١٦) (محرم وصفر/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ص ٤٤٧ - ٤٦٢ .
- ١٣- "أهم الحرف والصناعات في الحجاز خلال القرون الإسلامية المبكرة" مجلة المنهل، العدد (٤٩٢)، مج ٥٣، جمادى الأولى والآخر (١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ص ٨٢-٩٦ .
- ١٤- "مواقف خلفاء بني العباس الخيرية تجاه أهل الحجاز" (١٣٢-٢٣٢هـ)، مجلة المنهل، العدد (٤٩٧)، مج ٥٤، (المحرم ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، ص ٨٢-٨٨ .
- ١٥- "علماء الحجاز وعلاقتهم بخلفاء بني العباس (١٣٢- ٢٣٢هـ/ ٧٤٩- ٨٤٦م)" مجلة المنهل، العدد (٥١٠)، مج (٥٥) جمادى الآخر (١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ص ٥٠-٥٦، وسبق أن نشرت في نفس مجلة المنهل العدد (٥٠٢) مج (٥٤)، (شعبان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، ص ٢٥-٣٠ .

- ١٦- "أهم الملابس العربية خلال العهود الإسلامية الأولى" مجلة المنهل ، العدد (٤٩٨) ، مج ٥٤ (صفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٧٨-٩٥ .
- ١٧- "العرب في مقديشو وأثرهم في الحياتين السياسية والثقافية في ظل الإسلام" مجلة المؤرخ العربي ، العدد الأول، المجلد الأول ، مارس (١٩٩٣م) ص ١٢٨-١٥٨ . ثم أعيد نشرها مع التطوير والإضافة في مجلة المنهل ، عدد (٥١٤) مج ٥٥ ، شوال ، ذو القعدة (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ص ٤٨-٥٩ ، كما أضيف عليها بعض التفصيلات والتعديلات ونشرت في مجلة العرب، سنة (٣٠) (رمضان، شوال) ١٤١٥هـ، (١٩٩٥م)، ص ١٨٥-٢٠٥ .
- ١٨- "المدينة المنورة ورقات من ذاكرة التاريخ ١٣٢-١٦٩هـ" مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص) عدد (٤٩٩) مج ٥٤ (الربيعان / ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ١١٢-١٢٠ .
- ١٩- "القدس الشريف خلال القرون الإسلامية المبكرة " مجلة المنهل (العدد السنوي الخاص) عدد (٥٠٨) مج ٥٥ (الربيعان / ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٤٠-٤٥ .
- ٢٠- "الإمارة في الحجاز خلال العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ / ٧٤٩-٨٤٦م" مقالة نشرت باللغة الإنجليزية في مجلة العصور ، المجلد السابع ، الجزء الأول (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ص ١٣ - ٢١ (13 - 21 pp) .
- ٢١- "العمائم تيجان العرب" مجلة ببادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، العدد (٨) ، محرم ١٤١٣هـ ، ص ٦٦-٧١ .
- ٢٢- "المستشرقون ونشاطهم تجاه دراسة التراث الإسلامي" ، مجلة ببادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، العدد (٦) (محرم ، ١٤١٢هـ) ، ص ٦٢-٧٧ .

- ٢٣- "الدعوة بين اليهودية والإسلام" مجلة المنهل ، العدد (٤٩٦) مج ٥٣ ، ذو
الحجة ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ص ٩٠-٩٦ .
- ٢٤- "يهود الدعوة في الميزان" مجلة التضامن الإسلامي ، السنة (٤٧) ، الجزء الثامن
(صفر ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) ص ٢٤-٣٠ .
- ٢٥- "آراء حول التاريخ وكيفية تدريسه في الجامعة" مجلة المنهل ، العدد (٥٠٧)
مج ٥٥ (صفر ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص ١٢-١٧ ، ثم أجرى عليه بعض
التعديلات ونشرت في مجلة القافلة العدد (١١) مج ٤٢ (ذو القعدة ١٤١٤هـ
/ ١٩٩٤م) ، ص ٤٤-٤٧ .
- ٢٦- "كيف نبني ثقافتنا" مجلة المنهل ، العدد (٥٠٦) مج ٥٥ (المحرم
١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٣٠-٣٦ .
- ٢٧- "المخطوطات العربية بمكتبة كلية التربية بأبها (فرع جامعة الملك سعود)" مجلة المنهل ، العدد (٤٨٧) مج ٥٢ ، (رمضان وشوال ١٤١١هـ /
١٩٩١م) ص ١٩٠-١٩٣ .
- ٢٨- "صور من التنظيمات العرفية الحديثة ببلاد عسير في ضوء بعض الوثائق
المحلية" مجلة العرب ، ج ٧ ، ٨ ، سنة (٢٧) محرم وصفر (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ،
ص ٤٤٥-٤٦١ .
- ٢٩- "من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ
والعشائر العسيرة" مجلة العرب ، ج ١١ ، ١٢ ، سنة (٢٧) (الجماديان ،
١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ص ٧٣٥-٧٥١ .
- ٣٠- "ملاحم من حياة الأمن والاستقرار في عسير في عهد الملك عبد العزيز" ، مجلة
العرب ، ج ١ ، ٢ ، سنة (٢٧) (رجب وشعبان ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ،
ص ٢٧-٤٤ .

- ٣١- "أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية" مجلة العرب ، ج ٩ ، ١٠ ، سنة (٢٦) (الربيعان ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) ، ص ٥٩٤-٦١١ .
- ٣٢- "وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ)" مجلة العرب ، (ج ٣ ، ٤) ، سنة (٢٨) (رمضان وشوال ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص ١٥٤-١٧٠ القسم الأول . وقد نشر هذا البحث في كتابنا : صفحات من تاريخ عسير . الجزء الأول ، ٦٧-٩٠ .
- ٣٣- "من رسائل الملك عبد العزيز آل سعود إلى الشيخ عبد الوهاب أبو ملح" ، مجلة العرب ، ج ٥ ، ٦ ، سنة (٢٨) (ذو القعدة والحجة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٣٤١-٣٥٩ .
- ٣٤- "العادات والتقاليد في عسير من خلال الوثائق" مجلة العرب ، ج ٧ ، ٨ ، سنة (٢٨) (محرم وصفر / ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) ، ص ٤٨٦-٤٩٨ .
- ٣٥- "صور من الاحتفالات الرمضانية عبر العصور الإسلامية" ، مجلة المنهل (ضمن العدد (٥١٣) مج ٥٥ ، رمضان ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، ص ١١٣-١١٧ .
- ٣٦- "دور أهل قحمة والسراة في ميادين الفتوحات الإسلامية المبكرة" ، مجلة الدارة ، العدد (٤) سنة (٢٠) رجب وشعبان ورمضان ١٤١٥هـ ، ص ٤٠-٧٠ . ثم أضيف إلى هذا البحث بعض التفاصيل وأعيد نشره في مجلة بيار الصادر من نادي أهما الأدبي العدد (٣٩) جمادى الأولى عام (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) ، ص ١٣-٣٤ .

- ٣٧- "الهجرات العربية وانتشار الإسلام في بلاد شرق أفريقيا في العصور الوسطى" مجلة المؤرخ العربي ، العدد (٣) مجلد رقم (١) مارس ١٩٩٥ م ، ص ٦٧-٨٥ .
- ٣٨- "جدة في مواجهة الخطر البرتغالي خلال الثلث الأول من القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧ جمادى الآخر ١٤١٥ هـ / ٢٨-٣٠ / ١١ / ١٩٩٤ م) ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب "الصراع بين العرب والاستعمار في عصر التوسع الأوروبي الأول" (منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة) (القاهرة : المطبعة الإسلامية الحديثة ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) ، ص ٢٢٧-٢٧١ .
- ٣٩- "مهنة الطب في ضوء شريعة الإسلام" مجلة المنهل، العدد (٥٢٣) المجلد (٥٧) العام (٦١) المحرم ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ، ص ٤٦-٥١ .
- ٤٠- "مكانة شعر اللحية والرأس عند سكان المجتمعات العربية القديمة" مجلة الحرس الوطني ، عدد (١٣٧) سنة (١٥) رجب ١٤١٤ هـ — (١٩٩٤ م) ، ص ١٠٨-١٠٩ .
- ٤١- "ملاحم الحياة الاجتماعية في العراق خلال عصر بن العباس" مجلة المنهل العدد (٥٢٥) مج ٥٧ عام (٦١) الربيعان ١٤١٦ هـ — (١٩٩٥ م) ، ص ١٦٨-١٧٤ .
- ٤٢- "زي الطيلسان": دراسة تاريخية حضارية" ملف ببادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد (١٨) ربيع ثاني ١٤١٧ هـ — (١٩٩٦ م) ، ص ٦٥-٧٤ .
- ٤٣- "سلطنة أوفات الإسلامية في العصور الوسطى" (٦٠٠-٩٠٠ هـ / ١٢٠٠-١٥٠٠ م) في مجلة المؤرخ المصري العدد السادس عشر ، يوليو ١٩٩٦ م

(الصادرة من قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٤١٦هـ - /
١٩٩٦م) ص ١٥٣-١٨٩ .

٤٤- "ظاهرة السمل بين التشريع والتسييس في العصور الوسطى" نشر في مركز
دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، مسلسل رقم (١٨٦) (القاهرة ،
١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) ، ص ١-٣٧ .

٤٥- "الدور الحضاري لنشاط التجارة بين شمالي وغربي أفريقيا في العصور
الوسطى" مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية . المجلد (٤٥) (العام الجامعي
١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ص ١٣١-١٦١ .

٤٦- "سلطنة أوفات الإسلامية في منطقة القرن الإفريقي وعلاقتها مع العالم
الإسلامي خلال العصر الإسلامي الوسيط" مجلة كلية البنات بجامعة عين شمس
عدد (١٩) (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .

٤٧- "التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر
الهجري (العشرين الميلادي)" . مجلة يبادر الصادرة من نادي أبها الأدبي . عدد
(٢٠) محرم (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) ، ص ٢٩-٤٦ .

٤٨- "الإسلام واللغة العربية في دول الطراز الإسلامي خلال العصور الوسطى" ،
مجلة المؤرخ العربي بالقاهرة ، مجلد (١) العدد (٥) (مارس ١٩٩٧م) ص ١٦٥-
١٩١ .

٤٩- "أهم مراكز صناعة السيوف الإسلامية" مجلة الحصاد (رجب ١٤١٤هـ - /
ديسمبر / ١٩٩٣م) ، ص ١٦-١٨ .

٥٠- "أوراق من تاريخ عسير خلال عهد الملك عبد العزيز كما أملاها الشيخ/
عبد الله بن عبد الرحمن (ابن إلياس)" (دراسة وتحقيق) . مجلة يبادر
الصادرة من النادي الأدبي بأبها ، عدد (٢٢) (رمضان / ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)

٥٣ ١٥٠ . كما أجرينا بعض التصوييات والإضافات على هذه المخطوطة ،
 وقام بها محاضرة في مؤتمر المملكة العربية السعودية الذي أقيم في شهر شوال
 عام ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) بالرياض . بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام
 على تأسيس المملكة العربية السعودية . وكان عنوان تلك المحاضرة : (ابن
 إلياس ورسائله في تاريخ عسير في عهد الملك عبد العزيز) وسوف تنشر ضمن
 أعمال المؤتمر .

٥١ - "قراءة في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للمملكة
 عام (١٣٦١هـ) في أثناء حكم الملك عبد العزيز" نشرت هذه المقالة في
 مجلة بيادر عدد (٢٥) (رمضان/١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ، وهو عدد خاص
 بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، ص ١١٥-١٣٩ .

٥٢ - "إقليم عسير في عيون الرحالة الأوروبيين" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها
 اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٨-١٠ شعبان/
 ١٤٢٠هـ ، الموافق ١٦-١٨ نوفمبر ١٩٩٩م) ، ونشرت ضمن بحوث الندوة
 في كتاب : العرب وأوروبا عبر عصور التاريخ (بحوث ودراسات) ، منشورات
 اتحاد المؤرخين العرب ، القاهرة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ص ٤٠٩-٤٥٩ . كما
 أضيف عليها بعض المعلومات وألقيت محاضرة في (سمار) قسم التاريخ ، كلية
 اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة الملك خالد في
 ١٨/٧/١٤٢٠هـ ، الموافق ١٥/١٠/٢٠٠٠م .

٥٣ - "بلاد السراة في العصر الأموي ... دراسة لبعض مظاهر الحضارة" بحث قدم
 ضمن أعمال الندوة العالمية الرابعة لدراسات تاريخ الجزيرة العربية : الجزيرة
 العربية في العصر الأموي (الأحد - الثلاثاء ٧-٩ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ -
 ١٣/١٥ من فبراير ٢٠٠٠م) بجامعة الملك سعود - كلية الآداب ، وقد نشر

هذا البحث في الكتاب الرابع من هذه الدراسات والخاصة بالعهد الأموي ،
ص ١٤٩ - ١٦٤ .

٥٤- "العمران في إقليم عسير خلال القرون المتأخرة الماضية (دراسة تاريخية حضارية)" . مجلة المنهل العدد (٥٧١) المجلد (٦١) العام (٦٦) شوال ذو القعدة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ص ٢٦-٤٩ .

٥٥- "وثائق من عسير خلال الحكم العثماني (١٢٨٩-١٣٣٧هـ / ١٨٧٣-١٩١٩م)" . (القسم الثاني) تم نشره ضمن كتاب : صفحات من تاريخ عسير ، (الرياض ، مطابع العبيكان ، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) (الجزءان الأول والثاني) .

٥٦- "التعليم العالي في منطقة عسير ، بداياته ، تطوره ، آفاقه المستقبلية (١٣٩٦-١٤٢١هـ / ١٩٧٦-٢٠٠٠م)" . بحث مقدم في ندوة التعليم العالي في عسير: ربع قرن من الإنجاز والعطاء ، المنعقدة بمدينة أبها تحت إشراف جامعة الملك خالد في الفترة الممتدة من (٢-٣/٨/١٤٢١هـ / ٢٩-٣٠/أكتوبر ٢٠٠٠م) . وقد تم نشر هذا البحث في الكتاب الذي أصدرته الجامعة بخصوص هذه الندوة تحت "سلسلة بحوث وأوراق الندوات والمؤتمرات (١)" (المركز الإعلامي بالجامعة / ١٤٢٣هـ) ، ص ١٥٥-٢٢٦ ، كما نشر هذا البحث أيضاً في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : "بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر" ، (جدة : دار العوفي للدعاية والإعلان ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ص ١٨٥-٢٧٧ . كما تم الاستفادة من هذا البحث ، واجري عليه العديد من التعديلات والإضافات وقدم ورقة عمل ضمن المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه مقاليد الحكم ، والذي عقدته جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة الممتدة من (٢٦-٢٩/٨/١٤٢٢ هـ - ١١-٢٤/١١/٢٠٠١ م) ،

٥٦. . عن أن هذه الورقة : ((التعليم العالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢ - ١٤٢٢ هـ / ١٩٨٢ - ٢٠٠٢ م)) . وقد نشرت هذه الدراسة ضمن أعمال المؤتمر في ستة مجلات، وهي توجد في المجلد الخاص " بالمحور التربوي " ، الجزء الأول ، ص ٤٥٩ - ٥٣٥ .

٥٧- "ملاح النشاط التجاري لبلاد تهامة والسراة في العصور الوسطى" بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (٢٥-٢٧/٨/١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٣/١١/٢٠٠٠م) ، ونشرت ضمن بحوث الندوة في كتاب : طرق التجارة العالمية عبر العالم العربي على مر عصور التاريخ (حصاد ٨) ، منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ، (١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ص ١٥٧-٢٢٢ ، كما نشرت هذه الدراسة مع دراسات أخرى في كتاب لصاحب هذه السيرة بعنوان : دراسات في تاريخ تهامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيلة (ق ١-١٠هـ / ق ٧-١٦م) (الجزء الأول) .

٥٨- "ملاح التطور الصحي في جنوبي المملكة العربية السعودية خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)" . مجلة بيادر الصادرة من نادي أهـ الأديبي ، عدد (٣٣) جمادى الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص ٥١-٨٣ .

٥٩- "أهـ مدينة المستقبل ، مقترحات ووجهات نظر" نشرت هذه الدراسة في مجلة بيادر الصادرة من نادي أهـ الأديبي ، عدد (٣٥) (الحرم / ١٤٢٣هـ / مايو ٢٠٠٢م) ص ١٣-٣٤ .

٦٠- "بلاد عسير في كتابات فيليبي وفيليب لبيتز" طبع هذا البحث ضمن أعمال الملتقى العلمي الثالث بجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج

العربية والذي عقد بمدينة عمان في رحاب جامعة السلطان قابوس في (الحرم عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ، ص ٥٢٣-٥٩٤ .

٦١- "ملاحح الحياة العلمية في بلاد قدامة والسراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطه " . بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٣-١٥/٨/١٤٢١هـ الموافق ٣٠ أكتوبر - أول نوفمبر / ٢٠٠١م) ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب : المراكز الثقافية والعلمية في العالم العربي عبر العصور ، حصاد (٩) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ص ١٩٥ - ٢٥٦ . كما نشرت هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات الخاصة بصاحب هذه السيرة في كتاب له بعنوان "دراسات في تاريخ قدامة والسراة خلال القرون الإسلامية المبكرة والوسيطه (ق١هـ - ق١٠هـ / ق٧م - ق١٦م) ، (الجزء الأول) .

٦٢- " صور من الحياة الاجتماعية في بلاد السراة خلال العصور الإسلامية المبكرة والوسيطه " . طبع هذا البحث ضمن أعمال اللقاء العلمي الرابع لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في شهر (صفر / ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ص ، ٣٩٦-٣٤٧ .

٦٣- " مخلاف جرش في الفترة الأولى من عصر الإسلام - دراسة تاريخية تحليلية " بحث قدم ضمن الندوة التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في الفترة الممتدة من (١٦ - ١٨ شعبان ١٤٢٣هـ / الموافق ٢٢ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م) . ونشر ضمن بحوث الندوة في كتاب " الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ودورها في بناء الحضارة العالمية حصاد (١٠) منشورات اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ، ٤٨٥ - ٥٠٧ .

٦٤- ((لماذا تستهدف السعودية بدعوى الإرهاب تحديداً منطقة عسير)) دراسة منشورة في ملحق الرسالة . بجريدة المدينة عدد (١٤٥٤٨) السنة (٦٨) الصفحة السابعة ، (يوم الجمعة ٢٠/ ذو الحجة / ١٤٢٣ هـ الموافق ٢١/ فبراير / ٢٠٠٣ م)

٦٥- ((التعليم في منطقة عسير في عهد الملك عبد العزيز)) بحث منشور في كتاب : شرف الانتماء إلى مهنة التعليم . وهو عبارة عن فعاليات ولقاءات تربوية نظمها ونشرتها إدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة خلال العام الدراسي (١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م - ٢٠٠٠ م) ، ص ١٩-٤٠ .

٦٦- ((أضواء على مصادر تدوين تاريخ وتراث جنوبي شبه الجزيرة العربية عبر أطوار التاريخ الإسلامي)) مجلة بيادر الصادرة من نادي أهما الأدبي ، عدد (٤١) شهر المحرم (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م) ، ص ١٧ - ٢٩ .

Documentation of the History of the South: (Assir as a Model)

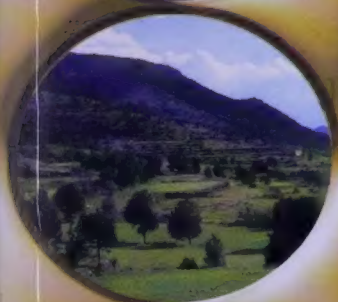
In the light of:

- Letters of Muhammad Ahmad anwar Assiri
- The Local Council Recommendations (1381-1362 hijri)
- Memoirs of Ibn Ilias and Al-Tarabulsi

Professor
Ghaithan ibn Ali ibn Jrais

Professor of History, King Khalid University

Riyadh : Obeikan Press
1426 Hijra / 2005 A.D.
First Edition
1426 – 2005



Documentation of the History of the South

(Assir as a Model)

Professor
Ghaithan ibn Ali ibn Jrais
Professor of History, King Khalid University